



كتاب جمع الآثار  
جمهرة الأسماء لأبي هلال العسكري

1



**الامثال** لابي عبد القاسم بن دهم السعدي المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانين وثمان مائة شرحه ابو عبد الله بن عبد العزيز بن يحيى العسكري  
الاندلسي المتوفى سنة سبع وثمانين واربعمائة وثلثمائة **فصل** في احوال اولي الامر من آل محمد وآله ائمه اهل البيت ما اشكله وذكرنا في الفقه والاعمال  
محمد بن آدم الهروي المتوفى سنة اربع وعشرين واربعمائة وثلثمائة وجمع الامثال ايضا ابو يحيى ابراهيم بن سفيان الزبدي و**ابو بكر** محمد بن ناسم الانباري النخعي  
المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة و**ابو عبد الله** محمد بن المشي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وشرح ايضا كتاب من لم يدر الله الحمد الشافعي  
المتوفى سنة خمس وسبعين واربعمائة وثلثمائة و**ابو الحسن** بن محمد الواسطي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة و**ابو الحسن** العسكري المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة  
اسمى الكتاب **اصح** حقه







كتاب جمع الامثال ما ألفه  
وجبعه الفاضل الحكيم ابو هلال العسكري  
رحمه الله رحمة واسعة

هذا الكتاب اعلم العلماء  
والواليين الى الله عليه رحمهم الله تعالى  
على الاولاد كنزهم الدائم  
الى يوم النصارى امين

تمت في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٤١٠  
هـ



A circular library stamp from the National Diet Library, Tokyo, Japan. The text "National Diet Library" is written in a circular path around the top, and "Tokyo, Japan" is at the bottom. In the center, there is a stylized emblem.



001



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْرِضْ عَلَيْنَا  
 أَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدُ الشَّارِكِ وَأَشْهَدُ بَوَحْدَانِيَّتِهِ شَهَادَةً الْعَارِفِينَ  
 وَأَقْبَرُ بِأَحْسَانِهِ فِي إِيضَاحِ السَّبِيلِ وَأَقَامَةِ الدَّلِيلِ وَتَوْكِيدِ الْحُجَّةِ وَ  
 تبيينِ الْحُجَّةِ أَقْرَارِ الْخَاضِعِينَ وَأَثْبَتِي عَلَيْهِ بِسَالِفِ نِعْمَتِهِ وَقَارِطِ مَنَّتِهِ  
 فِي مِثْلِ ضَرْبِهِ وَمِثَالِ نَصْبِهِ لِيَنْتَهِي إِلَيْهِ الْعَارِفُ وَيُرْشِدُ وَيَقْدِي  
 بِمُدَّيِهِ فَيَسُدُّ شَأْنُ الْمُخْلِصِينَ وَدَلِيلُ فَضِيلَةِ ذَلِكَ مُحْكَمٌ بِبَيَانِهِ  
 وَمُنْزَلٌ فِي قَانِهِ فَقَالَ حَلَّ شَأْنَهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبُ شَيْءٍ فَاسْتَمْعُوا لَهُ  
 وَقَالَ وَضَعَهُ اللَّهُ شَيْئًا فِيهِ كَانَتْ أَمْنَةٌ سَطِيئَةٌ وَقَالَ وَيَضُرُّ بِاللَّهِ  
 الْأَشْأَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَقَالَ ضَرْبُ اللَّهِ شَيْئًا عَبْدًا مَلُوكًا  
 وَقَالَ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ شَيْئًا بِأَعْوَضَةٍ قَافِيَةٍ وَقَالَ وَضَرْبُ  
 اللَّهِ شَيْئًا رَجُلِينَ أَحَدُهُمَا الْبَكْرَةُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَشَارَ بِهِ إِلَى مَنَافِعِ الْأَشْأَالَ  
 الْمُضَرُّوَّةِ فِي تَصَرُّفَاتِهَا وَكَيْسَرِ مَوَاقِعِهَا فِي جِهَاتِهَا وَنَحْوِ شَأْنِ اللَّهِ  
 أَنْ يَنْعَنَابَهَا كَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهَا وَيَقْبِضُ لَنَا عَائِدَتَهَا كَارِزُ قَانِ مَعْرِفَتِهَا  
 وَأَنْ يَصْلِيَ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي جَعَلَهُ وَاسِطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَنَا فِيهَا وَفِيهَا يَهْدِينَا  
 وَيَأْخُذُ بِأَيْدِينَا مِنْهَا ثُمَّ مِنْ سَائِرِ آيَاتِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَعَلَى آلِ  
 الطَّاهِرِينَ وَعِزَّةِ الْمُتَجَمِّينَ وَأَصْحَابِ الْمُخَارِزِ وَيُسَلِّمُ وَسَلَامُهُمْ  
 إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ حَاجَةَ الشَّرَفِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ آدَابِ اللِّسَانِ بَعْدَ سَلَامَتِهِ  
 مِنَ الْحَرِّ لِحَاجَتِهِ إِلَى الشَّاهِدِ وَالْمَثَلِ وَالشَّدْرَةِ وَالنَّادِرَةِ وَالْكَلِمَةِ السَّائِرَةِ  
 فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ النُّطْقَ نَجِيمًا وَيَكْسِبُهُ قَبُولًا وَجَعَلَ لَهُ قَدْرًا فِي النُّفُوسِ  
 وَحِلَاوَةً فِي الصُّدُورِ وَيَدْعُو الْقُلُوبَ إِلَى وَغْيِهِ وَيُبْعَثُهَا عَلَى حِفْظِهِ  
 وَيَأْخُذُهَا بِاسْتِعْدَادِهِ لَأَوْقَاتِ الْمَذَاكِرَةِ وَالْإِسْتِطَارَةِ أَوْ أَوَانِ الْمَجَاوِلَةِ  
 فِي مَبَادِينِ الْمَجَادِلَةِ وَالْمُصَاوَلَةِ فِي كَلِمَاتِ الْمَقَاوِلَةِ وَأَمَّا هُوَ فِي الْكَلَامِ  
 فَالْفَصِيلَةُ الْعَقْدُ وَالشَّهِيمَةُ الْبُرْدُ وَالشُّوْبَةُ الرُّوسُ فَيَنْبَغِي

2  
 أَنْ يَسْتَلْشُرَ مِنْ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ الْإِفْلَالَ مِنْهُ كَأَسْمِهِ إِفْلَالٌ وَالْقَصِيرُ فِي الْخَامِسَةِ فَصُورُ  
 وَمَا كَانَ مِنْهُ شَيْئًا سَابِقًا مَعْرِفَتُهُ الزَّمْلَانُ مَعْرِفَتُهُ أَعْمَ وَالْجَهْلُ بِهِ أَفْخَ وَمَا  
 عَرَفَتِ الْعَرَبُ أَنَّ الْأَمْثَالَ تَنْصَرِفُ فِي الشَّرْ وَجُوهِ الْكَلَامِ وَتَدْخُلُ فِي حُلِّ الْأَلْبَابِ الْقَوْلِ  
 أَخْرَجُوهَا مِنْ أَقْوَانِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ لِيُخَفَّ اسْتِعْمَالُهَا وَلِيَسْهَلَ تَدَاوُلُهَا فِي مَنْ  
 أَحَلَّ الْكَلَامَ وَأَبْنَاهُ وَأَشْرَفُهُ وَأَفْضَلُهُ لِقَوْلِهِ الْفَاطِمَةُ وَلِشَرِّهِ مَعَانِيهَا وَيُسِيرُ  
 مَوْنَتِهَا عَلَى الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كَثِيرِ غَنَائِهَا وَحَسِيمِ عَائِدَتِهَا وَمِنْ عَجَائِبِهَا أَنَّهَا  
 مَعَ إِيجَارِهَا تَعْمَلُ عَلَى الْأَطْنَابِ وَلَهَا رُوعَةٌ إِذَا بَزُرَتْ فِي أَثْنَاءِ الْخُطَابِ  
 وَالْحِفْظُ مُوَكَّلٌ بِأَرَاخٍ مِنَ اللَّفْظِ وَتَدْرُجُ مِنَ الْمَعْنَى وَالْأَمْثَالَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الْعِلْمِ  
 سَفَرْدُ بِنَفْسِهِ لَا يَفْقَدُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِيهِ الْأَمْرَ احْتِشَادٌ فِي طَلَبِهِ حَتَّى أَحْلَهُ  
 وَبَالِغٌ فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى اتَّقَنَهُ وَلَيْسَ مِنْ حِفْظِ صَدْرًا مِنَ الْغَرِيبِ قِيَامُ بِنَفْسِهِ  
 قَصِيدَةٌ وَلَشَفَ أَغْرَاضَ رِسَالَةٍ أَوْ خُطْبَةٍ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَقُومَ بِشَرْحِ الْأَمْثَالَ  
 وَالْإِبَانَةِ عَنْ مَعَانِيهَا وَالْإِخْبَارَ عَنِ الْقَاصِدِ فِيهَا وَأَمَّا مُحَاجَجَةٌ مَعْرِفَتِهَا مَعَ  
 الْعِلْمِ بِالْغَرِيبِ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى أَصُولِهَا وَالْإِحَاطَةِ بِأَجَادِيثِهَا وَيَمْلِكُ لِذَلِكَ  
 مِنْ احْتِشَادٍ فِي الرِّوَايَةِ وَقَدَّمَ فِي الدَّرَاجَةِ قَامًا مِنْ قَصْرٍ وَعَدَّرَ فَقَدْرَ قَصْرٍ وَنَاقَرَ  
 وَأَتَى بِشَوْخِ الْأَدِيبِ لِنَفْسِهِ ذَاكَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ مِنْ لَعْنَتِهَا مِنَ الْأَرْبَابِ عَنَابَةٌ  
 تَبْلُغُهُ أَقْصَى غَايَاتِهَا وَأَبْعَدُهَا يَأْتِيهَا كَانَتْ تَقُصُّ الْأَرْبَابَ غَيْرَ تَامِ الْإِلَهَةِ فِيهِ  
 وَلَا مَوْفُورِ الْحِفْظِ مِنْهُ وَأَمَّا لَمَّا رَأَيْتُ الْحَاجَةَ إِلَيْهَا هَذِهِ الْحَاجَةُ عَزَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
 سَبِيلَهَا وَتَلَخَّصْتُ شُكْلَهَا وَذَكَرْتُ أَصُولَهَا وَأَخْبَارَهَا لِيَنْهَمَهَا الْغِيثُ فَضْلًا عَنْ  
 اللَّغْنِ الَّذِي فَعَلْتُ كِتَابِي هَذَا مُشْتَمَلًا مِنْهَا عَلَى مَا لَمْ يَشْتَمَلْ عَلَيْهِ كِتَابُ أَعْرِفُهُ  
 وَضَمَّتْهُ أَيْهَا الْخُصَّةُ لَا يَشِينُهَا الْإِهْذَارُ وَلَا يَزِرُهَا الْإِلْشَارُ وَلَا يَجْبِيهَا  
 الْقَصِيرُ وَالْإِفْلَالُ مَنْطُومَةٌ عَلَى نَسْقِ حُرُوفِ الْعَجْمِ لِيَدُنُوجِيَّتِهَا وَسَهْلُ  
 مَسْتَغَايَا وَمُبَيَّنَاتُ مَا أُورِدَهُ حِمْرَةُ الْأَصْفَهَانِي مِنَ الْأَمْثَالَ الْمُضَرُّوَّةِ فِي النَّهْجِ  
 وَالْبَالِغَةِ وَهِيَ الْأَمْثَالَ عَلَى أَفْعَلٍ مِنْ لَدُنْهَا فَاوَدَّتْ مِنْهَا مَا كَانَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا





وَنَعَيْتُ الْمَوْلَدَ السَّيِّمَ لِيَتَّبِعَ الْبَابِي مِنَ الْعَيْبِ الَّذِي لَزِمَ كِبَارَ حِجْرَةٍ فِي أَشْتَمَالِهِ عَلَى  
قُلُوبٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْلَدِ وَحَشَوَةُ الْخَضِرِ بَيْنَ قَضَارَتِ الْعَلَاءِ تَلْغِيهِ وَشَقْوَةُ  
وَتَغْيِيهِ وَحَرِي فِي خِلَالِهَا فَتَرْتِ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا جَطَايَاتٍ وَأَشْعَارُ تَصْلَحُ  
أَنْ تَكُونَ أَمْثَالًا فَكُنْتُ بِأَزَايِهَا مِنَ الْجَاشِيَةِ بِمِثْلِ التَّمْيِزِ فَمَا جَارِهَا فَتَوَخَّذْ  
وَتَشْتَمُكَ الْمَكَانَ الَّذِي تَصْلَحُ لَهَا وَأَتَوْفِيقًا لِلْإِلَهَةِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَبِهِ تَسْتَعِينُ  
وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **بَدَأَ** بِذِكْرِ أَشْتَقَاقِ الْمَثَلِ يَقُولُ أَصْلُ  
الْمَثَلِ التَّمَاثُلُ مِنَ الشَّيْءِ فِي الْكَلَامِ فَقُلُوبُ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ مُثَالَةٌ وَمَوَازِنَةٌ لِقَوْلِهِمْ كَمَا نَدِينُ  
تُدَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا مِثْلُ الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ شَبَّهْتُ وَشَبَّهْتُهُ ثُمَّ جَعَلَ  
كُلَّ حِكْمَةٍ سَائِرَةٍ مِثْلًا وَقَدَانِي الْقَابِلُ بِمَا يَحْسُنُ أَنْ تَمَثَّلَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَفَوَّقُ  
أَنْ يَتَبَيَّرَ وَلَا يَكُونُ مِثْلًا وَضُرِبَ الْمَثَلُ جَعْلُهُ بَيِّنَةً فِي الْبَلَادِ مِنْ قَوْلِهِ ضَرِبَ  
فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا وَمِنْهُ نَحْنُ الْمُنَازِلُ مُضَارِبًا وَيَقُولُونَ لِأَشْأَلُ تَحْمِلُ  
يَعْنُونَ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَضْرِبُ عَلَى مَا جَاءَتْ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا تَعْبُرُ صِيغَةً مَقُولُ  
لِلرَّجُلِ الضَّيْفُ ضَيَّعْتُ اللَّبَنَ فَكَلِمَةُ النَّالِهَا حَطَايَةُ **م م م**

**الباب الأول في ما جاء في أصله أو محتله قولهم**

أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ **أَوَّلُ** مِنْ لَفْظِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي هَيْمٍ التَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَادٍ الْعَقْدِيِّ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحَدِ بَنِي الْحَرِثِ الْجَزَارِيِّ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُسْلِمَةَ بِنْتِ خَارِبٍ  
عَنْ عَمِيْنَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الْعَمْرُو بْنُ  
الْأَسْهَمِ أَخْبَرَنِي عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ قُرَيْشٍ أَنَّهُ مَطَاعٌ فِي أَذْنِهِ شَرِيدٌ الْعَارِضَةُ  
بَانِعٌ لِمَا وَرَأَى ظَهْرَهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَتَلْعَمُ مَعِيَ الْكُثْرَ مِنْ ذَلِكَ  
وَلَنْ جَسَدِي فَقَالَ عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَمُرَّ الْكُثْرُ وَهُوَ ضَيِّقُ  
الْعَطَرِ حَدِيثُ الْعَنْيِ الْجَوْوِ الْوَالِدِ لَيْسَ بِالْحَالِ وَمَا كَذِبَتْ فِي الْأَوَّلِيِّ وَلَقَدْ

صَدَقْتُ فِي الْآخِرِيِّ ضَيَّعْتُ قُلْتُ بِأَحْسَنِ مَا عَلِمْتُ وَنَحَطْتُ قُلْتُ بِأَسْوَأِ مَا  
عَلِمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا سَمِعَ ذَلِكَ  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَذَمَ الْبَيَانُ أَمْ مَدَحَهُ فَمَا بَانَ أَحَدٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ ذَمُّهُ لِأَنَّ السِّحْرَ قُوَّةٌ فَقَالَ  
أَنْ مِنَ الْبَيَانِ قُوَّةُ الْبَاطِلِ حَتَّى يَشْبَهَهُ بِالْحَقِّ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَدَحِهِ لِأَنَّ الْبَيَانَ  
مِنْ النِّعَمِ وَالذِّكْرُ قَالَ **الشَّيْخُ أَبُو هَالِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ** الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَدَحُهُ وَ  
تَسْمِيَّتُهُ آيَةً لِسِحْرٍ أَنَا هُوَ عَلَى حِمَّةِ النِّجْمِ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ قَانَ  
وَمَدَحَهُ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ وَصَدَقَ فِي مَدَحِهِ وَذَمِّهِ فَمَا ذَكَرَ عَجَبُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُعْجِبُ مِنَ السِّحْرِ تَسْمَاءُ سِحْرًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
وَقَدْ اجْمَعَ أَهْلُ الْبَلَاغَةِ أَنْ تَصَوِّرَ الْحَقَّ فِي صُورَةِ الْبَاطِلِ وَالْبَاطِلُ فِي صُورَةِ  
الْحَقِّ مِنْ أَرْفَعِ دَرَجَاتِ الْبَلَاغَةِ وَقَدْ اجْمَعْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِ صُنْعَةِ الْكَلَامِ  
وَعَنْ صُحْرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ وَأَنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحُكْمٍ وَأَنْ مِنَ الْعِلْمِ لِحُكْمٍ  
وَأَنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالٌ يَقُولُ أَنْ مِنَ الْعِلْمِ لِحُكْمٍ يَعْنِي يَلْطَفُ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فَمَا جَعَلَ  
وَقَوْلُهُ أَنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالٌ يَعْنِي عَرْضُ الْكَلَامِ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَالْحُكْمُ  
الْحِكْمَةُ كَمَا يَقُولُ الْعُذْرُ وَالْعُذْرَةُ وَقِيلَ يُعْنَى يَقُولُهُ أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ أَنْ  
الْبَلِيغُ يَبْلُغُ بَيَانًا مَا يَبْلُغُ السَّاحِرُ لِمُطَافَةِ حِيلَتِهِ فِي سِحْرِهِ **م م م** وَتَكَلَّمَ  
أَحَدُهُمْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكَلَامٍ حَسَنٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَذَا السِّحْرُ الْجَلَالُ

مَنْعَتْ الشَّعْرَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
وَجَدْتُهَا السِّحْرَ الْجَلَالُ لَوَانَهُ لَمْ يَحْجِزْ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْخَيْرُ  
أَنْ طَالَ لَمْ يَلِكْ وَأَنْ هُوَ أَوْجَزُ وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهُ لَمْ تَوْجِزْ  
سُئِلَ الْقُلُوبُ وَفَتْنَةُ مَا يَشَاءُ لِلْمُطِيعِينَ وَعَقْلَةُ الْمُسْتَوْفِينَ  
وَلَا نَعْرِفُ فِي الْحَدِيثِ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا **قوله** **م م م** أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ

مَنْعَتْ الشَّعْرَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
وَجَدْتُهَا السِّحْرَ الْجَلَالُ لَوَانَهُ لَمْ يَحْجِزْ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْخَيْرُ  
أَنْ طَالَ لَمْ يَلِكْ وَأَنْ هُوَ أَوْجَزُ وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهُ لَمْ تَوْجِزْ  
سُئِلَ الْقُلُوبُ وَفَتْنَةُ مَا يَشَاءُ لِلْمُطِيعِينَ وَعَقْلَةُ الْمُسْتَوْفِينَ  
وَلَا نَعْرِفُ فِي الْحَدِيثِ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا **قوله** **م م م** أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ

وَالْحُكْمُ كَمَا يَقُولُ  
الْعُذْرُ وَالْعُذْرَةُ



وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الرجع لما يقتل خطأ أو يلم أول من تعلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرجع لما يقتل خطأ أو يلم أول من تعلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أن مما أخاف عليكم ما يمتح لكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله  
أوبائي الخير بالشعر فربما أنه يزل عليه فقال ابن السائل فمأنة حمدة فقال إنه لا  
يأتي الخير بالشعر وإن مما نبت الرجع لما يقتل خطأ أو يلم وهذا من الحسن الكلام  
وأوجزه وأصح لفظاً وأبلغ معنى وهو مثل ضرب لمن أعطى من الدنيا خطأ  
فألهاه الاشتغال به والاستكثار منه والجور عليه ومجانبة القصد فيه عن إصلاح  
دينه فكل من هلكه كان الماشية إذا لم تقتصد في ما عبطا جبطت  
نطوتها فماتت وكادت الجبط اسفاح البطن ورواه بعضهم جبطت بالحاء  
المججمة وهو تصحيف ونحو المثل قول النابغة الباسر عما فات يعقب راحة  
ولدت مطعنة تعود دباحاً **قولهم** أبالم وحصل الد من هوز  
سلام النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبالم وحصل الد  
وهو التثنية الحسن نبت على البحر فيروق طاهره وليس في باطنه خيسر  
وصية مثلاً للراه الحسن في نبت السؤولة ذلك لأن عرق السؤي يزرع  
ومثل قول العرب أبالم وعقيلة الخيل يعنوز الدرة وهي تلون في الماء المالح ومغارة  
النبي عن كراج الحسناء من صب السؤوا واشد بعضهم قول زفر بن الحرث يعقب  
هذا الخبر وذراة مثله وقد نبت المرمي عما من الذي وتبقى جزازات النفوس لها  
معنى النبت لأن الإنسان يطوى الحقد في صدره ويظهر الكلام العذر كما نبت  
الزهرة الأخضر الجسر المنظر على الدمن القبيحة الخبز كما يظهر الكلام الملع من  
الباطن البنيح وقال غيره ليس منه في شيء قال ومعناه أن الدمنة هو الموضع  
الذي يزل فيه الأبل قبول وتغير فيه فلا نبت شيئا فإذا أصابت السماء وسقت  
الرياح نبتت معقول أن ذلك الموضع قد نبت بعد أن كان لم ينبت فيتغير بالنبات  
وتبقى جزازات النفوس لا تغتر قال الشيخ أبو هلال رحمه الله وهذا مثل  
قول صاحب كلبلة لكل حرف مظهر للنار لما ولله الدوا والعشق البين

ونار العداوة لا تخدأ بشيء من الأشياء وفي نحو ما تقدم قول الشاعر  
فلا يغرنك أضغان من شدة قد يصب الدبر الدامي باجلاس **وقول العرب**  
عرق السؤي نبت ولو بعد حين أي يستخرج منه ما كان كامر فيه وقال الأثر  
صبيح لا يغلبك الجبال على أوجه النفس فاز المناح الريبة مدركة للشر  
وقال الشاعر **قولهم** فادركه خلافة فخذله إلا أن عرق السؤي لا بد مدركه  
**قولهم** أوق العي لا خلاط الا خلاط الغضب ومغارة الرجل إذا  
عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة أظهر الغضب لجعله سببا إلى التخلص منه ووجه  
آخر وهو أنه إذا غضب عبي عن الجواب امتنع عليه الخطاب واحضر الناس جوابا  
من لم يغضب طلوا واجزم الذين يقين الركن والعاجز عن الجواب يضار بما عمل بالفضل  
في بعض الامثال من عجز عن الجواب ضحك من عجز عجاب **وقال عبد الجبار بن عدي**  
ملت الحجون من نصاري لم لو تخفت فالت لو نصرت فالت الخففة اقرب إلى  
الله قالت اقربها الله اقدتها الذي ارسل رسولا اعطاه الحلم صبيا وانطقه في  
المهد وليدا انت الحجة وولد الهدنة ولم يحوجه إلى نصر العشرة قال  
فضحك نعيها من قولها فالت من عجز عن الجواب ضحك من عجز عجاب **قولهم**  
**افراط فاسقط** هو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من شر طلاء لشر سقطه  
ومن شر سقطه كشر لذية ومن كشر لذية كشرت ذنوبه ومن كشرت ذنوبه كانت  
النار اولى به وقال بعضهم الصحيح أن عمر قال ذلك ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهم عمر مالك بن دينار عن المحنف قال قال عمر ما اخف من شر ضحكة فلت هيبته  
ومن مزج استخف ومن الشر من شر عرفه ومن شر طلاء لشر سقطه  
ومن كشر سقطه طحياؤه ومن قل حياؤه قل ورعته ومن قل ورعته مات قلبه ومن  
اشلمه في النبي عن مفارقة التوسط في القول **قولهم** اسق القول الافراط  
وقال الله تعالى وإذا قلنا فاعبدوا فاعبدوا ما لا يملك شيئا من ذلك وما كان  
طرفه الاول شعبه من التقصير ومع الاخير بعض الافراط وخيره وسطه

قالت كذا كذا  
طمان ووط



وما دوى في التوسط أحسن من قول أمير المؤمنين علي لم الله وجهه عليكم بالثمرة  
الوسطى فاليها يرجع العالي وبها الحق الثاني وقال حكيم الشعراء  
عليك بالتوسط فما انت فاعلم ان الخلق ياتي دونه الخلق **وقال آخر**  
ان بين النراط والافراط مسلكا متجيا من الاراط **قال** الشيخ رحمه الله اي  
من الهلكة والافراط مذموم في كل شيء من افراط في المدح نسب الى الملوك  
او في النسخة لجنه الهمة وقيل كثير النسخة يهجم على كبر الظنة واذا افراط  
في سرعة السير قطع به وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين مبني على  
برهان فان المبتدأ ارضاً قطع ولا طهر البني والعرب يقولون في السير الحقيقي  
وهي شدة السير وقال المزارق **نقطع** بالزول الارض عنا وطول الارض تقطع الزول  
واذا افراط في الاكل والشرب سقم واذا افراط في الزهد شغ نفسه بما أحل له فغلبها  
من حيث لو نعمها لم يرضه واذا افراط في البذل كان مبذرا وراجع الامر الى القدر  
واذا افراط في السخ كان مجيلا يدم بكل لسان ويجتره كل لسان ويشبه بالطلب  
في دناة نفسه وقصور همته فلا يدخل الا فراط شيئا الا فسد **وقال المبرور**  
كان يقال خلال الخير لها مقادير فاذا خرجت عنها استجالت فالحيا حسن فاذا  
جاوز المقدار كان عجزا والشجاعة حسنة فاذا جاوز المقدار كانت هورا  
والذل حسن فاذا جاوز المقدار كان تصيغا والتقص حسن فاذا جاوز المقدار  
كان تخلا والظلم حسن فاذا جاوز المقدار كان هذرا والصمت حسن  
فاذا جاوز المقدار كان عيا وقال بعض الاعراب اما جعلت لسانا ولسان  
واحد ليكون استماعك ضعفي كذا **ومن امثاله في حفظ اللسان قولهم**  
**احق بلسان** ومعناه اجتناب ما ينبغي ان يمنع من الانبعاث  
في الاكل اللسان لان الله مهلكه ومن حق ما يملك ارساله ان يرمي والسخ  
بالنسخ صدق بجنه بجنه والحبس السخ وقهر السخ اجبت الى بالفتح  
والكسر ومن اول ما دوى في حفظ اللسان قول أمير العيسر **اذا المر الخيزن**

عليه لسانه فليس على شيء سواه **الخيزن** **قال المحدث** انا السالم من الجم فاه للجام  
واخذ ابو الاسود لفظ المثل فقال لعمر لما شئ عرفت مكانه اجن بسج لسان  
وقالوا من علامات العاقل ان يكون عالما باهل زمانه حافظا للسانه متقبلا على شانه  
وعن الفيض بن عبد الحميد قال كتب رجل للاحيه **وما شئ اذا دوت فيه اجن**  
بطول سحر من لسان **قال جابه** وما شئ اردت بيانا بالبلغ لا بالالك من لسان  
**قولهم اذا سمعت بسري القين فانه مصبح** **يقض**  
شدا للوط يعرف بالكذب حتى يرد صدقه واصله ان القين وهو الخزاز اذا  
لسد عمله اشاع بارتجاله وهو يريد الاقامة واما يذر الرجل ليستعمله اهل الماء  
ثم اذا صدق لم يصدق لان من عرف بالصدق جاز له ومن عرف بالكذب لم يجر  
صدقه **وقال** نقشل بن جري القبايعي **لجيم** وعهد الغايات كعهد من وثقت  
عنه الجعيل مستداف **كبر** ولا يعنى الجوام من لسان  
ونت عنه الجعيل اي قصرت فلم تبلغه والجعيل ها هنا اجرة عمله والمستداف  
قيل المحرب وقيل المنظور منه الى ما يفعل والصحيح انه اذا اتى قوما بحسن لهم  
العلم اول امر معهم حتى يذوقوا ذلك منه فياتوه ثم يفسد بعد ذلك فيقول  
انهم اول ما يوصلون بحسن ثم يفسدون بعد ذلك ويعبدون وذقت الشئ جنة  
**قال الشاعر** وان الله ذاق حلوم قيس فلما رآ حشها فلالها **را بعي راي** وشول  
ذاق السيف اذا جري اصامه هوام كهمام والسري سري الليل موشة فاما قول  
قال هجدا فمقد طال السري **فاما** قال ذلك لانه فعل قد تقدم وليس تانيث  
جميع **وقال** فاما كان قينا ولقد كان يقين قيانة **وقال** الحدة يقينها اذا اصلها  
وقن اكل وكل امه قينة مغنية كانت او غير مغنية ولا يقال للعقد قين  
وانشد ثعلب **ولي** ليد بحوجة قد بدا بها صدوح الهوى لو كان قين يقينها  
ونقبت قينا اي تزيت **وانشد** وهن ساخات بجلل زينة ما اقات  
بالبت العها ذا الجود **قولهم اسامعنا فاسا جابة** **وقولهم**



أشبه أمرًا بعض بزه **قوله** يشبه الأول شلا للرجل خطي السمع فيسمى الإحانة  
 والحانة الاسم مثل الطاعة والطاقة والأحانة المصدر مثل الإطاعة والأطاعة فالوا  
 والمثل السهل زعمو وكان لا ينصفون فراه أنسان ما إذا فقال له ابن أمير إلى  
 قصدا فظن أنه يسأله عن أمته فقال ذهبت تطير ذقفا فقال سهل أسألكم عافسا  
 جابة فذهبت شلا فلما صار إلى زوجته أخبرها بما قال أسألكم فقلت انك تبغضه فقال  
 أشبه أمرًا بعض بزه فأسألكم شلا والصحيح أن هذا المثل الذي الأصبع العدو ربه  
 وسيجي خبره في الباب الحادي عشر إن شاء الله وإن شاء أبو علي الجبزي عن علي بن  
 جعفر الحائلي وما من تفتين به لنضربا سرع جابة لك من هذيل وقصة الهذيل  
 الذوئ من أكاذب العرب زعموا أن الهذيل فرخ كان على عهد نوح فصاده  
 جازح فأمر جحامة الأوهى عليه وتدعو فلا يجيبها فيقول إن دعاء من تدعوه  
 لنضرك لأجابه لك دعا الحام الهذيل ونحوه **قوله** الآخر فإن بات فسير قد منك  
 لنضرك قد هلك فسير وذل نصير **قوله** اللبساق الحديث  
 يضرب شلا للرجل يصلح له الأمر وهو مستعمل للمعسر الوصول إليه قبل إوائه وأصله  
 أن رجلا خطب امرأة فجعل يصف لها نفسه وجعل ذكرا يتجمل حتى يصفه ثوبه  
 فيضرب بيده ويقول اللبساق الحديث ومن أشاله في نحو هذا قول أوس بن حجر  
 وسعج ما يرى من أباينا وله زينة الحرس لم يرمه ولا عرف أحد مدح  
 العجلة إلا أبا العيصا فإن رجلا رأى يستعمل فقال للرافق فإن العجلة والشيطان  
 قال لو كان كذلك لما قال موسى علم الله وعجلت الكذبة لشيء وهو اللبساق بضم  
 البليغ حيث يشاء **قوله** أبدأ الصبح عن الرغوة يضرب  
 شلا للامر ينكشف بعد استنارة والمثل لعبيد الله بن زياد لعنه الله قاله في طاف  
 ابن عروة وكان سلم بن عقيل رحما الله حين بعثه الخبير بن علي عليها السلام  
 قد استخفى عنه فبلغ عبيد الله مكانه فاجترأ بها وسأله عن كلمته أمه فلما  
 تهذد أقر به فقال عبيد الله أبدأ الصبح عن الرغوة فذهبت شلا أي قد

6  
 انكشف المستور والرغوة ما يعلو اللبن من الزبد يقال أرغى اللبن ورغى وشله فوله  
 صبح الحق عن محضه وقوله روح الجفأ أي زال الاستنار وقالوا وضح الصبح لذي عيبيز  
**قوله** أفرخ القوم بيضتهم يضرب شلا للامر ينكشف بعد خفاء  
 أيضا وأصله خروج الفرخ من البيضة وظهوره منها بعد لمونه فيها وشله فوله بدا  
 بحيث القوم أي ظهر ما سره وقد بحث الراي أسر وتحت البيضة بيضة لانها جمع  
 ما فيها وبيضة القوم مجتمعهم وبيضة الجذد مشبهة بيضة الحيوان **قوله** لهم  
 إلى الحقين العذرة يضرب شلا للرجل تعذر وليس له عذر وأصله  
 أن ثوبا استشفوا رجلا لبنا منهم أياها واعتذر لهم من تعذره عليه فالتفتوا فإذا  
 هم بلبن قد جفنت في وطب فقالوا إلى الحقين العذرة والعذرة سوء  
 مثل القتل والقتل والنحل والحمل وهي العطية والقر والقرية أي ليس له عذرة  
 منع القوي وعذر لمن قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لسعيد بن يحيى المرادي كيف  
 أنت يا أبا يحيى قال أخبرك عني في الجاهلية أني لم أخم عن ثمة ولا أنايم زبيلة و  
 كنت لما أرى الأمي نادى عشيرة أو خيل مغيرة أو حلة جبريرة وأما للإسلام  
 فقد باني الحقين العذرة معناه أن الذي عنده لبن لا يعذر إلى الأضياف لأنه لا يرى  
 عنده قال فذنوبي تاني أن أخبرك عن طي في الإسلام ومن أشاله في العذر المعاذير  
 كاذب وقال بعضهم لا يعذر أحد إلا كذب **قوله** لهم أعز صبح تروق  
 يضرب شلا للرجل نربد الشيء فيعز من ولا يوضح بذله وأصله أن رجلا نربد يوم  
 ليلا فاضافوه فلما فرغ قال ابن عذو إذا صبحتموني أي سيقتموني الصبح قيل أعز  
 صبح تروق تعني عن العذر وتروق مغارة تروق كلامه وتجنبته ومن ثم قيل الشعر  
 في الغزل التروق **قوله** لهم أبا لعي فاسمعي يا حارة المثل السيار  
 ابن مالك الفزاري قاله لاحت حارة بن لام الطائي وذلك أن لها منظر لبعض  
 نجا سنها فنهاها واستجيا أن تحسرها فذلك جعل يشبه دامة غيرها فلا طال ذلك  
 وضاف داما بما يجدد وقت لها فقال كانت لنا مرغطان حارة جلافة صغار

أي ما تروق كل واحد في نفسه  
 أي ما تروق كل واحد في نفسه







ممنوع والمثل لحد الملك من وان قاله لعمر بن سعيد وكان خلعه و اراد  
الامر لنفسه فقلت اليه عبد الملك رجمي اياك تصرفني عن الغضب عليك وذاك  
لتمن الخدع منك وخذلان التوفيق لك نهضت باسباب وفتنت نفسك ان  
تستفيد بها عزرا وانت جدير ان لا تدفع بها ذلا ومن رجل عنه سوء الظن  
واستعدته الاماني تلك الحين تصفد واستترت عنه عواقب اموره وعن  
قلبك تبين من سلك سبيلك مثل اسبلك انه صريع طمع واسير خدع والرحم  
تعتطف على الصنم عنك فام تحملك عواقب جهلك فان رجلا قبل الانقضاء بك  
فان فعلت فالتك كلف وسير والسلم فقلت اليه عمرو استدرأج النعم اياك  
افادك البغي وراحة القدرة اورشك الغفلة ولو كان ضعيف الاسباب يوشع  
من شريف الطلاب ما انتقل سلطان ولا ذل عز انسان وعن قلبي تبين من طمع  
بغني واسير عدوان والسلم ثم جمل عمرو الى عبد الملك اسير افعاله طالما  
رجلت فقال البغي وفج هجرت تعود الباطل فظننت ان الحق لا يلحق باطلاك  
والسيف لا يقطع كاهلك وامر بقتله وكان فكلما فقال يا امير المؤمنين ان  
رايتك لا تقضي بان لا تخرجني لا الناس فتقتلني بحضرتهم و اراد عمرو ان يخالفه  
فيخرج به فيمنعه اصحابه فمطر عبد الملك لذلك وقال يا امية املا وان  
في الجديد ثم امر فقطعوه فكان ذلك اول عذرة الاسلام **قوله ابن الانام**  
**وما بحري** بابه ينال للجل الجلاء المحرب ابن الايام وابن الملة الذي يقوم بها  
وان طلا وان جلا وان يضر المجل الامر المنكشفة وقال بعضهم ابن جلا وان جلا  
رجل بعينه وقال الشاعر انا ابن جلا وطلاغ الشاياه يعني ثايا الجبال ومعناه  
انا المشهور وان يضر رجل بعينه ايضا وهو الذي يقال فيه سدا ابن يضر الطير  
وابن احبذ الجندز وهو رجل بعينه ايضا وابن اقوال المقدر على الكلام وان  
خلاوة البري من الشئ وابن حبة الخبز ونقال له جابر بن حبة وابن نيم الخليل  
من حجاب البحر وابن النعام الطير وقيل هو صدر القدم وقيل هو الخط

ابن الايام

8  
في وسط القدم من باطن وقيل هي القدم نفسها وانشد وابن النعام يوم ذلك في  
وابن المخدش الكاهل وابن اوي شبيح معروف وكذلك ابن عمر وابن القند القند  
وابن محاضر وابن ليون من اولاد الابل معروفان وابن ما سئل الما من الطير وك  
به عن الشيب قول الشاعر ولم فر الغراب من ابن ما يعني الشاب والشيب ابن  
كاه الغراب وذلك انه يقع عداية البعير وابن كثره طائر وابن برج العذاب  
والمشقة وهو الغراب ايضا لانه يروح بالبعير اذا وقع على ظهره وابن قسرة  
ضرب من الافاعي وابن وردان معروف وابن ثاذا وابن ثا طار وابن ثا طان ابن  
الامة وابن فرنا مثله وقيل هو ابن الناجرة وابن الطير ولد الزنا وابن السبل  
الغريب وابن كثره السفلة الساقط وابن غير الفقير فالطمة راتني  
غير لا ينكر ونبي وابن احدا الكريم الابا والانهات وابن مد شها وابن بلدتها  
وابن بخدتها وابن بعططها وابن سر سورة وابن سوبانها العالم بالشئ وبعطط  
الوادي سرته وابن عذرها المتدخ الشئ وابن الانس العفوي وابن البوح فاو اولد  
الصلب وابنا ملاط العضدان والكفان وابنا دحان غني وباهلة وابنا عيان ابن  
يخط الناظره امير باصبعه الارض ثم يعقبه باصبع اخري ويقول ابني عيان اريا  
العيان كانه يقول اريا في ما اريد عيانا وهذا معنى قول ذي الرمة غشيت مالي  
حيلة غير اني بلفظ الجصا والخط في الدار مولع وقيل البوح الذكر في قولك  
انك ابن بوح وفي معناه قولهم انك من ذني عقيل فالتة امارة الطفيل زجعير  
ابن كلاب وهو من بلقين وكانت ولدته عقيل بن الطفيل فبنته كبشة بنت عمرو  
ابن جعفر فعزم على امه يوما فضربتة فجات كبشة تمنعها وتقول ابني فقلت  
انك من ذني عقيل اي نفسيته وقيل البوح النفس وروي ولدك من ذني عقيل  
والولد والولد سوا مثل العجم والعجم والعرب وفي القرآن كاله وولد الاخصار  
والولد ايضا جمع الولد لذا قال ابن زيد وابنا شام هضبان اصل جبل وابنا سمر  
وابنا جبير الليل والنهار سمي ابني سمي لانه يسمي فيها وابني جبير للاجتماع فيهما



يقال شعر مجوز اذا ضفر وجمع وان جدير الليلة لا يترك فيها القم وقيل السمر الدهر  
 وقال بعضهم انما سمر الغداة والعشي وقيل ان جدير الليل المظلم **والشعر**  
 نهارهم طان ضاح وليلهم وان كان يدرك اظلمة ابن جدير بقول اذا طلبوا اجتماعا عنه  
 ليلا ونهارا وقال ابن دريد ان جدير وان سمر الليل المظلم وابن سمر الليل المظلم وتقولون  
 خلف بالسمر والسمر الظلم لانهم كانوا يسرون فيها وقولنا على سائر المجوز ان  
 تبحرون النبي صلى الله عليه وآله في محرم وابن مزية الهلاك **قال الشاعر**  
 كان ابن مزية جاحا فسيط لذي الافق من خضرة الفسيط قلادة الطفر  
 وهو اول مشبه الهلاك بها الا انه جاء في غاية التكلف واخذه ابن المعتز فحسنه  
 فقال واح ضو هلال كاد يفضحه ثل الغداة قد قصت من الطفره وابن ذككا  
 الصبح وابن ابراهيم من الكاهن وابن طاب جنس من الرطب وابن الارض بنت  
 يخرج في روبر الامام له اصل بطول وكل وهو سريع الخروج وبنت الارض بقلة  
 من الرمث واحدتها مثل جمعها وبنت الجبل الصدا وهو الصوت الذي يرجع  
 اليك من الجبل وانت على معنى الصيحة وبنت الجبل الحية ايضا التي لا تحب الراعي  
 وبنت الشفة الكلية يقال ما كلمني بنت شفة وبنت الفكر الراي وبنت المطر دويبة  
 حمر تترك غيب المطر قال اشك حجرة من بنت المطر وبنت دم تبث بصر الى  
 الحجرة والجمع نبات دم وبنت المنيبة الجحى وبنت الحية الافعى وقال العطار  
 العصية والافعى بنت حية وبنت اذ حية النعامة وبنت قضاة لعنة من  
 جلود بيض ونبات لحنة السياط وبالمدينة نخلة طويلة السعف يقال لها جنة  
 ونبات خمر السحاب ونبات خمر سحاب ينشا قبل الصيف ونبات السحاب  
 البرد ونبات الثمر لعابها ونبات رباط الخيل ونبات صعدة الحمر الاهلية  
 ونبات الطوق المسكين ونبات قين موضع ينسب اليه يوم من ايامهم ونبات بعشر  
 كواليت معروفة ونبات مسند ما ياتي الدهر من حواجره **والسند** الدهر ونبات  
 غير اللدب والباطل وصحة ابن الاعراب فقال نبات عين ونبات بريح ونبات طائر

بنت الارض

ونبات طبق الدواهي ونبات الليل الاجلاد وهي ايضا احواله ونبات الصابرون **9**  
 عليه ونبات الفلاة المداومون لسلولها ونبات الحزب الصابرون فيها ايضا المطيلون  
 لم اسبها وابن فليلك ونبات الضلال وابن قمل القليل وابن في الدليل المحمول وللك  
 ابن بيان ولد لابن يحيى وابن هيان وطاهر بن طاهر ابن عوف والطير الوش و  
 الجارض الساقط يقال اجرض الرجل اذا جابولده اخبر فيه وابن واحد المعروف  
 الاب يعال هو واحد من واحد وهو ضد ضل ابن ضل والشعر هذا الباب مثال  
**وما جرى مع ذلك المكنى** ابو الحرث الاسد وابو جعدة الذي يابو جدير  
 الثعلب وابو زينة المبرد وابو صوطى وابو جندب سبب سبب الانسان وقال  
 ابو عمير والجري ابو جندب كنية الجرباء او دابة تشبهه ولما قول جماعة  
 اهل اللغة وابو جندب كنية النار التي لا تستفح بها مثل النار التي تخرج من حواف  
 الخيل وتقال لها نار جندب وقال خالد بن كلثوم ابو جندب كان كنية رجل من  
 بني العرب وكان يوقد نارا ضعيفة ويخفيها خوف الاضياف فحطت العرب كنية  
 لكل نار ضعيفة لا تشت ولا تحرق وابو قلمون ياب معروفه واطنهما مؤلفه و  
 يستعار للرجل الكثير الثلوث وابو براقش طائر يتلون في اليوم الوانا ما خوذ من  
 البرقشة وهي النقش والغير وزج ايضا يتلون في اليوم لونين ولم يمشك العرب  
 ولكن جاء اسم الدرس وابو ميسر جمل بمكة وابو ادريس الزج ما خوذ من  
 الدرس وهو الجيضر وابو ادريس وابو ليل الرجل المحق والدروس ولد الفارة فقام  
 فالوا هو الفارة واذا قالوا ابو ليل وكانهم قالوا هو ابو لمة وابو زيد الكبير قال ابن  
 اما ترى شكني ربيع ابي زيد فقد اهلك السراح معاه وابو مالك وابو غمرة الجوع  
 ويقال في الفل الجاهل ابو غمرة الا ما اتاه يقول الرجل قد سلم للدهر وقال الشاعر  
 ان اباعتمه حل حجري وطار منيت الغلبوت برمتي وامم جليس لينة الانان وهو  
 امم المعنر ايضا والمعنر الجحش وتقولون احق من امم المعنر وعند فارة ان  
 امم المعنر الضبع وامم الدابة العجدة وامم راي وامم خنور وامم رعم وامم عمرو

ذكر الكنى

امم جيس



وَأَمُّ عَامِرٍ كُلُّ ذَلِكَ الضَّبْعُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ جَعَلُ أُمِّ خُزَيْرٍ الدَّاهِيَةَ مِنْهُمْ مَحَلُّهَا  
النَّعِيمُ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا الدُّنْيَا وَأُمُّ قُرَّةُ النَّجَّةُ وَأُمُّ الْهَيْثَمِ وَأُمُّ الْجَوَارِ الْعُقَابُ  
تَالِثُ عَشْرَ وَكَانَتْ لَهَا غَدَتٌ سُرُوبِيَّةٌ مَسْغُورَةٌ بِالْجَمِّ أُمُّ جَوَارِهِ سُرُوبِيَّةٌ  
أَيُّ عُقَابٍ مِنْ عُقَابِ السَّرَافِ وَأُمُّ رِيَّاحٍ طَائِرٌ وَأُمُّ عَجَلَانٍ طَائِرٌ وَأُمُّ جَبِينِ كَرُونِيَّةٌ  
مَعْرُوفَةٌ وَأُمُّ عَوْفٍ الْجَرَادَةُ وَأُمُّ جَحَادٍ سُرْدَانَةٌ لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ وَأُمُّ الْمَعْدِرِ الشَّيْقَةِ  
وَأُمُّ الْفَزْدَانِ وَأُمُّ الْقَزَادِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلُ الْوَطَاةُ الَّتِي مِنْ رَأْسِ الْخَيْفِ وَالْجَاهِ فَرِ  
دُونَ الثَّنَةِ وَأُمُّ الرَّحْمِ مَا يُلْفَى عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ لَوْ أَنَّ عَمْرٍو فَسَلْنَا الرَّحْمَ فِيهِ  
أُمُّ مَزِيدٍ الْعَاصِرُ وَمَا طَالَ الطُّورُ وَأُمُّ سُودٍ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ عَدِيلٍ وَأُمُّ  
عَدَمٍ وَأُمُّ تَسْعِينَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَأُمُّ الرَّاسِ وَأُمُّ الدِّمَاغِ وَأُمُّ الْهَامَةِ وَأُمُّ الْبَدَنِ  
تَقَالُ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ لَهَا زَهْرَةٌ غَبَرَاءُ رُغْمٌ مَدُورٌ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ  
وَمِنْ الصُّفْرِ إِذَا غَضِرَ الشَّرُّ سَوَفَ زَعَمَهُمْ وَأُمُّ كَلْبٍ شَجِيرَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا تَوْرٌ أَصْفَرُ  
فِي خَلْفِهِ وَرَقُ الْخِلَافِ وَأُمُّ غَبْلَانٍ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَهِيَ الْكُشْرُ شَاوُكًا وَأُمُّ بَحْبُورِ  
الْحُمْرِ فَإِذَا ذُرُ الْمَسْجُوحِ مِنْ نَبْهَانٍ وَأُمُّ لَيْلٍ الْحُمَّى إِذَا كَانَ لَيْلُهَا سَوَدَ ذَلِكَ الْكَبَابُ  
حَنِيفَةُ الدِّينُورِيِّ وَأُمُّ جَابِرٍ أَبَا دُوقِلٍ أَبَا سِدْرٍ جَابِرُ اسْمُ الْجَنْزِ وَأُمُّ أَوْعَالٍ  
هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأُمُّ الْمُشَوِيِّ وَأُمُّ الْمَرْزَلِ الَّتِي تُصْنَفُ قَالَا نَتِ فَلَائَةُ الْبَارِحَةِ  
أُمُّ شَوَايٍ وَأُمُّ سُرِّيٍّ وَفَدَانٍ أَبُو مَرْيَمَ وَأُمُّ مَرْيَمَ أَيُّ بَيْتٍ ضَيْفَةٍ وَأُمُّ الْعِيَالِ وَأُمُّ  
الْقَوْمِ مِنْ تَقْلِيدِ أُمِّهِمْ وَأُمُّ الْبَطْنِ الْمَرَاةُ الْمَضْجَعُ وَلَمْ تُزَيَّ مَكَّةَ ثُمَّ أُمُّ كُلِّ  
أَرْضٍ لِعَظَمَةِ بِلَادِهَا وَالشُّرُكَا أَهْلًا كَرُوهَا فَانْهَارَتْ أُمُّ خُرَّاسَانَ وَأُمُّ كِبَابِ الْأَرْضِ  
وَأُمُّ غِيَاثِ السَّمَاءِ وَأُمُّ السَّمَاءِ الْحَجَرَةُ وَقَالَتْ لَهَا أُمُّ النُّجْمِ وَأُمُّ الظُّلَمِ الثَّلَاثَةُ وَأُمُّ رَأْسِ  
الْفَارَةِ وَأُمُّ مَحْمُودٍ الْبَيْدِ حَلَّى ذَلِكَ تَعْلَبُ طَالُوْلَةٌ نَعْرُ الدِّينِ وَأُمُّ شَمْلٍ وَأُمُّ دِفْرِ  
وَأُمُّ الْعَجَبِ وَأُمُّ دُرَّةِ الدُّنْيَا وَقِيلَ أَبُو الْعَجَبِ الدَّهْرُ وَذَكَرَ الْبَرْدُ قَالُوا لِلدَّهْرِ أَوْلَادُ  
دُرَّةٍ وَقَالُوا لِلْبَرْدِ أَوْلَادُ دُرَّةٍ خَطَّاطُونَ خَرَجُوا مَعَ رَيْدِ عَمَلٍ بِالْوَقْفَةِ وَأُمُّ  
الْمَعْرِذِيِّ وَأُمُّ بِلْدِيمٍ بِالذَّالِ وَالذَّالِ الْبَحْثُ قَالَتِ الشَّاعِرَةُ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي تَنْبَغَتْ

عظمى

عَظْمَى فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَسَيْرٌ وَأُمُّ مِلْدَمٍ بِالذَّالِ هُوَ الْكَثْرُ مَا غُوذَ مِنَ الدَّمِ وَهُوَ 10  
ضَرَبُ الْوَجْهِ حَتَّى يَحَارَ وَأُمَّا الدَّمُ مِنْ قَوْلِهِ لَدَمَ بِهِ إِذَا الرَّمْدُ وَأُمُّ جُنْدٍ الْخَشْمُ  
وَالظُّلْمُ قِيَالٌ وَقَعْوَاءُ أُمُّ جُنْدٍ وَرَبَابٌ جُنْدٍ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ  
وَأُمُّ الْجَرْبِ الْحَرْبُ وَالْإِلَى هَذَا الْمَعْنَى ذَهَبَ الشَّاعِرُ قَوْلُهُ وَالْجَرْبُ مُشْتَقَّةٌ الْمَعْنَى  
مِنْ الْحَرْبِ وَأُمُّ الدَّهِيمِ وَأُمُّ اللَّيْمِ الْمُنِيَّةُ وَأُمُّ رَيْقٍ الدَّاهِيَةُ قِيَالٌ جَابَانُ الرِّجْلِ  
عَامِرٌ يَقُولُ وَزَعَمَ الْأَصْحَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى الْغُولَ عَلَى جَبَلٍ أَوْفَقَ قِيَالُ جَابِ  
أُمُّ رَيْقٍ عَلَى أَرِيْقٍ وَأُمُّ قَشْعٍ وَأُمُّ خَشَّافٍ وَأُمُّ كَلَوَازٍ وَأُمُّ خَشُورٍ وَأُمُّ نَادٍ  
وَأُمُّ خَشْفِيرٍ وَأُمُّ الرُّقُوبِ وَأُمُّ الرُّقْمِ وَأُمُّ أَرِيْقٍ وَأُمُّ الْبَيْلِ وَأُمُّ الْوَيْسِ وَأُمُّ  
جَوَلِيٍّ وَأُمُّ أَدْرَاصٍ كُلُّ ذَلِكَ الدَّاهِيَةُ وَيَقَالُ الدَّاهِيَةُ رَيْمِسٌ وَرَيْمِسٌ وَ  
قِيَالٌ رَمْلٌ جَبُولٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا وَيَقَالُ وَقَعْوَاءُ أُمُّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٌ أَيْ فِي مَوْضِعٍ  
اسْتَحْكَامُ الْهَلَاكَةِ لِأَنَّهُ أَدْرَاصٌ حَجَرَةٌ الْفَارَةُ وَحَجَرَتُهَا تَنَافَذُ مَقُولٌ وَدَعَا  
أُمُّ مَخْلُطٍ لَا يَعْرِفُ أَوَّلَهُ مِنْ آخِرِهِ وَقِيلَ أُمُّ قَشْعٍ الْعَنْكَبُوتُ وَقَالُوا أُمُّ الْمُونِيزِ  
وَأُمُّ الْكُتَابِ هَذِهِ الَّتِي عَرَبِيَّةٌ وَالَّتِي الْمَوْلِدَةُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَبُو الْبَيْتِ الْفَرَسِ  
وَأَبُو الْبَيْتِ الدَّيْلِيُّ وَأَبُو خَدَاشٍ السَّنُورِيُّ **قَوْلُهُمْ أَوَّلُ الْغَزْوِ وَآخِرُهُ**  
يُضْرَبُ شَلًّا لِقَوْلِهِ التَّجَادِبُ تَرَادُّ أَمَّا الْأَحْكَامُ بَعْدَ الْمَعَاوِدَةِ وَالشَّجَرَةُ رَدُّ الْعَقْلِ  
وَرَأَى أَعْمَى رَجُلًا يَنَازِلُ سُلْطَانَ فَقَالَ أَنْتَ غَفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ تَجَارِبُ وَكَانَ نَالِ الْفَاطِ  
الْبَيْتُ نَالٌ عَلَيْكَ وَالْعَقْلُ غَفْلَانٌ مَخْلُوقٌ وَمَلْتَسَبٌ بِالْمَحْلُوقِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِعَبْدِهِ  
وَيُطْلَعُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَلْتَسَبُ مَا يَنَالُهُ الْعَبْدُ بِالتَّجَرُّبَةِ وَلَيْسَ يُفْضَلُ رَأْيُ الشَّيْخِ عَلَى رَأْيِ  
الْخَلَامِ إِلَّا لَتَجَرُّبَةِ الشَّيْخِ وَغَرَانَةُ الْخَلَامِ وَقِيَالٌ لَمْ يَلَا تَجَرُّبَةً لَهُ غَيْرُ بَيْنِ الْغَرَاةِ قَالُوا  
أَنْتَ عَرَبِيٌّ لَتَعْلَمَ مَا قَدَنْتَ تَجَمُّلُهُ بِالْعَقْلِ فَتَنْزِلُ طَبُوعٌ وَمَسْمُوحٌ هـ  
وَقِيلَ لَنْ هَبِيرَةٍ أَيْ شَيْءٍ أَوَّلَ الْعَقْلِ بَعْدَ الْغَيْرِيِّ الْمَوْلُودِ وَتَالِدُ الْمَوْجُودِ قَالُوا تَجَرُّبَةُ  
الْأُمُورِ وَالْمَشْرِقُ فِيهَا وَالْقَلْبُ فِي الْبِلَادِ وَالنَّظَرُ فِي عَجَابِهَا قَالُوا الشَّيْخُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
أَنْ تَجَرُّبَةُ لَا تَنْفَعُ إِلَّا لِلْعَقْلِ وَأَمَّا الْجَهْلُ فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهَا مَنَفَعَةٌ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا يَنْفَعُ



التجارب من كان عاقلاً وقيل وقد ينفع المرء السبب بخارية **قولهم** انما بضرب  
 بالصين قال الاعلى ان جحش ومعناه تمسك يا خا من تحتك يا خايل وشرب  
 الناس صيحة والامم اخا من يرى نفسه من الحق لا يرى عليها وقيل خل سبيل من وحي  
 سقاوه وقال لبيد فاقطع كباثة من تعرض وصله ولشرب واصل حلة صراها ولا يبر  
 اعرف في هذا المعنى احسن من قول المسقب فاني لو تكلمتني شاملي خلافا لما وصلت لئلا  
 اذا قطعتها ولقلت بيني لذلك اجوى من جحش وحيه ويخوه قول ابي النضر عمر  
 ابن عبد الملك رحلت انفسه بالطلاق فقلت من ضيق الخناق  
 ولم ارج بطلاها لارجت نفسي بالابق ودوا من تشبهه النفس تجمل الزايق  
**قولهم** اطري فانك ناعلة يضرب مثلا للقوى على الهم واصل ان رجلا  
 كانت له اثنان راغبان احدهما ناعلة والاخرى كافية فقال للناعلة اطري اى خدي  
 طر الوادى فانك ذات نعلين ودعى سرازله لاجبتك فانها كافية وطرد الشئ  
 نواحيه وبروى اطري اى خدي في طرير وهو الغليظ من الارض والجمع طران فار  
 ابو عبيدة لم يلبس هناك نعل وانما اراد بالنعلين غلظ حلق قدسها ونسب على وجه  
 آخر اسما الواجد عزى بكرى ريد عن العكلى عن ابيه قال سألت ابا عبيدة عن قول  
 سكين اطلبني باطير الرجال وكلفتى لما تقول البشارة فقال الاطير الكلام والشرب  
 ياتيك من بعيد فسأله عن قولهم اطري فانك ناعلة قال يضرب مثلا للرجل يكون له نعل  
 قوة في نفسه وسلاحه فيتكلف ما لو تركه لم يضره واصل ان اثنين كانا ناعلي  
 ابلا فقالت احدهما للاخرى اجمع ابل من اطراها وليس بها الى ذلك حاجة فعلا الاخرى  
 اطري فانك ناعلة اى اقل انى ذلك قال اقدر عليهما وقيل اطري فانك ناعلة اى ادرى  
 فان على نعلين والاطرار الادلال **قولهم** الكذب لنفسك اذا حدثتها  
 يقال ذلك للرجل يهتتم للامر الجيب فتخوفه نفسه الخبيثة فيه والسقوط كوز غايته  
 يقال الذبا عند ذلك وجدتها بالظفر لتعبدك على تشغيبه فان الهابى لا يلقى  
 جسيما والشرب الخوف يا طلة وقال الشاعر تخوفنى صروف الدهر بلى ولم يخاف

لا يفت

11 لا يكون هذا اذا كنت بالخيار في ركب الهم فاذا لم تجد مر لوب بذا ملاحة لتخوفه  
 وقد اجسن ابوالنشا في قوله عاي شي يصعب الامر قد ترى بعينك ان لا بد لك  
 والبدية والعرب تقول لكل نفسان احدهما ناعلة والاخرى تامة وانما هما فلان يحدثان  
 له من الخوف والرجا فيناخر عند احدهما ويتقدم عند الاخر قال الشاعر  
 ثوارم نفسي وفي العيش فسحبه ايسترفع الذوبان ام لا يطورها  
 فلما راى ان السما ساهم راي خطه كان الخضوع بلسرها اي لما راى  
 ارضهم معشبة والعرب تسمى العشب سما لم يجد ندا من الخضوع لهم والثل للبيد  
 وهو قول واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يرى الملايك  
 غير ان لا بد منها في النقي واخرها بالشر لله الا جلد  
 واخرها اى سسها خروت الرجل اذا سسنت قال الشاعر ولا انت ذاني فتخونني  
 وتعال كذبت الرجل بالحفيف اذا خبته بكذب فاذبت اذا خبته كاذبة  
**قولهم** اودى العبر الاضرط يضرب مثلا للشئ ذهبت الاخسة  
 وشبيه بهذا قول بعضهم في البق صغيرة اعطها اذا طاه ومن هذا المثل اخذ  
 قوله لا تلحن محجوزا ان اثبت بها واخلع ثيابك منها معننا هربا  
 فان اتول فقالوا انها نصف فان اثل نصفها الذي ذهب **قولهم**  
 اعيتني يا شرف فليف بلددار نقول تقبل الادب وانت شابة  
 ذات اشرف والاشرف الخيز الذي في اطراف اسنان الاجداث وشعر مؤش يقول  
 فكيف تكونين الان وقد اسننت حتى بدت درادول وهو مغارز الاسنان ومثله  
 قولهم اعيتني من شئت الى شئ الى من لذن شئت الى لذن شئت هربا واصل ان  
 دغ ولدت غلاما فكان ابوه ثقيلا ويقول واباي درددل وكانت دغ جينة الثغر  
 مؤش فطنت ان الدرد را عجب اليه محطت اسنانها فلما قال واباي درددل  
 قالت يا شيخ فلما دودردر فقال اعيتني يا شرف فليف بلددار وذهب المثل بمحجوز  
 دغ فقل اجن من دغ **قولهم** اربها غيرة اربها مطرة



ايدي السحابة ثمرة اركانها مطرة وهي ان يكون فيها سواد وياض لذا قال البرد  
وسمي البرد من ايامي حله من يقع سواد وياض وسميت الشدة الي فيها سواد و  
ياض ثمرة يضرب مثلاً في صحة الشئ وصحة الدلالة عليه **قوله** استنوف  
الجلد ضرب مثلاً للرجل الواهن الذي المخلط في كلامه والثلث لطفه من العبد  
وكان يحضه بعض الملوك والمثليست شعراً فقال فيه: وقد ناسي اليه عند اختياره  
بناج عليه الصبغة فقدمه فقال بناج يعني حملاً والصبغة سمعة من سمات النور  
فقال طرفة استنوف الجلد اى صار نافاً فقال المثليست ويل لهذا من لسانه فقال  
هلا لسانه هجا عمرو بن هند فقتله وخرج بعض الفرس غلرس ومعها آلة الصيد  
فطلق طابرفه وقال خفت اللسان تله حتى الطير قال ابو بكر رضي الله عنه  
اللسان سبع اذا اطلقت الكلى وكانت الفرس تنادي في الجلس لولاها باللسان احفظ  
راسك فانك تجلس على الملوك وجليسه يغتم العز او يغتم الحيوة **قوله** انصف  
القارة من امارها يضرب مثلاً لواء الرجل صاحبه مما يدعوه اليه  
والقارة قبيلة من الحواريين خزيمه وسموا قارة لاجتماعهم والتفافهم والقارة  
الامة والجمع قور وكانوا رعاة الجندف واصل المثل كان حربي وقعت بين قريش  
وبلبن عبد مناة بن كنانة وكانت القارة مع قريش فلما التى القارة رماهم الاخرون  
مقل قد انصفوكم اذا قاتلوكم بانفائلوهم وجعل المثل شعراً مقبلاً  
قد انصف القارة من امارها انا اذا ما فيه لقاها شردا ولا على اخراها والقارة  
قواراة الاول ايضا **قوله** اضرب القدر حلك **قوله** اسوق قاشتر  
انها سقاية يضرب مثلاً للتكاثر في الافعال ومغارة لن امضيا اليه  
بل قال من القدر حلك وقوله اسوق قاشتر ايها سقاية اسم موضوع وليست القارة  
فيها قال النابيت كما تانث سقاية والوجه ان يكون القاشتر بها ما الثاني  
لان قاشتر اسم من اسم القاشتر قاشم وجذام وقالوا سقاية لان اصل القاشتر فيها  
يا لاري انك تقول سقيت تجعل سقاية سقاية رداع الاصل وقريش من هذا المعنى

12 قول الشاعر بلى لك قوم يد يشكرونها وايدى الذي الصالحين قروص **قوله**  
انا مجرى الفتى ليس الجمل المثل للبيد قاله في قصيدته التي اولها  
ان تقوى ريتا خير نفل وباذل الله ريتي وعلمك ان قال اعلم العيسر على علمها  
انا بنح اصحاب العلم فاعقل ان كنت لما تعقل ولقد افتر من كان عقل  
واذا جوزت خير الاجرة انا مجرى الفتى ليس الجمل ومعناه انا مجرى على الاحسان  
بالاحسان من هو خير ليم فاما من هو منكرة الجمل لونه وموكة فانه لا يصلح لا النفع من  
جهته لا اقتسروا **قوله** انصرا خا ظالم ما كان او مظلوما  
كان مذهب اهل الجاهلية ان ينصروا اقرباءهم وجيرانهم واصدقاهم محبة كانوا او  
سبطين وعما هذا المذهب يقول الرازي ان اخا الصدق الذي يسعى معك  
ومن يفتنك بفسد لينفكك ومن اذا صفا لزمان صدك شئت امره بجماد  
وان غدوت ظالما غدا معك وقد لوى هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فان  
كان صحيحا عن معناه انصرا خا مظلوما ولنه عن ظلم ان كان طالما تكون قد نصت  
اذا خلصت من الاثم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر بنصه الظالم ونحو هذا المعنى  
قول الشاعر وان ابرعهم المير فشد ازره ومن كان محي عنه مرحب اليدري  
وقال الاخر: لعمر ك ما ادى امر حق صاحب اذا كان ليرعاه في الحداث  
لا اخالهم الا من نفعه **قوله** احشر يغشى مضرة لنفع صديقه لاجري في ذي اذ لم  
**قوله** ان بني صبيبة صيفيون يقول الرجل اذا كبر وولده  
صغار والمثل كتمان بن عبد الملك او مثله عند موته وكان اذا جعل الخلافة  
لبعض ولد فلم يكن فيهم من بلغ الامكانت امه امه وكانت بنو ابيته لا يستخفون  
اولاد الاما وهو الذي قصر مسلمة بن عبد الملك عن ولاية العهد مع رجائته وكان  
الله واشعوا ذلك سنة الاميرة ثم اثر الجاهلية وكان اهلها لا يسودون  
اولاد الاما ويسمونهم الجنا الواحد هجين ويسمون اولاد الميراث الضحيا  
واحد صريح ولذلك قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي علم لم بلغني انك



تسمو بنفسك الإمامة وهي لا تضيع لأولاد الإمام فقال زيدان الامهات لا  
يضعن من الانبا هذه هاجرة قد ولدت اسمعيل فوضع ذلك وصلى النبوة  
وكان عند ربه مرضيا فالنبوة أكبر من الامامة واعتداعه الشرف حتى كان  
محمد صلى الله عليه وعلى اله من نسله فلما خرج قال هشام لا يحابه كنتم تحجروني  
ان اهل هذا البيت قد درجوا وانقضوا وادرج قوم هذا غابهم ه ه واما  
رغب العرب في الشري ان اولاد القرايب عندهم ضاويون اي يحافونهم ولولون  
ولذلك قالوا اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرايب لان تضوي اولادكم  
واضوي الرجل اذا كان له ولد ضاوي كما يقال اهزل اذا كان له ابل هزلي  
قال الشاعر في ولد بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي ردي القرايب  
ه ه واما غرايب النساء واما ذوا الشان ابنا النساء الغرايب  
واضوي الولد يضوي وهو ضاوي عما غير الاصل وكان سليمان بن عبد الملك  
يقول وهو المونسان بن صبيبة صبيون اقل من كان له ربيعون  
فيقول له عمر بن عبد العزيز اقل المونوز بالير المونين واصل ذلك الام  
وهو ان ولد الناقة اذا نجب في الربيع كان اقوى منه اذا نجب في الصيف ضعف  
عما نجب في الربيع اقل من اهلها ما ليحقت مرشدة الحيز فيضعفه والاخر ان ما  
نجب في الربيع قد سبقه شهر من هه اقوى وتقال للرجل اذا اولد له في شبا به قد  
اربع تشبه برعية النجاج وولد ربي و اذا اولد له كبسه قيل اضاف  
وولد صيفي تشبه بصيفي النجاج **قولهم** انما اوجه التوسكا  
يضرب مثلا لاستواء القوم في الشر والبر والمروءة والمثل للاضطراب في ربح السعد  
وكان سيد قوم فرأى منهم تقصا له وتهاونا به فجل عنهم ونزل يا خزن  
فراهم فيعملون يا خزن فعمل قوم به فتصد آخرن فراهم على مثل حاله فقال  
انما اوجه البر جدوا ورجل لا قوم وذوي انه قال في كل واد بنو سعد مثل هذا  
المثل قول طرفة كل خليل كنت خالته لا نزل الله له واضحه ه ه

كلمه اذ وع من ثعلب كاشبه اللبنة بالبارحة ه وقال بعضهم سواسية كاسا  
الحمار ومثل الثلث سوا قول الشاعر فلا تحسبن هذا الها الغدر وجدها  
بجثة نفس كل غانية هند **قولهم** انشبه شرح شرحا  
لوان اسيمرا ضرب مثلا للشابة من ذوى الرحم وشرح موضع والاسيمر  
تصغير الاسم وهو جمع سمر تخفف عن سمر وهي شجرة من العضاة كما قيل  
عضد وعضد والمثل للقيم ان لقم وقد كان عملا اباه في خصاله لخصه ابوه  
فزا شرحا فذهب لقيم وليخشي الله لخم له لخم حفيزة وعطاها بالسهم ليضع  
فيها اذ ارجع من الليل فلما عاد لقيم انكر المكان وارتاب بازالة السهم عن موضعه  
فقال انشبه شرح شرحا لوان اسيمرا اي لوان اسيمرا كنت اعد هذا كما نزل  
ما عهدتها وتخي عن الموضع فجا وزهبت الكلمة مثلا للشابة من غير القرايب  
فاما ثابة القرايب فرأى ثابته فله قول زهير وهل ينبت الخطي الا وشجيرة  
وتغرس الا في منابتها النخل ه وقال ابو جندب العجل ما عين باشبه ثقلة  
باخرى من ابني ولما النخل بالنخل اقول للنفس نفسى تكونى الامل ترى ما شبه الشغل  
ويقولون هو شبه الما بالما والليدة بالليدة والتمرة بالتمرة والقدة بالقدة  
والحرة بالحرة والغراب بالغراب **قولهم** اذا نزل الشر فاقعد  
الا لتسارع الى الشر وان اوججت لا المسارعة اليه يجتهد على الصبر ولطم العظم  
ومجانبة الغضب ولا اعرف في الحديث على جانبة الغضب احو من قول معوية  
اني لا ارم نفسي ان يكون ذنب اعظم من حلمي وما غضي على من املك او ما غضي على  
من املك معناه اني اذا كنت كالقار في قادس على الاستقام منه فلم ارم نفسي  
الغضب وان كنت لا املكه فلا يضره غضي فلم ادخل الضر على نفسي بغضب  
يضرب عدوي قيل امار والشر فان الشر للشر خلق **قولهم** اذا ازحجر  
شاصبا فارفع يدك اي اذا رايت شي قد خضع واستكان فاكف عنه  
وان اصر الراجح رجلا وارحمن بال وقل قيل ايل من حجن يقول اذا



استسلم فاعف عنه وروى ثعلب إذا رجعت شاصيا وارجعت طريح يتوار إذا عثرت  
رفع رجله فالفق عنه وانشد ولما ارجعتوا واسترنا خيارهم وصاروا ساري  
في الجدد المكدده وهذا اصح عندي من الاول ومن احسن ما قيل في العفو  
قول مجاشع بن عبيد بن جراح لثوم راحم بن عمرو في الاسقام من رجل هلك في الحق او  
فيما هو خير من الحق قالوا قد عرفنا الحق فما الذي هو خير منه قال العفو فان  
الحق مقرر وقال صالح المري اتركوا العقاب لحالق العقاب واستصلحوا الناس  
بالرغبة والرهبته وميل النعمة لا تشددكم مثل الامعاء والتدرة لا تشفق  
مثل العفو **قولهم** اتخذت عنده بلا ايضا وبلا عسرا  
وبلا خضرا اي نعمة مشهورة ومعنى النياض والعترة الشهرة وكل ثعلب  
اتخذت عنده بلا خضرا فالتفت منه عرفا قال ابو زيد ثوبا والعرق الثوب وروى  
عروق عتيق وهو المحضر الذي لم يشبهه شيء وانشد انا العيش شربها معرفات  
وساغة صاحبات الخدود وقال غيره المعروف الذي مزج فراجا سيرا  
**قولهم** اذا عزا حول فمن المثل لهديل بن هبيرة التعلبي وكان غارا  
على ضبة فاقبل ما غنم فقال اصحابه اسمي بنينا غنيمتنا فقال اخاف الطلب  
فابوا الا القسم فقال اذا عزا حول فمن وقسم منهم ومعاذ اذا صعب اخول  
فلن فانك اذا صعبت ايضا كانت الفروقة يقال عثر بعثرة عثرة اذا اشتد  
وعثر على كذا اذا اشتد واستعز الوجع بالمرض اي اشتد والارض العزاز  
الصلبة الشديدة وعثر في الخطاب تشد فيه حتى غلبوه وهن من قولهم فلاذر  
هين لئن اذا كان سلا متقادا وليس من اللوان ورجل هين لئن وهين لئن  
لغنا قال الشاعر هينون لسنون ايسار فوئيسه ارباب ملامه انا ايسار  
واحد معونة معنى هذا المثل قال لوان بن سبي ومن الناس شعرة مدونة ما انقطعت  
لاني اذا مدوا ارسلت واذا ارسلوا مدت وقال زياد اليام ومعونة فانه اذا  
طار الناس وقع واذا وقعوا طاره **قولهم** قال الرجاس فربهم الماخطا

14 انما هي من بكسر الهمزة وقال وهن بالضم من الهوان وليس له هاهنا موضع ليس كما قال  
انما هو من الهوان وهو الرفق واللين وانه الران يشوز على الارض هونا **قولهم**  
**اذا لم تغلب فاخلع** معناه اذا لم تدرك الحاجة بالغبية والاستعلاء  
فاطلبها بالرفق وال مداراة واصل الجملانة الخداع ومنه قيل برف خلب اذا مضى  
من غير مطر كانه يخدع الشيايم وبه سميت المرأة خلوت وله وجه اخر وهو انه  
يريد اذا لم تغلب عدوك بجلدك وقوتك فاخذعه وامكر به فان الماكرة في  
الحرب تبلغ من الماكرة والجلد وهو عمل حسب قول النبي صل الله على من علم الحرب  
خذعه **قولهم** يقال بعض الجحاش نقاد الراي في الحرب انفع من الطعن والضرب **قولهم**  
**الاحظية فلا البتة** وهو المعنى الاول اي ان اخطاها الخطوة  
فما تلتبس فلا تثار ان تودد فاصل في المرأة تطف عذروها وتجنب اليه  
لما امكنها لتنال الخطوة عنده بالتجنب اليه اذا اخطاها الخطوة في المجبة منه  
والالبتة هاهنا من قولك الا الرجل يلو كما يقال علا بعلوا اذا قضوا والالبتة ايضا  
اليمين التي يولي ايلا اذا حلف ومنه قول تعالى يولون من نسابهم **قولهم** **ان**  
**في الشر خيارا** معناه ان بعض الشر اهو من بعض وهو في ذهب  
قول طرفة ابا سدر امنت فاستبق بعضا خيانيك بعض الشر اهو من بعض  
ومن امثالهم في الخير والشر قول بعضهم ليس العاقل يعرف الخير من الشر وانما  
العاقل من يعرف خير الشرين **قولهم** **الى من يلهف الكهفان**  
الاهفان المضطر التجسس على القايته يلهف الكهفان وهو كهفان كما قال  
عطش يعطش وهو عطشان يضرب مثلا للرجل يستعيث باهل ثقتة وهو  
على ما ذهب قول القطامي واذا اصابك واحداث حمة حدث حدك الى اخيك الا  
**قولهم** **انما يعاين اديم ذو البشرة** معناه انما يرجع مصلح  
ما جعته ويعاين من الاخوان من لا يجله القاتل على الحاج فيما له منه وعونه  
من اجله واصل ان الجلد اذا لم تطله الدبغة الاولى عيدة الدباغ ان كان



ذاقوه ومُسْكَنَةٌ وَتُرْكُ أَنْ كَانَ ضَعِيفًا لِيَلَا يَزِيدُ ضَعْفًا وَأَصْلُ الْبَشْرَةِ ظَاهِرٌ  
 الْجِلْدُ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَيْسَ عَنَابُ النَّاسِ لِمَا  
 نَافِعًا إِذَا لَمْ يَلِزْ لِلْكَثْرِ يُعَانِيهِ وَقَدْ مَدَحَ الْعَنَابُ وَدَحَمَ فَاَلْمَدَحُ قَوْلُهُمْ وَسَمِ الْوَدَّ  
 كَانَتْ الْعَنَابُ هـ وَالذَّمُّ قَوْلُهُمْ الْعَنَابُ سَعَتْ النَجَى وَالنَجَى أَخُو الْمَحَاجَةِ وَالْمَحَاجَةُ  
 اخْتِلَاعُ الْعَدَاوَةِ وَالْعَدَاوَةُ أَمُّ الْقَطِيعَةِ وَقَالَ الْعَنَابُ رَسُولُ الْفَرْقَةِ وَدَاعِي  
 الْفِلْهِ وَسَبَبُ السُّلُوكِ وَنَاعَتْ الْبَحْرَانِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَوَائِلِ سَبِيلُ مَنْ يَأْخُذُ عَلَى  
 أَيْدِي الْأَجْدَاثِ لَا يَلْزَمُهُمُ بِالْتَّوَجُّهِ لَأَنْ لَا يَضْطَرَّ إِلَى التَّجَنُّبِ وَقَالَ آخَرُ الْعَنَابُ  
 دَاعِيَةُ الْاجْتِنَابِ فَإِذَا انْبَسَطَتِ الْعَائِنَةُ انْقَضَتِ الْمَصَاحِبَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ جَرَّ  
 إِخْوَانُكَ بَعْضُ الْعَنَابِ لَنْ لَا يَسْتَعْدِي بَوَا الْأَخْلَاقِ وَأَعْضُرْ عَنْ بَعْضِ مَا يَنْجُزُ  
 وَأَنْ لَا يُوَجِّهَهُمُ الْحَاجِلُ وَهَذَا اقْتِصَادٌ قَلِيلٌ هَذَا الْمَعْنَى **قَوْلُهُمْ** **أَنَا**  
**أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدَ** يَفْرُغُ شَلَا لِلرَّجُلِ فَقَدْ نَاصِرُهُ  
 فَلَمَّا كَانَتْ الْعِصْمَةُ عَلَى دُوبٍ وَهُوَ مِنْ هَيْلَةٍ وَتَشَلَّى عَلَى عِلْمِهِ حِينَ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ وَعَنِ  
 فَنَلَّ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْلُهُ نَبَاذُ رَاحِلٍ كَلِمَةُ أَنْ تُورِثَ أَسْوَدًا وَيُفْرِكَا نَا  
 فِي بَعْضِ الْمَرْجُوحِ فَكَانَ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَصَدَهَا تَعَاوَنًا عَلَيْهِ فَرَدَّاهُ فَخَلَا يَوْمًا بِالْأَسِيرِ  
 وَقَالَ لَهُ أَنْ خَلَيْتَنِي فَأَكَلْتُ الْأَسْوَدَ خَلَاكَ مَرْعَاً وَأَعْطَيْتَكَ عَهْدًا الْأَطْوَدُ بَلْ  
 فَخَلَّاهُ وَالْأَسْوَدُ فَكَلَّمَهُ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ فَأَفْرَسَهُ فَقَالَ أَنَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدَ  
 وَتَخَذَلُ الْقَوْمُ فَمَا يَنْبَغُ مِنْ أَمَارَاتِ شَوْمِهِمْ وَدَلَائِلِ شَفَائِهِمْ هـ وَلَمَّا خَضَعَتْ قَيْسَرُ بْنُ  
 عَاصِمٍ الْوَفَاةَ أَحْضَرْتَنِي فَقَالَ لِيَا أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بَعْدُ فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عِيدَانُ  
 مَجْعَعًا وَشَدَّاهُ وَقَالَ الْكُتُبُ وَهَذَا فَلَمْ يَطِيقُوا ذَلِكَ فَمِنْهَا فَلَكَ وَهَذَا فَقَالَ هَذَا  
 شَكْلُهُ اجْتِمَاعُهُمْ وَتَفَرُّقُهُمْ ثُمَّ أَشَدَّهُمْ بِصِلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ طُولُ قِيَامِهِ أَنْ مَدَّ عُمُرَهُ  
 وَأَنْ يَدْرِيهِ جَنَى تَلِينِ جُلُودِهِمْ وَقَوْلُهُمْ بِسُودٍ سَلَّمَ وَغَيْرُ سُودٍ  
 أَنْ الْقَدَاحُ إِذَا اجْتَمَعَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ وَجَنُوقٍ وَبَطِيشٍ أَيْ  
 عَزَّتْ فَلَمْ تَلْزَمْ وَأَنْ يَذَرَتْ فَالْوَهْزُ وَالْكَلْسِيرُ الْمَتَبَدُّ **قَوْلُهُمْ**

15  
**أَبْصَرُ سَمٍ قَدْ حَلَّكَ أَيْ تَأَمَّرَ أَمْرًا وَالْقَدَحُ مَا يَسْتَقْسِمُ بِهِ وَهُوَ الزُّلْمُ وَوَسْمُهُ**  
**الْعَلَامَةُ الَّتِي فِيهِ يَتَوَكَّلُ تَأَمَّرَ لِذَلِكَ لَتَعْرِفَ مَا لَكَ وَعَلَيْكَ قَوْلُهُمْ** **أَنْ الشَّفِيقُ**  
**بِالسُّوْطِ مَوْلَى** وَذَلِكَ الْمَعْنَى بِالشَّيْءِ لَا يَتَلَا يَنْظُرُ إِلَّا الْمَكْرُوهَ وَمَرَاتِلَهُ  
 فِي الشَّفِيقِ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مَا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهَا سَمَاعًا  
 وَقَوْلُ وَصَاحِ الْيَمَنِ قَدْ لَنْتُ الشَّفِيقَ مَا قَدْ فَجَعْتُ أَنْ كَانَ يَدْفَعُ غَرْزِي لِلْوَعَةِ الشَّفِيقِ  
**قَوْلُهُمْ** **أَخُولِي صَدَقَ قُلٌّ** يَعْنِي صَدَقَ الْمَوَدَّةُ وَالْبَصِيحَةُ وَهِيَ أَيْضًا وَهِيَ  
 أَنْ يَصِدَّقَ قُلٌّ عَنْ عِيُولٍ لَنْ عِيُولٌ كُلُّ نَفْسٍ تَسْتَشِيرُ عَنْهَا وَتَنْظُرُ الْغَيْرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَسَرُ  
 صَدَقَ الْمَرْءُ إِذَا صَدَقَ وَبِحُوزٍ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنْ يَصِدَّقَ قُلٌّ عَمَّا تَشْجُرُهُ آيَاةُ وَلَا  
 يَلْزَمُ مَا تَشَاءُ عَنْهُ **قَوْلُهُمْ** **أَنَا لِيَرَّانُ بِلَيْسَ بِهِ** يَضْرِبُ شَلَا لِلرَّجُلِ يُوْطِدُ  
 لَا مِنْ جُودٍ وَلَكِنْ لِكثرة مَا عِنْدَهُ وَقَالَ آخَرُ مَا قُلَّ جُودُ الْفَتَى يُدْنِي مِنَ الْكُفْرِ  
**قَوْلُهُمْ** **أَسْتَكْرَمْتُ قَارِبُطَ قَوْلُهُمْ** **أَشَدُّ دَيْلٌ بَعْرُوه**  
 تَقَالُ ذَلِكَ لَنْ إِذَا دُشِيََا يَغْبِطُ وَأَصْلُهُ الْفَرْسُ الْكِرْمُ يُصِيبُهُ الْإِنْسَانُ مَخْجُطًا بِهِ وَالْغَرْزُ  
 رِيَابُ الرَّجُلِ وَاعْتَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَفِي كَلَامِ لَعُونَةٍ اعْتَرَزَ فِي رِيَابِ  
 الْفِتْنَةِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى رِجْلِهَا **قَوْلُهُمْ** **أَطْلُبُ تَطْفَرُ قَوْلُهُمْ** **الْقَوْلُ دَلِيلُ الدَّلَاةِ**  
 يُضْرِبُ شَلَا فِي الْحَبِّ عَلَى الْأَكْشَابِ نَزَلَ التَّوَالِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْيَسَّادِ  
 وَمَا طَلَبُ الْمَعِيشَةِ بِالْمَعْنَى وَلَكِنْ الْقَوْلُ فِي الدَّلَاةِ نَحْيٌ يَلَاهَا يَوْمًا وَيَوْمًا نَحْيٌ بِحِمِيَةٍ وَقَلِيلًا  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَكْفِيَ وَأَنْ سَأَمِينَ شَرْقٍ وَغَرْبٍ قِيلَ وَلَمْ تَقَالَ لَاهِنَةٌ عَادَةُ الْعَجْزِ  
**قَوْلُهُمْ** **أَطْلُبُ جِلْبَالَ شَطْرَهُ** يَضْرِبُ شَلَا لِلرَّجُلِ يَعْنِي صَاحِبَهُ عَلَى لَدُنْهِ فِيهِ  
 نَصِيبٌ وَالشَّطْرُ النِّصْفُ وَلِذَا لَكَ الشَّطِيرُ وَقَالَ قُضَاةُ بَرْشَلِكٍ لِنِصْفِ أَمْرٍ نِصْفُ  
 حَيٍّ يَسْتَبْنِي لَعْمَى لَقَدْ أَقْبَيْتُ خُطْبًا مِنَ الْخُطْبِ هـ بِصَفَائِهِ يَعْنِي أَنْ يَعُودَ وَكَانَ مِنْ  
 الشَّطِيرِ وَهُمْ مِنْ طَلَبٍ وَشَلْ هَذَا بَدِيعٌ مِنْ مَعَانِي الْقَدَمِ **قَوْلُهُمْ** **أَنَا غَرَّكَ مِنْ**  
**الْأَمْرِ** يَضْرِبُ لَعْمَى بِالشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ أَنَا عَالِمٌ بِالْأَمْرِ فَسَلَّيْتُ عَنْهُ عَلَى غَيْرَةِ نَبِيِّي وَعَلَى غَيْرِ  
 اسْتِعْدَادٍ مِنْ لِي وَلَا رُؤْيَ فِيهِ وَأَخْرَجَ الْغَرِيرَ مَخْرَجَ خَلِيطٍ وَغَيْرِهِ **قَوْلُهُمْ**



لَعَلَّيْ بَصِيحًا جَرَّ شَيْئًا يُضْرَبُ شَيْئًا مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ مِنْ وَجْهِهِ وَأَصْلُ الْحَرْشِ  
الْمُتْرَبُ الشَّيْءُ وَهُوَ نَهْجًا بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ وَهُوَ أَنْ يَشِيرَ الصَّبُّ مِنْ حَجَرٍ يَسْتَحْزِجُهُ وَالْثَلْثُ  
الْمَعْرُوفُ وَهُوَ أَجَلُ الْحَرْشِ وَاصْلُهُ فِي رَمُوزِهِمْ أَنَّ الصَّبَّ كَانَ نَعْتًا لِلْحَرْشِ لِحُسُولِهِ  
وَهُوَ أَوْلَادُهُ الْوَاحِدُ حَسِلٌ وَقَوْلُهُمْ إِذَا حَسُنَتْ بِالْحَرْشِ فَاصْبِرْ وَلَا تَخْزِجْ حَرْشَكَ  
فَصِيدَ الصَّبُّ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَجَرٍ وَشَدَّ بِحَجَرٍ آخَرَ فَقُلْتُ هَذَا الْحَرْشُ  
قَالَ هَذَا أَجَلُ الْحَرْشِ هَذَا الْمَوْتُ **قَوْلُهُمْ** اعْطِ الْقَوْمَ بَارِيهَا  
أَيِ اسْتَعْرِ عَلَى عَمَلِكَ مِنْ حُسْنِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَائِلِ يَا بَارِي الْقَوْمِ بَرِّ الْبَيْتِ بِحُكْمِهِ أَنْ يَطْلُمَ  
الْقَوْمُ اعْطِ الْقَوْمَ بَارِيهَا وَظَلَمَ لَهَا إِفْسَادُهُ أَيَّاهَا وَأَصْلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعِهِ وَجَوَالُ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَمَنْ مَلَأَ تَمَكَّنَ لَشِدَّةٍ عَزِيزٌ عَلَى عَيْسٍ وَذُو بَارِزٍ  
**قَوْلُهُمْ** أَقْوَاهَا حَاسَتُهَا **قَوْلُهُمْ** أَرَأَيْتُمْ أَجَارَ مُشْفَرٍ  
يُضْرَبُ شَيْئًا لِمُسْرِيقٍ طَاهِرَةٍ عَلَى طَائِفَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبْرَ إِذَا اجْتَنَبَ الْكُلَّ اتَّقَى بَعْضَ  
مَعْرِفَةِ حَيْثُهَا وَصَلَا حَيْثُهَا عَنْ حَيْثُهَا وَفِي ذَلِكَ مَا أَشَدَّاهُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
دُرَيْدٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَطْلَسَ نَجْمِي شَخْصَةً غَبَارَةً فِي فِيهِ شَفَرَةٌ وَنَارَةٌ  
هُوَ الْخَبِيثُ عَيْنُهُ نَارُهُ مُمَشَاهُ مَعْنَى الطَّبِيعَةِ وَازْدَجَارُهُ بِهِمْ بَنِي حُجَارٍ فَرْدَانَهُ  
وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ الْجَوَادُ عَيْنُهُ نَارُهُ مَعْنَاهُ مَعَانِيكَ الْجَوَادُ بَيْنِيكَ عَنْ قُرْبِهِ وَالْفَرَادُ بِالظُّمِ  
وَالْكِبَرِ وَقَوْلُهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَجَارَ مُشْفَرٍ أَيِ مَا اغْتَلَفَتِ الدَّوَابُّ يَتَبَيَّنُ فِي أَجْسَادِهَا  
وَمِثْلُ الثَّلْثِ شَوَاكِمُ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ لَعَلَّيْ رَأَى جَدَّ الْكَلْبَةِ أَرَى عَلَيْكَ قَبِيضًا صَفِيًّا  
مِنْ نَسَبٍ ضَعِيفٍ فَقَالَ ذَلِكَ عَنَّا نَبْعُ اللَّهِ عِنْدَكَ **قَوْلُهُمْ** انْجَدْ مِنْ رَأْيِ حُضْنٍ  
وَهُوَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَرَأَى حُضْنًا وَهُوَ جَدُّكَ نَجْدٌ فَقَدْ رَأَى نَجْدَ الْهَرَمِ  
بِحَاجَتِهِ عَنِ السُّوَالِ عَنْهُ وَيُنَادِي انْجَدْ الرَّجُلُ إِذَا اتَى نَجْدًا وَانْتَهَى إِذَا اتَى تَهَامَةً وَأَعْرَفَ  
إِذَا اتَى الْعَرَاوِقَ وَانْتَهَى إِذَا اتَى الشَّامَ وَأَعْرَفَ إِذَا اتَى عَمَانَ وَانْتَهَى إِذَا اتَى الْيَمْنَ وَانْتَهَى  
إِذَا اتَى مَنَى وَبَصْرًا وَلَوْ أَنَّ السُّجَّةَ وَاللُّوْفَةَ وَأَصْلُ نَجْدٍ الْارْتِفَاعُ وَقِيلَ لِلنَّجْدِ نَجَادٌ  
لَمَنْ يَحْشُو الثِّيَابَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ **قَوْلُهُمْ** أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ أَكْبَرُ **قَوْلُهُمْ**

16 اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَالسُّوقُ يُضْرَبُ شَيْئًا لِلْإِثَارَةِ وَالْإِثَارَةُ بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ  
أَنْ تَرُدَّ الْمَنْهَلُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ لِرُودِهِ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَهُ وَاللَّيْسُ خِلَافُ الْحَقِّ وَقَالَ عَلِيٌّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا تَرَانِي لَيْسًا مَلِيْسًا: نَبِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْسَبًا سَوَاطِثُهَا وَامِيرًا لَيْسًا  
وَقَالَ أَبُو هَيْمٍ النُّخَعِيُّ الْمَضُورُ مِنَ الْمَعْتَمِرِ سَلَّ سَلَكُ الْجَمْعِ وَأَحْفَظُ حِفْظِ الْإِكْبَارِ  
وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ: أَقَاتِلْ حَتَّى لَا يَرَى مَقَاتِلًا وَأَنْجُو أَلَمْ يَنْجِ إِلَى الْمَلِيْسَةِ وَكَانَتْ تَسْمِيَةً  
يَدْعُونَ الْعَدُوَّ لَيْسَانَ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَيْلَسٍ إِذَا مَا دَعَا لَيْسَانَ كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ  
أَدْنَى شَيْبَاهُمْ الْمُرْدَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْيَا فِي اللَّيْسِ وَأَوُّهُ شَيْءٌ الطَّبِيعَةِ  
لَوْحِي وَطَوْنِي وَلَيْسَ لَذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ وَرَدَ الْكَلِمَةُ بِأَقْبَسٍ وَفِي بَنِي إِيمٍ الْبَنِينَ لَيْسَ  
عَلَى الْمَنَاعِ مَا غَنَى غَنِيْسٌ تَبَالُ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِغَنَى غَنِيْسٍ أَيْ لَا أَفْعَلُ أَبَدًا يُقَالُ غَبَا  
يَغْبُو وَغَنَى يَغْبُو إِذَا غَابَ عَنْهُ الدَّهْرُ وَقَالَ عَمِيْرَةُ: رَزَقْتُ بِالْحَقِّ فَارْتَمَيْتُ  
مَا يَنْعَلُ الْأَجْمَعُ الرُّزُقُ بِاللَّيْسِ وَقَالَ جِرَازُ الْعُودِ: عَمَدَتِ الْعُودُ فَالْتَحَمَتْ جِرَانُهُ  
وَاللَّيْسُ دَنُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جِرَازِ الْعُودِ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَالسُّوقُ  
أَيِ اشْتَرَا مَا زِلَ اسْكَنَتْ نَفْعَتُهُ وَأَنْ لَمْ تَرُدَّهُ نَفَقَ عِنْدَكَ الْبَيْعَ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِ  
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَرَيْتَ جَلًّا فَاشْتَرِهِ عَظِيمًا فَإِنْ أَخْطَأَ نَفْعُهُ لَمْ يَخْطِئِ السُّوقُ **قَوْلُهُمْ**  
**أَخْرَجَ أَقْلَهَا شَرُّهَا** يُحْتَسَبُ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الدَّهْرِ وَأَصْلُهُ سَفَرُ الْإِبْرِ وَذَلِكَ  
أَنَّ النَّاسَ عَنِ الْوَرْدِ رَجَا حَاوٍ فَدَخَلَ النَّاسُ يَعْجُوْنَ الْمَاءَ وَمَادَفَ مِنْ تَعَادًا وَلَا يَكُونُ بِأَجْرٍ  
الْوَرْدُ إِلَّا مِنْ زَيْلٍ وَعَجَزَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَاشِي: إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمٍ وَذَقَ فَعَادَى عِلَّالَهُ  
رَهْطُ بْنُ قَبِيلٍ: قَبِيلُهُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّتِهِ وَلَا يَطْلُمُونَ النَّاسَ حَيْثُ خَرَدَتْ  
وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ الْعَشِيَّةَ إِذَا صَدَرَ الْوَرْدُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ  
وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ ابْنًا رَأَى أَهْلَ الْمَاءِ سَامِيَةً فَعَرَفَ أَنَّهَا رَأَتْهَا بِهَا خَلِيلُ الْوَرْدِ لَهَا  
قَدْ سَقِيَتْ بِالْمَاءِ وَالنَّارُ قَدْ تَشَفَّرَتْ مِنَ الْأَوَارِدِ وَالنَّارُ السَّمِيَّةُ سَمِيَّتْ بِذَلِكَ  
لَمْ تَهَبِ النَّارُ تَكُونُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُصَوِّرِ: قَدْ سَاقَ ابْنُ السُّوقِ لَيْسَ بِهَا لَيْسَ بِهَا  
الْبَاعَةُ أَيْنَ نَارُهَا إِذَا عَزَّوْهَا سَمِيَّتْ أَبْدَانُهَا كُلُّ نَجَارٍ أَيْلُ نَجَارِهَا



وكل دار لها ناس وادها وكل نار العالمين نازها وقال الشاعر في الجبل على القدم  
 في الامور ان ضيقت اول قبل امراة اعجازة لا التواء وان شؤمت امر لا ظل وعقد  
 ضيقت كان لها سواك وان داويت دنيا بالناسي والليان اخطات الدوا **هـ**  
 وما جرى مع ذلك قول رجب بن ميهرة متى كان امر الحبيبي يوسى بخديج وقيس بن جرير  
 شتر دهر لا حرة **هـ** وجاء في تفسير هذا البيت قول آخر قال الاصمعي يراى ان اقل  
 الحاجة ما بقى واصلا ان رجلا سئل ابلد بقيت بها بقية فحشى ان يتركها  
 ولا يسيبها فقال اخرها اقلها شربا اي بقية العمل اقل والشرب النصيب من الماء  
 والشرب اسم قيام مقام المصدر **فولم** امر بك كانه امر مضى كانه  
 يقول تبع امر من خوفك عواقب اسالك لتجدها متجوكة متبع امر من يوشك الخوف  
 ليورطك ويشد ذلك قول الجيبي ان من خوفك حتى تلقى الامراض شفق علماء بمن يوشك  
 حتى تلقى الخوف وفي خلافة قول الاول تجوفى هروف الدهر سلمى ولم يخاف ما لا  
 يكون **هـ** وقال غير ذلك الخوف باطله وفما اوجر الله تعالى لبعض الانبياء ان اخوف  
 لا قول **فولم** اذا اردت المحاجرة فقل المناجزة **فولم**  
 ان الموصي بنو سهوان يضرب الاول مثلا بحمل البزار بمزلة طاعة له  
 به والمحاجرة من قولهم حجرت من الشين والمناجزة سرعة القتال والملازلة ويدر  
 زيدر زهيد وروحيته لبني عبد مونة فقال لهم يا ايها اوصيكم بالناس شرا ما ترجوا  
 لهم عبرة ولا تقولوا لهم عشرة قصدا والاعنة وطولوا الاسنة واطعنوا شرا او  
 اضربوا هرا او اذا اردت المحاجرة فقل المناجزة فالمر بعجرا المحاجرة بالجد باللد  
 التجلد والتلد المسينة والدينية لانا سوا غايات وان عثر ففقه ولا تخشوا  
 لما طاعن وان الفقرة لا تطعنوا فطعنوا ولا تمنوا فتمنعوا ولا يكن لكم مثل السوء  
 ان الموصي بنو سهوان **قال** اليوم ينبغي لذوي بيتي يارب فبى صالح جويته  
 ورث قرين يطل اربيتته ورث غيا خسر لويتته ومعظم شخصيتته **هـ**  
 لو كان للدهر بلى ابيته او كان قريني واجدا لقيته **قال**

177  
 التي على الدهر رجلا ويدا والدهر ما اصل يوما فسدك فيسبها اصله اليوم غدا  
 الطعن الشتر على احد الجانيين والنظر الشتر بموخر العين والمهبر من قولهم هبرت اللحم  
 اذا قطعته قطعاً كبيراً وسيف هباز والمجالة الحيلة والحيد الخط والطبع الدسر  
 واصل الصدا الذي ركب الجديد والوهن الضعف والمزج اللبن وقولهم ان الموصي  
 بنو سهوان الموصون جمع توصى وهو الذي توصيه بشيئ مرة بعد اخرى ومعناه يوصيهم  
 بالشئ وتولد عليهم ثم يسهون عما وصوا به ويتركونه ويحجرون بالسوء وقيل ضرب مثلا  
 للرجل او ثوبه ومعناه ان الدر يحتاجون لما الوصاة لجواب اخوانهم انما هم الذين  
 يسهون عنها بقليل يحايتهم بها وانت بحاجة اخيك معني الاحتياج لما وصاك  
 بهما قال الشاعر وكثر نسياني للاممى وان لما اعنى لذكور **فولم**  
**اعندى انت ام في العلم واعندى انت ام في الرزق** ضرب  
 مثلا للرجل القليل الفهم والعلم الجمال والعلم شدة والرزق جمع ربة وهو جلد  
 تشد به البهمة واما قولهم امضا انت ام في الجيش فمعناه اعلمنا انت ام لنا **فولم**  
**افرح روعا** اي زالا ما كنت تخاف قال ابن الاباري اول من قال معونة وذلك  
 خطأ واول من قاله النبي صلى الله عليه وآله اخبرنا ابو احمد عن ابن الانباري عن ابي العباس  
 قال ولي معونة زيادا البصه واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة فلم يلبث ان  
 مات المغيرة فمخوف زياد ان يستعمل مكانه عبد الله بن عامر فكتب اليه يشير عليه  
 باستعمال الضحاح بن قيس فكتب اليه معونة افرح روعا قد ضمننا عليك فقال زياد  
 السبع يفرع بعضه بعضا فذهبت كلناهما شلين والروع الفرع وهذا وهم على  
 ما ذكرناه والصحيح ما اخبرنا به ابو احمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عيسى قال حدثنا محمد بن  
 معاوية بن ابي ابي طي قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي يزيد الشعمي عن عمرو بن مضر  
 قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وآله وهو مجتمع قبل ان يصلي الغداة فقلت يا نبي الله  
 طويبت الجليل ولقيت شدة فقال افرح روعا من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك  
 يعني الحج افرح روعا اي زال ما كنت ترعاه له وتخاف واصل خروج الفرح من البصية



والكشف الغم عنه قال ذوالرمه **جذلان** قد افترخت عن روعه الكرب  
والروح في شدة الرمة مضموم الرا وهو الخلد **قوله اخذنا في الدور**  
قال الاصمعي يريد تشويه الخديعة وتربيتها من قولك داس السيف يدوسه  
اذا صقله والحجر الذي يثقل به مدوس واخذنا في التزكيز اي التشبيه زكن عليه  
وزكن اذا اشبه ولذلك الظن وما يضمنه الانسان بحري هذا المحر و قد زكن الرجل  
وزكن بالتشديد واشد ما يفتك الكاشش المزكك اعلم ما تخفى فاني معلن  
وقال اخبرك زكنت من امرهم مثل الذي زكنوا **قوله اخذنا الصبيان**  
**لا تصبك باعقابها** قال ذلك التحذير من صفة من يغيبك  
من الادب والوضعا وصحة الذي يضع الشرف وتغير المنة ونحو ذلك الذكر  
وتفسد الجاه ومثل الشريف خالط الذي مثل الميك يخلطه الراد فيأتي  
على جميع محاسنه ويهلك جميع مفاخره والاعقاب جمع عقي وهو الذي يخرج  
من الصبي ساعة يولد والعقي بالفتح المصدر وفي هذا المعنى قولهم صدق  
السوء كالغيزان لم يخرج قلبه بذكره بذكره وفرب من هذا المعنى قول بعضهم  
رجل لا تشرب النبيذ مع من يصف به واشرب مع من يصف بك **قوله هم**  
**اعوز عينك والحجر** يضرب مثلا في النادى في المحروقة المشغية منه على  
الهلكة يقال له اتق عافك من ان يصبك تماميك بالصبب الاعوز اذا فقت  
عينه الصبيحة فيبقى بلا بصير وكان الاعوز اجوز بالحذر على عينه فاند اجوز  
بما جعة الحسنى لمقارنته العطب وروى ان ابا سفيان بن حرب في هبة احدى عينيه  
ثم اطاب له اخرى حجر فقال اميننا واسمى الملك لله وقال الاصمعي اصل هذا المثل  
ان غرابا وقع عاذرة ناقة فله صاحبه ان يرميه فتشور الناقة وكره ان  
تترك يدي الدبرة فجعل يشير اليه بالحجر وقول اعوز عينك والحجر وقال للغراب  
الاعوز لحدته بعه كما قيل للجيشي ابو البيضاء ولا يفر ابوالجون والملاذوخ السليم  
ثم استعمل المثل في المعنى الذي تقدم والحجر والعين مضموران على الاعراب **قوله هم**

**اتخذ الليل حلا** يضرب ذلك مثلا للرجل يحذو طلب الحاجة يقال شمر  
ديلا وادرع ليلا هكذا قال بعضهم وقال اخرون معناه ركب الليل حاجته ولم ينم  
حتى النفا وهو من امثال الهم بن صبيح وقال اكثرهم ايضا اذ رعو الليل فان الليل اخفر  
للوليل وقيل من لشرونه اشده فقره والصبيحة بحرة محفرة والصبيحة نعم الغداة  
قال النابغة الجعدي وما طالب الحاجات في كل وجه من الناس الا من اجد وشما  
فلا ترض من عيشه دون ولا تنم وكيف نيام الليل من ان معساة المحفرة المصدرة  
عن الناح قال حفر الخيل اذا انصرف عن البر ولم يضربها **قوله لهم اجر الامور**  
**على اذلالها** يضرب مثلا للرفق بالامر وحسن التدبير ومعناه اجرها على  
وجوهها وبجاربها واحد الاذلال ذل وهو ضد الصعوبة والمعنى انك اذا اجرته  
الامر على وجهه لم يصعب عليك اطراذه ويخوه قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها  
ويخوه قول قيس بن الخطيم اذا ما اثبت الامر عني بانه ضللت وان قصدت الباب فقد  
**قوله لهم ارض من المربوب بالعلو** يضرب مثلا للرضا بدور الحاج  
اي ارض من الامر بدون تامة من العيش بدون الكفاية بحسنة على القناعة واصل في المربوب  
قال للرجل تعلق بعقبة ركبها والعقبة ان ركب طيلا ثم يزل ركب صاحبه وقد اعتقت  
القوم رواجلهم وودم بعضهم القناعة قال في عيش البهايم وذلك انها اذا وجدت  
الكل وان لم تجد باتت على خسفت وان شدة وانعم على ضم نيام به الا اذا كان في المحر  
هذا على الخسفة من يوطر رفته وذال الشيخ فلا يزل له احد **قوله لهم اصنع**  
**صنعة من طربك** حيث قال ذلك المثل من النيفة في الشئ اي صنعة  
صنعة طيب خاذل من حبة كطبت بارط وطبت اي خذ فت حبة مثل ابي  
وجعلوا الفاعل من احب فقالوا هو محب والمفعول من حبت فقالوا هو محبوب هذا هو  
الاكثر وثما قالوا محب قال عنزة ولقد رلت ولا تطي عبيرة بني نزل الحب الكرم  
وقال الفرزدق وقد علموا الي اطب واعرفه وقيل طبت اذا كان يصير بالضرب  
لا يدع جايلا ولا يقرب لا قبيحا والطب السحر والمطوب السجود وقال الكاشع

طلب  
من كثر نومه



وما ان طنتنا حين ولدت يا انا وده لآخرياه وانشد ابو تمام وما ان طنتها الا اللغوب  
 اي ما بها ذاك الا اعيان **قولهم** اتبع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل  
 قضى الحاجة ولم يمتها يقول جدي بالفرس والجام اي يسر خطبا ولا غما بالفرس دونه  
 فاذا منعته فكلما تجد بالفرس والمثل لمرور ثعلبه من كلس وكان صزار بن عمرو  
 الصبي اغار على كلب فشا في الغنمة سلمى بنت وائل وكانت ثمانية لعمرو بن ثعلبة  
 وهي ام النعمان المندري ومعهما اثنا واثناها فسال عمرو ورد هرق فزدهن غير  
 سلمى وكانت اعجبته فقال عمرو اتبع الفرس لجامها فردها وسارت الكلبة مثلا  
**اوردها سعد وسعد شمل** ضرب مثلا لادراك الحاجة  
 بلا تعب ولا مشقة يعني اذا ورد ابله شريفا الما شربت واشتمل هو بكسايه ونام ولم  
 يورد لها سيرا فيحتاج الى الاستقامتها وهو شمل قولهم اهون السقي التشرع اي يراى  
 ابله الشريفة هكذا فسره بعضهم والصحيح انه يضرب مثلا للرجل يقصر في الامر  
 ويشار الراجح على المشقة والدليل على هذا قولنا هكذا تورد يا سعد ابله اي ياهلدا  
 يكون القيام في الامور والمثل لما للزبيد من عتيم وراى اخاه سعدا اورد  
 ابله ولم يحسن القيام بها فقال ذلك كان ابله اهل زمانه على جمعة وسند رقصه  
 على التمام بعد ان شالقه وخرج قوم في خلافة على علم سقا فقتلوا بعضهم فلما رجعو  
 طالبهم على علي عليه السلام وامر شريحا بالنظر امره بحكم بقائه البيت فقال على السلام  
 اوردنا سعد وسعد شمل ياهلدا تورد يا سعد ابله اراد انه قصر ولم يستقيم  
 لتقصير صاحب ابله تركها واشتمل ونومه ثم فرق بينهم وسالهم واجدا واجدا  
 فاخلعوا عليه فلم يركب حتى اقرؤا فقتلهم وذلك قولنا فرق بين الخصوم **قولهم**  
**الاده فلاذه** فسر على وجه قتال بعضهم يضرب مثلا للرجل يطلب شيئا فاذا  
 نبعه طلب شيئا آخر وقال الاصمعي الا ترى ما اصد وقال غيره اصد ان بعض الكهان  
 تناقروا الى رحا فانجناه فقتلوا في اي شيء حينئذ قال لدا فالالا فاعاد النظر  
 وقال الاده فلاذه اي ان لم يكن هذا ليس غيره ثم اجرها وقال آخرون معناه

19 ان لم يكن ذلك لان لم يكن ابدا يعثر به وانشد قول روية وقول الاده فلاذه  
 اي ان لم يكن هذا لان لم يكن بعد وقال الخليل ان قول روية الاده فلاذه فارسي  
 جمل صوت طيرة وكانت العرب تقول اذا راى الرجل ثارة الاده فلاذه اي ان لم يثار  
 لان لم يثار ابدا **قولهم** اسوق اهلك النمرى يضرب مثلا لكل من طلب  
 الشيء ميرا او اصد ان لعبت ثمة الا يادي خرج في زينة حارة القبط فلما كانا  
 بالدهنا عظمشوا فجعلوا يقتسمون الما على الجصاة فشرب القوم حصصهم فلما بلغ الشرب  
 كعبا خط اليه شمر بن مالك النمرى فقال لعبت للساقى اسوق اهلك النمرى فساروا  
 ثم تزلوا فاقسموا الما فلما بلغ الشرب كعبا نظر اليه النمرى فامر له بنصيبه فادركه  
 الموت فاستكن تحت شجرة وقد قربوا من الما فقبل اورد كعب فانك وارد فهدمت  
 مثلا ومات فقال ثمة ابوه يرثيه اوفى على الما كعب ثم قيل له يد كعب انك وادفاه  
 ما كان من سوقه اشقى على اظها خرا با اذا انا جودها بركا من ان ثمة كعب ثم عي به  
 زوا المنيته الاخرة وقداه وذو المنيته قددهاها وكان كعب اذا حاوكة رجل  
 مات وكاه واذا مات له عبيم او شاة اخلف عليه وقدى فعلم من الوقود **قولهم**  
**اخلف روعيا مطنه** يضرب مثلا للحاجة التي تشر بحول دونها  
 جليل واصلا ان راعيا قد عرف مائنا معشبا فقصده فصادف عارضا لينعه من  
 رعيه والرعي يعني تصغير الراعي وشبه قولهم قد علفت دلول دلو اخرى اي عضر  
 دامل عارض ونحو قول زبيد معونة باعنت على سعل ام مسكينه وله حديث نذكر  
**قولهم** اسايرو اليوم وقد زال الظهر يضرب مثلا للحاجة يوسر بها  
 ويرجع بالحبيبة عنها اي يطع فيها وقد سئل الياسر من سئلها معنى اسايرو اليوم  
 سال هذا غارب زيدا غدا يعني غارب زيدا غدا وفي القزاز كل غراب في الموت  
 يعني ذابته الموت وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر اجازتنا ان القذاح كواذب  
 والشر اسباب النجاح مع الياسر وفي سألهم في الياسر قول الشاعر واجمعش  
 يا سالا بانه بعده والياسر ادن للعفار من الطمع وقول الجطية ولا تزي طاردا



للجيرة كالسيرة **فولهم** آخر الدالكى و قال ابو بكر المثل السائر آخر الدالكى ورد  
 بعض اهل اللغة هذا وقال انه هو آخر الدوا يضرب مثلا لما يصل بالشدة ولا ينجح  
 فيه الدين و مثل زابعدا و اياها تلوى الابل **فولهم** اذا نام ظالم الكلاب  
 يضرب مثلا للاحبر الحاجه ثم قضايها في غير وقتها وذلك ان الظالم من الطلاب  
 لا يقدر ان يعاظم مع صحابها لضعفه فهو يورد ذلك و ينظر و ان لا يحيط فلا ينام  
 حتى اذا سغد كلها سغد هو و نام و الظالم الغامر من شئ يصيب رجله و اصله  
 في المابل لان الغامر اذا غمر قال للاحابى قال النابغه و مثل خصما ظالما و هو ظالم  
 اي ما يزل عن الحق **فولهم** ارسل حكما و لا توصه المثل للزير من عبد المطلب  
 في اياته معروفة اولها اذا انت في حاجه مرسل فارك حكما و لا توصه  
 و ان يارب امر على التوى فشا و رليبيا و لا تعصه  
 و لا تنطق الدهر و مجلس حدثا اذا انت لم تحصى  
 و نص الحديث للاحابى فان التوقيت في نصه  
 و ذو الحق لا تنقص حقه فان القطيعة في نصه  
 فهذا قول الزبير و قال غير ما اذا ارسلته و لم توصه و لم تعرفه ما في نفسك و ما تحاج  
 اليه من حوايجك و كلفته ان يبلغ مرادك فيها فقد تمت علم الغيب و الصحيح ان يقال  
 ارسل حكما و اوصه كما قال الشاعر اذا ارسلت في امر رسولا فاقمه و ارسله حكما  
 و قالت الحكمة الرسول دليل لما عقل مرسله و من اوجد ما قيل في صفة الرسول قول  
 عمر بن الخطاب في ربيعة فانتهاطت عالمة تخلص الجند بشئ مرعب  
 ترفع الصوت اذا انت لها و تطاطم عند سورات الغضب  
 و سمع ابن عباس عن هذا الشعر قال نحن نذكر عثمان في طلب هذه صفة  
 لنواليه الخلافة و لسنا نجد له و قال غيره ترفع و رسولك يا اميرى فان رسولك غور  
 اجمل رسالات ينسى و يبلغ القليل الكثير اذا كان الرسول لا يلد انكسر الجواهر في الصدور  
 فارك اذا الخطئة عني كل طرد ما في ضمير **فولهم** ارعوا لها حوارها لفر

20 يضرب مثلا للاحابى الملهوف بقضاء حاجته ليسان و النافذة اذا سمعت غا حوار  
 سكتت و روى هذا المثل على وجه آخر و هو حرك لها حوارها كالحج و معناه ان تذكر  
 الرجل بعض اشياء فيحتاج و المثل لمعونه اما ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر  
 عن المدائني قال كتب معونة الى علي عليه السلام كتابا في تسليمه فثله عثمان بن ابي  
 اليه ليما يبعه دعا الخلافة و انفذته مع ابي مسلم الخولاني فلما قرأ على الكتاب قال  
 من حوله كلنا قلنا عثمان فقال ابو مسلم ارى قوما ليس لك عليهم امر و لو اردت دفعهم  
 الينا لنعول فورد على معونة فقال ان القوم قد اقرروا قبل ان عمل فاطمت شارك  
 فصعد المنبر و دعا بقميص عثمان فنشره فبلى الناس فقال معونة حرك لها حوارها  
 تحج و يابعه القوم على الطلب يدع عثمان فكتب الى علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم  
 ثم درج الكتاب و بعث به اليه مع رجل من بني عيسى و عنوانه من معونة الى علي  
 فقل على الكتاب فلم يرفيه شيئا فقال للرجل هل امرك بتليغ رسالة قال لا ولكن اخبر  
 اني خلفت بالشام خمسين الفا قد اخضعت لحاجهم تحت قميص عثمان قد رفعوه على  
 الرماح و عاهدوا الله ان لا يكفوا حتى يموتوا و ميتوا اقلته يتواصون بذلك ليلهم  
 و نهارهم و نزلوا فعرس الشيطان و يقولون نعس قاتل عثمان قال يريدون ماذا قال  
 خيط و قتل قال تربت يدك فقال صلة بن زفر العنسي او قبضة بن صبيحة  
 سير و الله الوافد تخوفنا بك اهل الشام على قميص عثمان فوالله ما هو قميص يوسف و لا  
 جزن يعقوب و ليس بلكا عليه بالشام لقد خذله بالحجاز ثم رجل على علم الله الى الشام  
 فكانت وقعت صفيق **فولهم** احشفا و سوكيلة **فولهم** اكسفا  
 و امساكا يضرب مثلا لجعل على الرجل ضرب من الخسران و هو غير النقصان و الله  
 نوع من الكيل مثل القعدة و الحسة و الحشف ردي المير يقول يعطى الحشف  
 و شي الكيل فقال بعض الشعراء ان كنت لا لطيفني فاقبل لطفي لا تخجى اسو الديل  
 و الحشفا و العامة تقول احشفا و سوكيل و الصواب رديلة بالكسر لانهم انكروا نوعا من  
 الكيل شيئا و الصيلة النوع من الكيل و نصبوا احشفا بغير ضمير يريدون الجمع



جشفاً وعطفوا الأكلة عليه وقولهم أسفاً وأمساً كما أصد بلفظ عبوس مع بخل البشر  
الحسن إحدى العظمتين وقيل البشر علم من اعلام النجى وأول مدح بالبشر عند السؤال  
زهيراً قوله تراه إذا صابحتة متهللاً كأنك تغطي الذي أنت سائله **قولهم**  
**اغدة لغدة البعير وموت بيت سلوليت يضرب مثلاً**  
اجتماع نوعين من الشيء وهو نحو الأول المثل العام من الطويل وقد ورد على النبي صلى الله عليه  
ومعه أريد أخوليد فقال أسلم على أن يكون لك المدد ولي الوبر وإن تجعل الأمر بعدك  
فقال يا النبي صلى الله عليه وسلم على أنه لا وبرة فخرج فقال ملائكة عبد خيلاً خجراً ورجلاً  
مرداً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فحدثت أريد صاعقة فماتت وضربت عامراً  
الغدة وهي طاعون الابل قال المايت سلوليت وجعل يقول اغدة لغدة البعير  
وموت بيت سلوليت وسلول من اذل العرب والمعنى انه جمع له ضربان من المذلة و  
قال الشاعر يذكر ذلة سلول لا الله اشكوا اني بن طاهر فجا سلولي فيار عار جلي  
قلت اقطعوها بارك الله فيكم فاني لم تغير مذلتها رجل  
**قولهم اغيرة وجنباً يضرب مثلاً للرجل يجمع فيه عيبان فاصله ان رجلاً**  
تخلف عن قبال عدوه وتزل المحي يتألمون ثم راي امرأة نظرت الى القفال فضر بها فماتت  
اغيرة وجنباً قد منهذه المرأة الغيرة وهي من اجد اخلاق الرجال وقال جرير  
يدح الجحاج امش يغار على النساء جنيطة اذ لا يتغير بغيره الا ذواح وراى رجل  
مع امرأة رجلاً قتله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقلته قال نعم قال اجسنت  
ومن بعد فعد وقربت المثل قول الشاعر جهلاً علينا وجنباً عن عدو لم  
ليست الختان الجهل والجبن **قولهم** اذا ادعيت الباطل انك لا  
يضرب المثل للرجل يدعي الباطل فيدانه واصله ان امرأة من العرب كانت شيخاً  
وات شاباً يتبعون من قدام فتمت ان يكون تخلفهم فالت خبداً السعلون  
من قدام قال يوحنا انا انجل قائماً فلما راى ذلك اضطرب فبالت المرأة اذا ادعيت الباطل  
انك لا انك لا الباطل خصل **قولهم** انك لا تحي من الشوك

تحت

الحب الشل لا حتم من صيفي ومغاه اذا طلت فاجذر الانتصار واذا سات فتش 21  
يسوء الجزاء واحده الشاعر فقال اذا ورتك امر فاجذر عداوة من زرع الشوك لا يجد  
به عنياً **قولهم** اجر ثقله اخبر لفظ لفظ الامر ومعناه الخبر يقول اذا خبرتهم  
قلبتهم والمثل لا يلد كذا مما زعم بعضهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً والها في ثقله  
ثلاثاً **قولهم** يا زيداً مشته وبأمر استنوه وتدخل لبان الجرة والقل البعوض قلبيته انفضت  
وفي الزان الى العلم من القالين وقال زهير لعمر والامور مغيرات وفي طول المعارة  
لقد باليت بظعن ابي اوفي ولكن اتم اوفي لا تنال **قولهم** انا نيق وصاحبي  
مين قلب تنفق التيق السريع الى الشتر والميق السريع الى البكا يضرب  
مثلاً لسوء الموافقة في الاخلاق وقالوا التيق الممثل غصناً يقال اناقت الانا اذا ملا  
والميق القليل الاجناس الجزوع من اذني مكره واصله ان رجلاً كان في سفر فسات  
اخلاقها فقال احدها ذلك والسفر يورث ضيق الاخلاق وقالوا المتفرق اذا ك حتى  
تغضب او تسافر معه وسمى السفر سفر الانه يسفر عن الاخلاق اي يكشف عنها  
وسميت المكشوفة مسفرة لانها تنشر الثياب عن وجه الارض فيكشف كما تنشر المرأة  
ثيابها عن وجهها وقالوا الجبر والصافر مريضان في اذان وقال بعضهم يدح  
رجلاً اليك تسام وان طال السفر وقال علي بن ابي طالب السفر ميزان القوم **قولهم**  
**اعطى العبد كرا عا فطلب كرا عا** يضرب مثلاً للرجل الشتره  
الشيء في اخذه ويطلب الشرب منه والمثل الام عمرو بجارة مالك وعقيل يدما في جذمية  
وكان عمرو بن عبد بن اخذت جذمة فتد كناناً ثم طهره مالك وعقيل وقد ما اطعما  
فأله واستراذ فالت ام عمرو اعطى العبد كرا عا فطلب كرا عا ثم جلس معهما على شرب  
محلت تشقيها وتدعه قال عمرو تصد الكاس عنك ام عمرو وكان الكاس يحجها العينا  
وما شر اللذات ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبجها ثم عرفاه فقد ما به على جذمة  
فاستجلسها فادما ولم يبارده اجد قبلها وكان يزعم انه ليس في الارض من يصح لملا منه  
ذهاباً بنفسه وكان ينادم الزقدين يشرب قدجا ويصبت لكر كواكب منها قد جا



حتى نادى مالك وعقيل فقالا **ممن بن نورية** وكنا لندمانى خذت حقيبة الدهر حتى مللنا  
 فلما نفرنا كافي وما لكا طول اجتماع لم نبت ليلة معاه يعني كنا كالفردين لا نفر  
 وقال غيره **تقول** اراه بعد عروه لاهيا وذلك نزلت عليك **فليس**  
 فلا تحسبني اني تناسيت عهدك ولكن صبري يا ايم جيب  
 الم تعلمي ان قد نفرق قبلنا خبيلا صفا مالك وعقيل **فولهم**  
**انك لا تشكوا الى محبت** يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل بشان صاحبه وشك  
 قول الشاعر **نحاطب جلدك** انك لا تشكوا الى محبت فاصبر على الحمل الثقيل او مت  
 ونحوه **قول** **لا ارجو** يشكوا الى جلي طول السرى يا جلي ليس الى المشتكى  
 الدهر هان لك فاني ما زلت شدا الجواليق وحدا بالبري **فولهم** صبرا طيلا فقلنا اننا  
 والمصمت المشتكى المعنى واصله من الصمت وهو انك اذا سلوته اعتبك فصمت عن  
 الشكاية **فولهم** استنتت النصال حتى الفرعي يضرب مثلا للرجل يعمل  
 ما ليس باهل واصله ان النصال اذا استنتت صحاحها نظرا لها الفرعي فاستنتت معها  
 فسقطت من صحتها والاستنان هاهنا العدو والفرع بشر يخرج بالفصال فتجسر  
 على السباح فتبصر انما قرعت الفصيل اذا فعلت ذلك يقال قد ردت اذا رعت  
 من القردان **فولهم** ان هلك غير فغيره الرباط يضرب مثلا  
 للشئ يقدر على العوض منه فيستحق فقده والرباط الخيل الذي يربط به ويحمى  
 الخيل رابجا لانها تربط بازاء العدو في الثغر ويربط العدو بازائها خيلة بعد  
 كل لصاحبه وفي العاز من رباط الخيل ونحو النثر قول كثير هل وصل غزوة الاصل  
 غانية في وصل غانية بربطها بذكر **فولهم** **اختلط المرعي بالملك**  
**واخلط الخائر بالزباد واخلط الجانيك بالنايل**  
 كل ذلك يضرب مثلا لاختلاط الامر على القوم حتى لا يعرفوا وجهه والعمل الممك الذي  
 لا راى معهما واخلط الخائر بالزباد شبيهة بقولهم لا يدرك الخبز ام يذيق واصله الزبد  
 يذرك مفيدا ولا يدرك الجعل مما لم يترك لذيذا ومنه قول بشر **ولتم** لذات القدر

لم تدرا دغلت انزلها مذمومة ام تذبها والجابل صاح الجبال وهو سبكة الصايد  
 والنايل صاحب النبل وذلك ان جمع القناصر مختلط اصحاب النبل اصحاب الجبال ولا يناد  
 شئ واما يناد في الافراد **فولهم** **احشك وتروى** يضرب مثلا لسؤال  
 وهو لرجل يحاطب فرسه يقول اجزله الجشيش فاعلفه اياه وهو يروى عليه يقال حشر  
 النفس اذا علفه الجشيش وحشر النار اذا طرح عليها الجشيش لتشتعل وحشر الولد  
 في البطن اذا يبس والجشيش البستان لغة ام دنية ثم سمي اللينف حشاشا لان اهل  
 المدينة كانوا يتصورون حواجيم في البساتين والحشيش اليابس من النبات ويقال للرجل  
 حشيش انما يقال له الرطب والكلا والخللا مقصور ومن اشاله في سؤال الجزاء قول عبد الرحمن  
**ابن الحكم** عدوك يخشى صوتي ان لم يته وانك عدوك ليس ذاك مشهور  
 وقول معبد بن سليم **لذقتهم النصيحة** كل لذ فحوا النصيحة ثم تنوافتوا  
**فولهم** **كليفهم** وان احسنت قالوا اسات وان غفرت لهم اساءوا  
**اجع لكك تبعك** يضرب مثلا لليتم نذرا فيطبعك ويخونك ان الغناهي  
 اكرا نذرا لا يحق فاقفده اذا ناول الاجرة فاقفده وقوله اهون شئ تفقده  
 وجسر المنصور ارزاق الخد وقال اجع لكك سعل قيل لربما اجعت شئ غير  
 فوقة فقه واحرج المال واعطاهم **فولهم** **اسار عيا نسق مقصبا**  
 يضرب مثلا للرجل يفسد الامر ثم يريد اصلاحه فيزيد فسادا واصله ان يسي الراعي  
 رعي الابل نهاره حتى اذا اراد ارجعها لاهلها لره ان يظفر لهم سوعلمه فيسقيها  
 الماء حتى تنلى اجوافها فيزيد بها ذلك ضررا ويقولون رعي فاقصب وذلك ان اذا اساء  
 رعيها ولم يشبعها من الكلال لم تشرب واما الشرب على العلف يقال يعير فاصبت  
 اذا استع من الشرب وصاحبه مقصب وقال الاصمعي **اسار عيا نسق مقصبا** يضرب  
 مثلا للرجل لا يحكم العمل لصعوبة عليه فيميل الى ما هو اهوون **فولهم** **اجناو**  
**ابناوها** يضرب مثلا للرجل يعمل الشئ بغير رؤية ولا نظير فيتعق فيه مجاح  
 لما نقصه ولا اجتمع جان والمنا جمع بان وهذا جمع قليل وشبه شاهد



واشهاد وصاحب واصحاب وجوز ان يكون الاصحاب جمع صحيح صاحب صحبا  
 ثم جمع الصحيح اصحابا واصله ان ينشأ البعض المولود اذ انشأ بنوا كرهه اولها  
 منها كاعنه ثم خرج في وجهه فاشاد عليها قوم بانسابه فانشأته فلما رآه الملك الزمهم  
 هدمها وقالت احياوها وبنوها وجعلهم البناء لاشادتهم بالبناء ونحو المثل وليس  
 منه عينه ومن لا يمكن رجلا مطيئة ليشبها في مستوى الارض يزلوق **وقال**  
**بعضهم** : دع الامر بعين فان غيوبه يكشف للعلم عن محضه **قولهم** ان صح  
 فزده **وقال** يرب مثل الشدة على الخيل ولا ذلال الرجل والجملة عليه ان  
 دخله الاباء والعزة وبثله ان اعياف فزده نوطا وان جرح فزده ثقلا يقول اذا  
 نخل فامح عليه حتى تخرج منه وبثله اعصبه عصب السلة والسلة شجرة  
 منفرشة الاغصان فاذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها اي شدوها حتى  
 يصلوا الى اصلها فيقطعوه **وقال** الحجاج لا عصبكم عصب السلة والعصب  
 الشدة عصب راسه اذ اشده والعصاة للراس خاتمة والعصا لسائر  
 الجسد والجرجرة صوت البعير اذا صجر والنوط ما علق على البعير وغيره  
 والجمع انواط ونطته نوطا اذا علقته وهو سنوط ونوط اذا سمي بالمصدر **وقال**  
 هو ناط الشرا اي بحيث لا يترك والنوطة ايضا توفت الصايغ ونحو المثل  
**قول طهارة** : خيلني اني اليوم شاكر اليكما وهل سفع الشلوى الامر يزيد هلا  
 وكان يري مري هو جيل دونه وتبع الفتن نظرة لا يجدها  
**قولهم** ان الحبان خيفة من فوقه المثل لعمرو زمانه حين اراد  
 جعيد قلة فقال لقد عرفت الموت قبل دونه ان الحبان خيفة من فوقه  
 كل امرئ مقابل عن طوفه والثور محي جلده بروفه **يقول** ليس نوح الحبان حذره  
 من النية ووجه قول عنتره بلرت تخوفني الخوف كاني اصحبت عن غرض الخوف بعزل  
 فاجتهد ان النية منهل لا بد ان استفي بذلك المنهل **قولهم** اقلت والمحصر  
 الذنب اقلت بجرعة الذفن يضرب مثلا للرجل

ينجو من الهلكة بعد الاشفاق عليها والمثل لمعونة من سقيان وذلك انه ارسل رجلا  
 من غسان الى الروم وجعل له ثلث دنانير على ان ينادي بالاذان عند باب ملكهم فيقول  
 فوثب عليه البطارقة ليقبلوه فمنعهم الملك وقال انما اراد من سله ان تقتله فيقتل كل  
 مستامن مناهة ويهدم كل بيعة لنا قبله ثم اكرمه وجعله فلما رآه معونة قال  
 اقلت وانحصر الذنب فقال كذا انه ليهلبه ثم جدته الحديث فقال لقد اصاب كما اردت  
 وغير بعضهم لنظ هذا المثل فقال حتى نجوت وما عليك قميص وفي مثل آخر اقلت وله  
 خصاص والخصاص العدو الشديد وقيل هو الضراط والهلب شعر الذنب  
 وغيره والاختصاص سقوط الشعر حتى تجرد موضع عن وقولهم اقلت بجرعة الذفن  
 وقيل معناه اقلت ونفسي شديقة ولا نقال اقلت عند البصري والصواب عندهم اقلت  
 كما يقال اقلع السحاب واقشع قال امر القيس واقلتهن علبا جريضا ولو ادر كنه صفر  
 الوطاب **قولهم** او سعتهم سبنا وادوا بالابك يضرب مثلا للرجل  
 يتهدد عدوه وليس على عدوه منه خسر والمثل للعبس زهير قال ابي زهير  
 وكان الحرث بن وثاب الصيداوي من بني اسيد غار علبا ابل زهير فذهب فابراعيها  
 يسار فجعل زهير بهجوه ويتهدده في مثل قوله يا جار يا امير نسل يدهنه لم يلقها سوة  
 فلبى له ملك اردد يسارا ولا تغف على ولا تغل بعرضك ان الغادر المعاك  
 تعلمها لعمرك الله ذاقما واقدربذرك وانظر ابن تيسل  
 لين جلت بجوم من اسد دين عمرو وجالت مشا فندك  
 ليا تبتل مني نطق قدح باق فادنس القبطية الودك  
 فلا كثر زهباهم وهم لا يكثر ثوب فقال ابنه لعبت او سعتهم سبنا وادوا بالاب  
 وليس عليهم من هجاياهم كبير ضرر عند انفسهم وقد ادوا بالابك فاضروا بالاب **قولهم**  
 ارق على ظلمك واقدربذرك **قال** ذلك للرجل تجاوز طوره  
 في الامر ومعناه ارق سفل فالتطالع ولا تجملها على ما لا تطيق وذلك ان الطالع  
 لا يظن ما يظنه الصحيح وارق من قولهم رقية السلم والدرجة والجيل والطالع







بحب الطعام فقال بعض الشعراء: إذا مات ميت من قومك فليس منكم  
 وقال آخر الأبلح ليدعني شيم بآية ما يحبون الطعام: والعرب تدم الشوا  
 الرغب ولها قال عشيها هذه مدح المتشرك الأكل: تكفيه حيرة فليدركها  
 من الشوا ويروي شرب الخمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرغب شوم يعني كثرة  
 الأكل وشدة الشغف وقال الشاعر الجهمي: كل موقد يقرى **قوله** إذا ما  
 الفارط العزبي: أبا يضرب مثلاً للغاي لا ربحي أبا والفارط الذي يحمي  
 القوط وهما قارطان الأول منها يذكر من عسرة وكان من حديثه أن خزيمة بن هدي  
 عشق ابنته فاطمة بنت بكر فقال: إذا الجوز أوردت الشرا طمنت بالفاطمة الطنا  
 أوردت أي ردت تقول إذا رايت الجوز والثريا استبهما على موضع نزولهم طمنت  
 بهم الطنون لأنهم رجعوا من موضع لا موضع لقله بياهم في الصيف فمروا  
 أقول انهم مكان هذا وأخرى أقول انهم بعيره وشبه هذا قول الآخر  
 يذكر امرأة فارقت: وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمخجرت أي أرض غروبها  
 فذهب ندر وخزينة مختبان القوط فسر أبيرها بجل فذلي خزيمة يذكر فيها  
 جبل يشتر العسل ثم رفع الجبل وقال: آخر جلد حتى يزوجني اشتد فاطمة فقال  
 أعلى هذه الجبال فاني أن فعل فتركه وانصرف فأتى موقع الشرف من قضاء  
 وربيعته والآخر دهم بن عامر العزبي ذهب يطلب القوط فلم يرجع ولم يعرف  
 له خبر وذلهما أبو ذؤيب فقال: وجني يوقوب الفارطان كلاهما ونشر في الغنل  
 فليست لابل: وقال الشاعر: فرج الخير واسطرى أباي إذا ما الفارط العزبي: أبا  
**قوله** أجسر وذوق يضرب مثلاً للشاة الجاني ومعناه أنك قد جئت  
 الشر على نفسك فالتق في من البلية وهو قول الآخر: أيا يزيد الزعمون الصغور  
 قلنت خذ تلك المظلمة وقلت يا هذا اطعوا وانطق: أما انك لفتني بالمظلم  
 سائر ما سرتني من خلق: فويل ما استحسنه فاحس وذوق  
 ومتر أبو نعيم على حمزة طريعا يوم أجيد فقال: ذوق عقوق ومعناه يا عقوق وعقوق

25 يتكلم به في النداء لا يقال رجل عقوق وهو فعل من العقوق ونحوه قول الله تعالى  
 ليدوق وبال أمره وقال ابن المفرغ: قدوق كالذي قد ذاق منك معاشر لعنتهم إذ  
 أنت بالناس تلعب: وقال آخر: قدوقوا كما ذقنا عداة بحجر من الغبط في الكادنا  
 والتجوب **قوله** أشيت عليل عليل يضرب مثلاً للرجل يفر  
 برأيه ويقع في ماله: وقيل تصغير عاقل وأشيت واجيت والجيت سوا  
 أشاه يشبوه إذا لجا: وأما شاة يشاه إذا طربها قال الشاعر: من الجول فما شاة  
 نكرة ولقد أراك تشا بالأطعان وشاه يشاه أيضا إذا سبقه والشاة السبق  
 وقال الشاعر المعنى الأول: وأنى قد يشا إلى يومك فلا أنسا البلاء ولا أضيع  
 ويراد بالمثل الحث على المشاورة ومجانبة الاستبداد ولعل شي مادة ومادة  
 العقل التجربة والمشورة وقد أحسن الشاعر في قوله: خيل لي ليس الرأي صدر أحد  
 أشير على اليوم ما تزيان: وقالت الروم نجر لا تلج من يستشير فالتفكر  
 نجر لا تلج من لا يستشير **قوله** أني أيد على ليل الأبد الدهر ويقال  
 لا أفعل ذاك أبدا أبدا وأبدا سبع للأبد يضرب مثلاً للشيء القديم وليل الدهر  
 السابع من تسور لغمر بن عادي وكان يأخذ النسر صغيرا فيأخذ عموافير بيضاء  
 يكسره فإذا ما أخذ نسرا آخر حتى استكمل سبعه أنسر وكان يلبس سابعها  
 ويقال إن النسرة تعيش أربعين سنة قالوا وكان لما ضعف بصره يميز بين الذكر  
 والأنثى من ولد الذر ويصير أثر الذرة السوداء على الصفاة في الليلة المظلمة وهذا  
 من الكاذب بهم وقال النابغة: أخى علي الذي أخى عاكده وجع الأبد آباد  
 وشي مؤبد دائم **قوله** أجدي ليلالك فليس فليس لا تطمح  
 عندك الشعر ليس يضرب مثلاً للرجل يركب الأمر الصعب يحتاج فيه إلى  
 التعب والهيئ هاهنا الجدة في الشعر هاهنا بهيس بهيسا والتعريض التزل  
 في وجه الشعر يقول هذا وقت جدك وانك أشل فجدك والشعر فجدك وشله  
 قول الآخر: هذا أوان الحرب فاشدك زيم: وقول الآخر: هذا أواني



وأوان المغلوبه يعني سيفه **قوله** ان الحماة اولعت بالكنه **وقوله**  
**واولعت كنهها بالظنه** يضرب مثلا للقوم بينهم معاملته وخطاة لا  
 عناهم عنها ولا تزال المشارة تقع فيما بينهم والكثرة امرأة الاخ **قوله** اسع  
 بجداودع تقول ان طلبت فاطمة كذا والافدع فانه لا يغني عنك الكد مع عدم  
 الحذر والحذر الحظ من الخير يجعله الله للعبد ومنه قول الشاعر **تقلبت ان**  
**كان التلث نافع** وبالجدي سعي المسر بالقلوب ونحوه قول الحارث بن جندب  
 عشر مجدي لا يضرك النول ما اعطيت جذا فضعي قناعك ان ربك الدهر قد افنى معدا  
 اي ضعي قناعك فقد ذهب من يسبحي منه **قوله** اضربا وانت الاعلى  
 يضرب مثلا للرجل مجتهد اسباب الغلبة والنهر وهو مغلوب متهور والمثل  
 لسليك من سلكك التميمي وذلك انه امتهرة فخرج على رجليه رجا ان يصيب  
 غيرة انسان مذهبنا مينا هو نائم في ليلة مقمرة جسم عليه رجل وقال الشاعر  
 فقال لسليك الليل طويل وانت مقمر فذهبت مثلا ثم ضمت سليل ضمة فخرط  
 منها وهو فوقه فقال لاضربا وانت الاعلى فذهبت مثلا واذا الرجل في مثل حاله  
 فاصطحبا وانضاف اليها آخر وحالهما فسرؤا بالجوف وهو واد فراوه ملاز  
 من النعم فاني سليلك الرعا فسألهم عن الحج فاذا هم خلوف بعيد فماتم قال  
 الا اغنيكم قالوا لمي فرفع عقيرته وقال يا صاحبي الا احيى بالوادي الاعبد وام  
 بين اذ واد انظر ان قلدا ريث عقلنهم او تعدوان فان الريح للعادي  
 وطردوا الامم فذهبوا بها والريح القوة والغلبة وفي القرآن وذهب ريحهم  
 اي قوتهم **قوله** اكل الحمي ولا ادعه **قوله** يضرب مثلا للرجل يصيب نفسه  
 وعشيرته بالكره وباني ان يصيبهم غيره والمثل للغيار بن عبد الله الضبي وكان  
 وقد اتى النعمان بن النضر فاشدوه لا اذبح الناري الشوب ولا اسلم يوم المفاة العنقا  
 لا اكل الفت الشاة ولا احيط ثوبي اذ هو اخسفاه الفت حب اسود من  
 ثمر العشب تطبخه العرب وتأكله في الجدب قال ضرار بن عمرو بعد ذلك لودجحت

لنا هذا التيسر ليس عندهم وسلخته لشلناك ففعل فاخبر ضرار النعمان ذلك  
 فاحضه وانشدوا البيت فحياوا منه وكان ضرار اعج فعد العيار المجلته فلبسها  
 وخرج يتعارج حتى اذا صار از اخيمه النعمان فعد يتعوط مغضب النعمان على ضرار  
 ومنعه حضور طعامه حتى حلف انه ما فعل ولكن العيار كاد فارتفع بينها الكلام  
 حتى تشاتما ثم وقع بين ضرار وبين ابي مرجيل اليربوعي كلام فقال ابو مرجيل  
 من ضرار فرد عليه العيار فقال النعمان انذب عن ضرار وقد فعل ما فعلت فقلت  
 ما قلت فقال اكل الحمي ولا ادعه اكل فارسلها مثلا فقال النعمان لا تقدم من ارضي عنك  
 وقيل لرجل ما تقول يا ابن العم قال عدوك وعدوك وعدوك ونحو المثل قوال المنزف  
 فان لنت ما لولا فكن خير اكل ولا فادريني ولما امزق **قوله** استه اضبور  
 يقال ذلك للرجل يخبر عنه بالامر الجليل لا يبلغ قدره ولا يكون له عليه قدرة والمثل  
 لمهل قال حين اخبر ان جاسا قتل كلبا وكان كلب سيد ربيعة واعز اهل  
 زمانه وكان الناس لا يسقون ولا يروعون الا ما فضل عن كلب وكان يقول اجرت حشر  
 ارضك فلا يصاد فيقيل اعتر من كلب فوردت ناقة لحالة جساس من مرة مع  
 ابل كلب وكانت عطشى فاسرعت الى الماء فهاها كلب في ضرعها فركب جساس  
 حتى اتى كلبا فقتله ثم رجع فمر على مهمل وهما من مرة اخي جساس وهما  
 يضربان القديح وقيل يشران فقال لهما لقد جاس جساس يسوة والله ما ريت  
 فخذة خارجة قبل اليوم فظن فلما رآهما اخبره الخبر فغير وجهه  
 فقال له مهمل ما شانك وكان كل واحد منهما لا يكتم صاحبه فقال ذراة قتل احاك  
 كلبيا فقال استه اضبور ثم عرف صحبة الخبر فدعا قومه الى الطلب يدعهم فسيبت  
 الجرب بين كل وتعلب واعتزلها الحرت بن عباد حتى قتل مهمل ابنة نجير اخ  
 وقال هذا بشيع كلب قال الحرت قريام بط النعانة مني لثمة حري وابل  
 قريام بط النعانة مني ان قتل الهم بالشيع غاك  
 قريام فان كفى رهن ان تقول الجبار قبل الرجال



لم ان من جناتنا علم الله وانى يحسرها اليوم صال ه فقال لهم واسرهم لهذا وهو لا يعرفه  
فقال له والله لنذلي على من كلهم اولا ضرب عنقل فقال له فاذا دللتك عليه فانا امرن قال نعم  
مشوق منه ثم قال انا من كلهم فقال اولئك وخلاه وقال  
لصفت نفسي على عدي وقد اسعرت الحرب واحتوت اليدان  
فارس يضرب اللينة بالسيف وتسموا ما العينا رث  
ليث شعري هل اظفر باخرى مثلها مرة بخير اما رث  
اربعين سنة حتى قتل جناس واحد هتاه بن مرة قتل باشرة وكان غلاما متبورا  
يذراة من بني تغلب فالتقطه هتاه فلما التقوا يوم النصيبات جعل هتاه يتناول فاذا عطش  
بما لا يقيه وشرب منها ويضع عنزة فوجد باشرة بنه غفلة فشده عليه بالعنزة  
فقتل فقالوا لهم لئلا عيل الايام طعنه باشره انا بشر لا زالت بينك اشرة  
اي ما شورة مقطوعة بالبينار ثم كبحهم ليل بالبينار فهاكها وقيل يرجع الى  
الجزيرة ثم هلك **قوله** اخذ السرا على القلوص قال ذلك عند اخ العهد بالمشي  
وعند اسطع عازره ودعا باسره واصلا ان كسيف بن هبيرة القلبي اغار على بكر بن وايل  
فاسرهم منهم ما لا يزلونه وعمر بن زيان فصار عاقبة كل يدعي اسره ثم حملوه فقال  
لولا ملك الغنم اهل ولولا عمرو لم اسراي كلاهما اسرا في غضب عمرو فطما وتروكة  
مالك في يده فانصف عمرو وواخذ به الغدية وخلاه فقال كسيف اللهم اني نضب  
في زيان بقارعة قبل الجول اصل لك ابد المحج بنو زيان وهم سبعة في طلب ابلهم  
ومعهم رجل من غفيلة يقال خوتعة فلما وقعوا قريباً من ارض بني تغلب انطلق خوتعة  
الى كسيف فعرفه خبرهم فخرج حتى لقيهم فقال عمرو اني وجوه وفاء من وجهك  
فخذ لظنك ولا تشب الحرب من ابيك وقد اطفأ الله فان فضيل اعانتم وجعل  
رؤسهم في جوارق وعلقهم في عنق ناقة لهم فقال لها الذهب فلهما اباهم قال اظن بي  
اصابوا اسير نعام ثم اهوى بيد في الجوارق فاذا رؤس بنيهم فقال اخ السرا على القلوص  
اي هم اخ الناع وهذا اخ عبيدهم فذهب مثلما وقال الناس ائتمروا من جمل الذهب

27 واشتاء فمروا بخرقة والبسر متاع البيت الشاب خاصة قالوا اجسروا بيت اهلنا  
ليال بيت حسن الظهرة والاهرة اذا كان حسن الهيئة والناع **قوله** ايت  
فقداني لك اي قريب هلاك انا ما بي اذا قرب واصدا ان زيان جعل لله على نفسه  
ان لا يحرم دم غفيلي حتى يذود ما كذا عليه فلكث سنين مينا هو جالس بفنا بينه  
عشا اذا هو بالكل فقال من انت فقال رجل من غفيلة فقال ايت فقداني لك فقال له  
الغفيلي هلك اذ بعير اهل بيت من ذهير مشد في موضع كذا فنادى في اولاد  
ثعلبة فاجتمعوا ثم سار حتى اذا كان في بياضهم بعثت الكبر كوبة طليعة فقالوا له  
فمن انت على فرسي فاشعرت حتى عنت فرسي في مقبرة بين البيوت فليجتك فناخرت  
على عقبها فسمعت جارية تقول لا يابا ابه المتشي الخيل على العقابها فقال وما ذا لك يا بنية  
تالك لقد ايت فرسا متشي على عقبها قال نامي يا بنية فان البعير الفتاة ان تكون  
كلوا العين بالليل ورجع ما لك الى الزبان فاغار عليهم فقتل منهم نيفا واربعين رجلا فاصاب  
جيرا انا لهم من يشكر فقال من قشر اخو بني قيس بن ثعلبة انا في لسان بني عامر فجلت  
اجاديتهم عن بصر فلم يشعروا حتى راوا بريق القوائس فوق الغرور  
ففرقتهم ثم جمعتهم واصدرتهم قبل عين الصد  
فارب شلو فخر طرفة كرم لدى من حيف او كرم واخر شاصري رجله لقمم القنادة غيث المطر  
وكاين حمران من من حيف من خاضع حده منعز ه وقال الزبان بعد ان يمشي يشكر لسانه  
ولم تنلهم بدم ولز رماح القوم تخطى او تصيب **قوله** ان الشقي تولى اعلاما  
جاء الاصمعي في الامثال ومغارة علامات شقا الشقي باقية عليه والزوس يقول الذوق  
يعرف من بعيد وما هو بسبيل ذلك قولهم وعلى الرب سوا هذا التدفع ه وقول الآخر  
ان الامور اذا دنت لزلوا لها فعلا لادبارها تظهر ه ومن اشاله الشقي قولهم  
ان الشقي نعل جيل الحشو ه وقولهم ان الشقا على الاشقين مضروب ه وقولهم ولا تشين  
ما كان العقاب **قوله** استحي اخي يضرب مثلا لوضع الاحقر الشقي في غير موضع  
واصدا ان سعد بن زيدناة زوج اخام ما لا وكان محمور النوارنت جليز عدي زيد



فلما كان ليلة هدايتها وقفت سعد على باب خباياها فقال له مال ولجئت الروح  
فذهبت مثلاً والرجم القبر فدخل حجره وقال لا ملة لمن هذا البرد لبرد عليها فقلت  
هو لك يا فيه فقال اما فيه فلا اريده واما البرد فها فيه لم قالت له ضع شملك فقال  
ظهرى احفظ لها قالت فضع العصا قال يدي احرق لها قالت فاطع فعملك قال رجلا  
اجتني بها فقامت اليه فشم راحته الطبيب فوثب عليها فقال منها فجأة بطيعة وادها  
مجعلته اسننه فقالت له طبيب مغفل فقال استي اجني فبات عند كليلته فلما  
اصبح جركته بطنه فاحدث عندك وقال لها بقطيه بطنك فذهبت مثلاً و  
سنفسره وانضف الي ابله ولم يجد اليها **قولهم استي الباري اعلم**  
بضرب مثلاً للرجل بفعل الفعل اعلم وباتي الامر على بصيرة واصد ان ابله لابي  
طاح عمر ونفسي شردت فوقع في بلادى عوف من بعد فركب منقذ بن طاح  
فاناح الى بيت عظيم وفيه شاب جميل مضجع لرب البيت قد غلبته عينه  
قال فلم البش ان راح الشاة ابله ومعه رجل عا فرس فضهل الفرس فازناجت  
الحيل وقام العبيد فعرفت ان رب البيت وان الغني المضاجع للمرأة ليس منها في  
شي فدخلت البيت فاجتمعت الغني فاخرجته من وراء البيت واستيقظ وقال قد  
انعمت على فرسك قلت منقذ بن الطاح قال في ابله حيث قلت فجم قال ادركت  
فامكث ليلتك هذه عند صاحب رحلك فاذا اصبحنا فشدك العلم الذي ترى  
نفق عليه فنادى يا صبا جاء فاد اجتمع الناس فاني سائلك على فرس ذنوب  
يتردد من مترجلا فاجبرض لك الفرس فثبت خلفي ونادى يا جار يا جار المخاض  
فاذا هو الحرس فطالم ففعلت ما قال وجولت رحلي اليه فمكثت اياماً لا يصنع شيئا  
ثم قال استبني فغضب عيني فقلت لا افعل قال فقتل فولا يعذرني فومي فمكثت حتى  
اذا وردت النعم جعلت اسقي وار تجر وكان في ابله ناقة يقال لها اللعاع فقلت  
اني سمعت ربة اللعاع في النعم المفسم الاوزاع لا توكلي العام ولا تضاعني  
ذلك رايعك فنع الراعي منتظا بصادم قطع يشق مجامع الصدايح

فاخترط الحرث سيفه وقال هل تجر جر ذودك ضرب تشذيب ونسب الى غير شوب  
هذا اواني واوان المغاوب يعني سيفه ثم نادى في الحي من كان عنده من هذه الابل  
شي فلا يصدره فردت كلها الى اللعاع فانطلق وانطلقت معه يطوف عليها فوجدناها  
مع رجس كليلتها فقال الحرث خليا عنها فليست لكما فقال المستعلي بل هلكنا فضرط  
البابن والبابن الذي يكذب من الشوق الايمر والمستعلي الذي يكذب من الشوق الايمر فقال الحرث  
استي البابن اعلم فارسلت مثلاً وردت الى منقذ فانصرف بها **قولهم اصم غما**  
**شاة سميح** يضرب مثلاً للرجل يتعاطل غمايلة من اجد ما في هذا المعنى قول  
بشاة فلما بدد الفرس زور ومن لذب حلي اصم واذا في غير صماء وقيل  
العقل الفطن المتعاطل وقال الاجنف وجدت الجم انصري في الرجال وقال الحاج  
لأبن القنبرية ما المارب قال تجرع الغصة حتى تنال الفرصة وقال خالد بن صفوان  
شهدت عمر بن عبيد ورجل يشتمه قال اجر الله عما ذكرت من صوابي عن  
لك ما ذكرت من خطا فاحسدت احدا حسدي عمر اعماها من الكلمتين وقال غيره  
اغضربا القذري ولا فانك لا ترضى ابدا **قولهم است المرأة اجن بالبحر**  
المثل للاجنف ففسر اخبرنا ابو القاسم عبد الوهاب بن ابرهيم قال حدثنا العفدري  
قال حدثنا ابو جعفر احمد بن الحرث عن الداني عن مشيخة بن محمد بن عمر بن احمد  
ابن سكين عن ابيه ان الاجنف لم يتعلق عليه الاست خصال قوله افران بيسر لما  
انه الجاني فقال هذا الزبير قد مررت انفا فقال ما اصنع به جمع بين غار من  
مثل بعضهم بعضا ثم يريد ان ينحو الى اهله فتبعه بن جرمون فقتله فقال الناس  
قله الاجنف وقال حين اناه كتاب الحسين بن علي عليها السلام يستصبره قد بلوا نجنا  
والا في حسن فلم يجد لهم ابدا للملك ولا صيا لئال ولا مكية في الحرب فلم يجبه  
وقول ايام اي مسعود المرأة التي اتته محج فقالت تحجر فقال است المرأة اجن بالبحر  
وقول الجنات من يزيد اسكت يا اذير وكان ادد وقول لقطري من الفجاءة ان ابا  
نعاة ان اشار على القوم فركبوا البغال وجنبوا الخيل واصبحوا ابله وامسوا







واني لمزجا المطي على الوجا واما من خلل ابنه عفران  
رائي كاشلا الجباب ولن نزي انا الحرب الاساهم الوجا عفران  
اخو الجباب ان عصت الحرب عضها وان شمر عرساتها الجباب  
فما يخطبها هو وزيد الجبل واوس بن حارث بن لام فقالت لصف كل انسان منكم  
نفسه فقال زيد ان زيد الجبل تفخر بي طي على العرب ولي كل مباح غنيمة وغوث  
ثلاثا وسبعين غزوة لم تمل فيها طائفة ولدا ولم تنج فيها جليل ولم اخب  
شي منكم اني لم ارد سايلا ولم اناج جاهلا ولم انطق باطلا ولم ايت  
عيا وعي فقال اوس اول ما اخذت من الجيتي قامت سعدك والقنط كل شعرة  
سقطت منها فاعتقت بها نسمة من معد فقال حاتم انصبت مالي ثلث عشرة  
مرة واجلت اطبي اموالها اخذ ما شئت وادع ما شئت فالت هاتوا بذلك  
شعرا فقال كل واحد منهم قضيدة يدع بها نفس فقالت اما انت يا زيد فجل  
قد فزت العرب فقام الحرة معك قليل واما انت يا اوس فجل ذو ضراير و  
الدخول عليهم شديد واما انت يا حاتم فجل قريب المنصب وقد  
تزوجت ورضيت فتزوجها وقيل ان جانا جانا وعندها ان بغت الدنيا في  
ورجل من البيت يخطبها فاهدت الى كل واحد منهم جزورا فخرجوها فلبست  
رهبان رثة وجات تستطعم فاعطىها ان بغت دنيا الجزور والبيبي  
عظام طهر لا وحياتم سناها فلما اجتمعوا عندها امرت باخراج ما اعطوا  
ووضعت بين ايديهم فلما راي ان بغت والبيبي ذلك خجلا وانصرفت ورجت  
جانا **فولهم انهم اخولكم** قد ضرب مثلا للرجل يصلح الامر ثم يفسده  
واصل ان يصلح الرجل اليه ثم يظلم فيه الراد فيفسد ويخون فوك ذويل  
يفسد ما اصله اليوم غدا **فولهم استترج** من لا عقل له والمثل العموز  
العاصر قال الولد في كلام شول فيه والعاذل خبير من يظن وابل واسد خطوم  
خير من قال طلوم ووال طلوم خبير من فنته تدوم عشرة الرجل عظم

وقال فيها

ثم اشتاقا

تجبر وعشرة اللسان لا تبقى ولا تذر وقد استترج من لا عقل له معناه ان العاقل  
كثير الموم والفلة في الامور لا يبادي بها بشي والاحق لا يفلر فيهمته والي  
هذا المعنى ذهب العابد الصعوب بصف آتيا واجله جيس الزار لانه يتزعم  
لو كنت اجهل ما علمت لسرني جهلي كما قد ساني ما علمت وقيل للحسن ما نزار  
واجما فقال غي ملتسب من عقلي فلو كنت جاهلا لكنت في دعة من عيشي و  
يقولون هم الدنيا على العاقل وقيل في معنى المثل استترج الصبي الذي لا عقل له  
فهو لا يفكر في شي من مستقبل العيش وراي الحسن صبيانا يلعبون فقال منذ  
فارقتكم لم نريو ما طيبا وقال الشاعر في نحو الاول الف الموم وسلاوه ونجيت  
كسلان لصبي في المنام ثقبلا وقال امر القيس وهل ينعمن الاسعد بخلد  
قليل الموم ما بيت يا وجاهه قيل اراد الصبي والمخلد المقلط والمخلد المقلط  
وفي القزاز ولدان مخلدون قال مقلطون ولو اراد الخاود لما خضر الولدان  
وقيل المخلدة السوار وقيل اراد الاحق والمخلد الذي شاخ وبقي سواد شعره  
تقال رجل مخلد اذا كبر ولم يشب وجعله اسود الشعر ليل يهتم بالشيب اصلا  
لان الشيب مما يعم الاحق والعاقل واذا انفي سواد شعره كان اقل لهمة **فولهم**  
**احفظي بيتك ممن لا يشد من اي ممن لا تعرفين** فتشدينه اي تطلبينه  
والنشدان الطل والناشد الطال والمشد المعرف وقولهم انشدك الله  
اي اخلصك بالله لتصدقني عما اطلبه منك **فولهم الصو الحسن بالسر**  
معناه الصو الشر باصول الاعادي تذهب فروعهم بذكابك اصل والحسن القتل  
المناصر والامر الاصل وهو مثل الامر والقزاز اذا تحسنتهم باذنه اي تغلوهم  
واحسنت الشئ احسنه اذا وجدته وفي القزاز هل تحسن منهم احد **فولهم**  
**ان اضاحا نهل مورود** يغيب مثلا للرجل المعشى الكثير الخير و  
اضاح موضع معروف **فولهم اطرقي امة عامر** يغيب مثلا للرجل  
يحل كثيرا ولا يجوز كلامه وامة عامر الضبع **فولهم** احدى خطيات



**لَقَدْ قَوْلَهُمْ اضْرِبُوا آخِرَ الْيَوْمِ** يقال ذلك الشيء يستهان به وهو مخوف  
 والخطبات تصغير الخطوات والخطوة سهم النضلة واصلا ان عمرو بن قنبر  
 طلق امرأته فتزوجها لقم بن عامر فسمعها تقول مرة بعد اخرى لا فني الا عمرو  
 فقال لقم والله لا قتل عسرا قتل في اعلى شجرة على ما فتح عمرو وليس في ابله وناه  
 لقم فظهره فقال حبر احدى حطيات لقم فانزعها ثم انزل من فوق الشجرة  
 واراد ان يعزفه ضعفه وتصوره عنه فقال استق فلا تزغ دلو اضرب فقال  
 عمرو اضربا آخر اليوم فصار مثلا للرجل بختم امه بشعر عمله واراد عمرو  
 قتله فضجل لقم وقال كانت فلانة تحذر نيل فاني قال فاني اهدك لها فلا تعد  
 فدخل لقم عليها وهو رسول لا فني الا عمرو فقالت القيت قال نعم ووهبني للرسول  
 قالت اذا احسن اذ اسات فاحذر غيبه لاساة بعد الاحسان الى احذر  
 ان تسبي اليه بعدها وبحو المثل قول وعلة والشيء تحجرة وقد نهي **قوله**  
**اقرب فلاب** قال ذلك الشيء يذكر اندادته تقول اقبله فاني اردت  
 خلافة وهو مخوف العامة اقبله حتى يستوي فاصلا ان زهير بن حباب وقد عا  
 به من الملوك ومعه اخوه عدي بن حباب وكان عدي يحمي فلا دخلا شكى  
 الملك الى زهير علة ثالث امه فقال عدي اطلب لها كسرة جارة فغضب  
 الملك ولم يمت له فقال زهير انما اراد الكاة فانما تدوى بها فبلا دنا فامس به  
 فرد وقال زهير زعم انك اردت الكاة فقال اقبل فلاب اي انما اردت كسرة الرجل  
 فعرفت حفته واظنته خلى سبيله وقلاب فعاد من القلب مثل **قوله**  
**اقم فرشت فانامنت** يضرب مثلا للرجل بالغ في البز بالقوم والعطف  
 عليه حتى كانه اقم فرشت لينها فام وسكن ومنه قول الشاعر ولست له عمتا  
 لطيفا والدارو واولا ممدت فانامنت قال ابو هذيل اخبرنا ابو احمد  
 عن الجوهري عن ابي زيد عن ابي عمار قال سمعت بعض اصحابنا يذكر ان ابا بكر  
 رضي الله عنه لما تشغل باهل الردة استبطاة الانصار حال الكفتم في اخلاق

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فوالله ما ذاك عندي ولا عندي لحي ولا لحي والله لو في  
 من مودة لكم فلا احسن راي فيكم وليف انجبت لنا ولكم شدا الا ما قال  
 طفيل العنوي لبني جعفر جزي الله عنا جعفر ارجس اشرفت بنا نعلنا في  
 الواطين فزلت ابو ان يملونا ولوان امتنا نلا في الذي يليقون منا الملت  
 فذو المال موفور وكل معصبا الى حمران اذ فأت واظلت **قوله**  
**طير الله فانطفي** يضرب مثلا للرجل يدخل في الامر لا يدخل فيه مثله  
 واصلا فيما زعم ان الطير صاحبت فصاحت ارحم فيقول لها ذلك كثر اباها  
**قوله** **ان وجدت لشفرة محزرا** **قوله** **ان وجدت اليه**  
 فالرث ان اذن وجدت اليه سبيلا واصلا ان قوما طبخوا اشاة في رثها  
 فضايق فلم الرث عن بعض عظامها فيقول للطباخ اخرجها فقال ان وجد  
 لا ذاك قال رث واشد ثعلب ولوراي قال رث ليلها صا اي لو وجد سبيلا  
 الى الهرب هرب وقال الاموي قال لقيت من فلان قال رث اذ القيت منه  
 المكروه كله لان الرث اذا فحنت خرج من فيها ما فيها **قوله**  
**اسمع جمععة ولا اري طحنا** معناه اسمع طلبة ولا اري  
 عملا والجمععة هاهنا الصوت وفي موضع آخر الجاء الى المضيق قال جمع  
 به اذا الجاء الى المضيق قال ابو قيس انزل اسلك من ذوق الحرب طحها  
 رثا وتركة مجحاج والطح بالكسر الدقيق والفتح المصدر يطحن طحنا  
**قوله** **اذا قطع علم ابد علم** معناه اذا وغنا من امر صغير  
 جاء امر اخر مثله والعلم هاهنا الطربال المنسوب في الطربال يهتدي ومن  
 هذا المعنى ان الانبياء عليهم السلام اعلاما للاستدلال بها والعلم الجبل ايضا وفي  
 القزان وله الجوارى المنشآت في البحر كالا علم بمعنى الجبال قالت الحسنات  
 كانه علم فاسم ناز وفي الاول قوله هذه اعلام الشيء اي دلائله ومنه  
 قوله تعالى وانه لعلم الساعة **قوله** **اسجد لم سجد اي**

مطلق  
 والعلم الجبل ايضا وفي  
 القزان وله الجوارى  
 المنشآت في البحر  
 كالا علم بمعنى الجبال



قَالَ بَابُ دُحٍّ وَدُحٍّ أَوَّلُ  
حَاوِيًا بِطَلٍّ وَلَمْ يَكُنْ

مَوْثِقًا لَكَ أَمْ تَحْبَبُ وَهُوَ ثَلُّ قَوْلُ الْعَامَّةِ الْأَسْرَامُ حَلْفًا وَأَصْلُهُ سَعْدًا  
وَسَعِيدًا ابْنُ ضَيْفَةٍ حَرْجًا وَوَجْهٌ فَرَجٌ سَعْدٌ وَفَقْدُ سَعِيدٍ فَكَانَ ضَيْفَةُ  
إِذَا رَأَى تَخْصِيرَ بَعِيدٍ قَالَ سَعْدًا سَعِيدٌ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُهُ الْبَابُ السَّادِسُ  
**قَوْلُهُمْ** لَدَحٌ وَدَحٌ قَالَ جَابِدٌ دَحٌ وَدَحٌ إِذَا جَاءَ بِالْبَاطِلِ وَلَمْ يَعْرِفْ  
أَصْلَهُ **قَوْلُهُمْ** اسْمَحْتَ فَرَوْنْتَهُ وَفَرَوْنْتَهُ أَيْ بَعَثْتَهُ وَاسْمَحْتَ  
أَيْ طَاعْتَهُ وَتَقَادَرَتْ بَعَثَاتُ بَعَثَتِهِ نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَقَدْ قِيلَ أَصْحَبْتَ فَرَوْنْتَهُ  
بِمَعْنَى اسْمَحْتَ فَلَا سَمَاحَ الْإِقْبَادُ وَالسَّمَاحُ وَالسَّمَاحَةُ الْجُودُ وَقَدْ سَمَحَ وَهُوَ عَمٌّ  
وَلَا يَقَارُ سَمَحٌ وَهُوَ الْأَصْلُ وَأَصْحَبْتَ الرَّجُلَ إِذَا بَعَثْتَهُ مَقَادًا وَاسْمَحْتَهُ  
إِذَا حَفِظْتَهُ وَفِي الْفَرَّانِ وَهَمْ نَبَأٌ يَصْجُونَ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَصَاحِبِي دَوَاعِي  
الْكُثْرِ نَصِيطٌ أَيْ يُحْفَظُ **قَوْلُهُمْ** لَصَبَدُ الْقَنْفَذِ أَمْ لِقَطْعَةٍ  
قَالَ ذَلِكَ لِأَمْرِ لَا يَذْكُرُ مَرَايَ الصَّغِيرِ هُوَ وَالْقَطْعَةُ مَا لَمْ يَنْقُطْ فَاحْتَجَّتْ  
لَا تَعْرِيفُهُ فَمَرَاثِلُهُ الْقَنْفَذُ قَوْلُهُمْ بَابٌ بَلِيَّةٌ أَنْفَذَ إِذَا لَمْ يَنْهَمْ لَيْلَةً وَبَابٌ  
يَسْرِي وَالْأَنْفَذُ الْقَنْفَذُ لِأَنَّ الْقَنْفَذَ لَا يَنَامُ اللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ كَقَنْفَذِ الرَّجُلِ  
لَا تَخْفَى مَدَارِجُهُ حَيْثُ إِذَا نَامَ لَيْلًا نَامَ نَوْمُهُ وَشَبَّهَ بِهِ النَّامُ لِحَبْسِهِ وَضَبَّاهُ  
فِي لَيْلِهِ قَالَ عَبْدُ بَرٍّ الطَّبِيبُ قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الْطَلَامُ عَلَيْهِمْ حُدُّوا قَنَافِدَ  
بِالْخَيْمَةِ تَرَعُ **قَوْلُهُمْ** لَعَدَّ الْوَهْيَ تَرْجَعِينَ وَابْتِجَاعُهُ  
يُضْرِبُ ثَلَاثًا لِلرَّجُلِ مَا فِي الْخَطَا عَمَّا بِصِيرَةٍ وَمَثَلُهُ عَلَى رِصَالِهِ عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
عَنِ الْعَقْدِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ جَاعِنَةَ ذَلَّاهُمْ قَالُوا قَالَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِمِ لَمَعُونَةٍ فِي بَعْضِ أَيَّامٍ صَفِينِ الْأَدْعُو عَلَيْنَا إِلَى الْمَبَارِزَةِ قَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ  
مَبَارِزَةَ أَحَدٍ لَأَقْتُلَهُ بِسَرِّهِ رَجُلٌ قَالَ لَهُ عَمْرُوَةٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ فَقَالَ  
يَا بَالِجُ حَسْبُ قَدْرٍ مَعُونَةٍ وَعَمْرُوَةٌ مَبَارِزَتِكَ فَهَلَمْ قَالَ لَقَبْرَةٍ دُونَكَ فَبَرَزَ لَقَبْرَةٍ  
فَقَتَلَهُ فَقَالَ عَلَى أَلَمِ أَمَانَةٍ لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَبَارَزَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَجُلًا  
الْحَسَنِيَّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَزَلَّ مَسْلَبُهُ وَإِذَا الْقَتُولُ

جَبَشِيَّ قَالَ أَنَا اللَّهُ لَمْ يَنْعُ نَفْسِي وَخَلَفَ لَهَا بَارِزًا حَتَّى يَعْرِفَهُ وَقَتْلُ  
قَيْسِ بْنِ جَلَانَ الْكِنْدِيِّ رَجُلًا مِنْ عَمِكَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَّ  
إِذَا الْقَتْلَ الْخِيْلَانِ نَطَعَتْهَا شَرَاهُ وَنَحَلَهَا بَابَ الْخَيْفِ كَقَتْلِهَا فَتَوَرَّدَ بِهَا بَصِيًّا وَ  
نَصَدَّهَا عَمْرَاهُ فَقَالَ غَنَمَةُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ لَعَلِّي عَلَى السَّلْمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ أَصْرِي لَمْ يَكُنْ وَلَا أَرَى إِلَّا حَسَنًا لَكُنِي بِهَذَا جَزَاءُ الْخَيْزِ  
فَقَالَ عَلَى أَلَمِ لَقَدْ تَرَكْتُ مَكَانِي وَهُوَ يَعْرِفُهُ وَلَكِنَّهُ مَا كَانَ الْأَوَّلُ أَعَدَّ الْوَهْيَ يُعْزِزُ  
وَأَنْتَ مُبْصَرٌ **قَوْلُهُمْ** أَوْ مَرْنَا مَا أُخْرِي بِرَأْيِهِ أَوْ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ  
وَهُوَ ثَلُّ إِنْ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا غَيْظَ لَكَ فَقَوْلُهُ وَمَرْنَا مَا أُخْرِي أَوْ غَيْظُكَ إِنَّا وَقَدْ  
قَالَ أَوْ مَرْنَا مَا أُخْرِي وَلَعَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ مَرْنَا عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اسْتَمْتَعْتَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ مَعَهُ  
أَوْ تَسْتَمْتَعُ عَلَى أَمْرٍ آخَرَ قَدْ رُفِضَ الثَّوْتُ إِذَا لَانَ وَالْمَرْءُ الْأَدِيمُ الْمَدْعُوكُ اللَّيْزُ وَالْمَرْءُ  
أَيْضًا الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْمِرَاسُ وَالْمَرْءُ الْجَلِيلُ **قَوْلُهُمْ** أَنْ نَفَرِي قَدَرًا بَيْتَ  
لَفَرًا مَعْنَاهُ أَنْ نَفَرِي مَقْدَرًا بَيْتَ يَفَرُ عَلَى وَالنَّفَرُ هَاهُنَا الْفُجُورُ بِأَلْفٍ نَفَرٍ  
عَنِ الشَّيْءِ نَفَرًا وَنَفُورًا فَأَمَّا النَّفَرُ فَالْشَّرُّ مَا يَسْتَعْلِي قَوْلُهُمْ نَفَرِي الرَّجُلُ نَفَرًا  
إِذَا تَرَامَى بِالْأَفْسَادِ وَنَفَرِ الرَّجُلِ نَفَرًا إِذَا خَرَجَ فِي وَجْهِهِ وَفِي الْوِزَانِ كَلِمَةً إِذَا  
قِيلَ لَكُمْ الْفُرُوقُ سَبِيلُ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ وَنَافَةُ الرَّجُلِ بِنُوعَةٍ وَالنَّفَرُ  
وَمَا يَنْبَغِي إِلَيْهِ الْعَشْرَةُ **قَوْلُهُمْ** الْقَطْعُ السِّلَا فِي الْبَطْنِ وَالْقَطْعُ  
قَوْلُ مَرْنَا وَبَيْدٍ يُضْرِبُ ثَلَاثًا لِلْأَمْرِ سَفَاوَتُ وَالسِّلَا لِحُجَارٍ مِثْلُ الْمِثْمَةِ  
لِلصَّبِيِّ فَإِذَا انْقَطَعَ فِي الْبَطْنِ هَلَكَتِ النَّافَةُ وَأَمَّا الْحُجْلَةُ فَحُلَّةٌ فِيهَا مَا أَصْفَرُ  
يَمْرُوقًا مَاءَ مِرَّةٍ تَسْقُطُ مَعَ الْوَلَدِ فَإِذَا وَصَفَتْ الْأَرْضَ بِالْحَصْبِ قِيلَ كَانَتْ حُجْلَةً  
وَتَرَكْنَهُمْ مِثْلَ حُجْلَةٍ أَيْ فِي حَصْبٍ وَشَعْبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَمَّا حُجْلَةٍ يَطْفُو السَّخْدُ  
فِيهَا وَهِيَ الشَّيْءُ كَانَتْ غَنَ الْجَنِينِ وَالسَّخْدُ بُولُ الْحُجَارِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ الشَّيْءُ  
الْقَيْمُ عَلَى الشَّيْءِ **قَوْلُهُمْ** اسْمَحْ لِي سَمَحْتُ لِي سَمَحْتُ لِي سَمَحْتُ لِي سَمَحْتُ لِي  
أَعْرَضَ تَوْبُ الْمَلِكِ هَكَذَا وَابْنُ الْأَصْحَى وَرَأَاهُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ

32



عَضُّ ثَوْبٍ الْمَلْسِ يُضَيِّبُ شِلًّا لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ مِنْ أَنْتَ فَيَقُولُ مِنْ مَضْرُوءٍ سِجَّةٍ  
وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ عَمَّتْ وَلَمْ تَحْضُرْ وَذَلِكَ مَطْلَبًا عَرَبِيًّا لِحَاظِهِ وَشَبَّهَ قَوْلَهُ  
أَعْرَضْتُ الْفَرْقَةَ وَهُوَ أَنْ يَقَالَ لَكَ مِنْ سِرِّكَ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَمِنْ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْفَرْقَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَفْتَهُ بِلَذَائِي رَمَيْتَهُ بِهِ وَقَدَفْتَهُ وَالزَّيْلُ كَلِمَةٌ  
الْقَدَفُ فِي الرِّزَا وَالْقَرْفُ فِي الشَّرْقَةِ وَيُقَالُ لِذَلِكَ قَرَفْتِي إِلَى الَّذِي أَتَمَمْتَهُ أَنَّهُ  
سَرَفْتِي وَقَرَفْتِ الشَّيْءَ وَاقْرَفْتَهُ أَيْضًا إِذَا كَسَبْتَهُ وَفِي الْقُرْآنِ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ  
أَيُّ يَلْتَسِبُونَ وَقَرَفْتِ الْفَرْجَةَ إِذَا قَشَرْتَ جِلْدَهَا مِنْ وَجْهِهَا وَقَرَفْتِ كُلَّ  
شَيْءٍ قَشَرَهُ **قَوْلُهُمْ** أَوْهَيْتُ وَهَيْتُ فَارْقَعَهُ **قَوْلُهُمْ** أَتَشْعُ  
الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ بَيَانٌ لِلرَّجُلِ أَفْسَدَ الشَّيْءَ فَيَوْمَرُ بِاصْلَاحِهِ  
وَالْوَهْيُ هَاهُنَا الْحَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ تَهْيُ إِذَا خَرَقَ وَاصْلُهُ الضَّعْفُ قَالُوا وَهِيَ  
الشَّيْءُ وَهُوَ قَوْلُهُ إِذَا ضَعُفَ وَرَقَعْتَ الْخَرْقَ رَقَعًا وَأَنَا رَاقِعٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ  
أَتَشْعُ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ مَعْنَاهُ قَدْ زَادَ الْفَسَادَ حَتَّى قَاتَ الدَّلَافِي وَهُوَ مِنْ قَوْلِ  
أَبْنِ حَيَّامٍ الْأَزْدِيَّةُ كَالثَّوْبِ إِذَا نَجَسَ فِيهِ الْبِلَى أَعْيَا عَادِي الْجَبَلَةِ الضَّاحِجُ  
كَأَنَّهَا تَدَارِيهَا فَقَدْ مَزَقَتْ وَأَتَشْعُ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ  
**قَوْلُهُمْ** أَهْوَرُ هَالِكٌ عَجُوزٌ فِي عَامِ سَنَةِ **قَوْلُهُمْ** وَهَوْرٌ  
مَظْلُومٌ سِفَا مَرْقُوبٌ يُضَيِّبُ الْأَوَّلُ شِلًّا لِلشَّيْءِ لِيَسْتَحْفَظَ بَقِيَّةُ  
وَالْآخِرُ لِلشَّيْءِ لِأَجْعَلَ بَصَاعَهُ وَقِيلَ يُضَيِّبُ لِلرَّجُلِ الدَّلِيلَ الْمُسْتَضْعَفَ وَالزَّوْبُ  
أَنْ يَجْعَلَ الزَّوْبُ فِي اللَّبَنِ وَالزَّوْبُ فِي الْخَبْزِ ثُمَّ يُخَضَّرُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْقَى السِّفَا حَتَّى  
يَبْلُغَ وَظَلَّ إِذَا شَرِبَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْرَكَهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَتَابِيَّةٌ ظَلِمْتُ لَمْ سَقَايَ  
وَهَلْ يَحْنِي عَلَى الْعَوْدِ الطَّيْلِيمِ وَالْعَلَّةُ أَصْلُ اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرْبُوتُ  
قَبْلَ اسْتِحْجَاجِ الزَّيْدِ وَالرَّابِعُ بَعْدَ اسْتِحْجَاجِهَا قَالُوا أَهْوَرُ مَظْلُومٌ عَجُوزٌ  
مُعْقُومَةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ وَهِيَ مُعْقُومَةٌ وَعَقِيمَةٌ وَقَدْ عَمَّتْ وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ  
الشَّيْءِ غَيْرَ مُنْبَغَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ظَلَامُونَ لِلْجَزِيرِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا غَيْرَ عَابِلٍ

33 وقيل يُعْفَرُ وَنَهَا وَأَنَا حَقَّتْهَا أَنْ تُخْرَجَ وَيُقَالُ لِذَا شَاعِرٌ يُقَالُ وَمَا ظَلَمَ أَيْ مَا سَعَى  
عَنْ ذَلِكَ **قَوْلُهُمْ** أَعْذَرُ ضَرَّائِدَ أَيْ أَقَامَ الْعُذْرَ مِنْ خَوْفٍ قَبْلَ الْفِعْلِ وَيُقَالُ  
أَعْذَرُ الرَّجُلَ إِذَا بَلَغَ أَقْبَى الْعُذْرِ وَعُذْرًا إِذَا قَضَى وَإِذَا اعْتَذَرَ وَلَمْ يَأْتِ بِعُذْرٍ  
وَفِي الْقُرْآنِ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ مِنْ عَذْرِي مِنْ فَلَانٍ أَيْ مِنْ  
يُعْذِرُنِي مِنْهُ وَالْعُذْرُ بِمُصَدَّرٍ مِنَ الْكِبَرِ فَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَذَّرَ عَلَى الْأَمْرِ مَعْنَاهُ  
ضَاقَ عَلَى الْأَمْرِ وَتَحَيَّنَتِ الْعُذْرُ عَذْرًا كَصِفَتِهَا وَيُقَالُ اعْتَذَرَ الرَّجُلُ إِذَا اتَى بِعُذْرٍ  
وَاعْتَذَرَ إِذَا لَمْ يَأْتِ بِعُذْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِي مِنْ قَوْلِكُمْ وَالْمَقُولُ  
يَلِيدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ كَمَا لَا يَفْقَدُ اعْتَذَرَهُ نَعْنَاهُ أَنِّي يُعْذَرُ **قَوْلُهُمْ** أَثَرًا مَا  
**قَوْلُهُمْ** أَوَّلُ صَوْلٍ وَبَوْلٍ قَالُوا فَعَلْ ذَاكَ أَوَّلُ صَوْلٍ وَبَوْلٍ أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَأَفْعَلُهُ أَثَرًا مَا وَأَثَرًا مَا وَأَثَرُ ذِي أَشِيرَةٍ كَذَا إِذَا أَمَرَ سَقِيمَ الْفِعْلِ وَالشَّيْءُ  
وَقَالُوا مَا أَتَشَأُ تَقُلْتُ الْفُعُولُ إِلَى الْأَصْبَاحِ أَثَرُ ذِي أَشِيرَةٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَفْعَلُهُ أَثَرًا مَا  
أَيُّ أَفْعَلُهُ مَوْثَرًا وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ أَيُّ أَفْعَلُهُ عَازَرًا عَلَيْهِ وَقِيلَ أَفْعَلُهُ أَثَرًا مَا عَلَى  
غَيْرِهِ وَتَنْصِبُ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالُوا بَوْلٌ قَالُوا مَا بَوْلٌ وَأَوَّلُ أَيْ مَا حَرَكَةُ  
فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلُهُ أَوَّلُ صَوْلٍ وَبَوْلٍ أَيْ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ غَيْرُ أَنْ يَسْتَقِلَّ إِلَيْهِ  
**قَوْلُهُمْ** أَعْلَمُ بِهَا مِنْ غَضَنِهَا أَيْ مِنْ زَوْبِ الْأَمْرِ وَمَا رَسَمَهُ كَانَ أَعْلَمَ بِهِ  
بِمَنْ يُعْذَرُ عَنْهُ وَفَارَقَهُ وَالزَّوْبُ يَقُولُ الْمَالِجُ أَعْلَمُ بِقَدَارِ الْمَالِ فِي الْبَيْرِ مِنَ الْمَالِجِ  
وَالْمَالِجِ الَّذِي يَزِلُّ الْبَيْرَ إِذَا قُلَّ الْمَالُ فَيَمْلَأُ الدُّوَّ وَهُوَ أَصْلُ قَوْلِهِمْ مَا جَاءَ إِذَا عَطَاهُ  
وَاسْتَحَاجَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ وَالْمَالِجُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنَ زَاوِيَةِ الْبَيْرِ عَلَى بَلَدٍ مَنَحَ مَنَحًا وَالتَّارِجُ  
الَّذِي يَسْتَقْبَلُ مِنْ غَيْرِ بَلَدٍ وَقَدْ تَرَعَّ **قَوْلُهُمْ** أَنْ يَسْأَلَهَا مَعْنَاهُ أَنْ حُدِّ  
الْقَوْمُ وَجَاءَ عَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَالِبُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَنَدَرُ أَصْلُهُ  
فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَالْعَشْرُونَ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ **قَوْلُهُمْ** أَسْرَى عَلَيْهِ بَلِيلٌ يُضَيِّبُ شِلًّا  
لِلْأَمْرِ قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ وَسَبَقَ الْمَارِبُ وَالْعَاشَةُ تَقُولُ أَمْرٌ عَلَى بَلِيلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ



ان كنت اذ مع العواق فانما زمت بكلمة بليد مظلم . وقول الآخر  
رجرت بليد فلها حيت يوبدا جفقتاه والوبد والجفقتان اسمان من  
اسماء الاهية ومنه قول تعالى حيث طابت منهم غير الذي تقول وكل امر  
تفخر فيه ليلا حتى ابرم فقد ثبت وانا حصر الليل لان الليل اخل  
والفراجم ونحوه قول تعالى ان ناسيت الليل هو اشد وطأ واقوم قيدا  
اي في الجمع للصلوة وابن في الزاة وناسيت الليل ساعة وكل ما حدث  
منه نشاء **قولهم امر دون عبيدة الودم** واوله ولقد هممت  
بذل اذ حبست وامر دون عبيدة الودم . يضرب مثلا للرجل يقطع الامر دون  
وهو ما يجابه قال جرير . ويقضي الامر حين تعيب تيم ولا يستاد نوز وهم  
والودم سيور تشد بها اطراف العاق والجمع الودام ودم دلول تاذيا وكل  
سير قدوة مستطيدا فهو ودم وكذلك الجمع وقال علي عليه السلام لا تفضنكم  
نفوس الجزار الودام الثرية فقلبه اصحاب الحديث قالوا التراب الودمة **قولهم**  
**انكنا الفرافسري** يراد فعلنا الفعل ونظرنا فبنته ونحوه قول الله تعالى  
عسى ربكم ان يهلك عذوكم ويستخلفكم في الارض مستطاعا فتلون اي ينيطر  
اولياؤه كما قال ابن الدن يوفون الله ورسوله معاء ووزن اولياءه فان الله تعالى لا  
يلحقه الاذي والغير الجار الوجشي والجمع الفراء ومنه قولهم كل الصيد في جوف  
الفراء وسنفسره ونحصر معنى التل انا جمعنا بين الجار والاثار منظرنا من هذا  
الجمع ويقرب مثلا للرجل يفتن على الكثرة فيه ثم ينظر اذا يصدرون منه  
**قولهم انك في السما واست** الما يقرب مثلا للرجل الصغير  
الشار ومنه قول اراجز انهم يلفحوا اسلوب وشعر الاساء بالحبوب  
الاسلوب الطريقة قال اخذ اساليب من القول الى طرف منه والحبوب يعني  
الارض وخارجة بخارجة من اسان فليل لوجههم ولبعين  
اي سود فقال وبع رجل عظيم الكبر في انفة خنزرواته وفي راسه نخرة

وانما انفة في اسلوب ومن عظم كبره اشد عجبه ومن عجب ابراهيم ليشاور لينا  
ولم يامر نصيحا ومن تشدد بالنظر لم يملك الصواب ومن سحر بالانوار ومن سحر بالاسداد  
34 كان من الصنع بعيدا ومن الخذلان قربا والخطا مع الجماعة خير من الصواب مع  
الفرقة وان كانت الجماعة لا تخطي والفرقة لا تصيب ومن تلبس على عذوه حقيرة  
واذا حقيرة تهاون به ومن تهاون بحصه وثق بفضل قوته قل اجتراسه ومن قل الخراس  
كشعر عثارة ومارا نيت عظيم الكبر صاحب حرب الا كان منلوبا ولا والله حتى يكون  
عذوه عنده وخصه فيما تغلب عليه اسمع من فرس وابصر من عقاب واهدك من  
قطاة واجذر من عقوق واشد اقداما من الاسد واوثب من فهد واجحد من جمل  
واروع من ثعلب واعذر من ذب واسبغ من لافظية واشبع من طي واجمع من ذرة  
واجرس من كلب واصبر من صنب فان النفس تسبح من الحياة عما قدر الحاجة  
وتحفظ عما قدر الخوف وتطلب على قدر الطمع وتطع عما قدر السبب **قولهم**  
**اودي درم** قال ابو بكر يضرب مثلا للرجل يقتل ولا يطلب ثأره ودرم رجل  
من شيان قيل ولم يثأره فقال غيره يراد به هلك الامر وناوت ودرم رجل بعث  
رايدا فقصد وقال الاخرون هم ودرم من شيا وكان العز يطلبه  
فظفره اصحابه فارادوا حمله اليه فاث في ايديهم فلما راهم سالم عنه فقالوا اودي درم  
اي هلك فذهبت مثلا قال الاعشى ولم يؤد من انت تسبح له كما قيل في الجرب اودي  
درم . واصله من قولهم رجل ادرم وامانة درما اذا لم يكن لعظامه حجم والدرازان  
نقارب الخطو درم وهو ادرم **قولهم احمق بلخ** يقال ذلك للرجل  
يبدل حاجته عما جمعت ونحوه قول الشاعر قد يزدو احمق المافوز في دعة  
ومحبة الما جودي الارجب الباع . كذا السوام نصيب الارض من عثة والاسد من لمانع  
وقال قد يقبل الحسام ويقطع الكهام وقد تنبوا الرفاق وتلبوا الخاق والآخرى  
الاقسام عما قدر الافهام ولا الارزاق عما يبلغ الاطواق وقيل في قريب من هذا  
المعنى ريت حيط ادلا غير طلبة ودر احرزة غير جالبه وقيل في المعنى الاول



العجب لما جرى به القدر من التوسع على العجزة والتضييق على الجزمة والسبب  
الذي ذكره العاجز طليته هو الذي تحول من الحازم وحاجته **قولهم** **أخول**  
**أم الذيب** يقال ذلك للشئ ثناب به في طليته فلا تشيبيته تقول أنا في فلان  
حين تقول أخول أم الذيب وفي مثل آخر هو في معنى هذا المثل أبل أم بالذيب  
والمثل لنا بط شتوا وذلك أنه خرج والشفر في كثير من بلادهم عازير حتى  
وردوا بلاد بني أسد فسمعوا صوت نعير وهو أن تأخذ التيس فترطه على شجرة  
وتجوز دونه زبيبة وتقطيعها فيصبح فيصبح الذيب صياحبه فإذا جاء به وقع  
في الزبيبة فصبروا حتى وقع الذيب في الزبيبة وجاء غلام يرميه فخرجوا عليه  
فأخيم الزبيبة مع الذيب فجعلوا يرمونه بالحجارة والنبل وجعل تاربط مثل يقول  
أبل أم بالذيب حتى قتلوه وإذا هو ابن الإفطس فزبوا وطلبه الإفطس حتى واقعهم  
فلم يقدروا منهم على شيء فقال الشفري خرجنا من الوادي الذي عند شعل ومن  
الحنا أشات شريفي أمشي على الأرض التي لم تضرني لأننا قومًا أو أصادف حتى  
أمشي على الغزاة وبعد كما يقتري بها راحي وعدوني **قولهم** **البحري**  
**وانظري** يضرب مثلا للرجل يكون له منظر ولا يخبر له وهو لثوم تزي  
البيان كالمجلد ما يدركه الدخلة وفي هذا المذهب قول **حسان** **لما بر**  
بالقوم من طول فزع من جسم البغال وأحلام العصفير **قولهم** **إذا رابت**  
**الريح عاصفا فنظا من** أي إذا رابت الريح غالبًا فاحضه له وقال  
ابو الطحان **بن** إذا ما ساءلهم ما هو مقيته فغض ذلك أو في واجز  
ولا يخرج من بعض الأمور تغززا فقد بورت ذلك الطويل **التغززة** وبثله قول  
صاحب البيت لا تزد العدو القوي مثل الخضوع له مثل مثل الريح العاصف  
يسلم منها العشب للنبه لها وأثنا به معها وتصفق فيها الشجر العظام لا يتقاه  
لها **قولهم** **أخذ سوط** والقضا ضرب سوط يقول أن يترك  
بأخذ الدرس بأخذ برعة وسهولة وإذا جاء صاحب الدرس فخصه بضربه وسخر منه

والسوط من السوط وهو سرعة البلع سوطت الشئ إذا بلعته ومنه سمي الفالود  
سوطا طالس سرعة مروره في الحلق ومثله قولهم **أخذ سجان** والقضا لكان **البيان** 35  
المطل لواه يلويه لينا وليانا إذا مطلقه وفي الحديث **أخذ ظلم** والواجد الغني  
والوجد الغني وفي العزان من وجدكم وقال كوا الرمشه تطيلين لينا في وأنت مليئة  
واحسن يا ذات الوشاح النفاضيا **والسجان** سرعة الاستداع أيضا سجد اللقمة  
سجدا وسجانا إذا بلعها بسرعة ويؤى **أخذ سوطي** والقضا طريطي **قولهم**  
**أخذه أخذ سبعة** قال الأصمعي يعني القبوة يخفف ويثقل يقال  
سبع وسبع وقال ابن الأعرابي إذا سبعة من العدد وأنا قتل سبعة لانه  
الكثير ما يستعملونه وفي كلامهم **سبع سموات** وسبع أراضين وسبعة أيام **قولهم**  
**أجر الله جباله** قال الأصمعي المعنى أجر الله جبلته أي خلقته أي  
سرها في القبر وقيل يعني الجبال التي يسكنها الكثر من فيها **الجش** **قولهم** **الله**  
**أعلم ما حطها من رأس يسوم** يراد الله أعلم بالنيات وأصله أن رجلا  
تد رساة يد جحكا فتصدق بها من يسوم وهو جمل رأى راعيا فقال له ابتع  
شاة من غنمك قال نعم فاشترها منه وأمنه أن يدحها عنه وولي فدحها الراعي عنده  
فقد ذلك للرجل فقال الله أعلم ما حطها من رأس يسوم وذكر بعضهم أن الالف قولنا  
الله زيادة ويجراه بحري الالف قولنا الدار والرجل وقال غيره هو بذلك من البرة  
في الله واستدل على ذلك بقول الناس بالله ولا يقولون يا الرجل ويا الدار وقال أصحاب  
القول الأول أصله **لاه** وأنشد جلفته من أبي رباح يسمعها لاهة الكبار  
قالوا الالف واللام فيه التعريف على معنى الاستحقاق والتسليم كما يقال فلان الخطيب  
وفلان الشاعر أي هو مستحق لهذا الاسم وقال يسويه الالف واللام فيه من الالف  
واللام في الناس وأصل الناس أناس إلا أن الناس قد يكون بكثرة فيفارق الالف واللام  
والله لا يجوز فيه ذلك **قولهم** **أطلع عليهم ذو عيينين** هكذا

مطل  
الصحيح لفظ الله



كما التلوم فانه اطلع عليهم فطلع وراهم راء **قوله** اضطه السيل الى  
 العطش يضرب مثلا للرجل بضطة السعة الى الصيق وتقولون في الدعاء  
 راء الله بالحجرة تحت القشرة والحجرة العطش ورجل حزان اي عطشان والقشرة  
 البرد **قوله** ارج يدك واسترخ ان الزناد من مرخ  
 اي خفض يدك الطلب فان صاحبه لم يرم واذا كان الزناد من مرخ كالمغ باليد  
 من القدرج والمرخ شجر تكثر ناره ومثله العفار وانه مثل كل شجرة نارا واستجد  
 المرخ والعفار اي عظم ناراها واصل المجد الكبر والعظم **قوله** انترج  
 الشر كما ينترجك انا انا يصيب الشر من ترجك والمثل للفر من عام  
 قال لانه انزل الشر كما ينترجك وكالغني في كمال الشجر انترج فاصطليح وضا  
 اذا اعتاد الهوى زين كما ينفك فقد الحباب اي كمال ينفك فالتشيع ابو هلال  
 رحمه الله وقد يصيب الشر من ترجك ولا يترجك وقد قال الشاعر فان الحزب  
 مجنيها انا تر ويصل حشرها قوم برأه ونحوه قول الحزب عاده ان من جناتها  
 علم الله واتى حشرها اليوم صاله وقدم قبل **قوله** التي عليه بعاة  
 وله موضعان قال التي عليه بعاة اي التي عليه بعاة من خبئه والحق عليه بعاة من  
 قبله والبعاة المتاع والتقل قال امر القيس والحق يصح البعيط بعاة تزول اليما  
 ذي العباب المخول الذي خول ومثله التي عليه شراشيرة وله موضعان ايضا  
 بيا التي شراشيرة اذا جئت والشراشيرة الدن وانما يذب من الشيا بقال التي عليه  
 بدة من خبئه والشراشيرة ايضا النفس والتي عليه شراشيرة اي قتله وقال الكعازي  
 وقديرة الانسان ماضية رثده ويلقي عا غير الصواب شراشيرة والشراشيرة ايضا  
 ان يحل سكيننا على حجر حتى يخسر حدة **قوله** اخذت الارض زخارها  
 يضرب مثلا لكل شيء وكل زخار الارض يشك حين يخر اي يرتفع والخرور  
 ارتفاع النبات وغيره ومنه قيل زخر البحر اذا ارتفع بوجهه ويخر زخرا **قوله**  
 اراه عبر عينه العبر والعبر سوا ايلاده ما استخر عينه

ويقولون في الدعاء على الرجل راء العبر واستعبر الرجل اذا بكاه في العبرة اي العناء  
 والعبارة التاخر قال يقول النهدي انك قد في كيف ردا في العنل عا **قوله**  
 اباد عضرهم اي خيره وعضاهم واصل العضر الطين العلك قال انبط  
 بيته في غصا طيبة فليكن ان يقال ان اشتاق الغضارة من ذلك ويجوز ان يكون  
 من غضارة العيش وقيل اباد الله خضرهم اي سوادهم ومعظمهم والعرب تسمى السواد  
 خضة ولهذا قيل سواد العراق للما والشجر فيها وذلك يري من البعد اسود ومنه  
 قيل كتيبة خضا لما يعلموا من صدد الحديد وقيل لجماعة الناس السواد والدها  
 انها ترى من البعد سواد **قوله** اعلاها ذا فوق **قوله** ان شيت  
 فارجع في فوق اي هو اعلا القوم سها في الخير وارتفاع امره وذو القوق  
 هو السهم وفوقه الموضع الذي يوضع في الوتر اي اعلاها سها وعن عبد الله بن الحرث  
 قال قيل لعبد الله بن سعود وهو نبال مر عثمان يا يعنم رطلنا انشام تشمتونه قال والله  
 ما الونا ان يايعنا اعلانا ذا فوق غير انه اهلكه شخ النفس وبطانة السوف قال  
 افلا تغفرون قال طابا لي احيلا راسيا اولت او ملكا موحلا ولودت اني وعثمان  
 برجل عالج حتى كل واحد منا على صاحبه حتى يوث الاعجل ما الونا ما قصنا وبجني  
 اي يسفي ويشير وتقولون ان شيت فارجع في فوق اي ارجع الى الامر الاول من الصالحات  
 والمواخاة وانشد ثعلب هل انت يا بنة خيرا فنادى شرا وارجع ان شيت **قوله**  
**قوله** ارطى از خير في الرطيط اي يذمري وطول ومبجي ان  
 خير لا ياتي الا بذلك الرطيط الذمير **قوله** اني عيا اذ فيه  
 يضرب مثلا للرجل يشتهي الشر ومنه ما لهم في الغي قول العطار في يطيعون الغواة  
 فان شر الموتى الغواة ان يطاعاه وقول امر القيس فمن يلق خيرا يجد الناس امة  
 ومن يغوا يعدم على الغي لا يا **قوله** اوجر ما انا من سملقه  
 اوجر اي خائف واصلة قال ان من لا وجل ولا وجل وسملقه لغو رجل  
 كان يغضب اذا دعي فذم عن بعض الملوك قعصبة قال اوجر ما انا من سملقه

والعرب تسمى السواد خضة



اي كنت اخاف ان ادعى بذلك عنده فاهوز عليه وقد وقعت فهاخفت وضربت  
مثلا للشئ تخاف ناحيته والسمك الفلاة الواسعة كذا واحدة عن بعض العلماء  
وقال مورخ السدوسي سملقة هو فتادة بن التوام كان عند النعمان المندرج فقال نعم  
ان سيجان است اللعن انه يدعى سملقة فيعصب فامر النعمان فودى باسمه فقال ابن  
سيجان است اخبرته فحلف ان يفعل فانما فتادة يقول

جزى الله عن ابن سيجان سعيه جسر مغل باللسان واليد  
فقط لئلا يمان بؤس جلفه كاقيل للمخوف هل انت مقتدر **قولهم ارضى من**  
**الحشب بالخصوص** اي ارضى من الامر القليل وهو شئ في القناعة ومن  
اشبه ذلك قولهم بوسى لم يرض بالكفاف وقولهم ان القنوع الغني لا كثره المال  
والقنوع يستعمل في موضع القناعة وليس بالخير اما القنوع السؤال وقال اخر  
والعيش لا يعيش الا ما قنع به قد يكثر المال ولا انسان يفتقر **قولهم**  
**البري اخول ولا تامة** يراذيه الخلد من الرجل القريب **قولهم**  
**الامور وصالات** اي يستعان ببعضها على بعض وليس هذا من قولهم القول  
قد يعزى به الامر وجعله بعضهم مثله واما معنى هذا ان الامر بما يغتال على الامر فتنطه  
ولم يكن ربه ومثل آخره والامر قد يعزى به الامر اي يفعل الامر ويراد غيره ومن  
اشبه ذلك قولهم الامر يبدو لك التدبير والامر يحدث بعد الامر والامر تحقير  
قد نعى وامر الله بطريق قل ليله والامر ياتيك محظا بال **قولهم احدي نبات**  
**طبق** يعني الداهية واصلة الجينة والمثل للقرن عباد اجبرنا ابو احمد عن  
اي نكر من ردة عن السكن من سعيد عن محمد بن عباد عن ابن ابي عمير انه قال كان لقرن  
عاصم بن عوف من ادم من سام بن نوح لما اعطى ما اعطى من العيز هلكت الغالين فخرج معهم  
وهم طاعون على اشر فواعا ثنية فالت املة لزوجها فالت احدا هذا الكثر  
فان فيه شاعرا فاعل فلما توسط الثنية وجد للاعاع عتف فدف الكثر وقال  
يا هتاه عليا كثر في خرج رجل سعي في غرض الجبل فقال لقرن احدي نبات طبق

شئ على راسك فقال ابو بكر سالت ابا جهم عن بنت طبق فقال في السلمية بضم السين 37  
وفتح اللام وسكون الحاء تقول العرب انها سيفر بيضة تنقف عن اسود فقال النضر  
ما جزاها فقال ندفن جينة في كرها فدفنت قال ابو جهم واظن اصل رحم المحصنة  
من هذا والله اعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الجينة **قولهم اني لن اضيره**  
**انا اطوي مصيره** يضرب مثلا للرجل يعمل عدا عظيما وهو يراه ليسيرا  
اصلا ان غلاما من العرب اخذ نعل فشق بطنه ثم اخرج مصيره فجعل يطويه  
فقيل ان تصنع فقال اني لن اضيره انا اطوي مصيره والمصير المعاد **قولهم**  
**ان من اتبعنا الخير اتفنا الشئ** المثل لابن شهاب جاء شاعر مدح  
فامر باعطائه وقال ان من اتبعنا الخير اتفنا الشئ ومعناه ان لسان الشاعر ما سقي سبغ  
ان نقدي شئ ما يعطى قال حكيم اعطى الشاعر من تر الوالدين وقال الفرزدق  
وما جلت ام امرؤ ضلوعها اعق من الجاني عليها هجائيا وقال حاتم لم يسه  
اذا رأت الشر بتركه قال هذبة العديك ولا اتقي الشر والشر تاركي  
ولكن متى آجل على الشر اركب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما وفي الرجل عرضة لئلا تصدقه وما اتقى المؤمن نفقة فعلا الله خلفها الا ما كان  
من نفقة في بيان او معصية لله تعالى قال محمد بن الحسن الهذلي فلت لابن المندر  
ما معنى وث الرجل بعرضه قال ابن ابي عمير الشاعر ذا اللسان **قولهم اخوك**  
**من اساك** **قولهم اعط اخاك من عقتك الضب** اللغة  
العلية اساك واساك فليكن وعقتك الضب محارة تقول السيرة العليل فضلاء كثير  
وقال الاول وليس ثم الجمل المر راضيا اذا كان عند السخط لا تجلم  
كلامية الجود المر مؤسلا اذا كان عند العير لا ينكر ثم وقال غيره  
ليس جود الجواد من فضل مال اما الجود للمقل المواسي **قولهم المقي الشربان**  
يخرب مثلا لانفاق الاخون في الثياب وهو ان يكونا متقين فيلتقيا والشرى التذكر  
وذلك ان المطر اذا شرب في الارض حتى يلقى نداء وتذكر بطن الارض مشبهة



سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد ثباتها بالمال يزيل من السماء فيلتقي مع ما تحت  
الارض وفريق من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ارواح جنود مجندة فما تعارف  
منها اختلف وما تباكر منها اختلف واخذ ذلك ابو نواس فقال  
ان القلوب اجناد مجندة لله في الارض بالاهواء تانلفت  
فما تعارف منها فهو مؤلف وما تباكر منها فهو مخلف وحال ذلك ان  
الرومي فقال قالوا القلوب تجاري قلت ويحكم هذا الحال فلفوا الاغترؤني  
على الخبير سفيظهم هانا رجل احببت الناس يوما لا يحبوني  
**قولهم** اجب حبك هونا ما عسى ان يكون بغضك يوما  
المثل لا مير المومنين عليه السلام هونا اي قصدا غير اراط وهو من قول الفرزدق  
واجب حبك هونا زويلا لئلا نعوذك ان نضربك  
وابغض بغضك زويلا اذا انت جاد لنا نكاحا  
المعنى قول بعضهم انك تكثر انك تكون مقبلا فيعرف سرفلك في الآثار وجفاؤك  
في الاقلاق ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يكن جنبا لطفك ولا بغضا لطفك **قولهم**  
اساف حتى ما يشك السواف والسواف ذهاب المال وهلاكه  
يقال ساف المال اذا هلك واساف صاحبه كما يقال اجر بابل اذا صار بابل  
جربى وبني السيف سيفا انه يهلك الناس وقال حمزة الاصمغاني السيف  
فارسي معرب قال وهو سيف وكيف قال ذلك وله اصل في العربية صحح  
واصله سيف مخفف كما قيل في ميت ميت ومعنى المثل ان اعاد الفقر و  
الشدة حتى لا ياتي به كبر مبالاة وهانت عليه وطأة النوايب لكثرة ما تعاورة  
ومثله قول الشاعر وفارقت حتى لا ابالي من انوي ولو بان جيران بعلي لم  
وقول الآخر نوقت بالبين حتى ما اراع به **قولهم** استنقدت رجلي  
قال ذلك للرجل لمجل لا صاحبه بالشتم وسوء القول والرجالة شئ من الأدب  
مدور مبطن بجعله الفارس تحت وكانت للعرب منزلة السرج وكانوا لا يعرفون

السروج واليشرح للفرس وانا هو سرور قال عشرة اذا ازال عار جاله سايح  
نهد تعاورة الكافة مكله واذا استقدمت رجليه الركب فسند ركبته  
يجعل ذلك مثالا لمن فسد قوله ويروي اسفد من اجلته **قولهم** هلك  
ارباب النعم واصل المثل ان نعمنا طردت لبعض العرب عثرها قوم يردو  
رذها فقاتلوا عليها قاتلا ضعيفا ثم جاء اربابها فصدوا القتال حتى رذوها  
معناه جاء من بالامر عتابة ولا يلي الامر حق ولا يسهل المعنى به ومثله قولهم اهل  
القتيل يلونه **قولهم** اناضرب بغير توثير يضرب مثلا للرجل لمجل  
الشئ ولا يحسنه او يدعيه وليس له يقول بعض القوم من غير ان يوتروا ولا يناصر  
جذب القوس بالوتر لشره قال الشاعر اذا انبصر الامور عنها ترملت ثم تكل  
او جعلتها الجارية وهو مثل قولهم كالحادي وليس له غير وقرب من قول  
الشاعر وهل ينظر البازي بغير جناح ومثله قولهم خشنا لقر من غير شعوب **قولهم**  
اقصر لما ابصر يضرب مثلا للراجع عن الذنب والاقصار الكف عن الشئ  
مع القدرة عليه والقصور العجز عنه وانا قاصر اذا لم تقدر عليه واقصر عنه  
اذا تركته وانت قادر عليه والمثل لا ثم بن صيفي كلام طويل لا نورد له فاما بعد  
**قولهم** اول الجزم المشورة وهو من جديد ما قيل في المشورة قال  
بعضهم المستشير بين امرين صواب يصيبه او خطأ يشارك منه وهذا امر جودا  
فيها ايضا والمشورة بما وزن مشورة ومشورة جارية وليس كل ما جاز حباد  
واصلها من قولهم شررت العسل اشورة اذا جنيته فكان المستشير يجتني الرأي من  
غيره واصل الكلمة الاطهار ونجبت العورة شوارا وذلك ان العورة تشتر  
كما قيل للزنجي ابو البيضا وهذا ونطايير جاعا على القلب ونحوه المعازة والسليم  
ومحوز ان يكون المشورة ما خوزة مرشدة الدابة اذا اخرجتها لتعرف لمرها  
والمشوار الموضع الذي يركبها فيه لذلك وفي المثل الخطبة مشول كثير القطار  
**قولهم** المعى خيلنا البطان **قولهم** والنقي البطان والحقيب



يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ بِلُغِ الْغَايَةِ فِي الصَّعُوبَةِ وَالشَّدَّةِ وَأَصْلُهُ أَنْ يُجْجَحَ الْفَارِسُ إِلَى  
 النَّجْمِ خَافَهُ الْعَدُوُّ فَجَوَّ بِضَرْبٍ حَزَامٍ دَانَتْهُ حَتَّى تَمُوتَ الْحَقُّ وَلَا يَكُونُ  
 أَنْ يَنْزِلَ فَيُصْلِحَهُ وَالْبَطَانُ حَزَامُ الرَّجُلِ وَالْشَّرُّ مَا يَسْتَعْمَلُ لِلْقَتْلِ وَالْجَفْبُ النَّسْعَةُ  
 الَّتِي تَشْدُ جَفْوًا بَعِيرٌ وَتَشْدُ عَاجِزِيَّةً وَالْحَقِيقَةُ الرَّفَاقُ تَشْدُ مَوْخِرٌ  
 الْقَتْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٌ فِي مَوْخِرٍ قَتِيلٍ أَوْ رَجُلٍ فَقَدْ اجْتَقَبْتَهُ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ  
 حَتَّى قِيلَ لِمَنْ كَتَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا قَدْ اجْتَقَبَهُ **قَوْلُهُمْ** **اعْلَامُ تَحْطَبُ**  
 مَعَاهُ كُلُّ مَرْءَةٍ بَعْدَ مَوْتِ حَتَّى تَمُوتَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْحَبْرِ بِمَجْعٍ وَلَا يَشْبَعُ قَالُوا  
 حُطِبَ الرَّجُلُ حُطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ وَبُذِيَ أَعْلَاهُ وَهُوَ الْعِلَالُ الشَّرُّ الثَّانِي **قَوْلُهُمْ**  
**أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْذَبُ** يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ بِالْإِصَابَةِ فِي الْأُمُورِ  
 لَوْ رَفَعَتْ السُّقُطَةُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَلَسْتُ أَسْتَبِقُ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ  
 أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْذَبُ وَفَرَبَ مِنْهُ قَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ جَاهِلِيٍّ  
 بَرَى الشَّاهِدَ الْوَادِعَ الْمُطِيبُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَيْزِي الْغَايِبُ **قَوْلُهُمْ**  
 وَقَوْلُ عَدِيٍّ وَأَيُّ أَمْرِ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَايِبٌ **قَوْلُهُمْ**  
**أَطْرَفِي وَمَيْشِي** يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْلُطُ الْإِصَابَةَ بِالْخَطَا وَأَصْلُهُ خَلَطَ  
 الشَّعْرَ بِالْصُوفِ قَالُوا بَنِي عَادِلٍ قَدْ أَوَلَعْتَ بِالزَّفِيرِ إِلَى سِرِّ فَاطٍ فِي مَيْشِي  
 قَالُوا مَشَتْ الْوَبْرُ بِالْصُوفِ إِذَا خَلَطَتْهَا ثُمَّ ضَرَبَتْهَا بِالْمِطْرَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ الَّذِي  
 يُطْرَقُ وَالْمَصْدَرُ الطَّرْقُ **قَوْلُهُمْ** **اسْتَعْنَبَ التَّقَى عَرِ الرَّقَى**  
 التَّقَى السَّعْيُ الَّذِي قَالُوا عَنَاقُ الْأَرْضِ الشَّقِيلِ وَالْحَفِيفِ وَالرَّقَى التَّنْبِيْزُ وَ  
 قِيلَ دَفَاقُ التَّنْبِيْزِ بِالْحَفِيفِ وَالشَّقِيلِ أَيْ خَفِيفٌ قَالُوا أَصْلُهُ رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى التَّقَى  
 سَعْيٌ تَقَاتُ إِلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَعْنَبٌ عَرِ التَّنْبِيْزِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسْتَعْنِبُ عَرِ الشَّعْرِ وَلَا  
 يَخَاجُ إِلَيْهِ أَصْلًا **قَوْلُهُمْ** **أَنْ كُنْتَ شَدِيدًا زَكَاةً فَارَحَهُ**  
 مَعَاهُ أَنْ لَيْسَ تَعْنِدُ عَلَى حَاجِلٍ لِحَرِّ مَتَا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ **مَثَلُ حَامِرٍ**  
 وَأَيُّ كَوَالِدٍ وَمَنْ يَكُونُ حَامِلِيَّةً بِرَجُلِهِ وَقِيلَ فَلَا شَدِيدَ أَرْطَانٍ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَاهُ

أي أي الرجل المتهذب  
 وجمع السوء على الجدة  
 العيب السبيل

وَمَثَلُ الْقُرْآنِ شَدِيدٌ أَزْدَى وَفِيهِ قَاذِرَةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدِّ الْأَزَارِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 وَمَثَلُ نَارٍ رَاغِيَةٍ فَقَدْ هَلَكَا **قَوْلُهُمْ** **أَسْرُوفُ فَرَاكٍ** يَضْرِبُ مَثَلًا فِي  
 اغْتِنَاءِ الْفُرْصَةِ يَقُولُ اغْتَنِمْ ضَوْ الْقَمَرِ فَمِنْهُ قِيلَ أَنْ يَغِيْبَ فَيَخْطُ الطَّلَمَةُ  
**قَوْلُهُمْ** **أَبْدَاهُمُ بِالضَّرَاحِ يَفْرُو** يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسْبِي لِأَصَاحِبِهِ  
 فَيَتَخَوَّفُ اللَّامِيَةَ مِنَ النَّاسِ فَيَسْبِيهِمْ بِالشَّكَايَةِ وَالتَّخَفُّ لِيَكْفُو أَعْرَافَهُمُ وَالضَّرَاحُ رَفْعُ  
 الصَّوْتِ مِنَ الْحَزَنِ وَالضَّرَاحُ الْمَغِيْثُ وَالْمُسْتَعِيْثُ وَذَلِكَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 يَصْخَرُ بِصَاحِبِهِ هَذَا بِالذَّعْوِ وَذَلِكَ بِالْإِجَابَةِ قَالُوا سَلَامَةٌ مِنْ جَنْدَلٍ أَنَا إِذَا مَا أَنَا  
 صَارَ خُزْنٌ يَعْنِي الْمُسْتَعِيْثُ وَيَكُنْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ فَرَزَقٍ وَقَالَ خَيْرٌ وَأَنَا وَأَنَا هَلِكُ  
 الْإِنْسَانُ لَا تَدْرِي كَيْفَ يَصَارُ خَيْرٌ شَقِيْقٌ هَذَا هُوَ الْمَغِيْثُ وَقِيلَ اسْتَصْرَحْتَ فَلَا  
 فَاصْرُخْ أَيْ اسْتَعْنِ فَغَاثِي يَقَالُ سَمِعْتُ الضَّرْحَةَ الْأُولَى لَعْنَى الْأَذَانِ **قَوْلُهُمْ**  
**أَجَلٌ وَأَشْرَبُ** هَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَيَضْرِبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ يَنْبَغُ وَرَوَى  
 لَيْسَ هَذَا أَجَلٌ وَأَشْرَبُ وَهُوَ الصَّحِيْحُ وَيَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمَعْنَى يَقُولُ لَسْتُ أَجِدُ  
 كُلَّ أَوَانٍ جَلْوَةً أَجْلِبُهَا وَأَشْرَبُ لَيْسَ بِمَعْنَى أَضْيَعُهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 يَقُولُونَ أَنَّ الْعَامَ أَخْلَفَ قُوَّةً وَمَا لِي عَامٌ رَوْضَةٌ وَعَنْدِي **قَوْلُهُمْ** **أَمْعَةٌ**  
 وَأَمْرَةٌ قِيلَ رَجُلٌ أَمْعَةٌ وَأَمْرَةٌ إِذَا لَمْ يَلِدْ رَأَى يَسْتَعْمَلُ مَوْشِيْعٌ كَلَامًا رَائِي  
 وَأَصْلُ الْأَمْرَةِ مِنَ الْإِصَابَةِ قَالُوا إِذَا قُلَّ مَالُ الرَّجُلِ قِيلَ مَالُهُ أَمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ وَإِنَّمَا  
 شَبَّهَ بِهَا الرَّجُلَ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ الْمَتَّبِعُ لِغَيْرِهِ فِي الرَّأْيِ لَا فَاتَّبِعْ مَقْدَمَاتَهَا فِي  
 السَّعْيِ فَلَوْ سَقَطَتْ أَحَدُهَا فِي حَرْفٍ سَقَطَتْ مَعَهَا هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْيَانِ وَأَمْرٌ  
 مُغْوِيٌّ يَهْزِيْ بِشَعْرِ وَسَدُّهُ بَعْدَ إِشْرَاقِ اللَّهِ وَالْإِشْرَاقُ الضَّعِيفُ أَيْضًا وَقَالَ  
 أَمْرٌ الْقَيْسُ بْنُ مَالِكٍ الْحَمِيرِيُّ وَلَسْتُ بِذِي رَشِيَّةٍ أَمْرٌ إِذَا قِيدَ مُسْتَلَكًا أَصْحَابًا  
 أَصْحَابًا إِذَا أَصَاغَ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ أَمْعٌ وَأَمْرَةٌ أَمْعَةٌ  
 إِذَا لَمْ يَلِدْ رَأَى مُتَّبِعُ النَّاسِ عَارِيْمٌ وَرَجُلٌ أَمْرٌ ضَعِيفٌ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ  
 يَلُونُ أَحَدَهُ أَمْعَةٌ وَهَذَا هُوَ السَّخَرُ عِنْدَكَ **قَوْلُهُمْ** **أَصْبَحَ لَيْلٌ**



نقال ذلك الليلة الشديدة ومنه قول الشاعر فأت قول أصبح ليل حتى تجل صمته  
الظلام هـ وأصله أن امرئ القيس بن حجر تزوج امرأة ففر كنه وكان مضطربا  
تبعه النساء وكانت أمه أنت في صغره فأرضعه أهله بلبس كمينه فكانت رجحه  
إذا غرق ربح الكلب هكذا زعموا فلهذا وكان من ليلته فجعلت تقول يا خير الغنيان  
أصبحت ويرفع رأسه ويرى الليل عما جاله منام تقول المرأة أصبح ليل فلما الترت  
كان ماكر هين من فلانة أله الخفيف العجز ثقل الصدر سريع الهزاة بطي  
المفاقة وان رجلا إذا غرق ربح كلب فطلقها **قولهم** التي عليه يد يده  
الزلم الجذع أي هلك وذهب أمره وأشد أني أرى لذلك لا يقول  
من الأول إلا الزلم الجذع ولا الزلم الجذع الدهر وقال ابن الزبير  
والأفاسلم إلى أدهم عما جذع من حادث الدهر أزالاه وقال آخر  
أنني أخاف عليه الزلم الجذع **قولهم** أعطاه أياهم بقوف رقبته  
قالوا أعطاه أياه ولم يطلب عوضا منه وأما قولهم أخذ بقوف رقبته فغناه أخذ بقناه  
وقال بعضهم بظوف رقبته وقال بعضهم القوف شعر القفا **قولهم** أطرق لرك  
إن النعام في القري قال الراسمي يضرب مثلا للرجل يتعلم عنده يطرز  
أنه أراد بالطعام يقول للكلم ذلك أي سكت فإن أراد من هو أنبل منك وقال غيره  
يضرب مثلا للرجل الخفيف إذا علم في الموضع الجليل لا يعلم فيا شاله والمعنى اسلك  
يا خفيف حتى تعلم الأجلاء والكري الكروان وهو طائر معروف صغير فشبته بالليل  
وشبه الأجلاء بالنعام وأطرق أي أغضض وأطرق العين وهو خفض النظر وقيل  
لري وروان كما يقال قتي وفتيان وقيل الكروان جمع الكروان كما قال وردشاه  
في جمع وردشاه **قولهم** إلى العبد أن ينام حتى يحلم برأيه  
يضرب مثلا لمن يطلب ما لا يستحق والاستبحر ورأيه ما لا يستحق **قولهم** أناض  
عزبه بقوا الرجل ينضح كمن لا يتلصص به وأصل قول دريد بن الصمعي  
أخبرنا أبو أحمد عن الصولي عن محمد بن الحسن الغياثي عن أبي حاتم عن أبي عبيدة

40 ولما سار خالد بن صفوان التميمي على سفين بن معوية المهدي إلى الحارث بن قتيبة الباهلي  
وكان أمير البقية من قبل مروان بن محمد وكان أبو سلمة الحلال قد كاتب سفير بامانة البقية فقال  
خالد لسفين انتظر فإن كان العذر وإن قالوا لي لا تجارة عاملة وإن كان صاحبك حيا سالم اليك  
فلم يقبل منه وحاربه فمزم وقيل ابنه معوية بن سفين فعلاه خالد أنا من غزوة قال وكان  
معنى هذا ما أردت قول دريد بن الصمعي أمرتهم أمري لنخرج اللوي في يستبينوا الرشد  
الأيضي الغده فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأني غير مهتد  
وما أنا إلا من غزوة إن غوت غويت وإن ترشد غزوة أرشد  
وغزوة قبيلة وكان دريد بن الصمعي أخيه عبد الله بن النجاشي وثالث الثلث وهو منصرف عن  
غارة أعنا كما قد رآه الطلب وقيل وشر حيا حديث في كتاب ديوان المعاني **قولهم**  
**أهلك والليل** أي أهلك مع الليل وهو على مذهب قولهم استولى الماء والخشب  
وقال الجرمي يزيد بأدراكك قبل الليل وقال ابن درستويه يزيد الحق أهلك لا يجوز  
أن يعني بأدراكك أنا يبادر الليل ويصايفه والليل منصوب بفعل آخر كانه قالوا سابق  
الليل وأجدر الليل فاما في قول الليل فهو معنى الكلام وليس تقدر الإعراب عليه ولو كان  
التقدير عليه فكان الليل محرورا ولكن إذا ساق الليل ولحقته أهلك فغناه أنك لحقتهم  
قبل الليل فإن أظهرت هذا الفعل المضمر جاز وكذلك إذا ساق الجدار أي أحضر راسك  
وأجدر الجدار إذا كنت تحذره فإن كنت تأمره فغناه أنظر راسك الجدار **قولهم**  
**الأياسر قبل الأيساس** فغناه سبغ في بوشن الرجل وبسط ثم يلف ويبال  
وأصله في الناء تدربها ونسجها وتبشها التفتاح للجليب والأياسر أن يقال لها  
بش بشن لبشك وقد بش بها الرجل وأبش قال الشاعر فلي الله طالب الظلم مشا  
ما طاف المبش بالدهماء وفاة بشوس إذا كانت تدرك على الأيساس **قولهم**  
**أن البغاث يارضنا** يستنسر ونفسه في الدابة التي أنشأ الله **قولهم**  
**البشر لكل حاله** كبوسها المثل لبشر وسند أخيرة **قولهم** أخطأت  
رأسه الحفزة ضرب مثلا للرجل يتوخم الصواب فيمضي بالخطا وقرب منه



قولهم اصاب الصواب فاختار الصواب لها هنا بمعنى اراد وفي القرآن رجا حيث اصاب  
**قولهم اساكارة ما علم** يضرب مثلا للرجل يلهو على الامر فلا يبالغ فيه والفرس  
 تقول اذا لره الطيب على الصيد لم يسير صاحب ولا صاحبه **قولهم احدى نواده**  
 الكبر اي احدى النساء اللواتي يندهن الكبر يضرب مثلا للدهنية الكبر **قولهم اضوضر**  
 عليها صوص وهو قولهم المروك خير من الزايب والاضوضر الجائل السمينة والصوفر  
 اللينة الذي لا خير فيه **قولهم ان سوادها قوم لي عنادها سواد الشئ**  
 لزومه اي كونه ورضته حتى تقوم **قولهم ادنى حماريك ازجركي** اي  
 عليك يا دنى امرئيتي تاو لي لا بعد **قولهم اخلفت رؤسها فارتعت**  
 ما ارتعت يضرب مثلا للقوم خلفون في الامر ولا يجتمع اراوهم في عمل شئ **قولهم**  
**ان الغنى الطويل الذي لم يياس** اي لا يستطيع صاحب المال ان يكتمه  
**الامثال المخرونة في النسخ والمبالغة الواقع في اوائل اصولها الالف**  
**قولهم امن من الارض** من الامانة لانها تودي ما تودع وتقولون انتم من الارض  
 واجتط من الارض واحمل من الارض واخذ مسلم بن الوليد معنى هذا المثل قال في الارض  
 بدم خير من حائط اسود عنه ما شئت بوزة ايلد جذته ما شئت بكينة عيلد وابصق في  
 وجهه من غير جرم لا يثمير منك رغبة في الوحيدة والافراد من الناس **قولهم**  
**امن من حمام مكة** والاف ايضا من الامن والالف وذلك لانها لا تشار ولا تضاد  
 فهي تاسر بطول العهد فها هنا كفي بالاف **الف من غراب عقدة** وعقدة  
 ارض كثيرة الشجر فلا يباد الغراب فيقارنها بحبسها وقيل كل ارض مخصبة عقدة  
 والعقدة من العلاما يبلغ الالف سنة وعقدة الدور من ذلك لانها كناية اصحابها  
**الف من حنف الحنامة** وهو رجل من بني تميم اللات جاذقة في ابل قال  
 رجل ابل بين ابلانك اذا كان يصير ابلان ومعالجتها وكان يقول من قاط الشرف  
 وتربع الجزن ونشأ النمان فقد اصاب الرعي قال ابن جيب وكان يظن ابل غيا  
 بعد عشر واطا الناس غيب وظاهرة فاطاهرة اقصر الاظفار وهو ان ترد

41  
 الابل الماة كل يوم مسرة والغنم ان ترد يوما وتغيب يوما والربع ان تغيب يومين وترد  
 في اليوم الثالث وكذلك العشي تقصر يومين والعربح ان ترد كل ليلة ثلاث مرات  
 والرعشة والرفة ان ترد متى شئت ومنه قيل رفاهية العيش لبعثته والبل من مالكة  
 زيد مائة وكان ابل اهله زمانه على حقيقته وقد ذكرنا قصته فيما تقدم **الكلام حوت**  
 بلبل الاشياء من غير مضغ وانما يسرع الشبع مع المضغ وبطي مع البلع عشر مضغ فاما مضغ  
 يشبعه القليل والبائع لا يشبعه الكثير وهذا سبيل الماء الرشف والعب وقال صاحب  
 كتاب الحيوان القدم الجوت وجميع السمك ياكل ولا يشرب فاذا حصل الماء جوف شئها  
 قتله واطن رفته يجمع ذلك فقتال والجوت لا يروي شئ بل يلهو بصبغ طائر وفي الكوفة  
 وقا يقال اروي من حوت وان كان لا يشرب ولا يحتاج الى الشرب فاقال اروي من حوت  
 وهو لا يشرب ابدا **الكلام سوس** وقيل الخالد من صفوان لم تزد انك قال الميثم  
 في الشعر وانه لا سرع في ما ي من السوس في الصوف الضيف **والكلام الفيل والار**  
 ومن الفار معروف عني واكثر من لقن وكانوا يقولون سغدي جزورا وسغشي جزورا  
 وهذا من كاذبهم على انهم زوا ان هلالا من الاسعر قل رطل من قوته فقتل عليه  
 حتى لقي صدقيا له في بني يربوع فزوده وحمله على بكرة فلا اقتصر جاع فنجها واطلها  
 بالبقية جملها على طمسرة قال فرجيت وناضني في بطني وعلى ظهري وذكروا انه اغيروه بحر  
 جزورا ففقد على جانب منها وامانة على جانب فاكلها ثم اراد غشيانها فلم يقدر  
 عليه فعالت امره كيف تدلوني وادنو منك وما بيننا جزور **الكلام خر من معروف**  
**الف من حبيب** وذلك لان صاحب المنزل اذا رجل عنه لم يتبعه فرس ولا بغل ولا ديك  
 ولا دجاجة ولا حانة ولا هرة ولا شاة ولا عصفور ولا شئ مما يعايش الناس الا  
 الكلب فانه يتبعه حيث مضى ويحبه ويؤثره على وطنه ومنسقط راسه **الف من حبي**  
 وذلك لانها اذا ماتت احققت صاحبها وتداوى فاذا طرأ لها فارقته عادت اليه  
**السابع مما جاء في الامثال في اوائل**  
**قولهم بلا حيت القوم** اي ظهر ما كانوا يخفون والحيث المخرج فيظهر



وهو نجث ومنجث وقد نجث وأصله من قولهم نجث التراب نجثا إذا استخرجته  
من سيرا جفقه ورجل نجث نجثا عن الأمور والثراب نجث ومنجث والنجث  
النجث بالضم والنجث بالسر اسم من أسماء السيف قال الشاعر لجنثية قد اجتمعت الصابر  
**قولهم** بريح الحفا معنى ذال الستر والمشف الستر وهو من قولهم بريح الرجل  
من مكانه إذا زال عنه روقا ثعلب معناه صار في براح من الأرض وهو ما ظهر منها  
فما قولهم بريح فلان فعل لذا معناه ما زال بفعله وفي القدر لا أبرح حتى أبلغ مجمع  
البحر من الماء إذا زال أسير حتى أبلغ وأبرح الرجل جأ بالبرح وهو الهف الجسيم قال  
الشاعر فابرحيت ربا وأبرحت حاراه وريح به الأمر إذا صعّب عليه واشتد وتبارح  
الشوق شدته **قولهم** بالزفاو البين يقال ذلك للزوج والرفا الموافقة  
والملائكة من قولهم زفأ الثوب إذا لمت خرقه وقال شقيق بن سلمة لامة فارفا  
وطوي لتلقني مثله وأقسم بالله لا نفع لنا ولكن لعلك أن تنجلي كيم المالك خبا بطنيا  
فما لي بفلان إذا ما فعلت ولا بالبنينا إذا ما جهل للمادة بعد نظر سوطا بينا  
كأن السابك شدته إذا هنأ الرهن بقلع طينا **فما قولهم** رفوت بغير معناه  
التسكين يقال رفوت الرجل إذا سكنت فرقة قال الهذلي رفوتي وقالوا  
يا حويل لا ترع فقلت وانكرت الوجوه همهم **قولهم** اللاموك بالمطوق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعز ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاموك  
موتوا بالتوقلوا رجل غير رضاء كلبه رضاء وقال الشاعر لا تمزج بين يديك  
وما ضرب المزاج على الحقيقة وقال غيره لا تفرق بالاهت فاما نطق اللسان  
بجاذب فكونه **وقال آخر** أجفأ لسلكان قول مبتدأ من اللاموك موتوا بالنطق  
**قولهم** به لا يطبي الصرايم اعفل مثل للفرزدق ضرب من الشاة  
بالرجل يقول ترك المروء ولا تزل بطبي رندا عن عاني بالطبي أشد من عاني ومن  
حدثه أن الفرزدق هجاني فحشيل فقال إذا تم أير النمش لامة لثا أشبار فطاح  
ديكاه وقال لعمرى لئن قل الحصار عندكم نبي نشيل لو لم بتقليد

يقض باع النمش عن العلي ولكن أير النمش طويل  
لحق أمير كانت زميلة أمه زميل على اللوم كل تميل ثم خرج الجف برفسر  
42 وجاردين قدامة والجنات بن ريدن صعقة المجاشعي عم الفرزدق الماعوية فسلم  
ونقص حنانا فعاشه الجنات فقال معوية اشربت منها دينها ووفرت عيلا ريدل  
ما فاشترى مني دني أيضا فالجقة بها في الصلة فقام منجرها فطعن فمات فرجع معوية  
فيما أعطاه فقال الفرزدق وهو بالبصرة أبو بكر وعبيد معاوي أوثنا فاول بالثراب الكار  
فما بال مراث الجنات الكلة ومراث حرب حامد لك دايبة **فما قولهم** فوجد الممشلون  
فلو كان هذا الأمر جاهلية علمت المولى القليل حلا بيه **فما قولهم** فوجد الممشلون  
ولو كان ذاك في غير دين محمد لأذنيه أو عضر بالما شاربه **فما قولهم** فوجد الممشلون  
ولو كان ذلكنا ولكلف بسطة لضم غضب فياك ضرارية **فما قولهم** فوجد الممشلون  
لنت فروع المالكين ودارم وساد جميع الناس مذطر شاربه **فما قولهم** فوجد الممشلون  
سبيلا فسعوا به إلى زياد وقالوا قد هجا أمير المؤمنين فقال زياد لعريف بن مجاشع  
أجضني قول والفرزدق فيهم لا خذوا عطاهم فاجتر الفرزدق بالشر فزاد  
دعاني زياد للبعط ولم أكن لأبيه مانا لدوحسب وفسرا  
وعند زياد لو ريد عطاهم رجال كثير قد ماتهم قسرا **فما قولهم** فوجد الممشلون  
يطوف أجيا العرب حتى أتى المدينة غايذا بسعيد بن العاصر وقال  
الفرزدق منكر ومن زياد ولم أحسب دني الحاجب لالا  
تري الغر الحاجج مرفيش إذا ما ألامه الجذاز عالا  
فان يكن الهجا أجل قبل فقد فلنا الشاعركم وقا لالا  
قياما بنظرون الماسجيد كأنهم يرون هلا لالا **واخذ هذا المعنى**  
نصيب فقال اغتر إذا الرواق انجارت عنه بدا مثل الهلال عا مثا  
تراءت العيون لما تراءت عيشة فطعا وصح الهلاك  
**واخذ المحدث فقال** كارة والعيون ترمقه من كل وجه هلاك شواك



فأمنه سعيد فقال: الأمن مبلغ عني زياداً ما في قدرت للأسعيد وسطيح مح  
سعيد. فبلغ زياداً ذلك فقال والله لا أرضى عنه حتى ينسبني فقسم  
فقال: الأمن مبلغ عني زياداً ما في قدرت للأسعيد.  
فان شئت انشئت للنصارى ان شئت انشئت لليهود.  
وان شئت ادعيت للافقيم وان شئت انشئت للقرو.  
والغضم الى بنو فقيهم لما في الناس الرمن الحزود.  
فذل النصارى واليهود والفرزدق ثم قال الغضم الى بنو فقيهم فبالغ بالغة  
شديدة فقال مروان لم ترض ان تكون نعوذاً تنظر اليه حتى جعلتنا قايما  
فقال انك منهم يا ابا عبد الملك لصا من محمداً مروان فلعنزل سعيد  
احضه مروان فقال انت القابل. هماركيا في ثمانين قامة كما انقصر  
بار اقم الرشك اسرة. قلت ارفع الاسباب ليشعر بنا وادبرت  
اعجاز ليل ابادرة. قال نعم قال افتقول مثل هذا من ازولج رسول الله  
صل الله عليه وسلم اخرج عن المدينة فاستجار عبدالله بن جعفر  
فلما مات زياد بلغه ان يسكننا الدارى زناه فقال  
رايت زياداً الإسلام ولت جهاراً حيز وركنا رايك. فقال  
الفرزدق ولم يكن هجاء زياداً حتى مات.  
امسكن ابي الله عينك لنا جرى ضلال دمعاً فانتجى  
بليست امر من اهل نيسابان كافر كسرى على عذابه او كعيسى  
اقول لما انا في نعيه به لا يطبى بالصميم اعفراء  
وقال: كيف تراني قالاً محجى اقلب امرى طمسه لبطني  
قد قاتل الله زياداً عني. والصائم جمع صرمة وهي  
قطعة من الرمل والاعفم الذي يوزن العفيرة وهو الشرايب  
**قوله** برق الخلب جعلوه شلاً لعل نبي الحقيقة

من غلة خبها الربيع

43 له وهو البرق الذي لا مطر معه واصل من الخلافة وهي الخداع يقال برق  
خلب و برق خلب وقيل الخلب وكان يخلط برقاً قال ابو الاسود الدؤلي  
لا تخفي بعداد اعز زمني وشديد عداة مشرعة  
لا يكن برقاً خلباً ان خير البرق ما الغيث معه. وقال غيره  
هذا المعنى فتح الاله بعد انكم كالبرق ليس له بلبك  
انت العني كل العني لو كنت تفعل ما تقول  
**وقال آخر:** ما دل بارقة تجود بايها **قوله** بين جادف  
وقادف بضرب شدة لاجل لا يصف من ملووم الا الى مثل واصلة  
في الارشب وذلك كل شيء يطح فيها حتى الغراب فقال بعضهم اوك من  
تمثل به عمرو بن العاص وفرح حديثان عن امر الله عنه استقدمه من مصر  
وهو واليه عليها مسار سبعا الى المدينة فقال عمر لقد سرت سير الضرورة  
المشتاق قال اني لم يطني الا ولم يغض علي سواد هز فقال عمر الدجاجة  
زنا فحصدت الشراب فاصنت من غير طرفة فانصرف وعمر وواجها فلقى رطلا  
من الانصار مشكلى عمر اليه فقال انك قد صفعته الحاجب واوضعت اراك  
فقال ارفع الاعا جادف او قاذف القاذف الحجر والحاذف العصا والخرقة  
الفيل والضرورة الذي لم يحج والذي لم ينز ووجه **قوله** باليد  
ما اورد هازايرة. ما زائدة بضم يشد لاجل يراول الله العظيم  
فاخذة بقوة واصلة ابل الحلال يحتاج مؤرد هالما فصل قوله  
واليد الشوة والقشرة ورنما قيل اليدان معنى القوة كما قال **قوله**  
فاعد لما تغلو فالك الذي لا يستطيع من الامور يدان  
واما قوا تعالى بل يداه يسو طنان سفق ليف نساء نعمناه الظاهرة  
واباطنة ونعمناه في الدنيا والدين ومولم الضيعة يد فلا زى  
بلحبه وتحت قدرته وهذا معنى القبضة ايضاً قال عسرة بن جسر لم



تكلفت من عسر ما ليس به ولا الجبال الرأسيات يذات وزايدة اسم  
رجل **قولهم** به **الطبي** معناه انه صحيح لا كاه ولا تخلو  
الطبا من الادواكسائر الحيوان ولكن لما رآه العرب نفوت الطارب ولا يقدر على  
لحافها المجتهد فسبوا ذلك منها لما صحت اجسامها فقالوا الادا بها ويقولون  
ما به قلت اي كاه كما واصلت الدابة يكون باطر جافا كما في قلبه البيطار و  
نيطر اليه ويداويه قال الرازي ولم يقل ارضا البيطار ولا الجلية بها جبار  
والجبار الاثر ومنه سمي الجسر خبر النابره في الكتف وارض الدابة  
قوايتها وهي هاهنا جافها قال الشاعر  
واحيى كالدراج اما ساوه فزينا واما ارضه فمحول  
ساوه اعلاه وارضه اسفله **قولهم** بنت الجبل يضرب مثلا  
للرجل يتكلم مع كل تعلم او يحب كل قابل فاصل الضا الذي يجيب  
السلم في الجبال وما يجري مجراها وقالوا بنت الجبل فانشوا على معنى الصبيحة  
واما من يتبع كلاما ربه فهو امعته وقد تقدم ذكره **قولهم**  
يتي بخل انا يقول ليس بخل من اخلاقي ولكن ليس مني شيء  
اجود ووقف امرؤ على بعض الاجود قالت اشلو اليك قلب الجوزان  
قال ما لطف ما سالت واعطها حتى اغناها وقرب من هذا المعنى  
قول الشاعر يرى المرء احيانا اذا قل ما له من الخير ابوابا فلا يستطيعها  
واما ان يخل ولكن كاله يقصر عنها والنجيل يصنعها  
وقال بعضهم من جاد لم يجد ومن وجد لم يجد **قولهم**  
بالساعده بطش الكفت اي انا اقوى على ما اريد بالسعة  
والمقدرة وليس ذلك عندك ويضرب مثلا ايضا لقله الاعوان ونحوه  
قول الشاعر اولك موانى الدين يزيههم وما لكف الا اصبح ثم اصبح  
ونحوه قول الشاعر فلا تجعل الشورى عليك غصاصة فان الحو في قوة اللوام

44 وما خير لغيرك التل اختها وما خير سيفك يؤيد بقيام **قولهم**  
بادن السماع سميت اي فكله يصدق ما سمعه الاذان من قولك بحسبه  
ان يكون فعلا تابعاً لقول واحد الاشياء ان تقدم فعلا قولك ودون ذلك الخير  
ان مغار ما قلت فاما ان تقول ولا تفعل فهو النجاء **قولهم** بين العضا والجايها  
علا دخل من العضا والجايها اي دخل مدخلا خف فيه بالمخص غير هذا قول  
بعضهم ويحذف قول اذا دخل بين القريين والصديقين بالشعر ونظم شاعر قال  
لاندخلن مطلقا بين العضا والجايها والحق نشر العود لجوت العود اذا  
قشرته ولحيث الرجل اذا المته وجعل يابطر اللوم خرقا للجلد فقال  
يا من لعذبة خذ اليه اشيت بحرق اللوم جلدي اي تخافه فهذا البغ من القشر  
واما قال لحيث الرجل ولجوت العود للنفقة بين العنيز والاصل واحد والهاج  
عذال وخذالة للمالعة الثانية **قولهم** بقى عليك وانزل قدميك  
اي ابذل نفسك واستبق ما لك لا يخل امرؤ وقرب منه قول الشاعر واقذف  
بنيل حيث يرمى الدرهم وقال الحجة من الجراح استغن او مت  
فلا تغررل دون شيب من اعم ولا عم ولا خاله اني اقيم على الزور اعمها  
ان الكريم على الاخوان دونه ومن ارشاد الله التي نظمت  
المال في العسر والحال والذل حيث لا يكون مال وقال وبيع ما سفير واما  
محسون ديارا ولان الفارابي يعاتبه بقليل الدنيا بغير مقوله دعنا نزل لولا هذه  
لتمنك القوة بنائسده وقال سعيد بن المسيب لا خير مما يجمع المال تقضي دينه  
ويصل ربه وملك وجهه ومات وخلفه ثايبس وقال اللهم انك تعلم اني لم  
اجعها الا لاصون بها وجهي وديني ودوي عسلي ربه لله عنه انه ما ربا تبلغ المقنى  
في اليوم اربعين ديارا فقال ابن عباس عدى نفقة ثمانين سنة لكل يوم الف درهم  
وقال الحديث ان الصعبة على طرية بها رنة كل يوم ثلاثه قناطير والقطار امان  
زطل قالوا واث عبد الله مسعود وزل شعير النفا واث عبد الرحمن غوفه لئن لم يمش



بدلاً باربعاء دار لعل واحد منهم فآخذوها واخذ عثمان معهم وهو خليفته و  
أوصى بالف فرس سبيل الله وقال الشاعر  
عيا الفقير ويوسع الغني إذا راوه ويجي بالحنينة كلاميسر **قولهم**  
بلغ العلم أطوريه أي بلغ اقضاء قال أبو زيد بلغ أطوريه بكسر الراء وقاغيه  
أطوريه بمعناها والوجه الفتح ومعناه عرف من الأصول والزروع وهو من قولك طرنت  
بالدار إذا طفت بها كلها والأطوار الأصناف قول الله تعالى وقد خلقنا أطوارا  
قالوا أصنافا في الوانهم ولخلقنا لهم فيها أصنافا من نعمهم فمما أعطاهم  
قال أطوار يزورهم وطور اجتنبوا مرة فقه قل طلا وحيالا **قولهم برد عذلة**  
عز عذلة من ظالم يضرب مثلا لترك الاجتناب في الامور ومما قد اخذ بالثبوت  
وأصله ان رجلا خرج في برد عذلة ولم يتزودا لما فلا حبيث الشمس عليه هلك عطشا  
**قولهم بعث جاري ولم ابع داري** يضرب مثلا للرجل ترك دانه لسوء  
معالجه جاره وفي الاثر الحار ثم الدار والرفق قيل الطارق وقال العطار  
يعول قبل الدار جاز مجاور وقبل الطارق النهم انسر ريق  
قلنت وندمان الغنى قبل كاسه وما جئت كاس الرمثل صدوق  
وساوم جاز لغيره من حبيب دار فلما قام على الثمر قال فهذا ثمن الدار فاين ثمن  
جوار فيروز والله لا يبيع الا بضعفي ثمن الدار فبلغ فيروز ما قال فبعث اليه  
بضعفي ثمنها وتركها له احبنا ابو احمد عن ابي بكر عن الراشي عن ابي سلمة  
قال مرطلي بن عوف واخوه عبد الرحمن بن عوف بدار بن اذينة الشاعر  
وهو ينادي عليها فقال ان دارا فعندنا فيها ونجد ثنا في ظلمها المحفوفة ان تمنع من  
البيع وبعث لابي اذينة ثمنها وانما عزمها **قولهم تزوي لمز لا عذر**  
يضرب مثلا للذي يتهدد ويوعده وليس عنده تليسر وقد يقال  
تزوي بالتليسر ونحوه قول الشاعر  
وقال غيره وكثرة الصوت والابعاد من قتل **قولهم**

**قولهم بلغ السبيل الزبا وقولهم بلغ الحرام الطيبين وقولهم** 45  
**بلغ منه** المخرج ضرب مثلا للامر يبلغ غايته في الشدة و  
الصعوبة والزينة جفيرة تخفف في شئ من الارض وتقطا وتجعل عليها  
طعم ريفراء السبع من بعيد فيا تبه فاذا استوى عليها انتفض عطاها فانه يهوى  
فيها فاذا بلغها السبيل فقد بلغ ومثله بلغ الحرام الطيبين وقد فسره من قبل  
ولت عثمان الى علي رضي الله عنهما لما بعد فقد بلغ الما الزبا وحاور الحرام الطيبين  
وطع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت بالاولى فكن خير اكل والا فادرني ولما  
امروهم وقولهم بلغ منه المحنق أي بلغ منه غاية الجهد والمحنق الحلق وأصله  
في الما يبلغ خلق الغريق فيلوز في مجاوزة موته **قولهم بالثبنتهم**  
الثعالب يضرب مثلا للقوم يقع بينهم الفساد وفي معناه خربت ستم  
الضبع وفساد بينهم الظبان وقال الشاعر  
من الود قد بالث عليه الثعالب وتذكر هذا المعنى بانتم وهذا الشرح بعد  
ان شالله **قولهم بينهم داء الضارب** يضرب مثلا للقوم بينهم عداوة  
وشتر لا ينفصاح وحسد الضارب وعداوة بعضهم لبعض دابة قال الشاعر  
يحسدوا التي اذ لم ينالوا شاة فالقوم اعداءه وخصوم  
كضارب الحسناء فلن لوجهها حسدا وبغيا انه لذميم وجمعت  
الضعة على الضارب والحرة على الحر ابر وهو جمع قليل وقال تزويج الرجل  
على ضرا اذا تزوج امرأة على امرائه الاولى وهو مضر **قولهم بين الجذبا**  
والخلاسة يضرب مثلا للرجل يسأل الشئ فان اعطيته اياه والا فخلاسة  
والجذبا العطية جذوت الرجل جذوة واحدة بنية جذبه اذا اعطيته والاسم  
الجذبا واما الجذوة فالقطعة من اللحم جذوت له جذوة وجذوة وجذوت  
التعل بالعل جذوا وجذا والجذا التعل بعينها وجذوت الرجل مجاذبة  
سواء جذى التبيد اللسان مجذبه اذا قرصه **قولهم بين المطيع**



فمن المذبح العاصي ضرب مثلا للرجل يكون من الطاعة والخلاف  
لا يوثق منه باجدها وليس في الاحواز شر من هذه الجبال لانه لا تعرف  
على امره تعبدوا اذا بينت منه على امر نقضه بغيره وقال المشق

فاما ان تكون اخي بحق فاعرف من غي من يميني  
والافاطرجي واتخذني عدوا اتقيك وتقيني  
وقال رجل من عبدة القيس  
لا يني يا بني الاناج احدا حتى تعرف موارد انوره ومصادرها واذا استبطت  
منه الخيرة ورصيت منه العشرة فاصحبه على اقاله العشرة والمواساة في العشرة  
به لقن الصعوبة يراد ان قوي على المستصعب من الامور اذا اثر  
به ذلك **قولهم** ليس مقام الشيخ امر من ضرب مثلا  
للرجل يكون امر يكره لمثل ان يكون فيه ومعناه ليس مقام الشيخ على راس  
يسر يستقي فيزول رشاؤه عن البرة فيقال له امر سر امرى زده اليها والسر  
الجبل وقد مر من عن البرة اذا زال عنها وامرسة المستفي اذا رده الى مكانه  
وبعد هذا البيت قوله اما على القعود اما اقتنسر والقعودان الحديثان يجرى  
بينهما البرة وقيل القعود البرة بعينها **قولهم** بعد اللثا والتي  
**وقولهم** بعد الهياط والمياط فالوايتان ذلك في الامر يكون بعدا  
بعد صاحبه يهلك وقيل اللثا والتي من اسم الراهية اللثا بصغير التي  
والصحة في قولهم بعد اللثا والتي اي وصلت اليه بعد ان لقيت صغيرا مفارقه  
وليسر **وقال الشاعر** وكلفت جانبها اللثا والتي اي لقيتها الصغير من  
الامور والكبير فلم يحتاجوا لما غيب **وقولهم** بعد الهياط والمياط قال الاصمعي  
معناه بعد الاقبال والادبار قال ابو بكر بن زيد القوم في هيط وهياط  
ومياط اذا كان في مجاذبة فيقال والمييط اجور ايضا مياط اذا جار ومياط  
مييط اذا تبعه وقال القتيبي الهياط المياط الدفع **قولهم** بيضة  
للعقير ضرب مثلا للفعل يكون لا يبعثها شيئا ابدا والعقير مصدر

العاقرة ويقال يراد بيضة العقير بيضة الديك والديك تبيض بيضة واحدة لا  
ثانية لها ورؤي عن الخليل انه قال العقير استبرا المائة لتسطر البرة هي ام تيب  
ولم يذكر هذا عن غيره والعقير الذي يؤخذ على نكاح الشبهة اصله البكر  
وذلك ان البكر تعقر عند الانقراض فتسمى بالعقير عقرا **قولهم** بين سمع  
الارض وبصرها يقولون كان فعل ذلك من سمع الارض وبصرها اي في  
موضع خال لا احد فيه وقال بعضهم معناه بين طول الارض وعرضها وليس الطول  
والعرض من السمع والبصر في شيء وقال القتيبي حدث قبله لا تخبرها فتسمع اذا  
بكرت من الارض وبصرها معناه فتسمع من اسماع الناس وابصارهم  
لانهم لا يتألمون اذا سمعوا بانبا عكها اياه وابصره واذلك وجعل السمع والبصر  
للارض ويريد ساكنيها كما قال الله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها اي اهلها وما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا جد هذا جبل تجننا ونجته اي تجننا اهلنا وهم الانصار  
**قولهم** بقطبه رطبك قال ذلك للرجل يوم ان يحل العمل بعلمه  
وفضل معرفته وقد ذكرنا اصله في الباب الاول وبقطبه رقيه والبقط المنفرد  
وقال الشاعر زائنت ليماء قد اصاعت مورها فتم بقط في الارض فرت طواف  
اي تستشرون متفرقون **قولهم** بصبر بالاذناب اذ حديا  
يضرب مثلا للرجل اذا غمز اذ عن والبضضة بحرك الاذناب الطبا وفي  
الابل السير الشديدي يقال سيرا سيرا بضاضا وقال ابو ذؤاد ولقد دغرت  
بنات عم الرشقات لها بضاضة يعني حمرة الوجهن جعلها بنات عم الرشقات  
الناطرات لذا قال ابو عبيد وقال المنصور المشرق الذي مد عنقه وقد ارشوق  
يرشوق ارشاقا والبضاض جمع بضيضة وهي تحريك الذنب **قولهم** بيدي  
لا يد عمرو يقول الرجل نزل غيب اكرهه مخافة ان يزل به العدو والمثل  
انما قالت لعمري عندي ونذكر خيرة ما بعد ان شاء الله **قولهم** بسا لم  
كانت لوفعة تقول لعل ان كان معظم الامر ولا تعرف سا لما هذا



**قوله** بات عرار بخل قال ذلك لشبه كل واحد منهم بكونه بواصا حبه  
وعرار وجرل بغير تانيات احدها بالآخرى والبوا يقال ببلان بوا فلان معناه  
انه اذا قيل به رضى به فومنه ومنه قول بوا بيشع **قوله** الشاعره فيقول  
خير ايامي لم يكن له بوا ولكن لا تكيل بالدم **قوله** بطنى فعطري اصله  
في امرأة كانت تعطر رجلا ولا تطعمه يقول اشبع بطنى ولا يحتاج لى ان تطيبني  
وهو مثل الرجل يضيغ ما يلزمه وينظر فيما لا يعنيه **قوله** بعد خمرتها  
تحتفظ يضرب مثلا لخطا التدبير المعيشة وحفظ المال واصله ان  
يضع الراعى خيار الابل ولا يمسها حتى اذا ذهبت اجفط بجواشها وخماسها  
**قوله** بلغ الله بك اكلا العرم معناه اشد خيرا ومنه العالي  
بالكالي وقد جاء الهى وهو ان يقول بعتك هذا الشئ بالف درهم الى شهر والكالي  
وما الى شهر والجلالة الجفط فله الله اذا جفطه وقال للنبات اول ما سبت  
الرطب ثم الخلا منصور مأمور ثم الجشيش اذا جفطه لا يقال للرطب الجشيش  
**قوله** بجنبه فلتكن الوجبة ضرب مثلا للشامة بالرجل  
ومعناه ليجل المصروفة دون غيره والوجبة الضربة منق له وجبة الحايطة  
اذا سقطت وجبة وسمعت وجبة الشئ اي هذه اوقعه وقعها ووجبت الثمر  
اذا سقطت للغبية وفي القرآن فاذا وجبت جنوبها ووجبت الحق وجوبا في كل  
ذلك وفي القلب وجبت وجبة القلب اذا خفق وذل وجبة واراك  
جملته وقرب من ذلك قول الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنبك الله فالوامعاه  
في ذناب الله وانشدوا الاستغفر الله في جنبك عاشق له كبد جري على تقطع  
وقيل اراد ما فرطت في له الله وسلوك الطريق الذي هو طريق الله الى الطريق الى الله  
وهو الايمان والنزيط القصير **قوله** بك اعور يضرب مثلا للرجل  
المذموم يخلع الرجل المحمود وهو من قول نهار من توسعة لهجو قتيبة بن  
حيز بن خراسان بعد يزيد بن المهلب فاخبرنا ابو القاسم بن شيران رحمه الله قال

حدثنا المبرمان عزالي جعفر بن العتيبي عن العتيبي قال كان نهار من توسعة هجرا  
قتيبة بن مسلم فقال قتيبة قد قلنا غداة لقيتنا بذكر لعمرك من زيد اعور **قوله**  
**قوله** كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح  
فقد لست بعدة فردا انطيفت دانا وجهه بالجرل منضوح  
فلح ذلك قتيبة فطلبه فرب حتى اتي ام قتيبة فاخذ منها كتابا بالرضاعه  
وترك مواخذة بما كان منه فقال نهار من توسعة تسكن حتى تصلني فاني اعلم انك اذا  
اتخذت عندي معروفا لم تلذذه **قوله** وما كان يجرل كان في الناس قبلنا  
وهو يجرل بعدنا كان مسلم اشد على الفار فلا بسيفه والشر فينا فقسا بعدنا  
معناه قتيبة الست القابل الاذهب الغزو والمقرب للثقي وماك الذي والجور  
فقال ان الذي اشد فيه ليس بالغزو ولكنه الجشيش فامسره بصله فابطت عنه  
فلقيه فقال ولقد علمت وانت تعلم ان العطا بيشية الجشيش **قوله** فقال عجلوا  
له الجائزة فجلت له والمثل قد تم وانما مثل بها نهار **قوله** البادي اظلم  
يقول الرجل مجازي على الاساة ثلها اي الذي ابتدئ الاساة اظلم وله حديث في  
في الباب السادس ان ثماله **قوله** بطنه بعدوا الذكر  
يضرب مثلا فيما يحصل به نظام الشئ لان الذكر من الجبل يجيد العدو اذا  
**قوله** البغات بارضنا استنسر يضرب مثلا للعزيز  
يعتبره الذليل والبغات صغار الطير الواحدة بغاة يستنسر اي يصير نسر  
فلا يقدر على صيده قال **قوله** بغات الطير الشرا ذرا ولم الصف  
مقداة نزور **قوله** يراد به ان الشايج الصخر قليل وقال ابن جرير مخرم مخرم  
ذلك وقد غلط وانا قد راينا ام نسر قام لا يد مكثارا اولو داه يذخها  
بلك الاولاد وذلك خلاف الجبل عنهم وكلهم جل ان تاج الحيوانات الكثرة  
قليل **قوله** بيضه البلد يضرب مثلا للرجل الذي لا  
ناصر له فقال هو بيضه البلد اي هو وحده وانفرد به كبيضة في ارض خالية



من وجدها اخذها ولم ينعه ما نفع قال الشاعر **لو كان حوض حار يا شرب به**  
**الا باذن حار آخر الابد** لكنه حوض من اودى يا خوته ربي الله ان فاصحي بيضة البلد  
اي لو كان حوض حار من الحجر لما شرب به الا باذن الحار لقلت ذلك  
ولكن حدث حوض حوض رجل مفرد اودي يا خوته الدهر فاجرات عليه هذا قول  
الديلمي وهو غلط والصحيح ان حار هذا رجل بعينه ويشعر ايضا بيضة  
البلد المدح يقال بلان بيضة البلد اي فرد في شرفه لا نظيره في سودده **قالت**  
**اخنة عمرو بن فزاعر** حين قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخاه عمرا  
لو كان قاتل عمرو غير قاتله لقتلت ابل عليه ساير الابد  
لكن قاتل عمرو ولا تعاب به من كان يدعي قديما بيضة البلد  
**بقية صرم الاحمر** يضرب مثلا لاشكوه سبق القضاء وليس لوفعه حيلة  
وصرم اي قطع وفرغ منه والصيغة العزمية على الفعل والمثل القصير مولى حدة  
ابن مالك البرش وكان ابرص فبني عنه فقيل البرش والوضاح عما ان بعض العرب  
تبرك بالبرص وتذجه **وقال ابن حنينا** لا تجسبن يا ضاحي منقصته  
ان الله يسميها افرانها بلوق **وذكر ابن جرير** كان منجر بالبرص ولو كان كذلك  
ما كنى عنه بالبرش والوضاح بالعضم **بالاسر** لا تستل في تحولي ووضحا اوفى على خيل  
فان لغت الاسر الرجل يها بالعترة والتجمل **وقال اخضر**  
ابن قتيبة ايدن اكلف والبرص اندي باللهي واعرف **وقال غيره**  
**لغيت سودة** عني ان رات صلح الراس وفي الجلد وضح  
فلت بسودة هذا والذي تكشف الكربة عئا والشرح  
هو زيب في الوجه فاذن الطرف نحاسين **الشرح** **وذكر** ان لو ان  
قبيس لما شاع في جلده البرص قيل لما هذا قال سيف الله جلوه **وقال اخضر**  
ليس يضر الطرف تولى البلق اذا جرى في جلته الخيل سبق **وقال**  
جذبة عما تفر العرب من قبل اردشير بالخطبة يا بشعر وبن طريف

48 وكانت على الشام والجزيرة من قبل الروم وكانت بنت على شاطي الزيات قصورا  
مدان لا يسلكها سالك ولا يدركها طالب وشققت الزيات انفا فخرج اليها  
اذا خافت فاجابت جذية فتم بالرجل اليها واستحلف على ملكة من اخيرة عمرو بن عبد  
منها قصير عن ذلك فعصاه وسار حتى كان بكان يدعي بقية مريضة والامبار  
قال له قصير ارجع ودعك وجهك فاني وقال لا يطاع القصير امر فساد مثلا فطر  
جذية فلما غاب الكاسية ونها هالته فقال لقصير ما الراي قالت الراي شئ  
بقية فساد مثلا قال عما ذلك قال ان الذي تحب والافنا معوض لك العصا  
فوس كانت لخدمة التجاري فارلسها وانج فلما احاطوا به عرضها فلم ينتبه  
فقال قصير بقية صرم الامر مسار مثلا وركبها قصير ففجا فالفقت جذية  
فراة عليها يشند فقال يا ضل ما تجري العصا فساد مثلا وادخل جذية على  
ربا فلفقت عمرو فها فقالت اشوار عمرو من ترك فارلسها مثلا واذا هو قد  
عقدت شعرا نيتها من وراود ليها واذا هي لم تغدر فقال جذية بل شوار  
نظرا لقله قالت والله ما ذاك من عدم نواس ولا قلة او اس ولكن شية ما ناس  
ثم امرت بقطع رواهشده وهي عروق اليد فقطعت واستنزفت حتى اذا ضعف  
ضرب بيده فقطرت قطرة من دم على دعامه رحام فقالت لا تصبر من  
دبل شيئا فانه شفا من الخيل فقال ما يحزنك من دم صبيحة اهله فساد مثلا وورد  
قصير على عمرو بن عبد فلما رآه لم يعيد فالخير ما جات العصا فساد مثلا  
واخبره بالجبر وقال اطلب شارل كيف وهو منع رعب الجوف فارلسها  
مثلا فقال قصير اما اذا ايتت فاني ساخا فندعي وظلا ذم فارلسها مثلا  
فعمد الى انفسه جذية ثم انى الزيا وقال ائمني عمرو في مشورتى على طام ما تبايه مجدى  
فلم يقتر نفسي عنده ولي العواق ما لك كثير فارلسني بعلة التجار حتى انك بطايف  
العواق فعمل فاطمها فست وفعل ذلك مرارا وتلطفت حتى عرف موضع الانفا  
ثم انى عمرا وقال اجل الرجال الصادق على الابل فلما داناها نظر مثل العير



تُسَلِّفُ مَعَانِيهَا لَهَا لِيَجْلُ صَحْرًا وَتَطُفُّ فِي وَحْلِ فَلْ تَوْهَطُوا الْمَدِينَةَ خُرُجُوا مُسْتَلِيمِينَ  
 فَشَدُّوا عَلَيْهَا فَهَرَبَتْ تَرِيدُ السُّفْقَ فَاسْتَقْبَلَهَا قَصِيرٌ وَعَمَرُوهُ فَقَتَلُوهَا وَقِيلَ لَهَا كَانَ خَاطَمُ  
 فِيهِ سَمٌ فَصَنَّتْهُ وَقَالَتْ بِيَدِي وَلَا يَبْدُ عَمْرُو فَدَهَبَتْ مَثَلًا وَقَالَ الْمُنْكَشَّرُ  
 وَمِنْ حَيْذَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَسَرَ أَيْفَهُ فَصَيَّرَ وَرَامَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ مَسْرُورًا  
 وَقَالَ مَثَلُ بَنِي حَرْبٍ وَمَوْتِي عَصَانِي فَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَأَلَمْ يُطْعَمَ بِالْقَتِيرِ قَصِيرٌ  
 فَلَا رَأْيَ يَأْتِيهِ أَمْرِي وَلَمْ يَكُنْ يَعْجَازُ الْأَنْوَرُ صُدُورُ  
 رَيْبِي نَيْشًا أَنْ يَكُونَ طَاعَتِي وَقَدْ جَدَّ ثَمَرُ بَعْدَ الْأُمُورِ أَمُورُ  
**قَوْلُهُمُ الْبَضَاعَةُ تَنْبِيهُ الْحَاجَةِ** يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَالِ يُصَانَعُ بِهِ  
 فَيُنَجَّى مِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ صَانَعٍ تَالِمَالِ لَمْ يَسْتَحِ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَأُولَئِكَ  
 كُنْتُ عَلَى ذَلِكَ زَهِيرًا قَوْلًا وَمِنْ الْبَضَائِعِ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا بَابُ  
 وَيُوطَأُ بِبَنَسِمٍ **قَوْلُهُ** بَعِثْ مَا أَرَى مِنْكَ مَعْنَاهُ أَعْجَلْ وَهُوَ مِنَ الظَّالِمِ  
 الَّذِي عَرَفَ سَمَاعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْرِكَ عَلَيْهِ لُغْظُهُ وَهَذَا بَدَلُ عِلَالٍ لُغَةُ الْعَرَبِ لَمْ يَرِدْ  
 عَلَيْنَا وَأَنْ يَنْهَا شَيْئًا لَمْ تَعْرِفْهَا الْعِلَالُ **قَوْلُهُمُ** بِالْأَخْشَى وَالذَّيْبُ  
 وَاصْلُهُ أَنْ يُقِيلَ لَشَيْخٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ يَطْلُقَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَتَا خَافَ عَلَيْهِ الذَّيْبُ  
 فَقَالَ مَا كُنْتُ أَخْشَى الذَّيْبَ لِي إِذْ لِي حَالُ الشَّابِّ بِهَذِهِ الْحَالِ قَالَ **الْأَعْيُنُ**  
 عَلَى أَنْفَادِ رَأْيِي أَفَادَ مَا كُنْتُ بِأَذَارِهِ بَصِيرًا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَحِي أَنْ تَعْرِفَ  
 مِنَ الذَّيْبِ وَجُوهَ مِنَ السَّبَاعِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْعٍ حِينَ كَسِرَ وَعَجَزَ  
 أَصْبَحْتُ بِأَجْمَلِ السِّلَاحِ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ تَعْرِفَ  
 وَالذَّيْبُ اخْشَاءُ أَنْ يَكُونَ بِهِ وَجَدِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَ **الْأَحْشَى الْمَقْرُوءَةُ**  
**أَبْعَدُ مِنْ النِّجْمِ** وَالنِّجْمُ اسْمٌ لِلشَّرِّ وَالْعَيُّوقُ **الْمُنَافِي وَالْمِيَالِغَةُ**  
 وَهُوَ كَلْبٌ يَطْلُعُ مَعَهَا فَيَقَالُ عَيُّوقُ الشَّرِّ وَتَعْرِتُ الْعَيْلَةُ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَتْ  
 وَرَأَى ظَمِيرًا وَمَتَّ طَلُوعُهُ فَقَدْ اسْتَقْبَلَتْ قَبْلَهُ الْوَارِقُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِ  
 جَرِيرٍ أَوْ قَوْلِ حَبِيبٍ مَا خُذَ مِنْهُ **هـ** فَأَمَّا بَنِي الْقَتِيرِ كُنْ تَدْرِكُ الْعَصْلَى

49 وَلَا الْمَجْدُ حَتَّى تَدْرِكَ النِّجْمَ طَالِبٌ وَأَبْعَدُ مِنْ الْأَنْوَقِ الْأَنْوَقُ ذَكَرَ الرَّخْمَةَ  
 وَالْعَرَبُ تَوَنَّتْ وَأَنْ كَانَ اسْمُ الذَّكَرِ وَهُوَ مِنَ الْعَدَا طَيْرٌ وَإِنَّ الْهَوَامَّ السَّاعَةَ  
 كَيْفَ الْأَنْوَقِ لَنَا لَهَا وَلَهَا وَفَلَا عَصِيرَةٌ طَلَبُ الْبَلَقِ الْعَقُوقُ فَلَا مَجْدَ أَرَادَ بَعِيرُ  
 الْأَنْوَقِ فَقَالَ اعْفَتِ الْفَرْسُ إِذَا جَلَّتْ وَهِيَ عَقُوقُ نَفْسِ صِفَةِ اللَّاحِ وَالْأَبْلَقُ صِفَةُ الذَّكَرِ  
 يَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ الذَّكَرُ الْحَامِلَ وَهَذَا الْإِيكُونُ **وَابْصُرْ فَرْسٌ** وَالْعَرَبُ تَدْعِي حَتَّى  
 الْبَصِيرَ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْفَرْسِ مِنَ الْأَوْصَافِ قَالَ فَرْسٌ لِيَمٍ وَعَتِيقٌ وَجَوَادٌ  
 اسْمُ فَرْسٍ مِنَ الْفَرْسِ **وَابْصُرْ عَقَابٌ** وَبَابُ قِيلَ مِنْ عَقَابِ  
 الْمَلَأَ وَهُوَ هَضْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ الصَّيْدُ وَالصَّيْدُ الصَّيْدُ مِنْ عَقَابِ الْجِبَالِ وَقِيلَ  
 لِلْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ يَلْعُوقُ وَقِيلَ الْمَلَأَ مِنَ الْمَلْعِ وَهُوَ السَّرْعَةُ نَامَةٌ مَلُوعٌ سَرْعَةً  
**وَابْصُرْ فَرْسٌ** تَسِيرُ قَالُوا لَيْسَ الدَّوَابُّ ابْصُرْ فَرْسٌ وَلَا فِي الطَّيْرِ ابْصُرْ فَرْسٌ  
 فَلَوْ أُجِرَى الْفَرْسُ فِي الضَّبَابِ الْبَصِيرُ ثُمَّ مَدَّ فِي طَبْعِهِ شَعْرَةً تَوَقَّفَ عِنْدَهَا قَالُوا وَلَوْ  
 ابْصُرَ الْحَيَفَةَ مِنَ الرَّبْعَاءِ فَرَسٌ قَالُوا وَهُوَ أَقْوَى الْحَيَازِ فِي تَاجِرِ حَيْفَةِ الْبَعِيرِ لِنَفْسِهِ  
**وَابْصُرْ مَرَعَابٌ** وَهُوَ مِنْ حَيْفَةِ بَصَرٍ تَغْضُرُ أَحَدُ عَيْنَيْهِ فَيَسْمَى الْأَعْوَرُ  
 وَقِيلَ سَمَى الْأَعْوَرُ عَلَى طَرَفِ السُّوْلِ **وَابْصُرْ بِاللَّيْلِ وَالْوُطُوطُ** وَهُوَ الْخَفَرُ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْبَصِيرَةِ أَيْ هُوَ أَعْرَفُ بِاللَّيْلِ **وَابْصُرْ الْكَلْبَ** وَجَمْعُ الْبَلَعِ  
 تَبْصُرُ بِاللَّيْلِ مَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ وَلَا أَعْرِفُ لَمْ يَخْضُرْ الْكَلْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَا خَضِرٌ  
**لَقَوْلِ الشَّاعِرِ** لَيْلِيَّةٌ مِنْ حَادِي خَلَّتْ أَيْدِي لَابِصِرِ الْكَلْبِ مِنْ ظُلَامِهَا الطُّنْجَانُ  
 فَلَوْ لَمْ يَلِمْ عِنْدَ أَبْصَرِهَا لَمْ يَخْضُرْ **وَابْصُرْ الزُّرْقَا** وَاسْمُهَا الْيَمَامَةُ وَبِهَا رُحْمِي  
 لِلدَّاءِ وَهُوَ مِنْ سَنَاتِ لَعْنِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ جَدِيشٍ وَفَضْلُهُمْ طَسِمٌ وَجَيْشٌ جَسَانُ  
 أَنْ تَشْجُ فَلَا صَادَ وَأَبْجُوفٌ عَلَى مَسِيرَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ابْصُرْ تَعْمُ وَقَدْ جَلَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ شَجْرَةً  
 يَسْتَشِيرُ بِهَا مَعَالَتْ أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَوْ دَبَّ الشَّجَرُ أَوْ حَمِيرٌ قَدْ أَخَذَتْ شَيْئًا خَجَرًا فَلَمْ يَضِدْهَا  
 قَوْمُهَا مَعَالَتْ أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَوْ دَبَّ رَجُلٌ يَلْبَسُ كَتِفًا أَوْ يَخْصِفُ نَعْلًا فَلَمْ يُوْهَا وَلَمْ  
 يَسْتَعِدَّ وَاصْبَحَهُمْ جَسَانُ فَاجْتَنَاهُمْ وَأَخَذَهَا فَشَقَّ عَيْنَيْهَا وَإِذَا فِيهَا عُرُوقُ



من الاثمد ووصفها الاعشى فقال <sup>صنعاً</sup> قالت اى رجل لا كف لكث او خفف انفل الحفانية  
فلذ بونها ما قالت مصححهم ذوال حسان يزجى الموت والشرعاه والله اعلم الله  
الاخبار كيف اباى من جنيب الجنانم اى اشد كبراً والبا والكبر  
وانا قيل لذلك لانه كان لا يبدل احد بسلام حتى يبداه واباى فخرج براس  
خافان وخافان تلك الترتل فله سعيد من عمر والحج شىء ايام هشام بن عبد الملك  
فعظم امره وكثر فخره وكبره حتى ضرب به المثل في الكبر **ابن جنيب**  
وهو رجل من بني شيبان كبر ابوه وخرف فكان يحمله عاغا تفت ومثل ذلك سوا  
قصة العنبر وقيل العنبر الذي ياتخذ من العنبرة وهي السيرة واعجب من  
هذا عندي ما كان ينعله الفضل بن يحيى من البرابيه وكان لما جئنا منعا الخطه  
واركان شتاء فكان الفضل يقوم حين ياخذ بجي مصححه الليل فاخذ قمحا فملوا  
ما ويرفعه الى القنديل ويبيت ساهرا حتى يصبح وقد سخن الماء فيتوضا به يحيى  
هذا مع ضعفه وقلة صبره على الشتاء وما سمعنا مثل هذا البر البشة **ابن**  
**من الذبيلة** وذلك انها اذا ولدت لم تنت اولادها ولم تبعدها بمقدار اغيب  
فيه عن عينيها حتى يهلك شيطانها **ابن من الهرة** قالوا لانا ناكل اولادها  
من المحبته وسولون اعق من الضبلة ناكل اولادها وهذه دعوى لا يعرف  
حقيقها الا الله تعالى وسولن ايضا اعق من الهرة لانا ناكل اولادها وعمل هذا  
المذهب قال **ابن المعتز** اما ترى الدنيا فانزل الورك الهرة تاكل اولادها  
**ابن كرم الغراب** من الكبور وقيل الكور من الخنزير وقيل ليزجهم بلغث  
ما بلغث قال يكلون كبور الغراب وجرص كل من الخنزير وصبر اصبر الجار قال  
الجارحط الخنازير تطلب العذرة وليست كالجلالة لانا نطلب اربطها واجترها  
وانتمها واقترها عهدا بالخروج فهي في القوي نعرف اوقات الصبح والفجر وقيل ذلك  
وتعيده لبروز الناس للغايط ويعرف من كان في شرف الاسجار ومع الصبح انه  
قد اسبح ولصبح باصواتها ومروها ووقع ارجلها لما يملك الغيطان في تلك المشركا

ولذلك ضرب المثل بكمور الخنزير **والعصر من الطلأ** قيل في النافه الجربا  
والحرب العصر شىء عندهم لا عدايه وقيل الطلأ خرفة العازل وقيل النافه الجربا الذي  
يشد به الحدي والعامة تسميه الطلوة **وابرد** **مرعس** من معن الماء الجليد  
**وابرد** **من عبقث** **وجحقر** قيل هما البرد وقيل انما هو غيب القبر والعيب  
البرد والقبر البرد كما قيل عبقث وعيب هاهنا ضو القبر وقال خلف الامير  
كانت العرب تستبرد لغنة الفرس وتستقل اولادهم وتقال لولد الدهقان عبقث  
سعى بذلك للينه شبه بالعبقر وهو اصل القصة اول ما بنيت والعبقر المرأة  
الجيلة والعبقرية تدلوا السحاب وهذا الضحيف وذلك ان اصل القصة قال  
له العنقر بالمون وقايت مفتوحة **وابرد** **مرعس المطر** **وابرد** **مرجنا**  
وهي الشمال وقيل الاعاني كاشد البرد فالريح جريئة ظل عمار غيب سماء  
وعيب كل شىء عافيته والسم المطر قليل ما اطيبت المياه قال نطفة زر قاء  
من سحابة غراء صفاة زلا يعنى ملسا قيل فاجسر المناظر قال ما جرى الى عارة  
قيل فاطيب الروائح قال يدن خبثه وولد ثربه **واخل** **مادر** سمح جدته  
باب السادس عشر **واخل** **جياجب** ومن اى جياجب اما هو رجل  
من العرب كان ليحله فوجد نارا ضعيفة فاذا ابط ستنظي اطفاها وقيل يعنى النار  
التي تشدح من سبل الجبل قيل بل نارا اليراعة وهي طائر اذا طار بالليل حبيته  
شرارة **واخل** **مصرى** معروف **واخل** **مصرى** **واخل** **مصرى** **واخل** **مصرى**  
وسولن فلان يستشير الكلاب عن مريضها اى يسميها من اميتها يطلب تحتها  
شياء باكله وهذا البلغ ما قيل في اللوم والشره قال الشاعر امر بين الكلاب يوم عظم  
لقد جددت نفسا بالحبال وقال آخر ومن طلب الحواج من ليم لمن طلب العظام  
من الكلاب وقال آخر وان الذي يجونوا لالمال كن طرا ان الفقع والاروك  
الفقع ضرب من الكاهة وقال الآخر وان الذي جونا لالمال كن طرا ان الفقع والاروك  
ابلع من سحبان وهو رجل من اهل مكة وهو سحبان بن زفر بن اسير بن عبد



ثم من الجنب دخل على معونة وعند خطبة القبايل فلما راوه خرجوا العلم نقضوا  
 عنه فقال لقد علم الحى الميوز انى اذا قلت ابا بعد انى خطيبها فقال له معونة  
 اخطب فقال انظروا الى عصا تقسيم اودى قالوا ما تصنع بها وانت تحفة امير  
 المؤمنين قال ما كان يصنع بها موسى وهو خاطب ربه فاخذها وتكلم من الظهر الى ان  
 كانت صلوته العصر ما تحسنه واسعل ولا توقف ولا ابتداء معنى فخرج عنه وقد بقيت  
 عليه بقبته فيه ولا سال عن الجنب الذي خطب فيه فقال معونة الصلوة قال الصلوة  
 اماك السنه تجيد ومجيد وعظمت ونسبته وتكبير ووعد ووعد فقال معونة  
 انت اخطب العرب فقال او العرب وحدك اخطب العرب والانس قال كذا انت  
 ابن من قيس وهو قيس بن ساعدة الا يادى اول من خطب على عصا واول من  
 كتب من طران الاطراف ومن كلامه ان المعانيك البقلة وترويه المدقة ومن غير شيئا  
 فيه شلة ومن ظلم وجد من يظلمه وان عدت على نفسك عد عليك من فوقه واذا هبت  
 عن الشيء فادع نفسك ولا تجمع الا ناكل ولا ناكل الا ناكل الى قيويل واذا اذخرت  
 فلا يكون كسر الا فعلك ولن عفا العيلة مشتري العنى تسد قومك ولا تشاور  
 مشغولا وان كان حازبا ولا جامعيا وان كان قوما ولا مدعورا وان كان ناصحا  
 ولا نصح معنقل طوقا لا يملك زعته واذا خاضعت فاعلت واذا قلت فاقصد  
 لا تستودع عن ستر اجدر فانك ان فعلت لم تزل وجلا وكان بالخيار ان جنى عليك  
 كنت اول ذلك وان فرك كان المدوح دونك فاخذ جبر بر قوله ولن عفا العيلة  
 مشتري العنى فقال واني لعف العف مشتري العنى سرج اذا لم ارض دارى انك  
 ابلد من السلخانة والبلد من ثور البلك وذلك ان السلخانة اذا خرجت  
 من مابها لم تقدر اليه ابطا من قيس وهو مخنف من اهل المدينة  
 مولى لعائشة بنت سعد بن له وقاصر بعثته ليعتبر نارا فاني مصر واقام سنة  
 ثم جاءه باربعه وفتد الجمر فقال تعس العيلة فالت عائشة  
 بعثت قاسا فليست جولا متى باقى غياثك من تعسيت وقال فيه الشاعر

51  
 ما راي الغراب شلا اذ بعثناه لجلد المشكلة غير قنار سلوة قاسا فتوى جولا  
 ابدي من مطلقته من الذا وهو الكلام القبيح ابلي من مرقع ابني  
 من دجاجة معروف ابخر مصفر وابخر من مهله وهما موصوفان بالبحر  
 قال الشاعر ولحيتة تيسر وامفار شهر ولا تكفني ليشك حال طقت نكته صفت  
 وليس في السباع طبيب فواها من الطلاب وذلك لكثرة ريقها وكثرة الريق سبب لطيب  
 النكته وتغير النكته في آخر الليل لقله الريق ولهذا تغيرت نكته الصائم والجامع وكثر  
 في الناس طبيب فواها ولا انق بايز اسنان من الزنج ابول من كلب معروف  
 ابن من وضع الصبح ومن قن الصبح ابني من حجر وابقر من حجر  
 وكان عرب البحر يكتب الحكمة الحجابة طلبا لبقايتها والناس يقولون ان ادبك الصغير  
 كالنقش على الحجر ابني من الدهر معروف وسولون البير ابني من الرشا ابني من الرشا  
 العصا والمشهور اخبر من نقاروق العصا وذلك ان العصا يكون ساجور العلب من كسر  
 محمل او تاد وتفسق محمل اشط فان جعلوا راس الشظاظ كالنكته صار  
 خشنا للجلد والشظاظ العود الذي يدخل في عسرة الجوارق فاذا فرق الخشاثر  
 فجعلت منه نوادي والتورية العود الذي يجعل في الجلكي ليدل يرصع الام فان كانت  
 العصا قنائة فان كل شئ ينسجها فتساوان في وقت الشقة صارت سهاما وان فرقت  
 السهام صارت خطا والخطوة السهم الصغير يلعب به الصبيان وان فرقت  
 صارت مغازلة فان فرقت شعيبها المدايح والقضاع وقالت امرأة لابنها وقد  
 اصابه قوم مخبول فاخذت دبايت كثيرة فاقسم بالسرورة حقا والصفاء انك خير من  
 نقاروق العصا يقال نوملان يطلبون في فلان مخبول اي يقطع ايدى وارجل  
 البطش من ذي سر وهو احد كتاب العز من المنذر وكانت له خمس كايه  
 الهامين وكانت خمسة رجل رهاين لقبايل العرب يسمون عابا سنة ثم يذهبون ويح  
 خمسة اخرى وكان يغزوا بهم ويوجههم في امورهم والصنايع وهم خواص الملك  
 لا يرجون بيا به وهم بنو تيم اللات وبنو قيس والوضايح وكانوا الف رجل من الغزير



يضعهم ملك الملوك الجيرة قوة الملك العرب والاشاهب اخوة الملك وقربائه  
سموا الاشاهب لانهم سيفر الوجوه والشهبة اصلها بياض بعلوه احدى سموة  
ومن ثم قيل عنبر اشهب ودوسر اربعة الاف رجل لهم ايد وقوة ونطش  
يعددهم الملك اعداءه ماخوذ من الدسر يقال عمل دوسر اذا كان صلبا شديدا  
وقيل الدسر الدفع وبه سمي الجماع دسرا والدسار سمار السفينة والاشاهب  
ضربت دوسر فيهم ضربا ابنت اوتاد ملك فاستقر

**الباب الثاني في ما جاء من الامثال في قوله تعالى**

**قوله ثم رد ما رد وعز الابلق** يضرب مثلا للرجل العزيز  
البيع الذي لا يقدر على اهتصامه والمثل الزنا المكنة وما رد حصن دونه  
الجندل الابلق حصن ثوبا وكانت الزنا اراكت هذين الحصنين فامتعا  
عليها فقالت ثم رد ما رد وعز الابلق وعز اي امتنع من الضيم وسمي الله تعالى  
عزيزا لان الضيم لا يحفظ قال ابو اليسر المقدسي حتى انتهت الاغراض غدة  
سودا روثه انفسها كالحصنة يعني عقابا تمتنع في اعلى جبل ومخازن  
يلون اصل العزيز من قولهم من عزير اي غلب سلب يلون العزيز الغالب  
والعزير ايضا القليل يقال عزير وقد عزرا اقل وقيل اصل العزيز من الارض  
العزاز وهي الارض الضيقة التي لا تؤثر فيها الاقدام ولا تعمل فيها الكاثير والعزير  
الذي لا يؤثر في الضيم وقولها ثم رد يقال ثم رد الرجل اذا انجرد من الجيرة واصله  
من قولهم شجرة مسردا اذا لم يكن عليها ورق وغلام امرؤ لا شعرا وحمه  
وكانوا يولون الابلق الابلق المرد قال الاحشي بالابلق المرد من ثوبا منزلة  
حصن حصين وجار غير غدار **قوله** تحبسها حقا وهي باخسر  
**قوله** تحفره ونبينا **قوله** تحت طرية عند اوه  
**قوله** تنلدي تصدي وروى باخسنة يضرب مثلا للرجل تزدريه  
لسلونه وهو مجاذيل ويقطع حنك والبخر النصارى وفي القرآن ثم خسر

اي خوسر وتحفره ونبينا اي تحفره وهو يرتفع لياخذ بالبسر له وقال الاحشي  
يضرب مثلا للرجل تستصغره وهو يعظم ولم يعرف اصله وخوه قول وعمله  
والشيء تحفره وقد نحي وقول الآخر الشتر يبداه اصل اصغره وقوله  
الشر يبداه صغاره وهذا قريب معناه من معنى المثل وليس منه والطريق  
الضعف ورجل مطروق ضعيف وطريقه واما مطروق قد خاضت اهل وبالك  
فيه وبعث وطروق ايضا ونحلة ط من طولية ملكا وقيل هي التي تساوى باليد  
تلك تصيدى قال ذلك لدى يظهر التبدل ونبته الوشبة والتبدل التحير والبلادة  
حالات الذكاء وروى ثعلب اقصدى تصيدى قال يضرب مثلا للرجل يعدل عرجا  
اي اطلب الحق ستفح به وقيل اصل التبدل ان يضرب احدى راحتيه على الاخرى  
والبلاهة الراحة وروى تلك تصيدى اي الصفي بالارض **قوله** تحجب  
**روضة واحال بعدو** يضرب مثلا للرجل تعرض عليه الكرامة  
فياباها ويختار الهوان عليها ومعناه نزل الحضب واختار الشقا والحدب  
ونحو هذا وان لم يكن منه قول الشاعر **قوله** بالمصر لما كظني شبع الاسيل  
لما ارضى بها الجوع وكان هذا مجب الجوع في الوطن ويكره الشبع في الغربة  
وكان الجوع عانة لاهل البدو والمكروه اذا اعتيد سهل وذكر بعضهم للرجل  
بلاغة العرب فقال لولا ان العود اجوف لم يكن له صوت قد منع الثوم الطعام  
واعطوا الكلام والدليل اشد ما يكون صفا صوتا وبعده اذا كان جابجا  
**قوله** تنشي رويدا وتكون الاق لا يرد ان يردك حاجته  
وتود وتبته تريك المصونية والامور تطير **قوله** هم تزل طية  
قال الاصمعي يضرب مثلا للرجل يخرج من مقام خفي لاشقا وبؤس وقال غيره  
يضرب مثلا للرجل تهدد صاحبه بالعجزان والقطيعة وذلك ان الطوي اذا  
نفس من شيء لم يرجع اليه ابدا قال ابو العالبي الشامي  
وكا شح رقت به ضله بالعفوة هفوة والزلة حتى سلكت ضغنة وعلة



وطامح ذي نخوة مدله . حملته على شاة الله . ولم امل الشرح حتى سله .  
وشيح الراحه تفعله . كما ان تنض كفته بيله . لما دمت دقة وجعله .  
تركته ترك طي طيله . وقرب من هذا المثل قولهم هذا امر لا ينزل عليه الا بل  
وذلك ان الابل اذا انزلت الشئ نقرت منه قد هنت الارض فلا جمعها الراعي الا  
بتعب **قوله** تجوع الجيرة ولا تاكل بشكبيها يضرب مثلا للرجل  
يقول نفسه الضرة ولا يدخل فيما يدنس عند سوء الحال ومعناه ان الجيرة  
تجوع ولا يكون طيرا يقوم على جعل تأخذ منهم فليجتمعا عيب وكان اهل بيت  
زرارة جحشان الملول فاختار ذلك حاجب من زرارة فقال  
جللنا باشا العذيب والارن تخلصنا بالثا العذيب اركايب  
كنسيت الا ونصيب غنيمه وعند ابتلا النفس بحوى الغايب  
جحشا ابن المزن وابن جحرى الى ان بدت منهم الحى وشوارب  
وقالوا ما رايانا من مخزنا بالمعائب غيره وكذلك ان الطير خادمة والخدمة  
تضع والترفع والمثل للرجل من سليل قاله لامرأة زبانت علفت وكان شيخا  
ليبراً منظرته الى شباب تمتد بلون تحت احدهم فتفتت فقال لها البر  
تلك انك تجوع الجيرة ولا تاكل بشكبيها قال ابو هلال رحمه الله ليس هذا  
المثل كفتا لهذا الحديث وقال ابو جعيد ان كان هذا اصل المثل فهو على اقبال  
ولا تاكل بشكبيها الى من الحشرة وليس هذا ايضا بوافى ولكنى حكيت على ما جاء  
ومن اشبه الجيرة قولهم الجيرة تاكل نازح جيرة . وقول ابن المقفع  
العبد يفرغ بالعصا والجيرة يلفى الاشارة **قوله** تسالى برا منين  
سلما نصرت مثلا للمفسر لا يجد واصله ان امرأة طلبت من زوجها  
سلما ففسر من ارض قال له رامة وضم اليها مكانا بقرب من فاشق كالسور  
العمران والقران والسلم بالسيف واصله كشيء فارسي اعرب يجعل شبيهه  
شيئا قالوا ان شويلا اسمعيل وقالوا السور لهذا البلد وهو شوش

وربما جعلوا السيف في التعريف شيئا قالوا سباط شباط وفي تفسيره  
وهو هذا الشعر الرومي وليس للروم شين مجته والمثل من جملة ارجوزة اولها  
تسالى برا منين سلما . انك ان سالت شيئا عما . جابه الصري او جشما .  
وقرب من هذا المثل قول الالف . وشيئا ما دام الفنى فام ينل **قوله**  
تمام الربيع الصيف . يضرب مثلا لاستنجاح تام الحاجة واصله في  
المطر فالربيع اوله والصيف آخره **قوله** الممر البير يراؤ من عمل  
علا كان له رجوعه واصله ان ساديا كان يقوم في الجاهلية على اطم من اظام  
المدينة حين يدرل البشر وينادي القرى البيراي الشروا في سقى تخلف فان  
من سقى وجد عاقبة سقى في شجرة وهذا من مختصر العلم ونحوه قول الراجز  
جدي لطل عامل ثواب . وقولهم ربت شدة اللز **قوله** ترك على مثل  
تقلع الصمغة **قوله** ترك على مثل ليله الصدر **قوله**  
تركة النقي من الراحه معناه اجتاح ماله فلم يترك شيئا والصمغة اذا  
قلعت تتركها عاريا لا شئ فيه والمعنى انك الصدر ان الناس اذا صدروا  
عن الكا بن خاليا لا شئ فيه ومثله قولهم ترك النقي من الراحه بطر الكا  
تركه لا شئ له كان الراحه لا شئ فيها **قوله** تركه على مثل مشفر الاسد  
اي تركه عريضة للمهالك وتركه على مثل حد السيف وجرف السيف لذلك وتركه  
على مثل شراك النعل في الضيق كما فعل ذلك ويقولون تركته على مثل حد الفرس  
اي عا طوي واضمح **قوله** تسمع بالمعدي لان تراه هذا رواه الامصعي  
ودواه غيره ان تسمع بالمعدي جبر من تراه والمثل الشقة من ضمير المعدي  
تصغير معدي والدال ثقيل وحقت هذا المثل والاصل الثقيل وقال  
بعضهم هو منسوب للمعدي وهو اسم قبيلة واشد . شعل ما فنى معدي  
ومعروض اذا ما قسيم عن قتل جوارحه والمثل للفر من المنذر اخبرنا ابواه  
مال اخبرنا محمد بن سلام بن هرون قال اخبرنا القسم بن بشارة طر اخبرنا ابو بكر



الضبي قال كان اصل قولهم تسمع بالمعدي لان تراه ان رجلا من بني تميم يقال له  
ضمره بن صخرة كان يغيب على مسلح العزم بن المذرح حتى اذا عيل صبر النعم كبت  
اليه ان ادخل طاعني ولد طاعني من الابر فقبلها وانا فلما نظرت اليه اردت ان اذره وكاد صمخ  
دنيا فقال سمع بالمعدي لان تراه فقال صخرة مهلا ايها الملك ان الرجل  
لا يبالون بالصبيان واما المسر باصغرية قلبه ولسانه ان قائل قائل الجنان وان نظرو  
نطق ببيان قال صدقت لله ذلك هل علم بالامور وولوج فيها قال والله اني  
لا بزم بنط المسجول وانقض بنط المفتول واجيلها حتى تحول ثم انظر الى ما تقول  
وليس للا نور بصاحب من ينظر في العوافي قال صدقت لله ذلك فاجبرني  
اما العجز الظاهر والفقر الحاضر والدا العيا والسوء السوء قال صخرة  
اما العجز الظاهر فالشباب القليل الجميلة اللزوم لليلة الذي تجوم حولها وسمع  
قولها فان غضبت نرضاها وان رضيت تفدأها واما الفقر الحاضر فالمرء  
لا تشبع نفسه وان كان من ذهب حليته واما الداء العيا فجار السوء ان كان  
فوقه تمل وان كان دونك همزك وان اعطيتك كسرل وان منعته شتمل  
فان كان ذا جارك فاحل دارك وعجل منه فرار ولا فاقم منه بذل وصغار  
ولن كليل هشار واما السوء السوء فالليلة الصخابة الخفيفة الوثابة  
السليطة الشبابة التي تعجب من عجب وتعجب من غير غضب الظاهر  
عيبها والمخوف عيبها فزوجها لا يصلح لجال ولا ينع له بال ان كان غنيا لم  
ينفعه غناه وان كان فقيرا ابذلت له قلاه فاراح الله بسك بعلمها ولا منع  
بها اهلها فاعجب العزم حسن كلامه وحضور جواره فاجس جازيته واجبسه  
قبلة **قولهم** تطع تطع يراذبه ادخل في الامر تشبهه واصله في الرجل  
لا يشتهي الطعام فاذا ذاق اشكها والصعب في الامور اذا انت بعد  
عنه بمجد اصعب فاذا دخلت فيه وجدة اسهل وقيل توسط الشر تامة  
**قولهم** نزل الخلد من اجري من فانية المثل لقيس بن زهير

ويذكر حديثه في الباب الخامس من شأنه تعالى **قولهم** تقيس الملايكة  
**الخداد** من الخدادون السجانوز وكل مانع عند العرب جراد والجد  
المنع والمجدود والمنوع من الرزق واصل المثل ان لما ازل الله تعالى علمها تسعة  
عشر قال ابو جهل ما تسعة عشر الرجل مثا بالرجل منهم فانزل الله تعالى وما جعلنا  
اصحاب النار الا ملايكة اي من يطيق الملايكة فقال المسلمون تقيس الملايكة  
لما السجانوز من الناس فحري مثالا الصغيرة تقيس باللبس **قولهم** تجشأ العز  
فرعير شبع مثل للرجل يظهر الغني وهو فقير هو الخلد وهو ضعيف  
واصله الرجل يجشأ على الجوع **قولهم** تحفظ اخاك لا نفسه  
معناه انك تحفظ من الناس اذا كادوه فاما اذا كاد هو نفسه واسا اليك لم تقدر  
على حفظه منها ونحو قول الاخر انا فعلت ونفسك تضعل واعلم ان الغلبة لك  
**قولهم** تحت الرعوة الصريح يضرب مثلا للامر يظهر حقيقة  
بعد خباياها والمثل لعام من الطرب قال ان لكل عام طعاما ولكل راع مرعى  
ولكل مراح مريح وتحت الرعوة الصريح وليس على الرزق فوت وغائم من خبايا الموت  
والملك خوف والسيف حيف ومن لم يرباطنا بعشر واهنا وزيت اكله منع  
اكلات وهو اول من قاله **قولهم** تزي القتيان كالنخل وما يذريك  
ما الدخل يضرب مثلا للرجل لا ينظر ولا يخبر له والدخل ما سطر في الشيء  
وقال شي مدخول اذا كان فاسد الجوف وفي الاثر همدته عما دخر وعلى دخل  
اي مضاجعة عما فساد ضمائر وقرب منه قول الشاعر وخلف ظنك الرجل الطير  
وقال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر واحمق تحسبه كيسا وقد يحسب العز  
من شخصه واذ تحسبه جاهلا ويأتيك الامر من فضة ه ونحو ذلك قول الله  
ويمنع اهل الرجل القبيح **قولهم** تنهانا امنا عن البغي وتغذو  
فيه يضرب مثلا للرجل يهي عن الشيء واتبه واصله ان امرأة كانت تواجز  
نفسها وكانت لها بنات خاف ان ياخذن اخذا فطانت اذا غدت في شايها



تقول لهم احفظوا انفسكم واباين ان يفسدوا احدكم من ههنا انا  
عن النبي وتعدو فيه ومن ههنا اخذ الشاعر قوله لانه عن خلق وباني مثله  
عاد على ذلك انما عظمه وفي كلامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لا تكثر  
من برؤي الخضر بعير عجل ويؤخر التوبة بطول امل يقول في الدنيا يقول الزاهد  
ويعللها بغير ان اعطى لم يشبع وان شبع لم ينعج يعجز عن شجر  
ما وفي وسعي اريانه فما بين يدهم واليتهم واما بالانبياء فيجب الصالحين  
ولا يعمل بعلمهم وبعض الطالحين وهونهم ولا يظن ولا يعلم  
عالم يستنير هو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يؤفى **قوله الخلد**  
**ولا التلذذ** يقول سبغى ان يخلد في الامور ويشقظ ولا يشغل اي بخير  
وقد ذلت اصداء باللال ويحوة قول الشاعر وهو سعد بن ناسب

توبني فمات من شراستي وقوة نفسي انه عمرو وما ندرى  
ول الذين ضعفوا والشراسة هيمنة ومن لم يترك عمارك وعمر **قوله**  
**توهات السابرس** الواحدة ترهنة قيل انها دويبات لا يلدز  
يرين سرعة **قوله** ترهات وجذب **قوله** فقال للكذب وما  
اخذاخذ ترهات السابرس اى باطل لا يحصل وقال الاصمعي هو الطريق  
الصغار السبعين من الطريق الاعظم والسابرس جمع السبسر وهو الضحى  
الراشى فيها بسبسر وسبسر سوا فاذا احاط الرجل بالباطل وتكلم بالحال  
قيل اخذ ترهات السابرس فانما قيل ركن ثبات الطريق **قوله** اخيرا اولهم  
عمر بن بكر بن عبد الرحمن بن عمر قال كان ابو العنيدى مشهورا بالشرا  
فعذبه فانه فاش يقول اذا ضللت عن كل نوم فان الله يعفني فيسوقني  
ولم اشرك بربنا شيئا فقد اسكنت بالجبل الويسوق  
فهذا الذي ليس له خفاء فدعني ركن ثبات الطريق  
قال ابو بكر سائط الطريق الصغار مشعب من الطريق الاعظم ثم ترجع اليه

**قوله** تلذذ المتى احاديت الضبع استنها يقال ذلك في ذم المتى  
والطبع العادى وقال غيره في ذم من ذلك **قوله** الاقل الله الطول البواليا  
وقال ذكر ال السنين الخواليه وقولك للشئ الذي لا تناله اذا ما هو اخلو الى الدنيا  
ومزيد بالكذب ههنا ان تلذذ المتى لا ان تلذذ بها **قوله** تلك تلك عمرو  
يضرب مثلا للرجل يجازى صاحبه مثل فعله واصله ان عمر بن خدير سلى  
ابن جندب بن شبل فانت تحبته امرأة معجبة جميلة وكان ابن عمه يزيد بن  
المزديان سلى بن جندب وهو اها فدخل عمرو عليها فصادف عندها فطلقها  
ثم اعير على المحى فرب عمرو فانتدروا من مصر عوة فحمل عليهم يزيد فاستنفذه  
وقال تلك تلك عمرو اي ان كنت اساتيك في امرائك فقد اجسنت الله  
تخليص بحتك **قوله** تقتله طوق الحامة تارة ذلك للرديلة  
يايتها الانسان فيلزمه عارها وهو من قول الشاعر اذهبت بها اذهب  
بها طوقها طوق الحامة **قوله** نحل عيل يضرب مثلا للرجل يخلط  
على الشئ ليكون فكون خلافا واصله ان عبد شمس بن سعد بن زيد بنه  
ركان لمقت ومقروعا عشق البجامة بنت العنبر بن عمرو بن شمس فطرد عنها  
فما الحث من كعب بن زيد مناة ليدفع عنه فضرب على رجله فقطعت كسرى  
الاعرج وسار عبد شمس الى سعد بن العنبر يطلبون جثمت فوجلا الاعرج  
فاوبوا عليهم فيه فقال عبد شمس لا صحابه ان راح ايلم مازن ثم رجلا مترينا  
فايا سوا من العقل وان حاكم اشعث خبيثا الفرس فارجوه فراح اليهم  
في ثياب وهيت فحدثهم فلما انصرف جمع عبد شمس رجلا من اصحاب مازن  
بمثل قول عيلان بن مالك لا تعقل الرجل ولا تدبها حتى تترك داهية فسيها  
فعل عبد شمس انهم يمشون فظلم اظم رجل وركب قنينة فاطية فطلبه مازن  
فلم يعثر عليه فغزاهم عبد شمس فمزلهم في ليلة ذات برق ورعد فموت  
برقة فانت البجامة سائى عبد شمس فالت لا يها والله لقد رايت



سأقي مقرور فسمع ما زل فقال حيث فلا تفتت فاسلها مثلا فقال لها  
 ابوها لاري لصك ذوب فاصدقني فاسلها مثلا فالت تكلم ان لم ان رايث  
 مقرور عافاج ولا اخالك ناجيا فاسلها مثلا فجاء العنبر تحت الليل وصبحهم  
 بنو سعد فقتلت منهم ناسا منهم غيلان بن مالك فجعلت بنو سعد يحثي عليه  
 التراب ويقول تحلك غيل وهو من تحلة اليمز وتحلة اليمز قول ان شالله فاما عنوا  
 قولا فاعقل الرجل ولا نديها وكان قد حلف على ذلك فلا قتل جعلوا يهزؤون  
 به وسولون تحلك اي قل ان شالله وغيل ترخيم غيلان كما تقول ترخيم عثمان  
 هثم وشبعوا العنبر لمحقوه على فرس يسوق اليه فممنع ما يقدّم منها وسقوه  
 ما ياتخر فدا عبد شمس من فلتشت الهجامة وجهها واستوهبت اياه  
 فوهبه لها واخذ بعضهم قولها انج ولا اخالك ناجيا **فقال**  
 فان تخ منها تخ مزر عظمه والا فاني لا اخالك ناجيا **قولهم**  
**تزل الخداع فكشف القناع** بدخيه في الابل الرابع عشر اشر الله  
 تقطع اعناق الرجال المطامع واوّل طعت ليل ان ترخ  
 واما نكس طع اعناق الرجال المطامع ومن اشاله ذلك قول بعضهم والياسر  
 ادنى العفا من الطمع وقال عمر رضي الله عنه الطمع الكاذب فقتل حاضرا  
 وقال يا الخضر صر بها باذهب لغفول الرجال من الطمع وفي عجز بيت  
 ليس النجاش من الحبر الطامع وقال بعضهم المعنى الاول رايث خيلة  
 قطعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب وفي بعض الاسجاع العبد جبر اذا  
 قنع والجبر عبد اذا طمع قال النبي صلى الله عليه وسلم **قولهم** **النايب**  
**الذنب لمن لا ذنب له** المثل للنبي صلى الله عليه وهو النايب الذنب  
 لمن لا ذنب له والمسخف من الذنب هو يقيم عليه كاليسري ربه **قولهم**  
**التخارب ليست لها نهاية والمر منها في زيادة**  
 واصل قول عمر رضي الله عنه ان الغلام يحلم لاربعة عشرة وسهني طول واحد عشر

56 وعقد السبع عشر من فاما تجاري فانها لا تنهي معناه فلما عاش وجزيا ارداد غفلا  
 ومن اشاله في التجارب قولهم لا تغز الاغلام قد غزوا وقد مضت نظاير هذا  
 فيما تقدم **قولهم** **تنزرو** ولكن يضرب مثلا للرجل يعززه ثم يذل  
 اصله في الجدي تنزرو وهو صغير ثم اذا كبر لان والنز والوثب ونحوه قول  
 جحظة وليس لما قد شيت واشتهيت ولكن لما شأ الرمان يكون  
 اذا لم اجد شيئا ففيسا اريده جرعته قولا الدهر سوف تلين **قولهم**  
**تجاوزت شبيشا والاحضر وماها** يضرب مثلا للرجل يطلب الشيء  
 وقد فاته والمثل لجساس من مروة وذلك انه لما طعن كلبيا مسقط وجعل نحوذ  
 بنفسه وقال يا جساس اسقني ما قتال له تجاوزت شبيشا والاحضر وماها الي  
 قد فاته الاستماع بالما قال نابغة بن جعدة  
 كليت لعمري كان الشرا صرا وايسر جربا منك فزج بالدم  
 فقال لجساس اسقني بشربة من بها فضلا علي وانغم  
 فقال تجاوزت الاحضر وماه ويطن شبيش وهو ذو مشر سم  
**قاله** **لولا عتقه لقد لي** ضرب مثلا للابن علي الشئ والعنق الدم  
**قولهم** **التغبر مفتاح البؤس** التغبر هو حالك النفس على  
 الغر والبؤس الشدة والمثل لا كثر من صيفي وسنداره بعد ان شالله  
**قولهم** **الثواني من الهلكة** قد مر تفسير نظايره **قولهم**  
**تخلصت قايمة من قوب** رونا عن اجد عن ابن زيد قايمة من  
 قبايقبو وراينا في بعض السجع قايمة قال ابو بلال تخلصت بيضة من شرخ  
 والوجه ان قال شرخ من بيضة وقبوت الشئ جمعته ومنه قيل القبا قبا لانك  
 تجمع اطرافه يضرب مثلا للرجل تخلص من ضيق ولرب **الامثال**  
**المضروبة في الساهي والمبالغ الواقع في اول اصولها الساهي**  
 الجبر من عتق وهو تاجر من تجار المدينة وكان اطلق الناس فعامة الفضل



العاسر في لهيب وكان اشد الناس امتضا فلما حل المال فقد الفضل بيا بغير نقرا  
وعقب على شاكلته المطلق غير مكثر به فلما اعياء قال لاجوه

قد تجرته سوتنا عقب لأم حيا بالعقب لثا جره  
كل عدو يثقي مقبلا وعقب بختي من الدار سره  
كل عدو وكيدته استه فغير بخشي ولا طائر  
ان عادت العقرب عدنا لها وادانت الغل لها جازره  
مهر معروف وانقب من ركب فضيل الفصيل ولد النافه وانما سعت لم يضر  
اتبع من تولب التولب ولد الحمار وولد الفرس سبع امه ولد ولد البقرة  
ولا عرف في خصر التولب انك من الشعري وذلك انها تلو الحوزا وتجي كلب  
الجبار كانها كلب الحبار والجنار الجوزاء اتوى من دين اي اهلك والنوى الهلاك  
وقد توى اذا هلكه وانك من سلف معروف ايم من المشرق وهما من قشان  
الا صغر منها ابن اخي الاكبر والا لبر عمر وسعد من مالك من عباد الصمعي وسعي  
مقشالوا كانا قشر في ظهر الاديم قلم وهو من العشاق وصاحبه اسم معروف  
ابن مالك وقولها وفي صواحبها الشرمسك والوجه دانيير واطراف الالف  
عنهم والمقش الا صغر عمر وسعد من مالك ويقال حرمك وسعد وهو العشاق  
وصاحبه بنت عجلان وهي امه كنت عمر وسعد ولها نقول

يا بنت عجلان يا صبر في عا خطوب لحيث بالقدوم واشند حبه لها  
وهجر كاله حتى عثر على سبابه فقطعهما وقال ان ترائي الرجزم لفته  
وبحشم من هول الامور المجاشاه وفي هذه القصيدة من بلوق خير احمد  
الناس امرة ومن يغولا يعدم على الغي لا يماه اتية من فقيده ثقيف  
وهو من النبيه والنبيه التخيير وهو رجل من اهل الطائف عشق امرأة اخيه  
وقام بها حتى مرض وسقطت قوته بحضه الجرش من كلة ليدويه فلم يجد بعله  
مستاه عسر افلا سكر غنى الما على الاميات الخفيف اذ رهنه

خزال ثم تمل بها دارى كنه غزال اجور الجينير منطقة غنه فاعاد  
عليه الخمر فقال ايها الجيرة اسلموا وقفوا الى تسلموا

خرجت منزلة من البحر ربا تخم هي ما كنتي وترغم اني لهاجم معرف اخوه في  
نفسه مطلقا لينة وحطها تحا والعار وهام على وجهه فقند وانبه  
من احق ثقيف وهو من النبيه الذي هو الكبر ويعنوز وسفند عمر وكان امير  
العراق من قبل هشام وكان حق من امر ونه في الاسلام وكان قصيرا ذميا  
وكان خياطة اذا افضل من الثوب تقطعه شيئا ضربه مائة سوط واذا ذكر انه  
تحتاج الى شيء اجازة والرمه وكان له نديم يقال له عبدان وكان من اطول الناس  
قائه وكان يوسف مثل عقدة رشا فاشاه يوما فقال يوسف لنا اطول قال  
فوقعت في محنة تحتها السيف فقلت اصلح الله الامير انت اطول مني ظهورا  
وانا اطول منك ساقا قال فحمله فقال اجسنت انت من اهل البيت والنبات  
الحسنان والمثل من قول الله تعالى ثبت يدالي لهيب وثب فلاول دعا والاني  
خبره وانتم من ميسر التيم والتم لها هنا بمعنى الكتام وقال يدر الجمام وليك  
التمام بالشر وبلغ الشئ ثمة بالتمخه انتم من فضيل وذلك انه يشرب من اللبن  
موقفا حاج الىه وانك من سنام الجارفع وسنام تامل مرتفع اترق  
من ربيب نعمة والترقة النعمة وانفس من شومس تويت قالوا هور حله

الباب الرابع فما جاء الامثال اوله

قولهم شاة مدت لها يضرب مثلا للاحق الذي لا خاطبة  
يزداد حنقا والناطة الحاة واذا اصابتها الما اردادت فسادا وقد وافق  
هذا من اشار العجم قول صاحب كليل لا يحب الذنب ان يخط عن امره لتنج  
ما يكتشف منه كالشيء والمنش كذا انيس ارداد تننا قولهم تار حابله  
على نابله يضرب مثلا لفساد ذات البين وهيح الشر والجليل صاحب  
الجلالة وهي الشبكة والنابل صاحب النبل اي قد خلط القوم من شدة



الشرف صغيرهم يشور على كبيرهم وكبيرهم على صغيرهم **قولهم** الثور يضرب  
 لما عافت البقرة هكذا رواه الأصمعي وهو مثل الرجل يؤخذ بدين  
 غيره وأصله أن البقرة ترد الماء فمتنع من الشرب يضرب الثور لمقدم حتى  
 تتبعه البقرة فتشرب قال أبو هلال رحمه الله وكانت العرب تزعم أن الحز  
 تركب ظهور البقران فمتنع من الشرب فمتنع البقر معهما فتضرب البقران  
 لتضرب فلتضرب البقرة قال الأصمعي للثور والحز يضرب ظهره وماذا نبي  
 إن عافت الماء شربا وماذا نبي إن عافت الماء شربا وماذا نبي إن عافت الماء شربا  
 والبقر والباقر والباقر والبيقر سوا **قولهم** الثور يضرب  
 الثور الذي تابل دار أبيها بعد التزويج أي رجعت وثابت التي ثوب  
 إذا رجعت ومنه الثواب لأن العامل يرجع إليه ثم كثر ذلك حتى صار الثوب  
 خلاف البصر على أي حال كانت العجالة فاسمعة من شيء والمعنى أنه لا يؤمن  
 على المصيب منها لذهاب عذرها ويضرب مثلا للشيء سجيلا وبطيئ نفسا  
 به عما هو أرفع منه وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في نكاح الأبيكار  
 قال عليكم بالابكار فانهن أطيب أفواههن وأشق أرحاما قال أبو بكر السوف الثقف  
 تنقش الوعا إذا انقضت كافيته وامارة ناقة كثيرة الولد كانتا تنقش  
 راحتيها نفضا والوازة قول تعالى وإذا تنقش الحبل فوقهم أي اقتلعناه فرفعناه  
**قولهم** الكل أرامها يضرب مثلا للرجل يحفظ حسيه كالدابة  
 بعد فقد الفيسر والمثل ليسير الفزاري وكان مخوف وامه شعفت وكان  
 لراحوته خروا وجه وهو معهم فقلوا لا هو فانه خاخر وجاء أمه فقالت  
 انجوت من بينهم قال لو خيرت لا خيرت فقل رات إذ ليس لها غيره اجبت عطف  
 على قال الشطر أرامها أي عطفتها والريمان عطفت الكوفة على ولدك قال سويد  
 ابن ربيعة وانت أمرا لا قبل الضل طابعا ولكن شئ نظار فامد رايهم  
 نظار أي تعطف كرها ظارئة على الأمر إذا عطفته عليه ومنه سميت الظير طيرا

**قولهم** ثل عرشه يقال ثل عرش فلان ويحشيه إذا قتل والثلث الهلاك  
 قال جرير إن ثقفولم لمحقولم بالثلث وثل البيت هدمه قال الشاعر  
 وعبد يعقوت تحجل الطير حول وقد ثل عرشه الحسام المهند والعرش  
 هاهنا مغرز العنق والاهل والعش السريز وفي القمار قال بلز والما  
 عرشها وقال للرجل إذا هلك وولي أمره غار محبة وذهبت رحيته وصلد  
 زنده وطغيت حمرة وإذا انقطع الرجاء منه قيل أخلف ثوم فإذا خلف  
 قوة قيل ألسرت شولته وكل حدة وانقطع بطاء وضعضع ركنه  
 وضعضع عقده وذلك غصده وقت غصده ورق جانبه فإذا  
 ذل قيل لانت عركته وإذا هلك قيل لغسر جده وقال تعلت قال ثل  
 ثلله وأثل الله ثلله أي أذهب عثره **قولهم** ثلث لبدته قال للرجل  
 إذا وقع في مكره وثبت لبدته أي ثبت ذلك عليه ولا زال عنه  
**المثال المصروبة في الناهي والمبالغ الواقع في أوائل أصولها** الثا  
 أثقل من ثلثان ومن رضاد ومن عمانية ومن أجده ومن حضن ومن دمج  
 كل ذلك سما جبال معروفة وكل قوم يمثلون بالحبل الذي يقرب بينهم  
 قال الشاعر كفي حيرا أني تطاللت لي أرى ذري على دمج فما يريان  
 بها والآن تجري عليهما من البعد عينا برفع خلقا  
 وقال ابن عمر في ثلثان ثلثان ذوالهضات لا تحلل وأصله من أهل  
 وهو الانبساط وقد أبيت فاستعمل أثقل من رجل الذهب وقد مضى حديثه  
 في الباب الأول أثقل من الزواقي وهو الدبلة والزقا صوت الديك  
 وكان الغنيان يسمون بالليل حتى إذا زفت الدبلة انصف كل لما رجليه  
 فاستقلوها لمطعمها عليهم سمرهم أثقل من الزاوق قيل هو الزاوق  
 وقال زوق فلان بيته إذا انقشته لأن الزوق يقع في الأصابع التي تقشر  
 بها البيت ثم كثر حتى قيل زوق فلان وزورة إذا أحسن وقومه



فوق كلامه ايضا وانقل من الزينق بلسر الباصاه وانقل من طوح وهو  
الجبل وانقل من النصار وهو الذهب وكبير الاشياء اوزن منه ولذلك  
يرسب الزينق ولا يرسب فيه غيره والدابة التي تحمل حملا من انواع  
الحيوان لا تقدر ان تحمل من الذهب قطعة فيها مائة رطل وذلك انها تكسر  
ما تحتها من عظامها لاجتماعها وثقلها اثبت من قرار وذلك ان اذا  
لزم موضع من جسد لا يقارقه وعسر نزعه اثبت من الوشم  
وهو السواد الذي يحشى به اليد وغيره من اعضاء البدن ولعن رسول الله  
صل الله عليه وسلم الواثمة والموتثمة ونزوى الميتوثة فالواثمة التي  
تفعل والموتثمة التي تفعل بها اثبت الدار من الجدار من قول بعض الرجال  
طفي اطفال ليل على نهار اثبت البيت من الجدار كانه الدار والدار  
انقف من سبور وذلك انها اذا وثبتت على الفادة لم يخطها ولفظ السبور  
موتث وان اريد الذر انما من قصير قد مر حديثه الباب الثاني

**الباب الخامس مما جاء في مثالي اوله جيم**  
**قولهم حري المذكات غلات** اراد المسائر تؤخذ بالغلبة  
والثوة والعقاد تداد ولا يحمل كما غلط وشقة ودوي غلا يراذ انما تغال  
في الحري التي تباعد والمذكي المسير وقد ذكر في الاسم الذكا قال الرازي  
حري الذي حيرت عنه الحمر حيرت المشقة وهو حاسر وجسر جميع  
اذا سقط من الاعيان وليس في موضع في معنى المثل قولهم الشيخ اقوى عصبا  
من الصبي والمثل لقيس بن زهير العبسي وذلك انه رآه خديفة بن بدر  
القراري عا داحير والعثر آ وهما فرسان وراهنه خديفة على الخطار والخطا  
والخطير بينهما عشرة من الابل والغاية من واديات ابا ذى الاضاد وهي مائة غلوة  
وجعل السابق اول ما شرع في ما كان هناك فلما ارسلت الحيلة قال خديفة  
خديفة ما قيس قال قال الجنداع من احدى مناة وقد تقدم هذا المثل ثم قال

وي

سبقت والله ما قيس فقال حري المذكات غلات قال سبقت ورب الكعبة  
فقال لو يد يعلون الجدد وكانت بنو منارة جعلت كينا فلما طلع داحير سابقا  
امسكه الذين ولم يعرف العثر وهي خلف داحير ضليلة فوردت ساقه  
فلطمته بنو منارة وحلا وقاعا عن الماء وابتن ان تقير لقيس السبق ومنعوه  
الخطير فوقع بينهم الشر فقال بعضهم يذكر ذلك لطمه باعلى اذى الاضاد وجمعهم  
يروون الاذكي من ذلته وهوان فغزاهم قيس فلم يبق عوف بن بدر اخا خديفة  
تقتله ثم وداه مائة ثمانية مثلية عشر والعشر التي قداني على اهلها عشرة  
اشهر والمثلية التي قدني بعضها والباقي ينلونها بالساج فالجامل مثلية  
والتي تبعتها ولداها ايضا مثلية ثم قتل جلد بن بدر القراري ما لذكر  
زهير اخا قيس فارسل اليه ان ارد علينا ابلنا مع اولادها وكانت قد وثقت  
عندهم فقد قلتم تقبيلكم فعالت بنو منارة تعطيهم اكثر مما اعطونا فامسكوا  
اولادها وابي قيس الا ان ياخذها مع اولادها ثم قتل خديف بن خلف  
العبسي ما لكا اخا خديفة فصاح الجرب بن بن عبير ومنارة نحو من  
اربعين سنة فقال قيس ولكن العتي جلد بن بدر بغى والبغى مرتعة وخيم  
اطن الجبل ذل على قومي وقد يستجمل الرجل الجليم

**قوله حاور** ومارست الرجال ومارسوني لمعوخ على واستقيم  
**بحر اولكا** معناه اطلب الحصب وقد سقت العرب والفرس  
في جميع امثالها الا في هذا المثل فان العرب قالت حاور بحر اولكا وقالت  
الفرس نه شاه اشنا نه روه هذوره والمعنى لا الملك معروفة ولا البحر  
حار اي لا تعرف لا الملك ولا تجاور البحر **قوله حرك الدار**  
الجند قسم الله تعالى للعد خطرة من الدنيا من قسم له شيئا ناله ومن لم يقسم  
له جسرته وان احشده طلبه يقول ان كان لك خديفة فزيت يا طلب ان يكون  
لك يفعل الكد وهو من قول الحرث بن جرة عشرين جدي لا يضر النور



فلاقيت حذاه وقيل انا عيش من نزل مجدود وقال اد شير اذا  
المينا على الحد فالحركة خذ لان ورب الارم لعصته قد فاز بعينه بمقاج  
عن عيشه الصبر يعالج متعاليق الامور لا يغترنك ان تفي السهل اذا كان المنحدر  
وعمره تامل موضع قدمك تغلغل فوا حشر ذلك ووافق هذا قول زهير  
ومن لا مكن رطله وطيشه ليتبينها مستوى الارض نزل وقال بعض العرب  
ومالت الليب غير خط باغنى المعيشة من قنيل  
رايت الخط يستر كل غيب وهي هات الجدود من القنول وقال غيرة  
لا حذ لي والحد ليس ينفع وقال غيرة خلط الدهر والقضا علينا رب  
جهل احظ من كل عقله وقال بعضهم طلب العاشر اذ عثر العلماء واجوج  
الادب لا الجهلاء ورب مجاهد ملد وذي خط طيل الحيلة وجربهم قد خاب  
وتشدد قد فاز وفي حشر الظن بالله ذكر الدارين **قولهم** حشروا  
له الخطير والخطر الخطير زمام الناقة تقول اشجوه ماضيا فاذا كان  
اتباعه فسادا فتوقوه والمثل العام من يستر قاله عثمان رضي الله عنه  
حين نفع عليه ما نفع وقرب من هذا قولهم امشربا يلك ما جملك ونحوه قول الشاعر  
الستر فيصلك ما اهتديت بحبسه فاذا اضلك حبه فبذل **قولهم** حاشرك  
عن خطر قبلك يضرب مثلا للرجل يحذر على نفسه ويذاع عنها  
والحاشية الدافعة قال الاعشى احاشرك غرا عاضل واعيرها  
لسانك كغراض النامي بلكاه وخط الرقبه الخاع ويشك قولهم عظمها  
تجل وقرا والوقر الثقل اي تخفف عن نفسك **قولهم** جمع حاشرك  
يقال ذلك للرجل يوسر بالحد في الامر والاجتهاد فيه وهو مثل قولهم اشدد  
جوازك للامر وروى عن علي صلوات الله عليه انه قال جازي لالوت فان اكون لا نيل  
ولا يخرج من الموت اذ اجل يواذكه محذوف اشدد واصممه فنصب جازي  
على الاصمار والجساريزها هنا الاطافسة وما يتشعب منها واصل الجز مؤز

المحوض الصغير تحذ للابل وبني الرجل والجزم والجزم الصدر وما والا  
تقال تجرمز الرجل اذا ذهب وقال الاصمعي جمع زررك الى جمع شانك وانقبض  
قال ولا عرف ما الزر **قولهم** الحشرك ايدك الاعبار اي انصهر على  
صيد الحشرك ان لا تقدر على العير والمعنى خذ القليل اذا قللك الكثير وبدغلب  
فذهب فلم يلحق فهو مثل قول العامة اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون وقال  
نمثل بن جري اشدنا ابو احمد عن ابي بكر  
وموتى رفدت النصح حتى برده على وحتى يعذر الراي عاذره  
اذا كان لا يرضى برأيك صدره ولا انتلن لترض رأيك فاسره  
فصبر جميل ان الناس راحة اذا الغيث لم يطرب بلادك ما طره  
ما هذا مثل قول الناس اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون **قولهم**  
جز استنمار يضرب مثلا لسؤال الجزا يقال جزاء جزا استنمار وكان  
استنمار بن ابي محمد من الروم فبني المحور بن النعمان فالتقى فالتقى اليه  
استنمار فله ان يعطى مثله لغيرة فالفاه من اعلاه مخز ميثا قال الشاعر  
جز ثنا بنو سعد بحسن فعالنا جزا استنمار وما كان اذا نبه وقال غيرة  
جز اني جزاه الله شتر جزايه جزا استنمار ما كان قد ما له والناس  
يعولون معنى هذا المثل جزاء جزا التمساح ويكلمون ان التمساح ياكل  
اللحم فيدخل خلال اسنانه فيفتحه فاه فيجني طائر فيسقط عليها مخملها وياكل  
اللحم فيجوز طعما للطاير وراجه للتمساح من تهاضم التمساح فاه على الطاير  
فيقتله وروى فيه خرافة فتركها **قولهم** حاشرك حاشرك  
يقال ذلك للرجل ياخذ البرى بحزم الحزم ويقولون لا يحشرك منك عما شالك والمعنى  
ان القرب لا يؤخذ بذنب القريب واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وابيه لا يحش  
عليك ولا تحش عليه فالمعنى ان الرجل اذا قتل رجلا خطأ لم يؤخذ ابوه بالدية  
ولا ابنه ويؤخذ بنوا عامه وبعولون كل شاة برجلها ستناط والمثل مشعر



لذو سب كعب بن عامر : جانيك مني على وقد عدي الصبح فخرجت الجارية  
 والجارية قد يضطر جانبها الى سوء المضيق ودونها الرجيب في خلاف  
 ذلك يقول الشاعر : جني ان عملك ذنبا فابتليت به ان الفتى بازع السوء ما فؤد  
**قولهم** جديج جون وسوق غيره يضرب مثلا للرجل يسبح  
 بالضاخمة ويضرب باله والجديج شرب السويق جديج السويق اذا  
 شربه والجديج ما جديج به نحو الملحقة والمجديج ايضا الدران وروحدث  
 عمر رضي الله عنه استسقيت مجاديج السما جمعة وهو واحد كما يجمع الشمس  
 على شمس والماجم على مطايعها في كل يوم ونحو المثل قول بعضهم : يجيب الحمر  
 من ليس الادي **قولهم** جلت الهاجر عن الولد جلت لهاها  
 يعني صغرت والجل الصغير والكبير يقال امر جلا اي طيل كبير وهذا  
 مجنب ذلك جلا اي صغير جفيرة والهاجر الصغيرة والجمع هو اجر  
 ومن قبل اهتجنت الجارية اذا ايلت وهي صغيرة وربما سميت الخلقة التي  
 لم تمل وهي صغيرة ما تخرج وغنم هو اجر تفرع قبل ومنها يضرب مثلا  
 انزال الصغير منزلة الكبير **قولهم** جاوز الحزام الطين قد ذرناه  
 في الباب الاول **قولهم** الجواد بعشر يضرب مثلا للرجل الصالح يستقط  
 السقطة ويقولون لطل حسام نبوة وطل جواد كبوة وكل جليم هفوة  
 وطل لرم صبوة وفي معنى المثل قول الشاعر : فان الغمام الغر خلف ودق  
 وان الجسام العصب نبو مضارب وقول غيره : والسيف نكل وهو  
 بادي الرنق وقريب منه قولهم من لا يخيل كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا جليم الا ذواتا ولا عليم الا ذو عشرة ولا جليم الا ذو مخبر **قولهم** حركي  
 منه بحري اللدود يقال ذلك للخلق الذي لا يبارقه الانسان لانه لا يبر  
 واللدود الدوا الذي يلد في الانسان وهو ان يضرب شق فيه وفيه منبر  
 آخر قيل معناه انه بلغ منه كل مبلغ واصله من اللذين وهما صفتا العنق

ومن ثم قيل فلان يتلدد اذا نظر منيا وشمالا من الشجر والانا الذي يلد في اللدة  
**قولهم** جاليفري ويقعد واوردت هذا وما سألته باب الجيلة  
 جاعر العلماء لذلك وارجاز ان يقال اني يعزى ويقعد لان لفظ المثل جاعر  
 عنهم كذلك وقال هذا الرجل اذا جاء بعمله محمدا ومثله قولهم جاليفري الذي  
 اي يفعل العجب وفي القصران لقد جئت شيئا فريا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورايت الناس اجتمعوا مقام ابول منزع ذنوبا او ذنوبين وفي ثرعه ضعف  
 والله يعفرك له ثم قام عمر بن الخطاب فاسحالت عشرين فمرايت عبقريام الناس  
 يعزى فريته حتى ضرب الناس بعظم والغرب الدولو الكبيرة والنزع الاستفاد  
 باليد على غير كرامة والمسخ الاستفاد على البكرة **قولهم** جاحز لفسرة  
 اي جاح ومنعه عيال كثيرة والبقرة العيال عند العرب **قولهم** جاح  
 وعلى حاجبه صوفه اي جاح مغلوا قد قبل عليه ولم يخرج الى اصله في جاح  
 بورد خبر يراذ جاح بالخبر بعد ان عرف بعضه فانه علموا اوله فاح هذا باخبره  
 جاح سبه لاسولون ذلك للرجل اذا جاح فارغا ومثله جاح يضرب لصدريه  
 اي جاح فارغا جاح بالارضي اذا جاح بالدهية قال ابن احرر : هو الارضي جاح  
 بانه جصوره وليس في العربية فعل الاثلاث ثلاث الارضي وهو الداهية  
 وشعبي وادني موضعان قال الشاعر : اعبد اجل شعبي غريبا الواما ابالك  
 واعترابا جاحيتميا وجاتيبرسن اذا جاح سفض يده جاح بالخط الرطب  
 اذا جاح بكثرة قال الشاعر : وجاتيبرسن بالخط الرطب وقال ذلك  
 للكتاب ايضا اذا جاح للرب لانا مستشعنا وقال للنام انه ليوقد الخط الرطب  
 قال الشاعر : من البيض لم تضطد على جبل لامة ولم تنشر بين القوم بالخط الرطب  
 اي لم تؤخذ على امر تلام عليه هكذا قال ابن السكيت **قولهم** جاحبارة  
 عمن اذا جاح بالدار الكثير ومعناه جاح بالكثير الذي لا العيز حتى قاد يعور  
 عيال عسرت عينه اعورها اذا فقاها وقبل معناه ما كانت العرب ترمي ان



الما اذا بلغت الفانغيرت عين فجلها وقئت وحرسنت وان لم يفعل به  
 ذلك هلكت ومنيت ومنه قول الشاعر وكان شكر القوم عند الميئ  
 الى الصحاح وفق العين **قولهم** جاء بالظم والرم قالوا الظم  
 النحر والرم الثرى ومعناه جاء بالكثرة وقال الاصمعي لا يعرف اصل الظم  
 والرم وقال المفضل اي جاء بالثير والفيل والظم الماء الكثير وعبره  
 والرم ما كان باليا مثل العظم وما اشبهه مما يغتبر والواحد رمة  
**قولهم** جاءوا فاضيههم اي جاءوا بمحتمل  
 ينتشروا ولم يخلف منهم احد اما الشاعر **وقالت** حاشا فضاها بفضيها  
 تسبح جولى بالبيع سبالها وقيل معناه جاء صغيرهم وكبيرهم قالوا  
 واصل القصر الحصى الصغير والقضيب كسارها وهو قرض وقضض وقد  
 اقض المان اذا صار فيه قرض قال ابو دوس الا اقض على ذاك المصحح  
 وشبه قولهم جاءوا غافيرا وجاءوا حجة غيرة وجاءوا باز ملهم  
 وجاءوا بخذا فيهم وجاءوا واذا الحرف والخيبر والعزم كل  
 ذلك اذا جاءوا بكثرة وجاءوا بكثرة ابيهم اذا جاءوا باجمعهم  
 لم يخلف منهم احد وليس ثم بكرة **قولهم** حاضت لثانته يفر  
 مثلا للرجل يشد حرصه على الحاجة قال ضبت لثنته وضبت اي  
 سالت للحرص والشهوة قال بشر خيل تضت لثانها للغنى وقال  
 غيره اما ان تضت لثانك على من شغفت كالظبا عواليا فاما دنت  
 شغته فغناه بسبت من العطش قال الرازي اذا راني عند حبي ذنا  
 اي يسرفه لما بلغ من شدة الغيرة **قولهم** جعلته نصب عمي  
 يعني شدة العناية بالشئ وترك الغفلة عنه والنيان له وذلك لث الشئ  
 اذا كان محبثا لم نفسه وقربت منه قول الرازي **وقالت** عني قايما غير  
 مرسله ومثله قول النسيان محبتي عينا ومثله قول النسيان محبتي عينا

62  
 ادنى وجعلته بظهر ومنه قوله تعالى واخذ ثوبه وراكم طهريا **قولهم** جاء  
 بفض مذكروا به معناه يتهذر من غير حقيقة والمذكروا فرعا  
 الاليتين ولام الحسن فانتشاز اجدهم اسطر بضايل الباطل ملحا  
 ينفض مذكروا به ويضرب صدره ويقولها اذا فاعرفوني البض الحضر  
 والمج الثني واللسر وقيل السرعة وهذا الصبح وقال الاصمعي جاء بجزر حليه  
 اي جاء شقلا وجاء بجزر عطفيه وقال الاصمعي جاء بجزر نايجي ثوبه  
**قولهم** حاصكة عني معناه جاء حبر قائم الظهيرة وعني  
 رجل غزا قوما في ايام الظهيرة فصلهم صكة شديدة فصار مثلا لكل  
 من جاء ذلك الوقت لانه كان خالف العادة في الغارة لان وقتها الغداة  
 قال الشاعر صبحناهم بطل اقبته **وقال** غيره فلم ار مثلي حيا  
 مصيكا وقيل عني تصغير اعني وهو تصغير الترخيم ويعني في الطي وراى  
 به انه يسد من حيز الشمس الموحا وهو يصطلح ما يستقبله يضرب مثلا  
 في الجحى هاجرة وروى صكة عني عا فعل مثل جلي وهو اسم رجل **قولهم**  
 حذها خذ العير الصلابة يقال ذلك العير اذا امرها  
 ولم يتبع فيها والصلابة ضرب من النبات وخصوه لانه اذا جذتها  
 نقلت اصولها وقال غيره حذها وهي العير المنزلة يقطع بها الرجل حرق  
 صاحبه قال الشاعر الجراء على مثلها اذا طلبوا نبينا غليظة خلفت  
 ولم يعير على علاجها شعت البلاد الرمل منها خلفت فليلد باب الامعاء جلا  
 وقال غيره يهتز حين تشر حجة حضمه خوف المصيبة كاهن ان الاشجع  
 واذا نكر خلف اصغر لها واذا نكر بالثمن لم يسمع **قولهم** جاء وقد  
 لفظ الحامسة اذا جاء محمورا من الاعيا والعطش ومثله قولهم جاء وقد فرض  
 رباطه فاذا جاء مستحييا قيل جاء كحاشي العير وان جاء وقد قضى حاجته قيل  
 جاء ثانيا من عناية فان جاء متكررا قيل جاء ثانيا عطفا وفي العران ثانيا عطفيه



فان جافا قيل جايض بصدريه ولفظ لجانه اي تركه ولم يمسكه باسائه  
واصل اللفظ ان يخرج الشئ من قبل يقول لفظت النواة اذا القيتها من  
قبلك ومنه سمي لفظ الطام وفي كلام بعضهم لرجل يعتاب رجلا لقد تلمظت  
بعضه طامال لفظها الكرام وقال غيره لرجل لفظني البلاء اليك ودلني  
فضلك عليك والرباط الخيل وثانيا من عنانه اي قد شانه على عنق الدابة  
مسترخيا لا يجاذبه **قولهم جابا بالهبل والهبلان** اذا جا  
بالشره ومثله قولهم جابا ضا وبما صحت اي فانظروا الدواب والافئف  
وما صحت يعني العين والورق واول من تعلم به رزا حين قدم عليها فصير  
من العراق باقدم من المال وهذا اصل قولهم كالناطوق وما رصامت  
واصل الهبل من قولهم هار الشرايط اذا رسله من يده كانه هال المال هبللا  
والهبلان ابتاع ونوكيد **قولهم جابا بالضح والضح** اي جاب  
بعل شئ وقال ابن الاعراب الضح ما يضح للشمس والضح ما تالته الشمس  
الاصح الضح الشمس نفسها وقال ابو عبيدة بيان ذلك موضع الكثير و  
الضح البراز الطاهر **قولهم جلي تحت نظره** معناه ان  
نظر الحبيب لما يحب يوزن بحبه له وان لم يحبه قال دريد بن الصمة  
ولا تخفي الصنعة حيث كانت ولا النظر الصريح من السقيم وقال  
رجل من ثقيف ولاكثر عاذاي الصغى غنيا ولا ذرا التجنب والذنوب  
من تلك صدقوا وعدو تختر العيون عن القلوب  
وقال ثعلب معناه انه نظر اليه نظر محب ونظر اليه عين جليته **قولهم**  
**جرى الوادي فطمع على القرى** يضرب مثلا للامر العظيم  
بمجيء صغير الصغير والوادي النهر الكبير والقرى مجرى الماء الروضة  
والجمع قريبان واقرية وطمع علا وطمس ومنه سميت البياضة طامنة وطا  
ايضا اذا علا وكثر وروى عما القليب وهو تخريف والصحيح على القرى

**قولهم جاري بنت بنت** اي بنت الى جانب مني سمع النافها جميعا  
فاما ليت وليت فقد كسر النافها جميعا ومعنى ورنما قيل ذيت وذيت وبنولون  
هو جاري مناسري اي كسر مني الى كسر بنته ونطاني طنت مني لاطنت بنته  
**قولهم جملت العلوب على حب من احسن اليها** مؤ  
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم احبنا ابو احمد قال جدى احمد بن اسحق التمار  
زيد بن اخرم قال ما ان عايشه قال ما محمد بن عبد الرحمن رجل من قريش قال كنت  
عند الاعشى فقبل له ان الحسن بن عماره ولي الطام قال لا لك ان الحالك  
وللطام لم يخرج حتى لقيت الحسن بن عماره فاجريته له فقال على مندبل واوثاب  
فوجه بها اليه فلما كان من الغد بركت الى الاعشى وطلت اخرى الحديث قبل ان  
يجمع الناس الى الاعشى فاجريته فقال نوح هذا الحسن بن عماره زان الهد  
وما زانه فقلت لا احسنك ما طلت واليوم تقول هذا قال دع هذا غار جدى  
جسمته عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جملت العلوب على حب من  
احسن اليها وبغض من ساء اليها قال ابو هذيل رحمه الله جملت اي خلقت و  
طبعته والجيلة الخلق ونزولان والجيلة الاولين معنى الخلق الاول **قولهم**  
**جاءت فلا تعرف البرا** يضرب مثلا للرجل البليد الخير اي لا يملك  
فانه لا خير عنده والجناب جاز الخيل يقول هو جناب لا طلع فيه ولا بر  
اللفظ المصلح للخل البر الخيل بارة ابرا اذا اصحبه والموتير صاحب الخيل الذي  
يأمر بالابار **قولهم الجرع اروي والرشف اشرب** يضرب  
مثلا للقصد في الشفة والمراد ان الجرع اجل للري ورشف الماء اذوم  
لشربه الامسال المضروبه في الشاهي والمباغحة الواقع في اوابل اصولها الجرم  
احسن من المتزوف ضراطا وهو رجل كان يمدح بالشجاعة فارادت النساء  
تجربته فابقطنه ذات عداة وقلن هذه نواصر الخيل فجعل يقول الخيل الخيل وضط  
حتى مات وقيل بل هو رجل خرج مع صاحبه في فلاة فلاحتهما شجرة



فقال احدها صاحبه اري قوما رصدا فقال انهم عشرة فجعل يقول وما غنا ابشر  
 بين عشرة ويضطر حتى يرف روحه واما وقيل انه مولى للاحرز ضرب النبال  
 لجيم على رجله مخفها مسمى خفيفه وضرب خفيفه الاحرز مخذمة فسمي خفيفه  
 فلما راي مولى الاحرز ذلك جعل يضط حتى مات وقيل ان حدث المثل ما ذكر  
 في الارباع عشر عند قولهم الصيف ضيعة اللبنة واجبسن من صافر  
 وهو كل ما يصفر الطير وقيل هو طائر ياخذ غصن كل شجرة برجليه ويتدلى  
 منكوسا ويصفر طول ليله خافة ان ينام فيؤخذ وقيل ارادوا به المصفور  
 وذلك انه اذا صفر بهرب وقيل الصافر الذي يصفر بالمرارة لرسته فهو  
 يحترق وخاف الظهور على امره واشتد ابو عبيد للميت  
 ارجو لكم ان تكونوا مودعكم كلما لوركا تقلى كل صفار  
 لما احانت صغيرا كان اتيا من قاييس شيط الوجع بالنار وحدث  
 ذلك ان رجلا كان يعنأ املة مجيها يصفر فتخرج عجزها من وراء  
 البيت وهو يحدث ولده مغاب عنها ثم جاء وصفر معه سمارا محمى فلما  
 جات لها ميتا كواها فجا خيلها قالت قد قلينا صغيركم اجبسن مصفود  
 واجبسن من لوان وها طائران معروفان اجبسن من الوطواط وهو الخفاش  
 اجبسن من ليل وهو ورخ الدوان ومن النهار هو ورخ الجباري اجبسن  
 من ثرملة وهو الثعلب اجبسن من الرياح وهو ولد القرد ومن البحر سر  
 وهو القرد هاهنا وحجل ان القرد اذا كان الليل اخذ يديه بالاشجار ووقف  
 فلما وجدتها احبب الافر فناما احدهما يسقط من يد الحجر يسرع بها عنها  
 وتأخر يصيح من الموضع الذي يات منه على ايال وذلك من خوف الذئب وقيل  
 البحر من العلك وقيل ولده اجرا من ذباب البحر لانه يقع على انف الذئب  
 فواجبه على انف الذئب ويناد فيرجع قال عرو ولا انت اجرا خير تغدو  
 صادرا وعشر الجنان في القدوح الا فرح القدوح الذباب

في قوله  
 اجبسن من لوان  
 وهو الخفاش  
 وهو الخفاش  
 وهو الخفاش

64  
 لانه يحك دداعه بذراعيه كانه يندح والافرح شبه بالفرس الا فرح للبياض الذي  
 بين عينيه واشتد هزجا يحك ذراعيه بذراعيه فعل المكث على الزناد الاحدم  
 واجرا من فارس خضاف وخضاف بالصاد معجمة وهو رجل من غسان وكان  
 اجبن اهل زمانه بقتل اخر الصف وهزم اول هزم فيها هو ذات يوم واقف  
 جاسهم فوق يديه فراه منترقا فاعلمه فاذا هو قد اصاب يربوعا في حجره  
 يديه فقال ان ترى هذا اليربوع طرأ ان هذا السهم يصيبه وهو حجر لا انسان  
 في شي وذا اليربوع فارسلها مشكلا ثم استقدم فكان من اشد الناس وقيل هو  
 سمير بن ربيعة وكان من حديثه ان كسرى بعث جيشا عليهم مرزبان فقال له قوا  
 لا فتيس واجتمع اليه قوم من اليمن وكانوا بالعقيق فلما نظروا الى المرازبة والحز  
 في الجدد قالوا لا موتة هو لا ابداء فبرز رجل من المرازبة فاجتث قبس كلها  
 عنه فتجاسر سمير فبرز اليه فطعنه فاذا به عن فرسه وقال يا قوم انهم موتون  
 وانهم الفرس واليمن فقال سمير فلكم الامارة عن عامر واجتث قبس في يده  
 وطعن كما يزلح خور انما احضر اذا اشزع الريح منه شبح  
 اذا هاجت الحرة هجتها بضرب سدال خفق الضرم  
 تفلق الخفاف ضم الشون ليسفر النعام اذا ما الخطم فقال الناس  
 اجرا من فارس خضاف لا قدام جبراحم الناس واجرا من فارس خضاف  
 وهو من طلبه بعض الملوك لخصاه صاحبه فقتل به لاجترابه على الملك اجرا  
 مضاصر الاسد معروف واجرا من ذي لبدية يعني الاسد ولبدية وذريرة  
 مالمدة على منكب الشعير واجرا من اسامة وهو من اسما الاسد غير مصروف  
 اجرا من الماشي شرج وهو ما سدة معروفة واجرا من لست خفان موضع  
 الاسود اجرا من الابهين قيل لها السيل والحق وقيل السيل والحد  
 المصاحج قال الشاعر ولما رايتك مني الذمام ولا قد عندك للمعدم  
 وتجنفوا الشرف اذا ما اخل وتذني الدث على الدهم



وهبت اناك للاميين والاعميين ولم اظلم ه وروى الاثر من والاعمير والاثريان  
الدهر والموت والاعميان السيل والناره واجبر من الليل واجبر من السيل هموز  
من الجراة وغير هموز من الجري وقال لا افعل ذلك حتى يزد وجه السيل ه  
اجول من قطيب وهي دابة تجول الليل والنهار كله لا ينام واجبرنا ابو القنم  
عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سيار قال  
كان عظماء التمر يقولون سبع للفايد العظيم القيامة ان يكون منه عشرة اطلاق  
من اخلاق البهائم شجاعة الدبل وتجرز الدكاجنة وقلب الاسد ونبلة الخيزر  
وروغان الثعلب وصبر القلب على الجراح وحراسة الكركي وجذر الخراب  
وعارة الذئب وسم الغزو وهوداة تسمى على الكد وحولان قطيب  
اجسوع من كلبه حومل وهي املة من العرب حومت كلبتها حتى اكلت  
ذنبها قال الشاعر ه كاد ضيت بخلا وسور عانة لظمتها في سالف  
الدهر حومل ه اجوع من ذرعة وهي كلبه لبني ربيعة الجوع يطعموها  
حتى ماتت ه واجوع من لغوة وهي الكلبة واجمع لغى كما تقول بدرة و  
بدر ودولة ودول ه واجوع من الذئب وهوداه جابع وذلك انه لا ياكل  
الا ما يصيد ولا يرجع الى فرسيته فاذا اشتد جوعه استقبل النسيم حتى  
يمتلي جوفه منه فيكفي به ه ويقولون رماه الله بداء الذئب يعنون الجوع وقيل  
موا الموت وذلك ان الذئب لا تصيبه علة الا عند الموت ه اجوع من فراد  
لانه يلصق ظهره بالارض سنة ويطنه سنة ما ياكل شيئا حتى يجد ابدا فاذا  
كانت الليل منه على مسافة بعيدة تحرك منها كان الخراب وهو السراق  
للابل يستدلون بحركته على اقبالها فينهييون للذئاب بها حتى اذا قربت  
وثبوا عليها والقرا اصدق الحيوان حسا ه اجل من الجرش يقول من خاف  
شيئا يمتلي باشد منه والجرش صيد الضب وهو ان ياتي الرجل حجة فيضربه  
بيده فيقتل الضب ان حية اشته يخرج مذبذبا ليقاها فيأخذها وربما

65  
فطر فجدع وفات وزعمت العرب ان الضب كان خبز حمله ذلك فربا حلا  
يهدم حجرة يقال له هذا الجرش ياله قال هذا اجل من الجرش وحليت منه حكاية  
اخرى من قبل ه اجور من سدوم من الجور وسدوم رجل كان في قدم الزمان مثل  
في الجور وذكر انه كان على قنطرة يأخذ من كل انسان بعيرها ودرهما فقال له رجل  
انا اعبر من تحتها فقال اذن تعطي درهمين ثمثله في الجور ه واجشع من اسرى  
الدخان يذرك حديثهم فيما بعد والجشع شدة الجشع والشره وذلك موجود في  
طباع كل سبع فراه اذا اكل بسرعة كانه يادرس شيئا مجازية ه اجمل من فاشية  
لانه تلقى نفسها في النار ه اجمل من حمار من قول الناس للجاهل موحار ومن يدع  
ما جاء في هذا قول الشاعر ه هذا الحمار من الحمار ه اجمل من عقبة لانها  
اذا مرت بالصخرة ضمتها بارتها فلا تقصها ولا تقصها بارتها ه اجمل من راعي ضان  
مال لان بعدد عمر الناس موق بعد راعي الابل ه اجمع من ذرة واجمع من نسلة  
والذرة النملة الصغيرة وليس في الحيوان غير الانسان شي يدخر من يومه لغيره كادحا  
ولذلك النمل يذخر العسل للطعم ه اجرد بر صخرة واصل الجرد القشرة ه اجرد  
من صلعة معروفة ه اجرد من جراد قيل ه رملة تجرد لا ينبت شيئا ويبال للرجل  
المشوم الذي يملح الاصول بشومه انه اجرد من الجراد لان الجراد اذا وقع في  
زرع جردته حتى لا ينبت شيئا ه اجمل من راعي العامة وهو سعيد في العام  
انراسته وكان اذا لم يلبس العامة لم يلبسها قرشي وقيل لم يلبس قرشي عامة على  
لونها واذا خرج لا يلبس امرأة الا بدت للنظر اليه لجماله قال الشاعر ه  
ابو ابيحجة مريجة عمتة يضرب وان كان ذابا وذاد ولد ه ومن عادات الملوك ان  
لا تسوغ لرعاياها موافقتها في شيء من الامور وقيل اريد بالعامة هاهنا السيادة  
وقلان معني اي سيد يعصب براسه كل حانة تخفيها عشرينه وعجم الرجل اذا  
سود كما يقال في العجم توج ومن ثم قيل العام تجاز العرب ه اجود من الجواد  
المبر قال ابن علي اذا زاد عليه وسيل رجل عن الجواد المبر قال الذي له



لغز العير وأنت تانيض السير إذا غدا أسلمت وإذا انتصب انلأت قيل فما البطي  
 المفرف قال هو المذكور الحجة الضم الارضية الغليظة الرقبة الكثير الجلبة الذكر إذا  
 قلت أسبك فلا أسبني وإذا قلت أسبك قال أسبكني أجود من جاني وهو جاني من  
 عبد الله الطائي وكان نجيذاً كل يوم فلا راي أبوه أهلاً إلا المال وهبه فرساً  
 وقلوا وجارية والجفنة بواسيه فينا هو فيها إذ مر به ركب فيه بشر من خازم و  
 الحطية يردان النيران المندرجة لاهل من قري قال استلان عن القري وانتم  
 ترون الابل والعنم فانزلها ونحر لها لعل واحد منها جزوا فقالا انما بلغنا شاة قال  
 أردت ان يحدث كل واحد منكم ما يراي قال مرأيت قال حاتم من عبد الله سعد فقال بشر  
 تالله ما رأيت غداً قط انك كفتا واقر عطاء ولا احضر عراً فاستدوا نشأ  
 برحمة ما ان رأيت كان سعد جلا في الناس ان ذراجه والكلاء فتي اذا قال شيئا فعلا  
 وقال الحطية مجداً مجوزاً جاني وعفك وكل ما لشد وبذله قال انما أردت ان  
 افضلها فاما اذ مد جثتي فقد افضلها علي هي يذ ان تشمها فافقها الابل  
 والعنم وبلغ اباه الخبر فقال اني اعني قال ارايت ان هلك ما كنت فاعداً قال  
 كنت اصبر قال فلان فاصبر فارجل عنه ابوه وترد في الدار فسر به ركب فسأله راجع  
 لصاحبه فقال دونك في بطن الجارة الفلوة فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا  
 وتبعته الجارة فقال لهم جثتي لم ما نعلم بلغ اباه فقال ان الذي خلق الله منه لحم  
 جاني وعظاه الجود وقال جثتي نذكر حول أبيه عنه  
 وان لعنف العنق مشرك الغنم قول لشد لا وافقه شكل  
 ولي نية في البذل والجود لم يكن تائقاً من مضي احد قبلي  
 وما ضرتني ان سار سعد باهله وخلقني في الدار ليس معي اهله  
 ومسر جثتي في لضع عنزة فاداه الرسير لهم يا باسقانة اظني القند والتمد فقال انشأت  
 ان حين توهنت يا سمي وانا بيلاد قومي وليس عذري ما افديك ثم اشتراه من الغنم فبشر  
 وحلله وانه من قري حتى ان مندايه عنه وما روي مثل هذا عن احد قبلي ولا بعدة

هذا الخبر في الجود  
 والفضل في الجود  
 والفضل في الجود  
 والفضل في الجود

اجود من لعبت فانه وقد مر خبره في الباب الاول اجود من هيرم وهو هيرم بن سنان  
 وكان من اجود الناس قال ابو عبيدة لم يضرب المثل وقد سمعناه نحن ومدحنا زهير فقال  
 ان النجل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علة هيرم  
 هو الجواد الذي يعطيك نايله عفواً ويظلم احياناً فيظلم  
 من يلقى يوماً على علة هيرم ما في السماحة منه والذي خلقنا  
 على نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه فاشفق عليه زهير فكان حشر على الغنم وهيرم  
 فيهم يقول السلام عليكم دون هيرم وسمع عمر رضي الله عنه اصحابه يذرون الشعر فاقبل  
 ابن عباس فقال قد جاء ابن جلدتها فقال ابن عباس ما شعر من قاله العرب قال قول زهير  
 قوم سنان انوهم حين تنسبهم طابوا وطاب من الاولاد ما ولدوا  
 لو كان يفتقد فوق الشجر من قوم قوم بابايم او مجدهم فقدوا  
 مجسودون على ما كان من نعم لا يبرح الله عنهم ماله جسد ورا  
 انسر اذا امنوا جز اذا فزعوا من زوونها اليك اذا جهدوا  
 اول هذا الشعر منكم ما بني هاشم فقال ابن عباس فينا ما هو اكثر منه لسان الله والنسوة  
 احبوا من قائل عقيقة وهو عقيقة بن سالم الهذلي وكان المنصور اذا ان يعظم الحلف  
 بين ربيعة واليمن فقتل عقيقة اليامة واليخز والبيعة فقتل معن بن زائدة اليمن وبسط ايدها  
 في القتل واخذ الاموال فاسرع كل واحد منها في قوم صاحبه وصارت منهم الطويل فانقطع  
 الحلف وكان عقيقة طالما مهيأ مثله رجل من ربيعة في المسجد الجامع وقيل مكاة فطرب  
 به المثل فقتل اجراً من قائل عقيقة وقتل بعد معن عقيقة فقتله قوم من الخوارج وهو  
 يلى طبرستان وكان كنت معن الى عقيقة كفت حتى اكف فكتب اليه عقيقة لا والله او تعلم ايها  
 تسبق زوايله لا النار الباس  
**السادس فيما جاء من**  
**الامثال اوله جاء قوله جسدك من شر سماعة معناه**  
 فانه بالتولع عاراً وان كان باطلاً والمثل لقاطنة بنت الحارث بن شيبان بن ثعلبة  
 ان الربيع بن زياد ساءم قيس بن زهير بلدي فاحذها منه ووضعها بين يديه وهو

66

ان عمل كل

وقال

وقال قد جعل هيرم



رَأَيْتُمْ رُكُوعَ لَهَا وَلَمْ يَرَوْا طَاعًا فَيَسِّرُ فَعَرَضُ قَيْسٍ نَاطِقَةً سَتَ الْخُشْبَةَ الْهَارِيَّةَ ثُمَّ الرِّبْعُ وَ  
 هِيَ تَسِيرُ طَعَانُ مِنْ غَيْرِهَا فَاقْتَادَ جَلَهَا لِيَرْتَهِنَهَا بِالْدرجِ فَعَالَتْ لَهَا رَأْسُهَا كَالْيَوْمِ  
 قَطْرُ فَعَلَّ رَجُلٌ أَنْضَلَ حِلْمًا زُجْوانَ تَصْطَلِحُ أَنْتَ وَنُورُ بَادٍ أَبَدًا وَقَدْ أَخَذَتْ أَمَّهُمْ  
 فَذَهَبَتْ بِهَا لَيْسًا وَشَمَلًا مَقَالِ النَّاسِ مَا شَاءُوا وَأَنْ جِسْمًا مِنْ شَرِّ سَاعَةِ فَارَسَدَتْهَا  
 شَدًّا فَعَرَفَ قَيْسٌ صَوَابَ قَوْلِهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا وَطَرَدَ أَبَدًا لَيْسَ بِرَبَادٍ فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ فَبَاعَهَا  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ وَقَالَ: أَلَمْ يَبْلُغْهُ الْإِنْبَاءُ بِمَا لَقِيَ لَبُوزُ بْنُ زِيَادٍ  
 وَجَسَّهَا عَلَى الْقُرَيْشِيِّ تَشْرِي بِأَدْرَاعٍ وَأَسْيَافٍ جَدَادٍ

كَالْأَقْيَظِ مِنْ حِلْمِ زِيَادٍ وَخَوْنَةٍ عَازِلَةٍ الْإِصْبَاحِ  
 هُمْ فَمَحُوا عَلَى بَعِيرٍ لَحْزٍ وَرَدُّوا دُونَ غَايَةِ جَوَادٍ  
 وَلَنْتَ إِذَا مَنَيْتَ لِحْمٍ سَوْدَ لَفْتٍ لِيَذَاهِيَةِ نَا  
 بِدَاهِيَةِ تَدْفِ الصُّلْبِ مِنْهُ وَتَقْضِمُ أَوْ تَجُوبُ عَنِ الْقَوَادِ

وَجَارِي دَوَادِ الْحَرْثِ مِنْ كَأْتَمِ الشَّيْبَانِي وَكَانَ أَبُو دَوَادٍ فِي حِوَارِهِ مَخْرَجَ صَبِيَانِ الْحَرْثِ  
 يَلْعَبُونَ عِنْدَ رِجْلِهِ فَمَعَسُوا إِلَيْهِ دَوَادٍ فِيهِ مَقْلُوعَةٌ فَخَرَجَ الْحَرْثُ فَقَالَ لَأَسْتَفِيءَ إِلَى صَبِيٍّ  
 الْأَعْرَقُ فِي الْعَدِيرِ فَأَخَذَ أَبُو دَوَادٍ دِيَارَ لَيْثَةٍ **قوله** الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ  
 بَعْلُكُمْ يَقُولُ أَنَّ الصَّعْبَ لَا يَلْبَسُهُ إِلَّا الصَّعْبُ وَالْقَلْبُ وَالشَّقُّ فَذَلِكَ الشَّقُّ  
 شَقَقْتُ وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ الْفَلَاحُ لِأَنَّهُ يَشَقُّونَ الْأَرْضَ وَالْفَلَحُ الْمَشَقُّوقُ الشَّقْفَةُ  
 وَكَانَ عَمْرُو بْنُ شَيْمٍ ذَا الْفَلَحِ لَشَقُّكَ كَانَ فِي شَقْفَةِ وَالْمَاءِ الْفَلَحُ وَالْفَلَحُ أَيْضًا الْفَلَاحُ  
 وَهُوَ الْبَقَا وَالْفُوزُ بِالْجَيْرِ أَفْلَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَفْلَحُ وَفِي الْقُرْآنِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَمِثْلُ  
 هَذَا الْمَثَلُ قَوْلُ زِيَادٍ الْبَيْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِثْلُ هَذَا الْمَثَلِ  
 أَنْ عَلَى أَحَبِّ طَرْدِينَ قَالَ الشَّاعِرُ: قَوْمُنَا بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا لَيْسَ الْحَدِيدُ بِالْ  
 الْحَدِيدِ **قوله** حَلَبُ الدَّهْرِ شَطْرُهُ يُضْرِبُ الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَهْلِ  
 وَالْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَأَصْلُهُ حَلَبُ النَّافَةِ لِأَنَّهُ تَحَلَبَ شَطْرًا ثُمَّ تَحَلَبَ الشَّطْرُ الْأَخْصَرُ  
 وَالْبَعْنَى أَنَّ جَرَبَ الدَّهْرِ فِي جَمْعِ أَحْوَالِهِ رَمَزَ بِالْحَلَبِ الدَّهْرَ شَطْرُهُ فَإِنَّ أَرَادَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ

وَالنَّفْعَ وَالضَّرَّ قَالَ الْغَيْطُ بْنُ عَمْرٍو: كَمَا زَالَ حَلَبُ هَذَا الدَّهْرِ شَطْرُهُ لِيَكُونَ مُتَّبَعًا طَوْرًا  
 وَشُبْعًا وَمِنْ هَذَا الْبَيْتِ أَخَذَ زِيَادٌ قَوْلَهُ: أَنَا سَتْنَا وَسَاسُنَا السَّاسِيُونَ وَجَرَيْنَا  
 وَجَرَيْنَا الْجَرُونُ وَالنَّافِلُ عَلَيْنَا فَأَوْجَدْنَا خَيْرًا مِنْ لَيْسَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ وَشَدَّةٍ فِي عَمْرٍو  
 عَنِ **قوله** حَلَبَتْهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ يُضْرِبُ الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ بِأَخْذِ حَقِّهِ  
 بِالْغَلْبَةِ وَالسَّاعِدُ مَذْكُورٌ وَالذَّرَاعُ مَوْشَدٌ وَهَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَمِنْ الْأَشْيَاءِ الْقَوِيَّةِ  
 وَالشَّدِيدِ وَرُكُوبُ الْهَوْلِ قَوْلُ الْأَوَّلِ: لَمْ يَتَوَسَّلْ طَلِبُ الْعَلِيِّ إِلَّا التَّغَرُّصُ لِلْجَنُوبِ  
 وَلِإِنَّمَا نَفَعَ الْغَنَى تَوَسَّلَ الْأَسْنَةُ وَالسِّيُوفُ **قوله** جُورٌ فِي مَجَارِدَةٍ  
 قَالَ الْعَلَامُ مَعْنَاهُ مَجِيرٌ فِي مَوْضِعٍ تَجِيرُ فِيهِ وَقِيلَ جُورٌ رَجُلٌ فِي مَجَارِدَةٍ أَيْ هَوْلٍ  
 يَوْمٌ فِي نَقْصَانٍ فَقَالَ جَارُ الشَّيْءِ إِذَا نَقَصَ وَإِذَا رَجَعَ وَقَالَ الرَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُورِ بَعْدَ الْكُورِ قَالُوا: إِنْ أَرَادَ النِّقْصَانَ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ الْأَسْفَاضُ  
 بَعْدَ الْأَسْتَوَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَارَ الْعَمَاءُ إِذَا سَوَّاهَا عَلَى رَأْسِهِ فَمَارَتْ أَيْ اسْتَقْصَتْ وَقِيلَ  
 جُورٌ فِي مَجَارِدَةٍ هَالِكَةٌ فِي مَوْضِعٍ يَهْلِكُ فِيهِ وَالْجُورُ الْهَالِكُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 فِي بَيْرِ الْجُورِ سُرَى وَلَا شَعْرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ جُورِيٌّ كَمَا يُلَقَّبُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَالْجَمْعُ  
 وَالْوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ وَفِي الْقُرْآنِ وَمَا بُورًا مَجْمُوعٌ قَالَ ابْنُ الزَّبَيْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ لَسَانِي رَاتِقٌ فَافْتَقْتُ إِذَا بَابُورَ فَوَحِيدٌ وَالْجُورُ أَيْضًا جَمْعُ أَجُورٍ وَجُورًا  
 وَرَوَى نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُورِ بَعْدَ الْكُورِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ جَارٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَيْ كَانَ عَلَى جَالٍ  
 بِحِيلَةٍ فَجَارَ عَنْهَا مَعْنَاهُ رَجَعَ وَيُقَالُ لِلْعُودِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الْبُرَّةُ رَجُورٌ لَا رَجْعَ  
 لِمَا جَالِ الْأَوَّلِيِّ بَعْدَ الدُّورَانِ وَقِيلَ الْكُورُ الْأَجْتِمَاعُ وَمَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُرُوجِ عَنِ  
 الْجَمَاعَةِ بَعْدَ الْجُصُولِ فِيهَا **قوله** جَارٌ أَسْتَانُ يُضْرِبُ الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ  
 الْعَزِيزِ بِصَبْرِ ذَلِيلٍ أَيْ كَانَ جَارًا مُضَادًّا لَنَا وَنَحْنُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَلَقَدْ أَرَادَنِي  
 وَالْأَسْوَدُ تَخَافُنِي فَخَافَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْغَلْبِ **قوله** الْحَيُّ اضْرَعْ عَيْنَكَ  
 يُضْرِبُ الْمَثَلُ لِلْأَمْرِ بِضَطْرٍّ صَاحِبِهِ إِلَى الْخَضْعِ وَالْمَثَلُ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ  
 قَالَ لِعَمْرٍو: الْخَطَابُ يَضْرِبُ الدَّعْنَةَ أَيْ ابْنُ أَحَدٍ عَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْأَعْرَابِيِّ



قال جدي رجل من ولد سرجة الغفاري ان عمر بن معد كبر قدم على عمر بن الخطاب  
 فسأله عن سعد بن عذينة وقاص فقال اعاني في منزلة عاتق بن حمله اسد تامورته  
 بنطلي وجانيته قال كيف علمك بالسلاح قال بصير وقال فاخبرني عن النبل قال منايا  
 تحطى وتضيب قال فاخبرني عن الرح قال اخول ويا خاندك قال فاخبرني عن الرح  
 قال هو المحرم وعليه تدور الدواير قال فاخبرني عن السيف قال عند قارعت  
 الشل قال بل انك قال بل اني والحمي اضربني لك قال ابو هلال رحمه الله اي  
 الاسلام اذ لي لك ولو كان في جاهلية لم تجسر ان ترد علي والفرقة كسا اسود  
 تلبسه الاعراب والعاقب الجارية الشائبة وصفه بالحياء والنامورة هاهنا الاجم  
 وقول بنطلي وجانيته وصفه بالاستقصاء وجانيته الخراج **قولهم الحفاظ**  
**نحلك الاحقاد** يضرب مثلا للرجل يغضب لحمة وقربه وان كان شلخا  
 له وقيل لبعضهم ما تقول ابن العم قال عدوك وعدو عدوك والحفيظ الغضب  
 قال القطامي اخول الذي لا ملك احشرف وترفض عند الحفظات النايك  
 يقول العداوات شقوق قد هب عند الحايظ والارضاض الفرق والنايك  
 العداوات الواحدة كنية والمحفظات الامور التي تحفظ الاسرار تغضبهم والحشر  
 الرقة قال جيسث له احشرجنا وقال اخر لعوف القوافي نخلت انفس  
 النسيجة ان عندك شدايد تذهب الاحقاد ومن ذلك قولهم اكل الحمر والادعة  
 لا يكل وقد مر **قولهم جمع الرجل اضله** يضرب مثلا للرجل يعجبا  
 والقوم يدجون اخاهم ويعجورون ومثله قول العاتبة من مدح العوسر الا اهله  
 ومنه ايضا قولهم زين بن عبيد الدولة وقولهم كل فتاة بابيها معجبة وقيل  
 لعمر بن عبد العزيز لو بايعت ابن عبد الملك وكان فاضلا فقال لولا اني اخاف ان يكون  
 زين بن عبيد الدولة لعلت وقال الشاعر زين بن عبيد جاسد بن عبيد الدولة  
 والحميم القريب فقال احب ان يكون ابن اقرب ومجانز الطلم جمع الرجل من  
 هو من اصله يعني اقارب **قولهم الحليم مطية الجهول**

الحليم يجتهد جهل الجهول ولا تنصف منه وما جرى مع ذلك وان لم يكن منه قول الشاعر  
 وان مطية الجهل الشاب ونحو المثل قول الشاعر واما الجمل ذك انت عارفة  
 والجمل عن قدرة ضرب من الكرم وقيل لبعضهم ما الجمل فقال الذل نصير عليه **قولهم**  
**الحمد مغنم** يقولون الحمد مغنم والمذمة مغنم معناه انك اذا فذت الحمد  
 فقد استغفرت وغفرت واذا نلت المذمة فقد غرمت وحسرت ولم يذهب من  
 كالك السبك جدا وجنبك ذمنا وقال زهير تعظم شان الحمد  
 فلوان حمد الناس نخلد لم تمت ولكن حمد الناس لسر نخلد  
 ولكن فيه باقيات ورأية فنزود نيك بعضنا وتزود **وقال غيره**  
 لولا التناكاه لم يولد **وقال آخر** وان قليل الذم غير قليل وقيل ذل  
 الغنى عمره الثاني **وقال آخر** فاشنوا علينا الاملايك بافعالنا ان الشاهو  
 الخلد **وقال شعبة اليهودي** ارفع ضعيفك لا تحرك ضعيفه فاما قد رصه  
 العواقب قد غي مجربك او شني عليك وان شراشي عليك ما فعلت كن حشري  
**قولهم حيلة من حيلة** له الصبر معناه انه ان لم يقدر ان يفتح  
 يدفع المكروه عنها قد ران يصبر فيكسبها المفعلة في ثواب الصبر حسن الاحدوث  
 ملك النفس وقال بعض الحكماء المصيبة للصابر واحدة وللجارع اثنتان وان شرا  
 من المصيبة سوء الخلف عليها يعني الجزع **وقال غيره** وهل جزع يجدي على فاجر  
**وقال آخر** صبر الها حتى تبوخ واما تفترج ايام الكريمة بالصبر **وقال**  
 بعضهم يا بني الصبر شرية تشر ازية **وقال** والاردي العسل والشرى الحنظل **وقال**  
 آخر الصبر مطية لا تلبوا وان عنت عليه الزان **قولهم الحزم**  
**حفظ ما وليت وترك ما كفت** المثل لا يبر صبر بحيث  
 عاتل ما يعنى مع المحافظة عما يعنى قال ابو هلال رحمه الله ولا تعرف  
 شيئا اسد على الامور من ترك ما يعنيه واشتغاله ما يعنيه على ان فما يعنى  
 شغلا عما يعنى اما اواحد قال اجزا ابو بكر بن زيد قال الرايشي قال



ما عمر بن بكير قال يا الهيتم نزلت عن ابن عباس عن الشعبي لما قدم علينا اخف  
 ابن قيس مع مصعب بن الزبير فارت شيا يسبح الا وقد رأت وجهه اخف  
 منه شيئا كان صعد الاراس حجر الانف اغضف الاذن باخر العين مايل الشدق  
 من الكلب الاسنان خفيف العارضين اخف الرجل ولله اذا كلم جلا عن نفسه  
 فاقبل يفاخرنا ذات يوم بالبقة ونفاخره بالكوفة فقلنا الكوفة اعلی وافصح فقال  
 له رجل والله ما اشبه الكوفة الا بشاة صحبي الوجه لينة النسب لان لها  
 فاذا ذكرت وذكرت حاجت كالتف عنها وما اشبه البقة الا بحوز ذات عوارض  
 مؤشرة مؤسرة فاذا ذكرت وذكر يسارها رغب فيها فقال اخف اما البقة  
 فان اسفلها قصب واسطها خشب واعلاها زطت بحجر الشرا عابا وساجا  
 وديباجا وبرذونا هملجا وجارية مغناجا والله ما انى البقة احد الا طابعا  
 ولا خرج منها الا كارهيا محرجا وقال شاة من كبار وابل للاخف يا اخي  
 لم بلغت الناس ما بلغت فوالله ما انت باجلهم ولا باشرهم ولا باشجعهم قال يا ابن  
 اخي بخلاف ما انت فيه قال وما انا فيه قال نزلت بالاعين من امر اذا شغل بال الاعين  
 من امرى قال الشاعر ولا تغترض امر تكتفى شؤنه ولا تنصحه الا ان هو قابله  
**قولهم** حلات خالصة عن كوعها يضرب مثلا جذر الانسان  
 عا لفة ومدافعة عنها اي اتقى متوق على نفسه واصلة بالنى تحملا الادب  
 تنصحه على كوعها ثم تسجاء بالسكين فان اخطأت قطعت ووعها والكوع طرف  
 الزند الذي يلي الابهام والكروغ طرفه الذي يلي الخنصر والجلد قطع اللحم عن  
 الادب **قولهم** حرة تحت فرة يضرب مثلا للامر يظهر ويختفي  
 امر خفي والحرة العشرة والعشرة البرد ويقولون في الدعاء رماه الله  
 بالحرة تحت الفرة يعنون العشرة مع البرد ونحو المثل قول الشاعر  
 انك خلل الراد ويضرب حجر خليف ان يكون له ضرام **قولهم** جمل الشئ  
 يعنى ويجم المثل للنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان جمل النبي تعبدت مساويه

ويضمد عن استماع العذلة فخذ الشاعر فقال وعز الرضا عن كل عيب كليله  
 ولكن عين السخط تبتدئ المساوياء وقال **أخسر** خرجت غداة البحر اعترض الذي  
 فلم ارا احلى منك العيز والقلب فوالله ما ادرك احسن رزقته ام الحبت عني مثلا  
 قيل في الحب **وقال** عمرو بن لبيد **رسيعته** زعموها سالت جارها وتغرت يوم حرت تزد  
 انما يبعثني بصنفي عمر ان الله ام لا تعصده فتضاجلن وقد كن لها حشر في كل حين تود  
 حشد خيل من حشنها وقد كان الناس الحسد **قولهم** الحريص  
**يصيد كل الجواد** يقول ان الذي له نور وحرص حاشد هو الذي  
 يقوم بقاله القوي عليها حصر غير ان يكون له حرص على قضائها وهو ليصح السعي  
 فيها وقرب منه قولهم لا رجل رجلك من لست معك هواه ولا له بلاء عناية ونحوه  
 قولهم اسأكارة ما عمل وقد مضى الباب الاول ونحو المثل ولا يبلغ الحاجات  
 الا الشايرة ويصيد اي يصيد لك مثل كاله ووزنه اي كاله ووزنه **قولهم**  
**الحرب عشتوم** وذلك انها تاكل المأكوه ومن لم يكن لها حاة  
 ومنه قول الشاعر فان الحرب تحينها اناس ويصل حشرها قوم براءه وقريب من  
 هذا المعنى قول النابغة الجعدي وهو جود ما وضعت الحرب  
 لم تعلموا ما تزلوا الحرب اهلها وعند قولي الاجلام منها التجاريد  
 لها الادة الاشراف تاتي عليهم فتهلكهم والساجات الجاييت  
 وتسلط المال الذي كان ربه ضنياب والجرب فيها الجرايب **وقال** جرير  
 دعاني اشب الحرب بينه فقلت له لا بلهلم الى السلم  
 وابل والحرب التي لا ادبها صحح ولا سفل تاتي على وعم  
 فلما ابي ظلمت فضل عناية اليه فلم يرجع يحزم ولا عزم  
 وكان صنع الجبل اول وهلة فبعد له بخارجهم على علم  
**الحشر** يعطي والعبد بالم قلته **قولهم** لا بد منج استه  
 معناه ان العبد لا يجوز ويشق بما جود الحشر وهذا بعد غايات الحشر



وقد ورد في الخبر ان  
 رجلا من بني النضير  
 كان يبيع النخيل في  
 سوق بني النضير  
 وكان يبيعها في  
 سوق بني النضير  
 وكان يبيعها في  
 سوق بني النضير

**قوله** حال الجري دون القريض يضرب مثلا للعجلة تعرض  
 تشغل عشرينها والثلث للبيد من الارض وكان يندرج في السبا جعل لنفسه  
 يوم يوسر في كل سنة فكان يركب فيه فيقتل كل من يقتله فاستقبله عبيد بن الارض  
 سرة فيه فقال يا بني يا عبيد فقال المنيا على الجوايا فذهبت مثلا فقال له انشدني  
 من قصيد فقال حال الجري دون القريض **قال** افسر اهل عبيد  
 فاليوم لا يدي ولا عبيد الا ابلغني **قال** بان المنيا هي الواركة  
 فافسر ان كنت ما ضربني وان عشرين ما كنت واجده  
 هي الحنك التي الطلح كما الدب تلي ابا حنيد **يقول** ان الدب وان كانت  
 كنيته حسنة فان فعله قبيح يضرب مثلا للرجل يظهر لك الاما وهو يريد ان يملك  
 ثم امر به فذبح ويروي هذا الحديث له مع ابي كرب العسائي وكان في كل  
 سنة يوم يوسر تعرض له عبيد في يوم يوسر فقال له ما تقول يا عبيد قال انك  
 بخائن رجلاه قال ما ذا قال من عشرين قال ما ذا قال لا اظنك من العسائري  
 قال ثم ما ذا قال بلغ الجزاء الطيبير فذهبت كل اشارة وامر به فذبح  
**قوله** حتى يجمع معزى الفزر يضرب مثلا للشئ الداهي  
 الذي لا يقدر على تلافيه ورده واصله ان سعد بن زيد مناة بن شمس وهو الفز  
 قال لابنه هبيرة بن سعد بن معز قال ولعلها قال والله لا ارجعها سسر الجسل  
 قال يا ضعفة اسرح فيها قال لا اسرح فيها الوه التي هبيرة فذهبت  
 فلما تماثلت فغضب سعد فلما أصبح غدا بالمعزى اسعكاظ وقال ان هذه  
 معزاي لا يحل لرجل ان يدع اخذ واجدة منها ولا يحل له ان يجمع بين اثنين  
 فانتفضها الناس وذهبوا بها فقبل لما لا يرجي ارجاعه حتى يجمع معزى الفز  
 وقوله الوه التي هبيرة اي على بن هبيرة لا اسرح فيها والالوة والالوة الجيز  
 والى الرجل يوكي اذا جلف في القرآن للذين يولون من سبائهم وسند كثر  
 سسر الجسل اباب النازن شاة الله **وقال** شبيب بن البرصاء

ومرة لبسوا انا فبيد ولن تزي لهم مجمعا حتى ترى غنم الغزير **قوله** حتى  
 يوب الخنك سئل في انباء عن النبي وقيل الخنك هو القارظ العنزي وقد  
 سئل ذكره والثلث ما خوذ من قول العنزي **قوله** وقول اذا ما اطلقوا عن عيهم يلاقونه حتى يوب  
 الخنك فبدأة قد ليس وعجز عن طلب الاشيا فاذا غاب عن عينه شئ خشي عليه الموت  
 لما يرى من عجزه عن الطلب وكان اهل البقة يولون حتى يرجع نشيط من مروه ونشيط  
 مول لعبيد الله بن ابي له دارا فلم يرضها وامر بدمها فزب نشيط الى موه وامر عبيد  
 ابن زياد ببناء دار اخرى فلما فرغ منها امر مصورا دهليزة قلب واسد وكبش وقال  
 اسد كالج وكلت ناج وكبش ناطح وصور على بابها رؤس اسد مقطعة فمز بها  
 اعاري فقال ان صاحبها لايتم له سكاك ليلة فاخذ وجه ابا عبيد الله فقال اجسوه  
 حتى تزلها وتقتله فيها ونقل اليها متاعه فسر كل فضل الاعاري وقال والله  
 لا يسكنها ابدا فامسى الناس حتى قدم رسول ابن الزبير الى قيس بن السكيت ودوجوم  
 اهل البقة ودعاهم الى طاعته فاجابوه وهو عبيد الله ثم دعا الاعاري وقال له من  
 ابن قلت ما قلت قال رايت رؤس اسد مقطعة فقلت قولي ملك قد ذهبت وسلطان  
 قد انتزع ورايت القلب يرمي على من يدخلها فاطلقة واهل الكوفة يولون حتى يرجع  
 مصقلة من طبرستان وهو مصقلة بن هبيرة وكان سبب هبيرة من الكوفة انه كان على  
 اردشير خيرة من قتل على عليه السلام فاجتمع من قيس بن سبي بن ناعية وكانوا قد ارتدوا  
 عن الاسلام فضاخوا لا مصقلة يا بافضل فامر علينا فاشترهم ثلثاه الف درهم  
 فاعنتهم وخرج الى علي عليه السلام فادفع اليه مائة الف وهو بالامعة فقال علي عليه السلام  
 فتح الله مصقلة ففعل فعل السيد وفسر فرار العبيد ولو اقام وداياه قد عجز لم اناخذ  
 بشي واذا عنت من اعنت ففتش على علي السلام دار مصقلة فوجد فيها سلاحيما فقال  
 ادعهم يا مصرفة وسلا وعنه هذا ليس بالعهد الوشوه ثم هدها فقال يحيى منصور  
 قضى وطرا منها على فاصبحت اماره فينا اجادية كاذبة فبناها لمعونة بعد  
 وقال مصقلة حين لحق لمعونة نزلت فسا الى بكر بن وائل واعتقت سبيها من لوي وغالب





وفادقت خبر الناس بعد محمد لما ان قليل الانحلال ذاهب وهو  
 جبل عليه قبر حاتم الطائي وحشي شيب الغراب وفي الوان حتى لم يجد من الخياط  
**قولهم جفت جفقه** ترقع عجز بفتة بال ذلك الرجل اذا لم يتر  
 واعجبه نفسه والثلث لعل على السلم قال وهو يصعد المنبر يا من نفسه بالتواضع وترق  
 تفعل من الرقي اي ترقع باعير بفتة يعني نفسه يريد تصغيرها اليه **قولهم جفتها**  
**تحت ضان باطلا فها** وهو مثل قولهم كالباحر عر الشفة يراذ الرجل  
 بحث غايته فيستخرج الهاء عن نفسه وقالوا المثل الحديث من حسان الشبان واصله  
 ان رجلا غيب شفة له في الارض طلبها ليدخ بها الشاة لم يجد فامسك اللبش ينز  
 ضرب يده فانارها فادخ بها الرجل والشفة السكين العريض ولذلك المدينة  
 وقال بعض الشعراء وكان لعنر السوء قامت بظلمها المأمة تحت الشاة تشرها  
 وقال غيره وكان لعنر يوم جالحتها الى مدينة مدقونة يستشيرها **قولهم**  
**الحق ابلج والباطل جلم** يراذ ان الحق منكشف والباطل منكشف  
 يقال ابلج الصبح اذا ابيض ومنه سمي الكشف بين الحامين بلج والجلج  
 من قولهم كحلج في القول اذا انتفع فيه ولم يستوف العبارة عن معناه قال الشاعر  
 الم ان الحق نلقاه ابلا وانك تفر باطل القول للجلاء ويقال للجلم اللقمة في فيه  
 اذا ادارك ولم يسفها قال زهير بلج رصعة فيها اميض اضلت في تحت الشاة  
 وقال بعضهم الحق ابلج وطهر الصدق منه وسلك الباطل اعوج وقال الشاعر  
 فان الحق ليس خفا ولا بحر الحياة والجلاب **قولهم الحق مغضبة**  
 يقال ذلك الرجل تصدق على امر يغضب ودوى عن امره ان قال تركي الحق وماني  
 تصدق وتقولون الحق مسر والزمت من الحق **قولهم جبت حاء**  
 عافا فية ضرب مثلا للامر يغتال وبدا اليه حاجة والفاقة الى الشيء الحاجة اليه  
 ومن معناه قول الشاعر خلت انا نفعه ومن حاجتي الله وما طر الاجل لا يفع  
 وقبل خير السخا ما وافق الحاجة وخير العفو ما كان من القدره **قولهم**

71 **حيث لا يضع الراقي نفسه** هكذا رواه الاصمعي ودواه غيره جريح حيث  
 لا يضع الراقي نفسه قال ويضرب مثلا للشيء لا ذكالة ومثله قولهم غادر وهيا لا يرفع وقال  
 الاصمعي معناه انه لا يترك ولا يدق منه واصله ان يلبسوا السبع في اسنانه فلم يقدروا ان يخر  
 على التزب فها هناك **قولهم جزل خشاشه** معناه الخوف اذنية واصله  
 في البعير جزل خشاشه فيالم والخشاش العود الذي يدخل في انف البعير فاذا كان ذلك  
 من خديله او صفة مؤبرة والجمع برى والبرة ايضا الحلال والجمع برين والخشاش ايضا  
 الرجل الشجاع الحفيف والخشاش الصغير الاسر كل ذلك يلبس الحيا واما الخشاش بالفتح  
 فالتدليل على شيء مثل الرخ من الطير ولا يضطادها **قولهم الجسر اجمر**  
 معناه ان المال الذي في الجاه لا يلبس الاجم وشرة بجمرة مكة الوجه فاجمر كناية  
 عن الجهد والشدّة ومنه قولهم موت اجمر اي موت في شدة وجهه قال مسلم  
 قوم اذا اجمر الجمر من الوغا جعلوا الجاهم للسير ثقيلة يعني اذا اجمر الوان القوم  
 في الجحيم ثايلتون من الشدة والصعوبة فاما قول الشاعر هجان عليها جمره في يابضا  
 تروق العينين والجسر اجمره فانه يعني ان الجسر في جمرة اللوز مع البياض والصفرة  
 وغيره من الوان بعد قول الآخر فاحل في الحمر ان الجسر اجمر **قولهم جلبت**  
**جلبتها واقلعت** قرأنا على ابن ابي عمير عن جعفر عن ابن زيد عن  
 ابي جهم عن الاصمعي بالحي ودواه غيره بالجم ويضرب مثلا للرجل يغضب ويصعب  
 ثم يسكت من غير ان يكون له غيرة وقال ثعلب يضرب مثلا للرجل ياخذ الشيء ويذهب  
 ويدخل وهذا هو الصحيح عندنا **قولهم جمر انتصر** يضرب مثلا للرجل يظلم  
 فينتقم واه لمر من رموز العرب قالوا وجدت الضبع خرة فاحلها الثعلب  
 فلطمته فلطمها فاحلها الى الضبع فالت بابا الخليل قال سمعنا دعوت قالت حينئذ تجلم  
 اليك قال فيمته توني الجلم قالت اني القطة خرة فاحلوا جنب قالت ان الثعلب اخذها  
 قال حط ينفه بغر قالت لطمته قال اسففت بالبادي اظلم قالت فلطمني قال خير انتصر  
 قالت اقضيت شيئا قال خذت حديثين امرأة فان لم تهم فاربعة ومثل هذا الخبر ما اخرا



به أبو أحمد بن الجوهري عن أبي زيد عن أبي عبيد الله بن اسحق العطار عن معوية بن  
جندب الحمصي عن الأعمش قال لما قدم خالد بن الوليد تلقاه ابن ثعلبة قال له خالد بن  
ابن أبلت وبك قال بن زوي قال فاين تريد قال أياي قال فإين خرجت قال من بطن أرمي  
قال من ابن أفضي أترك قال من صلب أبي قال فقيم أنت قال في ثيابي قال فلي أياي شيء أنت  
قال على الأرض قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أاجنني عما سألت عنه قال أاجنك  
إلا عما سألتني عنه قال كم أتى عليك قال ستون وثلثمائة سنة قال امتنع قال نعم واقبض  
قال فاجبرني بما عبادك قال أدركت قال أدركت ما بين الهجرة إلى الشام قرى منطومة وإن  
المرأة لتضع بكملها على رأسها وفي يدها معزها فامتنعت حتى لم يبق من الفؤاد  
ثم أدركته خرابيا بابا وهي الدولة من عباد الله وبلاده وأدركت البحر وإن سفنه لترقا  
لا نجفنا هذا ثم أدركته يابسا قال فاجبرني بأفضل المال قال أرض خوارة فيها عشرين  
خرازة قال ثم ماذا قال فرس بطنها فرس يبيعها فرس قال فإين أنت عن الإبل  
قال بئال وشفا قال فاين أنت عن الغنم قال ليس ذاك شيء ذاك طعام قال فإين أنت عن  
الذهب والفضة قال ذاك الذي أزركت لم يزد وإن أقلت علم لم يزد ما بقاؤه عندك قال  
فما هذه الجصور التي أراها قال نسيها للسفينة حتى يحل الجلم مثل فيزها وإنما  
سُمي ثعلبة لأنه جارح ثوبين أخضرين وإنما كان اسمه عمرو بن ربيعة بن عبد المسيح الغساني  
ورثه كافر عن عبد بن رطاه أتى أبا بكر بن معوية قاضي البصرة وعدي أميرها  
فقال ما هنا ابن أبلت لا ينك ويتر الجابط قال أسمع بني قال للاستماع جلست  
قال أتى تروجت مرة قال بالرفا والبين قال وشرطت لأهلها أن لا يخرجها من بينهم  
قال ورفلهم بالشرط قال وإنما لا نرى الخروج قال في حفظ الله قال أقضيت شيئا قال  
فقد فعلت **فولهم** حلف بالسحر والقحر قال الأصمعي السحر الظلمة وتسميته  
سحرا لأنهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسمون إلى سجد ثور ثم كثر ذلك حتى سُمي  
الحدث سحرا ومعناه أنه حلف برب النور والظلمة **فولهم** الحاج والداح  
الحجاج الذي يزور البيت والداح الدرع خرج للحجارة قال أبا جح وولكنه دح

وقال الداخ البريدون في اثر الجاه **قولهم** جبالها راحة يضرب  
 مثلا لمن استسجى فما يستجى منه واصله ان امرأة يقال لها راحة نزلت بنوم مقدوا  
 لها قوتى فالت استجى ان اصاب منه وخرجت عنهم فالت ليلتها جابغة شريرة **قولهم**  
 حزن قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في القوم ليس منهم  
 ولما قال عتبة بن ابي معيط يوم بدر حين اراد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قتله اقل  
 من قريش قال عمر بن قحط ليس منها فاذا رى اقاله مبتديا ام تشله والقحط احد  
 القداح التي يستقسم بها والقدح ايضا السهم قبل ان يترش وينصد **قولهم**  
 جنى رجوع السهم لا فوقه يقال لا افعل ذاك حتى يرجع السهم الى فوق  
 الى افعله ابدا لان السهم اذا رمى يضى قدما ولم يرجع الى فوق ويجو منه قول الشاعر  
 اذا زال عنكم اسود العير كنتم كراما وانتم ما لاهم الا يم • واسود العير جعل يقول  
 اذا زال هذا الجمل عن موضعه كرمته ومعناه انه لا يزول الجمل وانتم لا تلمون ابدا  
 ومنه قول تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط معناه ان الجمل لا يدخل في سم الخياط وان هولاء  
 لا يدخلون الجنة **قولهم** جبال من خلا فوه يضرب مثلا للرجل نكل وهو  
 مشغل عند لا يجيب اصدان اجلاس لم عارجا ياكل فلم يجبه فلما اساغ الطعام اغند  
 اليه فقال جبال من خلا فوه اي رد سلامك من ليسر في لمة يشعله **قولهم** جيل  
 بن العبي والنزوان قال ذلك للرجل بحال بينه وبين مراده والثل الصخر برعمو  
 آخر الحنساء اخبرنا الواجد قال اما ابن دريد عن ابن جبان عن ابن عبيدة وجدناه  
 عن غير هؤلاء قال عن اصحاب عمر بن عبد بن خزيمه قال كسح الله فجاهم الصبح فركبوا  
 فالتوا بذات الابل فطعن ابو ثور الاسدي صحابي جبينه واقلت الخيل ولم يتعصر مكانه  
 فجور منها ومريض جولا حتى ملكه اهله فسمح امرأة تقول لامرأة سلمى كيف فعلك قالت  
 لا يجي يبرجر ولا ميت فيسعى قد لقينا منه الامرين وسر بها رجل وكانت قايمة وكانت  
 ذات خلق واوردنا مقال لها ايباع الفل قالت نعم عما قليل وسبحها صحى فقال اما  
 والله ليز قدوت لا قد منك قبل مقال لها ناوكنى السيف انظر هل تعقه يدك فناولته



فاذا هو لا يقتله وروى ايضا ان امه سبكت عنه فالت لزال بخير ما دام فينا فقال  
 اري انا من سبكت عبادتي وملت سليم مضجعي ومكانتي  
 واي امر ساوي باني حليته فلا عاش الا في شقا وهوان  
 اهم بامر الحزن لو استطيعه وقد حيل بين العبر والتروا  
 وما كنت اخشى ان اكون خازنة عليك ومن يغتر بالجذات  
 فلكون خير من حياة كانها معترس بعسوب اسنان  
 قطعة نيل اللد فقطعها فليس من نفسه وقالت  
 اجازتنا ان الخطوب تنوب على الناس كل المخطئين تصيب  
 اجازتنا ان تسالني فاني مقبم لعمرى ما اقام عسيب  
 كاني وقد ادنو لجز شفاهم من الصبر حامي الصخرة كليب  
 ثم مات فدفن لا جنب عسيب وهو بقرب المدينة مقبره هال معلما **مولهم**  
**جرا خاف على جاني الكاهن ضرب مثلا للرجل خاف امر غيره**  
 اخوف عليه **مولهم** جذا المتعلون من قيام يراذبه جذا الذين  
 هم بغيته من قوة او شباب او فساد عني او ثوب راي واصل ان امره شابه كانت  
 تحت شيخ فوات شبابا يتعلون من فناء مالت جذا المتعلون من قيام فقال الشيخ  
 انا متعل من قيام مقام ليتعل فضط مالت من اذني الباطل انجح به اياي الباطل  
 ختم **مولهم** جبل فلان يقتل معناه ان امره قبل وفي معناه مجر  
 صاعيد وقد رفع علمه وعلا امره وساطره ووردي زنده وصعد جده وطالت  
 يده واشتد عضده واكثر كلام العرب تحول على الاستعارة واحسن استعارة  
 وبان هذا مشروح في كتابنا الموسوم بصنعة الكلام **مولهم** جلد سمعطا  
 يراذبه جلد مولا اي اجنله وخذ جلد قال ابو بكر خذ جلد سمعطا اي سمعطا  
 واطن اصله من سمطت الجذري اذا كسطن ما عليه من الشعر فيلون ذلك سهل السيل  
 وقال سمط القاريس درعه اي اذا التظرمها بما عجز وسه اعلتها برجه وسما

وتنا من جنبه

القوم صفهم **مولهم** جيب الساعد سو محفلة هذا جانا ولعل المحفلة  
 لغته في المحفلة وروى المحفلة وروى عن ابي لولة انه كان يري استخدام العرب العجم  
 مقول لقد فشتا العرب كيدي فمادت به المذ والجسة والغضب للعجم الى ان قتل عشر  
 رضى الله عنه وقتل مكاة **مولهم** جند الزنادلوه الدلة يضرب  
 مثلا للشئ وفيه خصلة بخودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل اذا مات افادته  
 وورثا مولهم واستغنى الاله سقى فردا بلانا صرو على حسيب لكر قول الشاعر  
 ذهبت الكرم فسدت غير مسود ومن العيا تفسد بالسودرة ونحو ذلك قول بعض  
 بني اسيد ومختصر المنافع ان يحيى سبيل معاوزه طوارث  
 عمر بن عزة في غير فحش دليل للدليل من الموالح  
 جعلت وسادة اخذ بيدي وتحت حيا خشبات فلاك  
 ورثت سلاحيه وورثت ذودا وخرنا دايما اخرى الليالي  
 الجم الشخص والمعاور الشيا ب التي تتدل فيها الواحد معوز والدور الجماعة  
 البليدة زانا شلالا والاضال السبل البري وفي هذا المعنى قول ابي ذؤاد  
 لا عهد الاقترار عدا ولكن فقد من قدر زينة الاعداء **مولهم** الحديث  
 ذو شجون هو على حسب ما تقول العامة الحديث جرح بعضه بعضا والمثل الضئيل  
 ابن ابي احمرنا ابو القسم العادى عن العقيد عن ابي جعفر عن ابن الاعراب قال  
 قال المنفلد كان الضئيل من ابي انان قال لاحد هاسعد ولكل سعيده مخرج في طلب  
 ابله فلحقها سعد فرجع بها ولم يرجع سعيده فلان ضئيل يقول اذا راى شخصا تجت  
 الليك مقبلا اسعدا سعيده فذهبت مثلا في مثل قولهم انجح ام خيبة اخبر ام شر  
 ثم خرج ضئيل بسيرة الاشهر الجرم ومع الحديث من العرب فسر على سرحية فقال الحديث  
 لقيت هذا المكان شابا من صفته لدا عثله واخذت بردا فان علمه وسيفا فقال  
 ضئيل ارنى السيف فاذا هو سيف سعيده فقال ضئيل الحديث ذو شجون معناه  
 ان الحديث شغب وشجون الوادي شعبه ويقال ان كان لا شجون اي الجاحنة



وهو وقيل الحديث وشجور يضرب مثلاً للرجل يكون في أمر في آخر فيشغل  
عنه قتل ضئيلة الحش فلامه الناس وقالوا افلت في الشهر الجرم فقال سبق السيف الغدر  
فارسها مثلاً ومعناه قد فرط من الفعل لا سبيل لآذنه قال الفرزدق  
اسلمني الموتى ملكاً طاراً وانت لنظي النكبين بطين  
يؤن ولا يتون ودأضه معناه وقيل هو شديد النكبين  
خيط من الورق المربوب من الشربابي القصر تين سميت  
فان كنت قد سلمت دوني فلا تزل يد يدك باليتك الدليل يكون  
ولنا من الحرب ان اشغار الكسنة اذ قال الحديث شجور  
والفانها بقل شجر برجله اذا امكن فقال تفاجيك فاجات ضئيلة وكانت بنت لمعونة  
متروجة باين لزياد فحزنت عليه فقال الضاد ما اجمع الفخر بعد الشجر يعني رفع الرطين عند  
الساح وقيل الحديث وشجور وشجوة احسن منه وقيل مثلاً آخر الحديث انك من  
الظبي الى صمغ بعضه بعضاً **قوله** حدثتني امرأة قازلم  
نعمهم فاربعة يضرب مثلاً لسوء النعم وظاهره خلاف باطنه وحقيقته  
فانها ان النعم حديث كانت من ان النعم اربعة اقرب وقال بعض الحكماء اما هو فان النعم  
فاربعة اي مسك وذل غلط وحدثتني المثل قد تقدم **قوله** جد جد  
ورال بندفة يقال ذلك للرجل يفرغ بعدوه ويدا وبندفة قيلت في رجل  
اليمز وكانت سدة او فعتت جد او فعتت اجناحها فكانت تفرغ بها ثم صار مثلاً  
لكل شيء يفرغ بشيء **قوله** حسبك مني شبع وري  
المثل لاري العيسر حجير وهو ما تم عليه ونسبته الى شاعر النور وذلك ان قال  
المراد ان ابل فعزى كان فزون حلتها العصى  
فتملا بيتنا قفاً وسمنا وحسبك مني شبع وري  
فلواتي سعي لادني معيشة كفا في لم اطلب قليل من المال  
ولكنما سعي لجد يؤول وقد يدرك المجد المثل امثالي

بعد ان قال

74 قد رورة بانه لا يفتنع بادي معيشة حتى سال الملك والمجد المثل وهو الذي اصله يات  
وذراخى اذ الشبع والري بكفاية وقسراً وجراً وذلك انه اراد الجود ما فضل  
عن الحاجة يقول خذ ما عندك وامنع بالشبع والري فيها بكفاية والظلم على المعنى  
المؤاخذ **قوله** حش فلا تفتنت فقال ذلك من جن المأكوه من الامور  
يدعى عليه بان لا يتفتن به اذا وجد وقد ذكر اصله في الدار البليست **قوله**  
جرا يرك من لال له واصل ان خيلة بن عبد الله القريبي اغار على  
البحرية بن اوس بن عامر من الهجيم فاطردوا غير ناقة حزام كانت فيها فركها  
بحرية اثار الابل فقبل له اتركها وهي حزام فقال جرا ما يرك من لال لم يلقها  
فبارزه خيلة فطعن بحرية فقتله وذهب اصحاب خيلة بالابل فقال بحرية  
ان اناخذوا الابل فان خيلكم عند المراحفة ثوبه كالحجعة  
انجي السنان على محاسن زوره اذ جاء يردك اذ لا المصطفى  
نري ربحنا خصاصة بيننا والتمعة ايتنا لم ينزل  
اذ ينسلون ذر العزة وفاتني فري ولا يحزنك سعي مضايك **قوله**  
جمير الحاجات مولود اتخذ جمير الحاجات اي مشهورة في جليلهم  
ودقيقته وجمير تصغير حمار **قوله** جدو النحل والنحل والفدة  
بالفدة يضرب مثلاً تشابه الشين فقال جدو النحل والنحل  
والفدة بالفدة والفدة الرشقة التي تترك على الشهم وسهم اقد لا ريش عليه و  
مقدود ريش وما اصببت منه اقد ولا مريش اي لم اصب منه شيئاً ونحو المثل قول الشاعر  
الناس مثل زبانه قد اجد اعناله ورجل دهر مثل دهره تصد في وجاله  
فالبره اخاك على التصنع والناوت فعالة فالطرف كموثة وهو الجواد على عبد الله  
**قوله** حسبني مضالا لعام يضرب مثلاً للرجل يريد اخذ المثل  
وقد حنع غير ذلك ولا يعرف عام هذا **قوله** جلت على غارك  
يعال النيت جلد غاربه اذ اتركته يذهب حش يرد واصل انهم ارادوا ارسال النية



في الرعي التواجد لها غار بالان لا تبصه ويتغصن عليها ما ترعاه والغارب تقدم  
السنام ثم صار غارب كل شيء اعلاه ومثله قولهم خله درج الغيب وقولهم للمرأة اذهبي  
فلا والله سريلا ايا اذ ابلكه والسر بابل المحي اجمع **قوله** حب شيئا الى  
الانسان ما منعنا نتواحبنا الى بلادنا وحبنا الى اياها اجبه الى شيئا نصبت  
لانه في معنى العجب وقال ساعدة بن جؤية هجرت غصون وجبت من عجب  
تواحبنا الى محبة والثلث من قول عبد الرحمن العوفي بالعين  
يا دين قلبي لم تترك ذاك الا تفرق ما العجز او هجعا  
ادعوا الى هجر ما قبل يتبعني حتى اذا قلت هذا صادف ترعا  
وزاد في كلفا بل الجب ان شئت وحب شيئا الى الانسان ما منعنا  
لم من دني لها قد صرت اتبعه ولو صحا العلب عنها كان اتباعا وفي معناه قول الشاعر  
رايت الغنم تلهي باليهما وتطلب كل ممتنع عليها **قوله** جنت المدح  
راس الضياع قال الاكثم بن صيفي ومعناه معروف وقال عمر المدح الذي  
**قوله** جوهان ندين هو من اثال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عاري  
لا عرف ما ندينك ومنه معاذ انا اريد الجنة او لا ما هذا معناه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جوهان ندين اي اياها نطلب هذه الدندنة  
**الامثال المصروفة في الناهي والمبالغه الواح في اول اصولها احكاما**  
اجمق من هينقة واسم يزيد بن ثروان اخذ بن قيس بن ثعلبة ومن جملة اهل جعل في  
عنقه قلادة مزود وعظام وخز فيه وقال اخشى ان اضل نفسي فغلت ذلك فيها  
بجولت القلادة من عنقه الى عنق اخيه فلما اصبح قال يا اخي انا وانا انت واصل  
بغير اجماع يادى من وجهه فلوله فيل لم تشكده قال فابن حلاقه الواحدان  
واحصت طفاوة وبنو اسير رجل ادعى كل طرف في عرائسهم فقالوا اجماع علينا طلع  
من هذه الجهة واشتدوا الى جهة وطلع عليهم هينقة فاجلوا فقال هينقة اكله  
ان يلقه الما فان طفا هو طفاوة وان سبه هو سبه فقال الرجل ان كان الحكم

هذا مقدر هذ في الدنوان وكان اذا رعى غنما جعل يختار الراعي للسان ويحكي المازيل  
ونقول اصل ما افسد الله وشيبه بذلك كما حكي الله تعالى عن بعض المشركين في قوله انطعم  
من لوشيا الله اطعمه وقال **قوله** الشاعر عشر حجة من هينقة القيسي نوفا وشيبه  
الويلد ربي ذري اريته فيل من الماله وذى عجمية مجدوده وقيل الهنق والهنق  
صفة الاجمق اجمق من شئ وقيل شربذ وهو رجل من سدوس جمع  
عبد الله بن ناه بينه وبين هينقة وقال ترايا فهاه الشربذ وقال طيري عقاب واصبي  
الحباب حتى يسيل اللعاب فاصاب بطن هينقة وانهم فليل انهم من حجر واحد  
قال لواء فلا طيري عقاب واصبي ذباب فذهبت عيني فالت اصنع وذهبت كل  
الشربذ ثلثة تميم الرمي واجمق من يهيس وقد مر حديثه واجمق  
من حذية قيل هو رجل عجمي وقيل هو الصغير الاذن الحنيفة الاسر التليل الراغ  
وذلك يكون اجمق وقيل حذية امرأة كانت تحيط بلوعها واجمق من حجة  
وهو رجل من الصيدا واجمق من حشا وهو من فارة مرحقة له دفن درهم في  
صخرة وجعل عدلتها حجارة تظلمها ودخل على سلم ومعه يقطين فمط قال  
ما يقطين ايكا ابو سلم وما ابو قيل له اذهب فاشتر الكفر فقال اخاف الشغل  
بشري الكفر فيقوى الصلوة عليه وراه رجل يعرج قال له ما شانك فقال اطران عدا  
يدخل في رجل شولة واجمق من غيشان وهو رجل من خراة يلى البيت الحرام  
واجتمع مع قتي بن حليل بالطائف على الشربذ فاسكر اشري منه فمضى ولان البيت  
بزق حمر واخذ منه فنانيجته وطار بها الى مكة وقال معاشر قريش هذه معاشر من  
ايكلم اسمعيل ردها الله عليهم من غير عذر وظلم وافاق ابو غيشان قيل اندم من ابي  
غيشان فقال لعصم باعت خراة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فيسنت صفة البارك  
باعت بيدانتها بالخمر وانقضت عن الفام وظل البيت والادري  
ثم جات خراة فبالت قصينا فغلبهم وجديهم سقطت كذا لا اوارا اجمق  
من شيخ فهو وهو عبد الله بن شدرة وهو قبيلة من عبد القيس ومن حديثه ان ابادا

75



كانت تعبيرا بالنسبة لقائه رجل منهم بعاظ ومعه برءا جيرة ونادي الا اني من اباد  
 من شري مني غار النفسو بردي هذين قضاء عبد الله بن بيدر فقال انا وانزرا  
 باجدها وارتي بالاحسر واشهد الابادي بعل اهل التايل فانصرف عبد الله الى قومه  
 وقال جيتكم بعار الابد فقال فيهم الراجر بال الكير دعوة نبيها  
 اعلنا ثقت لا تخفيها كزوال الرطاف فاستوا فيها فقال عبد القيس  
 ان النساء قبلنا اياها وبحر النفسو والناكاه بلز العبد بذكر عبد القيس  
 فقال الشاعر وعبد القيس نصف لجاها كان فساها قطع الذباب  
 وقال بعض الشعراء للمذهب وهو يبايل الشراء اجعل الكيزا ولا تغلبه اجرا سفاه الرمح في لوز الشجر  
 ان الراح اذا فرت بنفوسهم لم يبق منها فساطيط ولا حجرة وقال بعضهم في ابن  
 بيدر يا من راي لصفقة ابن بيدر في رصفقة خاسرة مخسرة  
 المشركي النفسو بردي جيرة شلت من صافوا احسره  
 احسوق مريضة البكا وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة رصفقة دخل عاتاه وهو  
 تحت زوجها بكا وقال انه قيل اني فقالوا هو مقتول اثم تحت زوج فذهبت  
 مثلا ولقيت البكا احسوق من عدي بن جابر احسوق من الكيزا بيدرنا واحسوق  
 من رغبة قد مر حدثهم فما تقدم وقيل دغنه دوشة وقيل في الفراشة انها تحرق  
 نفسها وقد مر احسوق من عجل بن جهم فوعجل بن جهم من صعب بن علي بن بلز والبلز  
 دحمة انه قيل ما سميت فرك هذا قال فقام اليه وقت احد عينييه وقال سميت  
 الاعور فقال العنزي رستي بنو عجل بديهم واي ناس من الناس احسوق من عجل  
 البير ابوهم عار عيز جواد فصارته الاشكال بخر بالجلجل احسوق من الممورة  
 احسوق من شيها احسوق من الممورة من نعم ايتها قد مر حدثها في الباب الثاني  
 احسوق من العنزي الاحسوق من القابض على الاحسوق من طامع الك احسوق من طامع الك  
 في الشراي الاباسط كنية الكا يبلغ فاه وقال الشاعر  
 فاصبحت من العدة كفا جفا الكا لم ترجع شي نابلده

واجسوق من لاطم الارض بخدي معروفة احسوق من المخططة بلوعها واللوع طرف الابد  
 وقد مر ذكرها احسوق من الدابع على البخل يقال بخل الجلد اذا بقى عليه شيء من اللحم  
 فلم يصل اليه الدابع فيفسد فاذا قشرته ذبح صلحه احسوق من راعي ضان ثمانين  
 قال ابن حبيب قيل ذلك لان الضان سفوق يحتاج راعيه الى جمعها ولا اعرف ما هذا  
 التفسير لان سفوق الضان لا يوجب حق راعيا ولا يذل عليه والصحيح اشق من راعي  
 ضان ثمانين ولا اعرف له حصت ثمانين ها هنا ولذلك رواية الجاحظ واحسوق  
 من راعي طليان ثمانين هذا اصل المثل الاول وهو اعراي بنسوة كسري بنسوة كسري  
 بها فقال سلمي جاحظك فقال سالك ضانا ثمانين ونقول المشقور انا في رضاء  
 ضان ثمانين واحسوق من الضبع واحسوق من امة عامر واحسوق من امة طي هذا  
 سوا ويراد به الضبع ويذكر اصله في الباب السابع احسوق من الربيع وهو ما ينج في  
 الربيع من اولاد الابل والضبغ ما ينج في الضيف وهو مثل ساير الا ان بعض  
 العرب قال ما حسوق ربع والله انه ليحجب العدو وسبع امة في المرعى ويرواح  
 بين الاطباء ويعلم ان جنيها له دغا فابن جحفة احسوق من الرجل وهو الاثني  
 من اولاد الضان والجمع رخلل وورخاله واحسوق من نجي عا حوص لانها اذا  
 رات الكا انكبت عليه تشرب لاشتي عنه حتى ترجره احسوق من امة الجهنير  
 قيل الجهنير الجحش وانه الاثان وقيل هو الضبع وتقال للضبغان وهو ذر الضباع  
 ابو الجهنير واحسوق من الجهنير قيل في الذبيحة وحققها ان تدع ولدا ورضع  
 ولد الضبع وقال جذل الطعاب لمة صبغة اولاد احدى وصنعت سينا فلم ترفع  
 بذلك رفقا وقيل الجهنير الذبة وجهيرة امة شبيب الحارثي وعملها  
 انها حلت شيئا فاكلت وقالت لا يحاها ان في بطي شيئا يحول محوت وقيل الجهنير  
 الحارثي واحسوق من حاية لانها افضل عشاها فتاسقط بيضا فالتسر واحسوق  
 من نغامة لانها اذا فرت سير غيرا جفنته ونسيت سير نفسها قال ابن خزيمة  
 لنا رصبة بيضا بالغرأ ونبلسنة بغير ارض جناحا



احسن من راحة وسولون ايضا الكيس من الرخمة وكيسها انها تحضر بيضا ونحو فحشا  
 وتالف ولذا ولا يمكن من نفسها غير روجها وتقطع في اوايل القواطع وترجع في اوايل  
 الرواجع لان الصيادين يطلبون الطير بعد قطاعها في تقطع اولا وترجع اولا تنجو  
 ولا تطير في التحشير ولا تغتر بالشكر اي بصغار ريشها بل تنظر حتى تصير قضاة تطير  
 والشكر ايضا ما نبت من العشب تحت ما هو اطول منه وهو ايضا الشعر الذي ينبت خلال  
 الشيب ضعيفا قال والرائد صاذه شكر ولا يسقط على الجفيرة لعله ان فيه نبلا  
 ولا ترب في الكور اي لا تقسم من قولهم ارب بالمكان والبذ ان قام به والمعنى انه لا يبرر  
 من الكور ما يبرر سائر الطير حتى يذهب اليها على موضع تقدر عليه فتقيم فيه وسفر  
 فيه واحسن من عتق لا يضيغ بيضه وفراخه احسن من طريق وهو  
 الكروان وذلك ان انا سانا سقط على الارض واطرق سطيغون ويقولون  
 اطرق كرى اطرق كرى ان النعام في القري وانت لن ترى وبقول عليه ثوبا وبياضونه  
 بغير ثقله واحسن من رجليه وهي البقلة الحق لانها تنبت في مجاري السيول  
 فتجرفها واحسن من ترب العقدة والعقد ما يتعقد من الرمل ومحقونة لانه  
 ينهال ولا تنبت احذر من غراب اصله ما جلا في رموزهم ان الغراب قال لانه  
 اذا رميت قلو من الحلو يقال يا انا اللؤس قبل ان ارمي واحذر من عتق  
 معروف احذر من قري وهو طائر يعوض الماء فيستخرج السمك فاكل وهو  
 اسم العجى لان اهل اللغة قالوا ليس يلقى الراعي اللام في العريشة الا اربع كلمات  
 ازل وهو جبل وورل وهو دابة معروفة وخزل وهو ضرب من الحجاز والغلة  
 وهي الفلقة واحذر من ذيل الاعراب يكون انه بلغ من جذره ان  
 راجح بين عينيه اذ انام يجعل احدها مطبقة تامة والاخرى مفتوحة جارية  
 وهو بخلاف اللدب الذي تمام مفتوحة العينين ليس من الاجراس ولكن خلفه  
 قال حميد بن قيس في نعت الذيب يام ماجد بقلبيته وتقي باخو المنايا لا تظن طارح  
 وهذا حال لان النعم ماخذ حلة الحية احذر من ظليم وهو ذرة النعام

وليس في الحيوان انفس منه وذلك ان الوحوش اذا كانت خلا لا عهد لها بروتة النار  
 لم تنفر منها ولا تراهي ولذلك لا ذوات الرقعة وكل احم المقلين كانه اخو الاسر طول  
 الخلا المغفلة ولا يوجد النعام على الاجال كلها الا ناسرا ولذلك ضرب المثل  
 سرعة انزاع النعم فقال خفت نعماتهم وشالت نعماتهم احذر من ذرة رحم  
 واجير من ذرة رحم نذر ما بعده احذر من النار ومن الجمر ومن الرجل معروفات  
 احذر من القرع وهو بشر يخرج بصغار الابل متدفع والقريع ان يخرج على التراب  
 الجار فتعاني فيقول قريعة اذا داوت من القرع كايقال قريعة وجلته اذا نزع  
 عند القردان والحيل وقد ينبت العيش اذا نزع عن القرد وفي المثل عود نعل  
 اي يبرع قلعة وهو صفة الاسنان احسن من الشمس احسن من الفم معروفات  
 احسن من النار وقالت اعرابية كنت احسن من النار وليد القرد وهو ليلة  
 القدر احسن من العيون واجنبال النفوس وقال بعضهم هو احسن من الصلابة  
 في ليل الشتاء واحسن من شنف الاضطر والشفف الزط الذي يعلق في اهل الاذن  
 والانض والنض والنضار الذهب احسن من الدر واحسن من الطاووس واحسن  
 من الدمية وهي الصورة والجمع الذي احسن من الرون قيل الرون الصنم قيل  
 بيت الاصنام وقيل احسن من الرون يعني الصنم واحسن من بيضة في روضة معروف  
 احسن من الذهب الموقفة يعني الحيل والتوقيف يا صفر اسافل الذين في الفرس  
 ماخوذ من الوقف وهو السوار اشد حمرة من الضنة وهي الصمغة الحمراء واشد  
 حمرة من اللعة وهي ثمرة الطابوث واشد حمرة من بيت الطير وهي ذؤبنة  
 جمر اترى غيب الطير احسن من الصنم احسن من الورد من الحبيرة وهما اذا خرجا  
 من حجرهما لم يفتديا اليه واحسن من الكيل من الحيرة والليل ولد الجباري حيا  
 من ارجل كعاب والكعاب الر تلعب ثدياها اي تنل كما فصار مثل اللعب  
 من العظام صلبة وتدويرا واجيا من هدي وهي العوس اجيا من فتاة واجيا  
 من نجاة واجيا من خذرة معروفات واجيا من الصبب هذا من الحيوة اي

77

احسن من راحة وسولون ايضا الكيس من الرخمة وكيسها انها تحضر بيضا ونحو فحشا



أطول عمره أو المني طوله العمره أجول من أن يرافقت من التحول وهو النقل وهو طائر  
 يتحول في اليوم الواحد خلفه والبشرقة النفس وأصله ثلاثي وهو حال تحول فيقول  
 أجول منه وأجول من الذب وهو الحيلة والآية الحيلة وأوجلت باللسنة ما قبلها  
 تحول الرجل إذا اجتمع أحضر من ذب أحضر من حنجر أحضر من كل من الحضر  
 معروف أحضر من كل من الجاسنة ولذلك أحضر من الرجل أحط من الجراد  
 أصل الحطم الكسر جد من الضرس واحد من ليطه ولبط كل شيء ظاهر جلده ولشركه  
 حتى قبل ليط الشمس قال الشاعر بقوت الألياط ثم الكواهل ويقال للانسان  
 إذا كان بين السجنة وبين الليطة أحفظ من الأدي في أجول من الأرض قد ذلناه  
 في الباب الأول أحضر من الثراب أحضر من الثراب معروفان أحضر من جد من  
 الحقد أحضر من شاربه وهو الناقة المسنة أحلى من قرد لا يحل كل ماراه  
 أحلى من الشهد والشهد العسل قبل أن يصغى وأجل من العسل وأجل من الجن وهو  
 ما يجنى من الشجر أحلى من النش وهو المال أحلى من الثمر الجنى والجنى الجنى وهو  
 المأخوذ من الشجر أحلى من ميراث الغنم الرقوب وهو التي لا ولد لها هي ترقب معونة  
 الناس أحسن من الولد من الجن وهو العطف والرجمة أحلى من لقان أحلى من  
 الزرق من الحكة وهو لمان بر عادي والزرقا زرقا البامة قال النابغة الغنم  
 وأحلى من كحل فناء الحى إذا طرقت الحمام سراع وأرد التمدد أي كحل جليما مشكها  
 ومن العجايب أن اللوز كانوا يطبون بثل هذه اللام وكانت الزرقا تطير إلى  
 حمام طائر عذو سبت وستون وعند طاماة واحدة فالت الحمام لينة  
 لما جأمتية ونصف قد يتم الحمام مية معجب العرب صدق فطنتها ونظرها  
 أحلى من هدم من الحلم وهو هدم من قطية وكان حيل العرب أحلى من فرخ الطير  
 أحلى من فرخ العقاب أحسن من فرخ العقاب وذلك لأنه يخرج من البيضة على رأس  
 ينبت فلا يحرك حتى ينبت ريشه ولو نزل سقط فهاك أحلى من فرقة العصى أي  
 أحلى والحلم عندهم العلم وقيل هو عاصم من الضرب العدو أي وكان قد استن

78  
 فربما هفا بأدى الحكيم تنفع له العصا فيبر تدع وقيل هو ربيعة بن مخاشن التميمي وقيل  
 هو عامر بن مالك بن ضبيعة القيسي وهو عمرو بن حنمة الدوسي وقيل هو معود بن خالد  
 ذو الجدين الشيباني قال المنصور لذي الجلم قبل اليوم تنفع العصا وما علم الانسان إلا العدا  
 وقال الحرث بن عمة وزعمت أنا لا أطوم لنا إن العصا قرعت لذي الجلم  
 وقنبر هذا استنقضي فما شر جناه من كتاب الحماسة أحلى من الحنف والحماء كثير  
 أطلم عادما قال الشاعر على أمه هذ عرش الجنى مصرعه كانه من ذوى الأطلم مرعاد  
 وقال أطلم عادما وأجساد المظنة من المعقنة والآفات والاثم وذكر  
 حلم لمان بن عاد وخضر بن ربيعة وزمارة بن عذس وحاحب بن زارة وغيرهم ولم  
 يخط أحدا من ذرى الجلم ما خطى من الحنف وأسباب النور عجيبه وكان يقول لست  
 بحلم ولكن صبور وهذا من قول بعض العرب وقيل لما الجلم فقال الذئب نصبر عليه  
 أحسن من سنان وأحلى من سنان ولم يجمع الجلم والجمل لا جديعه وهو سنان بن زينة  
 جارثة وأحسن من الحيرة لأنه لا تخل ساق شجرة حتى تأخذ أخرى قال الشاعر  
 لا يرسل الساق إلا مسمما ساقاه أحلى من استنراجي من أنف الأسد لأن أحدا  
 لا يقدر أن يقرهما فهما حصى أحلى من حيرة الجراد وهو مدح بن سويد الطائي  
 ومن حديثه أنه خلا في غيابة ذات يوم فإذا هو بموم معهم أو عية قالوا خطبك  
 قالوا أخذوا جارعا قالوا أي حيران قالوا الجراد وقع بيننا بك قالوا وسيمتوه لي  
 جارعا فلا سبيل إليه وركب فرسه وأخذ راحته وقال لا يتغصن له أحد إلا قلت فإزار  
 يحميه حتى يجيب الشمس عليه فطاره أحلى من حيرة الطير وهو ربيعة بن مكرم  
 ومن حديثه أنه رأى بعض العلماء أن نبيشة بن جندب السلمي خرج غازيا فلق طخا من  
 لينة بالكبد فإرادها فأنف دوسية في قول من فشد عليه نبيشة فطعنه فعضده  
 فأتى أمه وقال شدي على العصب لم سيات فشدت فارتسا كالديار  
 فالت لأمه أنا بنى ربيعة مالك فرروا جبارا كالكلك من منعتول ويطلك  
 ثم عضبته فاستسقاها فقالت أذهب فقلل فإن الكا لا يفوتك فقلل على القوم







تؤدب في غدير جعلت تشرب الماء وتقول حبذا طعم اللبن واضياجاه وتشرب حتى  
انشق بطنها فانت والتوردي عود يشد على راس الحلف للدارض الفصيل امه  
والصباح اللبن المذوق اذا اشرب ماؤه وفي موضعهم ان الضبع رأت طيئة على حمار فقالت  
ارد فيني فاردفشها فالت حمارك ثم سارت يسيرا فقالت كاف حمارنا فقالت  
الطيئة انزل قبل ان تنولي كاف حماري **قوله** خلج الدرع بيد الزوج  
يفر به مثلا للدول لمنس الخطا فيعرف وجه الصواب وانه ان لعبت باليد نرس  
اللات ثقلته تزوج رفاشر مشعر وزعنه فقال لها اخلعي درعك فقالت خلج  
الدرع بيد الزوج قال بحردى نظرا اليك قالت التجد لغير خلج مثلا فظلمها لخطيها  
ذهل بن شيان وهو شبح فالت لها انها انظر اذ ابال ايعترام فيعجز فقالت  
لها يتعبر من زوجها وعنده لذة بشرية توافتها فقلتها رفاشر فقالت البشيرة  
اياوح نفسي اليوم ادركي الكبر فالك عا نفسي العشيبة اواذرد  
فوالله لو ادركت لك بنية لاقيت طلاق صواجل الا حشر **قوله** وشلهذا  
ماروك ابو القيس العفدي عن ارجع عن المداني عن حمير بن ابي عازر عن ابي جوير  
عن حمير بن جبير عن مطعم بن عثمان بن عفان عن ابيه عنه زوج نايه بنت الفرافضة  
وكانت بصرانية فحلفت فقال لها حين دخلت عليه انكره ما تزين شيئا وطلعي  
فالت من نسوة اجب الازواج اليك الكهل السيد قال ان قد جرت الكهولة قالت  
اذ هبت شاكلك حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير ما ذهبت فيه الاعمار قال التومير  
ان ام اقوم اليك قالت ما سرت عن من السماء واولد واريد ان الطفلة عن من البيت فقامت  
اليه فقال التومير فالتة قال اطلعي فقلت قال ان بيدك نال منها ثم ان يعود  
فالت اقول عا غسيل فالت لست بمعنية هذا انما رضى فيما هو ارفق بل فقتل عنها  
**قوله** خرقا دان بيفقه يفتر مثلا للرجل الجاهل بالهدى على الجذو  
فيه والحرقا ظلف الرنية وهو الزلا لجم العمد والعتقة السوف قال ابو حاتم لا يقال  
تنوق انما يقال ناثق وهذا هو الجيد **قوله** الخيل الحرف بفرسانها

يضرب مثلا في العلم بالامر والمعنى ان الخيل قد اخبرت فعرفت اكمال الفرسان  
اذا زكبوها من افعال غيرهم من لا يحسن الفروسيه **قوله** خذ الامر  
بقوا بلاء اي خذ عند استقباله قبل ان يدبر فانه اذا ادبر اتعب طلبة وفي معناه  
قول الشاعر اليسر طلاب ما قد فات حبلها وذكر الموت فلا يستطيع وقال غيره  
واذا رايت بعيدا مقبلا فقير يا استدبرك منه ابعد وقال آخر  
فخذ لير وجه الامر ادام مقبلا اليك ولا تطف به حين يدبره وقال القطامي  
وخير العباد استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا **قوله** الخيل ميامين  
ايضرب مثلا للشئ تحمده من اي جهة جنته واصله ان رجلا من جميلة نافر  
الفرافضة بن الاخوصر الكلبى فاتي البجلي بن قيس فركب من وحشيته فقال الفرافضة  
استلم نفوذ الجحر فقال البجلي الخيل ميامين اي من اي جانب جنتها فهو ميامين  
**قوله** خير الامور اوساطها ولا اعلم فماروى في التوسط اجسر  
من قول علي عليه السلام عليم بالفرقة الوسطى فاليها يرجع العالي وسالحيق الثاني وقد  
يتر هذا المعنى في اول الكتاب فافيه كناية **قوله** خالط راعك  
بظرا اثبت يعني الاما يشتهر ثم الطر ثوث بالذر فيستعمله هكذا قول الورد  
**قوله** خير نويسر سها يقال صار فلان خيرا فويسر سها وهو من ارجوة  
لخالد بن معوية بن سنان بن حجاج ان وذلك انه ساء بن عثم وهو من بني جهم بن  
زيد مناة بن مريم عند النعمان بن المنذر فقال ذو موافى عثم ولن تدومها  
لنا ولا سيندكم مدحوم انا سرة وسطنا قروم قد علمت احسانا لبيم  
في الحرب حين حمله الاديم فذهبت قول الاديم ملاما ثم قال  
ان لنا يا آل عثم علما افواه افراس اكلن هشام تركتم خير فويسر سها  
وقويسر صغير فويسر وهو مؤنثة وكان الاصل ان يقال فويسر فاستقط منها  
الها فاستقط من جرب وهو صغير جرب وهما من الشؤزة خدماطف  
اي ما ذابا وقرب وقيل ما اطف واستطف ونحو الطف طفال ذو من الريف







وحدث من ضعف قالت ما هو قال استوفى قال ايها اجب اليك ما اولي قال كذا  
قالت فان اللبن وراي واما انك قال المنع او جزا فاسلمها مثلا قال من هذا معك  
قالت احيى قال زيلخ لم تله اقل فاسلمها مثلا فلا فيز منه منك قالت اني غير احيى  
قال الحق قلت ولا ابوة ابوك فيز شبة اعامل عندك قالت انك كثير الكلام قال الكلام  
يخرج الخصاص قالت اعتران انت لغيرك قال لا يغضب الناس الا غضبوزك قالت انطلق  
لما رايتك قال ذاك الموت وليس يدركك قالت اذهبي لك انك قال لو قضيت اراي ايتها مديها  
اما لي ضيعة هذا حاجة قالت دع عنك ما لا يغنيك قال زيل ما لا يغنيك سيعنيك فاسلمها  
مثلا الكفوني هذا الصبي قالت ذاك ابيها في قال وهما في من العود فاسلمها  
مثلا والفت فاذا اتر يد غير عند الطبيب فف انما يذو حبا فقال تلك الاعسر  
انه لو علم طار غنة فاسلمها مثلا فلا سمعت ذلك قالت انزل نطعمك ونسقيك قال  
سعت واجدا وحدثت يا شين البن البين والعيش بالهين خير من الاكل بالدين فاسلمها  
مثلا فالت انزل فعندنا ما يحب قال الميت على الطوى وطى الجشا حتى نصيب الشوك  
اجتبالك من ان اخذ ما لا هو كفي معنى فلق رجاها في طرف الاصيل وهو يطرد  
ابله ويقول **سيرك الى الحق فيهم نفسي فيعيشني يوم ازور عرسك**

**حسنة المعلقة** ذات اشتر ان اشري اليوم لها بالاسر  
مقال التزناها في قال ليك وما اعلمك باسمي وانا اعرفت نالتيه قال علمني به الجاد  
ذو الجاحفة والروحة المشرقة قال نور نور ولا تبغث قال البعثة تخرج الحاة  
وعلى التوير وعليك التغير فريدا ابلد ليست لك ليس لك قالت ما ارد بك ان الابل  
ابلى والاهل اهل قالت رايت عفا هذه الابل على الباب وسبق هذه الباب واثر يدك  
في الاطاب قال شذ نيل هل رايت مرسيه قال الربيه الغريبة هل الراكب من اخ  
لا يشبهها قال لا واللعبة قال احب مر واخبر وايم ولا تغيب قال لا بد من غفلة العقله  
معها الهامة ويسير الشتر سوي مع لثيرة فاسلمها مثلا قال لا فلا ابداه باللبنة  
تبررها المنية قال الحق ايسر من الوهم واخسر الدار الكثر **فولهم**

82 **خفيف الشفة** يقال فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس ونال في  
الناس شفة حسنة اي ثنا حسن واما كلمة بينت شفة اي كلمة ورجل مشقوة اذا كثر  
السؤال عليه وتعود اذا الج على بالسؤال وتعود ايضا اذا الكثر غشيان النساء حتى ترف  
ماوه وعجز شفة عليك المرنع اي تشغله عليك ورجل مجوح وقد حجه الناس اذا طالوا  
الاختلاف اليه قال المختل ثم اهلات حول فقير عام مجوح سبيلو برقان المخر  
والسنة العامة وسبيلها جازها والمزبوق المصفر **فولهم الخشوف**  
**يقوله على الصوف** قال ذلك للرجل المكفر والخشوف الغنم ذور الجذع  
والجمع ذنان **الامثال المفرونة في السام والمالعة الواقع في اويل امولها**

اخف من فرشته خضت لانا الكبر من الذباب حينا واقل منه وزنا واذا اخذت باليد ذهبت  
من الاطام وتضرب مثل الدقيق ومجوزان يقال ان خفتها انها تطرح نفسها من النار  
من قولهم رجل خفيف اذا كان يلق نفسه فيما يفتنه اخف من غشيب طلاع قد مر بيته  
اخف راسا من الذبابة لانيام الاشيا يسيرا من شدة خدره اخف راسا من الطائر  
والطير والهايم خفيف النوم اكثر نومها مثل نعسة الانسان اخف حلا من العصفور  
ولهم يشبهون السخيف الحبل بالعصفور قال **حسان** جسم البغال واجلام العفاريس  
اخف حلا من غير من قول الشاعر **داهب عجزا وطولا وهو غفل البعير** اخف  
من الجاح وهو سهم صغير يجعل راسه مثل البندق من الطير يلعب الصياد  
قالوا والجاح روث الحلي والطيبار واحد الجاح اخف من راعة وهو القصبه اخف  
من ريشه اخف من النسيم اخف من الهباء والهباء ما يرى من الشمس اذا وقعت من قوة  
ونحوها واصل الغبار وهو المبوقة والاهبادة الريح التي تاتي بالغبار اخف من السحير  
معروف اخف من الماء تحت الرقة والرافة البين اخف ما يحفر الليل واخر من الذرة  
معروفان اخف من نالتيه غزلها لوان ربطه ريشه وقد سرذرها انما  
اخف من الحاة لانا لا تجل عشاها وقد مر اخف من رية واخر من صبي معروفان  
اخف من خالة الخطب وهما لجيل اختاين سفيان من جة امرأة ابي لهب الدولة



في القرآن قال الشاعرون جمع شئ وقد فرقتا جملانا انت اخسر من جملة الخطيب  
 اخسر من ابي غلبان واخسر من شيخ هو وقد فرقتا جملانا انت اخسر من معيون  
 اجل من مقور معرو فان اخري من ذات الجبين يذكرونها فاما بعد ان قال الله  
 اخيب من الفاضل اما قد مر اخيب من اخيب من جليل الجليل خلاف الجليل  
 والسقف والنافه اخيب من اخيب قال الشارح في القطاكي كان من قريش وذلك  
 ان هاشم بن عبد مناف كان كليل القلب اجاب العرب للجاريت والوفادات وكان اوصو  
 عشرين ان يلقوا كل مولود معه علامة متروجه كاشم باليمن فجا مولود سباء جذه  
 خفيا وجهه الى الله ط كاشم بعير علامه فزوه خائبا فتمثل به ويل حيا  
 يخفق جنيث اى يخفى نفسه وقيل جنيث اسلاف من اهل الجيرة ساومه اعرايت  
 بحقين ثم انصرف ولم يشترها فالتق جنيث احداهما في اول طريقه ولاخره آخره  
 من الاعراي بالاول فشره فلاراي الاخر اناخ راجله ورجع لياخذ الاول فلبها  
 جنيث بوطار فرجع الاعراي للاقوه خفي جنيث وقيل جنيث معراجاه قوم  
 فاسكروه وسلبوه ثيابه وتركوه في خفيه اخله من عن قوب وهو رجل وعد  
 رطل ثمره نخلة ومطلة حتى اذا ادركت جبالها صرمتها واخذها فيل مواعيد  
 عن قوب اى مواعيد فيها خلف من قولهم جا بامر منه عن قوب اى انبتوا قال الشاعر  
 الياسر ليس من معاد عن قوب اخلف من شرب الكون لان صاحبه يراه اخضر  
 ابلابو خير سقيه قال الشاعر فاصبحت كالنور ما انت غرقة واوراقه فما يشوه  
 اخلف من قول الجبل وذلك ان نورا اخلف اخلف من شرب الجبل والنيل وعما نصيبه  
 وذلك ان مخالف الجنة التي اليها نبال الحيوان اخلف من ولد الجار يعقور الغل لا  
 يشبه اياه ولا انه اخلف من نار الجباب قد مر ذكره اخلف من صفر وهو من  
 الخوف وهو تغير النعم اخلف من يلعب وهو اشراره اخل من خوف البعير واخل  
 من خوف حمارة وهو رجل من عاد والخوف واحد عا من كان يخلف من خوفه فاختلعه  
 صاعقه فلفر فاهلكه واخرب واخرب وقيل بل يراذ الجار لانه اذا صيد لم يسمع

83 ما في جوفه ولكن يرمي به اخنت فزهيت تخنت دخل على ام سلمة وعندها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا خيها عبد الله لى لميتا ان فتح الله عليكم الطائف فسل  
 ان تغل باذنه بنت عيلان بن سلمة فانها متبله هيفاً شموع جملنا ناصف وجهها  
 في القسامه ان قامت تثنت وان تعدت تثنت وان تكلت تثنت اعلاها قضيب  
 واسفلها كيثب اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت ثمان مع ثغر كالاخوار  
 وشي من فخذها كالقعب المملوء فلي كما قال فيسير بن الخطيم

تغرق الطرف وهي لاهية كاشف وجهها الزرق  
 بين شلول النساء خلقها قصد فلا حيلة ولا قضيت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك سبال الله لنت اجسلكم غير اولى الاربة  
 وامرهم فسير للاخاخ التثني تباعد ما بين الخدين وقيل تثنت صارت بالبيان قبل  
 باربع اى باربع علي وتدير ثمان يعني اطراف العن الاربع في جنبها لعل علمه طر فان  
 ولم يقل ثمانية لانها من العن فانها على ثمانية العن تغرق الطرف اى تذهب  
 اجمع فيشغل عن غير كاشه وجهها يريد انها ليست كثيرة لجم الوجه والرق  
 خروج الدم يعني انها تضرب بالصفه وذلك من النعمة والشلول الضروب والجيلة  
 الطيطة الكثرة اخسر من طير تخنت من اهل المدينة يكنى ابا عبد النعيم  
 كان اول مغناة العرب سمع قوما من الفرس يغنون فاخذ كل اقيم وكان يقول  
 ولدت ليلة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت النعم الدرات نه ابو بكر وبلغت الحلم  
 النعم الذي قيل فيه عمر وتزوجت اليوم الذي قيل فيه عثمان ولدت في اليوم الذي  
 قيل فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فانا اشام الناس اخنت من ذلك وكان مختار  
 اهل المدينة كان يوم الجار بسكر سليمان بن عفر مخر وقول لى مرة عيني يد  
 في تحميمه الى الابنة وسمع سليمان بن عبد الملك سمير يعني

وغادة سمعت صوتي فارها في آخر الليل لما مشها السهر  
 ليلة البدر لا يدري ناعيتها او حبها عنده ابي لم القصة



وَيُحْفَظُ سُلَيْمَانُ جَارِيَةً تَخْدُمُهُ فَالَهَا مَا لِلْإِصْفَاعِ عَنْ بَعْضِ شَأْنَيْهَا فَقَالَ إِنَّ الْفَرَسَ  
يُصْهَلُ فَتَسْوَدُّ رِقَابُ الْحَجَرَةِ وَالْفَحْلُ يَخْطُرُ فَتَضْبَعُ النَّاقَةُ وَالرَّجُلُ يَغْنَى فَتَسْبِقُ الْمَرَاةُ  
وَدُعَا بِسْمِ اللَّهِ فَخَصَّاهُ وَكُتِبَ إِلَى ابْنِ حَبْرَمٍ عَامِلِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنْ يَخْضِيَ الْخَنْزِيرَ  
فَخَضِيَ طَوْبِيًّا فَقَالَ هَذَا الْخَنْزِيرُ أَعِيدَ عَلَيْنَا وَخَفِيَ دَلَالًا فَقَالَ هَذَا الْخَنْزِيرُ الْأَكْبَرُ  
وَحَفِيَ بِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ صِرْتُ خَنْزِيرًا حَقًّا وَخَفِيَ نَوْمَةً الْفَحْلُ فَقَالَ صِرْتُ نَسَاءً حَقًّا  
وَوَعْنَى رَدِّ الْغَارِ فَقَالَ سَرَّجُ مَرِّ مِلْزَابِ الْبُولِ وَخَفِيَ ظِلُّ الشَّجَرِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ  
بِسِلَاحٍ لَا يَسْتَعْمَلُهُ أَحَدٌ خَنْزِيرٌ مَصْفُوفًا سَنَةً قَالَ يَغْنَى بِالْجَهْلِ وَأَنَّ رَدْعَ شَجَرَةٍ  
بِالرَّغْفَرِ لَمْ يَصْرَفْ فَرَعْنَةُ لَانْصَارَ أَنْ كَانَ طَبِيبُهُ لِلْفَاحِشَةِ وَذَكَرَ أَبُو بَرْزَنْزٍ  
أَنَّ كَانَ مِنَ الْمَسْبُودِينَ بِالْأَبْنَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ أَنَّ هَذَا نَعْتٌ لَهَا حَبَابُ الْمَدِينَةِ  
وَالنَّعْمَةِ أَحَبُّتُ مِنْ دَيْبِ الْحَرْبِ وَمِنْ دَيْبِ الْغَضَا وَالْحَرْبُ مَا يَسْتَشِيرُ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَالْغَضَا  
شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَرْبَابِ الْخَلَّةِ وَضَبُّ السَّحَابِ وَطَبُّ الْجَلْبِ وَتَقْفُذُ بَرْقَةٍ  
وَشَيْطَانُ الْجَاهِلِيَّةِ وَهَذَا الْجِيَوَانُ مَا لَفَ هَذِهِ الْقُرُوبُ مِنَ الْبَنَاتِ لَهَا صِيتٌ لَهَا  
عُطْبَاءُهَا أَحْتَلَّ مِنَ الذِّبِّ الْخَيْلُ وَهُوَ الْغَدْرُ وَالْخَدْعُ أَخُو مِنَ الذِّبِّ  
أَخْبَرُ مِنَ الذِّبِّ مَعْرُوفَانِ وَأَخْبَرُ مِنْ ضَبِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَخْبَرُ مِنْ ذِي ضَبِّ إِي  
أَعَشْرُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ أَحْتَلَّ مِنْ ثَعَالَةٍ وَهُوَ الثَّعْلَبُ أَحْتَلَّ مِنْ غَرَابٍ أَحْتَلَّ  
مِنْ دَبِّهِ مِنَ الْإِخْيَارِ الْمَشِيِّ وَأَحْتَلَّ مِنْ مَذَلَّةٍ يَعْنُونَ الْأُمَّةَ لَهَا تَهَانٌ وَهِيَ تَبْتَخْتَرُ  
أَخْبَلُ مِنْ وَاشْتَمَ اسْمُهَا قَبِيلٌ هُوَ دَغَتُ أَخْبَلُ مِنْ ثَعْلَبٍ اسْتَبَدَّ عَمَلُهُ رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ  
وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ مِنْ ضَبِّ يَمِينُ تَوَارِيهِ لِحَيْجَةٍ وَالتَّخَدُّعُ التَّوَارِي وَمِنْ قَبِيلِ  
الْمَخَدَّعِ لَيْسَتْ حَبَابُ فِي الشَّيْءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ حَيْجَةً قَلَّ مَا يَجْلُو مِنْ عَقْرِهَا فَإِذَا دَخَلَ الْخَنْزِيرُ  
بِيَدِهِ لَدَغْتَهُ وَانْشَدُوا وَاحْدُغُ مِنْ ضَبِّ إِذَا خَافَ حَارِشًا أَعْدَلَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرًا  
أَخْطَا مِنْ ذِي بَابٍ لَا تَقَعُ فِي الشَّيْءِ الْحَبَّارُ مَعْمُودٌ أَخْطَا مِنْ وَاشْتَمَ لَهَا نَفْعٌ لِي أَنْ تَمْلِكُ  
أَخْطَا مِنْ سَيْفٍ لَا يَنْتَوِي الْحَبَّارُ أَخْطَا مِنْ حَاطِطِ اللَّيْلِ لَا يَحْمِيهَا حَاجِ الْبَيْتِ وَ  
لَا حَاجَ إِلَيْهِ أَخْبَطُ مِنْ عَشْوَاءَ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَشْوَاءُ الرِّبَا تَجْرُ بِاللَّيْلِ تَحْطُلُ كُلَّ شَيْءٍ

تَرْبُ وَالْخَيْطَانُ تَطَاهُ بِرَجُلَيْهَا فَكَلَسَهُ أَخْطَفُ مِنْ عَقَابٍ خَطَفُ مِنْ بَرْقٍ وَالْخَطْفُ 84  
سُرْعَةُ الْإِخْذِ وَفِي الْقُرْآنِ قَلَّ الْبَرْقُ خَطَفُ الصَّاهِمِ أَخْطَفُ مِنْ قُرْبٍ وَهُوَ طَائِرٌ  
يَصْطَادُ السَّمَكُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَحْمَشُ مِنْ شَوْكٍ مَعْرُوفٌ أَحْمَشُ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْفَنَاءِ  
أَحْمَشُ مِنَ الْجَذَلِ الْجَحْدَلُ تَصْغِيرُ جَذَلٍ وَهُوَ خَشْبَةٌ تَغْرِي الْأَرْضَ الْفَتْحَى الْإِلَّاحُ الْخَرِيْبُ  
فَجَحْتُكَ وَجَذَلُ الشَّجَرِ سَاقُهَا أَخْطَبُ مِنْ قُرْبٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هـ

**الْبَابُ الثَّامِنُ فِي مَا جَاءَ مِنَ الْأَمْثَالِ وَأَوَّلُهُ دَالٌ**

**دَمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ** مَضْطَجِعًا يُحَرِّبُ شَيْئًا لِي السُّعْدَاءُ لِلنَّوْمِ  
قَبْلَ طَوْلِهَا تَقُولُ سَهْلَةً قَبْلَ حَاجِدِهَا وَإِنَّ دَمِيَّ الشَّهِيدَ وَرَجُلٌ ذَمُّهُ الْإِخْلَاقُ سَهْلًا  
وَشِدَّةً قَبْلَ الْإِمْتِنَانِ الْكُنَائِنِ وَقَوْلُهُمْ عَنِ الْبَطْحَاكِ يُعَذِّبُ الْبَشَرَ الْأَجْمَ وَالْأَجْمَ مِنْ  
الْهَيْامِ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ وَمِنْ الْقُصُورِ الَّذِي لَا شَوْعْلَةَ عَلَيْهِ وَمِنْ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَحِمَ مَعَهُ وَالذَّمَّاتُ  
السَّهْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَسْمُ الذَّمَّاءُ وَالْذَّمُّ **دَمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ** دَرْدَرٌ لِمَا عَصَيْتُ  
الْثَّقَافُ قَالَ أَبُو هَبْلَالٍ يَضْرِبُ شِدَّةً لِلرَّجُلِ خَضَعٌ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالذُّرْبُ وَالْخَضُوعُ  
وَالذُّرْبُ وَالْثَّقَافُ تَعْنِي بِالرِّمَاحِ وَالشَّقِيفُ الْيَوْمُ **دَمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ** دَقُّوا مِنْهُمْ  
عَطْرُ مَنَشَمٍ قَالَ أَبُو هَبْلَالٍ رَوَى مِنْهُمْ وَمَنْشَمٌ وَمَنْشَمٌ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ عَيْنُهُ وَقِيلَ  
بَلْ هُوَ شَرِبَةُ سَوْدًا أَيْ تَنَشُّهُ وَقِيلَ بَلْ هُوَ قُرُونُ السَّبِيلِ وَقَوْلُ السَّبِيلِ سَمٌّ وَحَيْثُ وَقِيلَ  
هُوَ اسْمٌ وَفَعْلٌ جَعَلَ اسْمًا وَاحِدًا وَاصِلَةً مِنْ شَمٍّ وَقِيلَ أَمَدٌ مِنْ تَوَلَّى شَمٍّ فِي الشَّيْءِ إِذَا اخَذَ  
فِيهِ وَابْتِغَاءُ الْأَمْرِ الشَّرِّ وَنَشَمَ الْجَمُّ إِذَا ابْتَدَأَ الْأَرْوَاحُ وَمَنْشَمٌ مَفْعَلٌ مِنَ الشُّوْمِ م  
وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ هِيَ أَمْرَةٌ كَانَتْ سَيْحَ الْعَطْرِ فَقَالُوا إِذَا تَصَدَّقُوا بِالْحَرْبِ عَمَسُوا أَيْدِيَكُمْ  
فِي عَطْرِهَا وَنَجَّالُ الْعُلَّةِ هـ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعَرَبُ تَلَى عَنْ الْحَرْبِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ  
عَطْرُ مَنَشَمٍ وَتَوْبُ الْحَارِبِ وَبُرْدُ فَاحِرٍ وَحَلَّيْ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ عَطْرُ مَنَشَمٍ وَقَالَ كَارِبُ  
رَجُلٌ كَانَ يَخْذُ الدُّرُوعَ وَاشْتَدَّ قَوْلُ قَيْسٍ لَيْسَتْ مَعَ الْبُرْدِ تَوْبُ الْحَارِبِ  
فَاحِرٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ صَاحِبَ حَرْبٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَرَّ بِالْمَوْشِيِّ وَحَلَّيْ زَادَ  
الْحَرْبُ لِبَرْبٍ مِثْلَ لِبَاسِهِ وَقِيلَ مَنَشَمٌ لِمَا مَرَّ بِرَأْسِهِ كَانَتْ تَنْبِيحُ الْجَنُوطِ فَتَشَامُوا



بها وعطرها حتى طفا وقيل كانت عطارة إذا انقطعت القوم بعطرها اخلصوا وتقاتلوا  
فتشاموا بها ومن فتح اليهم والشين قال للمرأة من العرب اغار عليها قوم فاختذوا عطرا  
كان معها فاقبلت قوما اليهم من وجدوا منه ربح العطرا فلوها وقيل هي حقوة اخذ  
قوم عطرا فاجتمعوا فتاوا انزلوا من شتم من العطرا لما خوذ منها وقال غيره للمرأة  
من جرحهم كانت اذا خرجت فنيانهم ليقال خراقة تطيبهم فيشتد قتالهم فلا يرجع  
احد من طينته وان رجع رجع جرحا وقيل للمرأة اذا شتمت عطرا فطابت  
به رجلا شتم زوجها منه ربحه فقتله واقتل من اجل جياها حتى تقاتلوا وقيل  
سار هذا المثل يوم حلبة وقد مر ذكره وقيل للمرأة نافت زوجها فادها  
فقتل سائر العطرا عطره رجل وقيل كل ما ذوق من الطيب فهو شتم وقيل من شتم  
صاحبة نسيار الكواكب كان سار عبد اسود دميلا اذا رأت النسيار ضحك  
من شتمه فيظن انهن يضحكن من عجبهن به فقال لاسود كان معني في الابل اناسياد  
الكواكب راي حيرة الا اجتنق فقال لياسار اشرب لبن العشار وكل لحم الجوار  
واياك وبنات الاجاد فاني وراودك لولاء عن نفسي قالت فكانت ان لم يربطها  
اشتمل اناه وانتة بوسى فلما دنا لشمه قطعت انفه فخرج حاربا الى الاسود فقال  
ام اقل لك فقال جبريل للفرزدق وماتت لمرأة الفرزدق فاراد الخطبة الى  
بسطام بن قيس فقلت اذا ماتت انا نزل راحل الى البسطام بن قيس فخطبت  
فقتل منها من شتمهم ثم لمهم على كاري من كلب وغالك  
وان لا خشي ان رحلت اليهم على الدلا في سار الكواكب وقيل من شتم  
لمرأة رباح بن الاشعث القوي وعطرها هو الذي اصابوه مع شارس بن زهير  
مثلة رباح وقال ابو عبيدة ليس ثم امرأة واما هو فتوهم جأوا على بلرة  
ايهم وليس ثم بكرة **قوله** دوا الشوق حوصه  
قال ابو هلال الخوص الحياطة تقول لا تمل الامر اليسير بتفاهة فيصير كبيرا  
ونحوه قول الشاعر لا تجف من المورد صغارا ان النواة فراخها الاشجار

85 وقال آخر الشربيد اوه في الاصل اصغره وليس يصل الى الجرح جانبها  
وقول وعلة الجرحي والامر بحفره وقد نجي وقال بعض الاولين من الطفل الصغير  
يكون الجرح العاني ومن لينة لينة بقى الحصر الشاهق ومن مرقاة مرقاة  
يصعد الى السطح السامق ومن ضبابات النهر يكون البحر الاخر ومن شمل حنجر  
يلو اللين الماخر ومن درهم درهم محتجج البدوزة بيوت الاموال **قوله**  
دققت لهم شقوري قال ابو هلال هكذا ادوا الاصمعي ودوا غيره افقت  
اليه شقوري ومعناه اطلعت فغسلت ليري قال الحجاج جاري لا تشكرك عذري  
سيري واشتغاني عما بعيري ولثرة الحديث عن شقوري وخذير باليسر بالجدور  
تقول السيرة واتر بعيري اشتغا عليه لقله ذات يدي واتحدث ما سغني ان ركن  
يصف كبره وفقره والشقور بالضم ولونجه ومثل هذا المثل قولهم اخبرني بحجركي  
وحجركي والحجر العروق المتعقدة في الظهر والبحر ما يكون منها في البطن **قوله**  
**ده درين سعد القين** قال الاصمعي قال ذلك لمن ياتي بالباطل ولا يعرف  
اصله وقال غيره مؤمن من الممثل عند ذنوبه اخبر او فعل فاعل خطأ او محم  
اجمق وقال وعمرو دهرين سعد القين وقال ابن الاثير دهرين سعد  
وروا ابو عبيدة دهرين سعد القين وتركون سور سعدا استغافا ونصبوا  
دهرين على خيبر فعمل وبعضهم يرويه دهرين سعد القين وقال ابو زيد  
يعال ذلك للرجل يفترا به دهرين وطربين ودخل قوم من الزبير على الحجاج  
متطلين فقال الحجاج دهرين سعد القين فقالوا لا نعرف ما يقول الايمر فقال  
لترجمة فنبشروهم فقال اميركنت دوامروا ريد سعدا هلك مضجدا الحجاج فقال  
القوم الان لم نهم وهو كنه لا معنى لها وقال بعضهم اصله ان نسر اغروا معي خرفهم  
على قومه ثم اتاهم رجل كان فيهم فسالوه عن واحد واحد منهم فاجاب سلامهم فارادوا  
ان يتجنوا اخبره فقال لرجل من القوم كيف تلت سعد القين قال تلت معا غاربا  
وكملين القوم من شتم سعد القين ولا من دعي بدهرين فغروا له كذب وجرح

قال دهرين سعد القين



الكلتان مثلاً في الكذب والباطل **قولهم** دعاهم النقرى قال الأصمعي  
معناه يقرهم واحداً واحداً ولم يدعهم جماعة ودعاهم الجبل والاختفلي إذا دعاهم  
جميعاً فاجفوا معه وأصل الاختفلي الأسراع ومنه يقال ظليم أجيل إذا أسرع  
في عذوه من النصار **قولهم** دوز دايفق الحمار يضرب مثلاً للرجل  
يكتر من مدح الشيء يقال لا اتصد فيدور هذا المدح تبلغ جاحك وأصله أن  
رجلاً أراد بيع حماره فجعل مدحه فيقله أقل من دوز ذلك يخرج حماره في البيع  
وهو من آثار العناء لولون دوز دايفق الحمار والوجه ما قلناه والعرب يقر  
معناه شاكراً يفلان أي قارب المدح وأصله أن رجلاً عرض فرساً فقال له رجل هذه  
فرس التي كنت تصيد عليها الوجه فقال له رجل شاكراً أي قارب المدح ولا تفرط  
ومثاله الشيء الذي يدور من شبهه **قولهم** كاهية الغبر قال ذلك  
للرجل المنذر الغابة في الدكا وأصل الغبر من قولهم غبر الجرح إذا فسد أو أوجد  
عن ابن دريد عن أبي عثمان عن الثوري عن أبي عبيدة قال كان لذاب الحسمازي  
يدح ويعطي الشاة والقعود فقال له رجل إذا استدجته زعتك  
أي الشر عيطيتي فذل على المنذر من الحمارود فقال يا ابن الملعون أجمعت إحدى الكر  
داهية الدهر وضما الغبر قد ارتقتك تغير غير أني تداركها بأعلا الخطر  
أنت لها منذر من البشر أن لها رعباً عنها فمن أن الجبار الصالحات العذر  
الكلان جاحي ومفتقر ومتعد السائل مطوف النظر يقال المنذر لها  
يحمل شطاطاً يقال ماية قال تغدو عليها غداً فطر أن يسأله ماية ناقة فقال اجعلها  
يسأله المنذر تباك السائر البعول كمانه وماية حتى اقتطع نفسه فيقله لم يعد  
لذلك بلثامة مضجكوا منه فقال لعلم الله لقد قشرتم علي حتى طست لانه لعدو أكثر  
من ثمانية **قولهم** دعي من سوداً أيضاً حفاة تغلب قال ومعناه يترك  
ذات نسيلا ولا تدعي في جرة ما هتدي لجراري وليرى معها **قولهم**  
دهنت وأحفظت حفاة تغلب قال أيضاً مثلاً للرجل يلين الكلام

ويجفرك من خالف **قولهم** دع عنك نفاصيح في حجة إن يضرب مثلاً  
للشيء يهلك من حيث يهلك مثله ثم سبعة الشيء الذي لم يكن خديراً بالفلان والمثل امر  
العين من حجر وأصله أنه قول علي بن خالد بن سديس السهماني فأغار باعث من جوهري  
على أبيه فبلغ الخبر امر العيس فذره لخالد فقال خالد أعطني رواقك حتى أطلب عليها  
القوم فركبها وضى فلتح القوم فقال لهم اعلموا على أبي حباري قالوا ما هو لك بخبار  
قال لي والله وهذه رواقك تخني فارتلوه عنها فخذوها فقال امر العيس  
ودع عنك نفاصيح في حجة إن ولكن خديشاً ما حدثت الرواق له تقول دع نفاصيح  
باعث في نواحيه فغير ينكر أن يكون مثله ذلك ولكن حدثني حديث الرواق التي كما  
نريد أن نستنفذه بها فذهبت هي أيضاً **قولهم** دث له الضأ تريد أنه خالده  
ولم يصح له الأمر والضأ ما وراك من شجر وغيره ويشد أو طاة عشوة **قولهم**  
الدال على الخير كفاعله المثل للنبي صلى الله عليه وسلم فمال أولاده والصحيح  
أنه كان من صفته وتمثل النبي صلى الله عليه وسلم به وسبحي فمال بعد الشدة إلى  
الأمثال المضروبة في الدال على المبالغة الواقع في أوائل أصولها الدال  
أدق من الشعر وأدق من القبا وأدق من خيط معوقات أدق من خيط باطل قيل  
هو القبا وقيل بالخيوط الذي يخرج من فم العنكبوت وسبحي مروان بن الحكم خيط  
باطل الطول واضطرب قال الشاعر لحي الله قوماً ملوكاً خيط باطل على الناس يخط ما  
يشأ ويمنع أدق من الشحوت وهو اللبن الخارج من تحت يد الجالب أدق من الجبل  
أدق من الدق معوقات أدق من الطحين وقول الشاعر عذرتهم أدق من الطحين  
أدق من حذ السيف أدق من حذ الشفرة أدق من حذ الجمل أدب من قرد أدب  
من عصفور معوقات أدب من ضيئون وهو النسيور قال الشاعر أدب بالليل  
جارية من ضيئون أدب ما قربت القريب الفارة أدب من فربني وهو دويبة  
شبيهة بالخنفساء أدب من الشمس الغسق والغسق الظلم وهو قول الشاعر  
أرى الشيب قد جاوزت خمير دأب أدب ديب الشمس غسق الظلم



ادنى من الشبع من الدنو ادى من حبل الوريد من الدنو والوريدان عرقان كسيفان العنق  
ادفا من شجرة جعلوا كثرة اوراقها واعضاها رفاها والرفا ما يتدق به اذل  
من خفيف الحنك كان دليلا قاهرا وقع في بلاد وبار فاستهوت الخيل زعموا  
معنى فجعل يشتم التراب يستدك حتى تخلص وهذا من الكاذبهم واذل من عجم  
الرميل وهو رجل مضيق للدلالة واصلة دويبة تدب على الرمل فتوتر فيه اثرها  
يستدل على ريبه اذ هي من قسرت زهير وهو سيد عيسى ومزدها به انه من  
بلاد عطفان فزاد ثروة وعديدا فكره ذلك فقال له الربيع بن زياد انه ليس بملك  
ما يستر الناس فقال انك لا تدري ان مع الشروة والنعمة الجاسد والتاغص و  
التخاذل وان مع العتلة التفاضل والتودد والتناحر وكان يقول اياكم وطراحت  
البعي وفطحات العدر وقلبات المرح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ووعده  
شبع وابنة ورثت وقيحة تزوجت وقال ثرة الحاجبة الحيرة وثمره  
العجلة الذلعة وثمره العجب البغضة وثمره التواني الذلة وقال العجلة ندم  
والجسد غم والملاة لوم والذنب ذل والعجب مفت والجسد جملان  
والنطق مشهرة والضمث مسخرة وادنف من المسمى محي صفة فماعد ان شالله

**الباب التاسع مما خاض الامثال اوله اذال**

**قولهم الذنب يلكي ايا جعدة** يضرب مثلا للرجل ينظر الامل  
وهو يريد غايته كمثل تعبد من الارض وقد مر ذكره **قولهم الذنب**  
**خاليا اشد** وروى الذنب خاليا اسد يزيد انه اذا خلا الانسان كان اشد عليه  
او كان منزلة الاسد في الجلالة والاقدام وقال بعضهم ملك الجماعة فالذنب انا يصيد  
قاصية الغنم وكان لا يسافر اقل من ثلاثة وهذا اصل قولهم في اشعارهم حيل و  
ساجي واول من ذكره لعل القيسر قوله فبنا بل من ذكرى حسب منزلته وقال عمر  
لا يسافر اقل من ثلاثة فان مات واحد وليه اثنان **قولهم ذل الواحد**  
**ناصر** قال ابو عبيدة وعشرة يضرب مثلا للشرف يظن الذي طاول

قال الحسن بن علي

من قال ان من الجحير الغسائي سأل عن شيء فلم يجد جوابا فله طمة فقال ان من  
ذل الواحد ناصر فله طمة اخرى فقال لو نبي عن الاولي لم يعد الا اخرى فامر بضره  
فقال انها الملك طمت فاسح وقد مر هذا الحديث بما تقدم اتم وهذا اسحاح سهل  
والسبحي السهل ومنه سميت المرأة سباحا وقيل لبعضهم بالمرسوة فقال الخلق  
السبحي واللفظ السبحي **قولهم ذهبت هيف اديانها**  
يضرب مثلا لسوء نظر الرجل لنفسه ورأى به راسه في شهوة والهيبة ارجح الجارة  
قال ذو الرمة هيف يمانية في مرقطان لب ورجل ميات سريح العطش  
وذلك ان العطش يسرع الى الانسان عند هبوب الهيف ويغشم سموم ضمير البطر  
وانصافه هيفان الهيف تضر الاشياء ويحفظها ولا يدين جمع دين  
وهو العادة والمعنى انه يجري على هواه ويترك راسه في شهوة لا ينشئ له طمة  
يحفظ كل شيء وينسب ولا يبالى **قولهم الذنب يعط يدني بطنه**  
يضرب مثلا للرجل يظن به الغنى وهو فقير والشبع وهو جايع يقول ان الذنب  
يظن البطن بشدة عدوه وكثرة جرائه وربما كان محمودا من الجوع ويخون قوله  
الشاعر ومن يسكن البحر يعظم الحماله ويعط ما في بطنه وهو جايع  
وقال بعضهم مغناه انه انجل وجسرا لا يظن الا الشبع وهو في الكثر لوله جايع  
وانما يكثر جوعه لانه لا يأكل الا ما يصيد ولا يرجع لما في بطنه اذ لا يجد شيئا  
استقبل النسيم حتى املا منه جوفه ولذلك قيل اجوع من الذيب وماذا الله بك  
الذيب وقد مر تفسيره وقال عوف القوافي

والكل غيرة معشر من قوت ذعر تقصر سعيه ويعيب

لولا سواه لجزت اوصاله عرج الضباع وصد عنه الذيب  
جيفة جشرة الضباع ولا يقرب الذيب لانه لا يأكل الميتة والذعر لها هذا الذي  
من الرجال واصل القدر الذي لا نور نارا ومخالب الذيب والكل ان اجوانها  
تدبب العظم والتدبيب النوى فليته صحاها واذا راي الذيب بان شاء دما وثب



عليها فاكلها من شدة شهوة للدم ولذلك قال الشاعر **وانت كذبت الشؤما راى دما**  
بصاحبه يوما اجال على الدم **ومن ثم قيل اخبث من الذب واخون من الذب واشفاق**  
اسمه من تذاب الروح وهو ان يحرق من كل وجه والذب اذا كففت عن وجهه دخل عليك  
من وجه آخر ولهذا قيل اخبث من الذب ذو بطنه يعني ما في بطنه **قولهم**  
**الذود لما الذود ابل** يراد ان العليل اذا رجع لا العليل لش والذود  
ما بين الثلث والعشر من اناث الابل والجمع اذواد واخذ الجوزي الشكر فقال  
اجمع الشؤرا الى الشؤر وقد يدرك الجبل اذا الجبل وصل  
من لقاه هذا المفسور ذوا ومن الذود لما الذود **ابن** ومن اناهم  
في نحو هذا قول الفرزدق **تفرم منى وذبل من وابل وما كان لولا ظلم يتضرم**  
قوارضنا تبنى ويحترقونها وقد بدلا القطر الانا فيفعم **قولهم** ذكرني  
الطعن وكنت ناسيا يضرب مثلا للشئ ينساه الانسان وهو يحتاج اليه  
قالوا واصل ان محمدا بن عمرو بن الشريد لقي ابا ثور ربيعا من جوط الفقعسي في غزوة  
غزاهما من فقعسي وصخر في بني سليم فالتفت فوقعس فقال صح لا في نور النور  
الريح لا اباك قال او معنى الريح وانا لا ادري ذكرني الطعن وكنت ناسيا فذكر عليه فطعنه  
وهزمت بنو سليم وقيل صاحب الريح يزيد الصغر والمثل له ومثله ما اخبرنا  
ابو القاسم العقدي عن ابن جعفر عن المدايني عن ابن زياد عن قوارس لقي ارجلا في  
بعض بلاد الشوك ومع جارية لم ير مثلا شابا وبجلا فصاحوا ان خل عنها  
ومع قوس فر من بعضهم فخرجت منها بالاقدم عليه ثم عاد ليرمي فانقطع ونزعه  
فاسلم الجارية واستد في جبل كان قريبا منه فابتدروا وفي اذ بها فطر فيه دوة  
فانتزعها بعضهم قتالت وما قد هذه لودائهم دريز في قلسونة فاتبعوه وقالوا ان  
ما في قلسونك ونها ونز القوس كان اعدته ونسبه من الدهش فلما رآه عتقه في  
قوسه قول القوم ليس لهم الا ان يخوابهم وخلصوا عن الجارية **قولهم**  
**ذكرني قول حماد بن اهل** ضرب مثلا للرجل يجر الشئ فيذكر

به حاجته كان قد شيسها واصل ان في خرج بطل حماد بن اهل اضلها فتر على الارض **88**  
جميلة المنقب مقعد تجارها ونشي حماد بن اهل لشغل قلبه بها ثم سفت فاذا المقاسان  
شكرا فبذلها اسنان الجمار فاصرف عنها وقال ذكرني قول حماد بن اهل  
ونحوه قول الاخضر سفت فقلت لها هي متبر فعت فذكرت حين تبر فعت ضارا  
وضارا اسم كلب وهذه كانت قبيلة السفرة والمنقب وفي خلاف ذلك ما روي ان الفرزدق  
راى امرأة جميلة المنقب فقال اطنه قفلا على حربة فسفت المرأة راى جالا راعيا  
فقال قد كنت احسب ان الشمس واحدة حتى رايت لها شيها من البشر  
ومن نحو الاو قول بعضهم فقلت لها يا جور خير من الطل **قولهم**  
**الذبت يادوا الغزال** ضرب مثلا للرجل يخذع صاحبه ويادو ويخدع  
فان ان غزا ادوت له لاجله فسيهاه الفتى حذرا فاما الاداة يؤديه معناه  
الحاكة ومن اناهم في الذب قول بعضهم متى امكنك بئذ الذب حانا **وقول ابن**  
**الرومي** عذوك من صدقيل مستفاد فلا يستلث من الصحايات  
وانك لا استلث الا وقعت على ذاب في ثياب  
**فان الدالك** كانه يلو من الطعام او الشراب  
**وقول الاخضر** الذب لا يؤمن الكنة عليه ما يوسف كذوب **الثلث**  
**ومن السوء** وهو اهل للسوء الا انه بري مما روي **وقول الاخضر**  
**احا** من رايت الذيب ما مؤنا على الغنم **قولهم** **ذل من بالث عليه**  
**التهالك** ضرب مثلا للرجل المهين يظلم ولا يستصير واصل ان اعرابيا  
كان ياتي صنادير بعض الصحاري فيسجد له فانا يوما فوجد ثعلبا يقول عذرا  
ارث يول الثعلبان براسه لقد ذل من بالث على الثعلب وتزل غشيانا **وقول**  
**ايضا** مثلا للشئ يدسر ويذهب جنة وجنة قال عمر بن الاهتم  
**المرثا** ميني وبن ابي عامر من الود قد بالث على الثعلب  
**واصبح** باقر الود ميني وبنه كان يليل والدك فيه الجانيب



قلت تعلم ان ضربك جاهدا ووصلك عندي سنة تتقارب  
 فانما بالاكى على صيانة ولا بالذى ياتى به المثل **قولهم**  
 دليل عاد بفسر ملة والزملة شجرة قصيرة لا تملأ لها ضرب مثلاً  
 للذليل يعود باد منه **قولهم** الذلة مع القلة اي الذلة مع القلة  
 والذلة الذك والقلة القلة يقال رجل قتل وقد اقل اذا قلنا نقول الذلة مع  
 القلة ويجوز ان يكون القلة لها هنا قد العدد وهر ثمانية بها يقال ذلة وذل  
 وعذرة وعذر وقلة وقل قال الشاعر وقد يقصر القتل الغنى دون هيبه  
 وقد كان لا القل طلاع الخبده يعني القتل الفشر **قولهم** ذكر ولا  
 حساس يضرب مثلاً للذي يعذر لا يخبر **قولهم** ذهبت دماؤهم  
 درج الواج اي اهدرت وطلت والوب يقول علم السيل الدرج اي  
 قد علم وجهته ضرب مثلاً لمن ياتي الامر على عمد **قولهم** ذهبت  
 بين الصحوة والسكرة قال ثعلب ابن ابي رافع وبنو ابي يعقل ه ه  
**امثال المصروفة في الساهي والمبالغه الواع في اوابل اصولها الذال**  
 اذك من يدب شاع لا يدق اذ والشاع المستور من الارض اذك من حمار  
 منيد قيل ذلك لقول الشاعر ولا يقيم عاصم يراذبه الا الماذلان غير النوم والوب  
 اذك من غير وهو الحمار الذك واذك من استهان صاحبه له اذك من فراد يفسهم  
 والفسم للبعير منزلة الظفر من الانسان اذك من فقع بفسر فرة والنقع ضرب  
 من الكاهه ايض يظهر على وجه الارض فيوطا والماه السودة تستقر في الارض  
 وقيل حايه فيقع لياضه وقال للذي اصله فقع لان الفقع اصوله اي لا يعرف  
 اذك من حمار وهو كذا الناقه يذك اهل لانه لا تنفع لهم حتى يكره اذك من البعير  
 وهو الجذع منهن لانه يشد على الزبيبه اذك من بعير سانية وهو البعير الذي  
 يشتر عليه اذك من البعير وهو صغار الغنم اذك من يذبح وهو الجمل فارسي  
 معرب له اذك من حمار قبان وهو ضرب من الخنازير اذك من قره هله وقد ذكرنا

89 اذك من رقع يعني فقع الثمرة يرمى فيوطا بالارجله اذك من الشسع والنعل  
 من قول البعير وكل كلبى صفحة وجهه اذك اذك اذك اذك اذك اذك اذك اذك  
 من الحداد وهو النعل ايضا اذك من الراد معروف اذك من قيسي يحصر ان يحصر  
 لها لليمن ليسر منها من قيس الايت واحد منهم اذك لقلته اذك من مضه البلد  
 وقد ذكرنا هاهنا

**العاشر فيما جاء من الامثال اوله**

**الرايد لا يذب اهله** الرايد الذي سقته القوم لطلب الماء والكلالهم فان  
 كذبهم افسد امرهم وامر نفسه معهم لانه واحد منهم يضرب مثله النصيح غير المشهم  
 عامر نصيح له واصله في العربية من قولهم راذ يروذ اذا جأ وذهب ونظر  
 بيننا وشمالا ومن ثم قيل اردنا الشيء اذا طلبه لان الطالب تردد في حاجته  
 حتى ينالها **قولهم** رث سامع بخبري لم يسمح بعذري  
**قولهم** رث ملوم لا ذنب له قال ابو هلال اما قيل ذلك لان من العذر  
 لا يملك اعلانه وكان كذا من امر لا يغني احد الزبانه ولا التنبية ولا التعزية  
 ولا عيادة فاذا عوتب على ذلك قال عذري لا يملكني اظهاره وليس كل عذر  
 يمل ان يظهر وتقولون رث ملوم لا ذنب له وفي عجزيت لعل عذرا وان ملوم  
 وقالوا المر اعلم بشانه ومن اجور ما جاء ذلك من الشعر قول الفراري  
 رثن المسك انافا حسانا ودفن الزعفران على الجيوب  
 ذلن موقن حملن بدر وصاحبه الماذل الذي الخطوب  
 قلت لمن لا عذر لدينا يكون من المحب الى الجيب  
 ولو صدق الموقن او كنت حشر المثل مع النذك يوم القليب  
 وقد طاعت حتى لا طعان وزالت حيلة الرجل السيب  
 ولم من موقف حسن احييت مجاسنه فعذر من الذنوب  
 اذا مجاسني اللاني اذك لها كانت ذنوبي قتل كيف اعتذر



**قوله** رمتني بذيها وانسلت ثنار رومي فلان بالسرفه وفذف بالزنا  
وقد قال رومي بالزنا ايضا وفي القرآن والذين رموا المحصنات ولا يكادون يقولون  
فذف بالسرفه وحديث الثعلبي ان زهرا بنت الخزرج بن قيس الله من زفيدة وكان  
لها جمال تزوجت سعد بن مالك بن زيد سنة عاشر وكانت طرية فامر مؤمنها  
بالعقل فقالت لها امها اذا سائيت فابدع بها ففعلت ففعل لها ذلك  
والانسلاخ الخروج من الجماعة فولد سعد بن زيد وهم رهط الحجاج قال لهم  
العقل قال للغير المنكر يعرض بهم فاما في الدواير من رجل عليل  
يوم الريان ولا اكون من العقل **قوله** رمت قولك شد مرصو  
الصول الحدة والوثب عند الخضومة والجرى قال طرفة في معنى المثل  
ويزد عند الجمل الرجل العريض موصحة عن العظم  
بجسام سيميل او سائل والقلم الاصيل كادع الكلم **وقال**  
رايت الثواني تليح مؤالجا تضايق عنها ان قولها لا رومي وقال بعض  
جدا المندقل ما تمنع القلب من القول اذا تردد عليه فان لما اليك من القول  
والجبر اضل من القلب اذا اجدد عليها ثوبه وقد يقطع الشجر بالثوب وس  
فتبت ويقطع اللحم بالسيوف فيندبل واللسان لا يندبل لخرجه والصول  
تعييب الجوف قشرع والقول اذا وصل الى القلب لا يشرع ولعل حرق مطر  
للنار الماء والسقم الدواء والحزن الصبر والعشوة الزفة ولا تخونوا الحداد  
ويجوز لك قول الجحري وما خرق السفينة وان تقدي باللعن فبد وحقد الجلم  
من اجرت ذالهم تحطى اليد بعض افعال اللبم **وقال** الاحطل معنى  
قول طرفة **قوله** حتى افترقا وهم على مضض والقول ينفذ ما لا ينفذ الا بر  
**قوله** رويد الشعر بعث عزب مثلا للمكروه تبين اثره  
بعد وقوعه واستمراره اي انظر كيف عاقبة الشعر في المذح والذم اذا جرى  
على السبب الرواة وسارت به الرقاق في كل واحد ونحوه قوله روي الراي كعب

فان عبوبة يكتشف الامر عن قصبة محضه **قوله** الرثية مما نشأ  
الغضب يضرب مثلا لجس موقع المعروف وان كانت سيرة واصلة ان رجلا  
غضب على قوم واتاهم للايقاع بهم فسقوه رثية فسئل غضبه ولف الرثية  
لبن حامض نصب عليه حليب ونفثا تسلسل ثنار ثنات القدر اذا سكنت  
غليا لها الماء وقد اجسر ابن الرومي في اسند عا النبل اليسير مع تعذر الجزيل  
حيث تقول **قوله** رايت المظلم ميدانا طويلا يروض طباعه فيه الجمل  
فما هذا البطال فذل نفسي وباع بالمدى باع طويل  
اظنك حين تغدري في الاقل دليل سامية الجزيل  
ويجوز ان الذي ترضى لمثلي وان يغوز الراي الجميل  
وفما ينز مكلد واخذ الى موت بداية الرجل المميز  
فلا تقدر بقدرك يا نوالا وقدرى فحق ما نيل  
واطلق ما تم به عساه كفا في انها الرجل النيل  
والا فالسلام عليك مني منت دارا فاسرع في رجل  
**قوله** اذا ضاقت على اهل بلاد فاسدت على عزم سبل **قوله**  
رماه بالثالث الاثافي **قوله** رماه بالخاف راسه  
**قوله** رماه بسكاته رماه بالثالث الاثافي اذا رماه بداهية عظم  
وثالث الاثافي القطعة من الجبل تحمل الاجنبها اقينان ونصب اليد عليها  
ومعناه انه رماه بامر عظيم مثل قطعة جبل فلا خفاف رندية  
فلم يلبسهم حبنا ولكن رميناهم بالثالث الاثافي **قوله** رمينه يافوق  
ناصل اي ردة خبير خطنايم والافوق السهم المنكسر فوق النازل  
الساقط ورماه بسكاته وضامة اي بامر اسلته **قوله** رمت ساج  
لقاعد المثل ليزيد من معونة اجرا با واحد عن الجوهري عزابي ريد مال كانت  
ان خالد من اب هاشم رعتبه عند ريد من معونة وكان موثرا لها فعتب



عليها شيئا متزوج في حجة حجها ثم مسكين بنت عمرو بن عاصم بن عمر بن الخطاب وقال  
اراد ام خالد تضحك يا عنت على سكر ام مسكين يمونة من نسوة ميامين  
وانت من طيبة في حارين بيادة كنت هاتلونين فالصبر ام خالد خير الدين  
ان الذي كنت تلهين ليس كما كنت تظنين وقال لها  
اسلمى ام خالد رب سباع لقاعد ان هذا الذي تزين سبني بوارده  
تدخل الابر كل يوم غير بارده وزيد على الست الاول رب مال جمعته لابر  
غير طابده والثلث ما خوذ من قول النابغة اني اهله به جيا وبعته ورب  
امر يسعي لاخر قاعد **قولهم** رومي فلان كجره معناه رومي بقره الذي  
يقاومه وقال الاجف لعلي عليه السلام حين بعث بعونه عمرا حيا انك ابر المومنين  
قد ربيت بحر الاخر ومن كاد الاسلام واهله وعصا وهوس قريش وداهية العرب  
وقدر ضيقت ياي موسى وهو رجل يان ولا ادري ما قدر يصيحه فظم معه رجلا  
من قريش او جعلني نايبا لمليس صاحب عمر و الامر زمانه حتى نظرا قد تابعه  
وهو منه ذلة النجم فقال والله ما اردت الحكيم ولا رخصيته وقد اتي الناس الابا موسى  
وقد غلبوني فقال عبد الله بن سبرة لولا معرفتي بك يا ابر المومنين لرأيت انك لم ترد  
الله بهذا الامر فقال انما عرفت ولكن الناس ابو الاما ترى قال فان معونه لم يالك  
ان ركب يادهم قريش ومن الياي ان شلم رية لدنياه وان يلعون اباموسي فلم ار  
رجلا اقرب فغرا ولا الين مستعطفائيه واست آمن ان يظهر غير ما يظن  
فيطلع عاذات نفسه ولكن ادرك عاصجة ثلمية ان وقع عليها خدشته وان  
وقعت عليه خطمة فقال يا ابا قيس ان الناس قد ابوا الابا موسى والار الله ارا  
لهم ذلك خير والله بالغ امره فقال ابو الاسود الدولي ان قد عجمت اباموسي  
و جلبت اشطره فوجدته قليل الشفة قريب الشعر فاجلته فانه فلا خل  
عمرو عقدة المعتدتها ولا بعقد عقدة الاجلته فان طلت ليست راحية  
ما جعلني ثانيا معه فقال قد اتي الناس الابا موسى فقال لا شرا الزين عمرو

فوالله لير رأيت لاقلته وقال ابن عباس ان المغيرة لا قول الاسود بن الزمانه فمخ  
لما عمرو فان له ولعونه كيدا فوالله لاقلته له جلا لا شطر طرفاه ولا شطر وسطه  
فقال ان الناس ابوا الابا موسى وبعثه وكان من امره ما كان **قولهم** رب  
اح لم تلده امك اصل الثل هو الذي ذكرناه في خبر لقمان بن عباد استعمل  
اعانة الرجل صاجبه وانصابه في هواه وانخرط به سبله حتى كانه لايه وامه  
ومقولوا الخاك من اسال وقيل لرجل من انث فقال من ربي وهو على حسي قول  
الاعشى فان القرب من نعم ب نفسه لعمري ايك الخير لا من تنسياه وقال اني رب  
حام من جابر اعاد لي لم يراخ لي اوده لزم على لم يلدني والدته  
اذا ما البقيت لم تني الة ولكني تني عليه وزايدة  
واخر اصيلي في الناس اصيله باعدني ورايه واباعده  
يودلواني فتد اول فاقيد وايضا اودلواني فاقده **قولهم**  
رب عجلة ثعب ريشا يضرب مثلا للرجل يشد حرصه على الحجة فيخرق  
فيها وينادق التودرة في الناس كما مفعولة وسبقة واصله في الرجل يخذ السير  
ويواصله حتى يعطب ظميره فيعتمد على حاجته والريث الا بطا راث يريث ريشا  
اذا اباه والعامة تقول معنى هذا الثل تشي وتدوم خير من ارتعدوا وتنوم  
ويرويه من لا يعرف ثعب ريشا وهو خطأ انها هو ثعب من الهبة ومن اخذ القطار  
قوله قد يبدل الثاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلزال  
الثل لما لك من عمرو بن عوف من كحل وذاد ان اخاه ليش من عمرو بن عوف  
بنت فلان محمل للضحك بها فهاه مالك وقال اني اخاف عليك بعض ثابة العوب  
ان تصيب فابي وسار باهله وماله فلم يلبث الا يسيرا حتى جا وقد اخذ اهل وماله  
ونال مالك رب عجلة تبت ريشا ورت وقية يدعي لثا ورب غيث لم يلبث غشا  
فذهبت طلائه اشلا ونحوه قول الشاعر يا طائر الخايات يربو فبعها  
ليس النجاح مع الاخفاء لا عجل **قولهم** رويدا العزق والعزق



رويد اي رفيقا وهو تصغير رويد ولم يشعرا رويد إلا في بيت واحد وهو قول الشاعر  
 كأنها مثل من يشي عارود ه قال ابن الأنباري رويد تصغير ارواد قال ابو هلال رحمه الله  
 وإذا قلت رويد بالسكون فهو صفة لمصدر مجذوف اي امهالا رويدا او ما اشبه ذلك  
 وسنة قولنا على امهالهم رويدا اي امهالهم لهالا رويدا وإذا لم يريدوا ذلك قالوا رويد  
 كما قال الشاعر عروة رويد نضاهل بالعراق جارا لنا كالم بالفضال قد قام ناديه  
 والثلث لرفاشر لمسة من طم كانت تغربوهم فقاوا فيتمنون لها فغارت على اباد  
 ابن تار فغمنت وكان فها صابت في شاب جميل فكنته نفسها فجلت  
 منه فلم تلبث ان رنا وقت الغزو وقالوا لها الغزو قالت رويد بمرق فارسلها  
 مثلا ثم جاءوا بالعدا ثم فوجدوا كاشفا قد ولدت غلاما فقال بعضهم شعرا طوي  
 ببيت ان رفاشر بعد شماسها جللت وقد ولدت غلاما اجملا  
 والله تحظيها وترفع بعضها والله تلحقها لثاقا فقيل لا  
 كانت رفاشر فتود جيشا فجلت فصبحت وحق لم صبنا ان تجبلا **قولهم**  
**الرشيف الشرب** ويقال الرشف انتفع معناه ارفع في طلب الحاجة  
 اجلب لها واسهل للوصول اليها واصدا ان الشرب اذا ترشف قليلا قليلا كان  
 انقطع للعطش واجلب للري وان كان منه بطو وقوة انتفع اي اروي قال شرب  
 حتى تنفع اي اروي وتنعته انا وانتعته وبثله قولهم الجرع اروي **قولهم**  
**رضيت من العينة بالاباب** رضي مثلا للرجل شرب في طلب  
 الحاجة حتى يرضى بالخمر ما هو من قولهم القيسر لو طوفت في الافاق حتى  
 رضيت من العينة بالاباب ومنه قول عذرة يا ليت حظي من اي ربي  
 ان صدعني خيرة حيلة ومنه قول بعض الخدثين كان الله شربا ان رعي  
 فاما الخيزر من فقهه في وقيل بغير ليا صفيين الليل داج والبارس شطح  
 من نجار اسبه مقدر يحزمها هنا اخذ الخون **قولهم**  
 فيادبان صيرت ابل في التي فزني عينيهما تار شها لينا

92 **قولهم** والافعضها الي وجبها فاني بللي قد لقيت الدواميا  
 رجع على فرواه ورجع في حافرتة ويقال عا قرواية معناه على  
 اول امره يفضي مثلا للرجل يعتاد الشيء فكل ما انصرف عنه عاد اليه وفي معنى  
 الرجوع لما الامه الاول رجع في حافرتة اي في الطريق الذي جافته ومنه قولنا  
 آينا لمردودون الجافرة اي الى الحيوة بعد الموت والتفد عند الجافرة  
 يعني التفد الحاضر **قال الشاعر** اجافرة عا ضلع وشيب معاد الله وسفنه عا  
 اي ارجوعا الى الصبي والجهل بعد الشيب سنشبع شرح هذا فيما بعد  
**قولهم الرغب شوم** قال ابو هلال يعني كذا الاكل ورجل  
 رغب يعني شوان لنيير البطن والمثل رسول الله صلى الله عليه وآله روى ابو اطار  
 عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا فوثبنا قالوا  
 من يد يد شوم كثير فالشوم من الاكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرغب من  
 الشوم وردة وفي حديث آخر انه قال استعذوا بالله من الرغب قيل للذا وذر  
 ما الرغب قال كثر الاكل والعرب قدح بقله الاكل قال اعشى باهيلة  
 تلميح خيرة فلذا ان الم بهام الشوا ويروي شرب الغمر **قولهم**  
**رث صلف تحت الراعدة** يرضي مثلا للرجل الخيل الواحد  
 والراعدة السحابة ذات العذ والصلف قلته الزل والخير وقولون الصلف  
 الرعد والخلف البرق والمعنى انه منوع مع كثره ماله بالسحابة الكثيرة الم  
 لا تجود بعينه وفي معناه انه ليلد الخطيرة **قال الكمي** تزلت انف الدرع  
 وزاليت تكد الخطيرة قال ابو عبيدة اراه سخي امواله خطاير وهي جم الخطيرة  
 لانه قد خطرها ومنه والخطيرة بمعنى المخطورة كما قال جنيته بمعنى مجنونة  
 وربطته بمعنى من بوطه والتد جمع الله والانكاد جمع تكد وهو العسر  
 وقد احسن ابن الرومي القول قلته الخير مع كثره المال حيث يقول ه



ولا شال المال الخيل فانه اذا غمر الماء الحجارة تصلك **قولهم** زهبال  
 جرم زغال **وقولهم** زت فر وخير من حيب يضرب  
 مثلا للخيل يعطى على الرهبة تقول فرعه مثل خير لدم حبه لانه اذا اجنبا  
 يتفعل واذا رهبك تفعل ونحو المثل قول الشاعر وانت كمثل الجوز يمنع دونه  
 صحيجا ويعطى دونه جيز يلبس **قولهم** زوعى جعار وانظري الى المفسر  
 يضرب مثلا للجبان يفرع فيستليس ويخضع وجعار مثل قطام وجدام وهو  
 اسم من اسم الصبغ والروغان الاخذ في غير استقامة ومن امثالهم في الجبن  
 قولهم اشعرت شواء واقشعرت ذوابته وقفت شعرة ونحوه قولهم يار شروق  
 بالربوب اذا عجز عن الظلام هيبتة ومن امثالهم اذم القبيبة قولهم القبيبة خبيبة  
 والعائنة تقول ام الجبان لا تفرح ولا تخزن وقال الشاعر  
 لا تكونن للاموه هيويا فالى خبيبة يصير الهيويت  
 ولا اهاب عظيمما حين يدهمني ولست تغلب شيئا انت هابيه **وقولهم**  
 راس براس و زيادة خمس مائة يضرب مثلا في الرضا بالحاضر وسائر  
 الغائب والمثل للفرزدق وكان بعض الخوارج يقول صاحب الخمس من جابر اسر  
 فله خمسة درهم فسر ز رجل فقل رجلا من العاروق فاعطى خمسة درهم ثم برد الثانية  
 فقتل مباهلة فقال الفرزدق اما ترضون ان يكون راس براس و زيادة خمسة  
 ومثله مثل اهل الشام يقولون غير بعير و زيادة عشرة وذلك ان كل خليفة  
 قام منهم بعد الاخر اذ هم عشرة في اعطيتهم والعير بمعنى السيد ونسب التوافه  
**وقولهم** زويد يعلون الجدار زويد على الوعيد نصبت بعير نون  
 قال الشاعر زويد تضاهل بالعروق جادا فلان الضحاك قد قام ناديه فاذا اردت  
 المهل فانت فعلت زويدا والرايد الطالب على الاناء والمهل ومنه قيل للريح  
 الجارية على شكل زيدانة وزويد زويد يعلون الجدار والمعنى ارفع يديك عن  
 وقد ذكرنا اصل المثل فمما نستخدم وعلون يرتفع ويعدون يتجاوزون ويعني

الخيل وتقال من زويد اردو احبنا ابو احمد الصولي عن محمد بن الفضل الاسود عن علي بن  
 محمد النوفلي عن ابيه قال رجعت عشيبة الى عيسى بن عمر مخرج الى ومع جارة  
 سندية له قد امها بكنس فناية فارتفع الغبار فقال اردوا اردوا فقلت انكم هذه  
 الجحاشات انهم فقال والله اني امها بالامر فانتشان تاتي يا سوما بحضرتها **وقولهم**  
 الرياح مع السحاب يراذبان المشايخ اجري ان سال الزجر من الما جلد  
 وقال اسمي بسمي لك اي سهل يسهل لك **وقولهم** رزق الله لك  
 سال السهل لئلا تعاونه خيرة فيمنع به يقال له انا كان ذلك الله ولم يكن بك  
 وشك قول الشاعر الرزق عن قدر لا الضعفت بقضه ولا يزيدك في حول محال  
 وقال غيره الرزق عن قدر يجري اما اجل لا تنفذ الرزق حتى ينفذ العمر  
 وقال غيره خطك ما تجويه قوتك ما كان من رزقك لا يقوتك **وقولهم**  
 ركب المخصنة يقال ذلك للرجل ركب الامر على غير بيان من قولهم غمضت  
 اذا اطبقت **وقولهم** زما اعلم فادف ضرب مثلا للرجل ترك ما يحب  
 من غير جهالة ولكن لمسا بجهت وتكره انشدنا ابو احمد عن ابن دريد عن ابي حاتم  
 عن الاصمعي وزب امور قد ريت لحايتها وقومت من اصلا بها ثم رشتها  
 افهم بدار الحفص ما اهر بها فان خفت من طار هوانا تركتها  
 واصلي بجل الملاح حتى حبستني بخيلا وارحوت عرا في اهنتها  
 ولست بولاح البيوت لفاقية ولكن اذا استغيت عنها ولجتها  
 اذا قصرت ابدى الكرام عن العلى مدت لها باعا طويلا فلتها  
 وعورا من قبل امر ذي عداوة تضامت عنها بعد ان قد سمعتها  
 رجاء عذار عطف الود بيننا ومظلمة منه بجنى عرلتها  
**وقولهم** زت زمية من غير رام يضرب مثلا للمحلى يصيب احبانا  
 وشبه قولهم مع الخواطي منهم صايب والصايب المعيب يقال صاب واصاب و  
 اصل التصد يقال اصاب اذا قصد وفي القرآن خا حيت اصاب ويقولون



أصاب الصواب واخطأ الجواب أي قصد والصوب وقع المطر والصيب المطر  
 هو فعل مثل سيد وميت قال أبو طالب المفضل بن سلمة أول من قاله الجمل بن عبد  
 يغوث وكان أرمي أهل زمانه فإني ليدجن على الغنم بهاة فجاء فوسسه ودنا فنزل  
 يصنع شيئا فقال لا دجن نفسي فقال له أخوه دجن معانا عشر أمرا لا نزل أنفسنا  
 فقال لا اظلم عاترة وأنزل النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بعصرة فاصابها فقال  
 أبوه رب رمية من غير رام **قولهم** رتب اكلة منع اكالات  
 يضرب مثلا للخصلة من الخير نال عما غير وجه الصواب فكون سببا لمنع انشائها  
 وأصله أن رجلا أكل طعاما كثيرا فبقي من الطعام أيا ما ونظرة شاعر فقال  
 ورثته اكلة منع أخاها بلذة ساعة اكالات دهره  
 ورثته طالب سعي لشيء وفيه هلاله لو كان يدرك **قوله** وأول من قاله  
 عامر بن الظرب وقد ذكرنا حديثه في الباب الثالث ومنه أخذنا البغية  
**قوله** والياسر غما فأت بعقب راحة ورث مطعنة تعود في باجاء  
 وقال **أخسر** لم اكله عز ضنت للهالك صاحبها كنبه الفخ رقت عنق عصفور  
 وقال **ابن عباس** لم اكله داخل حشا شربه فخرجت روحه من الجسد  
**قوله** رعا فاقصبت فقال ذلك من شيء رعاية الشيء عيشه وأصله في  
 رعي الابل وذلك من شيء رعيها ولا يشبعها مقصبة الماء أي تمنع عن الشرب  
 ويعبر فاقصبت تمنع من الورد وصاحبه مقصبت **قوله** رضا الناس  
 غاية لا تبلغ قاله الاكثم بن صيفي ومعناه أن الرجل لا يسلم من الناس  
 على كل حال مسمى أن يستعمل ما يلهو ولا يلبث ما يلهو احبنا الواحد قاله محمد بن  
 الحسن بن محمد الرازي قال العطار بن محمد الشعراني قال يا شبيب بن داود قال يا احم  
 ابن محمد عقيب برسم الهداي قال لست النعمان من غيبة ابا دقني لما اتم صيغ  
 مثل لنا لا تأخذ به فقال قد جلبت الدهر اشتطه تعرفت خلوة ومسرة غير  
 عرفت قد رقت ان اباي ملا اناسي رتب سامع بحري لم يبع بعد ذي كل زمان

لمن فيه في كل يوم ما يكره كل ذي نصة سيخله تباروا فان البئر على العبد  
 لقوا السنتكم فان معتل الرجل من فلكيه ان قول الحق لم يدع لي صدقا لا سفع مع الجمع  
 التقي ولا سفع فما هو واقع التوقي شتاقا لما انت لاق طلب المعالي  
 يكون العجز الاقتصاد في السعي بقى للحام من لم يابس عما فاته ودع بدنه ومن قنع بما  
 هو فيه قرئت عينه اصبغ عند راس الامر خير من ان يصبغ عند ذنبه لم يهلك  
 من بالكا وعظا ويل لعالم لم ير من جاهله الوجشة عند ذهاب الاعلام  
 البطر عند الرخا حق لا تغضبوا من اليسير فزها حتى الكثير لا تتجملوا قاله البطل  
 منه حيلة من لا حيلة له الصبر لو نوا جميعا فان الجمع غالت شتوا ولا تشارعو  
 فان اخزم الفريقين الركين رتب حيلة فقت ريثا ادرعوا الخيل واتخذوه جملا  
 فان الليل اخفى للويل لا جماعة لمن اخلف قد اقر صامت الكناز لطيب الليل من الرز  
 اسقط لا تقترقوا في التبايل فان الغريب كل مكان مظلوم عاقدا والشروة  
 ايام والوشا يظ فان الذلة مع القلة لو سبكت العارية لمالت النعم لا هل ذما  
 الرسول مبلغ غير ملوهم من فسدته طائنته كان لم غضر بالما اسامععا  
 فاسا جابة الدال على الخير كاعلم ان المسئلة ملضعف المسئلة قد تجوع الجرة  
 ولا تاكل شديها لم يجر سالك القصد لم نعم قاصد الحق من شدة نفروهم  
 تراخي ثالث الشرف التغافل او في القول او جزاء صوب الاورد نزل الفضول  
 الغرير محتاج البوس التواني والعجز ستمان الهلكة لكل شيء ضاوة اخرج الى الغنى  
 من لا يصدق الا الغنى وهم الملوك حب المدح راس الصبايع رضا الناس غاية لا يبلغ  
 فلا تلهى سخط من رضاء الجور معالجته العفاف مشقة تعود بالصبر اقصر لك  
 على الخير واخر الغضب فان التذرة من وراك من قدر ادمع الام اعمال المتدبرين  
 الاستقام جاز بالحسنة ولا تافى بالنسبة اغنى الناس عن الحق من عظم عجز الجازاة  
 من حيد من ذوة قل عذره من جعل لحسن الظن نصياردوخ عن قلبه على الصمت  
 احمد من عي النظر الناس رجلا من محسن ومجتر من منة يكثر النصح بهج على كبر



الظن من الج في المسئلة ابرم خير السخا ما وافق الحاجة العلم مرشد وتزل  
ادعاه في الحسد الصمت كسب المحبة لن يلب الكذب شيئا الاغلب عليه الصديق  
من الصدق القلب وقد يشبه وان صدق اللسان لا يقاظر عن الناس مكسبة للعداوة  
وقربهم مكسبة لقرب السوء فكن من الناس من القرب والبعد فان خير الامور اوسا  
فسولة الوزر اضرم بعض الاعلا خير القربا المرأة الفاحشة وعند الخوف  
حسب العلم من كذب من نفسه راجح لم يكن له غيره ولعلك من عداوة  
عنا اسوء علمه لن يهلك لرجح حتى يملك الناس عتيد فعله ويشد علمه  
ويعجب ما يظهر من مروقته ويغتر بقوة والمرايا فيه فرفقه ليسر المحال  
في حشر الثنا نصيب انه لا يجمع العجب انه من المروءة الى احد بنفسه  
بذاته العي ان علم يتوق ما تشد به حاجته لا ينبغي لعاقل ان يشق باخا من  
لا تضطره الى اخايه حاجته اقل الناس راحة الحقود من تعهد الذنب فلا يحل  
رحمته دون عقوبته فان الادب رفوق والرفق ديم وفي معنى المثال اخرا  
به الواحد عن ابن زيد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قال عمر بن الخطاب ما كانت  
عنا احد نعمة الا كان له حاسد ولو كان الرجل اقوم من القدر لوجد غامرا  
**قولهم رخصت من الوفا باللفا** اللفا الشيء القليل يقول رخصت  
بالقيل من الوفا لا في احد كثيرة عند احد ومنه اخذ محظية قولك ان شذناه  
واحد عنه وليا في كواكب حيران وفيها اعز من الوفا **قولهم**  
**رمي منه** الراس اذا سار فيه ودار عن الراس على راسه  
جذب هنته لرميها فسلم عليه زياد فلم يرد عليه فقال زياد رخصت من  
امر المؤمنين الراس **قولهم** رث شدة الكرز يثرب  
مثلا للامر الخفي يرجح ان يظهر خيره بعد واصله ان رجلا نبح في ساعتها  
ههنا فوضع له كوزا وعلل ترابا وشر على رجل فقال رث شدة الكرز  
والكرز شبه المحلاة اي سلبه هذا المهر فيصير في سلب يشد والشد العدو

**رجلا مستعبر اخف من رجل مؤد** هو مثل قوله اخذ سلمان  
والتضالين وقد مر **الامثال المصروفة في المناهي والمبالغة الواقع في اوال** 95  
**اصولها الرا قولهم** ارق من الهوا ارق من الماء معدو فان ارق من عرق البصر والعرق  
القشرة الرقيقة الملتصقة بالقشرة البيضاء من اسفل ارق من سحابة القيصر والقيصر  
القشرة الصفيق اعلى البصر قال يقيضت البيضة اذا التفتت وقاضها الطائر  
وسحاه وعرقه ايضا ارق من رداء الشجاع يعني سلاح الجبهة والشجاع ضرب  
من الجبابرة والجمع شجعان ارق من ريق النحل يعني العسل ارق من دمع الغمام  
معروف ارق من ريق الشراب يعني لمعانه اروي من تعاميه لانها لا تزيد الماء  
فان زادت شربته عشا اروي من صب لانه لا يشرب الماء اصلا فاذا عطش  
فتح فاه واستقبل الريح فذلك لانه اروي من حية لانها تكون في القعر لا ترى  
الماء ولا تشربه اروي من الحوت قيل انه لا يشرب الماء وقد مر القول فيه اروي  
من بركة صبيغة وهو الذي يحرق وكان بركة يصدر مع الصاد عن الماء وقد  
روي ثم ترد مع الوارد قبل ان يصل الى الماء اروي من معجل اسعد وهو رجل  
وقع في عندي بمجانيدي ان عجم له فقال له اسعد وبقول وبلدا ولبني شيئا اشرب  
به ويغوص حتى غرق وقال اروي من معجل اسعد مشدد وقيل المعجل الذي  
كله لابل خلية ثم يحدوا الماء قبل ان يزد واسعدا هذا الاول  
قبيلة اروغ من ثعلب واروغ من ثعلب معروف لاجل من خفف عن خفف  
البعير ارجل من خاف وارسي من ضا ضة ارسب من حجارة معروفة ه  
الذن من اياض وهو جبل وارذن اقل اذن من النصار وهو الذهب ارمي من  
يقين وقد مر حديثه مع كنان عايد ارمي من فطرة رجل معروف بالاصابة  
في الرمي ارجل من الشراب معروف ارجل من ضفدع والرجل خفة العجز ارفع  
من السنام معروف **الماب** **الحادي عشر**  
**فما جاء من الامثال في اولة** **را قولهم** راجح يعود اودع يثرب



مثلا للرجل خيلته السرس حتى شقف وتفظ ومغاه استعز على الدرك رجل له تجرة  
وحزم اودع الاستغانة والعود اصله من الابل وهو المشتر منها وكان على علم  
يقول راي الشيخ اجبت ان من شهد الدلام وقيل الائمة العقل المخلوق الابل العقل  
الملكيب ومن لم يكن له تجرة لم يصير تدبيره ولم يهل لفصل العود **قوله**  
**روح من عود خير من عود** مثل لنت ذى الاصبع العود وان  
وان لا اربع نبات تعرض غلظ الروح قلن له خذ مثلك وقليل احب اليك ثم اشر  
عليه من حيث لا يشعرون فسمع واحدة منهم تقول لقل كل واحد منكم ما في  
نفسها قالت الكبرى اهل لها مشرة ومحبها اشم لنصل السيف غير خلد  
بصيرة يادوا النساء واصلها اذا ما انتمى من اهل سرى ويخجل

قلن انتم تزدن ذاقا قد عرفته **قالت الثانية**  
الا لنت زوجي من اناس اول عدك حديث الشباب طيب الثوب والعطير  
لصوق بالباد النساء كانه خليفة جان لينا على **هجر**  
قلن لها انت تزدن في ليس من اهلك **ثم قالت الثانية**  
الا لنت بليتي الحمال يدريه له جفنة تشقى بها العسر والجسر  
له جفنة الذهب من غير ليرة تشين فلا فان واضع غمسه

قلن لها انت تزدن رطل سندا وقلن للاربعه قولن **قالت زوج**  
**من عود خير من عود** من وجهه رطل سنه ثم ان الكبرى قال لها كيف  
زوجك قالت خذ روح يلزم الجليله ويعطى الوسيلة قال فمالك قالت خذ ما لا يلبس  
شر البائها جوعا وناكل لحماها موعا ونحنا وضعفنا معا قال زوج  
كريم وما عظيم ثم ان الثانية قال كيف زوجك قالت خذ روح يلزم عرسه  
وسنى فظلم قال فمالك قالت خذ ما لا يلبس الفراء ونمل الانا وتودد اليك  
ونساع نساع قال فظلمت ورضيت ثم ان الثالثة قال لنت زوجك قالت لا  
يبدل ولا يحيل حرك قال فمالك قالت العزى لو اني تولد فاطمة ونسليها انا

ما نبع منها نعا مال جذوة مغنية ثم اني الصغرى قال لها كيف زوجك قالت شر زوج  
يلزم نفسه ويهين عرسه قال فمالك قالت شر ما لسان خوف لا يشعرون **96**  
لا يشعرون وضم لا يسمعن وامر معونهن بشعر فقال اشبهن لمر بعضن من ابي ماله مثله  
الجيرة شتى شتى الانا والمرعة شتى شتى من الاشجار الجوز المسد فلان تحل الطعام  
العجيم الانام العظيم قال احيته ونجل اشراه فعدله قومه **قالت** فعم لعم نافع  
وطفل لطفله بوطله ونساع نساع من الفها والفظم جمع فطيم والدم جمع ادم  
تقول لو اننا فطنا لعند الاولاد وسلكنا لالادام من الحاجة لم نبع بها ابلا وسقن  
يروين ولم مغونهن بشعر اذا وقعت احدهن هوة تبعثها فوقعن فيها **قوله**

**هم زرغبنا زرد جبا** المثل للنبي صلى الله عليه وسلم اجابا بواحد  
قال حدثنا الحسن بن محمد الحموي قال سئول من سعيد قال يا المعتمر عر طلع عن  
عمرو بن عطاء عن اخيه سريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه زرغبنا زرد جبا **و**  
قال بعض الشعراء وقد قال النبي وكان اذا زدت الحبيب فزده غيبا **هـ**  
وانشدوا واحدا من رده **عليك يا عبا** الزيادة انها تكون اذا دامت اليك المحاسن  
فاني رايت الغيث يسام داما وبك اليا ليدى اذا هو اسكلا **وقال غيره**  
اقلد زيارتك الحبيب يكن كالشوق سجد وامل شئ ليدان لا يزال اكرام عند  
والغيب ان تزد يوم وتدع الزيادة يوما وقد اغتبل الزيادة والغاش من الهم  
ما قد بات ليلة وغيب الشئ ومغيبته عاقبة وغيب المطر اول اوقات انقطاعه  
**وقلت** ما زلت تلقاه فضاو صدقه وعادة بعد الوصال **هجر**  
**لو لثرا ليا فوثها زامه** ولم يعز حمرة وصفته **هـ**

**ولا علان الانام ذكره** **وقلت** **هـ**

ابان والزونة المله في اصحابها مذلة ما عثر بر ولا الجيز لو نذ لا كنة فلكه **هـ**  
**الامثال المصروية في النباهي والمبالغ الواقعة في ابل اصولها الزا**  
اذني من فريدهو رجل من هذيل اذني من هجر وهو القود وقال الذب



اذني مهية قيل له لمة يهودية من حذر موت شئت موت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقطع المهاجر من مية يدها اذني من سجاج وهو لمة من عقيم ادعت النبوة و  
صارت ال فستلمت لها طرة فوهبت له فساها اذني من غراب من الزهوا على الكبر  
وهواء اذا مشى خيال اذني من وعل وهو تيسر الجمل واشماو اسم من الوعلة وهو  
المخار الشيع وقيل ذلك لاختيال اذني من واشما اسمها وقد عدت قصتها  
اذني من اياس وهو اياس بن سعوة وكان ثوى قضا البصة لعمر بن عبد العزيز وكان  
اذني الناس رايا اثر اختلاف بعير فقال هذا بعير اعور فسييل عن ذلك فقال  
رايت اذني من جانب وسبح من بعد بناح كلب وقال بها كلب موطا عا شغير  
فقطروا فاذا الفرك كذلك سييل عن ذلك فقال سمعت لنا جح كويال ملكا واحدا  
والزكن النظر وقيل العلم وقيل الشبه قال زكن عليهم نركنا اذا شبه عليهم

**الباب الثاني عشر فيما جاء من الاقوال اوله**

**قوله** سدي واصدق بيان ذلك في الخبر على الصدق والصدق  
الكذب يقول انا اباي ان سدي ما عرفه من سدي فحسبني اللدب وان كان نافعاً وعلمك  
بالصدق وان كان ضاراً وهذا خلاف ما قال الاجف الصدق في بعض المواضع عجز  
**قوله** سكت الفاء ونطق خلفاً في سكت الفاء للجل يطيل الصمت  
ثم سكت بالخطا والخلف الردي من القول وكان للاجف في سكت جليسر طويلا الصمت  
ما تنطقه وما فقال انقيد يا باجر ان سدي عا شرف المسجد فقال الاجف سكت  
الفا ونطق خلفاً واصدق ان عا شرفا جعوت من جاعة فاشار باها به غواسته و  
قال انها خلفت نطق الفاء **قوله** السر امانة وقوله سرك من رمل  
المعنى انك اذا شئت سركا وكان فيه خجل ومنه اخذ ابو بجر قوله  
ما قال الناس ما مال ولشنة وسيل القوم عن مجد وعز خلق  
قد يعلم القوم اني من سركم اذا سماء الرعية العسرة  
لعن الرسان غلة الروح يحلته وعامل الروح اذوي من العسرة

واطعن الطعن النجلاء عن عرض المسير بالازباد والفتق  
والكشف المارق المذوب غمته واكنم السرفية ضربة الغنم **قوله** 97

عامر الخزرجي اذا انتم لم تجعل لرسول الجنة تعرضت ان تروى عليك العجايب  
ومن مثاله ذلك قول الآخر وسر ما كان عندهم وسر اللامه غير الحفي  
وقال ابن البربري الا دل سرك جاوز اثنى شايح **قوله** الآخر فلا تفسر  
سرك الا ايلد فان لم يصح يصح **قوله** سرك السيف العذل  
قدمه بغيره وحدثه فما تقدم **قوله** سفيه لم يجد سافها  
قيل المثل حسن من علمها السلم قاله لعمر بن الزبير وكان عمرو بن الزبير داهبا  
بنفسه شامخا بانه وكان اذا شتم انسان اعرض عنه اعراض من الاعيان الشتم  
مشتم عمر ووما الحسن عليه السلام فقال سفيه لم يجد سافها وسكت فقال عمر و  
لم سكت فقال لما شكت لم يري ان الشاهي في الشرف ليس من سبابة وانما يسابك  
النظر وبنه قول الشاعر لا تسبني فليست بسبي ان سبي الرجال الكريم  
وقال الفرزدق وليس بنصف ان سب تقاعسا بابا في الشتم الكرام الخضارم  
وكن نصفاً ان سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

اولك قوران هجر هجرهم واعبد ان هجو كليا بدارم ومن مثاله  
في السفة قولهم خاب قوم لا سفيه لهم **قوله** ان السفة اذا لم يبر  
ما مور ومن المثل الاول قول الشاعر ولن ذائق لله شئ كالتقي وطم اصيل  
واخلط الجمل بالجهل **قوله** سوا ل عبد غيرك والعامة تقول  
معنا عبد غيرك حيز مثل وقال في قوس معناه من لا تعلم فلا تعلمك **قوله**  
السعيد من وعظ بغيره قال ابو هلال هو من قول الحرث بن كلة  
ان اختيارك لغير خيرة سلفك الا الرجا وقدما محط البصر  
كما استغيت بطن السيل بحسبه حمر را يادزه اذ بك المطر  
قد رات عبد الله واعظته مني الجليم فانا اني العسر



ان السعيد له غيره عظمه وفي الحادث بحكم ومعتبر  
 لا اعرف ان ارسلت قافية تلقى المعاذير ان لمفع العذر **قوله**  
 سامه سوم عالة قال ذلك للرجل بعرض على الشئ عرضا غير مجمل واصله  
 الابل التي قد هلكتم علت فان اردت ان تعرض عليها الحوض عرضت عرضا غير مبالغ فيه  
 والهنل الشربة الاولى والعلل الشربة الثانية يقال انكسها وهلكتم وعلتها وعلت  
**قوله** سميت هانبا لثمنها الهانبي المعطى هانبا اعطيتني والاسم  
 المصنوع ومعناه انما قد مرث وشووت لفعل افعال السادة المتقدمين واظهر للفاع  
 انخذ قوله **قوله** انفع شوال العشرة بعد ما سميت عمرا والتميتا بجمعه  
 من هذا المثل وقال الاصمعي ضرب مثلا للرجل يراذ منه ان يكون ما خرج من يده  
 هينا اياها طلب اليد للشهول والهاني ايضا المصلح وقد هانت الامر اخلجه وقال  
 عدي بن زيد **قوله** تجلس الهنا اذا استهننا ودفاعا عنك باليدي الكمار  
**قوله** سببر من خزر **قوله** مثل يضرب اغتنام الفرصة يقول ان  
 امكن ان يجمع حاجته حاجة فافعل هذا اذا كان الامر خلسا فاما من كان في  
 روقته والكان من امره سبغ ان يفرغ من حاجته ثم يبدأ بالامر ليجري امره على  
 الاجتهاد ابا القاسم عن العنيد عن ارجعيف قال كان داود بن علي سقلا للوف  
 واعمالها فدفع اليه طرح بن اسماعيل رفعة في حاجته فقال تقصر حاجتك مع حاجة  
 فلان يقال طرح ريد داود بن علي **قوله** تحمل حاجتي واشدد قواها فقد اضحت نيرة الضباع  
 اذا ارضعتها بلان اخرى اخذ بها مشادة الرضاع  
 ودوكها فاعتنم شدتي وعدي واشفق من طاشفة الضباع  
 ووفته ونصب سببر على اضرار فليل ان اراد جمع بين سببر **قوله**

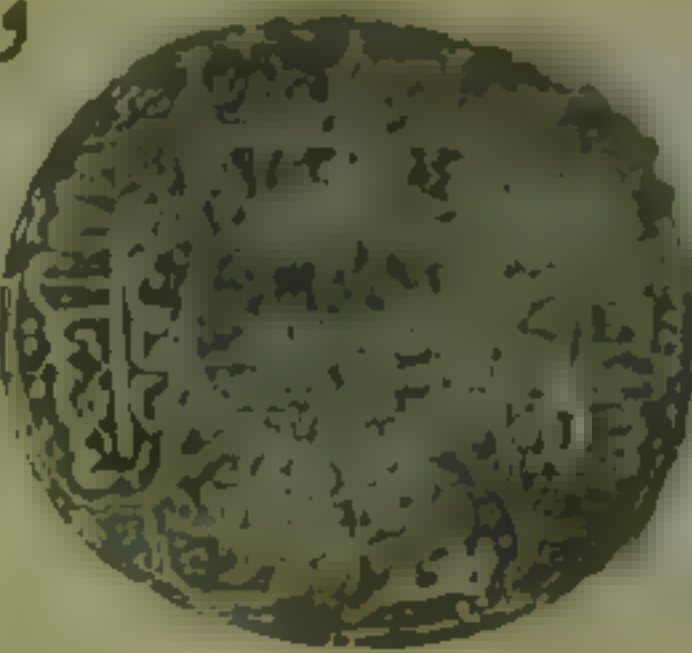
سقط العشاة به على رحبان **قوله** ضرب مثلا للحاجة يودي الى التلذ  
 صاحبها واصله ان رجلا خرج يفتش العشا يوم على سرجان وهو الدين والجمع  
 السراجين وودي ان يزد من روم قال لا يزد وقد اراح ابله ذات عشية سببر ما عشتها

رذها الى مرعافا فقال الغلام اظن والله ان سميت لها رب غيرك ومغش غيري  
 فنفض ثوبه في وجهها فعادته الى مرعافا فاح لها سرجان من اوطاة بر حشر  
 فسافها واردف الغلام وحل يشد به فانشا الغلام يقول  
 يا لهفام لي على حبيبة ذكر لي لها شجر من الاشجار  
 ان الذي ترجين فقح ايا به سقط العشاة على سرجان  
 سقط العشاة على مقبر ما في الجنان معاود النطعات

ياخذ الشئ غصبا وعلبة **قوله** سرق السارق فاحسره **قوله**  
 مثلا للرجل منزع مزيد ما ليس له فيخرج يقال سرق الرجل وسرق منه ما يقال  
 ورثت الرجل وورثت منه والانتجاد ان سحر الرجل نفسه ومعنى سحرها فاداد  
 سحر وتقولون فلان يقتل نفسه من الغيظ اي يباديها **قوله** سوا  
 علينا قائله وسالبه الثلث شعر وليد بن عتبة اجرا فاقوا جدهم الجوهري  
 عن ابي زيد عن علي بن محمد بن مخنف عن خالد بن قطن عن ابيه قال لما قتل عثمان  
 ارسل علي فاخذ ما كان في داره من سلاح وابل من ابل الصدقة فقال الوليد  
 ابن عتبة **قوله** بني هاشم كيف الهواة ينشأ وعند علي سيفه وحاجبه  
**قوله** قلتم اخي يهاكوا مكانه كما غدرت يوما بكسرى مراربه  
**قوله** ثلثة رهط ولان وسالبت سوا علينا قائله وسالبه  
**قوله** معاوي ان الملك قد جث غاربه وانت بافي كبل اليوم صاحبه  
**قوله** انا كذابت من علي مخطه هو الفصل فاخر سلة او بخاربه  
**قوله** ولا تخرج عند الوارثك هواة ولا نامن الامر الذي انت رايته  
**قوله** والنق لا الحى الماير خطه نالها الامر الذي انت طالبه  
**قوله** فان امير المؤمنين اصابه عدو اعانته عليه اقارب  
**قوله** افانين منهم قاتل ومخضر بلا نيرة كانت واخر سالكه  
**قوله** فاقول والبشر ما لها اليوم صاحب سواك فصيح لست بمزاوره **قوله**



سَبَقَ دَرْتَهُ غَوَارَهُ بِضَرْبٍ بِتَجِيلِ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَفِي الْإِسْلَامِ بِالسَّارَةِ  
 قَبْلَ الْإِحْسَانِ وَالْغِرَارُ قَلَّةٌ الْبَرُّ وَدَرْتَهُ كَثْرَتُهُ يَقُولُ سَبَقَ قَلَّةً كَثْرَتُهُ وَالْمَعْنَى  
 سَبَقَ خَيْرُهُ شَرُّهُ وَهَكَذَا قَوْلُهُمْ سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرُهُ وَنَحْوَهُ قَوْلُ أَبِي تَامٍ  
 مِنَ الْخَبَائِثِ النَّكَابَاتِ عَنِ الْهَوَىِّ مَحْبُوبَهَا يَمْسِي وَيَلْدُو هَهَا يَعْدُو ٥ الرُّوَا  
 وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ ٥ وَتَجَنَّبْنَا الرُّوَا فَمَجَلَّ حَدِيثُنَا إِذَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا الْحَدِيثَ  
 فَإِنْ حَسَنَتْ لَمْ نَأْتِ بِمَجَلَّى أَبْطَانٍ وَإِنْ قُبِحَتْ لَمْ نَحْتَسِرْ وَأَنْتَ عَمَلِي ٥ **قوله**  
 سَمْنُهُمْ ٥ أَذْنُهُمْ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ خَيْرٌ لَا تَجَاوِزُهُ وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ  
 الْحَاطِيَةِ ٥ دَعِ الْقَائِمَ لَا تَرْجُلْ لِبَعْثِهَا وَقَعْدَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْقَارِي  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ٥ تَرْجُلْ فَتَعْدَادُ دَارَ قَائِمَةٍ وَلَا عِنْدَ مِزَامٍ يَغْدَادُ طَائِدُ  
 ٥ يَجْلُ أُنَاسٍ سَمْنُهُمْ ٥ أَدْنَاهُمْ وَكُلُّهُمْ مِنْ حَلِيَّةٍ الْحَجْدُ عَا طَلُ  
 ٥ وَاعْرِوْا زَيْلَتَيْ الْحَجْدِ وَالْعَلَى وَقَدْ سَمَّاهُ مِنْ رَجَائِلٍ وَنَائِلِ  
 ٥ إِذَا غَضَّضَ عَصَا الْبَحْرِ الْعُظْمَاءَ فَغَيْرَ عَجَبٍ أَنْ يَغْضُضَ الْحَدَّادُ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَوَّلِيُّ الْمَأْدُومُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ جَعَلُوا سَمْنَهُمْ فِيهِ وَلَمْ يَفْضُلُوا بِهِ وَقَالَ  
 الْأَصْعَقِيُّ أَصْلُهُ ٥ قَوْمٌ سَافَرُوا وَمَعَهُمْ بَيْحٌ سَمْنٌ فَأَنْصَبَ عَلَى أَدْنَاهُمْ كَانَتْ لَهُمْ  
 ذَلِكَ فَتَبَيَّلَ لَهُمْ مَا نَقَضَ مِنْ سَمْنِهِمْ زَادَ أَدْنَاهُمْ **قوله** سَيْلُهُ وَهُوَ  
 لَا يَذَرِي خَيْرٌ مَثَلًا لِلرَّجُلِ لِحَقِّهِ الضَّرُّ فَمَا يَحْضُرُهُ شَوْغَانٌ قَلِيلٌ وَقِيلَ سَيْلًا  
 الْكَاتِبُ سَيْلًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمِيَ الْكَاتِبُ سَيْلًا بِالصَّدْرِ قَالَ ابْنُ خَيْلَةَ  
 أَنَا ابْنُ خَيْرٍ وَابْنُ خَيْلَةَ ٥ وَقِيلَ لَمْ يَلِكْ عَلَيْهِ سَيْلُهُ ٥ أَوْ سَالَ مِنْ بَحْرِ عَلَيْهِ سَيْلُهُ ٥  
 أَقْتَلَهُ بِالْفَقْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ ٥ **قوله** سَوَا هُوَ وَالْعَدَمُ يَضْرِبُ  
 مَثَلًا لِلْجَيْلِ سَوَا تَجْدُهُ أَوْ لَا تَجْدُهُ لِأَنَّهُ لَا يَضِيبُ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَنَحْوَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 سَأَلَهُ الدَّمَاعُ لَمْ تَكُنْ شَهَادَةً وَغَيْبَتَ سَوَا ٥ وَقُلْتُ ٥  
 نَاعِلِي مَا فِي أَدْعَا وَجَوْلَاءِ ابْتِحَانٍ ٥ وَفَقِيرٌ وَهُوَ مِثْرٌ وَبَعِيدٌ وَهُوَ دَانٍ ٥  
 وَوَضِيعَانِي نَوَادٍ وَرَفِيعَانِي عِيَانٍ ٥ أَنْتَ فَاصْلُوبٌ يُعْلَوُ وَهُوَ نَحِيطُ الْمَقَارِ ٥



وَقُلْتُ ٥ قُلْ خَيْرٌ مِنْ قَائِمٍ فَعْنَاهُ كَعْدَمِهِ كَأَدِّ يُعْدِلُ لِمَنْ لَوْ تَمَيَّنَ بِاسْمِهِ  
**قوله** سَرَعَانِي أَهَالَهُ يُرَادُ بِهِ مَا اسْرَعَ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ ٩٩  
 وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا لَفِظَ شَاةً عَجْفًا فَاتَى مِنْ يَدَيْهَا كَلَامًا إِذَا هَا سَيْلٌ رَغَامًا فَطَرَّ  
 أَنَّهُ وَدَّكَ فَتَنَ سَرَعَانِي أَهَالَهُ وَالْأَهَالَةُ وَدَّكَ وَدَّى مَعْنَى هَذِهِ وَقَدْ تَعْلَمُ أَنَّ  
 وَهُوَ مِثْرٌ عَمَّا النَّحْوَ وَفَوْضَعُ دِي رَفَعُ وَأَهَالَةُ تَمَيَّنَ وَالْمَعْنَى مِنْ أَهَالَةٍ ٥  
**قوله** سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ الطَّرِيقَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْحَاجَةِ بِحَوْلِ دُونِهَا  
 جَابِلٌ وَأَصْلُهُ مَا أَخْرَجَ الْوَاحِدَ عَنِ الْجَوْهَرِ عَنِ ابْنِ بَيْضَانَ ابْنُ بَيْضَانَ رَجُلٌ مِنَ الْعَالَمَةِ  
 وَقَالَ فَرَعَادٌ وَكَانَ لِمَنْ بَحِيرَةً تَجَارَةً وَيُعْطِيهِ ابْنُ بَيْضَانَ كُلَّ عَامٍ الْفَاوِجِلَةَ وَجَارِيَةً  
 فَلَمَّا حَبَسَتْ ابْنُ بَيْضَانَ الْوَفَاةَ فَالْأَمْرُ لَا تَجَاوِزُ لِقَرْنٍ أَرْضَهُ فَاتَى إِحْقَاقَهُ عَلَى الْمَالِ  
 فَخَرَجَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ سِرًّا مِنْهُ فَازْجَرَتْ لِمَا عَقِبَتْهُ لَهَا فَضَعُ حَقِّهِ عَلَيْهَا فَانْ  
 اقْضَى عَلَيْهِ حَقُّهُ وَأَنْ تَعْدَاهُ لِمَا مَالَهُ أَخَذَهُ اللَّهُ فَفَعَلَ الرَّجُلُ وَتَبِعَهُ لِقَرْنٍ فَلَمَّا  
 انْتَهَى إِلَى الْعَقْبَةِ وَجَدَ حَقَّهُ فَأَخَذَهُ وَانْصَرَفَ وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ الطَّرِيقَ فَهَبْتُ  
 مَثَلًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ ٥ سَدَّ نَا مَسَدَ ابْنِ بَيْضَانَ سَيْلَهُ فَلَمَّا جَدَّ  
 نَوْقُ الثَّيْبَةِ مُطْلَعًا ٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ٥ سَدَّ نَا مَسَدَ ابْنِ بَيْضَانَ  
 بِسَوَاهِلِهِ أَجْلَاهُ قَوْمٌ مَذْهَبٌ ٥ وَقَالَ الْخَبَلُ ٥ لَقَدْ سَدَّ الطَّرِيقَ ابْنُ بَيْضَانَ  
 مَا سَدَّ الْحَاطِيَةَ ابْنُ بَيْضَانَ ٥ وَقَالَ بَشَّامَةُ ٥ لَتَوْبَ ابْنِ بَيْضَانَ وَفَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ  
 عَمَّا السَّالِكِينَ السَّيْلَةَ ٥ وَقَالَ الْأَصْعَقِيُّ أَصْلُهُ ابْنُ بَيْضَانَ عَمَّا ثَيْبَةً نَافَةً تَمْنَعُ مِنْ  
 سُلُوكِهَا **قوله** السُّلُوكُ أَخُو الرِّضَا أَطْرَ أَصْلُهُ مِنْ فَوْحِ خَارِ  
 ابْنِ ثَابِتٍ حَسَنٌ قَبْلَ شَمَانٍ وَالْبَعْصَمُ تَرَعٌ أَنْكَرَ مَا قَتَلَتْهُ نَعْمَ مَا قَتَلَتْهُ وَلَكِنَّ خَدَّتْ  
 وَالْحَاذِلُ أَخُو الْقَاتِلِ وَأَنْ سُلُوكُ أَخُو الرِّضَا وَنَحْوَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٥  
 بِمِثْرِهِمْ إِنْ هَانُوا اسْتَفْهِمُوا إِنْ السَّفِيهِ إِذَا الْمِثْرُ مَا مَوْرُ **قوله** ٥  
 سَيْلُ الْقَوْمِ أَشَقُّهُمْ ٥ لَا يَأْرُسُ الشَّدَايِدُ دُونَ غَشِيرَةٍ مَقَاتِلِ  
 عَنْ الْعَاجِزِ وَيَسْلُمُ عَنِ الْعُجْبِ وَكَلَّمَ عَنِ الْعَارِمِ وَنَحَا عَنِ الْوَاحِدِ وَنَشْرَعَ بِالْأَمْرِ



مطلع  
سواسته ای مستور  
عفی الشیر ولا ینال سواسته  
الآفی الشیر وما لبعصم اه

بُعْثُ وَالنَّاسُ عَلَى عَصَبِيَّةِ الْعَشَائِرِ وَتَحْرِبُ الْقَبَائِلَ وَالْفُرْجَاءَ مَا تَرْتَفَعُوا بِأَيِّ خُذُورٍ دِينِي  
الْقَبِيلَ عَلَى قَدْرِ اسْرْتِهِ فَرَمَا وَدَوَّارُ حِلَّالِيَّةٍ رَجُلَيْنِ وَثَلَّثَ فِي الْخَطَا وَوَدَّ الشَّيْرِيَّةَ وَاحِدَ  
وَرَمَا قَتَلُوا أَبَا وَاحِدٍ عَدَدَ الشَّيْرَاءِ الْعُمْدِ وَرَمَا اتَّفَقَ الْفَرِيقَانِ عَلَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ  
فِي الْعَهْدِ الدِّينِي كَقَرْنِيَّةٍ وَالنَّضِيرِ فاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِحَدِّهِمْ عَلَى أَحَدٍ فِي أَحْكَامِ الدِّينِ وَلَوْ  
جُحِلَ الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ بَطْلُ أَنْ يَكُونَ لِحَدِّهِ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا يَكُونُ  
فِيهَا شَرِيفٌ وَلَا مُشْرُوفٌ عَلَيْهِ وَلَا سَيِّدٌ وَلَا مُسَوَّدٌ فَيَبْطُلُ مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا نَأَى كَلِمَ قَوْمٍ فَلَمْ يَمُوتْ وَقَوْلُهُ لَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ وَقَوْلُهُ الْجَبَّارُ  
الْمَالُ وَالكَرْمُ الْعَقْلُ لَا يَخِرُّ ذَلِكَ فَاجْرِي مَجْرَاهُ **قَوْلُهُمْ سُلْطَانِي وَمُخْلُوجِي**  
السُّلْطَانِي الْمُسْتَوْثِي وَالْمُخْلُوجِي الْعُوجُجِي وَأَصْلُهُ فِي الطَّعْنِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
نَطَعْنَهُمْ سُلْطَانِي وَمُخْلُوجِي لَقَدْ لَامَيْنَا نَابِلَهُ شَبَّهَ اخْتِلَافَ الطَّعْنِ بِسَمِيحَتَا خَدَّيْهَا  
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ نَظَرَ خَدَّيْهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا فَيَقْعَازُ عَلَى الْأَرْضِ مُخْتَلِفِي أَيْ نَطَعْنَهُمْ كَيْفَ يَكُونُ  
فَمَرَّةً تَسْقِيهِمُ الطَّعْنَةَ وَالْآخِرَى تَعُوجُجٌ وَاللَّفْتُ الرَّدُّ **قَوْلُهُمْ سَأَلْنِيكَ**  
مَا كَانَ قَوْلًا يَتَوَلَّى سَأَلْنِيكَ الْقَوْلَ وَلَا اقْدِرْ عَلَى مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْبَطْشِ وَالذَّعْفِ  
بِالْقَهْرِ وَالْمُثَلَّجَةِ مِنْ تَوَقُّفٍ وَكَانَ الْبَرْزُ مِنْ تَوَلَّى تَوَلَّى مَا فَوْقَ مَا فَوْقَ بَعْضُ نَحْوِ أَخِيهِ  
فَشَكَّلَتْ إِلَى النِّجْمِ فَقَالَ لَهَا أَنْ غَاوَدَكَ فَقَوْلِي لِي كَذِبِي قَالَتْ سَأَلْنِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا أَيْ لَا  
اقْدِرُ أَعْلَى الْقَوْلِ فَإِنْ جَرَى وَالْأَفَالَتُغِيرُ عَلَيْكَ **قَوْلُهُمْ سَمِعْنَا كَلِمَكَ**  
يَا كَلِمَكَ يُضْرَبُ ثَلَاثُ السُّوَالِجِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ هُوَ اسْمُهُ الْكَبِيرُ  
لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ عَمِلُوا بِالْجَنَمِ مَا سَمِعُوا الْكَبِيرَ وَقَوْلُهُ بِحَيْرِ الضُّبُعِ وَكَلْنِي أَمَّ عَامِرٍ  
وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَلْقَى الَّذِي لَا فِي مَجْرَاهُ عَامِرٍ  
أَعَدَّ لَهَا مَا اسْتَجَارَتْ مِمَّنْهُ لثَامُ الْبَابِ الْقِتَاحُ الدِّارُ  
فَاسْمُهَا حَتَّى إِذَا مَا لَكُنْتِ فَرْتِ بِأَنْبَابِهَا وَأَطَا فَرْتِ  
مَثَلُ لَذِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جَاءَ مِنْ يَوْجٍ مَعُوقًا لِمَا غَيْرُ شَاكِرٍ  
سُوءُ الْأَسْمَاءِ جَيْرٌ مِنْ حَسَنِ الضَّرْعَةِ فَالْبَعْضُ الْفَرْسُ



لان ادعائنا وانجو خير من ان ادعائنا شجاعا واقتل وقال بعض المعمرين  
 لولده اعلم يا بني ان الحيوة خير من الموت فلا توتن وانت تستطيع ان لا تحل نفسك  
 على الهلاكات **فولهم** سداد من عوز يضرب مثلا للقليل ينبغ به  
 والسداد البلغة والسداد بالفتح القصد والعوز الحاجة اعوز الرجل اذا احتج  
 وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تروجت المرأة لدينها وجمالها كان فيها  
 سداد من عوز اي اذا تروجت الرجل ليستغفها اعانه الله فكان فيها سداد من  
 عوز المال والكاح واصل من سداد الشيء فكل ما سددت شيئا فهو سداد  
 وسداد القارورة وجماعها وعفاها سوادا **فولهم** سدادك ما عكاشة  
 اصاعوا اليوم لريية وسداد ثغبر **فولهم** سدادك ما عكاشة  
 هو عكاشة بن محضر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة قوم من  
 انبيي بغير حساب فقال يا رسول الله انا منهم قال نعم فقال آخر واثمهم قال  
 سفل ما عكاشة فكان عكاشة سفل على الارض والناشر يعلمون انه من اهل  
 الجنة واصل العكاشة العكاشة وقال عكاشة وعكاشة هـ  
**الامثال المخرونة في النافعي والمبالغه الواقع في اهل اصولها السين**  
 لغير من جلتها ما يحتاج الى التفسير وتترك المشهور اسرع من الريح اسرع من  
 البرق ومن الاشادة ومن الجواب ومن ما ولا اسرع من البين اسرع من العير  
 اسرع من الملح اسرع من الطرف اسرع من زجع الصدى اسرع من رجع العطار  
 اسرع من حبل الشاة اسرع من مضغ قرة اسرع من الماء الى قذارة اسرع  
 من كلبا ولو غدا اسرع من الشفة الى سنام البعير اسرع من خمسة الطبايع  
 اسرع من السيل الى الحدور اسرع من النار الى بيسر العرج اسرع من شرارة  
 قصبا اسرع من النار تدني من الحلقا اسرع من قرة الخيل اسرع من منقطة  
 الجوز اسرع من ويهر الزرق اسرع من الحدروف اسرع من دمع الخصى  
 اسرع من ساعة التلاقي اسرع عدوا من الذبيحة اسبق من الاجل هـ

اسرع من حية اسرع من ضب اسرع من قنفذ اسرع من ذلزال اسرع من صدا هـ  
 اسعد من هجر من ضيوز من ذيل ومن عصفورة اسرق من العفوق اسرق  
 من جرد ومن زبانية هـ اسمن من ذب هـ اسرع من عدوى القوبا وذلك ان من راى  
 آخر يتشاك لم يلبث ان يتشاك هـ اسرع من السهم الوجي والوجي من الوجا والوجا  
 عندهم السرعة واصل الاشارة دحى واوحى اذا اشار هـ اسرع من لمظ الورل  
 والمظ ان يخرج لسانه فيمسيح به شفته ولما مضى الانسان ما حول الشفيرة منه  
 ولمظ الماء اذا ذاقه بطرف لسانه اسرع من المشهية قالوا هي النامة عز ابن  
 جبيب وقال غيره قد صحفه وانما هي اليمامة وهى ضرب من الطير وقال الخليل هي السجامة  
 الى محل منها المطر بسرعة وقال ابن الاعراب هي المشتهية بالناء وهي التي اذا تكلت  
 قالت هتفت وليس هذا التفسير مفهوم هـ اسرع من فرق الخيل يعنى السائق بها  
 لانه يبارقها فينفرد بها اسرع غضبا من فاسية يعنى الحفصة لانها اذا حركت فست  
 اسرع من العير يعنى انسان العز وسمى غير النشوة وكل ناي في شيء غير مثل غير  
 القدم وغير السيف وهوانا في وسطه اسرع من لبع الاصم لاكس من الاشارة  
 بالمعنى قال بشر اشار بهم لبع الاصم فاقبلوا عرايين لايتيه للنصر محلب هـ اي هو  
 عزيز لا يحتاج الى نصر حلاية وهم بنو عامية اسرع من براح ام خارجة وهى  
 امراة من العرب اسمها عمة بنت حدين عبد اللات بن عمة الانارية تذوق الرجال  
 فكل من قال لها خطيب قالت لي فرفع لها لوما شحط وقيل لها هو خاطب فمالت  
 اتراه يحلنا ان يحل ماله ال وغل اي طعن بالالة وهى الحربة وغل العليل وهى حراة  
 الجوف من العطش وقيل وضع في عنقه الغل والخطب من الاضداد الخاطب و  
 الخطوة وكانت ام خارجة هذه وامرته بنت الجعيد الجديدة وعابكة بنت  
 ابن هلال السلمي وفاطمة بنت الحارث الانارية والسوا العزبة وسلمت عمرو  
 ابن زيد بن لبيد البخارية وهى ام عبد المطلب كثرها ثم اذا تروجت الواحدة منهن  
 رجلا فاصبحت عنده كان امها اليها ان شئت فامنت وان شئت ذهبت



ويكون علامة إذا الزوج أن تعالج له طعاما إذا أصبحت أسرع من حياجة  
وهو رجل من غيرة كان بعثه العيسيون لما قتلوا عمر بن عبد السرح بن زياد  
ومروا بن زياد لينذروها قبل أن تصل خبر قيله من شتم فيقتالوها فكان من  
أسرع الناس فضرب به المثل اسمع من ذلك وهو القنفذ الضخم وقرق ماسين  
العنف والذئب كالفرق بين الفارة والجرد والبقرة والجائوس اسمع من فرس زعموا  
أن يسمع صوت سقوط الشعرة تسقط منه ولا علم ما هذا أنه لا صوت لها أصلا  
اسمع من سمع وهو ولد الذئب من الضبع وقيل هو الجنية لا يمرض ولا يموت  
جفت لفته وهو أسرع من الطير عما يقال قال الشاعر تراه جديا الطرف  
ابصر واضحا أغر طويل الباع اسمع من سمع والعبارة ولد الضبع من الدب  
والأسبور ولد الطير من الضبع والدبسم ولد الدب من الكلبة وقال من الدب  
والدسمه عجرة تضرب بالأسود والدبسم أيضا طائر من لب من الزنبر  
والنجل والزرافة من لب من الذئب والناقة من الجور سمع بوليد فان كانت التي  
عمر من الثور الجشعي ميصها منجى الزرافة وان كان ذكر أعرض للماء فالتفها  
الزرافة اسمع من قراد قالوا أنه يسمع صوت أخفاف البله من مسيرة يوم منتحل  
اسمع من لافطة قيل هي العنة التي تشل الحبل سمح لافطة بدتها شهوة منها الحلب  
وقيل هي الحماة لأنها تخرج ما في بطنها لفرجها وقيل هو الدب لأنه يأخذ الجنية بمقار  
فيلقها لها الدجاجة والها فيه المبالغة قال ما جبت المنطق من خاصية اختلاف  
الدب السخا والجود والتنبيه على طلوع الفجر لصحبة جسته في لفته من نسيم  
الفجر ونسيم الليل وذكر بعضهم أن الدب لافطة كل موضع إلا يمسرو قال فيدل  
ذلك على أن محل أهل مرو طباع وقيل بل هي الرجا لأنها تلعن ما تلحنه وقيل البحر  
لأنه يلفظ بالذ اسمع من نخة البربر والبر والراز المخ الرقيق يخرج من العظم  
اسأل من طمس رجل من شيطان وكان سندا عزيزا يسأل سها في الحيش وهو في  
بيته فيعطاه ثم يسأل البعير وقيل هو الذي يحتمل طعام الناس فقال أنا أنا

102 فلان يتفلسف كما يقال يتطفل وقال ابن دريد الفيلسوف الحيزر ويسمى الملك فليحياه أسأل  
من قرع رجل من أوس ابن ثعلبة تقول فيه اعشني بن ثعلبة إذا ما القرع الأوسي وفي  
عطا الناس أو سمعهم سولا وقيل هي المرأة البلهاء في السؤال ولا يغني عنها الجواب  
اسرق من شظاظ رجل من ضبة كان يصيب الطرق من غيرة تفعل بعيرا  
لها وتعود بالله من شر شظاظ فتغلها شظاظ بالكلام فلا غفلت استوى عليه وكان  
عاجا شبيبة فتزكها لها ورفع عغيرة يقول رب عجز من غير شهيرة علمتها الناس  
بعد القرعة والجاشية الصغيرة من الليل والناقض صوت صغار الليل والقوة  
صوت ما هنا سول غوضها صوت بعير الصغير من صوت بعير الكبير اسرق  
من بركان وكان لصا من أهل الكوفة موال في أمر القيس صلبة فالك من المندرسوق  
وهو مصلوب اسرق من ناجة لم يذكر له خبر اسرق من زبانية وهو ضرب من القار  
أسلط من سلفه يعني الذبيبة أسهل من جلدان وهو حمير قريب من الطائيف  
سهل مستو وفي بعض الأشكال قد صرحت بجلدان يضرب مثلا للامر الواضح الذي  
لا يخفى لأن جلدان لا حرم فيه يتوازي به اسلح من جباري واسلح من دجاجة لأن  
الجباري تشل ساعة الخوف والدجاجة ساعة الامن وسلاح الجباري الذرق  
فاذا قرأت من الحق ذرق عليه فيندب ريشته وتسقطه اسمع من نون وهو سمك  
اسير من شعر لملل الواة أعيان وشمالا وقيل الشعر قيد الاخبار يزيد المثال والشملا  
امر الكلام وزعم الفخار ولطفي لسان ولسان النار الشعر اسرى  
من جراد قيل هو من السرى وهو سير الليل وقيل هو من السرى وهو سيف الجراد  
ومن ثم قيل الرضا من الجراد اسرى من انقذ وهو القنفذ والقنفذ لاسام  
ليله أجمع ويكنى به الغام لجشبهه وقيل له ليلة اسعى من رجل قيل رجل الإنسان  
أو رجل الجراد أسهر من قطاب قد مر ذكره وقيل هو اسعى من قطاب لا يسير النهار  
فله ولهذا قال عبد الله بن مسعود لا أعرف أحدا لم ينف ليل قطرت نهاره أسهر  
من جراد وهو صرار الليل أسهر من يغدوه أسرع من ساعه الثلاث



**الباب العشر مما جاء في المثال في أوله شين**

**قولهم** شخب في النار وشخب في الأرض يضرب مثلا للرجل  
يصب في فعله ومنطقه مرة ويخطئ مرة وأصله في الجبال حلك في اناء مرة ويخطئ  
مرة فيجلب في الأرض والشخب اللبن الخارج من الخلف ثم قيل شخب دمه اذا  
اساله وشلب ذلك فوهم كهم لك وسهم عيده وقولهم يشوب ويؤوب فاذا ضرع  
قيل يشج ويأسو والأسو المداواة بولس من ووب نقيع فذاشت عليه ساعات  
وزايت حائر **قولهم** شر يومها واغواها لها يضرب مثلا  
للرجل يظهر له البسر ويراد غايته وأصله ان امرأة من طميم اخذت سبيته فجلت  
في هودج والطفت فالت شر يومها واغواها لها ركبته عنز يحدج حملا  
اي شر أيامها يوم تلزم وهي سبيته وشلب ذلك ما قيل في محمد بن عبد الملك الزيات  
وقد خلج عليه المتوكل راح الشقي خلعة الغدر للهدي فجلت ليلة النحر  
وقال اغوا ولم يقبل اغواها اي اغوى ما ذكر ومثله قول خنك كرمته  
ومثله اجسر الثقلين جدا وسالفة واجسنة فذالا **قولهم** شراب  
بانقع يقال ذلك للرجل المعاد للخير والشر والانع جمع نقيع وهو الموضع  
الذي كسنت فيه الماء وأصله الطائر اذا كان جذرا ورد المناقع في القلوب  
حيث لا يبلغ القناصر ولا تصب الا شرال وقيل هو مثا للرجل المعاد للامور  
التي تكثر واجسنة في ذلك يقول الحجاج يا اهل العراق انكم لشر ائوز على بانقع  
اي معار ووزن للامور الشداد **قولهم** الشجاع موفي معناه  
ان الذي عرف بالشجاعة والافدام تحاماه الناس فهمية له ومنه قول الزبير بن  
انبلد تعدو الذباب على من لا كلاب له وثيق فربض المستنفر الحامي  
يقال استنفر الطير اذا دخل ذنبه بين رجليه واستنفر الرجل اذا اترزم  
رد طرفة اذ ابره بين رجليه وعصرة ان حجره من خلف وفي خلافه قولهم ان الجائر  
خفف من فوقه وذلك انه اذا عرف بالجبر قصد في قوس المعنى الاول قول  
المسلمين من كان ذا عضد يكره خلافة من ان الذليل الذي ليست له عضد

103 وفي خلافه قول الاخيرة بان شجع عرس وقد علمت ان الشجاعة مفروقة بها العطب  
**قولهم** شئ ثوب الحلب معناه ان القوم مجتمعون ثم يصير امرهم  
لا تفرق كما قال جرير ان يلبث القترنا ان ستر قوا ليل نلر عليهم ونصار  
وأصله ان الرعا يوردون ابلهم الشرجة مجتمعين ويصدرونها تنفر فير محلل  
امر منهم على حيله ويضرب ايضا مثلا لخلاف الناس خلافا وشيما كما قال الشاعر  
شيم نقتسم في الرجال وانا شيم الرجال كهيبة الالوان اي اختلافهم في الشيم  
على حسب اختلافهم في الالوان وكان ينبغي ان يقول على حسب صورهم لانه صورهم  
اشد اختلاف من الوانهم لانك ترى خلقا كثيرا لهم لون واحد ولا ترى اثنين على صورة  
واحدة **قولهم** شيشنة اعرفها من اخزم يضرب مثلا للرجل  
يشبه اياه والثلج حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن اخزم وكان  
اخزم من اكرم الناس واجودهم فلما نشأ حاتم وفعل من افعال الكرم ما فعل قال  
شيشنة اعرفها من اخزم وقال عقيل بن علفه ان بني خنك جوني بالدم  
شيشنة اعرفها من اخزم من يلق ابطال الرجل يله وانا مثله عقيل  
وقيل الشيشنة الخليقة والطبيعة **قولهم** الشراخيت ما  
اوعيت من زار اوله الخير البر وان طال الزمان وشلب قول الاموية  
والخير تزداد منه ما كفت به والشر يلبس منه فلما زاد ومنه قول الجطية  
الخير من يات به عواقبه اذهب العرف بن الله والناس وقال احمر  
على مذهب المبالغة ما صاع عرق واز اوليته حمره والفسر قول من  
فعل الشر فقد اقام العيل يعنوز ان اقام كميلا بنفسي اي ليس ينفذ الجزاء  
وقال بعض الحكماء الغلب بالشر مغلوب ومن اثالهم في الخير والشر قول الشاعر  
الخير لا ياتك متصلا والشر يبدو سبلا مطره وقولهم الخير والشر ثوبان  
في ثوب ثوب ذلك ياتك الجديدان وقولهم للخير والشر ثوبان الله ميزان  
**قولهم** شغلت شغالي حرد واي يقول ان شغلي بامر



يُنْعِنِي عَنْ الْإِفْصَالِ عَلَى النَّاسِ وَالشُّعَابِ لِلنَّوَاحِي هَاهُنَا الْوَاحِدُ شَعْبٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ  
 يُفْضَلُ عَنِّي شَيْءٌ أَصْرَفُهُ إِلَى غَيْرِي وَثَلَّ هَذَا الْمَثَلُ قَوْلَهُمْ شَغَلَ الْجَلِي أَهْلَهُ أَنْ  
 يُعَارَ وَهِيَ زِيَارَاتُ أَهْلِهَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ  
 • حَيْثُ طِفْئًا مِنَ الْحَبِيبَةِ زَارًا بَعْدَ مَا صَرَخَ الْكَلْبُ السَّمَاءَ رَايًا  
 • نَفْسًا لِلْإِسْلَامِ تَحْتَ دُحَى اللَّيْلِ ضَمِينًا بَارِئًا زَوْرَ نَهَارِهِ  
 • تَلَفَتْ قَائِلًا جُنِينًا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ  
 • قَالَا إِنَّا كَاغَمَدْتُ وَلَكِنْ شَغَلَ الْجَلِي أَهْلَهُ أَنْ يُعَارَ  
**قَوْلُهُمْ** الشَّجِيحُ أَعْدُوٌّ مِنَ الظَّالِمِ قَالُوا لَا يَمَثُلُ هَذَا الْمَثَلُ إِلَّا خَبِيرٌ بَعْدَ نَفْسِهِ  
 فِي الْبُخْلِ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْمُ الظَّالِمَ لَغِيْرُهُ لَا الْجَائِظُ لِمَالِهِ وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ رَحْلًا يَقُولُ  
 الشَّجِيحُ أَعْدُوٌّ مِنَ الظَّالِمِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ خَصْلَتَيْ خَيْرِهَا الشَّجِيحُ فَإِذَا زَانَ الرَّوْمِيُّ  
 يَدْخُلُ الْبُخْلُ عَامِدًا هَبَّ الْمَثَلُ لَا تَلْمُ الْمَرْءَ عَمَّا يَجْلِسُ وَلَمْ يَبْصُرْ عَابِدُهُ  
 لَا عَجَبَ بِالْبُخْلِ مَزْدُورٍ خَجِيٍّ يَلْمُ مَا يَلْمُهُ مِنْ أَجْلِ  
 رِسَالَةٍ يَدْخُلُ فِيهَا الْبُخْلُ فَقَالَ الْمُهْدِيُّ بِمِثْلِ شَيْءٍ مَدَحَتْ وَقَدْ أَخَذْنَا بَقَوْلِكَ فَبَلَ  
 تَحْمِيضًا نَاكَ **قَوْلُهُمْ** شَرُّ الرَّأْيِ الدُّبْرِيُّ وَالْأُفْرِيُّ الَّذِي يَجْعَلُ مَا يَنْوِي  
 الْأَمْرَ وَالْفَرْسُ يَقُولُ الرَّأْيُ الدُّبْرِيُّ يُسْتَبَحَى **قَوْلُهُمْ** شَرُّ السَّيْرِ الْجَحْفَةُ  
 الْجَحْفَةُ رَأْفَةُ السَّيْرِ وَجَعَلُوهُ شَرَّ السَّيْرِ لَا يَنْقَطِعُ بِهَا جَبِيَّةٌ دُونَ بُلُوغِ حَاجَتِهِ  
 وَهَذَا مَا بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِخْرَافًا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ يَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَدُّ قَالَ  
 أَبُو عَقِيلٍ عَنْ مَجْرَنٍ سُوقَةٍ عَنْ مَجْرَنٍ الْمُنْدَرِجِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ  
 هَذَا الدُّبْرِيُّ شَيْئٌ وَأَوَّلُ فِيهِ رَفَقٌ وَلَا يَنْقَطِعُ إِلَّا بِفِعْلِ عَادَةِ اللَّهِ فَإِنْ الْمُنْبِتُ  
 لَا رَافِعَ قَطْعٌ وَلَا ظَهْرًا ابْنِي الْأَيْغَالَ شَدَّةُ السَّيْرِ أَوَّلُ الْإِيغَالِ إِذَا سَارَ سِيرًا  
 شَدِيدًا وَهِيَ هَاهُنَا بِعَنِ الْوَعُولِ وَالْوَعُولُ الْخُفُوفُ الشَّيْءُ وَعَلَى يَغْلُ وَغَلَا وَوَعُولًا  
 إِذَا دَخَلَ وَبِئْسَ قَوْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَأْنِ هَذَا الدُّبْرِيِّ بَغْلُهُ وَقَالَ مَطْرُفُ بْنُ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَمِيُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَدْلِ الْحَسَنَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَقُولُ الْحَوِيزُ فَعَلَ الْمُقْتَصِرُ

**قَوْلُهُمْ** شَدَّ لَهُ حَزْمِيَّةٌ قِيلَ شَدَّ لِلْأَمْرِ حَزْمِيَّةٌ إِذَا اسْتَعْدَدَ وَالْحَزْمُ الْجَزْمُ  
 مَا وَآلِيَ الصَّدْرِ فَالْمَثَلُ أَنَّ الْخَلِيظَ وَدَهْطَهُ مِنْ عَامٍ فَالْصَّدْرُ الْبَسْرُ جَوَّأَ وَجَزَمًا  
**قَوْلُهُمْ** شَحْمٌ دَبْلًا وَادْرَجَ لِبْلًا يَسْتَعْمِلُونَ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِ الْجَدِّ لِأَنَّ  
 الْجَادَّ يُشَمِّرُ وَرَجُلٌ يُشَمِّرُ شَمْرُهُ الْأَمْرُ يُشَمِّرُ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ **قَوْلُهُمْ** شَمْرُ فَاكِدٍ  
 مَا ضَى الْمَهْمُ شَمِيرُهُ وَرَجُلٌ شَمِيرٌ بِالشَّمْرِ بِالْفَتْحِ جَادٌّ خَجَرٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ شَمِيرٌ  
 قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ عَثْبَةَ وَلَيْسَ الشَّمِيرُ شَمِيرٌ لَيْسَ تَجَاشُرٌ وَلَا بَذَرٌ  
 وَقِيلَ الشَّمِيرُ الْمُنْشَرُ الشَّرُّ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الرَّائِيَّةُ فِي الْأَمْرِ وَالْأَوَّلُ  
 أَصَحُّ وَشَرُّ شَمِيرٍ بَوَكْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ **قَوْلُهُمْ** الْأَمْرُ يَدْفَعُ الشَّرَّ الشَّمِيرُ **قَوْلُهُمْ**  
 شَمْرُ فَاكِدٍ أَمْرٌ كَالْمَنْبِلِ قِيلَ الْمَثَلُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلُ فِي بَعْضِ أَرْجَائِهِ وَأَصْلُهُ  
 وَشَرُّ مَا رَامَ الْمَنْبِلُ وَأَطْرَفُ بَعْدَهُ وَالْمَوْتُ يَحْدُوهُ وَيَلْبِسُهُ الْأَمَلُ وَقَدْ يَرَوِي  
 لِغَيْرِ الْأَغْلَبِ **قَوْلُهُمْ** الشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ مَعْنَاهُ أَعْطَى وَاشْرَحَ لِي  
 وَجْهَ الْيَاسِرِ وَأَنْصَرَفَ فَالْأَعْرَابُ اتَّقَصَّرَ حَاحِي وَاحْطَرَّ جِلُّهُ وَالْأَقَالِيشُ رَاحٌ مِنَ  
 النَّجَاحِ وَيَرَوِي السَّرَاحُ وَهُوَ أَنْ يَسْرَجَهُ وَلَا يَجْسَهُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَدْحُ رَجُلًا  
 مُنْغَلٍ مَرَحٌ وَعَطَاوَلٌ رَجَحٌ وَقَالَ حَامِدٌ **قَوْلُهُمْ** إِنَّمَا مَانِعٌ فَمَيْسَرٌ وَالْأَعْطَا لَا  
 يَنْهَضُهُ إِلَّا جَبْرٌ **قَوْلُهُمْ** إِنَّمَا نَوَالٌ مَرَحٌ أَوْ قَنَعٌ سَرَحٌ  
 مَا لَطَّلَ بِالْعَمَلِ تَقَدَّوْا بِالْعَمَلِ رَوْحٌ وَالْبُخْلُ فِيهِ قُضُوعٌ وَالْمَطْلُ فِيهِ قُبُوعٌ  
 فَأَجَزَ الْوَعْدُ بِجَلِّ مَا نَا الْوَعْدُ رَجَحٌ **قَوْلُهُمْ** شَبَّ عَمْرُوعٌ الطُّوْفُ  
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَزِينُ الْبَيْتَ بِزِينَةِ الصَّخِيرِ وَالْمَثَلُ الْجَذِيَّةُ عَمْرُوعٌ عَدِيٌّ  
 وَكَانَ عَدِيٌّ يُبَادِمُ جَذِيَّةً فَعَشِقَتْهُ رَقَائِشُ أَخِيَّةٍ جَذِيَّةٌ مَجْلِبَتٌ مِنْ قَلْبٍ  
 خَشِيَّتِ الْفَضِيحَةَ قَالَتْ لَعْدِي إِذَا سَلَ الْمَلِكُ فَاسَلَهُ أَنْ يَزُوجَنِي مِنْكَ فَعَلَّ  
 فَدَخَلَ عَلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَصْبَحَ هَارِبًا مِنْ جَذِيَّةٍ فَلَا اسْتَبَانَ جِلُّهَا فَالْجَذِيَّةُ  
 جَذِيَّةٌ بَنِي رَقَائِشَ لَا تَلْزَمُنِي الْحَبِيرُ حَلَّتْ لِي لَحْمِي  
 • أَمَ لَعْبِدٌ وَأَنْتِ أَهْلُ لَعْبِدٍ لَدُونِ فَانْتِ شَكْلُ الدُّوْرِ







النفى يقول الرجل بلغ مراده من وجهه ويلقى ما يلهه من وجهه ومنه ما الشدة  
أوتى ما كان قد بدت لهم غليل فلم اقطع بهم الايمان **وقول الآخر**  
وسلى حين تغلغل عليهم وتغلغل كانا لاني **قوله** شولان البروق  
يضرب مثلا للرجل كونه ان صادف ولبيته والبروق والمبرق النافذ التي  
تشول بلبها وتقطع بولها وتوهم انها لا تخفى وليست بداهة فشبته الرجل  
المصنع الكذوب بها والثلث للنهش من دارم وذلك ان حضرة اخيه مجاشع  
ابن دارم مجلس بعض الملوك فاعجب الملك حاله وهيبته واجبت ان يسمع كلامه  
فقال اخوه مجاشع كرم الملك فقال والله اني لست لادلك وانا ثامر شولان  
البروق فذهبت مثلا **قوله** شاهد الثعلب ذنبه وهو  
مثل مبتدأ في العامة وقد جاء كلامه في بركة من الله عنه خطب فقال انما الناس  
ما هذه الرعة مع كل قالة اين كانت هذه الامان عهد وسوال الله صا الله ولم  
الامن سمع طيقا وفشها فليست كل انما هو ثعلب ذنبه فرب  
لكل فتنة عو الذي يقول لروها جذعة بعد ان هربت تستعينون بالضعفة  
وتستصرون النساء كانه طحال اجوط اهلها البغي الاولو شيتان ان قول  
لنت ولو قلت ليحت وان ساكت ياتركت **قوله** شتر الشدايد  
ما يضحك يضرب مثلا للشدة ان يات غير حينها وعلى غير وجهها  
فينعجب من وقوعها فيضحك الملوها قال ابو هلال مثل يحدث وجدته  
في شعران ذلف العجلي وهو قوله ولما دنت عيهم للنوى وظلت باجداها تترك  
وكانت دموعي تنصفي قلت درم عندك ينفل

صحت من البير مستعجا وشتر الشدايد **قوله**  
صحت منهم عا ان كنت لهم من فطيتهم في فط نقصان **قوله**  
الشووط بطين معاه ان الامر سعت اجرا ابو القاسم عن العفندي  
عن جعفر عن الداعي عن عوا عن ربه بن محمد بن القيس عن عبيد الله بن

106  
تصله الخسراعي عن سليمان بن ضرر قال انيت علينا عليه السلام يوم الحار وعند  
الحسن وبعض اصحابه فلما كان قال يا ابن ضرر نانات وتزجرت وتاخرت و  
توتصت فليفت رايك الله صنع قد اغنى عنك قلت يا امير المؤمنين الشووط بطين  
وقد بعز الامور ما تعرفت صد يلق من غدور وكان سليمان بن ضرر روج  
ان سعيه من العاص **قوله** شحط طر يضرب ذلك للرجل يكون منه  
السقطه وطح ارتفع وليس من شان الشخص ان يرتفع انما هو ابدان مجرد  
لا المجلد والرجل الذي ليس هو من شان الاستفاطم اسقط قيل ذلك **قوله**  
الشفيق بسوطين مولع يراذ ان ذا الشفقة يضع سؤاظر  
في غير موضع **قوله** شحط في قلعي يضرب مثلا لمن لا تحاوره  
خيره والقلع اللث والقلع بالتحريك السحاب قال الشاعر ويحزن نخل الاعم

**المثال لمضروته في السام والمالغ الوانع في ابل اصولها الشين**  
اشام من البسوس واشام من الشرب اشام من داحس قدمه جده شين اشام  
من قاشرو وهو نخل ضرب ابلا فانت كلها وقيل هو العام الجذب يقال سنة  
قاسورة وقيل القاسورة الشوم بعينه اشام من الشدة عا لفسها كانت في سا  
جوه جاتيشام بها الجحيت يصاحبها فوقع في جوف مسلم هو وهلك الفرس فان  
الجحيت فسالوه عنها فقال ان الشقا لم يعد شرا سائل رجليها وقال بشر بن ابر  
جازم فاصبح الشقا لم يعد شرا سائل رجليها وعرضه وافز  
اشام من جعية فرس شيطان بن مدح الجشني تبع بنوا سدا انارها حتى وقوا  
عابني جشيم فاجتاجوهم فتشاموا بها فقال شيطان بن مدح

جات ما يسرى الذهب لاهلها جعية بل مسرى جعية اشام اشام  
من جو ثعة واشام من منشم قدمه جديشما اشام من جيف الجولا كانت  
خبازة في بني سعد اخذ رجل منها عيقا فقالت والله ما اردت هذا الا الهانة  
فلان لرجل كانت جواره ثار الثوم فقتل منهم الف انسان اشام من اعرام



وهو قد اذنت سالف عاقرة ناقة صالح فترك يقوم العذار وانما هو اجمل ثود  
قال بعضهم قالوا على وجه القلظ وقيل العوت تسمى ثود عاذا الاخرى وقوم هود  
هم عاذا الاولى ولهذا قال تعالى وانه اهلك عاذا الاولى وثود فابقي في اشام  
من الزمان هو طائر كان يقع عاذا ورعى حطمة من الاوس بالمدينة وتضيب  
من ثورهم ثم تطير فلا يعود الى العام المقبل فذاه رجل منهم بسهم فقتله وقسم له  
بحال الجول ولم يتوكل كل من له ذيار قال قيس بن الخطيم  
ايها العهد اصبحت ام عمرو ليت شعري له عاقها الزمان  
اشام من طير العواقب كل طائر تطير منه للابل عرقوت لانه عندهم يعرق قبلها  
اشام من الاجيل وهو الشتراق وذلك ان يقع عاذا طير البعير الذر تحت لظفه  
قال الفرزدق اذا قطننا بلخنيه ان مدرك فلا قنيه من طير العواقب اجيلا  
وبعير مخبول وقع عاذا عجزه الاجيل فقطعه ويسمونه تقطع الظهور اشام  
من غراب البين لانه هذا الاسم لانه اذا بان الحي للجمعة انساب سنازلهم تلمس  
فيها شيئا ياكله فتسأموه اذ كان لا يعترفهم اذ ابانوا ومن اجل تشابههم به في  
هذا المعنى اشتقوا من اسمهم الغزاة اشام من الزرقا قالوا يعنون الناقة  
تشرذم فذهب الارض ولم يزيدوا عاذا هذا التفسير اشام من رجل مثل مولد  
قال الشاعر وابيض شوماذ الكواكب من رجل اشتم من النعامه وهو لا تسمع  
شيئا اصلا وتصل اما حاجتها بالشم بالرهيرة اسم مصلح الاذنين اجن  
له بالشم ثوبه وآله وقد جاء اشعاهم ايضا لما يدل على انها تسمع والله اعلم  
اشتم من ديبك يستروح من ميل اشتم من ذرة لانها تشتم ربح مالا يكاد يشتم ربحه  
مثل رجل الجراة تلتقي كاه مكان كسيف ذرة فان لم يشتم في الذر اليها للخط  
المذود والما صاحب اللطيف انت الوجشي اصدق من اذنه واذنه اصدق من عينه  
فهو يسمع من ساقه قريبه ويستم من اضعاف ذلك اشتم من هفيل يقول  
الظليم اشتم من قلوب الصبح ومن فراق الصبح ومن فارس الابلق

107 واشبه من الثمرة بالثمرة ومن الماء بالمار والغار بالغار ومن الليل بالليله ومن  
البيضة بالبيضة كل ذلك يقال والمعنى منه معروف السجع من لث عفون قد  
مترذله اشبه من الاسد لانه يبلغ البضعة العظيمة من اللحم من غير مضغ ولذلك  
الحية لانهما وانما تسهولة المدخل وسعة المجرى اشبه من كلبه حويل لانها  
رأت القم طالعا فعوت اليه نظنه رغيضا اشبه من حبي امرأة مدنية  
كانت من واجباته وحت على كبر سنهما في من كلاب وكان لها ابن هله فمسي  
لامر وان من الحكم وهو واي المدينة فقال ان من السيفه عاذا ليرسها ومن  
تزوجت شابا فمسيه في نفسها حديثا فاستحضرها مروان فحضت قالت  
ايها يار زعة الحمار رايت ذلك الشاب المقدود العنطه والله ليصر عن اقل  
بين الباب والطاف فليست في غلبها اولت من جرح نفسها ذوة قال ابن هدمه  
فما وجدت وجدتي لها ام واحد ولا وجد حتى بان ام كلاب  
رأته طويل الساعد من عنطتها فاشتهى من قوة وشباب  
اشرد من حفيد وهو الظليم اشرد من ورك قد ذكر ما تقدم اشرد من رقة  
وهي شجرة تحضر بالشجرات اذ انشا قبل ان يطر اشرد من طيب فاقيل اصغر عا  
من طيب احسن حفاظ من طيب فالصاحب النطو من خصال الطيب حبه كراجر  
اليه وطاعته وحفظ اياه له طبع غير نكف واقفاوه للآثار ومعرفة اذ اشتم  
البول انه بول او بول غيره ومن طاعته الرضى والبصيصه والمثاشه الى من  
عرفه وراى محمد بن حرب الغثاني من يادهم كلبا يشرب كاسا ويولع الطيب كاسا  
فقال له في ذلك فقال له يلف عني اذاه ومنعني اذى سواه ويشد قبلي وحفظ  
ميتي وميتي هو من من الحيوان حليلي قال ابن حرب فتميت ان الون كلبا لا يجوز  
هذا النعت منه اشبه من وافر البراج اشق من وافر البراج اشق من راعي  
هم ثابن اشغل من وضع بهم ثابن قد من سبر ذلك اشغل من ذات النجيز  
يعنون امه منهم وهي في هذا المثل معولة لانها شغلت وقتها ما يبار افعل



من لنا من فعل المنقول انما اكثر الالهام ان يقال ذلك من فعل الفاعل والفاعل غير  
 من هو من فعل المنقول بالزوايد وهو على افعول ولا يقال منه افعول من ذلك  
 وبجى بغيره في الباب الخامس والعشرين اشعث من فتادة شجرة كثيرة الشوك  
 واصل الشعث بفتور الشعر اشعث من العادي زعموا انه كان محفرا لبله  
 حيث فاداه اشعث من الفيل معروف اشعث من الفرس من الشدة وقبل من  
 الشد وهو العدو اشاي من فرس والشاؤ السبق اشعث فويسرهما يقال  
 في موضع الضيل وقد مر ذكره اشرب من الهيم وهو الابل العطاش اشرب  
 من بل معروف اشهى من الخمر معروف

**الكتاب الرابع عشر مما جاء في الاشارة اوله اصاد**

**قولهم الصمت حكم وقليل فاعله** الشئ للنبي صلى الله عليه وسلم  
 اما ابو احمد قال ابن زهير قال ابو الريح الحارث قال قال محمد بن الحارث قال محمد بن  
 عبد الرحمن السلمي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت  
 حكم وقليل فاعله قال ابو هلال الجهم والجملة سوا شئ العذر والعذرة  
 والنحل والجملة وهو العطية وجعل الصمت حكمة لانه منع حاجبة من التورط  
 في الامم والعيوب وغيره واصل الجهم المنع واجلست الرجل منعته **قولهم**  
**صرح المجض عن الزبد** يضرب مثلا للامر يظهر بكونه والثلث لمرأه  
 من اهل اليمن يقال لها عصام وويل عصا اجرا او احمد عن ابن عمر عن ابن حاتم  
 عن ابن عبيدة وابن السكيت واخرا ابو الكسيم العقدي عن بعض رجاله قد لاث  
 اجود القاطم قال بلغ الحارث بن عمرو الكندي عن بنت عوف الكندي وهو الذي يقال  
 له لا احد يشبه عوفنا جمالا مبعث الى انها امانة امرأة يقال لها عصام فدخلت  
 عليها فاذا هي كانهما خاذل من الطبأ وجوهها بنات كانت شواذن الغزلان  
 معالت نشتها هذه خالكت انتك لتطير ان بعض شائلك فلا تشترى عنها بشئ  
 وناطقيها فلما استنطقك فدخلت عليها ثم خرجت وهي تقول ترك الخداع

108 من لشفت القناع فارسلتها شلا فلما جات الحرة قال ما وراك باعصام قالت انها  
 الملك صرح المجض عن الزبد فارسلتها مثلا اتول حقا واخبر صدقا ولقد رايت  
 وجها كالمراة الصينية زيتنه جالك فاذا بالخيال المصفرة ان ارسلت خلة  
 السلاسل وان مسطنة قلت عنائيد لرم خلاها وابل لها جاجان كانا خطايلم  
 او سودايج قد تقو ساعا عيسى الطيبة العنصرة يفتنان التوسيم بينهما الف حجة  
 السيف المصقول يحنس قصه ولم يعبر طول حقت وجنتان كالأرجوان  
 يياض محض كانه الجمان شوق فيه في كالحانة عجيب التيسم لزيد الملتئم تفتت  
 عن ثيابا غيرة واسان مثل الدر ذات اشتر فيه لسان ذو فصاحية وبيان بحرك  
 عقل وافر وجوان خاضر تلمق دوة شفتان حياوان كانا في الين الزبد بلمان  
 ريقا كاشهد نصيب على غنق ابيض كانه ابرق فضة وصدد لقا نور الخيزر  
 قد تنافيه ثديان بحر قاز عنها ثيابها ومنعها من تقلد سحابها فليكن منه  
 عضدان مد مجتان ملتزتان متيلتان شحا متصل بها ذراعان ما فيها عظم  
 يستر ولا عرق يحتر ولقار دقيق قصبتها ليز غصنها وافر لحمها باسفل من  
 ذلك بطن طوي كطي القباطي وكسي غكنا كالتق الطيسر المدرجة يحيط بستره  
 كذهن العاج لها ظفر فيه كالجندول ستهى اخضر لولا لطف بني لا ينزله لها  
 كفل يبعدها اذا نهضت وبهضمها اذا أعدت كانه دعصر من الرمل لبدة ستوط  
 الطل اسفل من ذلك فخذان لقان كانا نصبتا عا مضد عقبان متصلتا  
 ساقان بهما وان خد جتان قدوشيتا بشعر اسود كانه يلق الزرد جلد  
 ذلك كله قدما لطياف الحرف اللسان تبارك الله مع لطافتها ليفس طيقان  
 جلد ما فوقها فاما ما سوى ذلك فان تركت نعته فوصفه لوقت الا انه كالكمل و  
 اجسر واجلد ما وصفه شعر وقوله قال فبعث اليها خطيبها فوجه اياها  
 فبعث اليها من العداق مثل من نسا المولاه الف درهم والنا من الابل فلما  
 حان ان تجلد اليه دخلت اليها كنهها لوصفها فقالت يا نبيته ان الوصية



تذكرة للعاقل منبهة للغافل يا بنيته انه لو استغنى المرأة لغنى زوجها وشدة  
 حاجتها اليها كانت اغنى الناس عن الزوج ولكن الرجال خلقوا للنساء كما انهن خلقن  
 للرجال انك قد فارقته الجوار الذي منه خرجت والوكر الذي منه درجت الى ولا  
 لم تعرفيه وقترين على الغيبة فكوني له امه يكن لك عبدا واجفطي مني عشر خصال  
 تذكر ذكر انا الاول والثانية والثالثة والرابعة فلا تقع عينا منكم على سبع  
 ولا يسمي الله منكم الا طبيب ربح واعلم اني انما اطيب الطبيب المفقود وان الحبل  
 احسن الحبس الموجود واما الخامسة والسادسة فالتعهد لوقت طعامه و  
 الهضم عند منامه فان حرارة الجوع ملهنة وتغيض النوم مغضبة واما السابعة  
 والثامنة فاحفظك باله فانه من حسن التقدير ورعا يتل على الجسم والعيان فانها  
 من حسن التدبير واما التاسعة والعاشرة فلا تغشي له سرا ولا تعصي له امرا  
 فانه ان امسيت سره لم تاتي عنده وان عصيت امره او غرت صدره و  
 اتى الفرح لديه اذا كان ترجيا والاكباب عنده اذا كان فرجا فان الحضرة  
 الاولى من التقصير والثانية من اللدبر واعلم انك لن تصل لامرادل حتى تؤثر  
 رضا على رضا وهو الهوى والهوى لله بحبله ويصنع برحمته وكانت دوايته  
 الى القبطان الفاظ رديئة مردودة تركتها والتم **قولهم صري**  
**عزم من الى شمال** يضرب مثلا للرجل يصدق عزمه على الشيء فلا يبتغي  
 عنه حتى يثاب واصله ما اجرته ابواجد عن تقطوع احد من محبي عن ابن الاعراب  
 قال كان ابو سمار الاسدي شهما في دينه فضلت ناقته لحلف ابصل او يريها الله  
 فاضاها وقد علقت زمامها بشجرة فقال علم الله انها حري يقول اضررت على مني  
 وزدتها الله قال ابو هلال يضرب به المثل فقال **ابو سمار**  
 شجدة الفاراخا وايقن انه حري عزم من الى شمال قال ابو اجد عن ابن الجوزي  
 الاحقر عن ابن الجاسر عن ابن الاعراب عن هشام الطائي قال مر النجاشي  
 بابي سمار يوم من شهر رمضان فقال ما تقول في رؤوس بنيان في كبريت من اول

709  
 النهار الى آخره وقد ايعتت وشرأت قال اني شهر رمضان قال ما رمضان وشوال الا  
 واحد وما تسقيني عليها قال شرابا قالورس يغطي النفس ويجري في العروق ويستر البطن  
 ويشد العظام ويشمل القدم الكلام منزلة والا وشربا فحيا وعلت اصواتها  
 وبلغ خبرها عليا عليه السلام فبعث اليها فاني النجاشي فقال ولدا انشاصيا  
 وانت مفطر وشق ابو سمار خصا منته وبين الحبسين حتى مر هذان فجا واهل  
 النجاشي حتى اذا مضى ثمانية ثم زاده عشرين قال ما هذه العلوة يا ابا الحسن  
 فقال الجبرائيل ع الله في شهر رمضان فصرط في وقت الضرب فقال لك انها يمانية  
 وادها من شعر قال فطرح عليه حيز ضرب اربعون مطرقا وكان مخرط عليه  
 هذين عايم السلوك ففبه تقول اذا الله جيا حلة عن خلية لحياميك الناس هذين عام  
 وكل سلوك اذا ما لعينة سريخ الى بني العلق والمكاد  
 وما ياكل القلب السروق تعاليم ولم ينفقوا المح الذي الحاج  
 لهم البيض اقداما ودياج اوجهم لرام اذا سودت وجوه الاليم  
 قال فلا ضرب جعل اهل الكوفة يملكون من قدر الله فقال  
 ضربون ثم قالوا قد قدر الله لهم شر القدره ثم عربل معوة بالشام وقال  
 اذا سقى الله ارضا موب غاديت فلا سقى الله اهل الكوفة المطر  
 السادر من اذا ما جرت ليلهم والنايلين بشطري رجله **البشر** فقال  
 معوة احب النجاشي ان يقول شيئا افضلني منه على علي فقال قصيدة تقولها  
 واعلم بان على الخير من تفسير شيم العراين ما دانا هم بشر  
 نعم الغني انت الا ان ينكح كما تفاضل قرن الشمس والقمر **قولهم**  
**صدقتني سن بكره** يضرب مثلا للرجل يكثر صاحبه في الام  
 من بعض احواله على الصدق واصله ان رجلا ساءم رجلا بغير مساع  
 سنيه فاجره انه بكر ففتر عنه فوجدته هربا فقال صدقتني سن بكره والبكر  
 الغني من الابل منزلة الغني من الناس والجمع بكاز والاشي بكره والجمع بكراث



**قولهم** صدرك اوسع لسررك معناه لا نقشب الى احد فاند اولي ترك  
 انشايه وان ضاوع عنه صدرك فصدر غيرك اضيق عنه **قال الشاعر**  
 اذا ضاقت صدر الرعير فسر نفسه فصدرك الذي يستودع السر اضيق **قولهم**  
**الصيف ضيقت اللبن** ضيقت بكسر النون واو حاطبت به ذكر ان لا  
 تجل ومعنى ذلك ان التل تمثل اوله ثم لا يغير لغير صيغته في جميع الاجوال  
 ويضرب هذا مثلا الرجل يضيغ الامر ثم يريد استدراكه واصله ان عمرو بن  
 عدس تزوج بنت عمه (خسوس بنت لقيط بن زارة بعد ما اسرى وكان اكثر  
 قومه ما لا فركت فطلقها فتزوجها قبي دوشاب وخالف من آل زارة ثم  
 غزاهم بكرة وابل منتهت زوجها وقالت الغارة فجعل يقول الغارة الغارة  
 ويضبط حتى مات واعادوا فاخذوها سبية فادركهم الحبيب وعمرو بن عمرو في  
 الشراة فمثل منهم بلاثة واستنقذها **وقال** ابن جليلك وجدني خيرا  
 العظيم فيشته وايد ام الذي ياتي العدو سيرا **وقال** اريد دفع عنك الضيرا  
 فتزوجت منهم شابا ثلثا ثم رثها ابل عمرو فانها الليل فالت حاد متها  
 قولهم ليسقينا من اللبن فالت فالت قول لها الصيف ضيقت اللبن فضربت  
 يداها كفت زوجها فالت هذا ومذقة خير فذهبت كلتا متها **قولهم**  
**صيدك ان لم تحرمه** يضرب مثلا للرجل يحضر على الهزار  
 الرصنة عند الامان اجزا ابو احمد عن الجوهرى عن ابن زبد عن بعض رجالة  
 ما اورد محمد بن طلحة عن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله  
 القسري وهو امير على مكة ان لا سلطان لك على ابن الاعرج فلما رآه خالد صيد  
 ان لم تحرمه فقال ان معي كتاب امير المؤمنين ان لا سلطان لك علينا فجلده قبل ان  
 يفترا الكتاب مائة سوط فعاد الى سليمان وشكاه فكتب سليمان لما طلعه بزاود  
 بنطع يد خالد مشفع فيه فزاد من الملك فكتب لما طلعه وهو قاضي مكة ان كان  
 خالد ضرب محمد ا بعد ما قتل كافي فاقطع يده وان كان ضربه قبل ان يترك كافي

710 فاضرب مائة سوط وصل بالناس فشهد له داود بن علي بن عبد الله بن عباس وعبد الله  
 ابن عبد الله بن عباس انه ضربه قبل ان يفترا الكتاب فسلمه طلحة الى محمد فقطع ظهره  
 فقال العزدي **قولهم** لغوي لقد ضمنت على ظر خالد شايبة استهلا من سبل القطر  
 ولولا زبد من الملك شمرت بكفل فتخا الجراح الى و  
 ومن جدي ما قيل معنى هذا المثل قول ابن جرير بن كابر العجلي لابنه ماني اياك و  
 المسلمة في طلب الامور فتقذركم الرجال تحت عتاقها **قولهم** حشفة  
 لم يشهد لها حاطب يضرب مثلا للامر يغيب عنه البصير به فبحر على  
 غير وجهه واصله ان بعض اهل حاطب راى ملتعة باع بيعه عمن فيها  
 ففسخها حاطب وقيل لو كان حاطب حاضرا لفسخها **قولهم** الصدق  
 بني عنك الوعد يضرب مثلا للرجل تهفد ولا يقدم يقول  
 ان صدق اللقا بني عند المذوبة لا تشهد اي بعد وهو من بني نبو  
 غير مهور **قولهم** صمي ابنة الجبل وصمي صمام يضرب مثلا  
 للدهية تقع فتشقق قطع فاكوا وابنة الجبل الصدا فانهم عنوا ان لا يسمع ذلكا  
 واطن اصد ان رجلا قال لآخر انني فلان اصابتهم كاهية فردده الصدا  
 فقال صمي ابنة الجبل لا يسمع هذا الجحر ولا كانت هذه الكاهية فانت  
 ابنة الجبل على معنى الصيحة وقيل ابنة الجبل الجية ونقال لها صمي صمام اي لا  
 تجي الرقي ولذلك قيل للدهية صمام فتشققها بالحية الصا وقال ابو عبيدة  
 ابنة الجبل الحصاة ويقولون ضمت حصاة بدم وذلك عندك القتل اي قد كثر  
 القتل والدم حتى لو سقطت حصاة على الارض لم يسمع لها صوت فجاءوا عدم  
 صوتها صما لها واما قولهم في الدعاء على الرجل اصد الله صدامه فهو ما تسمعه  
 الجبل اذا اذنت صوت فاجابك بدمون اهلك الله لان الصدا الجيت الحى فاذا  
 هلك الرجل صم صدامه كانه لا يسمع شيئا **قولهم** صار الرمي  
 لما الشرعة اي عاد الامر الى اول القوة والسرعة واحدهم نازع وهو



هاهنا الشديد الشرع للوئور وتقولون صار الامر الى الوزعة ومعناه عام بالامر  
 اهل الاناة والجله واصل الوزع الكف وفي حديث الحسن لابي السلطان وزعة  
 الكف ينعون الناس عنه **قولهم صكا ودهال لك** واصله  
 ان امرأة كانت تواج نفسها فاستاجرها رجل بدرهمين فلما واقعا اعجبها  
 مجلته تقول لا افيح من اعجلك صكا ودهال لك فذهبت مثلا في السبع  
 محض عليه ولم تنس الاغراق فيه **قولهم صحيفة** والمناس يقرئ مثلا  
 للشئ يعثر ومحدثه ان المنذر من امر القيس وهو عم النعمان بن المنذر كان  
 يرشح قابوس بن المنذر وهما لهند بنت الحارث بن عمرو والملك بعدة فقدم عليه  
 المسلم وطرفة فجعلها في حياء قابوس فلما ناكبان معه للصيد فركضان  
 طول النهار فيتعان وكان شرب من الغد فيقفان على بابيه في الغبار فنجح  
 طرفة فقتل فلما كان الملك عمرو وعوثا حول بيتنا نخور  
 من ايامنا اسبل قدامنا وخرت نهارا مكنة دروز  
 لعمر ان قابوس بن هند لخلط مله نوك كثير  
 لنا يوم وللكروان يوم تطير الباسات ولا تطير  
 واما يوم من فيوم سوء تنهار دهر بالجذب الصقور  
 واما يومنا فنظر ركبنا وتوقا لا نجل ولا نسير  
 فدخل عمرو بن المنذر مع ابن عمرو بن بشر بن مرثد بن عم طرفة الحمام وراه  
 سمينا بادنا فتا له لقد صدق ابن عمك طرفة حيث يقول فلك  
 ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضا فقال له عمرو  
 بشر ما قال لك شرا وانشد فقلت لنا مكان الملك عمرو فقال له اصد قل  
 عليه وقد صدقه ولكن خاف ان يدركه الرحم فيندره فلك غير كثير ثم دعا  
 بالمسلم وطرفة وخاف ان يفل طرفة ان لا يحوجه المسلم لانها كانا خليلين  
 فقال لعلنا اشتقنا الى اهليكم قال نعم فكتب لنا ابي المناذرة فملكه

111 على البحر من ان نقلها وذكر انه امر بحماها فلما وردت الحيرة قال المسلم تفل باطمة  
 ان ارتاح عمرو لي ولكم مررب وان انطلا في صحيفة لا ادري ما فيها لغور  
 وقيل انه رأى شيئا متبرزا باكل مسرا ويقصع فملا قتال المسلم ما رايته شيئا  
 اقدر منك ولا اجمل قال وماراث من حمله ادخل طيبا واخرج خبيثا و  
 اقل عدوا واجمل بنى من حمله خنفة بيده فاشبه المسلم ودفع الصحيفة  
 لاعداءهم فقرأها فقال له انت المسلم قال نعم قال النخا قدام الملك فقتل  
 قال في الصحيفة في نهر الحيرة وقال فالتفتها بالنبي حين كان في ذلك فتقول  
 قبط مصلح رمت بها في الناحية رايتهما بحولها التبار في كل جدر  
 كافر اسم نهر الحيرة ومضى الى الشام وقال اني شامية اذ لا عرق لنا  
 قوم فقدم اذ قوما شوس اليك تحت العراق الدهر اكله والجرب ياكل من الترس  
 واني طرفة ان شني عن وجهه مضى واصل الصحيفة فقصده من الجليل فزف  
 حتى مات فقال المسلم من يبلغ الشعر اعراخهم بما تصدقتم بذلك الا فسر  
 اودي الذي علق الصحيفة منها ونجا حذار جبايه المسلم  
 التي صحيفته ونجا كورة وجنا من الماسم عمر مسر  
 وقيل صاحبها العم بن المنذر ورووا ان طرفة قال ذلك  
 ابا منذر كانت عمروا صحيفتي فلم اعطكم الطوع مالي ولا عري  
 ابا منذر انيت فاستبق بعضنا جنانك بعض الشرا هو من بعض **قولهم**  
**صرح بجلدان** وجلدان حمرة رب من الطائف يفر من مثلا  
 للامر الواح الذي لا يخفى وذلك ان جلدان اخضر فيه توارى به وقدم ذكر ذلك  
**قيل الامثال المصروفة في التناهي والمبالغه في الامور والاصول الصا**  
 اصنع من سرفه وهي دويبة مثل العدسة شقت شجرا وتعمل فيه بيتان عريان  
 مثل غزل الغنبلوت يقوم الزوايا وتدخل اطراف العيدان بعضها في بعض  
 وتجعل فيها بابا مرتعا وقال ان الناس اخذوا عمل النواويس من ذلك



يقال سرفت الشجر اذا اكلته السرفه اصنع من شوط وهو طائر نمل من  
 عمود بن عشا كالقارورة بيض فيه اصنع من حبل لما فيها من النينة  
 في عمل العسله اصنع من دود القنر معروفه اصنع من قطران صونها  
 جكاته اسمها اصنع من ظنا من المعج وهو الذي يظن الظن فلا يخطي واصله  
 من لغات النار وموقدها واللوز عني من لدغ النار والاجوزي الجامع لما  
 شد من الامور من قولهم خاز الشيء والاجوزي الغالك للامور من قولهم  
 استجوز عليهم الشيطان اصنع من الفاصل وهو الفصل بين الجليله اصنع  
 من جني النخل يعني العسله اصنع من لعاب الحمار من قول الاخطر  
 عتار العين الذي صفا كانها لعاب حمار في الفلاة يطير اصنع من حمار  
 لانها لا تزي في الشتاء لقله صبرا على البرد اصنع من عنب جريا وذلك انها  
 لا تدف القلة شعرا والصد البرد اصنع من عنب الحمار قيل هو صنف  
 المثل الاول وقيل الحمار تستعمل الشمس ابدا بعينها تستعمل الدابة  
 اصنع من السهم والصد لها هذا النفوذ قال الشاعر فابقيا على تركمان  
 ولن حتما صد النبالة اصنع من خازق ورقه والخازق النافذ فان  
 ذلك المتاهي الذي يحرق الورقة من ثقافته وضبطه اصنع من رد  
 الشحنة الضع من قول الشاعر صاج ابصر او سمعت براح رد في  
 الضع ما قري في العلاب اصنع من قوف على وقد من قول الشاعر  
 ولي صاحبان على هامتي جلوسها مثل حبل الوبد  
 ثقلان لا يعبر فاحقة هذا الصداغ وذلك الرمة اصنع من ليل القدر  
 قد من نبيزه اصول من جملها فالواصول لها هذا العطر قال صالح الجمل  
 وعثر القليل اصنع من ذي ضاعط يعني الجمال يفضط موضع ابطه اصل  
 كركره وهو على ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينة ابن حصير وقدم  
 لغيره عنقه فليل اصنع من ذي ضاعط معرك النقي بواني صده

للبركة اصنع من عود بحنيه حله العود المسن من الابل والجلبة الجرج مثل  
 اعلاه وفي باطنه فساد والمثل للجلبة بن قيس بن اشيم وقد قدم لصبر عنه  
 مئيله اصنع فتاك اصنع من عود بحنيه حله قد اثار البطان فيه والحقب  
 اصنع من صنف لما هو فيه من القشف واليبس اصنع من حمار لانه يحمل الحمل  
 الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصنع من الجمال والحمار اصنع من غير ابني سنان  
 وهو رجل من عذوان قال حمار اسود اجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى  
 اربعين سنة وهو اول من سن الدية مائة من الابل وقد مر حديثه في كتاب الاويل  
 اصنع من المثقبة وهي قريضة بنت همام ام الحجاج بن يوسف عشتقت نصرته  
 يحجاج فتي من بني سليم وهي اذ ذاك تحت الغيرة بن شعبة فمر عمر بن الخطاب  
 ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل لا خير فاشربها او اسبيل المصير حجاج  
 فسير عمر ناصرا الى البصرة فزل على مجاشع بن معوذ فغشق امره شعبة وعشتقة  
 وعرف مجاشع ذلك فاخرج من منزله فزل على بعض المسلمين فمرض مرضا  
 مرضا شديدا لم يخل به اهل البصرة فماتوا اذ دفن من المقيي ولم يزل ترد في مرضه  
 حتى مات وروى خبر مرضه غير ذلك وقد استقصينا في كتاب الاويل  
 اصنع من وصعة وهو طائر صغير ويجمع غا وصعان اصنع من الدمعة  
 اصنع من عين الغراب اصنع من الا اصنع من لعاب الجذب اصله من الجندل  
 اصله من الحجر اصله من الحديد اصله من النصار اصله من غود البنع اصنع  
 من رد الجموح اصنع من نقل الحجر اصله من جوز في غارة اصنع من طرف  
 اصنع من وجه اصنع من قراد اصنع من صوانه اصنع من حبة اصنع  
 من ليل اصنع من صعوة اصنع من ليل عفر بن اصيد من ضيون اصنع من صنف  
 اصنع من الاثافي على النار اصنع من الارض اصنع من حجر اصنع من جذل الطعان  
 اصنع من طي اصنع من ظلم اصنع من ذيب اصنع من غير الفلاة اصنع من صبر  
 الغام كل هذه الامثال معروفة **الباب الخامس عشر**



**فما جاء من الامثلة اولها ضارب اخماس لاسد اس** مثلا  
في الماكرة والجنح واصلة في اورد الابل وهو ان ينظر الرجل ان يورده سدس  
وانا يريد الجنح وانشد ثعلب اذا اراد امر من مثل اخي عللا وظل يضرب اخماسا  
لاسد اس قال هو لا يقوم كالفوايل بل يهيم عزابا وكانوا يقولون للربح الجنح  
والجنح السدس يقال انهم انما يهيمون هذا ليرجعوا الى اهلهم فصارت مثلا  
في كل مكر وانشد ابن الاعراب وقد ضربت اخماسا ريدت لاسد اس عسي  
ان لا تلو ناه ويقال للرجل الذي لا يعرف المكر والحيلة انه لا يعرف ضرب  
اخماس لاسد اس وذلك ان لم يكن له ذهبا ومن لا يعرف المكروه جدير ان  
يقع فيه اخنا ابوا جده قال ابو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمار بن عمرو  
ابن العلاء قال بلغني ان عتبة بن ابي سفيان قال لعبد الله بن عباس ما منع  
عليه السلام ان يحل لك ان يوسى فقال عبد الله منعه من ذاك خارج  
القدر وقصر المدة وبجنته الاستلاء اما والله لو بعثني لا عنضت في مدارج  
فسر معونة اقصا لما ابرم ومبرما لما تقصرت اسف اذا طار واظير اذا اسف  
ولكن بقي قدر وبقي اسف والاخرة خير لا يمر الكومين فقال عزم بن قائل  
**الاسدي** لو كان للقوم رأي يمشدون اهل العراق ومولم يات شيئا من  
الله فذابيه انا رجل كالمثله لفصل القول للناس  
لكن رمولم يشيخ من ذوي يمن لم يدرك ما ضرب اخماس لاسد اس  
اي لم يعرف المكر ولم يكن له ذهبا فحسبه ولم يعرف الشيء كان خيرا ان يقع به  
**مولهم** ضرب جحازة قال ذلك للرجل ينس من الامر فيذهب  
عنه ذكابه من لا يرجع اليه والجهاز ينس الجيم واصلة في البعير يستطاع  
ظهير القتب فتقع بين قوايمه فيزعج فيذهب في الارض وقال بعضهم فقال  
ذلك للرجل يخرج من المودة ويظهر جها والاول اجود عندي وفي معناه ضرب  
في قتيبه قال ثعلب فقال ذلك للرجل يتبعه عن القوم ويهجمهم **مولهم**

**ضرب جرؤته** فقال ضرب جرؤته على الامر اليه وظن نفسه عليه ولا سخي الاشياء  
عنه والجرؤة اسم من اسماء التفسير وكذلك الجرؤة والفرؤة والجرؤة والفرؤة  
قالا صحت فرؤته اي اطاعته نفسه وانقادت له وقال الشاعر مضرب جرؤتها  
وقلت لها اصبري وشددت في صيق المنام ازاري **مولهم** ضح زويدا سخا  
ارفق بالامر وقد مضى تفسير زويدا وضع من الضح وهو ارتفاع النهار واصل الثل  
في رعي الابل ضحا والضحى كلابل مثل الغدا للانسان **مولهم** صنعته  
**عابالة** يضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه على المكروه ثم يزيد منه والابالة الجرؤة  
من الخطب والضعف الجرؤة الى فوقها يجعلها الخطب لنفسه والجرؤة والجرؤة  
واحد قال الشاعر لي كل يوم مزد والضعف يزيد على ابالة في كل يوم صيفة  
فوق ترهبا كالظلاله ذواله الذي واشتقاقه من الذلان وهو سرعة  
المشي قول يات من كل يوم شرب يزيد على الشر وكان يقع في غنمه والصيغ العباد  
**مولهم** ضل دريصر لفته يضرب مثلا للرجل يفتن نفسه على التوك  
وتغاصر الحجة بعد ان كان قد هتأها مني وخطط والدريصر تصغير درصر  
وهو ولد الفارزة وهو اذا خرج من حجة لم يبتد اليه قول ضللت الدار وكل شيء  
لم يزل عن مكانه تقول فضللت واضللت البعير والشاة وما اشبه ذلك و  
اصل الضلال الهلاك وفي القرآن ايذا غلطنا في الارض اي هلكنا وذهبتنا  
**مولهم** ضربه ضرب غراب لابل يضرب مثلا لشدة الظلم وغيره  
من انواع المكروه واصلة في الابل ترذ الحوض وتسير لها ديت مضربا رباب الابل  
الواردة ضربا شديدا ويذودونها ذباذا عنيقا **مولهم** الضحور  
نحلت العلبة يضرب مثلا للرجل المنوع اذا قيل له الشيء بعد الشيء  
والضحور النافذة التي لا تطيب نفسها بالحب في تزعج اذا جلت تقول انها مع  
الشيء والمنع جلت العلبة اي ملء العلبة والعلبة قدح لهم ونحو قولهم مع الحواطر  
سهم ضايك **مولهم** ضح الثمور ناجر اناجر الضح



الريح ضربة اذا رجة قال الرازي يضح ما يضح ما لا يضح ه يضرب مثلا  
 لسرعة الحمازة وانما جزء السريح ومنه قيل انجز الوعد وتناجز القوم في الحرب  
 اذا تسانوا وادماهم كأنهم اسرعوا فيها **قوله الضبع تاكل العظام**  
 ولا تعرف ما قدر استنها يضرب مثلا للرجل يعاك العمد ولا يعرف  
 ما في عاقبتة من المخبة وذلك ان الضبع اذا اكلت العظام عسرو عليها الحمازة  
 نحو هذا قول بعضهم فلا تحب الطيب اكل العظام فعند الحمازة ما ترجمه  
**الامثال المضروبة في التامه والمبالغه الواقعة في اوائل اصولها الضاد**  
 اضيق من ظل الريح اضيق من خمر البقرة اضيق من سم الخياط اضيق من ربح  
 اضيق من سبعين اضيق من منع الضبع اضيق من بقة الضعف من بقة  
 اضيق من فراشة اضيق من قارورة اضيق من يد رحم اضيق من لحم  
 عا وضيم اضيق من ضمة البلد اضيق من غمد بلائيل من قول مسلم بن الوليد  
 واني واسماعيل يوم فراقه لعا لعد يوم الردع فارقه النصل ه اضيق من ردم  
 سلاح ربح زعيم القيسر قتل فبطل دمه وقيل دم سلاح جبار والجبار  
 الذي لا ارش فيه ومنه العجا جبار اضل من مودة وهر الجارية تد فرجة  
 واشتقاق ذلك من قولهم واده اذا اقله لانها شغل بالراب وفي القزاز  
 ولا يوده حفظها والظلال هاهنا من قول الله تعالى اذا ضللت في الارض  
 اضل من وري ومنه من ولد اليربوع لانها اذا خرجت من حرجها لم تنشد  
 الرجوع اليه وسوا المصدات في الضن والوراء والديك اضل من يد رحم  
 قيل في يد الجنين وقيل يد الناج اضبط من ملة ودرت لانها بحران النواة  
 وهر الوزن اضعاها اضبط من عايشة بنت عشم وهو رجل من ربح عبث من  
 سعد وكان يسقي الله يوما فانزل اخاه في الركبة ليهيجه فارد حجت الابل  
 فموت بكرة في البير فاخذ بذنبها وطاح به اخوه فاخر الموت فقال ذلك  
 لاذنب البكرة ثم اخذ بها فاخرجها اضو من ربح كذا لتمام نورها

والذكا تمام الفهم والمذكي من الخيل الذي قد تم سته ه اضيق من ثياب مذب  
 114 الريح ه اضيق من وصية ه اضل من سنان اضل من قارط غير اضطر من غير  
 اضطر من غير اضطر من غول اضبط من اعى اضبط من صبي اضو من تبار  
 ومنه صبح الكثر هذا مشهور وقد ذكر تفسير المشكل ه **ط**  
**السادس عشر فيما جاء من الامثال اوله**  
**قوله طويته على بلالته** يقال طويته على بلالته وعلى بلالته وبلالته  
 معناه اجتمعت اذا ه واعضيت على كدوهه واصله ان اصحاب المواشي اذا استغنوا  
 عن الاوطاب عند ذلك لا يلبان طووها وهي مئيلة وتركوها الى وقت الحاجة  
 اليها ويضرب مثلا لاجتماع اذنية الرجل لبقية وذلك عند ولما تنظر  
 من اجرة الى جسر الحال منك ومنه وتقال ايضا طويت الرجل اذا تركت مودة  
 وطويته اذا مررت به لم تسلم عليه **قال الشاعر** وان اذا سا الخليل طويته  
 كطي اليماني ثم قل له شرقي **قوله الطعن يطير يضرب مثلا**  
 للخيال الذي يعطى على الرهبة تقول انه اذا خاف ان يطعنه عطف ذلك عليك  
 فاطاعك ويكون مثلا للخيال اذا خاف شره جاد لك باله وبثله قول الشاعر  
 والاصغر رحيم ابن عمرو من مرشد يملك وصل الرحم غضب مجرب  
 ويظير يعطف ومنه سميت الداية ظيرا **قوله طمح مرقمة قال امرؤ**  
 مرقمة رجل وطمح معناه افطه الامر وجاوز منه الحد وقال ايضا طاح مرقمة  
 وتجعل مثلا الرجل يملك ويقطع مسببة واصله ان يخره لال وهي فزاة  
 تافروا لا اسد بن مدرك الحشعي فقال نوعا من اكلهم يا فزاة ابر الحمار  
 قالوا الكناه ولم تعرفه وحدث ذلك ان ثلثة نفر اصطحو افزاري  
 وتغلبى وكلاي فصادوا حمارا ومضى الفزاري في حاجته فطبخا واكلا  
 وخميا للفزاري جردان الحمار فلما رجع ما لخيائنا لك فاقبل باكل ولا  
 يبادي شيع وجعلوا يضحكان ففطن فقال اكل شوا الغير جوفان



وحوقان الحمار جردانه ثم اخذ السيف وقام اليهما وقال لناكلانه او افنلكما  
 فقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل فاني فضبة فابان راسه فقال الآخر طاح  
 مرقمة فقال الزاري وانتان لم تلعنه اراد تلعنهما فلما ترك الالف التي التي  
 على الميم فاقبل ويلام الحمار واي رجال به اي بها هجرت فرارة باكل الحمار  
 فقال الميم من ثعلبته وهم ثلثة هذا اقدمهم ثم الكمين من معروف الكمين  
 ابن زيد ولهم مرقمة اسدي نشد تلك يا فراروا شبح اذا خبرت تحت خط الحمار  
 اصيحا بيته اذ مت سحر احب اليك ام اير الحمار  
 يا اير الحمار وخصيتاه احب الي فرارة من فرارة الفزاد اولاد  
 الصان قالت بنو فرارة لكن سلم يا بني هلال مرقمة في جوصه مسقى فلما  
 رويت سح فيه ومدرة بخلا بفضلته ما به مقال فيم الشاعر  
 لقد جللت خيرا هلال من عامي عامي طرا تسليح ادر  
 فاقم لا تذكروا الفخر بعد كما بني عامي اتم شرار المعاشرة ففني انسر  
 ان وذكرك على الهالكين **مولهم طارت بهم الحنقا** يا ذك  
 للقوم اذا هلكوا لم يبق منهم احد والعنقا اسم لا سمي له قال ابو نواس  
 وما تجزئه الا لعنقا مغرب تصور في بسط الملوك وفي المثل **وقلت**  
 الا انا اوى وعنقا مغرب وعمر و اخوان الصفا سوا **مولهم**  
**طير الله لا طيرك** الطير النظير والطير ايضا القدر و  
 الطير جمع طائر والمعنى هاهنا طير الله اوفى من طيرك اي قدز الله اوفى  
 من قدرك لنفسك قال الشاعر في نحوه **تعلم انه لا طير الا على من طير وهو**  
**الشور** بل شيء يوافق بعض شيء اجابينا وابطله كثير **ويحوه قول الشاعر**  
 فاما حلات الطير يدين للفتى رشاد اولاعن رهن بجيب  
 وزيت امور لا يضر لضمرة والقلب من مخشاة وجيب  
 ولا خير من لا يظن نفسه على ايات الدهر حين تنوب

115  
 وفعم ابو عبيدة وحده ان الطير واحد وجمع يقال طير بغوطا **مولهم**  
**طال الابد على اليد** ويروي طال الابد والامد الغاية والابد الدهر  
 وقد ذكرنا احد المثل مما تقدم **مولهم الطرف خفي**  
**الليلك يليلك** المثل للتميز عادي وقد ذكرنا حديثه ومعناه ان الذي تشجده  
 من الاشياء هو احب اليك واخف عليك من الذي طال لبثه معك وقرب منه  
 قول الناس لكل جديد لذة وهو من قول الحطية **لطل جديد لك غير اني**  
**رايت جديد الموت غير لذبة** وقال سلم بن الوليد  
 اني لثرت عليه في زيارته والشي مستقل جدا اذا شرا  
 قد رايتني منه ان لا ازال اري في عينه قصرا عنه اذا نظرت  
**الامال المضرونة في الناهي والمبالغة الواقع في اول اصولها الطاء**  
 اطول من طول الرج من قول ابن الطيرة **ويوم لطل الرج قص طوله ثم الزق**  
 عنا واصطفاف المزاهير **وقال للفرط الطول طل الغاية** وللملك الفصح طل  
 الشيطان واما لطيم الشيطان فالملقوة **اطول من طنب الخرقا ومن خبل**  
**الحرقا لان الخرقا لا تعرف نقادير الاطاب فتطو لها فاما قولهم اذا طلع السماك**  
**ذهبت العماك** وبود ما الخرقا معناه ان الخرقا لا تبرد الماء فاذا طلع السماك  
 بؤد ما وكما وان لم يبرده **اطول من الغلوز يعنون الصبح** اطول من الشك والوج  
 يعنون الصواير السما والارض **اطول من الدهر** اطول من السنة الجدة **اطول من**  
**شهر الصوم** اطول من يوم الزفاف **اطول دما من الضب** والذابقية التفسير  
 وهو ما بين الذبح الى خروج الروح اجمع والضب يذبح فيسقى ليلة مذبوحا  
 ثم يبلح في النار فيجول اطول دما من الافعى لانها تدح متسقا اياما تحرك  
 اطول دما من الحية لانها تافطه ثلثا فتعيش ان لمثل من الذر **اطول دما**  
**من الحفص** لانها تشدخ ثم تنح اطول من راسح دبر كعب من قول الشاعر  
 ذهبت تاريا طول وعرضا كالك من فراش دبر كعب **اطول صخبه**



من القدرين من قول عمرو بن معدى كريت \* وكل اخ مفارقة اخوه لعمري  
الا الفقدان \* اطول صحبة من ابي شام \* وهما هضبان وقال الشاعر  
وكل اخ مفارقة اخوه لعمري ابي شام \* اطول صحبة من نخلي خلوان  
من قول مطيع بن ابي نجر \* ربه له باعها لم تنبعثها نفسه فقال وهو خلوان  
اسعداني يا نخلي خلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان \*  
واعلم ان ربه لم يزل يفرق بين الحيوة والحيوان \*  
ولوى لودق في شرق الفرق ابكا ابكا ابكا في \*  
اسعداني واقبنا ان نحس سوف ما كنا متفرقان \*  
كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق ابي حباب والخلان \*  
غير اني لم يلق نفسي كلافنت فرقة ابنة الدهقان \*  
وبرغمي اصبحت ليس تراها العيز \* واصبحت لا ترائني \*  
وخرج المهدي بن نصيب الى خلوان فغشيته غيبة \* انا نخلي خلوان الشعب  
انما اشد ما غرخل جوغي شفاكا \* فنه تقطعها فقلت لا عيذك بالله ان  
تكون النحس الذي ذكره مطيع بن ابي شام \* اسعداني واقبنا ان  
نحس سوف ما كنا متفرقان \* فقلت عنها او وكل لها من حفظها واشد  
يحاذر السجوت ابنا العاذلان لا تقدر \* ودعاني من الملام دعاني  
وابكيا لي فاشمخو بينكم بالبكا ان تسعداني \*  
وانا بينكم كذلك اولى من مطيع نخلي خلوان \*  
فما جملان ما كان شلو من حواء وانما تعلم ان \*  
اطير من غراب لانها يتغذى في العراق وتتغشى في اليمن \* اطير من جباري  
لانها تضاد بنظر البه فيوجد في حوصلها الحبة الحضة غضة طرية  
وسها وير ذلك ياد \* اطير من فاشة لانها تلقي نفسها في النار اطير  
من الذباب من قول الشاعر \* ولانك اطير من فاشة لانها تلقي نفسها في النار  
اطير من جباري

من القدوح الا فرج \* يعني الذباب افطر من العفر وهو ذكر الخنازير  
اطيب نشر من الروضة واطيب نشر من الصوار الفجر الراجحة والصوار المسك  
اطيب من الحيوة اطيب من الماء الطافي في السيل اطفي من الليل اطفئ  
من ليل على نهار اطفئ من شيب على شباب اطفئ من ذباب اطفئ من طفيل  
اطح من قال الصنعة نيلها كانت صخرة مكنوب عليها اقلبي ان فعلك فكلها  
فوجد عليها طح هدي لا طمع فزال لضرها بها منه تاشفا حتى مات \*  
اطح من اشعب وهو اشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من اهل المدينة  
يلقب ابا العلا قتل عثمان وهو غلام وقرى له ايام المهدي ومن طبعه انه كان  
يقول ما نأجنا اثنان الا وقع في غي قلبي انها يا مزان بشي وان كان ذلك على  
جنازة وقع في قلبي ان الميت او صليت بشي من اياه وقدم على نبي من حاتم  
مصر فراه يسار بعض خدمه فالتفت على يديه بقلها فقال يا لك قال رايتك  
تسار علامك فعلت انك تاملني بشي فقال ما فعلت ولكني افعل وامر به بجلي  
وراي رجلا يعال طبعا فقال له اقم حيرة وفه فلعن بشت بشت بشت بشت  
وقال للدلالة الطلي العلة ان نجشات عليها شبعوت وان اكلت رجل خراة  
انتمت \* وجعل له جعل عا ان يعني سالم بن عبد الله قال فدخلت عليه فغشيت  
دعوت الصوي ثم اربعين قلونا باسمهم اعدوا وهن صدوق \* فقال سالم مهلا  
مهلا فقلت لا اسكت الا بذال السندني فقال هولك واسكت فاخترت  
وخرجت وقلت غشيت وطرت واعطاني هذا السندني وانما اعطاني لا اسكت  
واخذت منه الجعل \* اطوع من ثواب من قول الشاعر \* ولنت الدهر كست  
اطيع اني فصرت اليوم اطوع من ثواب \* اطع من لجس اطع من فرقي  
اطع من مقور اطوع من فرير \* اطوع من كلب  
**السابع عشر فهاجا الاشارة اولها**  
**نولهم الظلم مرتعه وخيم** من قول الشاعر



والبغي يصح أهله والظالم مرتعة وخيمه وأصل الظلم وضع الشيء في غير  
 موضعه ومن ثم قيل من أشبه أباه فظلم أي وضع الشبهة في موضعه وقال ابن  
 منبج هزت الشفاعة ظلًا من نور الخيرة وظلم لها عفتهم أياها وأما جفها  
 النخج والواخم والوخيم التقييد المزمي وخم وخامة كوجوز معنى الظلم النقصان  
 ومنه قوله تعالى ولم تظلم منه شيئاً ومنه النخج والأصل نخجته فقلبت الواو تاء  
 كما قيل تراث وهو مزورث وتنت وهو مزورهم **قوله** ظهر حاجته  
 معناه جعلها خلف ظهره ولم يلبسها بها وتكون لا تجل حاجتي بظهره والآن  
 واتخذتوه ورأى كظهورها ويقال في خلاف هذا اتخذت بغيري ظهرًا أي استظهرت  
 به ليوم حاجتي إليه والظهير المعين وظاهره على الأمر عنته وفي القرآن وكان  
 الكافر عارته ظهيراً أي على أولياءه معيناً **قوله** ظاهر حمار يتولون  
 لمن ولي عنه ولم يسبق إلا القليل ما يقر منه الاظهور حماره وأقصر المظالم حماره  
 يرد في كل يوم **المثال المفروقة في السابهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الظلم**  
 اظلم من حجة لأنها نجي الماعبر حجة قد دخلت وتغلطت عليه وشمل ذلك قولهم اظلم  
 من انفي قال الرازي أنت لا تفهم الذي لا تفهم وتعدى سادسة متخيلة  
 اظلم من ورثه وذلك أنها مثل الجنة إذا قصد حرجها اخلاها له أهله وهرب منه  
 لخشونة بدنه اظلم من الذيب أصله أن أعرايا في ذبها فلما شئت اقتر من  
 سخله له فقال الأعراي فرست شوبتي ونجعت طفلا ونسوانا وانت لهم رب  
 نشأت مع السخار وانت طفل فما ادراك ان البار ذيب  
 إذا كان الطباع طباع سوء فليس يصلح طبعاً أدباً وقال آخر  
 وانت لذيب السوء ليس بالذيب بالذنب إلا أن يحزن ويظلم اه اظلم من التمساح  
 قد مر حديث اظلم من الحنظل والوا هو المذكور في قوله عز وجل وكان وراءهم  
 ملك باخذ كل سيفينه غصبا اظلم من الحنظل قد مر اظلم من شئ اظلم من ليل  
 من الظلمة والمعنى أشد ظلمة وأكثر الخوف لا يحيزه وقد اجاز بعضهم

اظلم من ليل انما من الظلم اظلم من حوت ويعنون أنه لا يشرب ابداً وقد ذكرناه  
 وقد تقولون أروى من حوت ويعنون أنه لا يبارق الماء اظلم من زمل اظلم من حجر  
**باب الما من عشر مما جاء في المسألة الأولى**  
**قوله** عند النوى يكذب الصادق قالوا يضرب مثلاً  
 للرجل يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى اللدب فاحله أن رجلاً كان له عبد لم يلد قط  
 فبايعه رجل ليلا يشبه فينت العبد عنده فاطمه لم حوار وسقاه لبناً حلياً  
 في سقاً جازر فلما أصبحوا يجلسوا وقالوا للعبد الحق ما هلك فلما توارى عنهم تروا فان  
 العبد سيده فقال اطعموني لحم الأغشا واسميننا وسقونا لبناً لا محضاً ولا  
 حقيناً وتزلت بهم قد طعنوا فاستقلوا فسادوا بعدوا وحلوا وعند النوى للذبل  
 الصادق واخذ مولاه الحظير ومثل هذا حديث الغضبان من العنقري وذكر  
 للحجاج أنه ما لذت قط فاخذه وجبسه ثم رعا به يوماً فقال والله لنلذ من اليوم  
 وقال له سمحت اليوم يا غضبان قال القيد والرقة والحقير والدعة وقلة  
 التمتع ومن يكن ضيف الأمير سمين قال النجاشي قال أفرق خيرة من حبيب  
 قال لا جملتك على أدهم قال مثل الأمير حمل على الأدهم والميت والاستقر قال أنه  
 من حديث قال يكون حديثاً خيراً من أن يكون بليداً والنوى وجهته الغوم يقال  
 نوبشاي قصدت والنوى البعد والنوى الدار بعينها ومنه قولهم نوبت نواب  
 أي بعدت دارة والنوى النية والنوى البعد أيضاً ذكر ووثق ويقال شطت  
 نوابهم أي دارهم وقد نوى نوى نية ونوى والحازر من اللبن الشديد الجموضه  
**قوله** عيل ما هو عايله قال أبو بكر بن دريد معناه تعلت عليه أهله  
 وتعلبت ومنه قيل عيل صبره أي غلب والعول غير هذا الوضع الجور وهو قول تعالى  
 ذلك أن من يقولوا والعول البطل أيضاً قال يقول إذا ائتمه ومنه قولهم عول  
 على كذا أي خلى ثقله والعول الزيادة في قولهم غالت العريضة عولا والعول  
 مصدر عال عيالا عولا وأما العيلة فالتفتت عايل عيلا وهو عايل إذا افتقر



وفي القرآن ووجد غايلا فاعنى وغار يعيل اذا انخرت في مشيئة قال اوس  
نمار باضال وعيل ما هو غايلا يعجب ونجراه بحري قائله الله ما افسح وما اشجع  
وقال ابو عبيدة عيل ما عاله فتدبره اهاك هذا كما اراد الدعاء عليه فدعا على  
الفعل **قوله** عر فتى نساها الله يضرب مثلا للرجل يراه  
الرجل وهو يكره رؤيته ونساها الله اي اخرها وابعدها قال ابن زعينة  
اذا انتسوا فوفد الراح انتهم عواير نبل الجراد تطيرهاه معناه اذا ابتعدوا  
وقال فعد منسبها اي متباعدا وقوله نساها الله دعاء عليها وليس كقولهم  
نسا الله في اهلك ونسا الله اهلك وزعموا ان المثل ليسهر وكان لقوت  
نعامة لطول رجلية فزانه لمرأة ليلا في موضع لم يشتهه سهره ان يعرف  
فيه فالت نعامة فقال سهر عر فتى نساها الله وقيل اصله ان رجلا في الجاهلية  
كانت له فرس تحب وقد البنت والفتا مبعثة فوم طليعة فمر بروضه اعجبه  
فزاد وخلق لجامها وخلق عنها ترعى فطلع عليه العود فاختذوه وطلبوا  
الفرس فسبقتهم ولم يقدروا عليها فحبوا من جودها فقالوا ادعها  
حتى نأخذها وانت امر فدعها فاجات فقال عر فتى نساها الله واذا كان  
اصل المثل هذا فهو دعاء لها اي اخر الله اجلها **قوله** عير بحير  
بحره نسي بحير بحره يضرب مثلا للرجل يعير صاحبه ما هو  
فيه بحير صغير البحر مرعا والابح الذي تباطه وقد بحر بحر او بحره  
لنت لرجل البحر فغير بحير بحره هذا وبحره تشوبطنه فقل لذلك ومنه  
اخذ المتوكل اللبني قوله لانت عر خلق وتان مثلا غار علك اذا فعلت عظيم  
معناه لا يجمع بينهما كما تقول لا باطل السمك وشرب اللبن وقال ابن زعينة  
فان عير موما بالذي قيل مثلا فليكن الطلع من هو اطلع  
لغيا الواحد عن زيد عن ابن جاتم عن ابي عبيدة قال كان عن يميني ناعيا  
ان يبدو لك من اخيك ما يغيا عليك من نسل او توديك جليسا ما فيك مثلا

**قوله** العوان لنعل الخنك يضرب مثلا للعالم بالامر المحزب له  
والعوان الثوب وقيل العوان ثوب اللاتير وقد عونت تعوبت والخنك مثل الخسة  
والقعدة اي هي عالمه بالاختيار واجابة بها الى نعل **قوله** عير  
استنيست يضرب مثلا للرجل المهين يصير نبيل الى كانه عزه افساد  
نيسا ومثله قول الشاعر اعجبت ان رايك من بخله فزوبه ظهر المنابر اعجب  
جعل ابن جهم حاجيز ليار سبحان من جعل ابن حزم بحره وقول الآخر  
انكرا اذ فنيصك جلد تيسر واذ نعلك من جلد البعير  
سبحان الذي اعطاك هذا وملك الجلوس على الشرب وانشدنا  
ابو احمد عن عبد الرحمن بن رزة عن ابنه طاهر عن ابي القناهيته في  
الخلنج القامي اباي وانذرت كحة الاسلام اذ صرت تجلس مجلس الحكم  
ان الحوادث ما علمت كثيرة وارال بعض حوادث الايام **قوله**  
**عود نعل عود نعل العنك** يضرب مثلا  
للمسكين يوزن والقل صفة الاسنان يعني انه يحسن وسن قلها والقلع  
نزع القلع من الاسنان فحشاها اذا ترعت قلها كما تقول قد ردت اذا رعت  
الفراد عنه والعنك من قولهم عنت البعير اعنجه عنجا اذا ردت راسه  
الكل بالزمام لتعطفه والعود الناقة المسنة وقد عودت تعويدا وهي  
معنى المثل قولهم وتروض عنك بعد ما فرمت ومن العنك رايضة القمر  
وقول الاعرابية انشا يمزق اولي يودني بعد شي عندي مني الادبا  
**قوله** عبد صريحه امه يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله  
والصريح المغيث والمستغيث جمعا والمستغيث المستغيث والمصح  
المغيث يقال له صريح اي مغيث وفي القرآن فلا صريح لهم اي لا مغيث وانما  
يسمى كل واحد من المغيث والمستغيث صريحا لان كل واحد منهما يصيح بصاحبه  
فهذا بالدعاء وهذا بالاجابة **قوله** العصا من العصية



يَمْزِي بِمَثَلٍ فِي تَشْبِيهِهِ الرَّجُلَ بِأَسِيهِ وَأَصْلُ الْمَثَلِ الْعُصْبَةُ مِنَ الْعَصَا فَكَلِمَةُ الْأَ  
 أَنْ يَرَادَ الشَّيْءُ الْجَلِيلُ لَكُنْ يَدِيهِ صَغِيرًا كَأَقِيلِ الثَّرَمِ مِنَ الْأَقِيلِ وَالْقَرَمِ الْفَحْلُ  
 مِنَ الْأَيْلِ وَالْأَقِيلُ الصَّغِيرُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ الْأَقَالُ وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنْ يُلْحَسَ كَانُ سَيِّدًا  
 عَزِيزًا يُسَالُّ سَهْمًا فِي الْحَيْشِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فِيْطَاهُ ثُمَّ يُسَالُّهُ لِيُخِيرَهُ عَلَى مَا ذَكَرَاهُ  
 قَبْلَ ثُمَّ نَشَأَ ابْنُ قَتَالَةَ زَاهِرٌ سَلَّ سَبِيلَهُ فَقِيلَ الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ أَيْ  
 أَنْتَ مِنْ أَيْكٍ وَمِثْلُهُ مِنَ الْمَنْظُومِ قَوْلُ زَاهِرٍ وَهَلْ بَنَيْتَ الْخَطِيئَةَ الْأَوْشُبِيَّةَ  
 وَتَغَرَّسَ الْأَشْجَارَ فَنَابَتْهَا الْفَحْلُ **قوله** الْعَصُوقُ تَكُلُ مِنْ شَيْءٍ  
 وَذَلِكَ أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا فَقَدَ ابْنَهُ الْوَلَدُ وَكَانَتْ قَدْ بَلَغَ وَالْفَرَسُ يَقُولُ سَوَا الْمَوْتِ  
 وَالْغَيْبَةِ وَقُلْتُ إِذَا مَا اسْتَمَرَّ عَلَى هَجْمِهِ فَحُلَّ الْفِكْرَةُ أَمْرُهُ  
 هَبِ الْمَوْتَ عَاجِلَةً بَحْثَةً وَغَيْبَةً الْقَعْرَةَ قَعْرَةً  
 فَنِيَانٍ مَرْغَابٍ عَنْ أَهْلِهِ وَمِنْ سَلَكِ الثَّرْبِ فِي قَبْرِ  
 سَبِيلِ الْجَمِيعِ إِلَى فَرْخَةٍ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَدْرِ فَادْرِكْهُ  
 وَجَلُّوا الْحَيَاةَ إِلَى مَرْتَبَاتٍ وَصَنُفُوا الْمَعَاشَ إِلَى كَدَرِهِ **قوله**  
**الْعَوْدُ أَحْمَدُ** وَهُوَ فِي عَجَازِ آيَاتٍ لَا عَرَفَ أَنَّهَا اسْتَقْبَلَتْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 فَإِنْ كَانَ بَنِي مَا كَرِهْتَ فَأَنْتَ أَعُوذُ لِمَا تَتَوَكَّلُ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ وَقَوْلُ الْأَخِي  
 جَزِيئَانِي تَشْيِيبَانِ قَدْ مَا بَعْلُهُمْ وَعُذْنَا لِمَثَلِ الْبَدْوِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ وَقَوْلُ الْأَخِي  
 فَاجْتَنِبْ عَمْرُوهُ الَّذِي كَانَ يَنْتَابُ وَأَزْعَاذُ الْجَسَارِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ ثُمَّ قَالَ  
 ابْنُ الْمُعْتَبِرِ خَلِيلِي وَطَبَا الشَّرَابُ الْبُرْزُ وَقَدْ عُدْتُ نَعْدَ النَّسَاءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ  
**قوله** **عند الصباح** بِحَدِّ الْقَوْمِ السُّرِيِّ وَهُوَ  
 فِي شَهْرِ الْحَجَّجِ تَوَكَّفَ فِيهِ تَسَالُفِي عَرَبِيٍّ أَيْ مَوْجِي خَبَرٍ جَبَانٍ وَإِذَا جَاءَ بَلِي  
 لَاحِظُ الْبُيُوتِ وَالْقَوْمِ سَقَى وَلَا رَأْيَ الْقَوْمِ إِذَا ضَاعَتْ بَغْيٌ وَلَا يَوَارِي فَرْجَهُ إِذَا هَاطَ  
 وَمَا بَلَّ الثَّمَرُ وَلَا يُلْقِي النَّوَى كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ عَلَى حَشِيٍّ لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقَبَارِ الْعُصَا  
 بَلِي وَقَالَ هَاتِرُونَ مَا رَأَى السَّيْرِ الطَّوِيلَ نَقَضَ فَلْتِ اعْرِضْ صَاحِي الْأَبْلَى

119 **عند الصباح** بِحَدِّ الْقَوْمِ السُّرِيِّ وَنَقَضَ عَنْهُمْ عَجَايِبَ الْكُرَى الْعِيَانِيَّةُ  
 أَصْلُهَا السَّجَاةُ وَهِيَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِمَا يَغْشَاهُمْ مِنَ النَّوْمِ وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ بِالْمَثَلِ  
 بِالْمُسْتَقْنَةِ وَتُوصَلُ إِلَيْهِ بِالتَّعَبِ **قوله** **عَوْدَتْ لِنَدَةِ عَادَةٍ** فَاصْبِرْ لَهَا  
 وَقَوْلُهُمْ عَادَةُ الشَّرِّ شَرُّ الْمَغْرَمِ وَبَعْدَ الْمَصَارِعِ الْأَوَّلِ أَخْفَرُ لِمَا هَلَا وَرَوَّحًا لَهَا  
 يَقُولُ أَنْتَ عَوْدَتْهَا عَادَةُ مِنَ الْبَرِّ فَاصْبِرْ لَهَا وَإِدْمَامًا فَانْطَلَقَ عَنْهَا أَخْبَرْتُ  
 مَا سَلَفَ مِنْهَا وَقَدْ قِيلَ وَشَدِيدُ عَادَةٍ مَشْرَعَةٍ وَقَالَتِ الْأَوَائِلُ الْعَادَةُ طَبَعُ  
 ثَانٍ فَازَالَتَهَا كَأَنَّ اللَّهَ وَفَرَّبَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ يَجِدْ  
 خَلْفًا سِوَاكَ لِمَا الْمَكَارِمُ نَسَبَتْ فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوْدَتْهَا أَوَّلًا فَارْشِدْنَا إِلَى مَنْزِلِهَا  
 وَمَا لَوْ عَادَةُ الشَّرِّ شَرُّ الْمَغْرَمِ وَمَعْنَاهُ أَنْتَ إِذَا عَوْدَتْ الرَّجُلُ الْمَشْيُ ثُمَّ مَنَعَتْهُ  
 آيَاهُ صُعُبَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَاصْبِرْ لِمَا يَصْعُبُ الْغَمُّ أَوَّلَ الشَّرِّ مِنْ ذَلِكَ **قوله** **عارك**  
**بِحَدِّ أَوْدَعِ** قَدْ مَضَى الْقَلَمُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الدَّابِلِ الْأَوَّلِ **قوله** **عند**  
**عبد ملك عبد** بِحَدِّ مَثَلٍ لِلشَّيْءِ تَلَكُّهُ لِيَسِيرَ بِهِ أَهْلُ فَيْعِي  
 فِيهِ **قوله** **عند جفينة** الْحَزْرَةِ الْبَقِيرِ وَيُخَرِّبُ مَثَلًا  
 لِمَعْرِفَةِ الْحَبْرِ وَالسُّوَالِ عَنْهُ أَجْزَا الْوَاحِدِ عَنْ لَنْ يَكُنْ قَرِينًا عَمْدًا حَالِمًا لِيَجْتَنِبَ فِيهِ  
 عَنْ أَيْ عَمِيدَةٍ فَإِنْ كَانَ أَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنْ يَطْنَامَ قَضَاعَةٌ تَقَالُ لَهُمْ بَنُو سُلَامَةَ  
 ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَا فِي بَنِي قَضَاعَةَ خَلْفًا لِبَنِي صُرْمَةَ مَرَّحَةً مِنْ عَوْفٍ  
 وَكَانُوا زَوْلاً فِيهِمْ وَكَانَ سَطْرُ مَرْجُومَةٍ أَخْرَجَتْهَا لِمَنْ بَنُو جَمِينِ بْنِ عَمْرِو  
 وَفِيهِ الْحَرْقَةُ خَلْفًا لِبَنِي سَهْمٍ مِنْ مَرَّةٍ وَكَانُوا ثَرَوَةً فِيهِمْ وَكَانَ فِي صُرْمَةَ يَهُودِيٍّ  
 تَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ تَيْمِ الْقِيَالِ لِحَفِينَةٍ مِنْ خَلْبٍ وَكَانَ فِي سَهْمٍ مِنْ مَرَّةٍ يَهُودِيٍّ  
 آخَرُ تَقَالُ لِعَصْبَةٍ بَنِي حُثَيٍّ وَكَانُوا تَاجِرِينَ فِي الْحَزْرَةِ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ غَطَفَانَ  
 تَقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنِ خَيْرِ النَّاسِ لِبَنِي صُرْمَةَ كَانَتْ تَشَامُ بِهِمْ فَقَدْ مَنَّهُمْ رَجُلٌ سَالٍ  
 لِحُصَيْنٍ وَكَانَ أَخُوهُ يُسَالُّ عَنْهُ فَشَرِبَ يَوْمًا مِنْ عَصِيرِ بَنِي حُثَيٍّ فَقَالَ عَصِيرُ  
 نَسَابِلُ عَرَبٍ حُصَيْنٍ كُلُّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جَفِينَةِ الْحَزْرَةِ الْبَقِيرِ هُوَ يَحْفِظُ أَخُوهُ ذَلِكَ

12 الفحاه  
 قال ابن السكيت عفاه  
 والاصل حسنه وكان ابو عبد  
 بن كاسه اصلا سدا قول الامم  
 واما ما في المتن فانه  
 اخوانه حسنه وكان رجلا  
 ان حصين بن عوف من معاوية  
 عوف بن كاسه  
 والحسن بن الحسن بن العوف  
 عام الحسن بن الحسن بن العوف  
 فقلت اخذناه وكاسه  
 سكته من الحواسم على الاصم  
 تسال عن حصين بن كاسه  
 امر الحصين بن كاسه  
 هذا النوع والعلم بالبر



فأنا من الغد فقال تشدد يدك فقل تعلم من أخى خيرا فقال لا ثم قال  
 أخرج ما ضللت ضلالتك من جوشن حصاة بليال القيت وسط جندك  
 منزلا فلما انتهى جاءه مقتلته **فتنازه** طغنت وقد كان الطلح مجنونا  
 عصير بن حنفي جوار بني سهم فمقيل الحميز رحام وهو من بني سهم فمقتل  
 جبار فقال من قتلته قال ابن جوشن جبار بنى صرمة قال فان لهم جارا يهوديا  
 يهوديا فقتلوه فأتوا ابن حليم فقتلوه فعمدت بنو صرمة إلى ثلثة نفر  
 من بني حمير عام فقتلوه فقتل الحميز فقتلوا المثلث وحيروا بني السلا مشير  
 فقتلوا وقال لهم حصير قتلنا منكم مثل ما قتلتم من جيراننا فمروا  
 جيراننا وجيراننا فمروا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
 في صرمة على بني سهم وكانت لاني بني فزاره مع بني صرمة وذلك يوم دارة  
 فقال الحميز رحام في ذلك ايا اخوتنا يا بني وامننا ذروا مولينا فقتلوا فقتلوا  
**قولهم** عاها اذا ار القوم واصد حيلة كانوا يعملونها العرافون  
 والكنهان اذا سرق شي جاوا بهم واخيلوا لها حتى دار وهو ضرب  
 من السحر لا حقيقة له وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم جولا ندين **قولهم**  
**على الخير سقطت** يقولون انك انت على الخير الجير به والجير  
 العالم والخير العلم والخيرة التجربة وسقطت بذلك العلم يقع  
 معا في الوان لا سبيل مثل خير وقيل فسل به خيرا والسقوط هاهنا  
 بمعنى المضادة ومثله قولهم سقط العشاء على سرخان اي صادف  
 السرخان **قولهم** عاظ بغير الواط ضرب مثل لا ذعا الرجل  
 ملا بحسنه والعاظ المتناول اعطوه شاولته والواط المعاليق  
 واحدا فلو ط يؤول شاول وليس ما تناول ونطت الشئ بالشئ علقته  
 عليه انوط لوطا **قولهم** عيش ولا تغتر يضرب مثلا للاحتياط  
 والاخذ باليقظة في الامور واصلا ان رجلا اراد ان يفرز بابه عند الليل

وهو عيش فترك ان يعشها منه فانتحل عا عيش ظن انه يجد في طريقه فقتل  
 له عيشها من هذا الجاهل ولا تغتر بالغائب فلعنه يقولك وجار رجل لا ابرع  
 فقال كالا منع مع البشر حسنة فذلك لا يضر مع الايمان ذنب فقال له ابرع  
 عيش ولا تغتر اي لا تغتر بهذه الشهية والاعمال الايمان قول وعمل ومن  
 امثالهم في الاحتياط قولهم حفظ ما في الوعاء شد الوكا وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اغفلها وتوكل والوكا الحنيط الذي يشد به راس القربة والجراب  
**قولهم** عند البطاح يعلب للبشر الاجم يضرب  
 مثلا للرجل يارسل الامور بعير علة فخبث والاعم الذي لا فرق له وقد ذلناه  
**قولهم** عكك خر حرك قال ذلك للممثل على غيره واصلا ان رجلا  
 اراد السفر مع غنمه فقال لا اله الاخذ والى طعانا واجلوه في خرج اصب  
 منه اذا اجتمعت اليه فقالوا له غنم خر حرك اي اتحل عليه مطعما وجمع الخرج  
 خر حرك كما تقول ذب وربيته واخراج كما تقول قتل واقفال **قولهم**  
 عرض سابري اي عرض للسراي المحل والسابري جسر من الشباب  
 رقيق ينسب الى سابور بنيدان تعرض عرضا ضعيفا كذا الرشق من الشباب  
 ليس لصفيقها في القوة **قولهم** افعل ذاك على ما جئت اي  
 على ما ادرت واودعت والبايشت على معنى الحيلة والحيلة او الجال واصلة في السحاب  
 تجل انها ماطورة والحال السحاب اذا كانت كذلك وتجلت منه خيرا وغيره وتغنه  
**قولهم** عثرت على الغزل باخرة لم تدع تجد فرادة  
 عثرت مثلا في الغزيط مع الامكان في الطلب مع الفتوة واصلة في المرأة  
 تدع الغزل وهي تجد ما تغله من قطن وكثبان وغيره حتى اذا فاتها ذلك صنعت  
 القرد في القامات فلتقطعه وتغزله والقرد ما تعط عن الابل والغنم من  
 الصوف والوبر والشعر من غير جزء واحدة قرده والحما من آخر مفتوحة  
 اي اخيرا وبعته باخرة ملسور الحما اي تاحير وهذا مثل قول العامة



تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُسلَانِ إِذَا انْشَطَ **قوله** عَدُوكَ إِذَا نَتَّ رُبْعُ  
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُوعَدُ بِالْأَجْنَهَاءِ فِي الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَابَقَ بِحِيلِهِ  
قَالَ لَهُ عَدُوكَ إِذَا نَتَّ رُبْعُ أَيُّ أَعْدَاكَ كُنْتَ تَعْدُو فِي شِبَابِكَ وَنَحْوَهُ قَوْلُ جَرْمٍ

الْبَطْنِيُّ مَعْيشَةُ آلِ زَيْدٍ فَزَيَّا بَابُ قُوَّةٍ وَالضَّيَّانُ  
وَقَالَتْ تَقْتَضِي لُزْمَ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَلَيْسَ مَعَ شَبَابِي وَالرُّبْعُ بَيْنِي فِي الرُّبْعِ  
وَقَدْ ذَرَأَ نَاطِلًا كَالْوَلَدِ مَعْنَى الْمَثَلِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ عَدُوُّكَ إِذَا تَعَدَّ قَدَّمَ  
**قوله** عَادَ حَافِرَتَهُ قَدْ ذَرَأَ فِي الْبَابِ الْغَائِرُ عِنْدَ قَوْلِكَ رَجَعَ عَلَى  
قَدْرِهِ **قوله** عَادَتْ لَعْنَتُهَا لِمَيْسَرٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ رَجَعَ إِلَى  
خَلْقٍ كَانَ قَدْ نَزَلَهُ وَالْعِتْرُ الْأَصْلُ وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَالُوا الْعِتْرُ لَعْنَةُ  
الْعِطْرِ وَالْعِتْرُ أَيْضًا الْعُورُ الَّذِي فِي نِصَابٍ لِمَسْجَاةٍ يُعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْعَاظِلُ  
بِهَا وَمِنْ شَمْسِي أَقَارِبُ الرُّجُلِ عِتْرَتُهُ لِأَنَّهُ مَعْتَمِدُهُ عَلَيْهِمُ وَالْعِتْرُ أَيْضًا دَسِيقُ  
كَانُوا يَدْعُونَهَا لَصَنَائِعِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْعِتْرُ بِالْفَتْحِ دَسِيقُهَا **قوله** عَرَفَ  
جَمِيقَ جَلَّةٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَأْتِي بِالرُّجُلِ حَتَّى يَحْزِي عَلَيْهِ وَيُجِيقَ اسْمُ  
رَجُلٍ **قوله** الْعَزِيمَةُ حَزْمٌ وَالْعَزْمُ الْإِطْعَامُ عَلَى الْأَمْرِ  
بَعْدَ الرُّوَيْتِ فِيهِ وَلِهَذَا لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْعَزْمِ كَمَا لَا يُوصَفُ بِالرُّوَيْتِ  
قَوْلُ إِذَا رَأَيْتَ صَوَابًا فَلَا تَزِدْ فِيهِ وَرَأَيْتَ أَسْرَعَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْحَزْمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
إِذَا كُنْتُ ذَا رَأْيٍ كُنْتُ ذَا عَزِيمَةٍ وَإِنْ مَادَّ الرَّأْيُ أَنْ تَزِدَ أَهْ وَنَحْوَهُ قَوْلُ زَيْدٍ  
وَأَرَاكَ قَفَرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْقَهُ **قوله** عَسَى الْغُورُ  
أَبُوسَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْبِرُ بِالشَّرِّ فَيَتَّبِعُهُ وَالْغُورُ صَغِيرُ  
غَارٍ وَقِيلَ عَسَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَعَالَى عَلَى كَانٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَاظَرَاكَ إِلَى عَسَى  
الْغُورُ أَنْ يَكُونَ أَبُوسَا وَأَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا جَذَبُوا عَمَلَهُمْ فَاسْتَلْثَمُوا مِنْهُ فِي غَارٍ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسَى الْغُورُ أَبُوسَا يَقُولُ لَعَلَّ الْبَلَاءَ يَحْيِي مِنْ قَبْلِ الْغَارِ فَقَارَ كَذَلِكَ  
إِحْتَالُ الْعَدُوِّ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مَرُوحٌ كَانَ فِي قَفَا الْغَارِ فَاسْتَرْوَاهُمْ وَقَالَ

121  
أَخْرُوتُ الْمَثَلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَّا أَنْ رَجُلًا وَجَدَ مَبُودًا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو  
عَسَى الْغُورُ أَبُوسَا أَيُّ عَسَى أَنْكَ صَاحِبُهُ فَشَهِدَ لَهُ بِالصَّلَاحِ وَالشَّرِّ فَقَالَ رَبِّمُ قِيلُوا  
وَلَا وَهْ لَكَ وَالْأَبُوسُ جَمْعُ بَاسٍ مَثَلُ فُلَيْسٍ وَأَفْلَسٍ وَكُلِّ وَالْكَطْبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ عَمْرُو  
وَالْمَثَلَ قَدِيمٌ **قوله** عَمْرُو تَقَابُلُ الْمَيْسَرِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ بَعْدَ

الْإِشْتِبَابِ وَهِيَ مَثَلُ قَوْلِهِمْ عَمْرُو تَقَابُلُ الْقَرْفَةِ قَدْ ذَرَأَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ **قوله**  
**عَصَا الْجَبَانِ أَطُولُ** لَكَ لَكَ الْجَبَانُ بَرِي طَوْلُ الْعَصَا أَرَهَبُ الْعَدُوِّ نَبَا  
وَابْعَدُ إِذَا هُوَ إِذَا قَامَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ هَبَّ وَيَهْدُدُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ وَلَمَّا كَانَ  
يَوْمَ الْيَمَامَةِ رَأَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَهْلَهَا خَرَجُوا إِلَى الْمَسِيرِ قَدْ جَدُّوا سَبُوقَهُمْ  
قَبْلَ الدُّبُونِ فَقَالَ لَأُحْيِيَهُ أَبَشْرًا فَإِنْ أَبْرَأَ السِّلَاحَ قَبْلَ الْقِتَالِ فَشَلُّ فَمَسَحَ  
بِحُجَاةٍ مِنْ حُرَارَةِ الْجَنَفِ وَكَانَ يُوثِقُ عِنْدَهُ فَقَالَ كَلَّا إِنَّهَا الْأَمِيرُ وَلَكِنَّهَا الْهَدُوءُ  
وَهَذِهِ عِنْدَ بَادِرَةِ تَحْشَرُوا تَحْطُّهَا فَأَمْرُ زَوْهَا الشَّمْسُ لَتَلِينُ شَوْهَا فَلَمَّا تَدَانِ  
الْقَوْمُ قَالُوا إِنَّا نَعْتَمِدُ إِلَيْكَ يَا خَالِدُ وَذَرُوا مِثْلَ كَلَامِ جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَاتَلُوا قِتَالًا  
شَدِيدًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَرِيبَ مَعْنَى الْمَثَلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَرَشَّةُ الصَّوْتِ وَ  
الْإِيْعَادُ مِنْ تَشْتِ **قوله** عَا هَلْ هَادَلْتُ بِرَاقِشٍ يَضْرِبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَرْجِعُ أَصْلَاحَهُ بِإِسْنَادٍ وَبِرَاقِشٍ اسْمُ كَلْبَةٍ نَحْتُ حَيْشًا كَالْوَأْقِضِ وَ  
أَهْلُهَا نَحْنُ عَلَيْهِمْ مَكَانَهُمْ فَلَا نَحْتُهُمْ عَفْوُهُمْ فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ فَاجْتَاوَهُمْ فَقَالَتْ  
الْعَرَبُ شَامٌ مِنْ رَاقِشٍ وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْقَشْرِ فَقَالَ رَقِشْتُ الثَّوْبَ إِذَا  
نَقَشْتَهُ وَأَبُورَ الرَّجُلِ طَائِرٌ يَلُونُ الْيَوْمَ الْوَأْنَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَلْبُ الْثَلُوثُ أَبُو رَاقِشٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ أَنْ يَغْدُرُوا وَنَجْرُوا وَبَخَلُوا لَمْ يَخْلُوا وَعَدُوا عَلَيْكَ مِنْ خَلِيلٍ كَانَتْ لِمَيْلَا  
كَانَ رَاقِشٌ لَدَى يَوْمٍ لَوْهٌ يَحْبِلُ **قوله** عَيْرٌ عَارَةٌ وَتِدَةٌ يَضْرِبُ  
مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلُ يَقُولُ أَهْلُكَ زَيْدٌ وَذَهَبَ بِهِ وَالْحَارُ إِذَا شَدَّ وَتِدٌ كَانَ جَرْمٌ  
أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا فَإِنَّ هَذَا الْعَيْرَ الْأَضَاعَةَ مِنْ قَبْلِ وَتِدَةٍ وَهِيَ عَرَفٌ مَا قَصَصَتْ  
وَيُقَالُ مَا دَرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَةٌ أَيُّ أَهْلِكَ وَيَضْرِبُ مَثَلًا لِلْجَارِي عَلَى نَفْسِهِ



بعض أهله وقلت في معنى التلذذ وأوجهم مثل صباح الدجى أو شرب السم عليها لفظ  
 اهذتها بعد النعيم لليل في ألقها موعظة لوانتظروا أضعتها حين ارتدت جفونها  
 ولم اصنع المزمع حيث حفظ **قولهم** عشر حيا نزع عجايف  
 مثلا في حوول الدهر وتقلبه وان كان كل يوم ما سجد بينه ومثله قولهم  
 يربك يوم برايه اي يظهر لك ما تراه قبله وفي عجز بيت كل من عاش يرى ما لم  
 وقال طيفل الغنوي **قبتان** اباشتم يدعيهما تعش تسمع بالم تسمع  
 ورخيا يجوز ان يكون من الشراخي وهو البعد اي عشر طويلا ويجوز ان يكون من  
 رخا العيش اي عشر رخا تمكن معه من تحبب الاخبار وتعرفها لان الشقي  
 شغل نفسه **قولهم** عبد وخلق في يد يه يضرب مثلا للرجل  
 اللقيم يفوض اليه الامر فيعني فيه وذو ان نصيبا مدح بعض الامويين  
 مدحا عجبا فامر بادخاله في بيت المال لياخذ ما يريد فادخل فاخذ ثيابا  
 قليلا فقبيل له في ذلك فقال خشيته ان يصدق في المثل فيقال عبد  
 وخلق في يديه فادعجابه وامر له بالاعطيم وخلق تصغير خلا وهو  
 النبات الرطب ويقولون في امثالهم عبد ارسل في سوية وعبد ارسل في  
 يديه وذلك اذا وثقت به وفوضت اليه فاسا وفسد وبروى وخلق في  
 يديه والاول رواية المبرد **قولهم** عثيثة لقرم جلد  
 املسا مخد مثلا للرجل المميز يقع في الرجل الشريف ومثله  
 الاخف اخبرنا ابو احمد عن ابن ابي باري عن ثعلب عن ابن الاعراب قال ذكر  
 الاخف عند حارث بن بكار العذاني فطعن عليه واتصل بالاخف فقال عثيثة  
 تفرم جلد املسا قال ابو هلال العثيثة تصغير العثية وهي دابة صغيرة  
 تقع في الجلد متفيدة والقرم الحشر ومثله قول علي بن الجهم  
 بلا لسن يشبهه بلا عداوة غير ذي حسد ودين م  
 يميل منه عرضا لم يصنه ويرثع منك في عرض تصور **قولهم**

122 عدا الفارض فخر يضرب مثلا للامر يشد حتى يبلغ أقصى الشدة وهو  
 مثل قولهم بلغ الجرام الطيبين والفاضل من اللين الذي يحد السان والجازر المنابر  
 في الجوضنة **قولهم** العبر اولى لدمه يراد به انه اشد ابقا على نفسه  
 من غيره والعبر الحمار الذكر والانس نزل في ريب من معنى هذا المثل المحموز اعرف  
 بشان نفسه من العاقل يشوون الناس وفي ريب منه قول الشاعر **وقل امير في**  
 نفسه ياقب العقل **قولهم** عر كنه مجني يقال عرلت كلاله مجني  
 اذا تملته واعصيت عليه قال الشاعر **ونظرة** منه مجني عرلتهاه وشله طويته  
 عليه كشي وعصت عليه عيني وقال كثير **ومن** لا يفتخر عينه عر صديقه وعن بعض  
 فيه عرته وهو غائب **قولهم** العبد من لا عبد له يراد ان من لا يكون له عبد بغيره امور  
 نفسه والهمة انما يكون للعبد **قولهم** عن ظهرك تحل وقرايف  
 مثلا للرجل يسعى في مصلحة والور القتل في الزمان قال الجليلي وقرا والوف  
 بالفتح الثقل في الارز وفي الزمان وفي اذا تناوت **قولهم** العنوق  
 بعد النوق قال الاصمعي يراد به الامر الصغير بعد العظيم قال ابو طاهر  
 والصحيح ان معناه بعد الحال الجليدة صغرامه وهو مثل قولهم الجوز بعد الكور  
 ولذلك يقال بعد النوق العنوق واذا ارادوا خلاف ذلك قالوا بعد العنوق  
 النوق **قولهم** عودي المبارك كل ارجع الى امر الاول  
 اخبرنا ابو احمد وابو الفهم عن شيران الغنوي فلاحدا الجوهري عن زيد عن رجا  
 ابن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال ابو سفيان لما بويع عثمان كان هذا  
 الامر في يده وان لثيم هذا الامر ثم صار الى عدي فابعد وان رجعت الابل  
 لا يباركها فاستقوا الامر فاره فلقنوها فلقنوا الله **قولهم** عصبه  
 عصب السليمة قدوراه في الاول **قولهم** العاشية  
 تبيع الاربعة المثل ليريدن زويم واصل ان سلكن سلكه خرج





للغارة فمر سيب بن زيد بن رويم وهو منفرد عن الحنجر فدخله من وراءه فمكث فيه وراح  
ابن يزيد ابله فقال له يزيد هذا عشيها ساعة من الليل فقال انها ابت العشا  
فقال يزيد العاشية تبيع الابهية يعني ان التي تاتي منها الرعي اذا رأت ما تزعج  
رعت معه وهو قريب من قولهم تطعم تطعم منقصر يزيد ثوبه في وجهها فوجعت  
لا امر تعها ومضى في اثرها وتبعه سليلك حتى اذا جلس بجذبا ضربه سليلك ضربة  
ابانت راسه واطردتها وقال وعاشية رخ بطان دعرتها بصوت قتل وسطها  
بتسيف كان عليه لون رخ يحجر اذا ما اتاه صار رخ متلفف

نبات له اهل خلا فناوهم ومرة تهم طير فلم يتعيفوا  
وباتوا بطنون الطنوز وصحبت اذا ما علوا نثر اهلوا واجفوا  
وقالت لها حتى تصعلت حنيفة ولدت لاسباب المنية اعرف  
وحتى رأت الجوع بالضيف خرف في اذنت غشا في طلال فاسد

**قوله عني الشفي الحرب** يضرب مثلا للرجل يستشفي برأيه

وتحفله والعنيته فطران واخلاق تجمع وتنابها ابل الحرب فتشفي بها  
**قوله عقر اقلقا** وروى عقرى حلفي والالف وما الف الثاني  
وهما اسبان لدائين ويبل بل عقرامعناه اصابها عقر في بدنها وحلقا اصابها  
وجع في جلغها ارادوا جلقت حلقا وعقرت عقر على مذهب الدعا عليها  
من قولهم جلقت الرجل اذا اصبحت جلقة واوجعته وبقال عقرى حلفي  
عند الامم سجع منه وهو على مذهب قولهم قائله الله ما اعلمه ولعن ما اسجد

**قوله عقد بانشوطه** اي عقدة عقد غير مجمل وذلك  
ان الانشوطه يسهل خلها بياك نشطه تشيضا اذا عقدت بانشوطه  
وانشطته انشطا اذا خلته فاذا عقدت عقدا محكما قيل ورث عقد  
وهو مؤثرب ومنه يقال اسنارب عصية اذا اسنجل واشتد **قوله**  
**عوف بن تاري البيت** هو عوف الاصم ويزنا يضيئ عليه

قال الشاعر يارب ان الحنجر من حبله زنا على ابنته ثم قتلته والزنا الضيق  
وفي الحديث لا يصل احدكم وهو زنا اي مضيق عليه البول مدافع له ومن حديثه  
ان جارية من خبيث اصرت بعقاز حارثة بن سليط بن الحنجر بن ربوع بن حنظلة  
ابن مالك فاعجبها حسنه وهيئة فلطفت حتى وقع عليها فقالت انك انتني  
عاطس ولعل اعاق منك ولدا فموعدك فصالة نغني فطامة فوافي عكاظ بعد  
ثلث سنين فوجدها قد ولدت غلاما وكانت انها تلومها فانالت من الزنا فلما رآته  
معها قالت مثل جارية فلترن الزانية سرا وعلا نية ورفعت الغلام اليه  
فسماه عوفا فلبس وساد قومه ثم صار من مالكن حنظلة وبن ربوع بجائلة  
فقالوا ادخلوا عوفا البيت لا نريد عليكم فظف بنو مالك فنادى ثناد ايز عوف  
فقالت امراة عوف بن تاري البيت وسمعتها عوف فخرج وضرب خطم فرس الزبير  
بالشيف وهو من بوط فقطع الرسن وجارء الناس فجعلوا يقولون جهموه جهموه  
فقال متم بن نويرة وفي يوم جهموه جهموه جهموه الصفايا والجوار المريب  
تقال جهموت بالسبع وتجهجت به اذا جرت فقلت هيم هيم قال ذو الرمة  
تجهج اذا مال خاد بها لها هيم فاذا جلوا مالوا هيم كما يتولوز ولدت  
المرأة اذا التبت من قولها الويل واها الجهموت فهي من صياح الابطال في الحرب  
فقال جهموهوا الجماوا **قوله علفت معالقتها وصر الحنجر**  
يضرب مثلا للشئ ثبت ويولد امره وللرجل حب حقة ويلزم دماثة قالوا  
واصله ان رجلا من العرب خطب لاقوم فتاة لهم وكانت سودا سميت  
فاجلسوا مكانها امرأة جميلة فاعجبته فتزوجها فلما دخلت اليه راى فيها  
ودماثة وسوادا فقتل وملك من انث قالت زوجها فلما سمع ذلك قالها انت  
بالتى رانت قالت علفت معالقتها وصر الحنجر قال الحنجر اهلك فانت طالق  
**قوله عطر وريح عمرو** يضرب مثلا لاجتماع نوعين من  
المحبوب حال لا تنفع معه كما واصله فيما روى بعض العلماء ان عمرا ذا الكلب



المهذلي وكان عشيئاً لهم جليجة امرأة من قيس فأتاها ليلة فندب به فومها فرب  
وانتحوه فمخ حتى رفعت له ناز فأتاها فوجد عندها رجلاً فسأله طعاماً فرفع  
إليه فمات فقال ثمرات سبعها عبرات من نسيان خيرات ومضى فدخل غاراً وجا  
القوم يقصون أثره حتى أتوا الغار فقالوا له اخبرنا إيشا قال فلم دخلته إذا  
قالوا الغلام لم يدخل عليه فاقبله وأنت خير فقال عمرو للغلام وبجلك ما ساعدك  
ان يغتفر بعد ان تموت فدخل فقتله عمرو وقال معي أربعة اسهم فاني بام  
جليجة هي أربعة نكمت فقتل منهم أربعة ثم تقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه  
واتوا بشيا به أم جليجة فوقعته عليه فصرخ ويقول عطر وريح عمرو ثم قالت والله  
ليس فقتلوه لما وجدتم عانته وأنيته ولا حجرة خافية ولرب ضبيب مثلكم فخرته  
وهدى قد اقرسته وما قد اقرسته وانثارت تقول

كل امر بطوار العيش مذبذب وكل مغالب الأيام مغلوب  
وكل حي وان طالت سلامتهم يوماً طر بغيرهم في الشر ذعيب  
أبلغ هذيلاً وأبلغ من بلغها عنى رسولا وبعض النوك تلابيب  
بان ذا الطبع عرا حيرهم نسباً يظن بظان يعوى حول الذيب  
التارك الزن تحت النفع بخلافه من دم الاحواف مخضوب  
الطاعن الطعنة النجلا سبعة شغب من جميع الجوف اسكوب  
والمخرج الكاعب الجسنا مذعنة في السبي نفع من ارادها الطيب  
تمشي السور اليه وهي لاهية مشي العذارى عليهم الجلايب  
**قوله** عزة بنفورة قالوا يضرب مثلاً للرجل يشكو الفقر الى الجبل واشدوا  
معناه مني القوم شعورا عاسوا لغيره اضع فوق ما بقى الراجح مبركا  
والشعور المكسور الثغر قال ابو هلال هلالا قرأه على احمد بن عمر ثعلب  
ورواه غيره عن فقرة بن عيسى لعله يلهيه قال يضرب مثلاً للفقير الذي سقى عليه  
وهو تادى في الشر **قوله** عنز بها كل دابة يضرب مثلاً للكثير العيوب

**قوله** علم السبل المدرج يضرب مثلاً للذي ياتي الامر على عمد وقد  
باب الذار **قوله** عذرت القردان فابال الجمل الجمل  
هذا السبل صغار القردان واحدتها جملته وهو من معنى قوله استنبت القصار  
حتى القصر عي وقد مر فيما تقدم **المثال المصونة في الشاهي والمبالاة الواف**  
**في ابل اصولها العين** اعترض الانوف والانوف الرحمة بيض اعالي  
الجبال فلا يوصل الايضاها اعترض من الابلق العقوق والعقوق الفرس الجامل و  
الابلق صفة الذكر ولا يجوز ان يكون حاملاً لمجمل او مالا يكون مثلاً في العز والعز  
كاهنا القطة يقال شى عذرت اى قايلا وهو كقولك اعترض الجمل الجامل ومثله قوله  
وتحوا في سلا حمله والسلا يكون للناقة وزعموا ان رجلاً مال لمعونة اقربى  
مال نعم قال ولولدي قال لا مال فاعشيري فقال معونة طلب الابلق العقوق فلما  
لم يجد له اراد يضر الانوف اعترض من الغراب الاعصم وهذا ايضا يكون وذلك  
ان العصم يضر يكون في مؤخر رجل الوعل والغراب لا يكون كذلك وفي الحديث ان  
عائشة في النساء كالتاب الاعصم اعترض من قنوع مثل يولد ما خوذ من قول  
ابي تمام ولنت اعترض من قنوع ترقع عر طالت الملوك  
فصرت اذ لم معنى دقيق به فقتل اذ هين جليل  
وهذا الشعر ليس المختار ولا هذا المثال المستعمل ولكن اوردته لان جملة اوردته  
اعترض من كليب وابل قد مضى ذكره اعترض من مروان القوط وهو مروان بن زبياع  
القبس فان محي سائت القوط فلا يحجب احد وقيل كان يعزرو اليمن وهي سائت  
القوط ووند مروان هذا على المنذر من السماء فقال له ما تقول في عيسى قال ربح  
جديد لا تطعمه به يطعمك قال فاقول في فزارة قال فادبحي ومنع قال فاقول  
في مسرة قال لا تخدوا دي عوف قال فاقول في اشجع قال لا يسو ابد اعيل ولا مجيل  
قال فاقول في عبد الله بن عطفان قال صفور لا تصيد قال فاقول في ثعلبة  
ابن سعد قال اصوات ولا يبره اعترض من انا قد مضى ذكرها اعترض جليقة



وقد سمي ذلها أيضا أعز من أم فرفة وهي امرأة من فزارة كانت تحت مالك بن  
 جذيمة بن زيد وكان تعلق بينهما حبسوا سيفا لمسير رجلها لهما مجرم  
 أعدي من الظليم وهو ذل النعام وذلك أنه إذا عدا مذهب حامي فصار بين  
 العدو والطير أن أعدي من الحشية من العدو وأعدى من الذئب كذلك  
 يكون من العداوة ومن العدو أعدي من العرب من العداوة من العداوة  
 أعدي من الجرب ومن الثوباء ومن العدو أعدي من الشفري من العدو ومن  
 حديثه أنه خرج مع تابط شرا وعمرو بن زراق فأغاروا على بحيلة فوجدوا  
 لهم رصدا على الماء فقال تابط شرا أي لا سمح وحب قلوب القوم على الماء  
 فقالوا إن قلبك يحب فقال والله ما يحب ولا كان وجابا فورد الشفري منزله  
 حتى شرب ورجع ثم ذهب بن شراق فشرب ورجع فقال تابط الشفري  
 إذا وردت فأنتم يا شراوني فاهرب كل واحد إلى بلدك الذي أتى منكم فإنا سمعنا  
 خذوا فقالوا طلقني وقال ابن زراق أي ساكران تستأسر القوم فلا  
 تنأ عنهم ولا تلتصقهم من نفسك ثم ورد فشدوا عليه وأخذوه فقال لهم هل لكم  
 أن تأسرونا في العدو ويستأسر لكم عمرو بن زراق قالوا نعم قال ابن زراق  
 تعرف ما بيننا وبين أهلك فاستأسر يا شراوني في العدو فقالوا والله  
 حتى أروض نفسي شوطا أو شوطين فجعل يستن نحو الجبل ورجع حتى  
 إذا راوا أنه قد أعيا أشعوه ونادي تابط شرا خذوا خذوا فخالف  
 الشفري الماء تابط شرا فقطع وثاقه فقام وقال يا معشر مجيئة والله  
 لا عدون عدوا بينكم عدوا ابن زراق ثم اجتمع وقال  
 ليلى صا جوا وأعزواي سر أعظم بالعكس لدى أي من زراق  
 كانا جئنا حضا فؤادنا وأم خشف يدي شيت وطنا  
 لا شيء أسرع مني غير ذي عدو وذي جناح محب الزند خفاق  
 أعدي من السليك من العدو ومن حديثه أن جيشا أرادوا قومه

اسم سائر الأنبياء  
 وكان القرآن من

125 فارسلوا فارسين طليعة فلقيا سليكا فهاجاه فعدا يومه وليته حتى أتى  
 قومه ولم يقدر وأعليه فاندرو قومه فلدبوه لبعد الغاية فقال  
 يلد بن العمار بن عمرو بن جذيم وعمرو بن سعد والمذنب الذئب  
 ثلثهما أن الك قد رايتها أراد سير يمد بها إلى الحي مولد  
 وجاؤوا حتى أغاروا على أعق من ضنت يديون من ضنته فاسقطوا الفسا  
 لكثرة الاستعمال وعقوبتها أنها تاكل أولادها وذلك أنها إذا باصت حرسنت  
 بيضا وقابلت كل ما أرادها من حشية وورل فإذا خرجت أولادها و  
 نجت طنتها شيئا يريد بيضا موشب عليها يفتلها فلا نجوسها إلا الشرير  
 أعق من ذئبة لأنها تلون مع الذئب تغرضان للإنسان فإذا ادعى الإنسان  
 وأحداهما وثب الآخر عليه ونزل الإنسان لما في طباعه من شهوة الدم واشدوا  
 حتى ليس لأن العم كالدب أن رأي صاحبه يوما ما هو أكله وقال آخر  
 ولنت كذيب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أجال على الدم فلهذا يقال  
 أليم من الذئب ويقولون الدم من الأسد لأنه يتجافى إذا شبع عن ما يتر به  
 أعطش من ثعلب قيل هو الثعلب وقيل بل هو رجل من مجاشع خرج هو و  
 بجح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فعطشا فلم يجدوا ماء فلقم كل واحد  
 منها فيبشة صاحبه وشرب ثوبا فتضاعف العطش عليهما فأتا فقال جري  
 ما كان ثعلب غري مجاشع أكل الخبز ولا ارتضاع الفيشل أعطش من  
 الناقة وهو الضفدع لأنها إذا فارقت الماء ماتت أعطش من الخوت  
 من قول دابة كالجوت لا يروى شيء يلهه وقد مر أعطش من النيل  
 لأنه يكون في القفر لا يرى الماء أبدا أعذب من الماء البارق وهو السحابة التي تروق  
 والعاوية السحابة التي تأتي بالعادة وما المفاصل قد مر ذكره وما الجشرج  
 الماء الذي يجري على الحصى أعطش من الدهن وهو أرض معوفة تدون وتقص  
 العجل من عجيبة الخوص لأنها إذا رأت الماء لم تنس برج حتى ترده العجل



من طلب الولوجه العجل من مجمل اسعد قد مر ذكره اعيتت مرفد لانه  
اذا راي انسانا يعمد شيئا على مثله اعيتت من جوار وهو الضبع وذلك انها اذا  
وقعت الغنم الرثت الافساد والعيت الفساد وجوار بالسر معدوك من  
الجعر مثل قطام وجدام اعيا من باقل من العي خلاف البياض وكان رجلا من  
اباد اشري طبيا باحد عشر درهما مسيل عن ذلك فديده ودلع لسانه فترد  
الظبي قال حميد بن ثور انا اولما بعد سحان وابله بيانا وعلما بالدي هو قابل  
فازال عند النعم حتى دانه من العي لما ان تعلم باقله اعيا من يدي دهم لان  
صاحبا تنو في ان تصيب يده شيئا اعوى من ايم وهي الحية اعطى من عقده  
يعني انها تضرب كل ما مرت به وهو مثل مولد اعقد من ذنب الضب لان فيه  
عقد كثيرة اعذب رايا من حافز وهو مثل البول والصادق مثل الغايط  
ومنه قيل ضرب الصوف يسمى اعوى من قراي قالوا تعيش سبعة سنين اعوى من  
صنبة قالوا تعيش الحسل مائة سنة ثم يسقط سنة فحينئذ يسمى صنبة وهذا  
من الافاذيب اعوى من حية لانها لا تموت حتى تقتل زعموا انها تكبر ثم تصغر  
فلان ذلك حتى تصاب وانشدوا داهية قد صغرت من البره ويروون  
قول الامراء مالك عمر انا انت حية متى لم تقتل تعيش آخر الدهر  
والزمن يقول تعيش العير مائة سنة والفسر ثمانية والحية لا تموت الا قليلا  
اعوى من نية قالت العرب تعيش ثمانية سنة وقد مر ذكر ذلك قبل اعوى من عايد  
وهو معاذ بن مسلم صحابي مروان وقد مر ذكره والشعر المقول فيه اعقل  
من ان تقرب واعلم من ان تقرب وكان من عقلا عايد وقد مر ذكره وهو اعلم  
منبت القصيص والقصيص نبت يعرف به منابت النخلة اي هو عالم بوضع  
جاجة هو اعلم من ان يترك كل الكيف نعم الاصح ان يقال للضعيف اراي ان  
لا يحسن اكل لحم الكيف اعجز مهناجحة وهو النورم السلطان وقيل الثقيل  
الجا في اعجز من قتل الدخان وقيل اراي في قتل الدخان واحد ان رجلا كان

126 يطبخ قدر فخشية الدخان ولم ينسج حتى مات قبلته بالية وقالت  
اي في قتل الدخان فقال لها قائل لو كان ذا حيلة بخول اي طلب الحيلة لنفسه  
وكوزان يكون بخول ينقل اعجز من انم ما طر سمعت عم ابي يقول سمعت القطان  
يقول المعطر اصحابه انك لا اعجز من انم ما طر فقلت وما فضة انم ما طر فقال غائب  
عثمان عليا في شي قاله علي ليس لك عندى الا الحسن الجميل وما جو ابد الا الحسن  
الثقيل فقال له عثمان ان مثلك مثل ام ما طر فقلت فوجها فقتلت نفسها اعجز  
عن الشيء من الثعلب عن الغنم من قول الشاعر ايها العايب سلمى انت عندى كغاله  
رام عنقود افلا ابصر الغنم طاله قال هذا جامض لما راي ان لا يناله هـ  
وهذا مثل مولد اعجز من مستطعم الدفل من قول الشاعر هيهات حيث الي  
الدفل تحركها مستطعما عنيا حركت فالبقي وهذا مثل الدول اعجز من  
جاني العنب من الشول من قول الشاعر اذا وثر ثمارا فاجذر عداوته  
من مدع الشول لم يحصد به عنباه وهذا ايضا مولد ما فود من قول بعض جفا  
العرب من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد دقة ولا يجني  
من شوك عنبته اعظم في نفسه من من يقيا بن عمرو ملوك العرب كان  
يلبس كل يوم حلة ثم يمسحها فاستمى من يقيا اعظم من يقيا اعظم من الحجر  
اعدل من الميزان اعوى من اصبح **الباب**  
**الاسع عشر فيما جاء من الامثال اوله غير ولهم غلبت حلتها حواشيها**  
يضرب مثلا للقوم يصبر عزهم ذليلا والجله المسان من الامل والجواشي صغارها  
ورذالها وقال الشاعر معناه اذا كان الزمان غار عكل ونم فالسلام على الزمان  
زمان صار فيه العند لا وصار الزنج قد لم السنان هـ وقال آخر  
يا زمانا البسر الاجار ذل ومهانه كست عندى زمان انا انت زمانه **دولهم**  
**العمرات ثم نجلين** العثرات الشدايد تقول اصبر في الشدايد فانها تنجلي  
وتذهب وبقي حينئذ اثر في الصبر عليها وهو من قول الراجل العثرات ثم نجلين



عنا و نزلنا نحن شدايد تبعهن لين ه ونحوه قول الشاعر  
خفيض الحاشي واصبرن رويك فان ايا اذا دانت تولت ه وهذا من قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اشتد ازمه سفر حى والارثه الصيق والسدة من العضر  
سنة ازمه اى عصوص وقال الشاعر المعنى الاول لا تياسن من افراج شديده  
قد نجل الغرات وهى شدايد **قولهم** عثا خير من سمين غيرك  
نصرت شدايد الفناعة بالليل من خطر يقول ان قتلك اذا رضى به كان  
لك خير من ليش غيرك بطح اليه طرقت قدك وتوز وتعب وتصب ومن امثالهم  
في الفناعة قول المرار **سعد** وان قرب البطر بلفيل ملوه وليفيل سوات  
الامور اجتنابها ومثل المثل سوا قول بعضهم لعزل امالا الفتى بدخيرة  
ولكن اخوان الصفا الذخايرة قليلك احدى من كثر معاشر عليك اذا ما خالفك  
المفارقة **قولهم** غادر وهيا لا يوقع يضرب مثلا للخناية  
التي لا حيلة فيها اى فتى فتى اعجز رفته والوهى الحرق وقد ذكرناه وغادر  
واغدر ترك **قولهم** عزتان فاربكواله يضرب مثلا للرجل طوله  
ولا شان يشغله عنك الغرثان الحايح والغرث الجوع واصله ان رجلا  
قديم من سفير وهو جايح فيل له لهند الفارس وكان قد ولد له غلام فقال  
ما صنع به اكله ام اشربه فعلمت له عزتان فاربكواله اى اخطو الطعما  
والربك الخلط والربك ضربه من الاطعمة فلا اكل قال ليف الطلا ولعله و  
الطلا ولد الطبيعة فاستعارة لولده **قولهم** عشم عشم بعشم  
المشجر يضرب مثلا للرجل يركب راسه ولا يتقي شيئا والعشم العشم العشم  
والجل هذا وصف الاسد وتقولون الدهر عشموم لانه مفسد ما يصلح وبان  
عادل شئ **قولهم** الغيث فصل ما خلد هذا رواه الاصمعي  
وقال ذلك للرجل يكون مافته من الصلاح الشرا يكون فيه من الفساد ويراد  
ان الغيث يديم وينسد ويضرب ثم يعنى عا ذلك ما يحى من البركة والحضب

والتخيل الفساد ورواه غيره عا غيث عل ما فسد ونحوه قول الشاعر  
اخ لي كايام الحيوة وداده تلون الوانا على خطوبها  
اذا غبت منه حلة فصرته نعر من منه حلة لا اعينها **قولهم**  
الغنى طويل الذيل مياسر يراد به ان المال يظهر ولا يخفى ولله  
الفقر لا يباد المير الجفينة والمياسر الميال ماسر في مشينه ميسر اذا تامل  
**قولهم** عل مثل يضرب مثلا لكل ما يسلى الانسان ويلقى منه شدة واصله  
انهم كانوا يغفلون الاسير بالعقد فان بقا عند طول العهد فلقى منه الاسير حمدا  
**قولهم** عل يد اطلقها يضرب مثلا للرجل يبع عما صاحبه نعمة  
يرثه بها الامثال المضمونة في النباه والمبالغ الواقعة في اواخر اصولها الغنى  
اغنى عنه عن الشئ من الاقرع عن المشط من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان  
قد كنت اغنى ذى عنى عنكم كما اغنى الرجال عن المشاط الاقرع ه ومثله قول  
الآخر فاذا زبادى في الديار كانه مشط نعلته حصى اقترع ه اغنى عنه  
من الثقة عن الرقة وقد مر ذكره اعثر من الدنيا والدنيا القرع واصله  
ان رجلا راه مطبوخا بحسبة شيئا اعثر من سراب معروف ومثل كالتراب  
يعثر من راء ويخلف من رجاء اعثر من الاماني معروف ونحوه قول الشاعر  
ان الاماني غرث والدهر عرف ونكر من سابق الدهر عثر  
وقال الشاعر ان الاماني والاحلام تضليلك اعثر من طي مغم ان صيدى  
في القمر اسرج لانه يعيش فيها وقيل لان الخشف يغثر بالقر يطنها نهارا  
فلا يجترز فتاكله السباع اعوى من غوغا الجراد والغوغا الجراد نفسه اذا  
ماح بعضه في بعض قبل ان يطير لى تسقط الغدائر والابار فتلك  
فذلك غيبا اغزل من عثكوت فيز من قن من الغزل معروف اغزل من غل  
من الغزل ولا عرف ما غزل الرجل وهو ولا الضبع اغزل من الغزل العنبر  
اغزل من ديب اغزل من غدير فيل رعى الغدير غدير لانه يغدر بصاحبه



اي حقت بعد قليل وينصت آوه اغدر من كثرة الغدر وهم بنو سعد بن ثعلبة  
وكاوا يستمون الغدر ليسان قال النمر بن تولب اذا كنت في سعد واعدت منهم  
غريبا فلا تغدر لخالك من بعده اذا ما دعوا ليسان كانت كقولهم اما الغدر  
ادى من شياهم المرحر اغدر من قيس بن عاصم وذلك ان بعض التجار جاوزه  
فاخذ متاعه وشرى خمره وسكره وجعل يقول قباجر فاجر جارا لاله به  
كان لحيته اذ ناب اجماله وجي صدقة بني منقر للشي صا الله علم وسلم  
ثم بلغه موته فقتلها في قومه وقال الا بلغا عني في بشار رسالة اذا ما اتهم  
مهديات الودايح جوت بما صدقت في العام تنقرا او انست منها كل اطلط طابع  
اغدر من عتيبة بن الحرث وذلك ان امير بن مرة بن مرداس السلمي ترك به  
ضمير من سليمان فاخذ امواله وربط رجاله حتى افتدوا به اعلم  
فدا امر حاجب بن زارة ومن بسطام بن قيس وكان فدا كل واحد منهم  
اربعة بعير اعلم من سجاح وذلك انها جات شيلة لتناظر في النبوة  
فزوجت نفسها لغير مهر والعلنة شهوة الجماع في الانسان والضبعة  
في الناقة والخنوة النجاسة والحرام في الماعزة والوداق في الحمار اعلم  
من قيس بن حمان قالوا انه قفط سبعين عنز بعد ما قرنتا وداجنه وقفط  
سعد سوا اعلم من ضيوت وهي السنور اعلم من هجر من خوات  
اغبر من جمل اغبر من غير اغبر من ديك اغبر من غراب اغبر من فرس في  
**الباب العشرون في ما جاء من الاقوال اوله فاه**  
**فولهم فاهما لفيك** معناه لك الخيبة واسله انه يزيد جعل الله لفيك  
لارض فاضل الارض كما قال الله تعالى ما ترك على ظهرها من دابة قال الشاعر  
ملائكة فاهما لفيك فانها قلوبهم لفيك فانك حاذره فاركب من القري  
يزيد انها مركب سوي يلقى منه ما يحد ولم يكن ثم قلوب ولكن كقولهم جادوا  
على بله ابيهم وغوه فولهم للدين والقيم معناه كنه الله للدين والقيم ويعولون

للتخزين اي سقط للتخزين **فولهم** الفصل الحادي شولة معقولا  
يقرئ مثلا للرجل الغبير ان الدافع عز حرميه ومعناه ان الحيز بحريه  
على علات تمنعه والمعقول المشدود بالعقال والشول الابل التي قد شالت  
البانها اي ارفعته قال شاة الشئ اذا ارفع واشلته اي ارفعته **فولهم**  
**فني ولا كما لك** يضرب مثلا للرجلين ذوي الفضل الا ان احدهما افضل  
وهو مثل قولهم ما ولا كذا والمثل لا لثم بن صيفي وما لك هو مالك بن نويرة  
اجنا او احمد بن ابراهيم بن عبد بن خلافة عن محمد بن حرب قال كان من امر رباح بن  
ربيعه ذك ذرايع التميمي انه اخذ عبدا فقال له المجر وامة قال لها الصفا  
وابلا بن ابراهيم لا لثم بن صيفي بعث اليه مالك بن نويرة وهو ختن رباح على  
ابنته فدفع اليه ما كان اخذ من ذلك فبعث اليه الهم المكلف بن المسيب لما  
توجه من عنده قيل له انطلق فان ما لك يا تيمم بلابل والعبد والامة فبلغ الهم  
ذلك فقال في ولا لك فلما قدم عليه مالك قال صرح العبد عن محضه فلما  
دفع اليه مال ابن اخيه قال اقتض لما ابصر وهذا خبر ان كان اثر وفي الحيرة  
تسرك العشرة ورث قول اغدر من صول والحيز جرة وان مسه الضر واذا  
فرغ العواد ذهب الرقاد هل يملكني فتد ما لا يعود اعوذ بالله ان يرسني  
او يبداه رث كلام ليس فيه التيام بخافظ على الصدوق ولونه الحرق وليس  
من العذر رغبة العذر ليس يسيرون يوم العسير اذا اردت الضيعة قاهه  
للظنة متى تعلم انك غيرك نساه غشا خير من سجين غيرك ولا تخطي حكايات  
قرب وقد بلغ الحضم بالقضم وقد صدع الزاقي بين الرفاق واستناكوا  
احاكم فان مع اليوم غدا وقد غلب عليك من هذا اليك والحيز عزوف  
اي صبور ولا تطلع في ذلك ما تشع **فولهم** كل شجرة نار و  
استمجد المشرح والعفار كيف تبت مثلا من قبل الرجا بعضهم  
على بعض اي لكل واحد من هؤلاء فضل الا ان فلانا افضل يقال امجدت الدابة



علفا اذا الكثر منه والموخ والعفار شبر تان يكثر نازها يقول انما اخذا  
 النار فاكثرا **فولهم** وجه المال تعرف امرته قال اصحى  
 اند تعرف وجهه حيرة وخيرا ان كان عده وهو من قولهم امر الشيء اذا  
 كثر وهو امر عام قال خذ راى كثير الما والماله هاهنا الماشية وهو  
 لقولهم طاهر ذلك على باطن **فولهم** الفزار بقرب اكيسر  
 اخيرا ابواجد عن ابن زيد عن العجلي عن حاتم بن قبيصة عن العلي قال  
 تنكر عمرو بن هند لبنى تميم بعد يوم اواره وضيق عليهم وضعهم الميرة  
 فاضركلهم فاجتمع اولو الجحى فقالوا ان هذا الامر ان تادى بنا بعدت  
 نجعتنا وتشجبت بفضتنا واختطفنا ذوبان العرب فمن هذا الملك  
 فاجمع نايهم عام بعد من زارة وكان جدنا لوز عينا خراجا ولا جافا وقدره  
 عا حطار منهم به فقدم معبد الحيرة تنكر اخرل على رجل من بني القليب  
 ابن عمرو بن تميم وكان من صناع الملك قد اوطن الحيرة وبني بها فاطلعه  
 على امره فقال القليبي انك قد جئت على خطر عظيم فان وقلبت ظهر ليرك  
 لبطنه ولا تقدر من اقدام المخبر فان الامور لكشف بعضها عن بعض و  
 الحاجة تنشق الحيلة ومع يومك غدر الملك طيرة نراسي وصوله  
 تجذر واناهم كالنار المشعلة تخلف الريح العاصف فان لا تناف لها  
 يحرق لها وانك من الملك من نظرة رانية او بطشة نقتة قلن كواطي  
 المزك ولكن لك طيئان الصبر والجذر فان الصبر بلغل والجذر ينجد  
 عما ان المستشار حيرة فاهل الراي تغيب فبات معبد ليلته عنده فلما  
 اصبح قال يا معبد ان وثقت من نفسك بلسان غضب وجنان تدب  
 فاقدم وان خفت خذلان بيانك واخرال جنائك الفزار بقرب اكيسر  
 فقال معبد ان لا رجوان لا اعمل بمقال ولا ارتد عن محار وفي اقدام على  
 الهوب انظر بالمطلوب فقال القليبي ان الملك غاد الى الصيد فاعرضه

129 كانك قادم من سفر ولا يعلم بانك دخلت الحيرة ولا غيب احد من اهلها فالتفت  
 ولا تخضع خضوع الضارع ولا تقدر من اقدام الضارع ولكن بين الباس والطام  
 فخرج معبد حتى اعترض الصبح فابتدته الفرسان حتى اتوا الملك فقال له  
 من اين اقبلت ايها الراكب قال من بلاد اوه عسرا وارضة قسرا وتوبة مؤد  
 وماوه عور واهل يلقبون بالعتاث ويتر مصون في البراء والطفل مرفوع  
 واليا فغ مصوع فلا مسكة الفقير واصحة الصغير واجراك للبير فقال الملك  
 وايد اند لتصف جهدا فابن يارك قال بلد التي الشقاء اهل جشمه واثار  
 الملك بينهم قتله فقال الملك لقد وصفت شرا شحرا وبلا فضا من اولك  
 قال ثم كفوا النعمة وانتهوا الجرمة فاستوجبوا النعمة قال الملك اجل  
 فابتم انت قال بسطة الملك قاهرة وبدة طاهرة وعقابة يحشى وعفوة يرحم  
 فعلى الناجين اميل قال على المرجو فعول قال انا معبد بن زارة قال  
 الملك يا معبد قد الى لك ولتو بلك ان تتبعوا القصد الى الرشدة اعطاهم  
 كتاب الامن وامرهم في الامتياز وقيل الثلج جابر بن عمرو الماذني وكان يسير  
 في طريق ومع اوفى بن طير وشرايت بن قيس واي اثر رجلين معهما فرسان  
 وبغير ان وكان قايتا فقال اري اثار رجلين شديدا كلبها غرير سليمان الا ان  
 الفزار بقرب اكيسر ثم مضى وذهب اوفى وشهاب بن ابر الرحيل وكان على اوفى  
 يمين ان لا يرمي بالرمح من سمين ولا يستجى رجل الا اجارة ولا يعثر رجلا  
 حتى يورده منها جالرجلين وهاء ظر طلي فاذاها من في اسدين فتعبر  
 فقال اوفى لا جد لها استمسك فاند معبد وبك فقال الاسدي انا تغدو باسد  
 بلك مجد بالصاع مثل وجدك فقال اوفى ارم يا شهاب فان يد في غمة قال  
 الاسدي لا تخش من ان يد في غمة في قعر نجي يستير جمه  
 اسمها في خرفة او ثمة ليس مخلوق على امه  
 الا ادرى وصي ثل امه الحية ضرب من الداسل والثمة طبع



يَعْلَمُ مِنْ غَضَانِ الشَّجَرِ تَأْكُلُ عَلَيْهِ الْإِبْرَاءُ مَقَالِ أَوْفَى دَعِ الرِّمَاءُ وَاقْتَرَبَ هَلْمَةً  
فَرَمَى الْأَسَدُ أَوْفَى مَجْرَحِهِ وَرَمَى ابْنُ الْأَسَدِ الْآخِرَ فَضَعَعَهُ قَالَ الْآخِرُ  
جَوَارِيَا أَوْفَى فَقَالَ عَلَى مَهْ عَلَى أَحَدِ الْفَسِينِ وَأَحَدِ الْبُعِيرِ وَعَلَى أَنْ يَدَاوِيَ صَاحِبِيْنَا  
فَلَمَّا مَاتَ قَلْنَا بِهِ صَاحِبِهِ مَوَاتُفًا عَادَ ذَلِكَ وَانْطَلَقَا وَهَاجَرَا حَتَّى بَلَغَا عَلَى  
وَشَيْلَ حَبْلَةٍ فَعَوْفِيَا فَقَالَ أَوْفَى نَذَرُ فَرَارَ جَابِرٍ  
فَمَنْ مَبْلَغُ خَلْبِي جَابِرًا بَانَ خَلْبِي لَمْ يَمُتْ

فَلَيْتَ سَنَاءَكَ صَبْرًا وَلَيْتَ قَنَاتَكَ مِنْ مَغْرَلٍ وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنْ فَرَارًا وَخَرُ  
فَرَاتٍ مِنَ السَّلَامَةِ الْبَيْتِ مِنْ أَنْ تَمُوتَ طَعْمُ الْمَكْرُوهِ بَيْنَانًا وَقَرَاتٍ وَقَرِبَتْ  
سَوَاءً لَمْ يَقُولْ يُجِيلُ وَجَلَّ وَلَا تَمُوتَ وَلَا تَمُوتَ **قوله** فِي رَأْسِ فُلَانٍ  
خُطَّةٌ أَيْ فِي نَفْسِهِ جَانِحَةٌ يَرُومُهَا وَلَا أَمْرٌ يَطْلُبُهُ وَالْجَمْعُ خُطَطٌ وَالْعَاءُ  
تَقُولُ خُطْبَةٌ وَزَيْتًا قَالُوا خَيْطٌ وَلَيْسَ هَذَا شَيْءٌ وَالْخُطَّةُ الْخُصْلَةُ يَقَالُ هَذِهِ  
خُطَّةٌ صَدَقَ خُطَّةٌ سَوَاءٌ بِغْنَى الْخُصْلَةِ **قوله** فِي اسْتِهَا مَالًا  
تَرَى أَيْ لَهَا خَيْرٌ وَأَنْ لَمْ يَلْزَمْ لَهَا رَأْيٌ **قوله** قَتْلُ الذَّرْوَةِ وَ  
الْغَارِبِ قَالَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْدَعُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَطْفِئَهُ وَهَذَا  
الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ فَلَانٌ يُفْتَرِدُ فَلَانًا وَأَصْلُهُ أَنْ يَحِيَّ الرَّجُلُ بِالْخَطِّ الْمَالَ الْبُعِيرِ  
الصَّعْبُ قَدْ سَتَرَهُ مِنْهُ لِيَلَا يَمْتَنِعَ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ بِإِتْرَاعِ قَرْدَانِهِ حَتَّى يَنْتَرِبَ  
فَإِذَا لَمْ يَنْتَرِبْ مِنْ رَمَى بِالْخَطِّ الْمَالَ مِنْ عَيْنِهِ قَالَ الْخَطِيئَةُ وَزَيْلًا مَا قَرَأْتُمْ قَلْبِي  
إِذَا نَزَعَ الزَّادُ تَسْتَطَاعُ أَيْ لَا يَجْدُ عَوْنَ وَيَقُولُونَ فَلَمْ خَلَقْتَ إِذَا لَمْ  
أَخْدَعْ الرِّجَالَ بِمَعْنَى الْحَيْثُ وَذُرْوَةُ الْبُعِيرِ أَعْلَاهُ وَلِذَلِكَ ذُرْوَةُ حُلِيِّ  
وَالْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّنَامِ **قوله** فَرَقَ بَيْنَ مَعْدٍ وَخَابٍ  
يُرَادُ بِذَلِكَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَتَجَانَبُوا وَمِنْهَا هُنَا اخْدَافُ قَوْلِهِ  
وَقَدْ طَوَّلَ الْمَعَاشِرَةُ الْفَقَالَ وَمَا رَقَّ رَجُلٌ أَمْرًا فَيَقِيلُ أَفَارَقْتُهَا بَعْدَ حُبِّهِ  
ثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَالَ لَيْسَ لَهَا عِنْدِي ذَنْبٌ عَظِيمٌ مِنْ حُبِّهَا لِي هَذِهِ الْمُدَّةُ

**قوله** فِي رَأْسِهِ نُعْرُو بِضَرْبِ ثَلَاثِ لَوَجُلِ الطَّامِحِ الرَّاسِ لَا يَسْتَقْبِرُ  
وَأَصْلُ النُّعْرَةِ ذِيَابُ أَرْقٍ يَعْضُرُ وَالشَّرُّ مَا يَكُونُ فِي الْحَبِيرِ وَالْخَيْلِ وَالْجَمْعُ نُعُورٌ  
وَحِجَارٌ نُعُورٌ فَلَوْ مِنْ غَضْرِ النُّعْرِ وَنَا مَرَّ الْقَيْسِ فَظَلَّ بِرَحْمَةٍ عَيْطَلٍ  
فَمَا يَسْتَدِرُّ الْحِجَارُ النُّعْرَةَ وَيَقُولُونَ فِي أَفْعٍ خَزْوَانَةٌ أَيْ بِكِبَرٍ وَخَيْرِيَّةٍ  
وَأَفْعٍ أَسْلُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ **قوله** أَوْفَى مَلَفَخَ أَسْلُوبٌ وَشَعْرُ الْأَسْتَاةِ بِالْجَنُوبِ  
**قوله** فِي بَطْنِ زُهَانَ زَادَهُ يُرَادُ بِهِ الرَّجُلُ يَكُونُ إِذَا نَهَ وَقَاعَهُ  
مَعَهُ لِحَشِّ حَذَاهُ مَجْدَهُ مَوْفُورًا لِحَاجَةٍ إِلَى مُعِينٍ وَزُهَانَ اسْمُ كَلْبٍ فَمَا يَجْسِبُ

**قوله** فِي الْبَغْيِ كَحَدِّ رِيْسَهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
فِي الْبَغْيِ كَحَدِّ رِيْسَهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوْهُ وَالْبَغْيُ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ الْبَغَايَا وَغَيْرُهَا  
فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَاجِرَةُ وَيَضْرِبُ ثَلَاثًا لِلرَّجُلِ الْفَخْرُ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَالْجَدْحُ  
مَكْبُوتٌ مِنْ رَأْيِ الْبَنَاتِ يَخُوضُ الْهُدُوحَ وَفَرَسٌ بِرِيسٍ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ قَبْلَ الْبَغْلِ مِنْ  
أَبُولٍ فَقَالَ خَالِي الْفَرَسُ وَقَالَ الشَّاعِرُ **قوله** فَانَا وَالْفَخَارُ بَاءٌ عَمْرُو لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ  
لِذَا بَ الْجَدْحُ يَهْمُ أَنْ تَرَاهُ وَتَشْرِي أَوْ تَشِيرُ عَلَى حِمَارِهِ وَهُوَ جَدْحٌ وَجَدْحَةٌ وَالْجَمْعُ  
جُدُوحٌ وَجَدَاجٌ وَالْفَرَسُ يَقُولُ الْكُوجُ يَدُورُ بِالْحَيْتِ أَحْبَبَهُ **قوله**  
**قوله** إِلَى مِي قَالَ مَلَفَخَ فَاهُ إِلَى مِي أَيْ مِنْ فَيْهِ إِلَى مِي فَلَمَّا نَزَعَ مِنْ نَفْسِهِ  
وَيَذْكُرُ الْقَوْمَ هَاهُنَا بِالْيَدِ الْكَوْلُ إِلَهُ عَالِي يَقُولُونَ يَا فَوَاهِمَ فَمَا قَوْلُهُمْ رَأْيُهُ يَعْنِي  
فَمَا ذَكَرَتْ الْعَيْنُ لَنْ الرُّوْيَةِ قَدْ تَلَوْنَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّائِي **قوله**  
**قوله** بَعِثَ نَوَى الْجَلْمِ قَدْ ذَرْنَا أَصْلَهُ فِي الدَّاءِ السَّادِسِ وَنَطْمُ الشَّاعِرِ  
مَعَالٍ لَمْ لَيْتَ مَعْدِي الْقَيْسَةَ كَالْمَجْشَمِ فَطَلَبْتُ مِنْهُ زُورَةً مَشْغُوبَةً السُّفْمُ  
فَالِي عَلَى وَقَالَ يَمْ سِتَّةَ نَوَى الْجَمْعُ **قوله** وَأَخَذَهُ أَخْرَقًا  
قُلْتُ يَوْمَئِذٍ مَعَالَتْ عَابَتَا أَنَا وَاللَّهِ إِذَا فَاغِيْنَا إِذْ بَطَلُ وَعَلَيْهِ زَيْتُهُ  
أَنْتَ تَهْوَى وَأَنْتَ أَنَا **قوله** فَالْحِجَارُ بِرِيسِهَا قَالَ أَنَا مِنْ هَذَا  
الْمَرْءِ فَالْحِجَارُ بِرِيسِهَا أَيْ بِأَبْرِئِ مِنْهُ وَفَالْحِجَارُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَمْ عَا خَصْمَهُ وَابْنُ خِلَاوَةَ



اي اني قد خلقت منه وبرزت وبقا انا خلا من هذا ورا منه اي بعزل منه وفي  
القرآن اني انا ما تعبدون وانا ابراهيم نبي وانا قالوا ابراهيم **قوله**  
**الفائت لا يستدرك شر محدث** واصل قول الشاعر  
ندمت على سبي العشيرة بعد ما مضى واستنبت الرواة مذاهبه  
واصبحت لا اسطيع رد المامح الا ليرد الذرة الضرع جالبه **قوله**  
**وخان في نقاب** يخدم ثلا للشبح يشبهان والنقاب اللون  
قال الاصمعي ربح نقاب المرأة نقابا لا يشتر لونها فسمى باللون وقيل فلان  
يمون النقيبة اي الطلعة تاخذ من النقاب وهو اللون وقيل يحون النقيبة  
اي المختبر وقيل النقيبة النفس **المثال المصرونة في الساهي المبالغة**  
**الواقع في اول اصولها الفاسد** من الحاد لانه مجرّد الشجر والنبات  
وهذا السمي جرادا وقال طي لنبه ان لم نزل من لا يخرج من منه ولا يدخل عليه  
فيه فارغوا فيه مرغى الضب المور ابراهيم وعرف قدره ولا يكونوا كالحراد  
رعي واديا وانقذ واديا واكل ما وجد واكل ما وجد انقذ واديا اي انقذ  
بضبه فيه افسد من ارضته واديا قالوا ارضته بلجلى يردون في الجبل  
وهم حتى من الانصار افسد من السوس معروف افسد من الضبع  
لانها اذا وقعت في الغنم اكلت الافساد ولذلك قيل لاسنة المحدث الضع  
قال اكلنا الضبع وقيل معنى ذلك انهم اجدوا حتى ضغوا عن الامتاع  
من الضاع في فسادهم **والشدة** اما خاشنة اما كنت ذات غيرة  
فان قوتهم انا اكلهم الضع اي ليسوا بغاف بعيت فيهم الضاع وقيل  
اذا اجتمع الذئب والجمع في الغنم سلبت الغنم افسد مريضه البلد  
وهي بيضة تركها النعانة في القلام ولا ترجع اليها ففسده افسى من  
طربان وهي ذات سلاحها الغنم فيصد حجر الضب وفيه حيلولة ويضه  
يفسده فيمنع الضب مغشيا عليه فياكل وياكل حيلولة ويضه والضب

انما نجد في حجره جند من الطربان والظربان يطلبه فيقولون اخذع مرضيه  
واندس من طربان والظربان يتوسط الجحش من ابل فيفسد فيفسد كلفها  
عن سرب فيه فزدان فلا يرد هذا الراعي الجحد والظربان فيفسد كالجباري في  
ذوقها وقالوا للرجلين شفا جشاش انها كيتجا ذبان جلد الطربان وانها ليتما شان  
طربانا افسى من خنفسا معروفة افسى من نسر وهي دوتة فاسية ايضا وقيل  
هي ذكرا الخنافس والنفس ايضا سبع من اجنب السباع افسى من فانية الاغبر  
والخنش من فاسية وهما اسنان لدوتة شبيهة بالخنفسا لانهما النفسا الخنش  
من كلب لانه نمر على الناس قال الشاعر **خالق الناس اخلاقهم لاكن كلبا على الناس**  
افزع من يدك ثقت اليرمع اليرمع الجحارة الرخوة وذلك ان الفارغ والمفكر  
يولعان بالارض والخط فيها ذقت فلان من حجازها افرغ من حجام ساباط  
قالوا كان حجا ما ملنا لساباط المداين بحج الجدي سية بذائق وزنا من  
به الامام لا يدنو منه احد فيها مخرج افسى من حجام ساباط  
فازال لذلك حتى ترفها فانت قال الشاعر محدث  
داذا لي القتم بسبوطه ما شئت من ليط وانما ط  
وتعد ما ياتيك من خير كبعيد يلح من سمينسا ط  
مطبخه قفر وطناحه افرغ من حجام ساباط افسر المذوق  
رجل من عبد شمس سعيد بن زيد مناة كان لا يجد في الشراقة ميتة كلبه واحدة  
ولذلك كان ابو قتال الشاعر **ابيه** فانك اذا تزجوت شيئا ونفعا  
كراحي الذي والعرف عند المذوق افسر من العريان وهو ابن شهك الطائي  
الشاعر قيل لم يزل يمتس الغني فلم يزد الا فقرا وصحفة بعضهم فقال  
افسر من العريان قالوا هو الرمل الذي لا يثبت شيئا افسر من سيم الفرسان  
وهو غنيبة من الحرس من شباب فارس عجم وهو ضياد الوارس وكانوا يقولون  
ان القم سقط من السماء التقف غير غنيبة لثافت افسر من بلاعب  
ان



الاسنة وهو ابو برآغا من كلاب جعفر بن كلاب فارس قيس افرس من عام  
ابن الطفيل وهو ابن اخي عامر ملاعب الاسنة وكان افرس اهل زمانه واسودهم  
ومر حنان بن سلمي بقبره فقال ضيقتم علي ابي علي ثم قال عم صباحا ابا علي والله  
لقد كنت تشن الغارة ومحج الجارة سريعا لما المولى بوعديك بعد اعنه بوعديك  
ولنت لا نضل حتى نضل النجم ولا نقارب حتى يهاب السيل ولا تقطش حتى تقطش  
البعير وكنت والله خير ما يكون حين لا تظن لست بغير خير اثم قال هلا جعلتم  
قبر ابي علي بيلا في سيل ومن هاهنا اخذتم من نورة قوله  
وقالوا انك كل قبر وايته لقبر توي من اللوى فالد كادك  
فلنت لهم ان الاسى بعث الشحي (غوز) هذا كله قبر مالك افرس من  
بسطام بن قيس الشيباني وهو بسطام بن قيس فارس بكر ولم يكن في الجاهلية  
افرس منه ومعجب الجاحظ من ضرب الناس الثلاثة الشجاعة بعرو من بعد  
رب وابن الاطباء وعنترة وتركم ضرب النمل بسطام بن قيس ولم يكن في الجاهلية  
افرس منه ولا في الاسلام افرس من افرس العوام وهذا المثل ضرب المثل  
في البلاغة بان القرينة وتركم سحان بن وائل وهو ابلغ العرب اقل  
من ابراهيم وهو ابراهيم بن قيس الكنان خلعه قومه لكثرة جناباته مخالف حزين  
ايته ثم قدم على النعمان بن المنذر وسأله ان يجعله على طيعة يريدان بعث  
بها لما عطا فلم يلبثت اليه النعمان وجعل امرها الماعزة بن عتبة بن جعفر بن  
كلاب فسار معه حتى وجد عسرة خالها فوثب عليه فضربه ضربا خمد منها  
واستاق العيرة وكتب الى اهل مكة وهم يعاظ لا شك حتى علم المولى بمحلها  
او كان تخفي فانت الحائل الكافي اما اني قد قلت عسرة بن عتبة الدجال يا وادة  
يوم السبت حين وضع المصلاك ممسبا من شدة ذى الحجة فزواريك ومن احدى  
ما جسر فقد احدى ما عليه ان عند احيث شوارح يكشف في العلك القبيح  
وهذا الشعر لما سمع من عبد العزى الغمري فقال اهل مكة لهوا من قد

132 وقع من قريش شرا ولا بد لنا من البصر اليهم لئلا ينفق الامر ورجلوا على كل معص  
وذلول ثم اتصل الخبر لهوازن فتعوههم فدخلوا الحرم فلكفوا عنهم فقال جد اشرك  
زهير يا شدة ما شدة ما غير كاذبة على بحينة لولا الليل والحرم  
اقل من الحواف وهو الحواف من حكم السلي وذلك انه دخل على عبد الملك لما وضع  
الجو من نيز الزيرة والرواية اوزاركا وكان قد قتل من سليم فها خلق كثير  
قال الاخطل الاسابل الحواف هل هو باير يقتل اصيبت سليم وعامر  
فتهدده الحواف وقال بل سوف ابيكم بقل منهد واني عمير بالراح الحواف  
فارعد الاخطل فقال عبد الملك اترع فاني جازك منه قال هات خير مني في المنام  
واخذ الاشجع هذا المعنى فقال الرشيد  
وعلى عدوك يا ابن عم محمد رعدان صنو الصبح والاطلام  
فاذا نبتة رعت واذا هذا سكت عليه سيوف الاحلام فقام الحواف  
وسار الى بئر وهو بالبي تغلب مضاد ف عليه منهم جمعا قتل منهم خمسة رجل  
ومن النساء والولدان جمعا كثيرا فقال الاخطل لقد اوقع الحواف بالبشر وقع  
لما الله منها المشتلي والمقول اقل من الحرف من الظالم ومن حديثه انه  
وثب على خالد بن جعفر بن طراب وهو جوار الاسود بن المنذر فقتله وطلبه الاسود  
فقاته فسار اما جارات للحرف بن يحيى فاستاقهن وقد من حديثه اقل  
من عمرو بن كلثوم وذلك انه فلك بعرو من هدية دارمكة وانتهى رجله فارجل موقرا  
لم يقب ليده افضح من العضير دها دغفل وزيد بن اليسر الذين قال فيهما  
الشاعر اجاديت عن انا عايد وجههم بشورها العضان زيد ودغفل  
والعصر الرجل المتعوض للاموار وهو العريض ايضا وقال للدهينة من ارجاء العصر  
اقبل من الراي الذي وهو الراي الذي ياتي من بعد ما فات الامر فالك عر  
تتبع الامر بعد الموت تعبير وترد مقبلا عجم وتصير  
**باب الحادي والعشرون في حاتم الاسكندر**



**قوله القول ما قالت جذام** يضرب مثلا في تصديق الرجل صاحبته  
 وأول من قاله الجهم بن صعيب والد جنيبة وعجل وكانت جذام امرأة فقال  
 إذا قالت جذام فصدقوها فإن القول ما قالت جذام فصار كل مضاجع من هذا  
 البيت مثلا تصديق الرجل مخبره **قوله قشرت له العصا**  
 يضرب مثلا عند المكاشفة **قوله قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا**  
 المثل للنعمان بن المنذر ومن حديثه ان عامر بن مالك ملاعبه لاسنة وقد على  
 النعمان دهر طر من حفر من طلب ففهم لبيد من ربيعة فطعن فيه اربع من زياد  
 وذو معارهم ولم يزل حتى صده عنهم فرجعوا الى رحلهم يتشاورون امره  
 فقال لبيد وهو غلام يحفظ رجلاهم اذا غابوا انا صاحبته والله ليزجعه بيني  
 وبينه لا فضيحة فقالوا له انتم هذه البقلة البقلة قد امهم تدعى الزينة فقال  
 هذه الزينة لا تدعى نارا ولا قوهل دارا ولا تشرب جارا عودها قسيل وفرعها  
 دليل وخيرها طيل افتح البقول مرعى واقصرها فرععا واشدكها قلععا  
 بلدها شاسع وكلها حابع والمقيم عليها قانع اى سايل فلما اصبحوا اغدوا به  
 معهم حوذا والرسع يأكل مع النعمان فذكر الجهم فبوز حاجتهم فاعترض فيها الربع  
 فقال لبيد اكل يوم هامي فترعه يارب هيجاهي خبير من رعه  
 بحن منام البنين الاربعة سنوف حن وجنان مترعه ونجر خير عامر صرصعه  
 والصاربور الهام تحي الخيفة والمطعمون الخيفة المددعه ههلا آيت اللعن لا تاكل معه  
 ان اسنة من برص فلعنه وان يولج فيها اصبعه يولجها حتى يورى اشجعه  
 كانا يلمس شيئا خبيثه قال النعمان اذ ان انت تاربع ثم قال اقب لهذا طعاما  
 وامر بالربع فصرفوا اهله فكتب الى النعمان  
 ليزر حلت وطال الالسعة كاشلها سعة عرضا ولا طولا  
 بحيش لو وزنت لخم باجمها لم بعد لو اريته من ريش سمولا وسمول طائر  
 والخيفة قال الاصمعي هي الخصة وهي الحلبة فاجاب النعمان

شرد رحلك عني حيث شئت ولا تبشر علي ودع عندك ابا طيلا  
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شي اذا **قوله 133**  
**قيل ما جاء الخ** فقال ذلك من اطلع على سره قبل ان ينشئه **قوله**  
**قد انقاد في الحما** يضرب مثلا للرجل يسر ويضعف منها ومن به  
 اهله والمثل لسعد بن زيد مناه بن ميم وذلك ان كبره وضعف فلم يطو الركب  
 الا ان يقاد به فقال يوما وابنه يتود به وينصر قد انقاد في الحما مغناه قد صرت فلا  
 يقاد في الجرد ونحوه قول البرحمي اليس وراي ان ادب على العصا فشممت اعداي و  
 ليا مني اهلي **قوله القطوف يبلغ الوساع** يقال ذلك الهوى عن العجلة  
 تقول رب الحق الثاني المتأخر **قوله القطوف يبلغ الوساع** يقال ذلك الهوى عن العجلة  
 الاستمرار على السبق كما قال وقد يكون مع المستعمل الزلزال والقطوف الدابة  
 المقارنة الحظو والوساع الواسعة الشحوة والغرس يقول مغناه اذا رجع  
 القطيع فتمت العرجا **قوله قللة ما قرت به العين صالح**  
 من قول اخر من رند بن صيفر عن ابن منظور قلوب نجيبة اثنتا عشر فني شوسا جاح  
 اذا نهلت منه على اللوح شربة راي انها ان ساهما العود طامح  
 بلدهي ما مسنت بحجر حزينه لدى الباب مقصورا عليها المسارح **قوله** وقال فيها  
 قليل عنا الكثرة غير فرة قللة ما قرت به العين صالح **قوله** ومثله قول ابي تمام  
 اذا وهداث اذخل كان منها رضاك بلا تخن الا زباها **قوله قدح بن**  
**مقبل** اخبرنا ابو القاسم بن شيران عن عبد الرحمن بن جعفر عن ابي الغلاب عن ابي عاصم  
 قال لما هدم الحاج ابن الاشعث كتب اليه عبد الملك اما بعد فالك عزي شل الا  
 قدح امر مقبل فكتب الحاج الى قتيبة رسول الباهل ان ابن مقبل اهلك وقد كتب  
 الى امر المؤمنين لهذا فعرفني خبر قدجه فكتب اليه قتيبة انه فاز تسعين مرة لم يحب  
 بينها مرة واحدة فقال ان مقبل قبيح فخرج من الغي اذا ضل صله بداهة العيون المختلفة



نفذ في مؤذني باليد من ثلغ خلع قداح فايز شمش  
 اذا استخذه من بعد قبلة غداة قبل المضي بعد  
 هو يندح النار لعل اليه وقال الكلب حزمه من سحر خالد القسري ولسر  
 ثياب لمراته وكانت تدخل اليه بطعامه خرجت خروجه الفذ قدح ابريق  
 ايل على تلك الميزان والازل على ثياب الغايات وتحتها غريبة رايها شبيهة سلة النخل  
**قولهم** قتل ارضا عالمها معناه ضبط الامر من بعده وحذق به  
 وقل ارضا جاهلها يراذ ان الامر يغلب من جهله وقال قتل الارض اذا قطعها  
 سيرا وقلت الشيء على اذا علمته من وجهه قال الشاعر  
 وما هذا الا ارض كعالمها وما اعانك في غم كغترام  
 ولا استعنت على قوم اذا ظلموا مثل ان عم ابي الظلم ظلام **قولهم**  
 قتل عير وما جرى معناه قتل عير وجرية وراذ به انه ابتداء الامر قبل  
 ان يجرى له معنى يؤجبه وهو معنى قولهم وما يتك بالاجار من لم يورد  
 واول من روي عنه ذلك طرفة وقال ابن عباس هو من ظلم نبي وقال الشاخ  
 ونفذو التبعي قبل عير وما جرى ولم تدب ابالي ولم ادبر الفاد والعير  
 كاهنا انسان العين نحي عير السنو معناه قبل لحظ العين وقال تابط مثل  
 سوي تحليل واجلة وعير اعاليه مخافة ان يناله يعني انسا عينه وغير القدم  
 كاتنا من وسطها والعير الوند كسنو وانعير عندهم السيد سمي بذلك  
 كل ما شرف عظم الرجل سمي عيرا فلما كان السيد اشرف قومه سموه عيرا  
 وقيل بل سمي السيد عيرا تشبيها بعير الان لا فيها فمها وقرينها وغير  
 جبل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه من غير الى ثور **قولهم**  
 قتل الرمايز السهم **قولهم** قتل الرمايز الكنايز  
 يضرب مثلا للاستعداد للامر قبل خلو الكناية الجمعية وراش ركبة الرشير  
 قال ريشه ريشا وانا ريش واسهم ريش قول سفيان ان يصلي السهم

قبل وقت الرمي والفرس تقول تعلف الحمار على العقبة اذا تركت الاستعداد للامر حتى  
 يفتوت **قولهم** قرع له ساقه معناه قد جذ فيه قال سلا بن جندب  
 انا اذا ما انا صارخ فرخ كان الطرخ له وبع النفايب الصارخ مما هنا  
 المستغيث وهو المغيث ايضا في موضع آخر والطنبوت عظم الشاق **قولهم**  
 قد يضط العير والمكواة في النار يضرب مثلا للخيال  
 يعطي على الحوز واصلة ان مسافر عن ونب امينة بن عبد سمير اذا تزوج امرأة  
 وكان قد اطلق مخرج الى العير من المنذر ميسلا معونة فادته وارله فقدم  
 قادمة من مكة فاجره ان اباسف من حرب تزوجها فمضوا واستسقى قد عي له  
 بطيب فاشار عليه بالكي فقال دوماك تجعل عي معاوية وجعلها على بطنه وقرب  
 منه رجل يسطر اليه ويضطر من الفرع قال مسافر قد يضط العير والمكواة  
 في النار وقال العذيل من العرخ اصبحته مر حذر الحجاج شحنا  
 كالعير يضط والمكواة في النار ثم اغر اذا نالت طافرة اهل الشاة عامل  
 في الله الجاري **قولهم** قتل الفاسر كنت مصفوه **قولهم**  
 قتل البكا كان جهلا عابسا يضرب مثلا للخيال يعقل بالاعساب مع  
 وهوة السينار مانع واصلة ان تكون المرأة مصفوة من خلقه فاز اقيست تزعم ان  
 صفرتها من الفاسر والرجل يكون عابسا غيرة فيه يزعم ان غنوسه من البكا  
**قولهم** فتح الله معركي خيرها خطه يضرب مثلا للقوم خيره  
 رجل لا خرافية وخطه عن معرفة غير معرفة وبع بالحقف والمقنوخ  
 اللسور وبع بالتشديد شوه **قولهم** القتراد يعيش بطنه  
 عاما وبطنه عاما ما يضرب مثلا لولد الصبر على اللوا ودمعوا ان  
 القتراد لو خذ في دخله طينة يضرب بها الحايط فيسقي قها سنة على بطنه  
 ثم تلب فسق سنة على ظهره **قولهم** قف الحمار على الرده



ولا نقل له ساء معناه اذا ارث الرجل رشده فلا تراه عليه فقد فعلت ما وجبه  
 عليك كالحمار اذا وقفته على الردهه فانه يشرب ان كانت حاجته الى الشرب  
 غير زجر وساء زجر معروف والردهه نفرة يجمع فيها السما والجمع رداه  
 وروي ولا نقل له هنت وهنت زجره ايضا **قوله** قلب له ظهر المجر  
 اي اعلت عما كان عليه من ردهه والمجر الزجر قال الشاعر **بينما المرء يخجل**  
**قلب الدهر له ظهر المجر** وبثله قول الآخر **بينما القتي يسعي ويسعي له ناهج له امره**  
**خارج** وانشدنا ابو احمد عن عمرو بن علقم **حتى اذا قلت بطونكم**  
**ورايتم انباكم شتوا** وقلبت ظهر المجر لنا ان الليم العاجز الحب  
 فقلت بطونكم اي حبست احوالكم اقل الزرع اذا حست نباته ولشرو وتولون  
 في الغدر والجول عن العهد ركب اصول السجهر قال الشاعر  
 البست ثواب القناه سرائكم من بعد ما ركبوا اصول السجهر اي قتلتم  
 ما جمرت اوائهم بدايهم وكانها معصية القناه والسجهر بنت وخصوه بذلك  
 لانه اذا طال تلتس قشبه وارجوع الرجل عن ردهه بانقاس السجهر بعد طوله  
 وافضايه **قوله** دبر الصبح الذي عينين يضرب  
 مثلا للابليس فيظهر **قوله** فانه شوق الابلية الى سوي  
 القسمة بينه وبينه كاشق الابلية وهي حوصلة المقل **قوله** قرب  
 الوساد وطول السواد يضرب مثلا للامم تنفصا حبه في الكوفة  
 والكل لنت خسر وذكر انها زنت قبل لها ما جلد على الزناح عتلك ورايك  
 قالت قرب السواد وطول السواد اي قرب يجمع الرجل في وطول مساره في  
 والسواد المسارة ساودة يساوده اذا سادته واصلة من السواد وهو الشجر  
 وذلك ان المسار يدعى شخصه من شخص من سارة يقال ساوده اي ادنى  
 سواده من سواده **قوله** فارة لسفنت قرارا يضرب مثلا  
 للشئ يبع بعضه بعضا والقوار القان الواحدة فارة قال الشاعر

135 والمال صوف فراير يلعبون به عاتق اذنه وافى ومعلوم ودلائل الضائقة  
 اذا قصدت شيئا تبعته اليه صواحبها وتسفنت استخفت والسفنة الحفنة  
 ومثله قولهم نزل الغراب سحرا ليزارا والفرار والفرير ولد البقرة **قوله**  
**قد جد اشيا علم جدوا** قال ذلك للرجل يراذ منه الفول فما دخل  
 فيه صا حبه والاشيا الاطحاب المعاونون وشيعت الرجل صجته وشايعته  
 غاوتته والمثل لخطلة بن ثعلبة بن سيار الجلي قال يوم ذي قار وبعد  
 ما علقى وانا مود جلد والقوس فيها وتر عرد مثل ذراع البر او اشد  
 قد جعلت اخبار قوم تيدو ان المنايا ليس من طابده المودي الذي له اداة كاملة  
 وهي السلاح والعرد والعرد الضرب الشديد **قوله** قد تخرج  
 الخمر من الضنين يضرب مثلا للرجل يعطي عند السكر وعند الدج و  
 غيره ما يغرض امر سبي سهل علمه معه الاعطأ واصلة ان زهير بن جناب  
 الطي وقد عاش عشرة من مئة الى امر القيس بن عمرو بن المذر فاعطى كل  
 رجل منهم مائة من الابل مقال زهير قد يخرج الخمر من الضنين قال او مني يا زهير  
 قال وبنك مغضب وافتم لا يعطي رجلا منهم بغية فلامه اجماءه فقال حينئذ  
 ان تخرجوا الماهذ المحي من زيار مشع مائة بغية وارجع الى قضاة مائة  
 مائة عشرة في بخود ذلك فاذا سارت فاني مستهلك مالي وعرض واذا لم يعلم  
 واذا صحت فاقضه ندي واعلمت شاملي وكلامي وزاد البحر في عليه  
 في قوله بلزمت من قبل الكور عليهم فاسطغر ان يحدن فيك تلمزا **قوله**  
**فقي حبه** اي قضي نفسه معناه مات والحب ايضا الخط العظيم واشد  
 بطحنة جالدة الملو ويجلنا عشية بسطام جرن على حبه وقيل الحب  
 فاهنا النذر وقضي حبه اذا قضى نذره وفي القرآن فمنهم من قضى حبه واشدوا  
 وان لسباع في رجالها سعي ليكن ثقل الحبه عنه المنح **قوله**  
 وقض حبه اذا قضى هواه وقض الامر اذا عمل وفرض منه قال الشاعر







ابل ايها وقال تخبرني وخذني فنجرت قطعة منها فقال له كذبت منه  
 قولهم كالمهورة احدى خد مشيها وهي امرأة راو كها رجل غرسها فامتعت  
 الا ان لمسه فزع احدى خداتها واعطاها اياه فوضعت وامكنت فمكثت  
 العري بها في الحق والخدمة الخصال **قوله** كانت افرغ عليه  
 ذنوبه يضرب مثلا للرجل ربه يحكي بسكته والذنوب الذل التي  
 لها ذنوب مثل ذلوا السقاين ولا يكون ذنوبا حتى تكون على ولهذا  
 سمي بالنصيب وفي القرآن ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقال الرازي  
 انا اذا شاربتنا شريب لنا ذنوب وله ذنوب واذا بولنا معي مثل  
 فقال واساه كاني جبر جردت ارجاله صرا فاضيت به ما على الزمر  
 وهويت مستحسن المعروض تتكلف اللفظ بعيد الاستعاره **قوله**  
 كل شي منه ما خلا النساء وذكرهن معناه ان الحشر  
 يحتمل كل شي الا ذكر جرمنه فانه لم يضر منه والمهات البشير فاذا  
 اردت البقرة قلت مهات بها ترجع ثا في الادراج وهي في الاصل البلورة  
 فشبهت البقرة بها لياضها فاما قول ابن حطان وليس لعيشنا هذا  
 مهات وليس كدارنا الدنيا بداره فالله مهات هاهنا النضارة والطلاة  
 وهي بالخالصة **قوله** كل نجار ابل نجارها يضرب مثلا  
 لشيء مخلقة مجعها اصل واحد واصل ان خارا اعار على ابل من رجوه  
 مختلف فجاها الى السوف مسالوه عن سميتها لتعرف اصولها فالتشايير  
 تسالني الباعة ابن نارها اذ عرعوها فسميت ابقارها  
 كل نجار ابل نجارها وكل ذل لانايس كازها  
 وكل نار العالمين نارها النار السمعة **قوله** كل ذات  
 صدار خالته يضرب مثلا للرجل يغار على كل امرأة قريبة كانت  
 او بعيدة واصل ان هنام من قبة الشياطين اغاد على نبي اسيد وكانت

137 امه اسدينية فجعل يسبي النساء ومجطهن فالت امرأة منهن ارجالا ففعل  
 هذا ياهنا قال كل ذات صدار خالته يقول النساء سواي من كلهن  
 فلو تجشطن لتجشطن غيري فلم اغر على ارجالا وذلك غير مكن صار  
 مثلا للرجل يمتنع عن كل امرأة والصدار قيسر تلبسه المرأة وقال النبي صلى الله  
 اي شي خبير للنساء فلم يحب احد فالت قاطمة عليها السلم الا يرين الرجال  
 ولا يرونهن فقال صلى الله عليه وسلم انها بضعة مني **قوله** كان دراعا  
 فصار دراعا يضرب مثلا للرجل يصير عزيزا ونحوه قول ابي تمام  
 وزنت سرعة ما اري ما يندق **قوله** كيف بخلام اعياني الوه  
 تقول استقم لي اولا كيف استقيم انت ومثله قولهم لا تقتر من كلب سوء  
 جروا وقال الشاعر **قوله** ترجو الولد وقد اعياك والده وما رجاول بعد  
 الوالد الولد ومثله قول البغيث اترجو كلبك ان يحديثها  
 بخبر وقد اعياك كلبك قد عياها واقننا الشئ ان تحفظه لنفسك وهي القنية  
 وهو نحو الذخيرة والجرو ولد الكلب وغيره من السباع **قوله**  
 كل مجر 2 اخلا ليسر يضرب مثلا للرجل لعجب بالفضيلة تلوز منه  
 من غير ان يقيسها بفضائل غيره واصل الرجل مجر في سعة الكاف الخالي  
 الذي لا سابق له فيه فيسر ما يري من سرعته ولعله اذا قرن بغيره تميز  
 نقصه والمؤثر يقول من صار الى الخالم وجدة وجع منجحا ولفظ بالفارسية  
 افصح **قوله** كل فتاة بابها محجة قبل هو لا غلب العجلى  
 2 بعض شعره وذلك غلط وانا هو لعجبا بنت علقه السعدى اجتمعت مع ثلاث  
 نسوة متحدثن قلن اي النساء افضل قالت احدهن الحنزة الودود والود  
 وقالت الاخرى خيرهن ذات الغنا وطيب الثياب وحسن الجاه وقالت الاخرى  
 خيرهن الجامعة لاهلها الواضعة الرافعة قلن فاي الرجال افضل قالت احدهن  
 الخطي الرضي غير الخطر البطي وقالت الاخرى الغني المقيم فلا يخضر



والراضي فلا يخطئ وقالت الاخرى هو الوفي السخي الذي يكرم الجيرة ولا يجمع  
الضرة فقالت احدهن وايلكن انك في غيبي فقالت العجوز كل فتاة  
بابها محجبة فذهبت مثلاً فقلن فاجبه ساعراً اسلك فان كان يكرم الجار وعظم  
الخطار وحمل الكبار ويانفقر الضعاف فقالت الاخرى اي والله صدوق  
اللسان خدع الجنان ردوم الجفان شديد الطعان فقالت الاخرى اي  
والله لكرم الفعال كثير النوال قليل السؤال شريف المعال فتنازلن لما كاهنته  
في الحى فقالت كل ماردة بابها واجدة لنفسها حامدة ولكن اسمعن خير  
النساء المبقية على اهلها المابغة المعطية وخير الرجال الجواد البطل  
الكثير النفل ولم تنفر واحدة منهن **قولهم** كان علي رؤسهم الطير  
يضرب مثلاً في الزانية والحلم والركانة وقلة الطيش والعجلة حتى كان  
على الروس طيراً يخاف اصحابها طيراً انما هم سلون لا يتجرون والطير جماعة  
واحدة طائر مثل صاحب وصحبه وجعل ابو عبيدة وجهه الطير واحداً  
وسمعا ومن خيد ما قيل في الهيبة قول بعضهم يلقى الكلام فلا يرجع هيبته  
والشايكون نوال السر الاذقان عن الوفا وخوف سلطان النوى وهو المهيب  
وليسر في سلطان **قولهم** لفي حراً جانبها قالوا اياهم ان  
الجاني لو اراد الخير لم يهجم الشر وليس يدرك ظاهراً لفظ الشل على هذا المعنى  
ولكن يدرك ان مرجى الحرب لفي مؤنتها وشترها **قولهم** كن وسطاً  
او امش جانباً ومعناه خالط الناس بعشر في عمارهم وزابلهم بعلمهم  
وخلف فلان اخلاق الجمهور واعمالهم رديئة في كل زمان وكل مكان فجعل كونه  
وسطاً الناس مثلاً لخالطهم وشبه جانباً مثلاً لما بينه اعمالهم واخلاصهم  
وقال ضعفت زرع حان لانيه اذ القيت المومنين فخالصه واذا القيت الفاجر  
فخالقته ودينك فلا تكله ونحو قول الشاعر خالق الناس اخلاقهم  
لا تكلن كلباً على الناس بهرهم وقدمه هذا البيت قبل **قولهم**

138 كل امرئ في بيته صبي يضرب مثلاً الجسر عشرة الرجل لا يلهو وقال معوية انه  
يلعب الكرام ويقلعهم الليام وفي الحديث خير من لا يلهو وقال بعض الحكماء لا تخرج المومنين  
عند من لا تضطربوا الى اقاربهم والذين يحتاجون اهلهم الى غيرهم **قولهم** كانت  
وقرة في حجر يضرب مثلاً في حشر اجسام المصيبة والوقرة القزومة  
تكون في الحجر ومعناه ان المصيبة لم تهدمه ولم تهدد كالمقزومة في الحجر لا تذهب  
بقوته ومن عجبت بما جاء في الصبر عند المصيبة ان رجلاً دفن ثلاث من ولده في  
يوم واحد ثم احتجى في نادى فومه وتحدث كان يفقد احداً فلاموه فقال ليسوا  
في الموت يدع ولا انا في المصيبة باوجد ولا جدوى للخروج فعلم ان الموتى **قولهم**  
كل لام مليم يقول ان كل من اتي امر احسن فليسبب عاه اليه او فيجأ  
فلعذر له كنية فلا يكره اذا كان لذلك علم والمليم المذنب الذي اتي بالذم عليه  
وفي القتران قالوا الحوت وهو مليم وقال **ابن جرير** في معنى المثل  
تدعو الضرورات والامور الى سلوك ما لا ينفق بالادب  
وجيرة المرء تطلبه بجملة ان يلج في الطلب

ما جامل نفسه على سبب العذر بقوم بالسبب ونحو قول الآخر  
لعل له عنداً وانت تلوم **قولهم** كلب عشرين خيراً من اسد بعشر  
يقول الرجل الضعيف المتعجب من الخوف في نفسه ولا يلهو من المومنين الكسلان وعشر واعشر  
اذا طؤوا وباعشر وبشر في الطواف بالليل العسر واحد هم غامر مثلاً خادم وخادم  
وقلت لا غنى اقعد بالتي وضعف همتهم وعزمهم ليس الغنى بحال لكن بخلة وجزمه  
كسل الغنى في شانه سبب لفاقته وعدمه وقال الشاعر جفرت القوم وسادة  
ومحبت كسلان يصح من النائم قليلاً **قولهم** كلاهما ونسراً يضرب مثلاً  
للرجل يخير بين الشيئين متحاذيهما جميعاً ويطلب الزيادة عليهما اي كلاهما ياريد تروا  
او اريد كلاهما واريد تروا **قولهم** لفي قوماً جبا جهم خير من اي  
يوم اعلم بصاحبهم وغيرهم وهو قول جشامة بن قيس اخي بلعاء بن قيس



إذا لاقيت قومي فاسأليهم لفي قوما أيضا جهم خيرا  
باني لا ينادي المحي ضيفي ولا الحاي الخطا اميرا  
واعف عن اصول الحق منهم اذا نشبت واقطع الصدورا

لا ينادي المحي ضيفي  
يبحر لونه اليهم لا يجد عندي ما يحب والامير الذي تومر به اي اسامح صاحبي الخطا  
واقطع الصدور الى اخذ عفو ولا استقص عليه وكان الكساي يقول في قوم وقال  
الفن أهو خطا والصواب النصب ومثله قولهم كل اناس في غيرهم خير **قولهم**  
**كالحادي وليس له بعير يضرب مثلا للرجل يتجمل بالاحسنه**  
والحدو والسوق زورا ابل والقود من قدامها **قولهم** **كالفاريز**  
**عالماء** قال ذلك للرجل يطلب بالاحسنه وهو من قول الشاعر  
ما يصحح في ليل الغداة كفاريز على الماخاضة فروج الاصابع ه وفي الوان  
الانبا سبط كفي الى الما ليبلغ فاه وهذا خلافا لاوله والذي سبط كفي  
ليغترف فيها الما لا يحصل كفي منه شيء وكذلك يقبض على الما فالمعيار  
يشبهان من هذا الوجه ويختلفان في وجه آخر وهو ان المثل ذكر القبض  
وفي الاثر ذكر السبط **قولهم** **كالحاي هري هري طرير**  
فالواضرب مثلا للامر يسهل من وجيز وقال الاصمعي يضرب للامر  
يستويان من اي ما خذ اخذته وهري موضع وهو من قول الشاعر  
خذى بطن هري اوقفا فافانه لا جاني هري هري طرير ه  
وفي سوره القدر قولهم هو على طرف التمام ان التمام لا يطول فيشق على  
التناول ومولهم هو على حبل ذراعك اى هو سهل المقاد لا يخالف **قولهم**  
**لدمت غير مكدم** يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها  
او من غير اهلها والدم الغصن والعائنه تقول تضرب في جذيد بارد وقال  
الاعلى قد نضحو الويخون في نجم ه وقال رجل لرجل نزل بحبل نزلت بوام  
غير مظهر ورجل غير مسرور فاقم بدم اوارجل بعدكم وقرب

139 منه قول الآخر اتي واتي ابن غداق ليقريني لغابط القلب بغي الطرف الذي  
غبطه اذا حسنه ينظر انه طرق له والطرف الشيم ويروي لغابط الكلد الى  
ذابحه وقيل قول سلم بن الوليد اتي واشرفي عليك كمتي كالمشعي زبد الا بالخير  
وقول الى الغنا هيبه ان الدكيات برجي كمن يحلف ثيبا من شهوة اللبن

**قولهم** **لطالب الفز فجدعت اذنه** يضرب مثلا للرجل  
يطلب الرمح يقطع في الخسران وجدع قطع والجدع يكون في الانف والاذن  
وهذا من امثال العرب **قولهم** **لمتنع الصيد عن سمية الاسد**  
يضرب مثلا للرجل يحطى بطلب الحاجة موضع فطلبها حيث قلب  
عليها وهو من قول الشاعر باطني السهل والاحبار موعدهم لمتنع الصيد في  
عنه سمية الاسد وعنه سمية الاسد وعنه سمية **قولهم** **لكن**  
**بورغاها مناديا** يضرب مثلا للشئ كتنى منظره عن تعز وحاله فاما  
ان شيئا اناخ بفنا رجل فعملت راجلت ترغو فقال الرجل ما هذا الرغا  
اصيف اناخ بنا فلم يعرفنا فانه فتقدم قراه فقال الضيف لفي رغاها  
منا ديا ومثله قولهم يغنيك عن محموله راءه وقولهم هو الجواد عينه فارة  
واخذ الحمد توز هذا المعنى يقال بعضهم شهادت الفاعل اعدل وشهادت  
الرجال وقال ابن الرومي جال ناري ما اوليت معلنة وكل ما ندعيه غير مردود  
كل هجا وقتل لا يحل لكم فابدا وبلم شي سوى الجود **قولهم** **كسائر**  
**وعويور** يضرب مثلا للخلتين الكد وهتين والرجلين الردين فيقال  
كسير وعويور وكل غير خير وفي معناه قولهم لحماري العبادي وسيل عرجان  
له انها شرف فقال داثم دا واما قالوا اذا فاذا ارادوا ان وقع بين شئ من لا يجوز  
من اخذها قالوا كلا شقان تقدم بحوان تاخر غفر وسولون فها خطنا خفيف  
اي خطنا سوي ومنه قول الاعشى فقال تكل وغدا انت منها فاخر وما فيها خط  
**قولهم** **كفت على وبيته** الكفت القدر الصغيرة والوبيته



القدر الكبيرة يضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه كروها كثيرا ثم يزيد آخر صغيرا كذا قال  
بعضهم وقال غيره هو مثل الرجل الكسوف والمرأة الجفوظ وجمع الويتة والياء **قولهم**  
كل شاة تقاط برجلها **وقولهم** كذا العز يكون غيره وهو رابع  
معناه لا يؤخذ الرجل بذنب غيره وقاطب تعانق طلاف ذلك قولهم كذا العز يكون  
غنى وهو رابع والعز فرج يصيب المرأة مشاؤها وترغم العرب ان يصحح بها  
اذ كوى ربي السقيم الذي به العز وقال الكنت والى الكوى الصجاج براتعات  
من العز قبل ما لوينا وهو من قول النابغة **أجلتني ذنب امرئ وثقلت**  
لدى العز يكون غيره وهو رابع **ومنه** قول الحارث بن جعدة **غنا باطلا وظلما**  
كما تعثر عرجه الرض الطنابة وكانوا يقولون عند الكروه يصيبهم لين خلصوا  
منه لنذبحه وجبذ باح من الغنم والابل فاذا خلصوا منه اصطافوا طبيا فذبحوها  
واستبقوا الغنم والعز الذبح والعز والعزيرة المذبح والريض الغنم  
**قولهم** لمعلمة امها البضاع يضرب مثلا للرجل يعلم من هو اعلم  
منه والبضاع النجاج وقرب منه قولهم **لمستبضع** تمر الى اهل خيبر  
والمستبضع الذي يحمل بضاعته بنفسه والمبضع الذي يبعث بها مع غيره  
وهو من قول جسان **فانا ومن اهذى القضايد** مجونا المستبضع تمر الى اهل خيبر  
والمرس قول هذا المعنى لمن تدرى الحجاز الى الجبل **قولهم** كل ارب  
نفور يضرب مثلا للرجل يفسد كل شيء والارب من الابل الكثير شعر الوجه  
حتى يشرف على عينيه فكل ما رآه نفر فهو كايمن النصارى والثلل زهير من جذية  
العنسي وكان خالد بن معدن كلاب يطلبه يدخل فاقبل ثوبا وزهيرا نهنا ابلة ومعه  
اسد من حنينة وكان شعر فاخر زهيرا نجية قال زهير كل ارب نفور يعني انه ليس به على ضرر  
وانما نفور منه نفور الارب من شعر عينيه وجهه وقال الشاعر **فاجاد الارب من الطعان والظعان**  
جبل يشد اليهودج **قولهم** يصفون في طهر ما انت راكبة معاه كمن يخومات  
طهر فطاول فلا تجلها يعالون فوقها وليف فوق طهر ما انت راكبة **ومنه** قول امرئ القيس  
انما تعز مني ويتر مني العزها هنا الغلبة وسولون اسفع جذر من قلدرو ولا كمن يتر مني

من منه ثوبى الجذر وقلبت **قولهم** كذا النازك بين القريتين يضرب مثلا للرجل يعرف للكره  
حتى تقع فيه واصلة البلد يكون محلا لما خذلت النروان حتى يؤخذ فيوثق في القزان  
وهو الجبل الذي تقيرون به البعير ان او ينزو ويدخل بين القريتين فيعلق بجملها  
والقزان بعيران يشدان لجبل لا ز لا يشد اقالا من قبل **ولا تكون** كالنازك  
ببطنة بين القريتين حتى ظل مقرونا **وقال جرير** قد جرت عركي  
في حجر غلبت الاسود فابال الضغابيسه وابال القنوز اذا مالوا في قسرين  
لم يستطع صولة البزل القناعيسه والضغابيسه الصغار من كل شي والقناعيسه  
القمور المختارة الواحد قنحاس وربا نعى السيد قنحاس **قولهم**  
لا عينة البكر قال كانت عليهم راغية البكر يعني بكر ثود حين  
رماه قدار فرغى فانزل الله بهم الخذاب والراغية هاهنا تحرى تحرى المصدر  
فاقبل العافية والعاقبة قال النابغة الجعدي **رايت البكر بكر**  
بنى ثود وانت اراك بكر الاشعرينا **وقال** زهير **كاجر عادي وانا هو احر**  
ثود وصار قدار مثلا في الشوم فقيل اشام من قدار **قولهم** كل امرئ  
سيعود مسريا اي كل كبير الشأن سيصير صغيره بالغير او بالموت  
وقرب منه قولهم من جمع يتفجع على اي سيصير الى الفزق ونحو قول عروة  
ابن الورد **اليسر والى ارب على العصا فيشمت اعداي ويسامني اهل**  
**رهينة** فعر البيت كل رهينة يطوف في البلدان احدا بالارال  
الارال ولد النعام **قولهم** كل صنت عنده مرداة معاه  
لا تغتر بالسلامة فان الاحداث والافات نعمة والمرداة الحجر الذي  
يؤدى به الحجر اي يرمى فيلسره ويقال رذيت الرجل اذا رميته بحجر يعني  
ان من اراد الصنت اي موضع رآه وجد حجرا يرميه به ويقال ان الصنت  
سنى الهداية فلا تخذ حجرا الا عند حجر يجعل علامة له فاذا خرج  
اخذ طلبة الحجر فراه به **قولهم** كل ذات يعمل ستييم



معناه تنصير أي لا زوج لها ومنه قول الشاعر **أفاطم** أي هالك قبيتي  
 ولا تجزع على النساء شيئا ورؤي كل النساء شيئا وهو تصحيف تقول أمنا المرأة  
 إذا مات زوجها وأم الرجل إذا ماتت أمه وكل واحد منهما أي ودعا بعضهم  
 عمار جمل فإله الأم وعام أي كانت امرأة وأبنة فصار أي عيمان والعيان الذي  
 يشتهى اللبس والاسم العيمة **قولهم** **لدا بعة** وقد حرم **الاديم**  
 يضرب مثلا للرجل يشرع في إصلاح ما لم يصلح وهو شعر الوليد بن عتبة  
 أخبرنا أبو القيس عن العفدي عن أبي جعفر عن المدائني عن عوانة ومزيد بن  
 عياض عن الزهري قال ورد علي عليه السلام الكوفة بعد الجملة شهر رمضان  
 سنة ست فتلير فعاتب قوما لم يشهدوا مع الجماعة فاعتذر بعضهم بالغيبة  
 وبعضهم بالمركب ثم استعمل عماله وكتب إلى معاوية مع ضمرة بن ريد الضمري  
 وعمرو بن زارة الخنزي بريد على البيعة فقال لما معاوية أن علينا أوى قتلة  
 ابن عجمي وشركه فإنه قد وقع إلى قتلة واقتر في علي ببيعة وكتب بذلك  
 معهما الأعلى عليه السلام فقال علي بشرط علي معاوية الشروط البيعة وبه  
 حتى قتل عثمان والكتب ما قتل عثمان وإلا لآل على قتله ويسألني أن أدفع  
 إليه قتلة عثمان وما معاوية والطلب بدم عثمان وأنا هو رجل من بني أمية وهو  
 عثمان أحق بالطلب بدم أبيهم فإن زعم أنه أقوى علي فإنه نعم فليبايعني وليحكم  
 إلي فقال الوليد بن عتبة **الاديم** معاوية بن صخر فأنك من أجي ثقتي فليكن  
 قطعت الدهر بالسند المعنى تهدر في دمه شوق ولا تريم  
 • بينك الإمارة كل ركب بانفاض العراق لها رسيم  
 • فأنك والكاتب الأعلى لدا بعة وقد حرم الاديم  
 • لك الخيرات فاجعلنا عليهم فخر الطالب الشرة الغشوم  
 • وقومك بالمدينة قد أصيبوا المديح عني فأنهم الهشيم  
 • فلو كنت القليل وكان حيا لشر لا ألف ولا سؤوم

تمثل معاوية قول أوس بن حجر **وشعبي** ثابري من أئتنا ولوزنته الجرب لم  
 يشرم **قولهم** **لحاطب الليل** يضرب مثلا للرجل يجمع كل شيء ولا يميز  
 الجيد من الردي والحاطب الذي يجمع الحطب وصاعته الجطانة وإذا حطب  
 بالليل يجمع في حبل الحية والعقرب ويأكل فلان يحطب في حبل فلان أي يغيته  
**قولهم** **كانا قد سيرة الآن** يضرب مثلا للرجل الحد السار لم  
 يغير والقند النقط طولا والقط القطع عرضا وفي حديث علي عليه السلام أنه كان  
 إذا علا قد وادعا غرق قط ومنه يقال قسط العلم **قولهم** **كيف**  
**الطلا** وأمة يضرب مثلا للرجل يذهب همه ويخلو شأنه وقد ذكرنا باله  
 قبل **قولهم** **كاستغيب من الرضا بالنار** يضرب مثلا  
 للرجل يفتن من الأمر إلى ما هو شر منه قال الشاعر **استغيب من الرضا** وعمر وعبد  
 كزينة كاستغيب من الرضا بالنار ونحوه قول أريهم من العباس  
 وأبي لا عادي لمضى ليحدا كالمتمير أطفأ نار ساخنة والرضا الشراب الحار  
 فقد مضى الشراب إذا حمى ومنه قيل شهر رمضان لأنهم حين سموا الشهر  
 وافق شهر رمضان وقت شدة الحر كما قيل جاري لأنها وافقت إذا كانت  
 جود الماء وشهر ربيع وافق فصل الربيع فثبتت التسمية عادا لك قال الشاعر  
 في ليلة من جاري ذات اندية لم يصبر الكلب ظمأيا الطنباة والاندية جمع ذكر  
 وللأصل جمع ما كان على هذا البناء أفعال مثل نذري وأنداء وقفا وافق  
 ولم يجمع هذا أفعله إلاها هنا **قولهم** **ليس النضر بالحج على**  
**ليس الظن** الشل لا كتم من صيفي ومعناه أنك إذا بالغت في النضر أصابك  
 طين أنك تريد خطا نفسك وقال النضر من صيفي موضع آخر إذا بالغت في  
 النضر فاهب للثمة وأنشدنا الواجد عن الصولي عن ابن زياد أن قال أشد  
 عناية بن عقيل **لم تعلموا أن** وإن قل شكركم لأعاضكم وافق أحوط وأمدح  
 • ولم سفت في أنا لم من صبيحة وقد سفت الظن المنصحة



**قوله** كل شيء ينفع المقاتل الخوف قال هذا عند النفع  
 القليل المتبلغ به وأصلها أن مقاتلاً سال امرأة فاعتذرت أنها لا تملك إلا نفساً  
 فذلتها له فعند ذلك قيل هذا الكلام والخوف بغير النور افصح **قوله**  
 لحاف من الأهالة تقول إن أمه كحاف الأهالة لا يحقها حتى يرونها  
 فيدخل أصبعها فيها فإذا رآها قد بردت جفنها بالاحتراق الساخناً والأهالة  
 الودك المذاب **قوله** كذا زعمت أنه خصر يضرب مثلاً للرجل  
 يظن أنه ضعيف فيؤخذ قويا وأصله أن رجلاً شرف كما فارس فقال لا أحد  
 للآخر أن خصر أي قد أصابه البرد فلا يقدر على الطعن فشذ الفارس فطعن  
 فقال كذا زعمت أنه خصر والخصر البرد والخصر الجوع مع البرد وللاهاها  
 ثمر وقد تكون في موضع آخر اثباتاً بمعنى حق وقد جاء التران بالمعبر جميعاً  
**قوله** كل الصيد في خوف الفرس الشلف قدم وأصله أن قوماً  
 خرجوا للصيد فصادوا أحدهم طبعاً والآخر أرنبا والآخر فرساً وهو الحمار  
 الوحشي فقال صحابه كل الصيد في خوف الفرس أي كل ما صدقوه يسير في  
 جنبه صده وتثقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فاجنبا الواحد من  
 المناري عن إسماعيل بن إسحق عن ابن أبي عمير عن عمار بن زاذان عن داود  
 عن نصر بن عاصم قال أخبر أبو سعيد عن الأذن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لحجارة الجلمة من قبل قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم ذابوا بسيفين كما  
 قال القائل أو كما قال الأول كل الصيد في خوف الزاوية جنب الزاوية قال  
 الشيخ أبو هلال رحمه الله ولم يسمع جلمة إلا في هذا الحديث وأما جلمة  
 الوادي يعني وسطه **قوله** لفنا مظلة نفتلير مع يفر  
 مثلاً للرجل يفتلير يبولع بالير من حاجته والير مع حجارة رخوة ومن معناه  
 قول المجنون أو غيره عشيته ما حيلة يفراني لفظ الحضا والخطف في الدار  
**قوله** كل الجند يجتدي الجاني الوقع

142 يتوكل أن المجهود يفتح يادى بلغة والوقع أن تغلط الحجارة على الرجل فلا يقدر  
 أن يمشي عليها يقال وقع وقع وقع وقع وقعا وهو من جوف بعض الاعراب  
 باليت تلعين من جلد الضبع وشركا من استهلا لا يقطع  
 كل الجند يجتدي الجاني الوقع ونحوه قول الشاعر وما عرضا كان الحمار  
 مطيقي ولكن فرس شى سيرنى يارب وقال ابن عينية ما انت الا كالميت  
 يدعو الى اكله اضطراره **قوله** كان بين الاميلين محل يراى  
 كان في الامر تشيع والاميلان جلدان من رمل منها شقيقة تكون ميلا او ميلين  
 والشقيقة جلد بين رملين **قوله** لمشرد لادله اي رفع ما اشرى  
 من ثيابه وشمرة امره والذلا ذلك اطراف الذيل واحدها ذلك **قوله**  
 الكلد واجتاهله اليه الطاع عن يضرب مثلاً للرجل محبور  
 ولا يقاد ان يشقى والطيب اذا خفف اهل ههش ونبع الطاع عنهم وفي  
 الترغيب في السفر قولهم الراحة عقلة وجنب الهوى يلبس النصب وقال  
 ابو تمام وان مقام البرة الحي مخلوق له باجته فاعترى بجدده وقال  
 نيل بن اساف سبغنيك سبغني في البلاد وغري وتعل التي لم يخطو اليك  
 وقال الاحمر ابصر بسام برود مضجعة واللمة الغد سرار الشبه  
 اي لا ينام عليه فهو بارد وقيل من غلاد ما غة في الصيف غلت قدره في الشتاء  
 وقال الاحمر ان تاني في الشتاء وتكسا طان فراشي فهو بالليل بارد  
 وقال الخطيب رجع المتكاد لا تزجل لبعثها واقعد فانك انت اطاعم الدابي  
**قوله** لذت العير وان كان ربح يضرب مثلاً للرجل يصيبه  
 المروءة مع توفيقه والمثل لا يذواد الا يادى هو قوله قلت لما فعلت في فنة  
 لذت العير وان كان ربح اي عليك العير وان كان قد اخدمت يسارك الي  
 يمينك فذلك ان الطعن على العير باليسار شديداً يقال لذت عليك العير وكذب  
 عليك اما اي عليك ذلك ومنه قول عمر لعمر بن معد كذب وقد شكا اليه



المَغْضَرُ عَلَيْكَ الْعَسَلُ أَيُّ عَلَيْكَ وَالْعَسَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فَهَذَا سُرْعَةُ قَوْلِهِمْ

نظره بالناس مشا ط بقتنه وفعله وقال المجهز

نَحْسِدُ لِمَا أَتَىٰ أَهْلَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْبُرْجَانَ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَالِينَ

وَبِهِ هُوَ اِلَٰهِي الشَّعْخَاءِ اَعْدَايَ بَلَسِيَا عُمُوْنَهَا

والله هذا المعنى أشار الشاعر بقوله: **يا خا ذع**، الناس وعين نفسه

وَنَحْنُ قَوْمٌ آخِرٌ وَلَسْتُ بِعَيْنِي ذَا دَامَ رَأْسُكَ غَدَا عَامِ أَرْحَلُ دَوُو

الْعُتُورَ **بِأَنفُسِهِمْ** كَالْمُذْنَبِ فِي رِجْلِ الْعَذَّةِ فَخَرَّبَ شَيْئًا لِلرَّجُلِ

تَهْدُ وَلَا يَضُرُّ وَأَصْلُ الْبَيْعَةِ مَجْلِسُهُ عَزَّ الْإِفَةِ فِي الْعُقَّةِ فَيَأْسَفُ وَيَهْدُرُ

وَأَسْفَعَهُ رَأْسُ الْعَنْتِ الْخَطِيئَةِ تَعْلَمُ الشَّيْءَ بِمَجْلِسِهِ فِيهَا الْبَيْعَةُ وَقَالَ الْوَلَدُ

ابن عتيبة: قطعت الدهر كالسديم المعنى تذر في دمشق ولا أثر له

المعنى المجبور العنة وأصله المعنى فقال المعنى كما قيل في التظن

المنظري ويجوز ان يكون المتقيد العبدية واسمه عايد بن محضر

الام من مباح عبد وان عني وما يعني التمتع بعد معبد قولهم

كالأرجم ان يفتل بيفم وان يترا يلفم يصيب سدا للرجل توفع

سورة الاحقاف والاربع الحجة وثمان وطي الرجل الحجة وهي مائة فسر

[illegible]

الازبيع و احساناً **فهم** كذا

بذلك الذي هو الحق والآن ملك عبد الله تعالى في الدنيا والآخرة

ملك الذئب الانتقام يقال كانوا يملكهم أي انتقاموا له والنتال له الذئب الضعيف

احسبنا ابو احمد عن ابن دريد عن ابن جابر عن الاصمعي قال قال ملك من ملوك

عَشَارَةُ نَحْدَرُ الشَّيْءَ الْأَسْعَدُ عَزَامَةُ الْوَالِدِ وَالْمَوْلَا فِي الصَّعَةِ

الطباي وكان أبوها غائباً قد أخيه فوفد إليه فصادفه مُنشدّاً وكان الحارث

إذا شدني لا محذور عنه أحد فوق من يديه وقال لها المالك المقتل المازي

ليلاً وصباحاً ليفتخلفان هـ هل تستطع الشمس ان توفى ما ليلاً وهل لك اللذائيل

فاعلم وانقز ان طبعك ذليل واعلم بان يد من تدان فاجابه الله

ان التي سلبت فواد خطه مرفوعة بدان يا ابن كلاب

فارجع كما جئت التي طاب ثبها والحق نفومك هضاب الاب وروى

ارباب تم نادى ان هذه السنة موعضة فقال ابو عبدة

ما نشد هذا البيت بل طالع الألف عن عتبة الغيث العنبر وحي المبرح

القرآن وكان الله على كل شيء قديراً واشهدى الرجل اذا جلس في النادي

وهو مجلس فاسدى ادا خرج الى البادية **قول** كمارح الاروى

[illegible]

يكون القضاء والادنى من الجبار والادنى من الربوبية وهو العنصر

جلیلیہ و تلمووی جمع میں الہی شمع بر سر مذبح مسیحیسم

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

...وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَبِّكَ عَلَيْهِمْ يُسَيِّرُ

الوحش وليس له الكوار عناية ولا مفضل فالله اعلم الاطلاق

ام التفرع الفلاني فسر وترفع والنفس اجوز **نولهم** كاشي اخطا

الافجلا الامثال المضروبة في الساعى والمبالغه الواقع في اواخر الصلوات

الذب من بلع وهو السراي وقيل حجر برق فطر ما وليس به الذب من

البهيمية وهو الشرب ايضا الذي احدثه من سيرة اذ احصل بعد العدة

عربيا ادعى لنفسه ولقومه ما ليس لهم وقال اتعزوا والديك جدوة عنك



اسير واروخ يوما من الثعلب الكذب من اسير السند لان الحشيش منهم اذا اخذ  
 ادعي انه ابن ملجى الكذب من اخيد وهو الاسير كذب لنجوه الكذب من اخيد  
 الحشيش وهو الذي اخذه اعداؤه فبستدلوته على قومه فيكذبهم الكذب من اخيد  
 الصبيان واصله ان رجلا خرج من حبيبه ذوا صطبة فلقية حشيشا يريدون  
 قومه فسالوه عنهم ففاز الاعمى لانه لم يره ثم علمه النور فعلموا انه مصطبة  
 فطعنوه في بطنه فبذره اللبن فعلموا ان الحق قريب فقصدهم فظفروا بهم  
 وقد يقال الكذب من اخيد على وزن فعل والخذ كذا ياخذ الفصيل فيدعى من  
 امه وهي حائل فيضرب براسه ويغرض كانه لا يجد شيئا فجعل مثلا للكاذب  
 الكذب من الشيخ الغريب لانه يروج في الغربة وهو ابن سبعين ومن علم انه ابن  
 اربعين الكذب من محرب وهو الذي له ابل حربي يخاف ان يطلب منه ما به  
 يقول ابدا ليس عندي هنا الكذب من السالية لانها اذا اسلأت السم لاديت  
 مخافة العين فتقول قد انجرت اي اجترق ولم يخلص الكذب من ذب ودرج  
 اي الكذب الصغار والكبار ذب لضعف اللب ودرج لضعف الصغر وقيل  
 الكذب الاحياء والاموات والذئب للحي والدروخ لحيث تقا درج الثوم  
 اي انقرضوا الكذب من فاحشية مثل قولك ما خوذ من قول الشاعر  
 الكذب من فاحشية يقول وسط الكرب والطلع لم يد لها هذا وان الرطب  
 الكذب من ضيق لانه كل يوم رجف بالخروج وهو مقيم وهو مثل قولك اذا  
 سمعت بيري القير لم يصب الكذب من صبي لانه لا يميز لها فكل ما جرى  
 على لسانه تحدث به الكذب من حبيبة رجل ولم تسمع له الكذب حديثا  
 الكذب من المهلكين لانه صفة لانه كان يحبس بالعشائرت تحدث بالكاذب  
 يكذبها اعداء الكذب من قيس بن عاصم من قول زيد الخيل  
 فلست بفتر اذا الخيل اجحت ولست بلذاب لقيس بن عاصم  
 السب من ذب وقيل وقيل لانه ليس في الحيوان الشر ذوبا في الجمع من هذه

الاصناف الكسب من ذب لانه الذئب يطلب صيدا لا يهد ولا ينام  
 الكسب من ذب لان النور المفرقة العاجزة عن الصيد تجتمع على هذا  
 فصيدها ويطعمها ليس من شدة وهي حرة والفردي جعل مثلا للصغار  
 خاصة الكذب من جباري لانه لا يثق في الحشيش عشرة ريشة في دفعه واحد  
 فيفقد عن الطير ان فاذا رأت الطير تطير كذبت قال الشاعر  
 وزيد ميت كذا الجباري اذا باشت وجهه اولم الكذب من كذب قدم  
 ذلوه الكذب من غارتو القضا قد من تفسيره الكذب من اشارة من كذب النعم  
 وذلك ان هاء من فحة استنفذة من امة وهي زيدان تليده فرباه واجسر  
 اليه فلا ترعزع قتلها ما وقد مر حديثه الكذب من جبار رجل من عاد  
 قد مر ذكره الكذب من العذيق الم حبي وهي النحلة يكثر جملها فتميل قدع يدعة  
 يقولون رجبتها واسم الدعامة الرجبة اي هو اكرم من هذه النحلة في كثرة  
 جملها الكذب من خصلتي الضبع يجعل مثلا للاسنان منها محبوب واصله فيما  
 نزع العرب ان الضبع صادت ثعلبا فعالت الثعلب فني على ام عامر فقالت  
 خير لك خصلتين اما ان اكلت واما ان اكلت فقال الثعلب اما تدرين ام عامر  
 يوم لك ثلث موت دار فعالت الضبع متى ذاقا فنفخ فوطا فافلت الثعلب  
 الكذب من روق بلا سحاب الكذب من الرمل الكذب من الارض الكسبي  
 البصا الباء

اوله لام قولهم ليس لك ذوق كذا قد مر ذرا حله الباء  
 ال ادس والمكذوب الذي يحدث بالكذب وقد لذت اي حدثت حديثا كذب  
 ولذت اي اذا خير بخير فاجرت ان كذب قولهم الليل اخفى  
 للويل المثل لانه من صيفي يقول اذا اردت ان تاتي ربة فانها ليل فانه اسر  
 لها وتنت عبد الله زطاهر الى ابنه وقد بلغه عنه اقبال على الله  
 انصب نهارا في طلبات الغلى واصبر على حزن فراق الحبيب



حتى اذا الليل اني مقبلا واستترت عنك عيون الرقيب  
 فبادر الليل ما تشتهى فانما الليل لها زاد يسب  
 وقلت معناه بربوب المعجزة حصارا فداك جاء والمروة تحرب  
 فاجعل الجدل بالنهار شعرا راء بالليل ما بالك والعجب  
 لم تترك من ردا اطلام ضحا اللوفية اذ هو قطب  
 وراثة الموم بالليل اذ هي والذال السرور بالليل اعذب  
 وقال بعض العرب فلم ار مثل الليل جنة هارب ولا مثل جند الشيف للمرحبا  
**مولهم** لقد كنت وما احشى بالذيب يقول الرجل بعد العز  
 واصلة الرجل بحرف يصير منزلة الصبي منزع لحي الذيب **مولهم**  
 لكن لشعفين انت جدود يضرب مثلا للرجل يكون ذامها  
 ثم سفل لا عجز واصلة ان امرأة اخصبت فحزنت ليلتها فقبل لها ثلث  
 بشعفين انت جدود اي ان كنت هذا الموضع محصنة فلكنت شعفين جدودا  
 والجدود القليلة اللبن وقول شعفين سائلة العيز وهو اسم موضع **مولهم**  
 لكن على بارح قوم عجي نقول الرجل اذا راي قوما نعمة وسعة ومن  
 بهتم بشانه في فاقية وغيره والمثل ليس من الغزاري قاله لما راي اعداه فزحزح  
 ما غنما من مال اهلته فقال لكن اهل عجز من الفقير والعيلة وبارح مكان كانوا  
 فيه **مولهم** لو خيرت لا خيرت معناه لو كان الاحتمار الك  
 كنت بخار ما تريد فاما والامر قد قطع دونك فليس لك الا التسليم والمثل ليس من  
 وسندك اصله ان شاء الله تعالى **مولهم** ليست عليه اذني معناه  
 كنت عليه كالقفا عنه محتملا للاذنية فيه وهو على حسب قولهم اغضيت عليه  
 وغضيت عنه ول معناه قول بشارة قل ما بالك من زور ومن كذب  
 جلم اصم واذن غير صماء وهو من قول الاول وهو سمي قد وقرت  
 اذك عنه وما بي من صمم وقال الاموي نقول ليست لك ذن زنا اي

اولى من طائر الجمل والذئب في الغزاة  
 اولى من طائر الجمل والذئب في الغزاة  
 اولى من طائر الجمل والذئب في الغزاة  
 اولى من طائر الجمل والذئب في الغزاة

تصامت لك ونفقت عندك رواه غير ابي عبيد ليست على اذني وهو اصح ومن 145  
 الامثال في الاذن ضرب الله على اذنه والمراد انه نام وفي القرآن مضى على اذانه  
 وليس يريد انه اصمهم كما ان الضرب على الباب ببطا ونقول جعلته ذراذني  
 اي بركة فلم تنفت اليه **مولهم** لولا الويام هلك اللياسم  
 الويام المشامة والامة مثل واعمة اذا شامة وفيه الويام المباشاة وذلك  
 ان الليم ربما انى بالجميل من الامور مباحاة ونشها اهل الكرم ولولا ذلك لهلك  
 لوما ويروي لولا اللوام هلك الانام والوام الموافقة تقول لولا الموافقة الناس  
 بعضهم لبعض في العشرة وغيره لهلكوا **مولهم** لقوة لاقت قبينا  
 تجعل مثلا للانفاق للاخوان والتجارت والقوة السبعة المهد والقنيس  
 السبع الملقاح ومثله القى الثياب ويقال لفلان قانس وقنيس اذا كان يافح  
 بقرعة واحدة **مولهم** لمثل ذلك انت احسبك احسا  
 تقول لمثل ذلك الامر انت اوركنا او ثركنا واصلة الرجل يغزو فرسه واللين  
 ثم يحتاج اليه طلب او هرب يقول له هذا انت افعل بك ما فعله فخذ فيه **مولهم**  
 لا تضعف قال الاغلب العجلى كان عرق بطنه اذا وركي جبل فجوز ضفت  
 وانشعبت فيشبه ذات شوى كان في اجارها سبع كل ما زال عنها بالحدية والمخ  
 والجلف السفساف يركي في الردي قاله في التريفة طنت اري قلت الاشية قالت لم  
 فنام فيها مثل محارب الغضا يقول لما غاب فيها واستوى لمثل ذلك احسبك احسا  
 يركي كينا كاطاف النوى من طيبها الذي كان شوى تنطف عينا بعلم المصطفا  
**مولهم** ليس عند باخ لك تقول لا شغل على عبدك في الامور فانه لا ينضج  
 لك واصلة ان رجلا اراد ان يختير اخوان فذبح شاة ولها في شئ وزعم انه انسان  
 قتله وسأله ستره فعلمه رده الارض كان اخسهم عبده فقال له هل علم احد  
 غيري قال عبدي هذا فاخذ السيف وقتله وقال ليس عند باخ لك اي لا امانه  
 على جميع امورك **مولهم** ليس عليك نسج فاسحب وجسر



يَضْرِبُ شَلًا لِلرَّجُلِ يَضِيغُ مَا لَمْ يَسُحْ فِي تَحْصِيلِهِ أَيْ لَمْ تَعْرِفْ فِيهِ فَانْتَهِدَ السَّجْدَ  
وَالْجُرْسُ سَوَاءٌ وَأَمَّا لَمْ يَزَلْ بغير اللفظ الأول للتوكيد بما تقول أفم ولا تخرج **قوله**  
لَيْسَ رَوِيًّا لِحَقِّ الدَّارِ يَتَوَنُّ الدَّارُ رُبَّ النِّعَمِ لَا يَمُوتُ الدَّارُ  
أَيْ بغير ضَرْفٍ رَعِيهَا وَاصْلَاحُهَا وَمَعْنَاهُ أَمِيرٌ حَتَّى يَلْحَقَ مِنَ الْعَائَةِ بِالْأَمْرِ وَبَعْدَهُ  
أَهْلُ الْجِيَادِ الَّذِينَ الْمَلْفُوتُونَ سَوْفَ تَكُنْ لِحَقِّ مَا يَبْطُونَ وَالَّذِينَ الْمُسْتَوُونَ  
وَتَحْمِيَتِ الْبَدَنَةِ بِدَنَةِ لَانْهَا بَلَّغَتْ فِي السَّرِّ مَا صَلَّيْتُ مَعَهُ لِلنَّجْرِ وَرَجُلٌ يَدْرُسُ مُسْتَرْ  
**قوله** لِكُلِّ نَاسٍ بغيرهم خبره يعني أن كل قوم أعلم بأمهم من  
غيرهم وهو من شعر لعمر بن شابر فاقسمت لا أشري زيبًا بغير الكَلِّ نَاسٍ  
بغيرهم خبره لا أشري أي لا أبيع والزيب تبغي الأزب كما تقول في تصغير  
أحق حقيق وكان لعمر بن شابر امرأة تبغض ابنه عسرا فطلقها ثم ندم فقال  
تذكر ذكري أم حسان فامشعر على ذبر لما تبغض ما ابتر إلى أن قال **قالت** فإلي  
أشري زيبًا بغيره يجعل زيبًا شلا لامة التي فارقتها ولم يعتصر عنها عوصا  
بجده يقول فاقسمت لا أفارق شيئا قد عرفت فضل عاين ولا أبيع طلب ما هو  
فوقه ففعل ذلك مخطيني **قوله** اللَّيْلُ وَاهْضَامُ الْوَادِي يَضْرِبُ  
شَلًا لِلْأَمْرِ مِنْ جَمْعٍ وَاصْلُهُ أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ لَيْلًا يَطُورُ الْأَوْدَةَ يَجْمَعُ عَلَيْهِ هَوْرُ  
الْجَيْلِ وَمَخَافَةُ مَا يَغْتَالُهُ مِنْ لُصٍّ أَوْ سَبْعٍ أَوْ خَيْشٍ وَوَاحِدُ الْهَضَامِ هَضْمٌ وَهُوَ الْمُخْفِضُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَحْنُ الْقَضْرُ هَضْمًا تَقَالِ هَضْمَةٌ حِفْظٌ إِذَا تَضَمَّنَتْ آيَةً وَذَلِكَ أَنَّ  
الْقَضْرَ تَضَمَّنَتْ الْأَرْضَ وَالرَّجْعُ هَضْمُ الطَّعَامِ لَا يَمُوتُ فَيَزُولُ عَنْ رَأْسِ الْعَدُوِّ  
**قوله** لَيْسَ لِي بِسِوَاكَ بِالْأَمْرِ يَضْرِبُ شَلًا لِلرَّجُلِ يَقْضِي الْأَمْرَ وَبِالْوَعْدِ  
إِصْلَاحُهُ وَاصْلُهُ أَنْ يَجْزِيَ الْبَعِيرُ أَرْفَاعَهُ بِأَعْيَانِهِ قِيلَ قَدْ دَسَّرَ رَسَالِيكَ ذَلِكَ  
بِالْخِتَارِ وَأَمَّا الْخِتَارُ أَنْ تَمْنَحَ خُسْدَهُ لَكَ لِيَجْعَلَ الذَّيْلَ بِجَمْعِهِ وَقَدْ مَدَحَ رِيْدُ  
ابْنِ الصَّبَّةِ بَوَضْعَ الْهَيْئَةِ وَاصْلُهُ الدَّاءُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّلِّ فَتَقَالُ  
مَا زِلْتُ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِكَ الْيَوْمَ هَارِي أَيْ تَوْجُرُ بَ

مَتَبَدَّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضْعُ الْهَيْئَةَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ وَالنُّقْبُ مَوَاضِعُ الْحَرِّ 146  
وَهَذَا شَلٌ يَضْرِبُ لِرَجُلٍ مِنْ يَضْعُ الشَّيْءُ مَوْضِعَهُ **قوله** اللَّيْلُ طَوِيلٌ  
وَإِنْ مَقَرَّ يَضْرِبُ شَلًا فِي النَّاسِ الصَّبْرُ عَلَى الْحَاجَةِ حَتَّى تَكُنْ وَمَعْنَاهُ  
أَصْبَرَ عَلَى خِلْفِهِ فَإِنَّا نَجِدُهَا فِي نَسْبَةِ لَيْلِكَ فَإِنَّا طَوِيلُهُ وَإِنْ مَقَرَّ إِلَى سِرِّ  
فِيهَا طَوِيلُهُ مَنَعَكَ قَصْدُهُ وَالْمَثَلُ لِلْسَّيْلِكِ مِنَ السُّلْطَانَةِ وَقَدْ مَرَّ جَدُّهُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْدٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْعَاسِ عَلَى مَعُوذَةَ فِي وَفَارَةٍ وَقَدْ هَاعَلِيهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ زَيْادًا فَمَسَلَ حَتَّى قَالَ  
لَهُ زَيْادُ مَا مَنَعَ حَسَنًا وَحَسِينًا أَنْ يَزُورَا أَيْلَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا زَرْتَهُ قَالَ ابْنُ عَسَا  
دَعَاهُمَا وَأَيْلَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ أَعْلَمُ بَعْدَ رِيَّاهَا وَنَجَّ عَنْ مَرْءٍ لَمْ تَزَلْهُ فَقَالَ زَيْادُ وَاللَّهِ  
لَوْ لَيْتَهَا لَخَفْتُ ثَقِيلَهَا وَطَعْنُ مَقِيمَهَا قَالَ ابْنُ عَسَا اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَإِنْ مَقَرَّ  
وَعَجَلْتُ وَلَمْ تُنَادِ بِالْجَيْلِ غَيْرُ مُطَاعٍ وَلَوْ تَزَلَّ الْقَطَا لَنَامَ فَقَالَ مَعُوذَةُ مَهْلًا  
يَا زَيْادُ فَإِنَّكَ تَرَجُّو دُخُولَ حَصْنِ لَابِ لَكَ وَاللَّهِ لَيْتَنِي تَنَا لَهَا صِلَتِي أَحِبَّتِي مِنْ  
أَنْ تَبْنَاهَا وَكَأَنِّي قَالَ ابْنُ عَسَا مَا مَنَعَتْ وَقَامَ زَيْادُ وَادْرَكَنِي فَقَالَ ابْنُ عَسَا  
مَا جِئْتَنِي عَا تَقُولُ مَا عَابَتْنِي عَلَيْهِ الْأَجْلِسُ وَاللَّهِ لَقَدْ ضَيَّقْتُهَا وَأَطْرَسْتُهَا وَلَوْ لَمْ  
أَشْعَبْ مَا رَأَيْتُ لَشَعْبَةٍ فَقَالَ ابْنُ عَسَا أَنَا أَعْلَمُ بِبَدَنِكَ وَأَطْوَلَ عَشْرَةَ لَهُ  
وَاللَّهِ لَوَاجِبَةٌ لِقَائِهِ فَلَا تَعُدُّ بَعْدَهَا إِلَى أَمْرٍ تَدْفَعُ عَنْهُ **قوله**  
لَيْسَ الرُّبِّيُّ عَنِ الشَّافِ يَضْرِبُ شَلًا لِلْعَائَةِ بِغَضْرِ الْحَاجَةِ إِلَى السَّرِّ  
قَضَا الْحَاجَةِ أَنْ تَدْرِكَهَا أَلَا أَقْضَاهَا لَكَ مُعْظِمَهَا تَفْنَعُ وَالشَّافُ تَفَاعُلُ  
مِنَ الشَّفِّ وَهُوَ اسْتِقْضَا الشَّرْبِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا نَشِيْدُهُ وَالشَّافَةُ بَقِيَّةُ الشَّرَابِ  
وَالْمَنَا وَكَانُوا يَنْسَابُونَ بِاسْتِقْضَا الشَّرْبِ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ وَلِلْأَرْضِ مَسُورُ  
الْأَمْرِ نَصِيْبُهُ وَاجْتَسَنَ الْأَوْرَانُ تَاخَذُ وَتَرْكُ وَتَقُولُ الْعَائَةُ مَنَ ارَادَهُ كَلَّةٌ  
فَانْزَلْهُ وَتَحْذَرُ لَكَ مَا قَلْبُهُ وَلَيْسَ مِنْهُ بَعِيْنُهُ فَإِنَّ الْخَطَّ وَلَكِنْ لَيْتَ لَكَ الْإِذْرُ  
حَسَدُهُ وَارْتَدَّ فَقَدْ مَا يُؤْخَذُ الشَّيْءُ لَيْتَ لَكَ **قوله** اللُّقُوحُ الرَّبْعِيَّةُ



قال وطعام يفرط شلا سرعة قضا الحاجة واللحوق النافذة ذات  
 اللبن والرعيثة التي ينتج في الربيع وهو أول الشراج أرادها طعام سرعة  
 الشراج يعني الأسماك يلبسها وهي في الأصل كالقوت وهي تحت اللحوق والجمع القاج  
 قال الرازي إذا رايت الجاهل الأسد بالسهيل في الضيق ففسد وطاب  
 البان القاج وبرده معاه أن الضيق يفسد عند طلوع سهيل وكأنه بالفيه  
 والفضيحة رطب يشد ويرد ولم يقل وبركت لأنها لم يرد لها إلا بالان  
 وردت إلى الواحد **قوله** لو لك عوثة لم أعو يقول الرجل  
 يطلب الخير فيقع في الشر قالوا وأصله أن رجلا بقي في قعر فيه لحيمة  
 الطلاب أن كان قريبا فيعرف موضع الأيسر فسمعت صوته الذباب فقبل  
 برودة فقال لو لك عوثة لم أعو وقال استبح الرجل إذا نبح لحيمة الطلاب  
 يستنجها إذا طلبت لها ومنها قول الشاعر واستبح قال الصادق قول  
 وقال آخرون أصله أن سعادا حازت على باهلة ورئيسهم الزرقان فبدر  
 الأهنة المتفرق فلما رأوا الأهنة من محلتهم سقدا لأصحابه يعلم علم القوم وكانت  
 لعمر بن يوسف الباهلي غنم لا يزال الذئب يبعثرها فيبنا عمر ونفوق منها  
 فخطر الذئب عوى الأهنة عوا الكلب كما يحية الطلاب أن كان قريبا منه  
 فراه عمرو فاصاب بطنه فيسل وقال لو لك عوثة لم أعو وولى هاربا واتبعهم  
 باهلة فاخذوا الأهنة وقالوا له ما جأب فآخروهم الخبر وركبوا مع الصبح  
 فزمو ابنيهم وأبروا الزرقان فافدى الأهنة نفسه وفتوا عا الزرقان  
 فقال عمرو بن يوسف غرتنا بنو سعد فلما سنا قاعسا واشتخت بالرمح الأصم  
 ملاذ ساه فزناهم زرق الأسنة والطنى ولم تقهرهم لو ما حلاذا قنا عسا  
 عوى أهنة ثم اشى فاصابه دبر يثير البطن رطبا وبياضا  
 وهذا اليوم يشي يوم العريض **قوله** ليس من العدل سرعة الغد  
 المشرك لم يصبني يقول لا ينبغي لمن يبلغه عن أخيه شي يكرهه أن يبرع

إليه باللاعنة فلعن له غدا وأوحى وقال عدله عندة والعدل بالحركة الاسم 147  
**قوله** لو ذات سوار لطمتي يقول الكرم إذا ظله الليم وأصله أن  
 امرأة لطمت رجلا فطر لها فآذنها رثت الجبهة عاظم فقال لو ذات سوار  
 لطمتي أي لو كانت ذات غنى وهيبة لكانت بليتي أخف ومنه أخذ القائل  
 قوله فلو أني بليت لها شجي خولته بنو عبيد المذان  
 صبرت عما قالته ولكن تعالى فانظري عني ابتلاي **قوله**  
 لم يحرم من فصد له ومنهم من يقول من فصد له أي لم يحرم من مال بعض  
 حاجته وأصله أن ملا الصيرة فافروا ج البعير أو الفرس فيشوي فقول  
 قال جرير أكلوا الفصيد فصيد إبراهيم وحيض برزة فأسيا دواي  
 وكان جماعة أسيراء عنزة فغزت رجلاهم وخلف مع النساء فقلن له اتحنى  
 أن تغير فقال إذا بلغ البشير وأما اردن الكشد وأراد الذهب فتناولته خديعة  
 وقلن أفصد لنا فقام لانا فنه فحرقها فاجعته ضرا فقال هذا فزدي أنه  
 أي فصدى والكرا ما سمعنا فصدله بأسفار الصاد كما قال الرازي  
 لو عصى منه المسد والباز انعصر **قوله** لو ترك القطا لنا م  
 يفر شلا للرجل يستثار للظلم فيظلم وأصله أن منذر بن كعب القيس نزع  
 هذنت عمرو بن حجر أكل الخمر وأقبل هذنت الحث بن عمرو وعمة أم  
 القيس بن حجر فولدت عمرو بن المنذر والمنذر الأصغر ثم طلقها وتزوج أمانة بنت  
 سلمة بن الحث فولدت له عمرا فلما ملك عمرو بن هذيل استعمل أخاه أمانة بنت  
 عمرو بن أمانة فالحق بملك اليمن وسأله أن يبعث معه جندا يقاتلهم أخاه عن نصيب  
 من ملك أبيه فقال آخر مرشيت فاختار فردا مسرجهم معه وعليهم هيرة  
 أن عمرو المشوح فزل وأدبا يقال له قضيب فلما أومت فردا وقالوا أن لنا  
 أموالا وديارا فباعنا هذا الملك فصار هيرة وشرى ما الرافه  
 وهي التي نفا صفت لونه ثم شرب المعرة فبعث إليه عمرو بطبيب



فراه بنى الدم فليشج اى لواه على كشحه فسعى المكشوح ورجع الطبيب فقال هو جدد  
مريض فلما اطمان عمرو وسار اليه المكشوح وكان عمرو عرس من بشارته من مراد  
فاجاطوا به فقالت ام ولد له انت يا عمرو وسال قضيب ما او جدد فذهبت  
شلا ومرة قطا فقال عمرو ما بال القطا يسرى فقالت ام ولد له كوتر القطا  
لنا فذهبت شلا وتاروا اليه فقام الى سيفه رجزا فذعره الموت فموت فموت  
الى الجنان خففه من فوقه كل امرئ مقابل عرطوفة والثور محي جلد به روفة  
ولقيته غدا من مراد وكان عمرو يقول اذا رآه نغم وصيف الملك هذا  
فقال اى وصيف طائر اى اما تزان رابط الجنان اقلية بالسيف اذا انتفلا  
اجيبه ليك اذ دعاني روت منه علقا سنانى ثم خذ فقتله وجا  
بولده ونسايه لما عمرو بن هند فقال له قلت عدوك وشررت عوزتك فامر  
عمرو ان يقدف النار فقال انها الملك لك لم فليطحن حتى لرم فامر  
ابنه وابن اخيه ان يطرخواه فلما ذاب من النار مسح شرابه فنجبا منه فقال  
ارذشار تعبر فاقوة نفسى وصبري ثم قال الخير لا ياتي به حبه  
والشر لا ينفذ منه الجزع ثم تعلق بها وانذفع لها النار فاجتروا جميعا  
وقل كان ذلك سبب غضب عمرو بن هند على طرفة ومثله **قولهم**  
ليس بعد الاسار الا الفتاى قال ذلك عند الاساءة يربها  
الرجل من صاحبه ستدك بها على اشرها والثل لبعض ختم قال يوم  
الشفق وهو حصن بناحية البحر وكانت بنو تميم يطعموا على الطبيب سرور  
فذهبوا بها فكنيت لسكرى اما الملعب وهو غلام على البحر بان يظفر استصلاهم  
فيدعوهم لاطعام نزع من نخذه ويوقد على الشفقا را يطعمهم فيه بها فاذا  
تمكن منهم يقتل بعضهم ويستخدم بعضهم ففعل فجاءوا ودخلوا الحصن فقتل منهم  
جماعة فطمية ثم نظر بعضهم فقال اراكم تدخلون ولا تخرجون وليس بعد  
الاسار الا القتل وجمع منهم جميعه كانوا على باب الحصن وقتل من الباقي جماعة

وجماعة استعملوا في مهنة البناء وغيره فجا الاسلام وقد بقيت منهم بقية 148  
اخبرهم العلاء بن الحضرمي ايام ابن بلعالت العرب اجعل من اسرى الدخان  
واجشع من وفدي تميم **قولهم** لو نبتت على اولى لم تعد للاخرى  
يضمرب مثلا للرجل يسى فحتمه فيضى على الاساة والمثل لا سر من حجر وقد  
ذكرنا اصله الباب التاسع **قولهم** ليس بعشك فادر جي  
اي ليس ما سخي للفرار عنه والعش فاملون في الشجرة والجمع عيشة وقد  
عشش الطائر والدراجان والدروخ المضي في تقارب الخطو وضعف شي  
والور ما كان حايط او جيل والاذى للنعام والاحوص للقطاة وهما عاوجه  
الارض والعزاز للحية والوجار للضبع والثعلب والكل للضئ والعزير  
والعزيرة للاسد **قولهم** لم يفت من لم يمت مخرب مثلا للرجل  
ينوبك او تزد عاجل الحال ويرجوان نصيبه منه اكلها والمثل لا تم بصفى  
وقد ذكرناه فيما تقدم **قولهم** لو كان في اجملة تجول قال للرجل  
يقسم للنايية فهلا اى لو كانت اجملة في الخلاص منها طلبها قال اجتال  
الرجل وتجول وهو جوك وجولة كبر اجملة وقد ذكرنا اصله قبل **قولهم**  
لقيت من عرق القرية قالوا معناه لقيت منه شدة وجهه كما  
ان حامل القرية يلق شدة من حملها حتى يعرق قال الشيخ ابو هلال رحمه الله  
والوجه عندى ان القرية يمشق او يباد قد هن موضع في الشمس فاذا تشربت  
الدهن ثم نديت فقد صليت فجعلوا وضعها في الشمس لما انشدك الدهن  
ثانية مثلا للجهد بليقاء الانسان من الامر قال **الشيخ** عرق القرية  
قد طقتني كيف اتى بحمل قد ذهب والجمل الشيخ المذاق تدهن به القرية  
**قولهم** ليست له جلد النمر معناه اظرت له العداوة الشدة  
وجعلوا النمر مثلا في ذلك لانه من اخبرك سعة واشده واقلة احتمالا للضميم  
وتقولون تشرت له اى صرت له مثل النمر اوقعه ولا احتمله قال عمرو بن



قَوْمٌ إِذَا بَسُّوا الْحَدِيدَ تَمَرُّوا وَحَلَقُوا وَقَدْ **قوله** لَأَجْعَلَ حَوَاقِيهِ  
 بِنَوَاقِيهِ قَدْ مَدَّتْ غَضَبُهُ وَأَطْعَمَتْ حَوْصَهُ  
 وَلَا رَيْبَ لِحَاجَابِصَرٍ كَلَّ الْأَشْأَلُ لِلتَّوَعُّدِ وَالتَّهْدِيدِ وَالْجَوَاقِي  
 الْحَقِيقَةُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ وَالذَّوَابُّ فِي الدَّقَنِ وَمَا تَحْتَهُ وَالْجَوْصُ الْحَيَاطَةُ  
 وَمَعْنَاهُ لَا يَفْسِدُ مَا أَصْلَحَ وَلِحَاجَابِصَرٍ أَيُّ نَظَرٍ أَشَدِّدًا بِتَحْدِيدِ الْخُرُوجِ مَخْرَجُ  
 الْأَبْرُوقَامِيرِ وَهَذَا قَوْلُهُمْ تَجَلَّسَتْهَا مَضْرُأً أَيُّ لَا مَنَعَكَ مَا تَطْلُبُ مِنِّي حَتَّى لَا  
 تَقْدِرَ عَلَى اسْتِخْرَاجِهِ وَالْمَضْرُأُ الْجَلْبُ بِطَارِافِ الْأَصَابِعِ مَضْرُأَةً مَضْرُأَةً  
 وَلَا مَدَّ غَضَبَكَ أَيُّ لَا طِيلَتْ تَعَبَكَ لِأَنَّ الْعَامِلَ بِيَدَيْهِ يَمْتَدُّ غَضَبُهُ جَسَدُهُ  
 وَلِذَلِكَ السَّابِرُ وَالْمَاسِي وَتَمَّا تَبْعَضُ جِلْدُ الْجَالِسِ وَالتَّغَضُّبُ الْكُتْبُ بِلَوْنِ الْجِلْدِ  
**قوله** لِحَسَنٍ مَا أَرْضَعْتَ لَمْ تَرْضَعِي أَيُّ لَمْ يَذْهَبِ اللَّزْزُ  
 سَالِ ذَلِكَ لِلْجِلْدِ إِذَا ابْتَدَأَ بِحَسَنِ أَنْ يَبْقَى **قوله** لَمْ تَبْرِئِ الْبَيْتُ  
 عَلَى الْمَحَبَّةِ أَيُّ لَمْ يَجْتَمِعِ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ رِضَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَحْتَهُ بَعْضُهُمْ  
 لِبَعْضٍ وَلَكِنْ حَاجَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى الْآخَرِ تَجْعَلُهُمْ مَعْنَاهُ أَصْبَحَ عَلَى أَرْبَعَةِ صُدُورٍ  
 وَاهْلِكَ قَانُ حَالِ النَّاسِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِمْ وَاحِدٌ قَائِمٌ مِثْلُ جَالِكَ وَخَوْهُ قَوْلُ الْبَاقِ  
 وَهُوَ مِثْلُ أَنْ نَظَرْتَ أَقْلَهَا **قوله** لَوْ مَنَنْتَ لَقَصَّرْتَ تَجْعَلُ مِثْلًا  
 لَوْ جَدَّ أَنْ رَجُلًا بِحَبَّةٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَخَوْهُ قَوْلُ جَمِيلٍ

• وَهَذَا قَوْلُنَا لَوْ أَنَّ جَمِيلًا أَعْرَضَ الْيَوْمَ نَظَرًا فَرَأَانَا  
 • بَيْنَمَا ذَاكَ نَهَارًا نَأْتِي أَعْمَلُ الْبَغْضِ سِيرَةً زُفْيَانَا  
 • نَظَرْتُ خَوْتَرِيهَا ثُمَّ قَالَتْ قَدْ أَتَانَا وَمَا عَلِمْنَا سَانَا  
 وَالْمَعَالِ الْأَدَابُ عَلَى الْبُرْقِ إِذَا دَابَّ وَمِنْهُ تَحْتِ الْمَطِيَّةِ يُعْمَلُ لِدَوَابِهَا  
 فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاعِي الْعَيْنُ تَأْمُرُ بِمَا إِذَا اخْتَلَجَتْ وَالْبُرْقُ مَحْدَثُ شَوْقَا  
 طَاعِمُ الْغَلَاةِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ أَنْ تَرَجِعِي مِنْ عِشْمَانِ نَحْنُ فَقَدْ نَوَّزْنَا عَلَى الْمَسْتَنَحِ  
 الْعَمَاءُ وَقَالَ آخَرُ وَقَالُوا قَدْ لَمْ يَجْعَلْ وَأَنْ كُنَّا عَجَلُ قَلِيلٍ هُوَاكَ الْيَوْمَ

مَا تَلَقَى مِنَ الْعَلَبِ **قوله** لَا قِيمَةَ لِلْأُمُورِ عَلَى غَرَارِهَا أَيُّ عَلَى جَدْوَلِهَا  
 وَقَالَ بِيَوْمِهِمْ عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدْوَلٍ وَاقُولُهُمْ لَا قِيمَةَ صَعُرَ رَأْيُ الرُّجُلِ  
 الْمَعْوُجِ الْمَائِلِ عَنِ الْحَقِّ وَالصَّغِيرِ بِلَا أَوَجَةٍ مِنْ كَيْفِ أَيْ لَارِثًا أَلَا الْحَقُّ  
 بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ **قوله** لَمْ أَحْدِ لَشَفَرَتِهِ مَحْزَا أَيُّ أَحَدٌ فِي الْأَمْرِ  
 مَسَاعِنًا وَالشَّفَرَةُ السَّكِينُ الْغَرِيضُ وَالْمَجْعُ شِفَارٌ كَمَا مَالُوا جَفَنَةً وَجَفَانٌ  
 وَنَحْوُ مِثْلِهِ قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ فِي الْعَصَاسِيرِ قَالُوكُمْ يَا لَكُمُ هَيْهَتِهِ وَعِزُّهُمْ  
 لَوْ أَنَّ فِي عَصَاكَ سِيرَةً أَيُّ لَوْ أَعْنَتْ تَوْفِيقٌ وَتُسَدِيدٌ وَسَاعِدٌ جَدُّ **قوله**  
 لَمْ يَذْهَبْ مِنْ قَالِهَا وَقَطْلُ الْبُرْقِ قَوْلُهُمْ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ قَالِهَا خُسْرَانِ  
 لَيْسَ قَطْلُهَا قَطْلُ قَطْلٍ لَيْسَ قَطْلُهَا قَطْلُ قَطْلٍ لَيْسَ قَطْلُهَا قَطْلُ قَطْلٍ  
 وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَسْلَتِ لَيْسَ قَطْلُهَا قَطْلُ قَطْلٍ وَلَا الْمَرْغِي فِي الْأَقْوَامِ بِالرَّاعِي **قوله**  
 لَوْ بَغِيرَ الْمَا غَصَصْتُ قَوْلُهُ الرُّجُلُ يُؤْوِي مَحْشَتًا بِأَمْرٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ  
 عَدَى بَرَزْدٍ لَوْ بَغِيرَ الْمَا خَلَقِي شَرُّ كُنْتُ كَالْعَضَانِ بِالْمَا اعْتَصَارِي  
 أَيُّ لَوْ كَانَ شَرُّكَ بَغِيرَ الْمَا كَانَ النَّجَاحُ أَلَا مَا فَاحَذَهُ بَعْضُ الْمُحْدِثِينَ فَافْسَدَهُ  
 فَقَالَ أَلَا مَا يَجِدُ مِنْ بَعْضٍ بَلْفَتَةٍ لَأَنْزِلُ يَجِدُ مِنْ بَعْضٍ بَارٍ وَقَالَ

وَكُنَّا نَسْتَطِيطُ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ سَفَا مَنَابِدِ الطَّبِيبِ  
 وَكَيْفَ نَحْنُ غَضَبْنَا بَارٍ وَغَرَّ بَعْضُ بِالْمَا الشَّرُّوتِ **قوله**  
 لَيْسَ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ يُضَرُّ شَاءَ لِلرُّجُلِ يُتَشَارَفُ إِذَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُ فِي الْبَابِ الْأَنْ **قوله** لَمْ يَضُرَّ شَاءَ لِلرُّجُلِ  
 الْمَتَادِي فِي الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنْ يُجْلَجَ فِي الْغَيْبَةِ عَنْ هَلِكَةٍ حَتَّى حُجَّ وَلَمْ يَلِنْ الْحُجَّ  
 مِثْلَانِ وَخَوْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرِّجَالِ جَمَاعَةٌ أَنْ حُجَّ عَيْسَى حُجَّوْهُ فَمِنْ أَوْلَاهُمْ مَعْوُجٌ  
**قوله** لَوْ عَنِ عِزَارَةٍ أَيُّ عَصَاهُ وَخَالِفُ أَمْرٍ وَلَيْسَ لَهُ عِزَارَةٌ  
 يَلْوِيهِ وَأَمَّا الْعِزَارَةُ لِلْفَرْسِ وَمِنْهُ الْأَسْتِغَارَةُ قَوْلُهُمْ فَلَا تَنْسَ الْطَائِرَ وَغَرَّ  
 الرُّجُلَ وَبَعِيدُ الْغَوْرِ وَخَوْهُ هُوَ شَدِيدُ الْوُطَاةِ **قوله** لَيْسَ أَخُو الطَّيْنِ



من ثوقه اي ليس صاحبه هذا الامر منها به ونحو قول بعض المحدثين وليس  
منه عينه وكل امر على مقدار هيبته وكل صعب اذا هوته فاناه وقال  
والاهاب عظيم ما جيز يد هني ولست تغلب شيئا انت هابيه وفي ريب  
من هذا المعنى قول الاول وما طالب الحاجات كل وجهه من الناس الامر احد  
وشعر **مولهم** لا الحفر قطوفها بالمعنا في رأي الشدة على  
من يلى امره واصله ان يسوق الابل سوقا غنيفا حتى يلحق بطيها يسرها  
**مولهم** لم ولم عصيت امي الكلمة يقول الرجل عند تعصيته الشقيق  
ناديا على تعصيته **مولهم** ليس اوان يكره الخياط يقول الرجل  
في الامر الذي لا يدرى كونه على شدة ونحو قول اي الشناشر على اي شيء  
يصعب الامر قد نرى بعينه ان لا بد انك رايت **مولهم** لبث قليلا  
تدرك الهيجا جمل اي اسطر حتى تلاحق الشان والهيجا الحرب يد ويضم  
وجمل اسم رجل **مولهم** ليس امر القوم بالخب الخدع تبار  
رجل خب بالقم وبه خب بالسر كما تقول هو طيب وهو ان يكون غاشيا منبرا  
وفلان خب صنت اذا كان داهية ومن هذا النثر اخذ المتع قول  
يعبرني بالذين قومي وانما تدنيت في اشياء ليسهم حمدا  
فان الكواحج ذرفت لحومهم وان هددوا مجدي نبت لهم حذاء  
ولا اجل الحقد القديم عليهم وليس ريس القوم محكم الحقد **مولهم**  
لبناء برودة اخماس يقول لبناء قد جمع بيننا فتقاربنا وبرودة  
اخماس يعني برودة تكون تحت اشارة خلاف ذلك فلو لم يكن محضو ولبناء  
محور الثعلب يراذبه البعد قالوا ويحضر في الثعلب وادى نغان ونحو قول  
الشاعرة قالوا اخفاك قلت اهوى خاف اذن خطاه ابرق العزاف  
وقال غيرة الساجيت يعوي الذئب مرشدة الحوى حيث يكافيه الغراب في الجمل  
**مولهم** لكل ساقطة لا فطنة اي لكل رديئة رديئة تحفظ

كما تقول فلان رجل ساقط اذا كان رديئا فونا ودخلت الهامة لا فطنة ليصبح المازد  
كما يقال اجيبه بالعدايا والعشايا وتقولون انما ساقط فلان لظن اي انما جل عاش  
وقلت رايك الفضل لا يعملو مجي لشقوته ولا يدنو فيلقط  
وانت اذا علوت فحنفسا فرب بين ما يعملو فيسقط **مولهم**  
لست من احلاسها اي لست من اصحابها الذين يعبر قوتها ويؤمن بها  
وهو بمنزلة قولهم هم اجلاس الخيل معناه انهم يقتنونها ويلزمون ظهورها ودخل  
الفخاكر فيسرع على معونة فقال له معونة نطاولت للفخاكر حتى رددته  
لا حسيب قومه متقاصره فتنازل الفخاكر قد علم قوتنا انما اجلاس الخيل فقال صدقت  
انتم اجلاسها ونحن فربانها انتم الساسة ونحن القادة واصل المجلس لسا  
يوضع تحت البرذعة بل طر البعير ويلزمه مشبه الذين يعبر قوتها  
ويلزم موده بدوي الحديث اذا كانت فتنة فكل من جلس يبتلي اي الزمة ولا يزال  
والجلس ايضا الفسقاط **مولهم** ليس لها رعا ولان جلبة  
يضرب مثلا للرجل يوكل وليس له من يبقى عليه واصله في الابل يكون لها من حلبها  
وليس لها من يرعاها **مولهم** لقيته لفنة لكفة وكفة  
عن كفة وكفة لكفة اي مواجته والقال لكفة شيء من الكلام الا في  
هذا الموضع وفي قولهم لقيته عن الشيء كفة واحدة فاما لكفة الميزان  
فبالسر وكفة الثوب بالجمع ويحاط من اطرافه واصل الكلمة من الاطراف  
وفي حديث الحسن ان رجلا كان به خراج فسأله بكف توضع فقال لكفة خرف  
اي اجعلها حوله ومنه قول امر القيس وكف باجداله وكفة الرجل الجمل المستطيل  
**مولهم** ليس له هارب ولا قارب اي ليس بمنزعة كهر اليه احد  
وليس فيه خير بغير احد **مولهم** لك ما لي ولا عمة لي قوله  
الرجل للرجل انما اجزن لك فاما الشيء فيخصني فلا ونحو قول الراسخ  
كانها نايحة تفجع تبكي بشجو وسواها الموضع



لله **دَرَّة** الأصل فيان الرجل اذا اُشْرِخِرَهُ وعطاؤه قيل لله درة اي له  
أجماد ما قيل لما يقولون لمجدوه لله هو والدرة عندهم الجبر وأصله اللبس  
وقال الأصمعي وغيره أصل ذلك ان كان اذا أخذ فعل الرجل وما يحى منه قيل لله  
درة اي ما يحى منك منزلة ذرة الناقة والشاة ثم كثر المثل حتى قالوا لكل ما يحى  
منه لله درة قال الشاعر **عبد** قالت امرأة لما جئت زيارها هلا ميتة بعض الأصمعي  
لله درك اي قد ميتة لم لا حدث ولا عذري **لحدود** ويقولون عند المدح  
لله در فلان وعند الذم لا در درة قال **القصدي**  
لا در دري ان اطعمت نازلكم قرف الحنن وعندى اللبس فلنور ومعنى قولهم  
لا در درة اي لا كان له خير يدر على الناس فقولهم درت الدرّة اذا نصبت  
الدرّة والدرّة اللبس يدر عند الجلب ودرية درور منصبة وقال الفراء  
توكل العرب در درة في معنى المدح والشدة **در** در الشبان والشعر الأسود  
والضامرات تحت الرجال **مولهم** لولنت منا خذونا ك  
اي اعطينا والحيديا العطية والمثل لمرّة من شيبان واصابت الكلمة رجلة  
فامرني به فطعمها فابوا ذلك فقال ابنه همّام وكان احشهم في نفسه  
اليسر فطعمها فما ثورته قال لي قال فاذا هممت فافعل وقدم فطعها فلما راها  
قد ماتت فقال لولنت منا خذونا ك فذهبت مثلاً يضرب به الرجل يخرن على اثر  
ما فارقه **مولهم** لعنه ذنب الكلبة فجعل مثلاً للرجل لا يشك  
على راي ولا يستعز به على شيء وذلك ان ذنب الكلبة يحترق اذا لم يمسك  
وثبات **مولهم** لكل جواد كبوة ومنه قول الرجز لا بد يوم يزل  
من ربوة فاما في من جواد كبوة ومدحى أصله ابابكر **مولهم**  
لكن لجام بشرمة لا يحسن يضرب مثلاً في التخرن على الأقارب  
وأصله لما احسبنا ابوا حمد عز از يد عز الاثنان في عز التوزي عزانه  
عبيدة في خير طويل اوردت منه ها هنا ما يحتاج اليه قال كان سبيسر

الفزارى محق وله اخوة تسعة هو عاشرهم فلقبتهم بنو مازن فماتوا اخوة  
وتروا له الجفنة وقالوا ان قتلتموه حسب عليكم رجل فساووا وهو معهم بنو صل  
هم حتى تروا من لا يخرى واخذوا يشوون ويطحون وياكلون  
فلما اشتد عليهم الحشر قال بعضهم اطلبوا اللحم فقال سكر لجام بشرمة  
لا تحن فتموا بغنله ثم تخافوا عنه وقالوا لا نعرف ما تقول فلما ان امة قالت  
اجيتني من سب اخوتك قال لو خيرت لا خربت فذهبت مثلاً فجعل تيجاز وهو  
الشيأ طين ومتر عليه بعز وسر كشف عن اسنة فقبل ما هذا فقال البسر لكل  
حياة لبوسها اما نعيمها واما بوسها **هـ** وكان نساء اخوة يوثرونه بالطعام  
فقال حينئذ انراشوا الذلة فارسلها مثلاً فلم يزل يطلب عذرة حتى مازن  
حتى سمح باهل بيتهم فلم يجد عذرة في غار فاطم فاطم لما حال له من الشجع  
يلقي ابا جشيرة فقال اني ذلت على عينية مع رجل ليس غيره فاطم فاطم  
حتى اخرجته الغار فقال القوم انه بطل لا قد امه وهو واحد على جماعة فقال  
لمره اخول لا بطل فارسلها مثلاً فمات اهل ذلك البيت هو وخاله وفي ذلك قول  
المتنبي ومن حديث الاقارب احسب انك قصير ورام الموت بالسيف يسر  
فانصرف وهو يقول كيف رايت طلي وصبري شفيت يا مازن حشر صدري  
ادركت ثاري ونقصت ونرى **هـ** كذا عنهم اني لا اضري اذا شئت الحرب عني  
السيف عزى والاله ظهري **هـ** في ايات آخر وقال **هـ** الصبر بقى الاسا وادع  
ما كل من جدته مستمع ما كل من رجوا الاياب رجوع والقدر المجلوب ليس دفع  
سيد لى الغريط من يضيع لا تشفع النفس اذا اتعت لا يشبه النافع ولا يفع  
غيري ليس ان اضعت اصبع كل تراه في هواه يقطع ينارنى الحى معاقده  
وكذا حى مثله مستمع له من الفرق يوم اشنع وكل دار عمرت وبيع  
سوف تثرى وهي خلا بلفع حصا كل رابع ما يزرع لجل حنة علة ومهج  
لكل قوم سيد ومفرغ قد تستعين بالالف الادح ان اذل للاعز يخضع



بل اي هذا المستنير المشرق اجمع فليست اكلاما تجمع **قوله** لتحدثني  
 بقدر الكلام اي تحدثني حيث تطلبني وقرن الكلام مشهور الرابع  
**قوله** لوي مغل اصبعه المغل المبعثر وهو الغل واشد  
 تغلب الوت يا صبيها وقالت انا بليغك فاما ترى ما قد ترى واليغى المثل  
**قوله** لقبتك عين عنة اي لقبتك خاصة دون اصحاب **قوله**  
 لم ترع خضاجر يضرب مثلا للرجل الزوقة الذي يهاب كل شيء  
 لم يروع خضاجر ضبانته مخاطر تهيبه القساورة خضاجر اسم للضبع غير  
 معروف ويقال للرجل المفسد عيني خضاجر والضبع افسد شي اذا وقعت  
 في الغنم وعيني قال ابو احمد مرعانة بعينه اذا راه بصره اي اذا رآه **قوله**  
 لا جندك لحاما معدبا لما قال لا فطنتك عن هذا الامر والمعدب  
 النافى عن الشيء ويقال معدبا عن الامال فانها تورد العقل وتعقب الحسرة  
 وقال اباي فلان غاديا اذا باتت تمنعنا عن الطعام ساهرا **قوله**  
 لو وحدث اليه فالرش بمعنى الباطل **قوله** لورايت رجلا  
 شعبي لمر رجلا جسته ترجلك رواه ثعلبي قال ومعناه  
 اني رايت رجلا يشبهك **الامثال المصروفة في السامعي والمبالغة الواع في**  
**اول اصولها** اللام الزق من زام والزق من عجل وهما اسمان للزاد قال الشاعر  
 فصادف زاقرة لا زوق اليرام يظن الظنونا الزوق من الكسوف  
 مثل تولد معروف الزوق من جعل والزوق من قبي والقرني دويته فوق  
 الخفسي وهو الجعل يتبعان الذي يزيد الغايظ ولذلك قيل مثل اخبر  
 سدا به جعل قال الشاعر اذا انبت سليم شبت جعل ان الشقي الذي  
 يغري به جعل الزوق من زام عرسا الزوق من قار الزوق من دوق  
 الزوق من جرم الربيع الزوق من شعرات القصر والقصر الصدر وذلك لانها  
 خلقت بشت دانا خضوا شعر الصدر دون شعر الراس لانهم كانوا يوقرون

152 شعر الراس وحلقون شعر الصدر الزم للز من ظله الزم له من ريشه معروفان  
 الزم من اليمين للشمال الزم له من طبايعه الحج من الخفسي الحج من الذباب  
 الحج من الكلب الحج من الحمى الحج من كلب لانه يلج بالهر على الناس الزم من خرق  
 وهو ولد الارنب الين من حميرة الامم من ان فوضع رجل من اهل اليمن  
 معروف باللوم الامم من خدره وهو رجل من الحريث من عدي رجب  
 الامم من صبارة رجل من العرب ايضا وكان الامم الناس والامم من اسلم وهو اسلم  
 ابن زعنة ولي خراسان بلغه ان الروس كانت تضع في فم كل من مات درهما  
 فاخذ ينشر النواويس ومثال فيه الجرمي  
**تعودت** نج واجعل القبر صفاء الطود لا ينش غطا اسلم  
**هو** النابش المول الحيل عظامهم ليطير هل تحت السفايف درهم  
 الامم من راضع وهو الذي يرضع اللبن من جملته شانه ولا يحلبها خشية ان يسمع  
 صوت الشح فباته سايل وقال المفضل الراضع الذي يرضع اللوم فتدرك  
 امه يعني الذي يولد اللوم الامم من البرم وهو الذي لا يدخل مع الميسرة  
 الميسرة الامم من البرم القشرون كان رجلا من الارام واستطعت امه الناس  
 لما مجأت به فجعل ياكل منه قطعتين قطعتين فالت له انه ابركا قرونا فسارت  
 شلاء الجمل الشرة اما هو فوق خفته والامم من سقي ريان ومعناه  
 ان الناقة لا تقاد تدرك الاعا وليا ويؤقرها ارادوا ان يحلبوا ناقة فارسلوا  
 تحتها فصيلها ليمس بها بلسانه فاذا درت نحوه جلبوها فاذا كان الفصيل ريان  
 لم يمسها الذم من الغنمة الباردة وهي الغنمة التي لم يتعب نخيلها من قلع  
 برد حتى عافلان اذا ثبت وجعل الذم المشي من قول الشاعر  
 متى ان تكل خفا تكل احسن المشي والافقده عشناها من رعدا وقال الاخضر  
 اذا اردت همت هومي نوادي طلبت لها الخارج بالتمتع وقيل لفت الحشر  
 اي شي اطول استعا قالت النخعي وقال ابن المقفع لشره النخعي يخلق العقل



وَيُطْرَدُ الْقَنَاعَةُ وَنَفْسُ الْحَسَنَةِ الذَّمُّ نَوْمُهُ الصُّحْحُ الذَّمُّ قَبْلُهُ عَلَى عَمَلِهِ الذَّمُّ  
 مِنْ غَايَةِ الذَّمِّ مِذَاقُ الْحَزَنِ الذَّمُّ غَفَاةُ الْخَيْرِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 أَنْتَ مَا كُنْتَ مَا غَامَتْ وَلَوْ كُنْتَ دُرًّا لَكُنْتَ مِنْ بِلَكَةٍ بِلَكَةٍ  
 وَلَوْ كُنْتَ لَهْوًا لَكُنْتَ تَطْلُبُ سَاعَةً وَلَوْ كُنْتَ نَوْمًا لَكُنْتَ غَفَاةُ الْخَيْرِ  
 زَيْدٌ بَرٌّ زَيْدٌ تَمَرٌ مِنْ تَوَارِثِ الْبَصَةِ وَحَلَّى أَنْ أَبَا الشَّمَقِ دَخَلَ عَلَى الْهَادِي وَ  
 سَعِيدٌ مِنْ سَلَامٍ عِنْدَهُ فَاشْتَدَّ شَفِيعِي لِمَا مَوْسَى سَمَاجُ بَيْنَهُ وَحَسْبُكُمْ مِنْ  
 شَافِعٍ بِسَمَاجٍ وَشَعْرِي شَعْرِي شَيْئِي النَّاسُ أَكَلَهُ كَمَا يَشْتَهِي زَيْدٌ بَرٌّ رِيَّاحُ  
 مَعَالِ الْهَادِي وَبَلَدٌ بَارِئٌ رِيَّاحُ مَعَالِ تَمَرٍ عِنْدَنَا بِالْبَصَةِ إِذَا أَكَلْنَا أَنْسَارُ  
 وَجَدَ طَعْمَهُ فِي كَعْبِهِ قَالَ وَمَنْ شَهِدَ لَكَ قَالَ الْقَاعِدُ عَنْ كَيْسَلٍ قَالَ الَّذِي سَعِيدُ  
 قَالَ فَمَنْ فَاغْرُوبًا بِالْفِي دَرْهَمٍ قَالَ سَعِيدُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ شَهِدْتُ لَهُ وَكَأَنَّ عَرَفَ صَحْبَهُ مَا كَانَ  
 الْوُطْ مِنْ زَيْدٍ كَانَ حَسْبًا مَعْرُوفًا بِاللُّوْطِ الْوُطْ مِنْ زَاهِبٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْوُطْ  
 عِنْدَ أَصْحَابِ طَانِي حِلَالٍ قَالَ رَهْبَانٌ يَسْتَعْلَمُونَهُ الْهَفَفُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَكَانَ  
 تَمَارًا بِالْخَيْرِ احْتَمَعَ عِنْدَهُ حَشَفٌ كَثِيرٌ فَجَعَلَ فِيهِ كَيْسًا فِيهِ الْفَرْدُ نَارُ  
 وَالنَّسِيْبَةُ وَجَاءَ عَرَبِيٌّ فَبَاعَهُ آيَاهُ فَاجْتَمَلَهُ وَذَهَبَتْ ثُمَّ تَذَكَّرَ الدُّنَايَا  
 فَتَبِعَهُ وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ بَعْضِ جَلَالِهِ وَكَانَ يَحْمِلُ مَعَهُ سَكِينًا وَارَادَ أَنْ يَشْفُو  
 بَطْنَهُ أَنْ يَجِدَ مَا قَتَلُوا مِنَ الْأَعْرَابِ السَّكِينُ وَشَوْقُ بَطْنِهِ الْهَفَفُ مِنْ غَيْشَارٍ  
 قَدْ مَضَى حَدِيثُهُ الْهَفَفُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ قَدْ مَسَّرَ ذِكْرَهُ أَيْضًا الْحَزَنُ مِنْ فَيْتَنِي  
 يَزِيدُ بَعْنُوْنَ الْحَزْنَ وَالْقَيْنَتَانِ حَيَاتِي وَسَلَامَةُ حَارِثِيَا يَزِيدُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 وَكَانَ تَامِرٌ أَحَدُ الْقِيَانِ فِي الْإِسْلَامِ الْحَزَنُ مِنَ الْحَرَادِ تَمَرٌ قَدْ مَسَّرَ ذِكْرَهُ الْجَرَادُ تَامِرٌ  
 جَارِ تَامِرٌ لَعَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَذَعَانٍ وَقِيلَ إِنَّمَا أَوَّلُ غَنَاءِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
 حَدِيثًا فِي كِتَابِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ لَهَا جَارِ تَامِرٌ كَانَتْ مَعُونَةً مِنْ بَنِي الْعَلَمِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ  
 الصَّرُّ مِنْ شَيْطَانٍ الصَّرُّ مِنْ رِيَّاحٍ الصَّرُّ مِنْ فَارِزَةِ الصَّرُّ مِنْ عَقَبَةٍ  
**الباب الرابع والعشرون فيما جاء من الأمثال**

**753** **أَوَّلُ مِمَّنْ مَقَلَ الرَّحْلَ مِنْ فُلَيْهِ** الْمَثَلُ لَا تَمْرُ صَيْفِي يَقُولُ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا  
 أَطْلَقَ لِسَانَهُ فَمَا لَا يَسْبُحُ مَثَلُهُ وَالْإِمْلَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ قَدْ مَرَّ بَعْضُهَا فِي أَوَّلِ  
 الْكِتَابِ وَمِنْ أَحْوَدِهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا سَاسَهُ الْجَهْلُ لِسَانًا  
 مُغَيَّرًا قَوْلُهُ سَاسَهُ الْجَهْلُ اسْتَعَارَةً حَسَنَةً **قوله** **الملك شارح الحاطب**  
**الليل** يَقُولُ أَنْ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ يَأْتِي بِالْخَطَا وَيَذُرُّ لِحَاطِبِ اللَّيْلِ زَيْدًا يَشْرُوهُ وَيَعْلَمُ  
 وَقَدْ مَرَّ ظَاهِرُ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ **قوله** **هم** **من حطبت مغاه** مِنْ  
 أَحَبِّ فِطْنٍ وَحَذَقٍ وَاجْتِنَالٍ لِمَا يَحْبِبُ وَالطَّبَّاءُ الْحَذَقُ وَالْفِطْنَةُ وَزَيْدٌ سَمِيحُ  
 الطَّبِيبِ طَبِيبًا وَرَجُلٌ طَبِيبٌ وَطَبِيبٌ حَذَقٌ وَالطَّبِيبُ السَّيْرُ لَانَّهُ فِطْنَةٌ وَحَذَقٌ  
 وَحُبٌّ وَاجِبٌ سَوَاءٌ وَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يَقَالُ الْمَاخِي الْأَجِبُ وَرَجُلٌ مُحِبٌّ وَمُحِبُّ  
 وَالْمُسْقِلُ مُحِبٌّ وَمُحِبٌّ وَفَرِي فَاتَّبَعُونِي حَسِبَكُمْ اللَّهُ وَحَسِبَكُمْ اللَّهُ وَلَيْسَ الْأَوَّلُ  
 عِنْدِي مُخْتَارٌ وَقَوْلُونَ رَجُلٌ مُحِبُّوبٌ وَاقْتَالَ حَسْبُ اللَّهِ وَأَمَّا هُوَ أَحَبُّهُ اللَّهُ  
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَادِيقُ أَيْ جَبْنُهُ وَاجْتِنَالُهُ وَأَشْدُّ وَأَوَّلُهُ لَوْلَا قُرَّةُ مَا جَبْنُهُ  
 وَمَا كَانَ إِذْنِي مِنْ عَيْنِهِ وَشَرُّهُ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهُوْكَ  
 ارْشَدْتَ لِلْجِيلِ **قوله** **من حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلَيْتَ رَكَّ** وَيُرْوَى فَلَيْتَ رَكَّ  
 مَعْنَاهُ مَنْ يَدْجُنَا أَوْ يَزِينُنَا فَلَيْتَ رَكَّ وَالْحَفُّ وَالرَّفُّ التَّزِينُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 مَعْنَاهُ مَنْ ارَادَ بَرْنَا وَالْفَضْلُ عَلَيْنَا فَلَيْتَ رَكَّ فَقَدْ اسْتَغْنَيْنَا وَأَصْلُهُ أَنْ جَارَ  
 مِنَ الْأَعْرَابِ عَمِرَتْ عَلَى نَعَامَةٍ وَقَدْ غَضَّتْ بَصْعَتَهُ فَاجْتَمَلَتْهَا وَقَالَتْ مَنْ حَفْنَا  
 أَوْ رَفْنَا فَلَيْتَ رَكَّ نَعَامَةً غَضَّتْ بَصْعَتَهُ وَالصَّعُورُ الصُّعُورُ أَيْ فَلَيْتَ رَكَّ عَنْ  
 بَرْنَا فَلَيْسَ شَيْءٌ إِلَيْهِ حَاجَةٌ مَعَ ظَفَرْنَا **قوله** **ما رُبَّ لَاحِفَاوَةٍ**  
 قَالَ الْأَمَوِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ تَمَلُّقًا أَيْ أَنَا لَمْ يَحَاجِدْ إِلَى لَاحِفَاوَةٍ  
 لَكُنَّا وَهِيَ الْمَارِئَةُ وَالْمَارِئَةُ وَالْمَارِئَةُ بِعَنِ الْحَاجَةِ وَالْحَفَاوَةُ الْمُبَالِغَةُ فِي الْبَسْرِ  
 يُقَالُ هُوَ حَفِيٌّ بِأَيِّ يَأْتِي بِأَلْفِ الْبَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَجْفَى شَارِبَةٍ إِذَا اسْتَقْصَى  
 حَسْرَةً وَفِي الْقُرْآنِ إِنَّهُ كَانَ حَفِيًّا وَقَالَ كَانَتْ حَفِيًّا عَنْهَا أَيْ يُبَالِغُ







انه يهلكها لئلا يتركها مالكا وان كان الخرج ذاعده وليس لما لا ولد فلعل  
 الذي استخرج العذق من الجذبة والنار من الوثيمة ان جعل لما لا تسلا رجلا  
 تسلا وكل الاموت التخلد ولا التلبد واعلم ان القبر خير من الفقر ومن لم يعط  
 قاعدا لم يعط قايما وشتر شارر المشتق وفتح طاع المفتق وذهاب البصر خير من  
 كثير النظر ومن لم الكرم الدفع عن الحريم ومن قل ذل ومن اقل خير الغنى  
 القنوع وشتر الفقر الخضوع والدهر يومان فيوم لك ويوم عليك فاذا كان لك  
 فلا تنظر واذا كان عليك فلا تنحصر وكلاهما يستجسر وانما تغش من ترى وتغش من لا ترى  
 ويمنك المفتت خير من ان يقال هيت وكيف السلامة من ليست لافاة جبال  
 زبله قال فولد لما لا حسنة عوف وعسرو وهو البنية وحشم ومن هو الجعد  
 والجعد القصر الملوذ **قولهم** ما بللت من فلان بافوق فاصل  
 معناه لم يمت من رجل ضعيف ولا من رجل صعب وبللتها هنا بليت ومنبت  
 قال الشاعر ولى ان بللت بارحى من القتيان لا يضحى بطيناها والافوق السهم  
 المسور النوق الساقط النصل ومثله قولهم ما بللت منه باعزل والاعزل الذي  
 لا سلاح معه ومثله قولهم ما تقترن الضعيف معناه ان الذي يقترن به من الامور  
 لا يجده ضعفا لا يذلل ومثله لا يقعقع لا بالشان والتعقعة صوت الشئ  
 الضعيف على مثله والشان جمع شتر وهو القرية اليابسة مخاه ليس هو من يفرغه  
 التعقعة ومثله قولهم لا يسط على نار اي هو شديد يخامى ولا يقرب منه شدة  
 وقال صاحب المنصورة لا يسط على نار عند الوعا وضط على نار عند القبر  
**قولهم** ما بالبعير من قاصر هذا اذوى لنا والصحيح اما بالبعير من قاصر  
 يضرب مثلا للرجل الضعيف والقاصر معناه الاول وقيل بل هو قاصر مثل الثمار  
 وهو ان يضر البعير اي رفع يديه وضعها معا وقصر البحر بالبوصى اذا خرد  
 بالوج **قولهم** متقل استعان بدقنه يضرب مثلا للدليل يستعز  
 مثله واصل البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض به فيعتنله

بدقنه على الارض وذكر انه استعان بدقنه اخبرنا ابو احمد قال اما محمد بن يحيى قال  
 الحسن بن الحسين الازدي قال ابو الحسن الطوسي قال كنا عند الحياتي وكان  
 عنم ان يملى نوادره صنعفا املى فقال يوما متقل استعان بدقنه فقال له ابن  
 السكيت وهو حدث بدقنه فوج لذلك املى يوما اخر فلان جارى مكاشري فقام  
 ابن السكيت وقال يا معني مكاشري قال لكشري وجهي والشر وجهه بشين معجزة  
 فقال ابن السكيت انما هو مكاشري متى ما كسرتيه فقطع المجلس ولم يمل نوادره  
 شيئا قال الشيخ ابو هلال والصحيح مكاشري قول ابن السكيت قال هو جارى  
 مكاشري ومطابني من الكسر والطنب وقول الحياتي بدقنه اصح من البعير اذا  
 اراد النهوض بالحمل الثقيل فم غنقه ثم مدده وانصر ذلك استعانه به وليس  
 للدين هناك علم **قولهم** يقال له بدم ولا صبور وما له اكل  
 اي ليس له راي ولا قوة ونقال ثوب له بدم واكل اذا كان شبيعا كثير الغزل  
 واصل الاكل الحظ من الدنيا يقال فلان استوفى اكله وسوق فلان ذوا قال  
 اي ذوا اخطوط وذو صبور اي له راي يضار اليه **قولهم** المعزى  
 تبهي ولا تبني يضرب مثلا للرجل يضر ولا يفتح قال ابو عبيدة اخبية  
 العرب من الوبر والصوف ولا يكون من الشعر وربما صعدت المعزى الاخبية مخزقا  
 فذلك قولهم تبني يقال ابييت البيت ابيته اذا خرقته وقد بها هو بها واهيت  
 الخيل اذا عطلتها فلم تغز عليها وقال ابن قتيبة قد رايت بيوت الاعراب  
 في كثير من مواضعهم فوجدت الشراك في الشعر قال ولا اعرف ما هذا التفسير واجيبه  
 او ادانها تخرق البيوت ولا تعين على البناء ووافق الجاحظ اما عبيد فقال العرب  
 تبنى سوتها من الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال الشيخ ابو هلال رحمه الله  
 ولعلهم كانوا لذلك في اول الزمان فيقل بعضهم الشعر فبنوا منه بيته والاشياء قد  
 تتغير **قولهم** ما بالصدك يضرب مثلا للرجل لنا فضل الا ان احدا  
 افضل ويقال صدأ وصدأ وصيدا وهو ما للعرب ليس لهم اعذب منه والمثل



للمقدورة بنت قيس بن خالد بن الحذير الشيباني وكان من خدشها ان تراه بر  
عديري اي ابنة لقيط اختا فقال كانا اصبنا ابنة قيس بن خالد وماية مره  
المندرين السما فلف لقيط لا يمشي الطيب ولا يشرب الخمر حتى يصيب ذلك  
فسار حتى ان قيس بن خالد وهو سيد ربيعة وكانت عليه عمة لا يخطب اليه انسان  
علاية الا اصابه بسوء لقيط الله لقيط في مجلسه وقال عرفتم ان اعا لك ان اشد  
وان انا جل اعد على فزوجة ابنة المقدور وساق عن المهر وهذا ما اليه من  
ليلته فاجتمعا بها الى المندرين فاجروا بما قال ابوه فاعطاه مائة من هجائين  
فدخل لا اهل قالت القرابي واوردته فلما جات قال يا ابنة لقيط لاني امة يكن لك  
عبدا وليكن ابيك الما وانه فارس مضربوشك ان تفضل فان كان ذلك فلا  
تخشي وجهك ولا تخلفي شعرك فتقبل لقيط واجتمعت لاقومها فتزوجها بعدة  
رجل منهم فجلت بذكر لقيط فقال لها اي شيء رايته منه كان احسن في عينك  
فالت خرج في رجز وقد تطيب وشرب فطرذ البق وضاع منها واثنان به  
وبنضخ الدم والطيب فضمت ضمة وشمت شمة ووددت ان كنت ممت شمة  
فسكت عنها حتى اذا كان يوم رجز شرب وتطيب وركب فصرخ من البقر  
وان به وبنضخ من الدم والطيب وريح الشراب فضمت اليها فقال كيف تري انا احسن  
ام لقيط فقالت ولا كصدا فذهبت شلا قال خذ من عبيد السعدية  
فان وثنيامي من سبك الذي يحاول من احوال صيدا مشربا به وشلا هذا المثل  
سوا تولف مرغى ولا السعدان وهو مائة من طي نروجهما امر القيس بن حجر  
وكان من كاجل المداة تعرض عنه فقال لها يا ابنة انا من زو جل الاول فاعاد  
مرغى ولا السعدان اي انا شرب وهو والسعدان شوك اذا اكلته الابل غررت  
عليه انما تغرر بما يغني المرغى **قوله** ملكة اخول لا تطل  
الثلث من حنشير خال سبر ومغاه انا انا يحول على القتال ولست لشجاع والبطر  
الشجاع وقد سوا حلة فيما تقدم **قوله** منك عيصك وان

156 كان ناشبا انا ذلك استعطف الرجل على اخرايه ومثله من انا انا اجمع  
واحد ابوتاهم هذا المثل فقال اري الشيب مختطافا بنودي خطبة سبيل الردي  
منها الى القيس من سبج هو الزور جفني والمعاشر محتوي وذو الفيل والجدي رقع  
له منظر في العيز اسير ناصع ولكن في الفلك اسود اسفع  
ونحن نرجيه على الكره والرضا وانف الفتي من وجهه وهو جده  
الاشيب المختلط والعبيط الاحم والمعنى ان انا ذلك من انا كانت غير رضى  
فاجتمعتهم ومثله تولف منك بضد وان كان سارا السمار اللين الذي قد اكثرت  
ماوه والركض الاصل اي اصلك منك وان كان على غير ما شتهيه وروى منك ليلتك  
وان كان سارا واما تولف منك حيضك فاعسله فغناه هو ذنبك فاعند ركي منه  
وادفعه عنك وقالوا ومثله يدك او كذا وقول نوح واما تولف منك حيضك ولا يملكه  
فانه يضرب ذلك للرجل يعتذر من الشئ فقال له لا ذنب لك **قوله** من  
اشبه اياه فاطم يضرب مثلا في تارب الشبه ومغاه من اشبه فقد  
وضع الشبه في موضع والطلم وضع الشئ في غير موضعه والمثل قد تم وحقا  
لعين زهرة بعض شعرة فقال انا ابن الذي قد عاش تسع حجة فلم يحركوا  
في معبد ولم يلمه والكرمة الالف من رجل مضرب ارام وان لذتني فسل الامم  
واعطى حتى مات فضلا وذهبة واوردني اذ وزع الحمد والكرم  
واشبهته من بين من وطى الحضا ولم ينب عني شبه خال ولا رجم  
ملكت شيبات بما قال عالم بهن ومن يشبه اياه فاطم  
ونحوه قول الاخره وان امرأة اللوم اشبه جده ووالد الادنى لغير ملوم  
وقال حسبان ابول ابوسو وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالها  
وان احق الناس ان لا تلوم على اللوم من اياه لدا الجا **قوله**  
من عالج الشوق لم يستعجل الدار مثل محمد قاله ابو نوار  
بعض شعرة قالت وقد بعثت الميرى ملكت لها من عالج الشوق لم يستعجل الدار



وقد احسن العالمة قوله فان الضعيف الاسير يقوى على المني ورجع منه الخطو وهو ساع  
وان بعيدات الديار قريب اذا ما جد اشوق وحب نزاع **مولهم**  
**ما اخاف الاضربيل تلعتني** اي ما اخاف الا من انا قارب وقال البرج من  
فنهز ان لا يحج الدهر تلعتني وانا لانا يطلع سيلك غابضه اي يحج شركه عموه  
وخفا الثلعة سيلك الى الوادي وهو هنا مثل **مولهم** **ما بالدار**  
صافر قال ابو عبيدة والاصح اي ما بالدار اجد يصغر به فاعل نعمي يقول  
ما قالوا انا دافق وسركا ثم ومار غيرهما صافر واحد كائنا ما كانا ديار **مولهم**  
منسره بنوه سانه نفسه المثل لظار عمر والضبي وكان له  
عشر ولد افرهم يوما يتوزع على الخيل وقد فرغ الحبي وهو قائم فحبه ما يرى منهم هيب  
ليثب على فرسه فيقتل فقال ذلك ونظم بعضهم فقال قد اصبح ابن في القذ مثل  
يلبس ما قد ترعت عني فسر ما رايت منه وساني ما رايت مني وقرب من هذا  
المعنى قولهم اذا الرجال ولدت اولادها واضطربت من ليسر اعضادها  
وجعلت اسقامها تغاذا في رذوع قد دنا جسادها **مولهم**  
**الملك عقيم** يريد ان الملك لا يارعه ولد ملكه لم يلبث ان يهلك فيصير بانه عقيم  
لم يولد له نسل غلبت المرأة من عقوقته وعقمه اذا لم يولد لها والعوى يسمى الشار  
عقيا لما لا خير فيها عندهم والخير عندهم الجنوب لانها تاتي بالسحاب والشار نحو  
بالاعاصير وسمون الشار بحوره لانها تلبس السحاب فكانها تحو عن السماء والذي  
يستخرج من الشار يسمى وقد قلت يسمى من جري شمال وقد جري جنوبا  
نذاك **مولهم** **ما تشبه اللبلة بالبارحة** خربت ثلاثة ثبات  
الشعر من غير نسب فلما هو شبه من اللبلة باللبلة وزال بالبا والرحمة المنة  
ورالغراب والثل لطفه العبد من طلة التي تقول فيها  
اسلمني قور ولا يعضوا بسوء خلت بهم فاد حسنة **مولهم** **ما تشبه اللبلة بالبارحة**  
كل خلل كنت خالته لا تزل الله لا واضمح **مولهم** **ما تشبه اللبلة بالبارحة**  
الانوار والبرق

**تولهم** **ملكك فاسح** معناه قد ملكك فسهل والشبح الشبهيل والمثل لا يفسد **157**  
نجير وقد ذلنا حديثه ولما طر على اعدا السلم باهل البصة واتي بغائبة رضى عنها  
ونجها فقالت ملكك فاسح فحضرها لما الحجاز مع سبعين امرأة تقولون المقدرة هي  
الحنيفة وقال عبد يغوث بن وقاصت امعرتكم فاسحوا فان احلم المكن  
من نوايا **مولهم** **من يبع في الدين يصف** معناه من طلب الدنيا بالدين  
لم يحظ عند الناس ولم يزد من المحبة تبارك صلفت المرأة عند زوجها اذا لم يحظ  
عنده والصلف من الرجل منزلة الفز من المرأة **مولهم** **من لم يابن على امانه**  
ودع نفسه ودع نفسه من الدعة وهي الراجحة تقول اراج نفسه وقال  
بعضهم ان جرت على امانات فاجز على امانات وقال النابغة  
والياسر عافا يعقوب راحة ولرب طمحة تعود ذبا حيا **مولهم**  
فان يلك سلى خلة حيل دونها فقد يعرف الياسر الفتي فيعبر **مولهم**  
فان يلك عر ليل سلوت فاما تسليت عن ياسر ولم اسل عن صبر **مولهم**  
وان يلك عر ليل غنى وتخلد فرب غنى نفس من الفقر **مولهم**  
للا حيف خلاف ذلك تغيب يكون مع الرجل الطالب خير له من راحة في الياسر  
**مولهم** **من حفر حرم** تقول من ملكه الافعال الكثير واي ان يعطي القليل  
رذائل السائل خبيث ويوه هذا ما اخبرنا به ابو احمد عن الجوهري عن القوي عن الاصمعي  
عن بعض العباسيين قال كتب كلثوم بن عمرو الى ارجل حاجته يسلم الله الرحمن  
اطال الله بقاءك وجعله ليتذلل لارضوانه وجنته اما بعد فالكنت روضة  
من رياض الكرم تنهج الفوسر بها وتسترح العلوب اليها وكنا نغفها من النجعة  
استنما لزهونها وشفقة على نضرها وادخال الثمرها حتى مررت بنا في سفرتنا  
هذه سنة كانت فطعة من سني يوسف اشتد عليها كلها واخلفتها غيومها  
ولدتنا بروقها وفقتنا صالح الاخوان فيها فابحسك وانا ما تنجعي اياك شديد  
الشفقة عليك مع علي بانك نعم موضع الزاد واعلم ان الكرم اذا اسيح مر اعطا



الليل ولم يحفه الكثير لم يعرف خوده ولم ينظره همته وانا اقول في ذلك  
ظل اليسار على العباس مدود وقلبه ابد بالخل معقود  
ان الكريم لم يحن عنك غيرة حتى تراه غنيا وهو مجود  
وللخيل على امواله علك زرق العيون عليها وجه سود  
اذا تلهت ان تعطي العليل لم تقدر على سعة لم ينظر الجود  
بث النوال ولا منع قلته فكل ما سد فقرا هو محود  
قال مشاطرة ماله حتى بعث اليه بقيمة خاتمه وفرد عليه **قوله** ما في  
الحجر مبعي ولا عند فلان ضرب مثلا عند توكيد اللوم وقلة الخير  
والمبغى بفعل بعيت الشيء اي طلبته **قوله** ما حلت سطر تبال  
لتحريم الاضياف ضرب مثلا للرجل لاعلمه بمنعه عن البذل ولا تذلل  
وتبال لا تخاو خصب يقيم والنازل فيها لا يملكه الاغلال بالحرب وشمل هذا قول  
الشاعر اقمع شوال العشرة بعد ما سميت فيضا والكثيبت ابا الجبر  
**قوله** المسر حليله معاه اكد منسوب الما حليلك فانظر من حالك  
قال عدي بن زيد عن امرئ القيس وسئل عن قريبه فان العز بالمقارن تفقد  
وقال اثم بن صيفي من فسدت بطانته نازك من غصن بالما وله معنى آخر  
وهو ان المسر تفوق تحليلة على حسب ما قال النبي صل الله عليه وسلم امر كثير باخيه وقال  
ان عدي اخاك اخاك ان ضل اخاك كساع الى البها بغير سلاح **قوله**  
من حطك موضع جحك راد ان ما اعطاك الله من الحظ ان  
تكون حقا عند من لا يحبك ولا يملك قبلك وقال بعضهم لمر الاسود بلغني انه لا  
يضيع لك حق عند احد فتم ذال قال لسود طغي بالناس ومجا بنى اهل الافلاك  
وقال بعض عظماء الملوك لوزيره لا ترفع مالي من لا اقدر على اخذ منه قال وفز الدار  
لا تفدر على ذلك من جهنم قال من ليس معي شيء والفارس يقول كيف يسلك  
العربان وقرب منه قوله من حطك الرفاق ابيه **قوله** ملك

158 **قوله** كدام امره اي في الامر صاحبه فانه اقوم باصلاحه وشبه قوله ولما كان  
رثه **قوله** المنية والذنية التلاوة من جارة قد مر ذلك  
في الاما اول وكانوا يقولون ان اروا العاد وقال **قوله** ورث جد السيف  
من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفة السيف من جيل **قوله** من جيل دبله  
يستطوبه يضرب مثلا لمر يشركه وانفاقة من غر وجهه والعانة تقول  
من كان له دهن طلاسته وشبه قوله كل ذات ذيل تحال ومن اشاله الغنى  
قوله ان الغنى رث غفور وقال **قوله** والمال فيه تجلة ومهاشة  
والفقر فيه مذلة وفضوح **قوله** والمروءة الاثره المال  
وفضوح ذلك قول بعضهم لا بارك الله بعد العز بالماله وقول الآخر  
لا يعبدك المال عدى صحة الجسده واما قول علي بن ابي طالب  
فانما اراد من كثير اخوة اشتد طرده وعثر وقال **قوله** فلو شارب كان  
ايضا يكم طويلا كابر الحشيش سيرة قال الاصمعي كان للحشيش سيرة جد  
وعشرون ذكرا وكان ضار بن عمرو الضبي يقول شربا يلام فزوجوا الامهات  
وذكروا انه طرح فاخذته الراح فاشيل عليه اخوة من امة حتى افندوه واشبلوا  
عطفوا **قوله** مرعي ولا اكله يضرب مثلا للرجل له مال كثير  
وليس له من سيقه عليه وشبه قوله غشيت ولا بعير والاكولة التي تأكل والاكولة  
التي تأكلها السبع ومن هذا المثل اخذ ابو تمام قوله ارض ما عشت حرق  
ولعيت ما واخرى ما واخرى ما واخرى ما **قوله** ما وراك يا عصام  
يضرب مثلا لاستغلال الخبز وقد مر حديثه وقال بعضهم هم للنا بعة الدنيا  
وان النعم من المذموم ايضا بحال الرجال على سرير فمايز الغر والحيثه ليسفح  
بالنظر الى قصوره وبساتينه ودوره فبلغ النابغة ذلك فجا عايدا وقال  
الم اقسيم عليا لخبرني المحول على النعشر الامام  
فان ما اؤمك في دخول ولكن ما وراك يا عصام



فان ملك ابوقاوس من ملك ربيع الناس والشهر الحرام  
 ومنك بعده نذاب عيسى احب الظهور ليرسله سنام وعصام حاجب  
 النعم يقول لست اومد بمنع اباي عن الدخول اليه ولان اعلمني حقيقة خبره  
**قولهم** محسنة فهيلي ضرب مثلا للرجل يعمل عملا يكون فيه نصيبا  
 يقول دم عليه ولا تدعه واصلة ان رجلا نزل بامارة ومعه جراب دمي فاشتغل  
 عنها فحطت ثقل من جرابه جرابها فسطر اليها فاحذت رد من جرابها الى جراب  
 مال فانصعب قالت اهبل فية قال محسنة فيل وقيل هي امارة من سعدي  
 تميم يقال لها هيلة **قولهم** من سلك الجدد امير العثار **قولهم**  
 من سمع سمع به يضرب مثلا لطالب العافية والجدد المستوى من الارض  
 والمثلان لثمن بن صبيخ اخبرنا ابو احمد عن ابن بكير عن ابن حاتم عن علي بن عبيدة  
 قال قال الكرمي بن عيسى لا يفتونكم وعظي ان فانكم الدهر بنفسي ان بين خيروني  
 ليحرام من العلم لا اجدها نواقع غير اسماعكم والها نفاذ غير قلوبكم فتلثوها  
 باسماع مصغية وقلوب واعية بحد واعواقها ان الهوى يفتان والعقل  
 راقد والشهوات تطلق والجزم معقول والنفس تهلك والروية مقيدة  
 وخرجه النواني وركب الروية يتلف الجزم ولن يعدم المتأورد مرشدا  
 والمستبد براه يوقوف على مذاخير الزلل من سمع سمع به ومصارع الباب  
 تحت ظلال الطمع ولو اعتبرت نواقع المحزن ما وجدت الا في مقابل الدرام  
 وعلى الاعتبار طريق الرشاد ومن سلك الجدد امير العثار ولم يعدم الجسود  
 ان يزعج قلبه ويشغل قلبه وورث غبطة ولا تجاوز ضرة نفسه باني تميم  
 الصبر عاجز الجمل اعذب حتى ثمر الندم ومن جعل عرضة دون ماله استهدر  
 للذم وطمع اللسان انكا من كلم الجسام والكلمة من توبة كالم تنجم من الغم  
 فاذا اجمعت في سبع مجرت اونا ناهت وكل خافية تختفي وراى الناصح  
 اللبيب ليل لا يحور ونفاذ اراى في الحرب انفذ من الطعن والفر ب

**قولهم** كابة قلبة اي كابة دأ واصلة عند الاصمعي من القلار وهو دأ يأخذ  
 الابل في رؤسها فيقلبها لما فوق والقلاب دأ القل وقليل اصله في الدواب وهو  
 ان نصيب اسفل الجافة دأ فيقلبه البيطار بدوايه قال الرازي  
 ولم يقلد ارضها البيطار **قولهم** من تشري سفي وهذا اثره  
 قال الاصمعي معناه اخبر خبرا هذا انبياء وقال غيره يضرب مثلا للرجل  
 يتقدم على الامر الذي اختبر وجرب قال وهو مثل قول العمامة من تشنت  
 الجية جذر الرسن والوجه قول الاصمعي واثر السيف فريده **قولهم**  
 الملسي فلا عهدة يضرب مثلا للرجل يخرج من الامر سالما لعله ولا  
 واصلة ان العرب كانوا اذا اتوا بغير ابيعتا بنقد فاعطت واخذت وسلمت  
 المبيع وتسلمت الثمن قالت لا حاجة بنا الى التبع عهدة واشهاد شاهد  
 وقد تلمس بعضنا من بعض وتبرأ كل واحد منا من الآخر وحصل في يد كل واحد  
 بنا حقة والملسي فعل من التلمس واصلة من قولهم التلمس الشيء يمدى اذا وقع  
 ولم يشعر به **قولهم** من ينك الحسناء يعط مهرها **قولهم**  
 من اشترى اشتوى معناه من اراد الشيء طابت نفسه بالذلة وفي هذا  
 النجوى قول الآخر واحدا يشري الاباناه وقول الآخر ومن يعط انا من الحامد  
 ومعنى قولهم من اشترى اشتوى ان يفسد في الحاجة يطف بها قال شوت الخ  
 واشتويته فاذا جعلت الفعل للحم قلت اشوى **قولهم** من بالسائح  
 بعد البارح يقول الرجل يري صاحبكم فاذا شاة فيل له ان يبرج  
 لما يحب واصلا ان رجلا مر به طبا بارحة فلهها فاراد ان يرجع  
 عن حاجته فقبل له اميرة وجهك فانها ستم بك سائحة فمضى وجعل يقول  
 من بالسائح بعد البارح وقد مضى بغير السائح والبارح بقل **قولهم**  
 من بات الجمل وحده بقل من قولهم بقل عا خمة فلما اذا طغى به  
**قولهم** من عال من بعد فلا انجبر يضرب مثلا في



اغتنام الفرصة والمثل المعروف كلثوم وكان اغار على بني حنيفة بالجماعة فسمع  
 به اهل حجر فجاه بنو الحارث بن حنيفة عليهم يزيد بن عمرو بن شمر فلما راهم عمرو  
 قال من عالى بنى بعدة ولا اخبير ولا شقى الا ولا رعى الشجر  
 بنو الحارث وجعابيس مضر بجانب الدؤيد هذوز العكر  
 فاستمى اليه يزيد فطعن فاذراه عرفت به واسره وشده كفاقا وقال انت  
 الذى تقول متى تعقد قرينتنا اجل نجد اجل او نقصر القريتنا  
 اما ان ساقرتك يا قتي هذه ثم اطردنا جميعا فنادى عمرو يا ربيعة امثلة  
 فاجتمع اليه بنو الحارث فمؤه فورد به حجرا وضرب عليه قبة وخلفه على حبيبة  
 ونحمره وسقاه فلما استوى قال جزى الله الاغزى زيد خيرا ولقاء المسرة والجمالا  
 فاجيز ابن كلثوم ولزى يزيد الخير صادرة التلال **ولهم ما هو الا**  
**شرق وعشرون** ضرب مثلا لخصلي سؤلا بد من احداها **مولم**  
 كالى الا ذنب صخر يضرب مثلا للذى يعاقب من غير ذنب وصخر يذنب  
 لمان بن عمار وحدثها الذى اخبرنا به ابو احمد قال ابن الانبارى قال لما اوى على  
 العنبرى قال اعالى بن الصباح قال ابو المنذر ههنا ثم بنى محمدا كان لهم  
 ابن عمار ثمانى من بني عمار بن عمرو بن ارم بن ساء بن فوج ما يزوج امرأة  
 الا فخرت فزوج جارية صغيرة مائدى الرجال فبنا لها بنا على الجبل فرفع  
 ثم جعل رجلا فاما كان نزل بالسلاسل ويصعد بالسلاسل فاذا غاب رفعت  
 السلاسل فاما غدا فمغشها فقال لقوم والله لم يجمع بينى وبين امرأة  
 لقن اول طبع علمكم حيا برقص فيها اشيا خلم قالوا كيف لنا بها قال اجعلون  
 بين السيوف ثم اتوا كمن فاستودعوا اياه الى اجل شواء فاذا اجل الاجل استرجعوا  
 فجمعوه بين ابيهم ثم اتوا القن فقالوا انا نريد ان نساقر وهذه سيوفنا عندك  
 وديعتنا فاخذها منهم ووضعها بين يديه لما ذهب لمن حاجته فحمل مجلت عنه  
 وكان يكون معها فاذا جاء القن رجعا الى مكانه حتى بلغ الاجل فاقوه فاخذوا

160  
 اسيا فممن منه فجلس لقن على سريره وهي معه فنظر الى نخامة تنوش السقف  
 فقال من نخب هذه قالت انا قال فنجح فلم تصنع شيئا قال يا ولى السيوف ههنا  
 ثم رمى بها من ذلك الحفاف فتقطعت واجذر مغضبا فطر اليه بنت له يقال لها صخر  
 فقالت صخر يا ابي ما لي اراك مغضبا فاخذ صخرة فشذخ بها راسها وقال انت ايضا  
 منه فطعن بها العزب مثلا فقال خفاف بن ثنية للعباس بن مرثد  
 وعباس بن ثنية المنايا وما اذنبت الا ذنب صخر **ولهم ما ابا اليه**  
**عكة** يضرب مثلا لاستهانة الرجل بصاحبه قالوا والعكة والورجة  
 ما يتعلق باصواف القاز من ابعادها ويقال العكة اللقمة من الشريد ايضا و  
 يقال ما ابا اليه باله وما ابا اليه بالية وقد يحى بعض المصادر على ما عيل وما عيلة  
 مثل العافية واهلكوا ابا الطاعنة ومثله الخاطبة ويقولون قم قايما اي قايما  
 يضرب مثلا لغير الناس وسيل ابن عباس عن الوضوء بالليل فقال ابا اليه بالية  
 ويقال مثل قوطم ما ابا الى ما به من ضحك وما نضح من ضحك اى ما ابا الى الكف كان  
 اول وهى لم ينضح والنبو والنو واحد وهو مصدر الى من لحم **مولم**  
 من يسمع بكل يقال خلت الشئ اذا طننته والمعنى ان من يسمع الشئ  
 رباطا من صحنه وقيل معناه ان من يسمع اخبار الناس ومعايبهم ينفع المروءة  
 ونفسه عليهم والمعنى ان بجانبه الناس اسلم واخذة بالبحر فمقال  
 اسمعت ان الثعالبى خرق بعد خمسين ومن يسمع بكل والفارسى يقول  
 معنى هذا المثل كشد بند **مولم** **مذكية** تقاسر بالجد **ع**  
**مولم** ما جعل قدك الى اريك ضرب مثلا لخطا الناس  
 والقشبة المذكية المستكة والخدع من الابل الذى قد طعن في الخامسة و  
 الغنم ابن سنية محنة والقاز والعزى فيه سوا هذا قول الاصمعي وقيل غنم  
 الضانية تخدع لسبعة اشهر الماعزة اثني واحد الماعزة بعد ذلك  
 والقذ الجلد الصغير مثل مسك السخنة والجمع الاقد والافداد والقداد



والأديم الجلد الكثير والمعنى ما جعل للصغير مثل اللبيرة **مولهم** متى كان حكم  
الله في الخلق ضرب مثلا للذي يقصده عما يرجع إليه ونوهل نفسه له  
والمثل الجبرير وهو قوله أقول ولم املك سواي غيري متى كان حكم الله في لرب  
الخلق قاله الصلوات العبدى وكان قد اعترض بين جرير والفرزدق فقال قصيدة  
فيها **أرى الخطيئة بوزن الفرزدق شعره ولكن خيرا من كل شيء** **مولهم**  
**جرير أشد الشاعرين شكيمة ولكن علت الباذخات الفواحش**  
قال الفرزدق فرضي حين شرف فومه على قوم جرير وقال الشعر مشرورة  
ملا مشرورة له وهو احسن خط الشريف واما جرير فعصيب وقال البيت الذي  
تقدم وقال الصلوات اياتا منها **مولهم**

**اعتر بنا بالخل اذا كان لنا وود ابول الكلب لو كان داخل**  
**واي شيء كان من غير قرية وما الحكم يا ابن الطباع الرسل**  
**مولهم** من استرعى الذئب ظلم اي من استرعى الذئب فقد وضع  
الامانة في غير موضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقالوا الذئب اسم  
رجل وهو ابن اخي الكلب الصبي احبنا الواحد عن بكر عن رجال قالوا غزا  
الشم بن صبي فاسر الاقياس ونهبنا واخذنا مولهم ثم بداه فاراد اطلاقهم ودعا  
بني اخيه وهم ثلثة الكلب والذئب والسبع فدفع الاقياس ونهبنا واهلهم  
لا الكلب ووضع الاموال على يد الذئب وقال اذا اطلقهم فادفع اليهم اموالهم فانظروا  
الكلب الى الذئب فاجرة لا يطلعه ونظر الذئب الى الاموال فبلغ ذلك الحكم  
قال نعم ثلثه فوسر اهلهم ومن استرعى الذئب ظلم وزنا اعلم فاذا رويك  
من اعتبك وحسبك من شير سماعه ليس الجمل عن قديم ولز كالسمر لا يخ  
قال الطبع لا اطلقهم حتى يدجون فذبح فيسرن نوقل ونسبه الى امه فقال  
لن المارغار اوسست اليه وابان يطلعه فقال الاكتم يا عافذا اذرا حلا  
حسبك ما يبلغك المجل وزنا اكله تمنع اكلات خلف السبع لطلعه ويرد

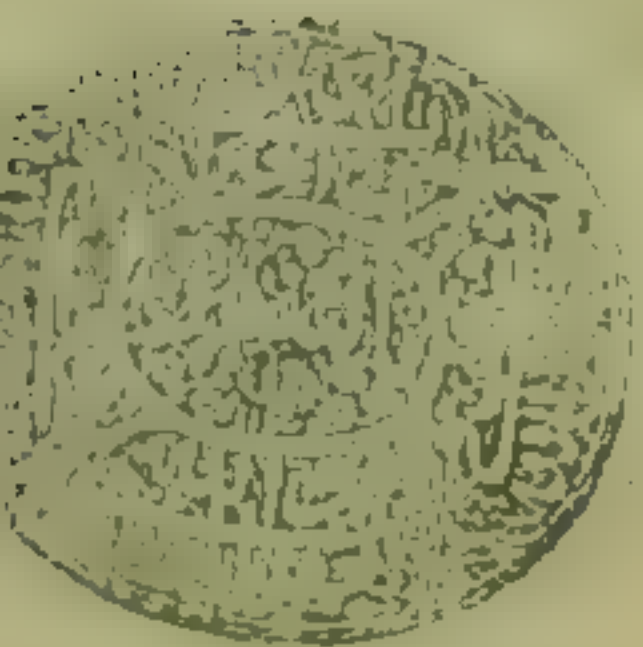
761 **مولهم** ما لهم ثم لا تقسم بيلك محرم عليه فيها فمحصا واقام الذئب **مولهم** ما عنده  
**حل ولا حرم** واي ما عنده خير ولا شر وقال الفرزدق **مولهم**

هلا سالت بعا ديا وبسته والحل والخمر الذي لم يمنع فو لمولون ما عنده خير ولا  
مير والمير صد زادهم بميرهم اذا حملهم الميرة ومعناه ليس في دورهم خير  
ولا يمتارونه من سوف وقيل قوله والحل والخمر الذي لا يمنع الخير الذي كان  
اولاوه ينالونه والشر ما كان اعداؤه يقاسونه **مولهم** **ماله سند**  
**ولا لبد** اي مال شي ومثله مال هصع ولا ربع وماله عافطة ولا ناطقة  
السند الشعر والبد الصوف وقال المفضل قال ابو صالح كل مالان الصوف  
والوبر منوليد والسند الشعر وماله ناغية ولا راعية والثاغية النجبة  
والثاغ صوتها والراعية الناقة وزغاوط صوتها وماله دقيقة ولا جلية  
قال دقيقة الشاة والجليلة الناقة والربع مانحة من اولاد الابل في الربيع  
والهصع مانحة في الصيف وماله دار ولا عتار قيل العتار الخمر وقيل  
هو شاع البيت قال المفضل بن سلمة **مولهم** **من شر ما التاك**  
**اهلك** يضرب مثلا للجل وللشي يخامى ولا يقرب واحدا مال فباب الوافهم  
عن العقدي عن ابي جعفر عن المدايني قال كتب قطبة بن قنادة وهو  
اول من اغار على السواد من ناحية البصرة الى عمارة لو كان معه عدد طفر  
من ناحية من العجم فبعث عمر عتبة بن غزوان احد بني دار بن منصور  
في ثمانية وانضاف اليه طرقة بجو من مائة رجل من افضى البر حيث سمع يتيق  
الضفادع وكان عمر قد تقدم اليه ان يترك افضى ارض العرب وادى ارض العجم  
فلتب الى عمر اناثر لنا بارضها حجارة خشب يضر فقال عمار لموطا فانها  
ارض بضة فسميت بذلك ثم سار الى المدينة فخرج اليه من زبانه في خمسمائة  
اسوار فزهمهم عتبة ودخل المدينة في شعبان سنة اربع عشر وقالوا في حبيب  
واصاب المسلمون سلاحا وثناغا وطعاما فماتوا ياكلون الخبز وينطرون



لا ابدانهم هل سمعوا واصابوا اراى فيها جوز فطنوه حجارة فلما ذاقوه استطابوا  
 ووجدوا اصحاة فتالوا ما كنا نظن ان العجم يدخرون العذرة واصحاب  
 رجل ساروا فلم يجسروا لفسادها فمضى بها وقال احذر الله من ثوب فمات كل اهل  
 الجحيم فمضى ذلك مثلاً ثم قيل من شرب ما قال اهل الجحيم واصابوا اراى في شره فلم  
 يمكثهم اكله ووطنوه سماً فقلت بنت الحارث بن كلدة ان ابي كان يقول ان  
 النار اذا اصاب السهم ذهبت عائلته فطبخوه فقتلوا فلم يملكهم اكله فحاز  
 نفاة لهم مجعوا وياكلونه ويقدرزون اغنائهم ويقولون قد سمئنا وبعث  
 عنته الى عمر بالجحيم مع رافع بن الحارث ثم قتل عنته اهل دشت ميسان  
 فظفر بهم واستاذن عمر الحج فاذن له فلما حج رده الى البصرة حتى اذا كان  
 بالبرية وقضت ناقته فمات فولى عمر البقرة المغيرة بن شعبه فمضى بالزنا  
 فعزله وولى ابا موسى **قوله** مع الخواطي منهم صايب  
 يضرب مثلاً للرجل الفاسد القول والفعل يصيبه الخواطي مرة والعامه  
 يقول ان رميته معي كرام فاما مثله من لا يصيب ابد يقول الشاعر  
 هبل لك انك هبل من بقر الفلا اولست تخطي مرة بصواب **قوله**  
 كان عمر بن الخطاب اى خرج من الدنيا سلباً لم يترك دينه وقيل  
 معناه انه خرج منها وماله متوفر كثير لم يترك منه شيئاً وقال عمر والعامه  
 فلان كانت بطنه لم يتغصغص بها شئ والتغصغص التقصص والبطان  
 جبل يشد تحت بطن البعير **قوله** من غاب غاب نصيبه  
 وذلك ان الشر الناس ينسون الغائب عنهم ويرضون الحاضر بدله منه وقلت  
 من كان عندك مغيباً اسلا عنه مغيبه واذا تطاول هجره نسي اللقا وطيبه  
 لذلك من كان من غاب غاب نصيبه وقال ابن الاحنف  
 واصل اجبتك الذين هجرتهم ان الممتنع قلوباً محبب  
 ان المحب اذا تطاول هجره دب السلوك وعز المطلب

وقال آخر ومن غاب عن العير فقد غاب عن القلعة ونحوه قول الآخر  
 وقد تناسى الشئ وهو جيبه وفي خلاف المثل قول بعضهم اقصر ريقه له  
 162 **قوله** من ما منه يوتى الجذر هو من اثار الكرم  
 صيغتي تقول ان الجذر لا يدفع المقدور عن صاحبه وقال اعرابي  
 ارى البير يسعوننا عما من حذاره ونحوه قول الشاعر ارى الناس ينون  
 الحصون وانما بقيت احوال الرجال خضونها **قوله** قلت  
 قد كنت احذر ما القاه من بلد لو كان ينفعني مثله الجذر  
 يا تفسير صبراً عما كان مضرباً من ضرب منفعته باى بها ضرر  
 وفي خلاف ذلك قول الشاعر تحو في ضرب الدهر سلمى ولم يخاف من لا يلون  
 ونحوه قول الآخر الشر الخوف باطله **قوله** مرة عيش ومرة جيش  
 تقول احياناً بشدة واحياناً رخا ومثله اليوم خمر وغدا امر وسندك غدا  
 ومن اطرف ما جاء هذا المعنى قول ابي ذؤيب  
 ولن على الدهر فارساً بطلا فاما الدهر فارس بطل  
 لا بد للخلل ان تحول بنا والخيول ارحامنا التي تصل  
 مرة بالحر نعلها ومرة بالدمار شعل  
 حتى ترى الموت تحت راسنا تطغى نيرانها وتشتعل **قوله**  
 من يروى ما يروى به معناه ان من راي يوماً على عدوه راي مثله على نفسه  
 وقيل معناه من اجل بغيره كدواً يحل مثله به ولى قريب من هذا المعنى  
 قول الكلب فانا قد رايت واز تعيشى ترى وتروى عجائب ما راينا  
 وقال غيره كل من عاش راي كالميره وقال غيره  
 ومن يروى بالقوام يوماً يروى معرة يوم لا توارى لوالبه وقال آخر  
 ومن يروى ما يروى به ومن يامر الاحداث والدهر بجمل **قوله**  
 من جمع يتققع عند اي قصر المجمع الفرق والتققع





الاضطراب والعمد عمد الأختية يتحقق للرجل قالوا ومثله قولهم انقطع  
قوى مقاومه وقلت ان اجتماع الفروق فلا افتراق او افتراق الجمع فلا اجتماع  
عما ان الجميع الى فنا فاهون باتصال وانقطاع وقال الشاعر  
اجازتنا من مجتمع يفتوق ومن يار هذا للجماد يغلوق  
فلا السالم الباقي عا الدهر خالد ولا الدهر يستفي حبيبا لمشفوق وقال عبيد  
اني رايت يد الدنيا مفترقة لانا من يد الدنيا عا اثنين  
واخرنا ابواحد عن الجوهرى عن الى زيد قال راى مروان رخللا ناجية  
دار معونة معانقا لجارية فقال يا امير المؤمنين حصن دارك فان هذه  
الفيول اذا هبت هجت فان كالك رايت شيئا انلثة قال نعم رايت ناجية  
الدار رخللا معانقا لامرأة وقد قلت لا تخفين على شيئا فقال ليس بهذا  
امرناك ولا عليك امرنا ان الملوك محمور من كل حسنة وحسن فيلقونهم الكوفة  
ويكون بين ذلك ما يعلمون والفارغ ملتبسا شغلا فان كنت رايت حيرة  
فصنعا او خيرا فصفه من ان يكون في ذلك نيل قال لا والله ما رايت  
ذال قال قال عنه فان من اخفج يعقق عمده وعسى ان ينظر بعض ما  
ذرت **قولهم** المنايا على اللدايا مثل اللقوم الرزية عالم  
الشديدة شولتهم واللبنة الناقة بظن وجهها ويشد عا قرضاها  
اذا مات لا شقى ولا تغلف حتى توث وكانوا يقولون اذا فعلوا بها ذلك  
رلها صاحبها عصفه القيمة والمنايا عا الحوايا مثل اللقوم قرنت هلالهم  
وقدمر هذا المثل واصل ان قوما قتلوا وغلوا عا الحوايا وهو مراكب  
النساء واحد كجوية فاما قولهم تعالى او الجوايا معناه الامعاء واحدها  
جافية ولا يعرف اصل المثل **قولهم** من الصبا لك يا سائر  
الجل يضرب مثلا للامر يتابع ويسرع **قولهم** المر ويعني  
لا المحالة تقول المر يصير طلب الحاجة فيزلها ولو استتم عا طلبها

163 والمجبال لها ادركها فان الحيلة واسعة ملكة غير معجزة والمجالة والحيلة  
سواء قال الشاعر حاولت حين صرمتني والمرة تعجز لا المحالة  
والدهر يلعب بالقي والدهر اروع مرثاله والمرديكست باله والشيخ يورثها الطلال  
والعبد يفتزع بالعصا والجح يلفيه المقالة **قولهم** ما يبصر حجر  
اي ما يخرج من خير ومثله قولهم ما يندى الرضفة والرضفة حجارة رخامة  
قد ذلناها وانشد ابو احمد عن غطوي عن ابن الاعراب قد انكسر  
يبصر حجره مخرق العوض حديد منطه في ليل فانوز شديد خصه  
عصر باطراف الزباني قمره يقول هو اقلق الاما قمره الغر وشبه قلفته  
بالزباني وقيل معناه انه ولد والعوض العقب وهو يحسن **قولهم** من  
خاص بالباطل المحج به معناه المحج الباطل خصه عليه **قولهم** من  
ما بال العداوة بين الفودين يقال ذلك للامر يقتر بعظم يستند  
زيادة زبدت فيه وقد مر اصله **قولهم** من سبك قال من بلغني  
براد ان الذي واجهه بالفتح هو الذي سبك ومنه قول الشاعر  
لعمرك ما سبنا امير عدوة ولنا سبنا امير المبلغ وقال عبيد  
من خبرك بشتم عن اخ هو الشاتم لا من شتمك **قولهم** معاود السقي  
سقي صبيا يضرب مثلا للرجل جديق بالشئ **قولهم** ما الزيات  
وما مر قته يضرب مثلا للامر محقق ومثله ما اخبرنا ابو احمد  
ما لا خيرا احمد عن عم وقال حدثني محمد بن سعيد العجلي قال حدثني ابو حامد  
الخراعي ان اخا خت عجل عن خالد عجل قال خرجنا نريد طاهر بن جبير  
انا والعنابي وكان اسر بني فاذل وقال انشد على اني اعلم انك لا تفرغ  
من انشادك حتى ياتي ما يشغلق عنك فينما هو ينشد سمع بكبير اقالا هذا  
ما لو ان جيلوت اخذ قال فسجد وهو لغير القبله فلما رفع رأسه قال ان سجد  
الشر تلوون حيث توجه العبد فلما ادخل اليه ابن جيلوت اقبل يشتمه



ثم رجع الى نفسه وقال سبني ان يكون الشكر عند الظفر احسن من هذا ثم امر  
بشر بعنفه فقال اصلحك الله انا ذنبي الى اصلك وكنت قناني قال فقام بعض  
اصحابك اوصل اليه فاني اخاف ملا وصبيته صغاراً بل يبيت الله الاخر بحسنة  
ما فان شدة شعرا قال هات فانه من كان اخر كلام الشعر كان صيره الى النار  
فانشده **هـ** زعموا بان الصقر على مشرة عصفور يزساقه القدير  
وقلم العصفور فيما خبروا والصقر ملك عليه يطير  
ما كنت خاميرا الملك مرة ولين شويث فاني لحقير  
فتبسم الصقر المذل بنفسه عجباً واقلت ذلك العصفور  
فطاطا راسه ثم قال اطلقوه فاطلق **هـ** **قولهم** من العنار رياضة  
المهرم اي معالجته الليرة زبده على خلقته شديدة وقال الشاعر  
وتروى عرسك بعد ما هزمت ومن العنار رياضة المهرم ونحوه قول الآخر  
ان الغلام يطبع من يورده وما يطبع ذوشيب لئلا يب **هـ** وقالت  
امثلة من العرب انشا يترق اثوابي يورديني بعد شبي عندي بنتي الدكا **هـ**  
وقال صاحب بن عبد القدوس **هـ** وان من اذنت للصبي كالعود يستل الما في غرسه  
والشبح لا يترك اخلاقه حتى توارى في رمية **هـ** وقال غيره **هـ**  
قد منع الادب الاحداث مهمل وليس يفع بعد الكنة الادب  
ان العصور اذا قومتها اعتدلت ولا تلبس اذا قومتها الخشيت  
ونحوه قول المعلق **هـ** وليس الغني والفقير حيل الغني وللرا حياض قسمت وحدود  
اذا المر اعينه المروءة ناشيا فطابها كماله عليه شديد **هـ** **قولهم**  
ما ادرى اسعد الله لم جدكم يقال ذلك للرجل لا يقبل الاشياء  
ولا فوق من الخير والشر وسعد وخداه قبلنا لا احدها فضل يتر على الاخرى  
**هـ** **قولهم** من ابله قال ذلك للامر الماض المتابع وبك جى مضاعف  
**هـ** **قولهم** من باع لعرصه الفوق اي من جعل عرصه بضاعه

فادى الناس وقوا فيه واسمعه البقيع وافنق وحدها قال الراجز **هـ** 164  
كز الجديان بنا وانطلقا ولا نجدان اذا ما اخلفنا ولو سيعاز الشباب افقتا  
والشيب لا سوق لا سوقا **هـ** **قولهم** مخريق لنباع المخريق للاطير  
وسباع ينسبط ويثب قال الشاعر **هـ** مجمع حلا واناة معانت شباع انباع  
الشجاع **هـ** اي ساكن لنباع سباع رجل اذا وثب بعد سلون **هـ** **قولهم**  
لالالات الفور باذنا بها يقال افعل ذلك لالالات الفور باذنا بها  
اي ما جرت الطبا اذنا بها والفور الطبا لا واحد لها من لفظها ومثله قولهم  
لا افعل ما سمرنا سمر يعني الليل والنهار وما اختلفت العصار ولها الغدا  
والعشي وما كز الجديان والموان وهما الليل والنهار **هـ** **قولهم** ما غبا  
غيبس يقال افعل ذال ما غبا غيبس غبا يغيبو مثل غبي يغيب وقال  
ابن الاغول **هـ** يدغاب عند الدهن قال الشاعر **هـ** قد ورد الما ما قيس  
وفي غم الزبير ليس على المتاع ما غبا غيبس **هـ** وغيبس تصغير اغبس وهو  
اسم ومثله قول الآخر ان يرد الما ما ليس **هـ** **قولهم** ما ذر شاروق  
بقال لا افعل ذلك ما ذر شاروق يعنون الشمس والشاروق الطالع شرق اذا طلع  
واشرق اذا اضاء وصفا وشرق ايضا دخل في الشروق **هـ** **قولهم** ما ادرى  
اي الرنسا هو اي ما ادرى اي الناس هو ولذلك ما ادرى اي رنم هو  
**هـ** **قولهم** ما ادرى ايا من اى يقال ذلك في الامر يستويان  
ولا يفرق بينهما وفي الامر من حيطان فلا يتميزان **هـ** **قولهم** من لك  
باخيل كله يراد ان كل احد لا بد ان يكون فيه بعض باكرة ونظير ابول تمام  
فقال ما غيب المغبون مثل عقلة من لك ما باخيل كله **هـ** ونحوه قول الشاعر  
ومن ذا الذي ترص سجاءه لها كفن المرء بك ان تغد معايبه **هـ** وقول الآخر  
وخذ من اخيل العفول لا تجدته معند بلوغ اللذون المشار به **هـ** **قولهم**  
مبشر مودم يقال ان لمبشر مودم اذا كان لا يصلاح الخبير



والشجر والتنع ومعناه ان له لبر الادمة خشونة البشرة والبشرة طاهر  
الجلد والادمة باطنه **قوله** مع اليوم عند يضرب مثلا للنظر  
والعواقب قال الرازي لا تفلواها واذا تفلواها ان مع اليوم احاء غدا  
القلو السير الحديث والقلو السير الرقيق تقول ارفعها ولا تفلها اليوم بشدة  
السير فاما بحاجات الهاعدا وقال غدا واعا الاصل واصل غدا غدا ونحوه  
قول الشاعر خفت ما تور الحديث غدا وغدا ادر كس نظره وقال النابغة  
الجعدي وان مع اليوم الذي علوا غدا وان الامور بالرجال تقلب **قوله** وقال  
غيره فان يك صدر هذا اليوم في فان غدا لناظره قريب وهذا مثل  
لن حرم مراده اليوم فوعده في غدا وفي خلافه قول الرازي **قوله** يا عجا القولهم  
عند قولك لشئ الاري الميرهد ولا يحى دسم عايد **قوله** ولا تكثر العرب  
يشدوه الا عند غدا بالسر **قوله** ما يعرف قبيل من كبر  
قال ابو عمر وما يعرف الا قبيل من الاخبار وقال القليل ما قبل به والدير ما اذ به  
وقال الاصمعي ما خوف من المقابلة والمدايرة الرشق اذ لها القدام والمدايرة  
الرشق اذ لها خلف **قوله** ما القى له بالاي ما استمع له ولا يحفظ  
والبال الخلد يقال ما حفظ ذلك الى اى حلدنى وقال القزى بالاي استمع  
وتنهم والى العزى او القى السمع وهو شهيد والعرب تقول القى سمع الى استمع  
وابال ايضا الجار يقال حين الله بالاي جالد **قوله** متى عهدك  
باسفل فيك قال الاصمعي متى ان ذلك المرزى ان كان قديما ومعناه  
متى اتفرت **قوله** كاكل سودا تمره ومثله قولهم ما كل شجرة  
قال زفر الحارث وكنا حسنا كل شجرة بال لا قينا حلام وعسيرا  
**قوله** ما الحواشي القلبة وما الحناز كالغصن  
القلبة جمع قلة اعنى طلع النخلة والحواشي نادون القلبة من سغب النخلة وسموها  
اهل حيا العواشي والحناز الوزعة والغصن اعلاط منها واشد غنة

يلسع لسعا مندا وربا قلت تقول ليس الصغير بالبير **قوله** من عمر بر  
اي من غلب سلب وقيل ان المثل لعبيد بن الارض وقد ذكرناه وقيل ان الجار  
رايان وذلك ان المندرين في السما لينة يوم توبه مع صاحبهم فقال لهم  
امترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا فامترعوا  
من عمر بر وعمر غلب وفي القرآن وعمرى الخطاب بكى علي والمعنى ان العينة  
لم غلب **قوله** مجا السيف قال ابن كرامة اجمعها يضرب  
مثلا للرجل يحازي على المروءة الشريفة واصلة ان سالم بن ذرارة له جاني فزاره  
فقال **قوله** لا تافئ من فزار يا غلوث **قوله** عا قلو صا والشها باسيار  
**قوله** لا تافئ منه ولا تاف من يوافئ بعد الذي امثل اير العير بالنار  
**قوله** اطعمني الضيف خوفا ناخلة فلا تنكالم الهى الخالق بالركب  
فمنك بعصره فارة مقال الكنت **قوله** فلا تكثر فيها الضحاج فانه تيج السيف  
ما قال ابن كرامة اجمعها **قوله** ما يشبع من اكل طائر يضرب  
مثلا للرجل الشديد المضر قال الشاعر سنا ما ومحضا امت اللحم فاكشت  
عظام امير ما كان يشبع طائره **قوله** تقول بلغ مهر الى ما لو وقع عليه طائر  
وهو ميت لم يشبع منه وقيل ما كان عليه من اللحم ما يشبع عصفورا **قوله**  
من الذود الى الذود ابل **قوله** مدني نبي **قوله** من حفر  
مغواة وقع فيها **قوله** المغواة البير يحفر للسبع فيوضع عليها طعم  
فاذا ارادة وقع فيها ما تعلق مثله قولهم ومن عضة ما يفتن شلها ومثله  
تج عضة جناح وسند هذا المثل باب الواو ان شلها **قوله**  
من ان عقيل اي من ان حيث **قوله** ما دونه مخفي ولا مضر  
اي ما دونه ما يحفي وماير مضى اي هو الذي يضرب وبلغت المبالغة في  
احفر ومخفي وهو من قولنا ان كان حقيقا اي مبالغة البسر والاراف  
الاجواق **قوله** ما ابالي انا ضبك ام نضج اي ما ابالي ما نهي



من ضيقه وما يفتح اي ما ابالي كيف كان امرك وانا الذي صار نبياً ونبي ونهي مثله  
والها تبدل من الفسرة واثانة وانهاثة **قولهم** ما ززاة زبالا  
**ولا قبالا** القبار الشسع والزبال ما تحمله الفلة يعنيها يقال از دبله وازدمله  
اي ما نقصته شيئا والرز النقضان **قولهم** ما شهض را بصنة  
ما تغلب معناه لا ياخذ شيئا الا فسرة

**الاشارة المصروفة في الناهي والمالعة الواقع في اوابل اصولها الميم**  
امضي من الرمح امضي من السيف امضي من السهم امضي من الفصل امضي من ميزان  
امضي من الشفرة في الوتين امضي من السيل تحت الليل امضي من القدر المتاح  
امضي من الاجل امضي من الدرهم امضي من سليل المقانب وهو سليل من السلسلة  
وقد ميز ذكره امضي من زجاجة بعد فرجة امسرق من سهم وامحط من سهم  
ومروقة والحطاطه خروجه من الرمية امضي من دباب امس من العالم امس  
من الجنطل امس من الدفلى امس من المقبر امس من الصبر امس من الالة وهي شجرة  
متره قال الشاعر **عمر** وانكم وقد جمل بحجير ابا لجا كما امتدح الالة  
يراه الناس اخضر من عبيد ويمنع المراز والاباة

امسح من لحم الجوار وانح من لحم الحوار والمسيح والمليح الذي اطعم له  
واشع من صبي من المنع لانه اذا حصل في يده شئ من طعام وغيره منع ولم يسمح  
به امسح مرغاب الجوف من المنعة امسح من است الثمر امسح من انق الاسد  
امسح من لها الليث من قول ابي حنيفة فاعبى كلفا الليث منه ومن يحاول  
شيئا فم الاسد امسح من عتير وهو رجل مرعاه كان لشدة اهل زمانه  
منعة حتى نشا كثر فغلبه **قال الشاعر** قد كان عتير بني عادي وائسرة  
في الناس امسح من مشي على قدمه امسح من عتير قد مر ذكره امسح من  
تغقاد الرثم وكان الرجل من الغراب اذا اراد سفرا عقد خيطا بشجرة  
فاذا رجع ووجد معقودا زعم ان امره لم تخن وان وجد مجلولا زعم

انها خائنة واسم ذلك الخيط الرثم **قال الشاعر** هل سغفك اليوم ان همتهم  
كثرة ما توجي وتغقاد الرثم امسح من سكاكهم امسح من تسليم على طلال والطلال  
ما شخص من آثار الدار من اثافيها وحجارت نوبها وغير ذلك والرسم مالم يتشخص  
من آثارها من ماد او بعير او نوي امسح من حدث خرافة وهو رجل من  
بنى عذرة زعموا ان الحجر الشهوة فليث فيهم حينما رجع الى قومه  
واخذ يحدثهم بالاكاذيب وزعم بعضهم ان خرافة اسم مشتق من اختراق  
الثرابي استظرافه امسح من الثرعات وقد مضى في تفسيره هذا رواه حمزة  
وعنه والحجة فيه انه لفظ المجال ويرل الاصل كما قالوا تمسك الرجل صار سلكنا  
واصل المسكين من سلكن والمسيح فيه زيادة ومثله ينطق واصله ينطق

**الباب الخامس والعشرون في ما جاء من الامثال**

**نور قوله نعم عوف** معناه نعم بالله وخالك وقيل العوف الذكر واشدوا  
بالنقى ادخلت فها عوفى وليس بثبت **قولهم** النبع يفرع بعضه  
بعضا يضرب مثلا للرجل الشديد يلقي رجلا مثله في السكة والمثل  
لزيادة قاله في نفسه وفي معونة واراد انه واية من شجرة واحدة ضلته يضرب  
بعض اغصانها ببعض فيقتل كل واحد منها الآخر ولا يقصيف وقد ذكرنا هذا  
والنبع شجر يتخذ منه القسي واخذة زياد من قول زفر بن الحرث  
ظا قرعنا النبع بالنبع بعضه بعضا من عبيد انه ان تلسرا **قولهم** النساء  
لحم على وضم قاله عمر بن الخطاب قال يا بال رجال لا يزال احدهم كاسيرا  
وساده عند امراة مغزية تحدث الهام وتحدث اليه عليك بالحببة فانها عفا  
واما النساء لحم على وضم الاما ذرت عنه والمغزية المرأة التي غنر ازوجها  
والحببة الوحيدة والافراد عن النساء والوضع الخوان الذي وضع عليه اللحم عند  
الشواء وموضع من الدكان ينضج والمعنى انهم ضعفاء لا يمتنعون الا  
اذا متبعن والذبت المنع شبهة من اللحم وشبه الرجال بالدباب تقع عليه الا



ما ذنب عنه اي طرد **قوله** نفى نقيته كما انت لا جباري قال  
 ثعلب يضرب مثلا للرجل ياخذ الخبيث بحساب الطنب واصل ان رجلا اضطاد  
 هامة فنقتل بيده فقال هذا القول **قوله** النساء جبال  
 الشيطان الجبال الشبال التي تصيد للصيد الواحدة جباله قالوا والمثل  
 لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال عباد من الضامات لا تزولن في  
 الاقوام الا رفدا ولا اكل الا مالوق وان صاحبي اصم اعى ولا يسترني ان اخلو  
 بامرأة لا اقوم الا رفدا اي لا اقوم الا باعانة مغير لا يوق اي لا يوق  
 بعني ذرة وقلت لا تخذ عن ثواب نصيخة نصيغتهن شيئا للمداير  
**قوله** الناس اخفاف معناه انهم تنفرون اجسادهم واخلاقتهم  
 واصل في الفرس يكون احدي عينيه زرقا والاخرى حمرا والاسم الخيف والخلاف  
 الناس في اخلاقهم واخلاقتهم هو ما صنع لهم فيه قالوا لا زال الناس يجربون ما يتاينوا  
 فاذا استنوا واهلكوا لان الغالب على الناس الشر فاذا استنوا فاما يستنوا  
 في الشر وقال الرازي **قوله** الناس اخوان وشقي في الشيم وكلمهم بمجمعهم  
 مبتلاكم يراذ اديم الارض ومعناه انهم رجعون الى ادم وادم من الارض  
 وقيل من ادم بيت الاسلاف فمن كل جلد رفعة ويقولون نعم بيت ادم  
 وكلهم الصدقة اي هم مختلفون وقال الشين اذا اختلفا دلواي خلفان  
 وسافها اي دلواي احداها مصعدة والاخرى منحدرة ومن افاضها الناس  
 قولهم الناس للناس بقدر الحاجة **قوله** الناس عبيد الاجساد  
**قوله** الناس اعدا ما جهلوا **قوله** نسيج وحده  
 قال ملاك نسيج وحده اي لا نظيره واحده الثوب النسيج لا يفسخ على منوال غيره  
 مع بل نسيج وحده وقال عات في عمره من اعداها كان والله الا حوزي نسيج وحده  
 نداعد الامور اقراها الا حوزي بالذال المشتم الحجاز العالي على امره من قولهم  
 جاذلا بركم حوزها اذا جمعها وسافها وغلها كالعجاج يجوز ههنا وله

167 جوديت ومنه يقال استنجد عليه الشيطان اذا علاه وغلته والاحوزي  
 بالراء من قولهم جاز الشئ بحوزة اذا جمعه كانه جمع الجذ والشيم في امره  
 ولم يجز وحده باللسان الا في ما وضع بسبح وحده وحجيش وحده وعجير وحده  
 وعجير تصغير عير وهو الحمار الذكر واصله انه لا يكون في قطيع عير ان  
 وحجيش تصغير حجيش وذلك ان امه اذا اولدت سترة عن العير ورا اسمية  
 لانه اذا علم انها ولدت ولدا ذكرا استل خصيه فزنا مات فلان زال سفره حتى  
 يشد فلما ان يقتل العير ينفر بالقطيع واما ان يقتله العير اذا ظهره فجعل  
 مثلا لكل منفر بصناعة لا شبيه له بها وتصغير الحجيش والعجير معني  
 الكبير وقد استقصينا شرح ذلك شرح كتاب الفصيح **قوله** النشيد  
 مع المسرة يضرب مثلا للشئ يطلب في غير حينه والمثل للشئ في  
 واسرة بنو سلامان وارادوا قتله فقالوا له انشدنا فقال النشيد مع المسرة  
 وكان حلف ان يقتل منهم مائة فقتل منهم تسعة وتسعين رجلا ثم اسروه وقتلوه  
 ثم به رجل منهم فضر بهامته برجله فطارت منها قطعة فغقت قدسة  
 مات فكان تحت المائة وقالوا له حين ارادوا قتله ابن تغيرك فقال  
 لا تغبروني ان قري محرم عليكم ولكن خابري اثم عام **قوله** نزو  
 الفرار استعمل الفرارا يضرب مثلا للرجل الذي  
 تله مصاحبة جذا من ان ياتي صاحبه مثل فعله لان كل واحد يفعل  
 من الفعل مثل ما فعله صاحبه والفرار ولد البقرة الوحشية وهو اذا شرب  
 وقوى اخذ في النزوان فتي راه غيرة ترمعه **قوله** تحت لو سفي  
 في في يفضي مثلا للحاجة يطلب في غير موضعها ومن لا يرى لك فقا  
 بالراء اجزاء قد نضوا ونضوا في في والفيم بالهمزة ولا يجوز اسكانه قال  
 اللفظة كالحبر في في ينفخ الفيم **قوله** نعم كل من نور  
 اهله يضرب مثلا للرجل يستفيع بضر غيره واصل عند بعضهم ما ذرناه



في خبر الكرم وقال آخرون أصله ان بعض الاعراب كان لا يعير بكمه مستفيع بما يعود  
 به وله كلب يقتصر على طعامه فيؤتلفه خوفاً فان البعير قد دفع الرجل الى  
 سوء حال والكلب اذا خصب وقال بعض العرب ان السجدة من ثوب جمل  
 يابل الحما ويقل عمله وهذا خلاف الاول تقول ان اذا راكبت بحره  
 فاطم من لحم واستراح من العلم واخذ المتبني معنى المثل فتقال  
 مضايبت قوم عند قوم فوايد **قوله** نفس الجوز في القبة  
 اخبرنا ابو احمد قال القبة ما يكون في الفتح وهو ما سجدت النساء للسمينة  
 فارادت العرش ان المراء قيل لا ما يسمتها واذا عجزت في ذلك اميل  
 ويضرب مثلاً للشئ يستمر به الانسان غاية الاهتمام **قوله** نابت  
 وقد تقطع الدوية **الناب** يقول ان المسن ينقر منه البقية مستفيع  
 بها ونحو الشيخ اقوى عصا من الصبي وقرب منه قول الاخوة يا سيد الخوصر  
 تعوذ مني ان كنت لنا ليتنا فاني ما شئت من شئت نفسي **د**  
 تقصر لقاءه بجل شرب مثل قاصر الاجرد المسن **د** المفسر الذي لا تشد  
 وذهب لينة وفي فريب معنى المثل قول بعض نساء العرب  
 الميزان الناس محل علبة وتزلزلت لاطرات ولا طسرة والناقة في اول  
 بزولها نابت والجمع نيب والثلاث البعير المسن اسم يخضر به الذود دون  
 الاناث ومن المثل قول **الراجز** قد تقطع الدوية **الناب** الخلق **قوله**  
**نطرة من ذي علق** ضرب من الرجل يحب الشئ مخترى من معرفته  
 بالعلل والعلل الحب علقه بعلقه اذا احبته علقاً وعلاقة قال الشاعر  
 اعلاقة ام الوليد بعد ما افانز اسك كالشعاع الخلس **قوله** نجت  
 اثلثة اي اولع بشئ وطلبه والوفيقية في الاصل والاثلة لهاها الاصل  
 ومنه قيل مجد مؤثر وما مؤثر اي لا اصل قال الشاعر **د** مهلا في عنان  
 نحت ابلتنا **قوله** مجدته الامور اصل من التاجد وهو اقصى الانسان

168 ويقال للرجل اذا اسن وجرب الامور وقد عضر على ناجدة قال سحيم بن وشيل  
 اخر غيب تحت اشدي ونجدي مداوذة الشؤون **قوله** نجا  
**حاراً سمته** لفظ لفظ الخبر والمراد به الامرا الى لئج الحار سمته يقول  
 الرجل للرجل يا مه ان نحو وهو مؤثور **قوله** نفسي تعلم اني حاسر  
 اي لا يني فاني اعلم بخباتي **قوله** نار الجاحج **د** قد دناها  
 تقدم **قوله** النقد عند الجافرة معناه النقد عند السبق  
 وذلك ان الزبر اذا سبق اخذ صاحبه الرهن والجافرة الارض التي حفرها  
 الزبر يقول به فاعلته بمعنى منقول كما قيل ما دافق وسر كاتم وليل نام  
 ومن القرائن انما ردودون في الجافرة يعني الارض وقال الفراء سمعت العر  
 يقول النقد عند الجافر اي عند جاف الزبر واصل المثل الجبل لم يستعمل  
 وغيره ويقال النقي القوم فاقبلوا عند الجافرة اي عند اول كل رجوع  
 فلان في جافرة اي في لبعه الاول وقيل في قولنا في انما ردودون في الجافرة  
 اي في الامر الاول يعني الحقيقة بعد الموت قال الشاعر اجافة عاصم  
 معاذ الله ذلك ان يكونا اي ارجع الى امر الاول الصبي واللعبة بعد الصلح  
 والشبه وقيل النقد عند الجافرة معناه عند العلية والصاد وهو ما فود من  
 جف الارض وذلك ان الجافر يحفر الارض لسطط الطينة في لبع **قوله**  
**نراك ولست بشئ** يضرب مثلاً الامر الذي يخل لك فاذا طلبت  
 حصة لم تجدك فاصلا فنانعوا ان امرأة تان لها سديق تعجبها فقال لها  
 لا انتي حتى اتيد ورجل يراي فخلت سربا وسترته فخرج زوجها الى فناء  
 الدار يري غنما له فوثب عليها صديقها فاقبل زوجها وقد ذهب عقله  
 فطلب فلم ير شيئا فرجع الى غنمه ووثب عليها صديقها فرجع زوجها يطلب  
 فلم ير شيئا فقال في الثالثة نراك ولست بشئ **قوله** نفس عصام  
**سودت عصاما** هو عصام بن شهر الحرمي وكان من اشدة الناس



بأسا وأبينهم لسانا وأجزمهم رأيا وكان على جمل أمر النعمان ولم يكن في بيت قومه  
 فقال له رجل كيف تزلت هذه المنزلة من الملك وأنت ذنبي الأصل فقال  
 بفسر عظام سودت عصافا وعلمته الذل والافدام وجعلته ملكا لها ما  
 والناس يقولون لم يتخر سيف عظامي ولم يتخر بابا عظامي **قوله**  
 نفد أنا حصه من علو وزعل ضرب مثلا للرجل الداهية  
 سقوله من خطه ويغلبه والتفد الداهية من الرجال **قوله** بحامنه  
 ما فوق ناصل يضرب مثلا للرجل يخون الرجل بعد ما اصابه بسيف  
 وانشد الاهل التي قصوى العشرة انشاد داني لعب ما فوق ناصل  
 والافوق السهام المكسوز الموق والناصل الذي قد خرج من الفضل  
 فبقى بلا نصل ويقولون بحامنه عودا اذا هددته واراد ضربه فلم يضربه  
 اوضبه واراد قله فلم يقبله **قوله** النفس اعلم من اخوها النافع  
 اي الانسان يعلم مسفعه او يفتنه واخرنا ابو احمد قال يا عبد الله را حذر  
 موسى قال يا ارحم من الحسن العلاف قال يا ابو عوانة عن الاعشى عن ابي صالح  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتطاهر عملا لم يشرع  
 به نفسه وقال ابو القاهية **قوله** كل يقع المرءة فها فتنة عقله جد فخره  
 ما المرء الا ان نفسه فيها تعرف عند الفحص **قوله** النسب  
 كن ان شئت والنسب اذا يغيبل مخوذة غير النسب **قوله** والنسب  
 ان العبد وانظرك من لا يعلم ان المتعلق بالنسب متمسك يا ضعيف  
 الاسار وان يغني عنك تالدة وروث اذا لم يشده رجلا طارفت  
 حديث **قوله** المصرونة في الساهي والمبالغة الواقع في اول اصولها النور  
 انتم من الصبر لا تشد كل شيء انتم من الثراب لان الاثر بقوله انتم من  
 جلا من قول اوس بن حجر وانما يا بني زار دجدا كثر ظل يستنير  
 وفي العنق جمل **قوله** انتم من زجاجة عما فيها معروفة وقال الشاعر

169  
 اودعته سيرا فالفيتة انتم من كاسر على راح **قوله** انتم من ليلة الصدر لان احد  
 لا يفتي فمها على الماء انتم من مرة الغريبة وهي التي تنزوح في غير قومها فهي  
 نجلو من آتيا ابدا ليل الحفي عليها من وجهها شيء قال ذوالرقة لها اذن حشر  
 وزد في اسبيلة وخد كرامة الغريبة اسبح **قوله** انكم من تالي النجم والنجم الثريا  
 وتاليه الذر ان وهو جسر قال الاسود بن يعقوب **قوله** انتم من جاد النجم بجذو  
 قريته وبالقلب قلب العقرب المتوقد **قوله** انتم من ربح الجورب من قول الشاعر  
 انتم على ما علمت فاني خشن عليك مثل ربح الجورب **قوله** انتم من مراقب  
 الغنم جمع مراقبة وهو الصوف التي ينتف من الجلد قبل ان تدبغ  
 انشط من طي معتم لان النشاط ياخذ في التمر فيلعب **قوله** انتم من  
 اذن قد مضى ذلره **قوله** انتم من حبل وهي الضيغ تبش الثور ويستخرج  
 جيف الموت فياكلها **قوله** انتم من دلب من قول دونه لا قيت مطلا كغاسر  
 الكلب وقد مر فما تقدم انوم من فهد وهو انوم الحيوان يقال فهد  
 الرجل اذا نام كثيرا انوم من الظربان لان طول النوم وقار بعضهم ينام  
 نوم الظربان وينتبه انتباه الذئب انوم من غزال لانه اذا رضع امه  
 فزوى انتلا كوما انوم من عبود كان عبدا خطا با بقر في خطبه اسفا  
 بنم ثم انصرف وقر اسبوعا نايما هكذا اوى وعند الاطباء ان الانسان اذا  
 لم ينام سبعين ساعة مات **قوله** انتم من كبر من النسب من قطة من  
 النسب وذلك لانها تصوت باسم نفسها مقول قطة انتم من غفل  
 انتم من ان الحشرة انطق من سبحان النجم من اعى انتم من خريم وهو  
 خريم من خليفة من ولد سنان بن حارثه الكسري وكان منعاه فسمى خريما العام  
 وكان لا يلبس جديا صيف ولا خفقا شتا وكان يقول النعمة الامر  
 لان الخائف لا يستغ بعيش والشباب قال الشيخ لا سفع بعيش والصحة  
 والعنى لان المريض والفقر لا سفعان بعيش **قوله** انتم من حيار وكان

كان في من الحمار



رَجُلًا شَعْبًا قَالَ **الاعشوقي** **دششان** يابوي على لورها ويوم حيان اخي جابر  
 على لورها الى على لور اراجله **د** وانما من ان الغنر وهو عروقة نراشيم الابادي  
 وكان اوفر الناس ذرا او اشد هم سكايا وكان اذا انعط فاستلقى جأ الفصيل  
 الاجرب فاخلك بذكره بطنه الجذل والجذل عود ينصب به العطر تحت  
 به الابل الجربي واصاب ذكره جنب عروس زفت عالته انهدن بالركبة  
 ابل من جورة وهو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وحضر عكاظ  
 فاراد شرا غير امرأة فاسامنت عليه سبعة غالية فتال ما ذا تغالين  
 في انا انا املاء بحوثي ثم كسفت عن كربة فلا لها عشر المرأة فادرت المرأة  
 بالليلقة سمي جورة والجورة المرأة والفليقة الداهية ولذلك الفليقة  
 ابل من خوات وهو خوات بن جبير الانصاري من حديثه انه حضر سوق عكاظ  
 فاستقى الى امرأة من هذيل شبع السم فاحذ نجيا من ارجائها ففجحة وذاقة  
 ودفع في ارجائها فاخذته باحدى يديها ثم فتح آخر وذاقة ودفع في ارجائها  
 فاسكنه سدا الاخرى ثم غشيها وهو لا يقدر على الدفع عن نفسها فحفظها  
 ثم انجبر فلما قام عنها قالت هناك رفع خوات عبيرة يقول **د**  
 وانما عيال واقين بلسبها خلعت لها باب استنها خلجات **د**  
 شعلت يديها اذا ردت خلاطها يحمين من سم ذوى عجزات **د**  
 فاخرجت رايان ينطف راسه من الامل المخلوط بالقرات **د**  
 وكان لها الولد من ترك نجها وويل لها مشقة الطعنا **د**  
 فشدت على النجيرة كفا نجحة عما سمونها والفتل فعلا في **د**  
 المثل ما عالمت اكل من خوات واعلم من خوات واشغل واشغ من ذرات  
 النجيز والامل ضرب من الطيب يخاف المرأة فاستأقن بعم الزيب دخل  
 خوات الاسلام وشهد بذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت بغيرك الشراود  
 عليك قال اما منذ فية الاسلام فلا **د** انزي من ضيور وهو السور قال انك عر

يدب بالليل لجارة لضبون ذب الى قريش **د** القريب الفارة انزي من طي انزي  
 من جراد من النروان من التزو **د** انصر من شولة وهي خاتم لبعض اهل الكوفة كانت  
 ترسل في كل يوم لتشتري بدرهم سمنا فيبناهي ذاهبة الى السوق وجدت  
 درهما فاضافت الى الدرهم الذي معها واشترت بها سمنا فلما انت مواليا  
 ضن بها وقالوا كنت تشتري كل يوم نصف السم او نصف ثمنه اندم من اللسعي  
 واسمها بخاري بن قيس اخذ قوسا من سمعة واتى قرة عامود الجحر فمرب طيطم  
 بنها فمرب غيرا فامخط السهم اي حارة واصاب الجمل فاوردى نارا فظن انه  
 اخطا ومرب قطيع آخر فصنع صنيعه الاول فانشا يقول **د**  
 لا بارك الرحمن في رمي القتر **د** اعوذ بالخالق من سوء القدر **د** اخط السهم من الضر  
 ام ذاك من سوء احتيال ونظر **د** ام ليس يغني حذر عند القدر **د** ثم مرب يطما  
 فيعمل فعلة الاول حتى رمر خمس مرات لذلك **د** وقال **د** ابعث خميس قد حفظت عذها  
 اجل قوسي واريد رذها **د** اخري الاله لينها وشدها **د** واسمها لا تسلم عذري بعدا  
 ولا ارجي فاحيتت رذها **د** ثم عمد بها فمرب على حجر فلما اصبح راي الاعبار الخمسة  
 مخرعة جولة فندم وقال **د** ندمت ندما لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي  
 بنيت اسفاه الراي مني لعرايك حيز لسرت قوسي **د** وقال الفرزدق **د**  
 ندمت ندما اللسعي لما غدت مني تطلقت نوار **د** انجب من بنت الحارث  
 وهي فاطمة الممارية ولدت لزياد العنسي المكنى ربيعة الكابل وعمازة الوقاب  
 وقبيس الحناظ وانس الفوارس **د** انجب من ام البنين وهي بنت عمرو بن عامر  
 فارس الضحيا ولدت لماك من جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامر او فارس  
 قزل طفيل الخيل والد عامر وبيع القتر من ربيعة وترال المضيق سلمى  
 ومعوذ الجنا معونة قال لميد **د** نحن بنى ام البنين الاربعة **د** وانا هم خمسة  
 انجب من حبيبة وهي بنت راج بن الاشيل الغنوية ولدت لجعفر بن كلاب  
 خالدا الاصبع ومالفا الطيار وبيعة الاحوص **د** انجب من عائلة وهي بنت



هذا الزمسة بن فالح بن ذكوان ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس  
والمطلب النفس من قريظة وبقية ونقار في مثل آخر ولو توطى قارئة قال ابن الكلبي  
ه قارئة بنت ظالم بن وهيب الكندي أم الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر الغساني  
ملك الشام وهي التي ذكرها جستان فقال قبر ابن قارئة الكرم الأفضل  
وقال الشاعر مخاطب النعم وقد أتممت **يا أيها الملك الذي ملك الأنام علام**  
المال أخذه سواي ولنت عنه ناجية **يا أيها الملك الذي ملك الأنام علام**  
أنتم مني كما أنتم من جوزة جوالق أنق من الدمعنة أنق من الراجحة  
أنق من طست العوس أنق من كلبه أحضر أنق من أجمع عاد أنق من طربان  
أنق من العذرة أنق من الطيف أنق من الجحى أنق من الديك أنق  
من صبح أنق من فوج النصار أنق من روضته أنق من البحر أنق من  
القطر أنق من الرباب أنق من الليلة الماطرة أنق من السنان أنق  
من خارق أنق من خياط أنق من زبرة أنق من الدرهم أنق من  
اللوكة أنق من زيب أنق من غير الغلاة أنق من ظي أنق من نعام  
أنق من حجر من أنق من عضور أنق من بيسر من أنق من كلب  
أنق من أنق من غيشان أنق من شين من أنق من قضيب أنق من براعة  
**السادس والعشرون في ما كان من الأسرار**  
**أولها والوحدة خير من جليس السوء** أخبرنا أبو أحمد عن أبيه  
ابن جريد عن أبي جهم عن محمد بن موسى عن محمد بن زياد قال سمعت الأحنف  
ابن قيس يقول أتيت المدينة فبينا أنا بالكاذ رايت أناس يسرعون إذا رجل فررت  
معهم وإذا أبو ثور فجلس إلي فقال ما أنت فقلت الأحنف قال أحنف  
العراق فقلت نعم قال يا أحنف الوحدة خير من جليس السوء اليس كذلك  
قلت نعم قال والجليس الضاح خير من الوحدة كذلك قلت نعم قال وكلم بجر  
خير من أن تسكت كذلك قلت نعم قال والسكوت من الشر خير من العلم به

الذالك قلت نعم قال خذ هذا العطاء ما لم يزل يدنيك منا فإذا كان غدا لنيلك فإياك  
وأياه وقال الشاعر **وجدته العاقل خير من جليس السوء عند**  
**وجلس الصدوق خير من جليس المر وجدته**  
وقيل جليس السوء كالقبر أن لا يحرق ناره يود بك بدخانه **قولهم**  
**وأباني وجوه البناني** ضرب من مثلا للرجل يتحضر عا قاربه والمثل  
للسعد القرظي رجل من أهل هجر ضيع النعمان بن المنذر وكان النعمان  
يضج له فدعا يوما بفرسه الجموم وقال له أركبه وأطلب علي الوحش فقال سعد  
إذا والله أصرح فابى النعمان إلا أن يركبه فلما ركب نظرا إلى ولده فقال وأباني وجوه  
البناني وأحضره الزمر متعلق بعرقه وصاح فضحك النعمان وأجازته وأنشأ  
يقول **نحن بغرس الوادي اعلمنا بنا برخص الجياد في السكف**  
**يا وضح نفسي وليف طعنه مستسكا واليدان في العرف**  
**قد كنت أدركته فادركني للصيد جد من معشر غلف**  
**ولو باجد المغرورين** يقول أفعل هذا ولو كان فيه الموت وحديثه  
قريب من الحديث الأول وهو أن رجلا من أهل هجر ركب ناقه صعبه فجالت فقلت  
بأخيه وهو قائم يسيطر إليه ويده توشس وسهمان انزلني عنها ولو باجد المغرورين  
فإنه أخوه فصعقه فمات والمغروران السهام يقال غروث السهم إذا أصلحه  
بالعز أو هو مغرور **قولهم** **ومر عضة ما بين شلبيها**  
قد تقدمت في سيره والمصراع الأول منه إذا مات منهم سارق سرق ابنه ومن  
عضته ما بين شلبيها ونحوه قول علقمة بن شيار قال يوم ذرى قار  
من فر بن لم فر عن جريمه أودت عظم ذرت عن حسيمة **وجارة** الأذن وعندي  
أنا ابن شيار على شليمه أن الشر أن قد عن أديمه **قولهم** **ومر عضة**  
**رسي رأسه** تعني عدد شعره من الجير وقريب منه قولهم وجد قرة الغراب  
ظفها يضرب مثلا للرجل يحب ما يوافقته وقريب منه قولهم وجد قرة الغراب

والله اعلم  
بما بين أيديهم



اي وجد ما طلب من الخير والسعة وذلك ان الغراب سقى اجود ثمرة فياكلها  
**قوله** وجه الحجر وجهته ماله قال وجهته بالرفع اي ذيرة  
الامر على وجهه الذي سبغني بضرب مثلاً في حيسر النذير وقال الاصمعي وجهته  
ماله يراذ ان له جهة عما حال من الحال وانث خطبها ومعناه لعل امر وجهه  
يوجه اليه الا ان الانسان زبنا عجز فصرقة عن جهته **قوله** وقعوا  
فام جندب اذا وقعوا في ملوهم واستمر عليهم ظلم فكان ام حذر  
اسم من اسم الاساة والظلم وقرب من قوهم وقعوها حيسر بصر اذا وقعوا  
في امر ينشدهم ولم يعرف بغير حيسر بصر وانشد لامية بن عابد المذنب  
قد كنت خيراً اجأ ولو جأ صير فام يخلصني حيسر بصر لحاصر **قوله**  
**ولجارها خر تولى قارها** اي دور ملوهم الامر من تولى محبوبه  
والجار الذنوم عندهم والبارد المحموز **قوله** وجهي ولا جبار  
يخرب مثلاً للطف بالشهوان لا يذكر له شيء الا اشتهاه والوجام شهوة  
الجمل خاصة يقول شهوة الجمل ولا جبار به قال وجهته لمرأة توجم وجهها  
وهو وجهي ووجهته قال العجاج ارباب ليل عام ليل وجهي اي ايام كانت  
شهوى واراد ان لم يكن اغناها صبر كما يكون للجمل صبر عن الشئ تشبهه  
**قوله** وشكار ذكراها لث قد مر القول في ذكراها بالثاني عشر  
**قوله** ودق العبر الماد بضرب مثلاً للجبان يفرغ فيستلير  
**قوله** وقعوا في سلا حبل مثلاً للامر الشديد الذي لا ينظر  
له في الشدة والسلا انما يكون للنافه دون الجمل وهو الذي يكتف فيه ولد  
النافه واما قولهم صاروا مثلاً للنافه فاذا صاروا في خصب واذا  
وصفت الارض بالخصب قالوا كانه حولا لنافه **قوله** وقعوا  
على غير يثار ذلك للشين المستويين العلمان الجملان اذا وقعوا  
عن ظهر الدابة وصلوا الى الارض معاً ويقولون هذا الكعبى وقعوا

لكنني البعير لهما اذا اراد البروك وثقنا معاً ويقولون هاعلمنا غير ايها  
سوا وما وقعنا على غير اي ليسا بسوا **قوله** وافق شتر  
طنقة يضرب مثلاً للشين ثقفا قال الاصمعي اطن الشتر وعامر  
اكرم كان قد شتر اي تقبض لجعل له غطاء توافق وقال اخرون طنقة قبيلة  
من اباد كانت لا تطاق فاقبضت بها شتر وهو شتر من اقصى من دعي برحله  
ابن اسد بن ربيعة بن نزار فاقبضت بها واصابت فيها فضربتها مثلاً للمنفق  
في الشدة وغيرهما وقال الشرفي من النطامي كان شتر رجلاً من دهلة العرب  
قال والله اطوفت حتى اجد امرأة مثل فاذ وجها فسار حتى لقي رجلاً يريد قرية  
برندها شتر فضحبه فلما انطلقا قال له شتر اتملني ام اهلك فقال الرجل  
يا جاهل كيف حملت الراكب الراكب فسار حتى راى ارباباً قد استمضد فقال  
شتر انزى هذا الزرع قد اكل ام لا فقال يا جاهل اما تراه قائماً واستقبلها  
جناراً فقال انزى صاحبها جينا ام ميتاً فقال ما رايت اهلك انزاهم فلو  
لا الشرجي انما صار به الرجل لما مر له وكانت له بنت يقال لها طنقة فقصر  
عليها قصته فنالت اما قول اتملني ام اهلك فاراد ان يحدثني لم اجد لك حتى  
نقطع طريقنا واما قول انزى هذا الزرع قد اكل ام لا فانه اراد باع اهله  
فأكلوا منه ام لا واما قوله الميت فانه اراد ان نزل عقيباً بحجي ذلك ام لا  
مخرج الرجل فحاذته ثم اخبره بقول ابنته فخطبها اليه فزوجها اياه فحملها الى  
اهله طاعاً فواعظها ودهاها قالوا وافق شتر طنقة **قوله** وركب  
للشبح من الخلق يضرب مثلاً لسوء شار الرجل حاجبه يقول  
ان الخلق يركب اعد الشبح عاباً به ويلوونه والخلق الخلو من الهم وياوه شدة  
والشبح خفيف اي شبح كسبي وهو شبح واجاز بعضهم تشديده وجعله من  
قولك شجاء يشجوه فهو مشحون وشبح بفعل بمعنى منعول والمثل لايم من  
صين وذلك انه سمع بك النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ابنه جبيش



باسمك اللهم من العبد الى العبد اما بعد فبلغنا ما بلغك الله فقد بلغنا عندك  
خير خيرا اصله فان كنت اريته فاريا وان كنت علمت فعلنا واشكرنا في خير  
فكتب الله النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى امة من صفى اخذ الله  
الكل ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها وليقر بها الناس المخلوق خلق  
الله والا مركة له هو خلقهم واماتهم وهو يشرهم واليه المصير باذنه المسكين  
وليسالني عن النبأ العظيم ولعلمت نبأه بعد حين فقال لا نبأه ما رأيت منه  
فقال رأيت يوم تكلمتم الاطراف وهي عن ملائكتها تجمع الهمم بنى عثم وقال  
لا تخض وفي سفيكا فان من يسمع يخل وان من يخل ينظر وان السفيك واهي  
الراي وان كان قوي البدن ولا خير ممن عجز رايه وتضر عقله لما اجتمعوا  
دعاهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ما لدن في ثورة البرنو عي  
في نفس من يربوع فقال عزفت شيتكلم اذ ليدعولم الى الفتا ويعر ضل البلاد  
وان محبوه يفرق حاتم ويطهر اضغالك وبذلك عثرتم فهذا مهلا فقال  
الا لثم قول للشجر من الخلى بالصف نفسي على المرم ادرلك ولم يغتنى ما اسي عليك  
بل على العانة ما لك انك هالك وان الحق اذا قام رفع الباطل وخرج ضريح  
قياما فتبعه ماية معرو وخطلة وخرج اليه صل الله عليه وسلم لما كان  
بعض الطاق عند حبش الماروا جلم يجرها وشوق لما كان معهم من قريبة  
ومزادة وهرب فوجد الهم العطش فانت واوصى من معه باتباع النبي  
صلى الله عليه وسلم واشهدهم انه اسلم فانزل الله تعالى فيه ومن خرج من بيته  
ناهجا الى الله ورسوله ثم يدر الموت وقد وقع اجره على الله **قوله**  
**وجدان الرقيز يغطي امر الاقبن** الرقوز جمع رقة  
محفة وهو البضه كما تقولون جمع برة روق والمعنى ان المال يغطي عبوب  
صاحبه ومثله قول **الرقيز** ولم يقل الله يسيح ربه عن عنه وجدان  
الرقيز المحاريا **قوله** **وريت بك زنادي**

الله بلا امرى لفظه لفظ الخبر ويزاد به الدعاء ويقال ورت النار زكي ورتا وورث  
الزناد هي واريته وورثت واوري القادح وفي القزان افرانم النار الرقوز  
**قوله وجه المحر من افتح** تقول ذلك الرجل للرجل بحره باث  
قد شتم اي وجهه اذا لم ينني هذا افتح من وجه الذي قاله ونحوه قول  
الشاعر لعمرى ما سب الامير عدوه ولما سب الامير المبلغ ومن عجب ما جأ  
في هذا المعنى ما قاله الواجد عن ابي بكر بن ربيع عن ابي عبيدة قال قال رجل لعرو  
ابن عبيدة ان الاسوارى ما زال امس يد لك في قصصه فقال عرو يا هذا  
ما رعت حق محالسة الرجل حين تلتك البنا حديثه ولا أدت حق جبر بلغته  
عن اخ اعلم ان الموت نعيمنا والبعث بحشرنا والقيامة تقضنا والله حكم بيننا  
وقال المسيح عليه السلام لا تصحاب احسنوا المحض فمنزوا به على حيفة كل من قالوا  
ما اتين رجلا فقال يا اشد ساخر اسنانها الم اقل لكم احسنوا المحض واتى المنصور  
برجل جن جنانية وان شيئا فتهدده المنصور فانشده الشيخ **قوله** **المنصور**  
وتروض عيلا بعد ما هربت ومن العنار رياضة المرم **قوله** فقال المنصور  
ما تقول فقال الرسع يقول بالبر المومنين العبد عبدكم والمال مالكم  
فلم يغتابك عني اليوم مضوف **قوله** فقال قد غرت له محلى سيلة والحشر  
اليه والعاية تقول من طاب مولده طاب محضه وقال النابغة  
فان تلك قد بلغت عني خيانة مبلغة الواشي اغش والكذب **قوله** وملاها  
اخذا الشاعر قوله ولما سب الامير المبلغ **قوله** وسمع فتبته بن من رجلا  
يعتاب رجلا فقال لقد لمظت مضغة طالما لفظها الكالم وقال  
**الرابع** هجوت زهير اثم اتي مدحته وما زال الاشراف يهجو وتدخل  
ولم ادر عناه اذا ما مدحتا ابالمال ام بالمشرفية **قوله**  
وذي كلفة اغراه في غياض فقلت له وجه المحر **قوله** افتح  
واني وان كنت المسمى فاني عايل خيالي له منه **قوله** انصح



**مولهم وقيت وتعليت** قال ذلك للرجل بفعل الخير ويزيد وأصله  
 أن رجلا كانت له صدقة لها زوج غايب كان ياتيها على ما بينة فقدم زوجها  
 ولم يعلم به الرجل فجاءا عادية فوجدته نياما فحسبه المرأة فاخذت برجله فوثبت  
 لما السيف لسفله وكان جيرانه معونة بن سيار بن جحوان فنادى الأخيد  
 بامعونة هل وقيت بوجه الزوج أنه جعل له عما ففعل جعل وعلم معونة  
 أنه مكرور فقال نعم وتعليت فخلداه الزوج **مولهم وطية**  
**وطاة المتأفل** مثل المتأفل الشديد التأمل وهو من شعرة في الشعب  
 العيسى خالدين عبد الله القسري حين سجدت يوسف عمر وأوله  
 إلا أن خير الناس حيا وهالكاً أسير بغير عندهم في السلاسل  
 لعمرى لمن عمر ثم السجرات خالداً وأوطأ ثوبه وطاة المتأفل قل  
 فإن تتجنوا القسري لا تتجنوا السمة ولا تتجنوا معروفة في القبائل  
**مولهم واهل عمر وقد اضلوه** يقول الرجل يضاب كلوه  
 ميرك من أصيب بمثل فيرد أن يفسد في حاله مثل حاله وأصله أن عمرو بن  
 الأحرص العامري غزا بني حنظلة فقال الأحرص وهو شيخ بني عامر  
 يوسف لقومه إن أياكم طفيل بن مالك وعوف بن الأحرص يحدثان أبا غصنة الح  
 فقد طفوا أصحائكم وإن حيا يتسايرون إلى أدنى البيوت ثم يفرقوا في الفضيحة  
 فجاء إلى أدنى الحى ثم يفرقوا فعرف أهلها الشر فارتسل إليها الأحرص  
 فاجترأه أن عمر قبل وكان أحب إليه فبداه حتى هلك وكان كلما سمع  
 بالية قال واهل عمر وقد اضلوه إلى قد أصيب أهل عمرو مثل ما أصيب به  
**الإشارة للمضونة في التباين والمبالغ الواقع في أوائل أصولها الواو**  
 أوفى من السمو وهو السمو من عاديا اليهودي أو دعه أم القيس ذووعا  
 وسبقوا وخرج إلى الروم فقصده ملك من ملوك الشام فحجز منه السمو  
 فاخذ الملك ابنه له كان خارجا من الحصن وقال إن سلمت إلى الذروع أو

174 السمو والاذبح ابنك فقال شاك فاني غير ذمى فذبحه وانصرف  
 بالخيبة فقال لا عشتى كن كالسمول اذ طاف العالم في حجل كسوة الليل جزار  
 فقال ثعل وعذر أنت سنهما فاختر وفاهما حط المختار  
 فشد غير طول ثم قاله اقتل أسيرك إلى مانع جاريث أوفى من  
 أبي حنبل وهو أبو حنبل الطائي وقد سقى حديثه أوفى من الحث بن طالم  
 قد سقى حديثه فما بعد أوفى من عوف بن حبل ومن وقاية أن رجلا من بكر بن  
 وأيل أسروا من الرظ فافتدى نفسه بما به بغير عا أن يوزي إلى جماعة  
 ابنه عوف بن حبل ودفع إليه بالمائة عودا فصمت إلى جماعة فبعثت جماعة  
 إلى عوف فطلب عمرو بن هند إلى عوف أن يسلم إليه مروان وذكره أنه حلف  
 أن لا يطلع عنه حتى يضع يده في يده فقال عوف يفعل ذلك عا أن يكون كوفي  
 بين كفة وكف عمرو فادخله إليه على هذه الشرطة فعفى عمرو عنه وقال لا خير  
 بوادي عوف أوفى من بليهة وهن بنت قتادة بن مشينو خالة طرفة ومن  
 وفاها أن سليمان بن سلكه غزا بكر بن وأيل فراي القوم أثر قدم على الماء فصدوه  
 حتى إذا ورد وشرب وثبوا عليه فعدا فاقبله بطيه فوح قبة بليهة  
 فاستجارها فدخلته فخرجت درعها ونادت اخوتها فجاءوا ومنعوه فقال  
**سليكم** لعمر أهلك والابن أتي لنعم الجار اخذني عوارا  
 عنيته بقلته حين قامت لريح السيف فاترغو الحار  
 من الخفقات لم يصبها أخاها ولم ترفع لوالدها شئنا را  
 أوفى من جيل وهو من رهيطة الهرة ومن وفاها أن هاشم بن الوليد المغيث  
 قتل رجلا من أزد شنوءة فلما بلغ قومه وثبوا على طار من الخطاب ليعتقوه فاستغا  
 لهم جيل فاعاذة ونادت قومه فمنعوه فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ظنت أختا طار فقصده فقال لست بأخيه وأعطاهما عا أنها بنت سبيل  
 أوفى من الجير ومن وهم أولاد عبد مناف من قصي وكانوا الكثر العرب



وفادة على الملوك وقد ذكرنا حديثهم في كتاب الاوابل **اوله** اوفى للمشي من شمس لطيفة  
 قد مر ذكره **اوله** من الاشعث وهو اشعث بن قيس الكندي ازيدة جميلة  
 اهل الردة فاني ابوك فاطمة وزوجته اخنته ام فزوة بنت ابي فحافة خرج  
 مختطبا سيفه فاحترق اربع ارجل عرقها وقال اني رجل عريب ولقد اولئت  
 باعزقت فلياكل كل انسان ما وجد وثنته فالي فقال الشاعر  
 لقد اولم الكندي يوم ملاكته وليلة جمال لتقل العظام  
 لقد سل سيفا كان مكدان مغلا لذي الجرب منه في الطلي والجامع  
 فاعده من كل بكم وساح وغير فتور في الجشا والقوايم **اوله** فذا  
 من الاشعث وذلك ان مدح اسرته فقدى نفسه شله الفخير اوحى  
 غثوب من النجاة وهو رجل من بني سليم كان يقطع الطريق ايام ابي بكر  
 رضي الله عنه فاني ابوك فاجح النار وقد فقهها فامسنته النار حتى صار  
 نجمة **اوله** اوغل من طفيل وهو طفيل بن دلال من بني عبد الله بن غطفان  
 وكان ياتي الولائم من غير ان يدعى اليها فصار اصلا لكل من فعل ذلك فيقال  
 بطفيل وقال الاصمعي الطفيل من الطفل مشتق وهو اقبال الليل على النهار  
 بطلته حتى يغشاها **اوله** اوغل من غنم وهو ولد الاروينة والتوقل الصعود  
 في الجبل **اوله** اولغ من طيب الغيز معج **اوله** من قرد بالغيز معج **اوله** من  
 مارة الغيبة قد مر ذكرها او طام من الريا قال المزني منسبه ان اهل  
 كل صناعة ومقالة هم اخذوا بها من سواهم ومن ذلك ما يروى عن محمد بن  
 واسع انه قال لا يبق على العمل شذ من العمل يعني انه سرق عليه ان يشوبه حب  
 الريا والسمعة ومن ذلك ما يحكي عن ابي قرة الجابج انه قال الجمية اشد  
 تعبلة وذلك لان المحمي يتحمل الاذى في نزل الشهوة لما يبرجو من تعقب  
 الغافية اوحى من طرف الموت اوضع من ان قوضع اوله من دبح او قل  
 من عيل او شب من قند اوحى من ديب او قمر من الزمانة اوفى من كليل

الزيت او جد من الماء او جد من الزاب اوسع من الذهب اوسع من الفوح 175  
 او ثق من الارض او طام من الارض اوحى من بيت العنكبوت اوحى من الاعرج **اوله**  
**المساج والعسرون فاما امثال**  
**اوله** **ها هنييت ولا تشك** معناه اصبت خيرا وهنالك الله ولا اصابتك  
 نهاية تستقطر وتنبئ والفا من شكك مثلها في قولهم لا تمس من المشي واسعه من السعي  
**قولهم هون امه وهيلت** يقال في موضع الجهد والمدح قال العباس  
 سعد الغنوي **هون** امه ما بعث الصبح فغاديا وماذا يورى الليل حير نووب  
 وهو لقولهم قاتله الله واختره الله ما احسن ما جابه واصل قولهم هون اي  
 هون من راس جمل فملك والقبيل الشغل وهو الشغل والشغل مثل الجمل و  
 البخل **قولهم هله جرا** معناه سيروا على هينكم ولا تشقوا  
 على انفسكم وريابكم واصل الجرا ان تزل الابل والغنم ترعى وتسير قال  
 الرازي قد طالما جرت نزل جرا حتى نوى الاعحف واستمر واليوم لا الو  
 الركاب ستراه نوى سخن وجرا اضرب على المصدر لقولهم اقبل ركضا **اوله**  
**قولهم هي قفا غادر شر** يضرب مثلا للرجل الذي يمشي الزري  
 الذي له خصال محودة ويروى قفا سا قفا غادر شر وزعم الاصمعي ان القفا  
 مؤنثة وروى هذا المثل في قفا غادر وروى غيره هو واصل ان  
 امر القيس بن حجر نزل عامر بن جوين الثعلبي فاجازته فقالت له ابنته  
 انه مأكول فكله فاني عامر الزبان وهو جميل فصاح في اصيله ان عامر جوين  
 قد غدر فدفع عليه الصدا فقال ما افتر هذا ثم صاح الا انه قد وفي وردة  
 الصدا فقال ما احسنه فوفي له ثم ودعه امر القيس وخرج فشيعة عامر  
 ورات ابنته لث قال لمر القيس ونظرت الى ساقى ايها وكا ثا دقيقتين و  
 خشيتين فالت لمر القيس ساقى وان فقلها سا قفا غادر شر وويل  
 انه نزل بال حبل جارية من ممر الثعلبي فاستشار لمرانية فشارت



اجدها بالوفاء والاخي بالعدو فامر بحل جذعة من غنمه وشره لثقلها  
 وروي ثم استلقى ومسيح بطنه وقال والله لا اغدر ما اجزاني جذعة ثم  
 طرح ثوبه وقام ومشي وكان عور سناطا قصيرا فبيح الساقين فقالت  
 ابنته والله ما رايت كاليوم ساقى واف فقال لها ساقا غادر شررت ثم قال  
 لقد ايتنا عذرة جداع وان منيت انا في الرابع  
 لان العذرة في الاقوام عار وان الحرة تجزى بالكرام جدام سنة  
 شديدة يحدح كل شيء وبحر التقي وقد جزأت الابل والطباج بالربط  
 عن الماء اذا التفت **مولهم هنر اهتار** تبارك الله هتار اهتار  
 وصل اصله اذا كان داهية قال الشاعر في الحاشية  
 ما دار زينا به من حية ذكرا تضنا ضية بالردايا صل اصله والصل الحية  
 وبثله قولهم انه عضلة من العضل وهو الذي يعضل بالناس فيعيبهم **مولهم**  
**هو العبد زلمة** وهو على قوة يضرب مثلا للبيس ومكناه  
 ان لم تزليم العبيد اي قد قد هم فاذا نظر اليه المفسر عرف الكرم فيه  
 وزلمة غير مصروفة عن الاصح وهي مصروفة عند غيره نصبت على التمييز  
 وهو على قوة اي هو على ليم فخذ جفك منه والقوة البليغ **مولهم**  
**ها كركتي البعير** يضرب مثلا للرجلين المتساويين في خير  
 او شر قالوا والشكر كسر من ثقلته الفاري قال لعلقة من غلامه وعامر من  
 الطفيل الجعفر بن وقد تافوا اليه اينفا اشرفها فقال لهما انما كركتي البعير  
 يتعان معا والصحة انه خاف الشر فلم يتعلم فيها ولو قال انما كركتي البعير  
 لقال كل واحد منهما انا اكيمن وكان الشر خاضرا والدليل بما ذكره لان عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه قال ان كنت تحلم ولو حلت قال لو قلت شيئا لعادت جذعة  
 فاسترح عمر عقله وقال مثلا بليكن حكما وشك هذا المثل قولهم ها كركتي البعير  
 وتبارك الذي خاصه ها وتدارك وعيا اذا كانا متساويين في الحسنه والذات

**مولهم هل تنج النافه الامن لفت له** معناه هل يشبه القريب الا  
 القريب **مولهم هون عليك ولا تولع باسفاق** يضرب  
 مثلا للناسي والتصبر عند النايبة يقول هون عليك بالقيش من المكروه  
 فانه لا يخلص منه الدنيا وهو من شعر ليزيد بن خذاف اولة  
 • هل للفتى منيات الدهر من واف ام هل له مرحام الموت مراق •  
 • قد رخلوني ومار جلت مشعيت والبسوتي شايبا غير اخلاق •  
 • وقسموا المال وارفضت عواتهم وقال قائلهم ما ثاب من خذاف •  
 • هون عليك ولا تولع باسفاق فانما مالنا للوارث الباس في •  
 • كائن قد زل في الدهر عر عر صر بنا فذات بلا ريش وافواق •  
 وهي اول مرثية رثاها شاعر لنفسه **مولهم هذا جنائي**  
**وخارده فيه** يضرب مثلا لترك الاستبشار والمثل العمرون عذري  
 ابن اخنت جذمة وان جذية قد نزل مرة وامر اصحابه باحتنا الكاهة وكان  
 بعضهم اذا وجد منها شيئا ينجبه استناثر به وكان عمرو بن ابيته بجاء على وجهه  
 ويقول هذا جنائي وخارده فيه اذ كل جان يده الى فيه **مولهم**  
**هو على جبل ذراع** يضرب مثلا للرجل يطبع اخاه في جميع  
 اموره وللشي الخاجر الذي لا يمنع حيازته وحبل الذراع عروق فيها  
**مولهم هو عا طرف الشام** يضرب مثلا للاسفل  
 مطلبه والحاجة تال بلا مشقة والشام منبت لا يطول فمشق على المشاوير  
 وقال بعض الشعراء نعم ان قلنا مع الثريا وعندك لا عا طرف الشام  
 ومالك نعمة سلفت علينا فكيف وانت سخل السلام **مولهم كان**  
 سوي ان قلنا اهلا وسهلا وكانت رمية مرغرام  
**عا الاملس بالافى الذر** يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل  
 بشأن صاحبه والاملس الذي لا يرب به فاذا اراد المشكو اليه ان يجبر



أنه في حال الشاكي قال ان يدم اظلم فقد نقب حتى والاطل لم اسفل الخف  
 والنقب ان ياكل الارض ضلابة الخف حتى يرق فلا يمكن من الوطى الاعلى الشدة  
**قولهم الهياط والمياط** يقال وقعوا في هياط ومياط اي شدة  
 واختلاط قال الفر الهياط أشد السوف في الورد والمياط أشد السوف  
 في الصدر ومعنى ذلك بالمح والذهاب قال اللخاني الهياط الاقبال والمياط  
 الادبار وقال غيرهما الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عز ذلك  
**قولهم ههنا وههنا** نصيب مثلا للرجل يستقيم بامر فيه دون غيره وما  
 زائدة وتقال ههنا ههنا ما اهلك مغناه قد اهتمت بالشئ اهتماما اذا اذابل  
 واذ هب لجمك وتقال همت الشئ اذا اذبتة والهاطون الشئ المذاب  
 فاذا قيل ههنا ههنا ما اهلك مغناه مثل معنى الاول **قولهم هذا وان**  
**الشدة فاستدركتكم** تقول هذا وان الجد فجدى يا زيم وزيم اسم  
 فرس هاهنا واصلا من قولهم لم زيم اي متفرق في يديه ليس مجتمع في مكان  
 فيندر وهو شعر كاي لا يفيض تام الحداة وابن هند لم نيم بات تبايسها غلام  
 خذج السائق خفاق القدم ليس براعي ابل ولا غنم ولا حزار على ظهره  
 هذا وان الشدة فاستدركتكم **قولهم هرق على حمر**  
 مغناه سكر غضبك ولف من غيرك اجرا ابوا احمد عن الصوف عن محمد بن القاسم  
 عن ابن زيد الانصاري عن ابى اليانة راويه روية قال جاني روية عند فام الطيرة  
 فقال اعلنت ان الامير بلا لا قد غضب على اشئ بلغه عني قلت فانتشلا  
 قال نفي معي حتى انتشدة شيئا حيرة فيه قال مضينا فدخلنا لابلان فانتشدة  
 يايتها الكاسير عين الغضن وقال الاقوال عالم النقب  
 هرق على حمر او يتيقن باي دلوان عن فاستدركتكم  
 اني وقد تعني امور تعني عا طروق العذر ان عذرني  
 فلا ورتب الامان العظم يعمر انشا بالبحر الماين

177  
 بمشعر الهندي وبنت المسير ما ايت سرك الاسرني شلا اوان عن امر عني  
 اني اذ لم تترني فاني اخول والراعي لما استنريت من عشر او دلي فاني  
 عن مدحلم يوما بكل موطن فرضي عنه ووصله **قولهم هذا ولما**  
 تردى ناهمه يخرى مثلا للرجل يخرج قبل ان يستحل ما يخرج منه ونحوه  
 قول الشاعر اشوقا ولما يفيض غير لينة كليف اذا سار الميطي بنا عثدا  
 وقال المجنون اشوقا ولما يفيض غير لينة رويد الهوى حتى يغيب كاليا **قولهم**  
**هل لك اقل مسرولة** قال ان معها اجلا قال الاصمعي  
 للرجل يحضر على الحق من الحقوف يلزمه فيرض عنه بالامر المقارب ولا يزع عنه كما ينبغي  
 ان يزع عنه والاجلا سقا فيه لير **قولهم هم عليه نقابا** قال ابو عبد  
 الله هم عليه سقم فاهتدى اليه ولم يجر عنه وقال الاصمعي وزدنا نقابا اذا لم يعلم  
 به حتى يفت عليه وفخاف في نقاب اي بطر واجد والقباب ايضا جمع نقب  
 وهو الطريق والموضع الغليظ **قولهم هو مل رأسه اي هو**  
**فما يشغل** **قولهم هذا ومدقة خير** تقول ان الدار تنوء بقلعة  
 خير خيرنا تسخط مع كثرة خير وقد زانا حديث **قولهم هانك دمان**  
**حذمتة قد مضى ذكرك** **قولهم هين لير واودت العيز**  
 المثل لدغة الحما وقيل انها بعد عنها صليت محرجت سير مع ضارها  
 فابن نسوع فبتها جرات برق فييط فحيدتها فقل لها انا خاف ان تسر  
 بنا الرجال فيسمعوا هذا الايط فيطنوا انا احذنا فلو دهننت انسا على  
 فانت وذهبت اطيظها كان ذلكا مثل فاحست ان حسدتها وخافت  
 ان دهننتها ان تسود فذهنت طرف تسعة فلا اسود تركته قلن كيف رابت  
 الدهر للنسعة قالت هين لير واودت العيز وروي انها دهننت لانساع  
 فلا نبت وانتدت فسا لها عنها قتالت هين لير واودت العيز الى لانت الاله  
 ذهب حبيبتها والعين هاهنا ما يغاير من حبيبتها واودى هكذا وهو مود



اي هالك **قولهم** هل تعدون الحلية الى نفسي تنزل هل املك الارض  
 وهل يكون شي بعد الموت والمثل للحث يطالم واصلة ان عياض ديهت مر  
 برعا الحث وهم يسقون فقص رشاه واستعاده رشاه فوصل رشاه وارود  
 ابلة فاعاد عليها بعض جسم النعم فصاح عياض يا جارا جاره فقال الحث  
 متى كنت حاري قال وصلت رشاه رشاه مسقنت ابلي فاعبر عليها وذلك لما  
 في بطونها مثال جوار ورب الكعبة فاتي النعم فساله ردا فقال النعم اولا تشد  
 ما و هو من ادبك يزد قتل الحث خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر  
 اخر التهان فقال الحث هل يعدون الحلية الى نفسي فتدبر النعم فقلت  
 فرد عياض ابلي وحديث مع الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن جعفر بن كلاب  
 وهو في جوار الاسود فطلب الاسود فرب منه فذل عياض جارات له من بل فاعاد  
 عليها فساقته فبلغ ذلك الحث فله من وجهه حتى ان مرع الله فاذا ناقة  
 تار لها اللغاع فقال اذا سمعت جنة اللغاع فارغ ابلي من الغاع  
 مجسد رجب الباع والذراع متصلة بعارم قطاعه فغروا ابلي وهو الحالب  
 طلة مجنون فقال الحث است ابلي اعلم مجمعها ورد كما الى جاراته واخذ شيئا  
 من حبل الى جاراته المسري فاتي به اخنه سلمى بنت ظالم وكانت تبت شر حبل  
 ابن الاسود فقال هذا علانة بعلك فصنع ابلي حتى اتته به فاخذته فقتله وهرب  
 فضرب المثل الذردق سليمان بن عبد الملك حين وفي ليزد بن المهلب  
 لغمر لقاو في وزاد وقاوه على كل جارا جارا آل المهلب  
 فكان يدعوا ذيناري ابن ديهت و صرته كالمغنم الشهاب  
 فقام ابوليل الى ظالم وكان متى ما يسلك السيف يضرب **قولهم**  
**هل بملككم وتشل** تشل تشل لا احمق الدر لا يعرف وجوه الامور  
 وذلك ان التشل لا يكون في الرمل وانا هو ما طيل نخد من الجبل هكذا قال الذردق  
 اهل اللغنة وقال الامور هو الكلب ينخد من الجبل والحسن ما ينخد من الرمل

178 **وانشد** ويل لها الفجة شيخ قد جمل ابي حواري دردق مثل الجمل  
 بالصيف حسيا وهو المشاوش اعقلها مخدع سعي الغزل  
 الذردق الصغار والمخدع الرخو وهو المضروب بالسيف ايضا وقال ثعلب  
 يضرب مثلا لقلبة الحر واليكون في الرمل او شال قال ولا يقال ايضا الذي لا يوثق  
 به وللخيل الذي لا يجود **قولهم** هو ابو عذرها قال هو ابو عذرها  
 هذا الكلام الى اول فرس من الله واصلة عذرة الجارية وقال لمن سبق اليها  
 هو ابو عذرها وقال علي عليه السلام ان المرأة لا تسمى اباعذرها ولا فاكذبتها  
**قولهم** ها كزسي رهاين يضرب مثلا للرجل يشاقق فاما محمد  
**قولهم** هو اذرق العين يضرب مثلا للعدو يقولون في معناه  
 هو اسود الكبد وهم ضرب السبال وهم سود الاكاد يقولون **قولهم**  
 هيها تطار عازتها بحرا ذك يضرب للشئ يغلب الشئ ويذهب  
 به وهو مثل قولهم ان كنت رجا مقدر لا تشاق اعصار **قولهم** هو السمن لا يحترق  
**الامثال المضروبة في النساخ والمساخ الوامع في احوال اصوها الهاء**  
 اهون من ثعلبة والثعلب يبيع في جلود الماشية وفي مثلهم قالت الثعلبة لا  
 الون وحدي وذلك ان الضايقة ستف صوفها وهي حبيبة فاذا دبغوا جلدنا  
 لم يبق الدباغ فينخل ما جواليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه  
 خصلة سود لا يكون وحدها بل يقرن بها خصال اخر من الشره اهون من خدح  
 قالوا هي القملة اهون من خدح قيل في لعبة من لعبة الصبيان اهون  
 من ضربة غير من قول ابن خرموز فسيان عذري قتل الزبير وضربة غير من الجمل  
 اهون من ثعلبة اهون من و طلبة اهون من زبدة في كلها اسما خرقه تطل  
 بها الابل الجري اهون من ذباب اهون من حبل اهون من صولة اهون  
 من الشعر الساقط اهون من قراضة الجمل اهون من خالة القرظ اهون من  
 ضربة الجمل اهون من ثبينة على ابنة اهون من ذنب الجارية على البيطار



أهون السبل أهول من الحرق أهون من لئد أهون من قشع أهون من مراث  
 العمة الرقوب أهدي من اليد إلى النعم أهدي من الأسار لافيه أهدي من النجم  
 أهدي من قطاة أهدي من حانة أهدي من جمل أهون من معابة وهن خرقه  
 الجايض أهون من لفحة بعرة واللفحة الرحيمة أهون من ثيالة على الحج  
 ثيالة بلد كان الحجاج بن يوسف وليه فسار إليه فلما قرب منه قال للدليل  
 ابنه هو قال ستره عند الأكمة فقال أهون على بعلي ستره عنى الأكمة ورجع عنه  
 أهون من قعيس على عمته وقعيس رجل من أهل الكوفة وأصاب عمته مطر  
 وستره ولباسها ضيقا فأدخلت ثيابها البيت وأخرجت قعيسا إلى المطر  
 فمات من البرد وقيل هو قعيس بن قيس بن عمرو بن نعيم مات أبوه وهنته  
 عمته على طعام ولم تكله فاستعده الخياط أهون من النباح على السحابة  
 وذلك أن القلب بالبادية بيت تحت السماء فإذا الجبل عليه المطر والجهد  
 جعل ينح العقيم وكل عيم رآه نبحه ورنابه القنار أن القنار إذا طلع من الشرق  
 يكون مثل قطعة عيم أهون من تركات السابسر قد مضى بغيره وأهلك  
 من تركات السابسر وذلك أنه قال هلكت الشيء بمعنى أهلك أهدي  
 من كبر النطف والنطف رجل من بني يربوع كان يستقي الماء على ظهره ينطف  
 منه أي ينظر فاعارت بنو حنظلة على لطيفه كان يبعثها بأذان من الخمر إلى  
 سوى يربوع فوقع النطف على كثر كان فيها مشتملا على جواهر ودنانير فقتل  
 أنه أعطى منه ثوبا حتى غابت الشمس فصر به المثل أهدي من دميمصر  
 الرمل وهو رجل من عبد القيس وكان ذليلا خريفا وقال هو دميمصر  
 هذا الأمر في العالم به وقال الحليل أهون من صوفية بوهية والبوهية  
 ما تطير به الرمح من دقاق الثراب والبوهية أيضا الرخا لا خرفه  
**باب** **النافر والعشرون مما حارم من المال**  
**قوله لا تهرق ولا تعرف** قال ذلك الرجل بكسر القوف صفة الشيء

179 **قوله لا تهرق ولا تعرف** معناه لا تفعل شيئا يعود ضرره  
 عليك وأصله أن يقول الرجل على الأكمة فيردد الرمح بوله ميتنضج عليه أو يردده  
 الأكمة لصلابتها والأكمة الجنبيل الصغير والجمع الميم وأكامة والمثل  
 لخصين بن خديف يقول وصيته له فراسنغي لرم على أهله الرنوا النساء الممنه  
 نعم لهو المرأة المغزل حيلة من الحيلة له الصبر ليعقب بعضكم بعضه المودة  
 ولا تكلوا على الفتوة فتقاطعوا فإن القرب من قربة السر والظاهر  
 الرايش الناجز لا تقولوا على الأكمة ولا تفشوا ستر إلى أمة بطل المعالي يكون  
 العشرة للام أوردنا بعضه مما تقدم ذكرناه ها هنا **قوله لا تقدم**  
**خرقا على ولا تقدم صناع ثلث** يقول أن العلل مودة  
 حبها الخرقا فضلا عن غيرها وأخذ هذا المثل بعض المحدثين فقال  
 لعن الله قرية ليس فيها لفتي بطلت التغل على ه والصناع المرأة التي تعمل  
 الثياب وغيرها فالتى تعمل الثياب لا تقدم ثلث أي صوفا تغزل منه صفر مثلا  
 للحاذق بالشيء وأصل الثلث الجماعة من الغنم والثلث الجماعة من الناس وفي  
 القرآن ثلث من الأولين **قوله لا يحسن التعريض لثلبا**  
 يضرب مثلا للسعيه المندرج بالشئ يقول لا يحسن أن يعرض ذلك الشيء  
 والثلث الطعنة النسبية جعل كل طعن ثلبا والمثلثة خلاف المنقبة  
 قريب منه قول الآخر لا يحسن الكلب الأهريرا **قوله لا يحضر**  
**مسك السوء عن عرف السوء** يضرب مثلا للرجل يلمن لونه أعينه  
 وهو يظهر وأصله أن الجلد الردي لا يخلو من الریح المنفثة والمسك الجلد فارح  
 معرب والجمع يسول وهو بالقارسية مشك جعل السير شيئا كالقار في  
 شوش سوس والعرف الراجحة **قوله لا تقتر من قلب سوء**  
**جسوا** هذا مثل قوله كيف يغلام أعاني أبوه من إذا لم يصل  
 الوالد لم يصل الولد ويقال أقتيت الشيء وهو القتيبة والقنوة والقنابة



وهو الذي يقتضى وقرب من هذا المعنى قول سويد بن كاهل  
: رُبُّ مَنْ انصَحَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ مَدَنِي لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ  
: وروى كالتشجاء في حليقة عسرا مخرجة لا يشرع  
: ويحسني اذا لاقيته واذا بخلوله الحى ر تع  
: ورث البغض عن آيائه حافظ الضعف لما كان استمع

وقرب من قول الشاعر: ينشوا الصغبر عما كان والده ان الاصول علمها بنسب  
**مولهم لا يعدم الجوار من امة حنه** : زاد به لا يعدم الرطل  
شبهها من قريبه ويجوز ان يكون معناه ان الرب لا يعدم حنه من قريبه  
والجوار ولد الناقة والجمع جيران **مولهم لا يذهب العرف**  
**بين الله والناس** : مثل اصطناع المعروف والترغيب فيه وهو من  
قول الخطيب : من فعل الحجة لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس  
وسئل بعضهم عن اصدق بيت قيل فقال هذا البيت : وقال غيره اصدق  
قول ابن ابي اسلم : كل امرئ في شانه ساج : وقرب من هذا قول الشاعر  
لما الله ارضا يعلم الضبب انها كثيرة خير البنين طيبة البقل  
بني منته منها عار اسر كذبة وكل امرئ في عيشته ثابت العقل  
وقيل اصدق بيت قول الشاعر : كان ثقلًا جيز بعدو الحاجة الى كل من بلغ  
من الناس مذنب : وقيل بل قول النابغة : لست مستبق اخلا نك  
عاشعني اي الرجال المهدب : وقيل بل قول لفر القيس  
والله اخج ما طلبت به والبسر خير حقيبة الرجل : وقول لبيد  
الاكل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل : واخذ خالد القسري  
قول الخطيب : من فعل الحجة لا يعدم جوازيه : فقال فما اخر نابه ابو احمد  
عن القول عن الحسين بن ميم عن ابي معوية العلاءي والمدائني قال خطب  
الناس خالد القسري : على منبر اللوثة فقال انها الناس عليكم باصطناع

المعروف فان فاعله لا يعدم جوازيه ومما ضعف الناس عن ادائه قوى الله على  
جزائه ولا يعدم احد معروفًا كان منه لم يذله سحًا سهلًا فانكم والله لو رايتكم  
المعروف لو رايتوه حسنًا جميلًا ولو رايتكم البخل لو رايتوه رجسًا قبيحًا اعادنا الله  
واياكم من البخل والجبن وجران المعروف وكران النعمة الموجبة لجاول النعمة  
**مولهم لا جديد لمن لا خلق له** : يقول من خلقك لا تضيعه ليكون  
وقاية لجديده وقال بعض الاعراب البسر تبيضك ما اعتدت لحبسه فاد اضمك  
حبسه فتبدله ووهبت عايشته ما لا ثم امرت بقيتها ان يرفع فيقل لها في ذلك  
قالت لا جديد لمن لا خلق له ونظمه شاعر فقال : البسر جديد انى لا يسر خلق  
والاجديد لمن لا لبس الخلقاه وكان الخبيث بن الجلاح يقول التمر الى التمر تسر  
فما قيل الذود الى الذود ابل وينشد : استغفر او مت واغفر ذك ذون شيب  
من انعم واعم ولا خال : انى البسر الرور اعلم ان الكرم على الاخوان ذو المال  
فكان عند عايشة طبق عنب مجا سابل فدفعته اليه حبة واحدة منه  
فضحك نسا كن عندها فقالت ان فما توبن مشا قبل ذك كثير اراد قول  
الله عز وجل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال  
بعضهم في قولهم لا جديد لمن لا لبس الخلقاه معناه من لم يعم على مودة الصديق

القديم لم يعم على مودة الصديق الجديد واجتج يقول العرجي  
سميتني خلقًا لخلقة قدمت ولا جديد لمن لا لبس الخلقاه **مولهم**  
**لا جد الا كما افحص عنك من نكره** : يقول الجند فاقول تعاديه  
ما شرجت منه والمثل لمعونة اسابوا احمد عن الجوهرى عن ابي زيد عن عبد الله  
ابن محمد بن عليم عن خالد بن سعيد عن ابيه قال لما اراد معاوية ان يعقد لبني زيد  
ما لا يهل الشام ان امير المؤمنين قد كبر ودنا من اجله فأتوا بن وقد اردت  
ان اولى رجلا يعدي فقالوا لعبد الرحمن بن خالد فاصبر ما واشتغل  
عبد الرحمن فامر ابن ابي طييبا من عظم الروم فسقاه شرية فمات فبلغ



مُعَوَّة مَوْتُهُ فَقَالَ مَا الْجَدُّ إِلَّا مَا أَقْصَرَ عَنْكَ مَذْكُرُهُ وَبَلَغَ حَدِيثُهُ ابْنَ أَخِيهِ  
خَالِدَ بْنَ الْمُهَاجِرِ فَوَدَّ مَشَقُّ مَوْتِهِ لَيْتَ لِي نَافِعٌ فَقَعْدَ ابْنِ اثَّالِ  
فَلَا طَلْعَ سُنَّةٍ قَامَ عِنْدَ مُعَوَّةَ شَدَّ عَلَيْهِ وَضَمَّ خَالِدٌ وَطَلَبَهَا مُعَوَّةَ مَوْحَدًا  
فَقَالَ مُعَوَّةُ لَخَالِدٍ أَفَلَيْتَ لَعَنَكَ اللَّهُ فَقَالَ نَعَمْ قَتَلَ الْمَأْمُورَ وَبَقِيَ الْأَمْرُ وَلَوْ  
لَنَا سِوَاكَ مَا بَكَلْنَا بِهَذَا الْكَلَامِ وَقَضَى ابْنُ اثَّالِ بِالْمَدِينَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ  
أَدْخَلَ بَيْتَ الْمَالِ مِنْهَا بَيْتَةَ الْفَيْءِ وَكَانَتْ دِيَّةُ الْمُعَاهِدِ كَذَلِكَ حَتَّى قَامَ  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَبْطَلَ الَّذِي كَانَ السُّلْطَانُ يَأْخُذُ بِهَا وَقَالَ خَالِدُ حِينَ  
رُجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَضَى ابْنُ سَيْفٍ اللَّهُ بِالْحَقِّ سَيْفُهُ وَغَزَى مَرْحَلَةَ الدَّيْخُولِ وَاجِلَهُ  
فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَنُوحِيَ أَصَابُهُ وَإِنْ كَانَ ظَنًّا لَنُوحِيَ بِالْظَنِّ فَاعْلَمْ  
سَلَّ ابْنُ اثَّالِ هَلْ تَارَتْ أَرْسَالُهُ وَهَذَا ابْنُ جَرْمُوزٍ قَتَلَ ابْنَ قَانِلَةَ  
بِقَوْلِهِ لَعَوَّةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَقَالَ لَعَبْلَانِ جَعِيلٌ

- الْأَنْبِيَاءُ وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيبِينَ بِأَعْوَالٍ الْبِكَاءِ عَاقَبَتْهَا
- فَلَوْ سَأَلْتُ دِمَشْقَ وَأَرْضَ حِمَرَ وَبَصْرَةَ مَا جَاءَ لَكُمْ قَرَأَا
- قَسِيفُ اللَّهِ أَدْخَلَهَا الْمَنَابِيَا وَهَدَمَ حَصْنَهَا وَحَمَى عَمَّاكَ
- وَاسْكَنَهَا مُعَوَّةَ بِرَحْبٍ وَكَانَتْ أَرْضُهُ أَرْضًا سِوَاكَ

وَالْأَقْصَارُ الْقُنْلُ صَرْفٌ فَاقْصَصْهُ إِذَا قَتَلْتَهُ مَعَانَهُ **قوله** لَا تَعْظِي  
وَلَا تَعْظِي لَدَاكَ هَذَا الْمَثَلُ وَمَعْنَاهُ لَا تَوْصِي وَأَوْصِي تَسَاوَى وَتَعْظِي  
فَالْوَأْمَانَةُ تَعْظِي **قوله** لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ مَرْتِنٍ  
الْمَثَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى  
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلَدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَقَالَ هِشَامُ  
لِلزُّهْرِيِّ لَا تَعْدِلْ لَهَا فَقَالَ الزُّهْرِيُّ يَا أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّيِّدِ  
عَنِ ابْنِ هُشَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ مَرْتِنٍ

وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ كَانَ أَبُو عَصْرَةَ شَاعِرًا مُفْلِقًا ذَا عِيَالٍ فَأَسْرَ يَوْمَ بُدِدَ دَارَ فَقَالَ 181  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو عِيَالٍ وَحَاجَةٌ عَرَفْتُهَا فَأَمْنٌ عَلَى فَقَالَ عَلَّانِ الْأَعْيُنُ عَلَى  
يُرِيدُ لَشَعْرَةٍ فَعَاهَدَهُ فَأَطْلَفَهُ فَقَالَ **قوله** لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ مَرْتِنٍ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ تَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْهَدْيِ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ شَهِيدٌ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ يُؤْتِي فِينَا مَبَايَا لَهَا دَرَجَاتٌ سَهْلَةٌ وَصُعُودٌ  
وَأَنْتَ مِنْ جَارِبَتِهِ لِمَجَارِبِ شَقِيٍّ وَمِنْ سَالِمَتِهِ لِسَعِيدٍ  
وَلَكِنْ إِذَا ذُكِرَتْ بَدَرًا وَأَهْلُهَا تَأَوَّبَ بَابِي حَسْرَةً وَتَقْوَدُ فَلَا كَانَ  
يَوْمَ أَجِدَ دَعَاءَ صَفْوَانَ بْنِ أَمِيَّةَ بْنِ خَلِيفِ الْجَحْشِيِّ وَهُوَ سَيِّدُهُمْ إِلَى الْخُرُوجِ فَقَالَ  
إِنَّ مَحَلَّ قَدْرٍ مِنْ عَلِيٍّ وَعَاهَدَتُهُ الْأَعْيُنُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ وَكَانَ يَحْتَاجُ جَا فَاطْعَمَهُ  
وَالْمُحْتَاجُ يَطْعَمُ فَخَرَجَ فَسَارَ وَبَنَى كِنَانَةً مَحْرُومًا وَكَانَتْ أَبَانِي عَبْدَ مَنَافَةَ الرَّزَامِ  
أَنْتُمْ جُمَاةٌ وَأَبُولُكُمْ حَامٌ لَا تَعْدُو فِي نَصْرِهِ بَعْدَ الْعَامِ لَا تَسْلُمُوَنِي لِأَجْلِ اسْلَامِ  
قَالَ فَأَسْرَ يَوْمَ أَجِدَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ عَلِيٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ مَرْتِنٍ لَا تَسْمَعُ غَارِضِيكَ بَلَّةً وَتَقُولُ خَدَعْتُمْ مَهْلًا مَرْتِنٍ  
فَقَتَلَهُ وَقَبِلَ رَأْيَهُ أَسْرَهُ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا جَمْرُ الْأَسَدِ **قوله** لَا يُرْسَلُ  
السَّاقِ الْأَمْسَكَاسَا قَا يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْجَائِمِ لَا يَتَرَكُ شَيْئًا

إِلَّا إِذَا تَقَلَّقَ بَأْسًا وَهُوَ مِنْ شَعْرِ لَا يَدُورُ إِلَّا يَدِي يَقُولُ قَدْ  
رَمَوْا بَلِيلَ حَالِ الْحَيِّ فَانْجَذِبُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِأَجْتِنَالِ الْحَيِّ بِأَشْرَاقًا  
يَحْتَسِبُ نَظِيرُ دُونَ جَدِّهِ شَرِّسٌ أَوْصَى لِيَزْجَحَهُمْ بِالظُّعْرِ سَوَاقًا  
أَنِّي أَيْتُجُّهَا جَرِيًا تَنْصَبِيهِ لَا يُرْسَلُ السَّاقِ الْأَمْسَكَاسَا قَا  
يَقُولُ إِنِّي أَيْتُجُّ لِنَظِيرِ هَذَا النَّظِيرِ وَهُوَ الْجَائِدُ بِالْأَمُورِ وَالْجَائِدُ دَابَّةٌ تَعْدُ  
إِلَى شَجَرَةٍ يَقَالُ لَهَا تَنْصَبِيهِ تَنْصَبُوْنَهَا بِغَضَبٍ وَتَسْقِلُ الشَّمْسُ نَوْجَهَا  
فَإِذَا دَارَتْ الشَّمْسُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى دَارَتْ مَعَهَا وَاخَذَتْ بِغَضَبٍ آخِرٍ  
مِنْهَا فَلَا تَرَاهُ لَكَ حَتَّى يَغِيْبَ الشَّمْسُ فَإِذَا غَابَتْ الشَّمْسُ تَوَلَّتْ وَغَبَّتْ



وهو فارسية معربة وأصله جور بالي حافظ الشمس قال ذو الرمة  
يطل بها الجبال للشمس كأنها وقد اندع ابن الرومي في قوله يذكر مغنية ورقيتها  
فما لها قد حسنت ورقيتها أبا قبيح فتح الرقيتها  
ما زال إلا أنها شمست الضحى أبا يونس رقيتها الجرباء **قوله** لا اطلت  
أثر بعد عين العين المعانيه ومغناه أنزل الشيء وأنا عاينه ثم اتبع  
أثره حين فاني وقيل العين هاهنا نفس الشيء يقول لا أنزل الشيء الذي اطلت  
ثم اتبعه إذا فات وهو من قولهم هو درهمي بعينه والمثل لما لك من عمر والظاهر  
وذلك أن بعض ملوك غسان طلب رجلا من عامه فقاته فاخذ منهم رجلا من أهلها  
فما لك من عمر وأخوه سلك من عمر وقاته فقاته فقاته فقاته فقاته فقاته  
أفلى مكان آخر فغزم على قتل سائر قتال خير قديم للقتل فافهم لو قتلوا مالكا  
لكنه حية واحدة هـ فقتل وخل مالك فافهم لو قتلوا مالكا لكانت حية واحدة  
من ركبنا من واحد منهم يعني فافهم لو قتلوا مالكا لكانت حية واحدة  
فسمعتهم أم سائر قتال يا مالك فتبعه الحياة بعد سائر أخرج في الطلب  
بأخيك مخرج فلقى قاتل أخيه يسير في نفس يسير من قومه طارأوه عرفوا  
الشتر فقالوا له لك من الأبل وكلف فقال لا اطلت أثر بعد غير وجهه عليه  
فقتله أي لا التمس الأبل وهي غائبة عني وأنزل ثاري وهو نصب عيني وقال  
الطائي في معنى المثل قالوا ابتلي على راسهم فقلت لهم من قاتل العير هذي شوقه الأثر  
**قوله** لا ذنب لي قد قلت للقوم استنفوا بغيري شلا للبر  
من الأمر يقول الرجل يعطى القوم فلا يشتهون **قوله** لا نافي فيها  
ولا جمل والمثل للبر من عباد قاله جبرئيل خسان كلنا واعتزل العريقين  
حتى قتل ابنه مجبر وقد مضى حديثه ومنه قول الراعي وما هجر تد حتى قلت  
معلنة لا نافي لي في هذا ولا جمل وقال أبو سعيد المخزومي  
أرد على من علي دمع شاف في فلسف دانا في فيها ولا جمل **قوله**

182 لا سفعك من حارسك ثوق أي لا تقدر على الإحراز منه لثوبه منك وقيل  
لغوى بالله من حارسه عينه تراني وقلبه يرعاني أن لا يحسنه لثوبها وأن لا يسببه  
نشرها **قوله** لا ينال طه هذا بصرى مغناه لا يلصق بقلبي والالباب  
اللصوق والصفا هاهنا القلب وفي موضع آخر كناية تكون البصر تعض على  
الشرا سبب عند الجوع هكذا ترجم العرب وقال الشاعر ولا يعطى عاشر سوفي  
الصفا هـ قال ثعلب مغناه لا يوافقني قال والصفا داء البصر لا سفع منه الطعام  
ومن أمثاله في عدم الموافقة قولهم أجمع السيفان في عهد وهو من قول أبي ذؤيب  
تريدن لهما محجيني وخالدا وهل أجمع السيفان ويحل في عهد **قوله** لا ينال  
صاحك درعة أي تجل ما لا يطيق **قوله** لا تجعل  
شمالك حر دانا وهو أن ياكل الرجل فياكل بعينه ويسرق الطعام  
بشماله يضرب مثلا للخبير الذي يربد الشيء كله لنفسه قال الشاعر  
إذا ما كنت في قوم شهواني فلا تجعل شمالك حر دانا ومن أمثاله في نحو هذا  
قوله أراد أن ياكل بيدين **قوله** لا مال أبقت ولا حر  
يضرب مثلا لطلب الشيء باضاعة غيره حتى نفوته جمعا وأصله أن رجلا  
كان في سفر ومعه امرأة وكانت غاركا فحضر طسرها ومعهما ما يسير فقيل لها  
أجري الغتسال الساخن ودودي الماء فابتغت وغتسلت بالماء الذي كان معها فميتت  
في وروجها عظمساين من غير أن تبلغ حاجتها من الطهر وقربت منه قومه لا بول  
نشر ولا الشرا ب نغد وأصله أن رجلا قال لو علمت أن قاتل أخى لا خذت من ثاير  
موصفة فجعلته على راسي فقيل له ذلك والمعنى أنك لم تدرك ثايرك ولو أقتضت  
من الطلب ثايرك على وضع الثاير راسك وأخذت الثاير حاضرا بطل مطان غير  
نافذ والنافذ الذي يضرب مثلا لطلب الإنسان الشيء لأجدوى له **قوله**  
لا يطاع لقصير أمر يضرب مثلا للذي يستشار بعضه والنصيحة  
يتم وقد مر حديثه **قوله** لا ينقش الشوكه مثلها



فان ضلعتها معها وان لبها لها فتول لا تستعين في حاجتها  
 بمن هو المطلب اليه انصح منه لك والضلوع الميل يقول ان الشوك اذا اسفشت  
 بها شوك اخرى لم يخرجها وان لم يشرتها مضار امر المشور اشد تفاقما وقد  
 نقشت الشوك اذا استخرجتها واصل القشر لا تنقصا وذلك ان الشوك  
 يستغنى عنها في الشف عنها حتى يستخرج ووه الحديث من نقش الحساب  
 عذباى من استغنى عليه منه قال الشاعر لا تنقش برجل غيرك شوكه فتعثر  
 برجلك رجل من شكاهه ويقول شاكني الشول اذا دخل فيك وشلت الشول  
 اذا دخلت فيه **مولهم** لا تخبا للعر بعد عروس  
 يضرب مثلا للشئ يستعمل عند الحاجة اليه واصله ان رجلا تزوج امرأة هندية  
 اليه فوجدها قلة فقال ان الطبيب قالت خبائه فقال لا تخبا للعر بعد  
 عروس والعروس اسم الرجل والمرأة فاذا كان الرجل جمعة عرس واذا كانت  
 المرأة فالجمع العرايس **قولهم** لا تقيا للحمية بعد الجرائم  
 قال مخنم البهامة يوم قيل له ويقول الان يستخف الكايم غير خطيات وينكح  
 غير رضيات فاما كان عنده من حبيب فاجزوه فلا تقيا للحمية بعد الجرائم  
 معناه ان الكرم لا يستغنى الجمية عند انتهاك الجرمية **قولهم** لا تنق  
 الاعلى نفسك معناه معنى قولهم اجهد جهدا اي ليكن تقيا عليك  
 واما على فلا **مولهم** لا ترحلن رجلك من السر معك قال  
 الاصمعي معناه لا تذهبي من امرك من ليس ضرره ضرر وفعله فعلت تار خطت  
 البعير اذا وضعت على الرجل فلو راجلة فاعلة بمعنى منقولة ووه معناه قولهم  
 لست لمر ليس لك ويقال من يركب كذا كان كذا عليك **مولهم** لا يعرف  
 المكذوب كيف تاف من مغايب المكذوب يعطى عليه الشان فلا يدرك  
 كيف تنفذ فيه ويدبره وانما يكون تدبير المر على قدر المعرفة بوجهه فاما  
 من طوره عنه فلم يعرفه لم يتدبر على تدبيره ولذلك قال لا راي للمكذوب في ليسر

له راي سفع ومن اشاله في الذي قولهم اذا كنت لذبا فان ذكورا قال الشاعر  
 يلدب اللذة حبلها ثم ينسأها قريبا لن ذكورا الذي تحل اذا كنت لذوبا  
 وقال قد انتمت امرى اذا تدبرته وانفدته **قولهم** لا تحمد العروس  
 عام هداياها يراوان كل من استأنف امر عمله وانا يمين صلاحه  
 من فساد له اذا قضى حاجته منه وادركه الملاك من صحته وان كل من طالع صحته  
 للشئ رمله **قولهم** لا يصطلي بناره يراوان لا يتعرض لشره ومثله  
 لا يعوى ولا ينح وقال صاحب المفضولة لا يصطلي بناره عند الوفا ويصطلي  
 بناره عند البرى وقال الاصمعي لا يعوى ولا ينح مثل للرجل المميز الدليل الذي  
 لا يؤبه له ولا يعتد به مضغفة ومهانتة **مولهم** لا يعلم شئ  
 من معناه لا يعلم شئ عناء وذلك ان صنعة المهتر والقيام عليه حتى  
 يهلك ويتم عناء ونحوه قولهم ان الشقاء على الشقين مضبوط وهو من قول امر  
 القيس وبلا شقين فاما كان العقاب **قولهم** لا يكن ادنى العبرين  
 الا السهم معناه لا تعرض للشر من بين اصحابك فكون قريبا الى المكروة  
 ونحوه قولهم لا يكن كالباحث عن الشفرة وقد تقدم القول فيه **مولهم**  
 لا تعلم الحسنا داما معناه لا تلو اجد من شئ غائب وقلت  
 عن الكار فاما يحطى باحد فكل خلق وان لم يدر ذو غاب وملك ان يكون  
 معناه لا يسلم احد من ان يغاب وان لم يكن ذا عيب قال الشاعر  
 اضار الحسنا قلن لوجهها حسدا وتعبا انه لزمه وروى من الاعشى  
 وقد قالت قتيلة اذ راني وقد لا تعلم الحسنا داما  
 اراك كبريت واستجدت شيئا وودعت الكواكب والمداه وقلت  
 وفي كل شئ خير تجربه معاني حتى البدر اكلف اسفعه وقال آخر  
 ان الرجال معاذن ولقل ما نلفي المهرب لا تفرق داما **مولهم**  
 لا العبر ولا التفسير يضرب مثلا للرجل يحقر القليلة



نفعه والعير الابل تحمل التجارة ويعني بها هاهنا عير قريش الذي خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لآخذها ووقعت وقعة بدر لاجلها والغير يعني  
به وقعة بدر وذلك ان كل من خلف عن العير وعن الغير ليدرك من اهل مكة  
كان متضرعا خفيا فيهم ثم جعل مثلا لكل من هذه صفته **قوله**  
**لا تسخر مني في محوريك ولا تسخر من قري وعمل**  
**ان حولك** رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنتلى اخا ابواجد قال حدثني قال  
ما سمعت من عبد الا على قال يا محمد بن ربع ما سمعت من عبد الله بن ابي  
ان ابا موسى قال لو رايت رجلا يرضع شاة فسمعت منه لحشيت ان لا اموت  
حتى ارضعها وقول ان لا يحولك اي لان لا يحولك قال ضربته ان لا يعود  
والقران من الله لم ان تضلوا الى ان لا تضلوا ومعناه ان تجول الى الاخر  
فتصير ذا قرين لدا يقول قوم من الخويز وغيرهم يقول ان لا تضمر وتضم لاهته  
بعد ان ونحوه يقول من الله لم لاهته ان تضلوا وهذا الجود واصل الجود  
التغير من حال الى حال وبه سميت المجالة التي يستغنى عنها لانها تدور حتى  
ترجع الى ما كانت عليه والجول من الرجال من ذلك ومنه قولهم لا حول ولا قوة  
الا بالله وقولهم لا حول ولا قوة الا بالله **قوله** لا يعرف  
**هرا من سيرة** قال الاصمعي معناه لا يعرف شيئا من سيرة وقيل معناه لا  
يعرف من سيرة ثم ذكره فقال هزرت الشيء اذا ارهنته قال عنترة بن  
حتى هزرت العواليا وقيل معناه لا يعرف السنور من الفار قيل والار الفارة  
ولا يعرف صفة ذلك **قوله** لا تدرى ما لولع هرا من سيرة يقول  
لا تدرى ما يكون آخر لولع ونحوه قول ربيعة واعلم ما في اليوم والامر قبله  
ولكنني من علم ما في غد عجي **قوله** لا تدرى ما لولع هرا من سيرة  
بالي الا من يدرك كل المفضل **قوله** وقال المشقة وما ادرك اذا جمعت امرا  
اريد اخبر بها بلقي **قوله** الخير الذي انما يستغنيه ام الشر الذي هو يستغني **قوله**

**قوله** لا خير من مع بيع يزيدك لانما من ان يبيع ما لا يزيد بيعه عند الحاجة  
لا ذلك وقربك منه قول الشاعر **قوله** وقد خرج الحاجات بالأمم مالك كرايم من  
ربك من ضنين ومن امثالهم في الاستياع قولهم **قوله** وما كل مستاع من الناس من يح  
وقول بعضهم وبعض الغلاء البضاغة الجرد وفي خلاف ذلك قولهم  
وعلا عا طلبة والذين يترك من علب **قوله** لا لعدم من ابن عم  
نصر يقول انك تجد ابن عمك ناصلا لك عافيه من حسد وبغضا وقيل لبعضهم  
ما تقول ابن العم فقال عدوك وعدو عدوك **قوله** لا تنشط فيها  
**عز ان** حضرت شيلا لمر طلب ويذهب لكون له طالب واول  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابواجد قال يا محي من محمد مول من هاشم قال  
ما كن من عبد الوهاب قال الوافدي قال يا عبد الله بلحش من فضل عن ابيه  
قال كانت عصا بنت مروان من امية بن زيد قال وزوجها زيد من حصر  
الحطمي وكانت تحضر على المسلمين وتودهم وتقول الشعر فحجل عير عديت  
عليه نذرا لان ردا الله رسوله سالما من يدرك ليقطنها قال فعدا عجمي وخوف  
الليل فقتلها ثم لجق النبي صلى الله عليه وسلم فاضل معه الصبح وكان النبي صلى الله  
يتصفحهم اذا قام يدخل منزله فقال العير من عدي اقلت عصا قال نعم قال فقلت  
يا نبي الله هل علي في قتلها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سطر فيها عز ان  
فهي اول ما سمعت منه ومثل ذلك قولهم لا ينقط فيه عناق وتكفل رجل بقم فاخفوه  
فحضر عليهم فقال سمع عجل سيبها بيوتها ويحني تحير وان اسعد بارد  
كليف ولم ينقط عناق ولم يربح سوام باكتاف الا حرة ناجدة **قوله** اي كثير ونشط  
العناق شبيهة بالعطاس وما قيل عثمان قال عدي من حاتم لا سطر فيها عز ان  
تقتل ابنه وفتيت عيناه بصفين فقتل اسطر العزان قال نعم والتفسير الاضيق  
ويمولون سكوز الناس لا سطر جمادات **قوله** لا اكون بالضيع  
تسمع الدم حتى تصاد اي لا اغفل عما يجب السقطه والدم



الضرب باليد فاذا ضرب على وجار الضبع باليد لبدت بالارض فتؤخذ **قولهم**  
**لا تراهن على الصعنة** قالوا ايضا سلا في التحذر **قولهم** **لا اخالد**  
بالليم يرايه الذي عن ارام الليم ومغاه انك اذا قلت للليم يا اخي جهل قدره وراى  
انه قوتك ووتيت بهذا المعنى قول صالح بن عبد القدوس

اذا اوليت معروفا ليمنا بعدك قد قلت له قتيلا

كل من ذاك معتددا اليه وقل اني استك مستقيلا

فان يعرفه فلم يعرف صغيرا وان عاقبت لم تعلم قتيلا وقال الجاسر في

حلاف ذلك ان العاقل الكريم صدق لكل احد الامر في الجاهل الليم عدو لكل

احد الامر منعه **قولهم** **لا اجمع ولا ازم** مغاه لا بد من الامر ولا اجم مغاه

لا بد من انبعاث **قولهم** **لا توبس الشري مني وسنك** اي لا تنقطع

الوذ الذي سننا والشري هاهنا مثل واصل الذي قال الشاعر ولا توبسوا بني

وسنك الشري فان لك سني وسنك شري **قولهم** **لا جنة بوادي عوف**

قال ذلك للرجل يسود القوم فلا يزاره احد منهم سيادته وهو عوف بن حاتم

وقد مر حديثه **قولهم** **لا ينادي وليده** قال ابو الجاسر مغاه انه امر

عظيم لا يدعى فيه الصغار وانما يدعى فيه الكبار قال ابن الاعراب يعني انه امر فاعلم

قد بلغ وما فيه حلك ولا اضطررت قد قام به الكبار فاستغنى هم الصغار وقال الفراء

لهذه لفظة تستعملها العرب اذا اردت الغاية والشد لقد شرعت كفا يزيد

زيد شرايع جود لا ينادي وليده قال الطائي هذا مثل نقول القوم اذا

اخصبوا وكثرت اولادهم فاذا اوى الصغير الى شيء لم يصح عليه ولم يبنه عنه لم جعل

مثلا لظلاله وسعته وقال الاصمعي اصله الشدة والجذب يصيب القوم حتى

يشغل الاعم عز وليه فلا تاديه لم جعل مثلا لكثرة واهم عظيم **قولهم**

**لا تطار غرابه** جعل مثلا لكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على كل شيء

ياكله لا يفر **قولهم** **لا دريت ولا ايتليت** قال الفراء ايتليت

اصطفت من الموت اذا قصرت نفوس لا دريت ولا قصرت في الطلب للموت اشقي لك وقال 185

الاصمعي ايتليت اصطفت من الموت الشيء اذا استطعته تقول فلا دريت ولا استطعت

ان تدرى وقيل لا دريت ولا تلوث اي لا احسنت ان تلوث قلبك الوأيا للدراج

وهنا بجري بحري المثل فاوردته هاهنا **قولهم** **لا راي لمن لا يطاع**

اول من قال عتبة بن ربيعة وتمثل به علي عليه السلام وقاله عتبة حين اجعت فرسير

المسير الى بدر وهو ما خوذ من قول الشاعر امرتهم امرى سمعج اللوي ولا امر

للعصى الا نصيبا **قولهم** **لا افعله** وسر الجسد لا افعله ابدا

وقد مر نسبه في الباب الخامس **قولهم** **لا يلع ههنا الصغار**

يحث على البلور في الجوارح ومغاه انك اذا نصيحت لم يدرك ما تهتم به وقيل

للاعرش بالنار في حديثه شقي قال لما فاني من العصايد بالغدوات وقيل لبرزخه

به نلت ما نلت في هذا العلم قال ياور ليلور الغراب وحصر الحصر وصبر ليلور

**قولهم** **لا تبلى عليه** قال الاصمعي معناه لا تقبل ففعلة من قولك املت الثالثة

اذا ورم جيا وطا وقيل لا تبلى عليه اي لا تجرح عليه انواعا من المكاره لجمع الابلية

انواع المقتل والابلية خصوصه المنزل والاقولع لا تجل معناه لا تقا شفا خوذ

من الجبل وهو انخسار الشعر من مقدم الرأس **قولهم** **لا تبسوق** قال الاصمعي

لا تطول من البسوق وهو الطول في الزان والنخل باستايت **قولهم** **لا تبرقل**

**علينا** البرقلة الكلام بلا فعل ما خوذ من البرق بلا يطر وهو مثل الحوفة من لا حول

ولا قوة الا بالله والسملة من قولك بسم الله وحكي الحليل خيل خيلة من قول الوذ

حين عا الطوة **قولهم** **لا يقوم بطن نفسه** اي بقوتها وموتها واصل

الطن الجسم قال رجل عظمي البطن اي عظيم الجسم قال الرجز

لما راوينا واقفا كافي بدر تجلي من دج الدج عضان اهذ بطل الجحيم بعضهم

بجبهة جها فالجحيم ضم الذراع عظم الطن وقال ثعلب الطن البروار الذي

يز الجوالين نوال يقوم بهذا المقدار **قولهم** **لا سخم ولا لغش** وقال بعضهم







يا رسول الله ما وراء هؤلاء من قومهم شيء هؤلاء عسر الناس وفهم مفروق من عموهم وكان  
ابن قبيصة والمشني بن حارث والنعمان بن شريك قال ابو بكر كيف العدد فيكم قال  
مفروق انا لنزله على الف ولز غلب الف من قلة قال ابو بكر كيف المنفعة فيكم قال  
علينا الجهد وكل قوم جند قال كيف الحرب سنك ونير عدوك قال انا لا شدة ملكوز  
نحضا حين نلغي واشد ما يكون لنا حين نعضب وانا لنوثر الجباد على الاولاد و  
السلح على اللجاج والنظر من الله يدينا مرة ويديل علينا مرة اخرى لعلي اخو قريش  
قال ابو بكر وقد بلغك ان رسول الله ما هو ذا فقال مفروق قد بلغنا انه يذرك ذاك  
قال ما يدعوا يا اخا قريش مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس وقام ابو بكر يخطبه  
شبه فقال ادعوك الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان رسول الله وال  
ان تؤدوني وتنصرون فان قريشا قد نطقت على امر الله ولذبت رسله واستغنت  
بالاطل عن الحق والله هو الغني الجيد فقال المفروق والى ما تدعوا ايضا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعالوا انكم ما جئتم ربيكم عليكم الاية فقال مفروق والى ما تدعوا ايضا  
فوالله ما سمعت كلاما هو اجمل من هذا ولو كان من كلام اهل الارض لقمناه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية فقال مفروق  
دعوت والله الى مباركة الاخلاق ومجانسة الاعمال ولقد اقل قوتي لذكرك وظاهرها  
عليك وهذا هاني بن قبيصة شيخنا وصاحبنا فقال ابن قبيصة قد سمعت  
تقالك يا اخا قريش وانى ارى تركنا ديننا واتباعك دينك لمجلس بينا لبس له اول  
ولا آخر له من الراي وقلة نظر في العاقبة وانا لكون الزلة مع العجلة ومن ورائنا  
قوة نلوه ان نعقد عليهم ولكن ترجع وترجع ونظر ونظر وهذا المشني بن حارث  
شيخنا وصاحبنا فقال المشني قد سمعت تقالك يا اخا قريش والجواب  
جواب طاني بن قبيصة وانا نزلنا بين ضفتي اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله  
وسلم وماها تان الضفتان فقال مائة العرب ما كان بها من اهل كسرى قد نبت  
صاحب غير مغفور وعذرة غير مقبول وانا نزلنا على عهد اخذه كسرى علينا ان

الحق

لا يحدث حدثا ولا يودي مجدينا وانا ارى هذا الذي تدعوا اليه نركضه الملوك فاشيت  
ان يؤوبك وتنزل ما يلي مائة العرب فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسأتم  
الرد اذ انصحنم بالصدق فان دين الله ان يضرة الا من حاطه من جمع جوابه اراهم  
ان يلبثوا الا قليلا حتى يوزنكم الله ارضهم وديارهم وايوهم وبشرهم نساهم  
تسبحون الله ورسوله وقد سئوه فقال النعمان بن شريك اللهم لك ذلك ثم تكلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا وبشيرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه  
وسراجا مبيرا ثم انظر قابضا على يدك اي بكر وهو يقول يا ابا بكر اية اخلاق في  
الجاهلية ما اشرفها بها يدفع الله باس بعضهم عن بعض وبها يتحاجزون فما  
برحنا حتى يايعوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكا لو اصدقا حصرنا **قوله**  
**لا ترضى شايبة الاجرة** قال البرد تاويل ذلك ان الشايبة المبعضة  
لا ترضى من ابغضته الا بالاستيطان واصل ذلك ان السيف الجراز هو الذي لا يترك من الغنم  
شيئا والجوز الذي اذا قعد على الزاد افناه ومن هذا الرض خروا وارضون اجاز  
اذا كانت لا تبنت شيئا وقد رددت انما تاكل بنتها وفي الزان تسوق الماء الى الارض  
الجزر وجميع ذلك يرجع الى الاستيطان **قوله** لا تبلى قلبك شربة منه  
حياء ثعلب قال معناه لا تدمر من سدى اليك عروفا **قوله** لا ينم  
**ولا ينم** قال الاصمعي بنم يكون منه ما يرفع السهر ينم معه فقاء ان بالنوم  
وقال غيره يات سنور ينم معه **قوله** لا يعرف الحي من الحي  
الحي الطلح الطاهر واللى الكلام الخفي وبشلا لا تعرف الوحى من السفر الوحى  
الاشارة والسفر الشف قال الشاعر الارث سبر عندنا غير ضايع لها ما ذراة  
بوجر ولا سفره اي لم يسفره فيصح لم سمعه ولم ينج الى من تكلم ولا يعرف الحي  
من اللوا الحيونع واللوا وقيل لا يعرف ما يوى ما لوى وقيل الحي من الحي الحي  
وهو اللوا يخط ويحط مركبا من مركب النساء واللى الى الجبل وقيل وقال  
الاعراب الحي الحق واللى الباطل يقال ذلك للاحق الذي لا يعرف



**الباب السابع والعشرون فيما جاء من الامثال اوله تا**

**مولهم** يشوب ويربوت يضرب مثلا للرجل يضرب مرة ويخطئ مرة اخرى  
ومثله قولهم يشوب ويشوب معناه خلط ويربوت يحسن والربوب الحسنة  
وتقولون في البيع لا شوب ولا ربوت الشوب الخلط وهو ان خلط الجذ بالجزل لخداع  
المشتري والربوب ان تحسنه ولكن مربوب تقيع قد انت عليه ساعات والربوب  
الرجل الذي نام حتى شبع والجمع روبي كما تقولون مضرب ومضرب قال بشر  
فاما تقيم تميم بن مسهر قالوا هم القوم ذوي نيايا ودواهم الاصح يشوب و  
ربوت ومعناه خلط ويا سواي كحل واصلة في اصلاح الجرح **كولهم**  
**بالعضية** وباللافية اذ افنتك اللام فالتدعو اليها  
فالتدريد يا عضية فاعجبك وتقولون بالما تريدون يا اما الزك واذا كمرت  
اللام فالتدريد يا فاعجبك فاعجبك فاعجبك فاعجبك فاعجبك فاعجبك  
الكلام البتية والافية من الافله وهو اللدب واصلة من طرف الشيء عروجه  
ومنه افلو الى صر فوا عن الحوش **مولهم** يعلم مرحت بوكاد  
الكشف و يحوزان مرد في باب الف وبار الالف تعلم واعلم ولا تهل هذا في اناه في  
كتب الامثال قال الاصمعي يقول العرب للرجل الضعيف الراي انه الجحش اكل لحم  
الكتف وقال الشاعر اني على ما ترض من شري اعلم مرحت بوكاد الكشف  
وقيل ان لحم الكتف اذا ترعته من احدى جهاته اترع جهته واجده واذا اترعته من  
الجهة الاخرى فترق ويمون بالبل ذلك **مولهم** يركد الصعب من كل  
دلوله ان يحارب نفسه على الشدايد من لا يجد ما تجده في سهولة والضعف من  
الامل الذي لم يرض وذلك انشط له والدلول اليسهل والمصدر الذي يكره الدال  
واما الدال فالهوان **مولهم** يا بعضي ادع بعضا يضرب مثلا في  
التعاطف على الاحكام وتجنس بعضها على بعض والمثل لزارة بن عديس التميمي وكانت  
ابنته تحت سويد بن ربيعة ولها منه تسع بنين فقتل سويد اخا له وهو من هذيل  
الملك ضغيا وهرب فلم يقدر عليه فارسل عمر بن الخطاب ان انتي بولده من ابنتك

فاناه بهم فامرقت لهم فتعلقوا بجدهم ذرارة فقال يا بعضي ادع بعضا فسارت شلا في  
التجنس على الاقارب اذ انزلهم ما لا يدفع **مولهم** يا حزمي واسعي النوافلا  
تقول فدا جرت ما تريد وانا ابغى الزيادة **مولهم** يلدع ويبص  
يضرب مثلا للذي نظم ويشكو فقال صا الفرح يمي صيا ولذا يقال للعقرب  
صات تصويروا اللدغ كما يكون بارقة والنمير بالغم **مولهم** يا طبيب  
طبت لنفسك ضرب مثلا للرجل يدعي العلم وهو جاهل او سخط العلاج  
وهو منقاد واصل الطبيب العلم وهو من السج ايضا وطبت لنفسك وطبت وقالت  
الحكمة ثلثة فثلثة اقم منها وعنه هم الخيل من ذوي الاموال والتجش من ذوي الاحساب  
والعلة في الاطباء **مولهم** يرفم في الما تال ذلك الرجل الحادق اي  
من حذقة رفته حيث لا يثبت الرقة وضرب ذلك ايضا مثلا للشئ الذي لا يثبت  
ولا يوثر وقال ابن الرومي ولم قارع سمعي نوعي لحيدته ولثته في الما يرفم بارقة  
اي لا يدخل وعظه سمعي ولا يوثر في بلي **مولهم** يدهت يغم الغم  
ولا يشعر به ضرب مثلا للساهر عن حاجته حتى تنوء ولا يعلم والشعور  
علم ما يدق ويلطف واشتقافة من الشعر ومنه قيل للشاعر شاعر لانه يظفر  
لدنق المعاني **مولهم** يحكي بليق ويذم يضرب مثلا للرجل  
يحسن ويذم ويعلق اسم فرس كان يسبق وكيات ومثله الشعر يوكل ويذم  
والعامة يقول الكلاوذما وقرب من ذلك قول بعضهم اذا ارسلت تحت البعر  
ملا تحت التمر فيوكل تمر وتغتف على الخلاف وقال عبد الله بن جراحان  
الام واعطي والليم مجاورى له مثل ما لا يلام ولا يعطي **مولهم** يا عجا  
من هذه الفليقة هل يغلب القوبا الرقيقة  
قال تغلب ان تغلب القوبا الرقيقة قد هنتها وهو رقيقة والقوبا على طنة  
شديدة تريد انك تسحقون هذه الداهية وهي الفليقة وتستهزؤون بها وقد  
ماضيت من هنا الفلانة يحضن على البحر وقيل معناه ان الضعيف يغلب



القوى اذا دامت فادستته والقلبة الداهية وافلق الرجل اذا جاء بالداهية  
**قوله** **يحمشون ويغديون** كبر ضرب مثلا للرجلين مجسرين  
احدهما ونجد الآخر وشين ولخير ابنا اقصى زعم القيس وكانا مع امهاتهما في سفر  
فزلوا اذا طوى فقالن بالليل فم فديك وقالت لشين تعال فاجلني فقبل لها بخل  
شون ويغديون كبر ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله واذا لموز كرهته ادعى لها  
واذا انجاس الحيس يدعى جندب والعامه تقول معنى هذا المثل يشترى عجلان  
ويكسر سره **قوله** **يا مهدى المال كل ما اهديت** ضرب  
مثلا للخيل يمنع الناس ونوش على نفسه ويمنع لذلك يقول انما تدي انما تفسد  
فدع ذكره ومثله قولهم انما الممنع عا نفسه فليكن المنع **قوله** **يولي**  
**على يدك الحرس** ضرب مثلا في هلاك الشئ على ضرب صاحبه يقولون ان  
مال الحرس لا يقر عا شدة وجذره وجنطه له حتى يوتر على يديه وعلى ما في يديه  
**قوله** **يا ويلتنا راني ربيعة** ضرب مثلا للذي تشبهى ان يعرف  
مناه وهو يخبر ذلك واصلة ان امرأة من بني ارجل تقال له ربيعة فاجتاز  
براهها وهو ما لا يلفظ فالت يا ولتي راني ربيعة فالت فآها وقرت منه  
قوله اغر صبح ترفق **قوله** **يا عا قد اذرك خلا** وقد تقال يا حائل  
اذلا خلا مثلا لانتظار العواقب فاصدا ان الرجل يشد حله عا بعيره  
فيصرف في الاستيثار فيصرف ذلك ويغيره عند الجلول واخذ المثل ابو نواس  
قالت يا عا قد اقلبت من هلا نذرت خلا نزلت من قدام الاقل اقل  
يغادر لا يخفى اقل في القول ملاه ومن جيد ما قيل في النظر في العواقب قول ابن حازم  
النظر في العواقب يفتح العقول وقال بعضهم خير الامور اجدها منعته وقيل  
ليس للا امور يحتاج من النظر في العواقب **قوله** **يعود على المرء ما يات**  
ضرب مثلا للمخطئ في دبره **قوله** **يا صلك ما تحرى به العصل**  
ضرب مثلا للجدد ما لا ينفح وحصاف من لحذته وقدمه حديثها **قوله**

الانظر يا عا في غور  
الان الصواب  
ان يعيى  
قوله يعيى  
قوله يعيى

يدال من البقاع كايذال من الرجال ضرب مثلا من اخلاص احوال البقاع  
وتغيرها **قوله** **يكفك نصيبك** شخ الفوم ضرب  
مثلا في العنافة بانفسه **قوله** **نحصر عن محموله** مرارة ضرب مثلا  
للشي يدرك طاهه على باطنه **قوله** **يا ليت لي ثعلبين** من جلد  
الضبع يضرب مثلا بارضا بالحسيس وهو من اسان قد قرت **قوله**  
اليمن حنت او مند مة قالوا معناه اذا جلفنت حنت او مانت  
بلا تشبهى كراهية الجنث فدمت **قوله** **يداك او كنا وفول**  
نفي نقال ذلك لمن توقع نفسه في مأواه واصلة ان رجلا اراد ان يغير نفسه  
عاسقا فلم يفلح ولم يول عا ما ينبغي فلما توسط النهر انحل وكاوه فصاح الغرق  
فقبل له بذلك او كذا وقول نوح ابي اناك من نفسك اثبت والوكا الخيط الذي تشد به  
راس السيف **قوله** **ياكل وسطا ويرضو حجة** ضرب مثلا لمشاركة  
الرجل اخاه في الرخا ومجانبة اياه عند البلا ومثله قول الشاعر موالينا اذا  
امقروا البنا وان اثرنا فليس لنا مولى الموال هاهنا بنو الاعام ويرضو حجة  
اي ناجية لا يغني عا علمك وجرات الشئ نواحيه **قوله** **اليوم حمر**  
**وغدا امر** معناه اليوم استرساك ولهو وعد الجدو الشعر والمثل  
لهام من مة وقد ذكرنا حديثه في الباب الاول وميل ان لا يمسر من حمر قاله  
حين اراد الايقاع بيني اسيد لقتلهم اياه ومن حديثه ان قباد ملك حمر وعمر  
ار حمر على العرب فملك ابنه حمر اعلى اسيد وكنا مة وملك ابنه شرجيل عا بنى فتم  
فلا هلك قباد وولي انوشروان ملك عليهم المذرب من السماء فلا اقبل المذرب  
هو الحمر واتبعته خيل المذرب فقاتلهم وادركوا ابنه عمر فقتلوه وبلغ الحمر  
مستحلا فقتله فقلت فتشيت ولده واخلفوا فمذرت بنوا اسيد حمر فقام  
رجل لا قومه ثم بدا له الرجوع اليهم فاقبل نحوهم مدلا بنفسه وبجده فلما قرب  
منهم تقدمت بنوا اسيد وقالوا والله ان كل من لم يمتلح على علم يحكم الصبي



فساروا اليه فاضلوا وكان العلباء ريسهم مقدم فطعن حجج افعله وانزمت  
لئدة وهرل امر القيس فاعجزهم فالحق بك جدي فاستمد بهجته مع جديشا  
فسار الى بني اسيد فارتحلوا عن منزلهم وبقى فيه ناس من ديانة لا يعلمون بسير امر القيس  
فما حتى اوقع بهم وقالوا يا لثارات التام فقالوا لثاراتك فقلت بعد ان قتل  
فيهم مقدم وقالوا يا لثارات نفسي اترقوم فكم كانوا الشفا فلم يصابوا  
وقاهم جديهم بنى على وبلا شعين ما كان العقاب

وافلهم علباء جديشا ولو ادرت صفه الوطاب ثم اتبع بنى اسيد  
فلما كان الليلة التي تليها صبيحتهم على علمهم نزل منزلا فزع القضا فمالت بنت  
علبا ما رايت كالليلة قط قطا فقال لو نزل القضا التام وعرف ان جديشا قربت  
منه فارتحل بنوا اسيد الا ثانيا منهم فصحتهم امر القيس فقتلهم قلا ذريعا وقال  
يا دار ماوت بالساحل الى ان قال قد قرت العيان من بلاد وفرن غنم واهل  
نطعنهم سلكي ومحاوثة لفتك لا مير على نابل حتى نكاهم لدى معرك ارجلهم  
كالخشب السائل وقال بعضهم كم نزل امر القيس مع ابيه حجر قبله جنة وهو على  
شارب فقال التوم خمر وغدا امر **قوله** بحفله ويرفد اي  
مقوم لا يبعد وشيخ وشفق وحف معناه لا يسمع له حفيف ويرفد  
قوله رقت الشجر اذا اهتزت من النضارة رقت رقيقا وورفت ورفيا **قوله**  
**يوم يوم الجفص المحور** يا اذا ان هذا الذي فعلت بك هو ما فعلت  
في اليوم واصله ان شيخا من الاعراب كان له نوع فوشوا على وضووه وتفقوا  
جبا فلما لربووه وشبوا عاينهم فدموا جبا فشا ذلك ايا اخيه فقال يوم  
يوم الجفص المحور والحفر البث من الشعر والصوف وما جوى من السبيته و  
عمده والمجوز القلوع من اصيله ولا استعالم للجفص حتى سموا البعير الذي  
تحمل على الناع جفصا قال روت بالز قوم ليس بالاجفص **قوله** اليوم  
ظلم قال ذلك للرجل يوم ان نعل الشو قد كان باباه ومعناه اليوم وضع



190  
الامر غير موضح فاصله ان رجلا قدم فراطا فقتروا له في حوض فلما ورد بابه  
وجد قوما قد سبقوه الى الورد فسقوا اليهم ومنعوه فقال خل سبيل الورد  
واليوم ظلم اى ارض اليوم سالم ان ارضه فصار مثلا لكل من حرق عليه ظلم ولم  
يلزم امتناع **قوله** يا كلب بيلين ضرب مثلا للرجل يكون اكله من وجه  
فيشره لوجه اخر قد هت الاولي **قوله** لشرا احار مشفر  
يضرب مثلا للرجل يحسن جسمه لشدة خمره وجودة اكله ويقال ايضا للرجل  
يرى في حال حسنة فيستدل بها على خصبه وسعة عيشه وقال بعضهم رايت  
اعايبا حين الدلة فقلت لا اى لارى عليك قيصا صفيقا من نسج خمر  
ما ذلك عنوان نعم الله عليك **قوله** يربك يوم براه راد ان  
كل يوم يظهر لك فيه ما ينبغي من الراي **قوله** بعد كلب السوء  
كل يوم تجادله يقال ذلك عند الاستعانة بالسفيه لدفع به شر مثله وهو  
من شر لعمر بن اوس واولة فرجت خلفي يوم برل وراي بعد كلب السوء بعدله  
ومثله قول الآخر اذا انت لم تستبق ودر صحابة غلبت كثرت ثلث المغايب  
وان لا سبق امر السوء غدة لعدوة عن يمين الناس عايب  
اخاف كلاب الابدن ونحها اذا لم تجاوها كلاب الاقارب  
**قوله** يا عماه هل عيطت لبنك ما عيطت لبننا  
وذلك ان كان عني وعمي فقير وتقطط خنوره اذا اخذه يدك سال من  
ينرا صابعا لا لخط الموحوف **الامثال المصروفة في التام والماله الوام**  
**2 اوال اصوها اليها** ايسر من لعان بن عايد وكان ضربا لاسر القذاح  
والايسار التوم حقيقون فيضون بالقذاح واحدهم يسر والوب يقول كاييسار  
لعمان للقوم يكون لهم شرف قالوا وهم ثمانية **بيضة** وجمحة  
وطفيل وذفاقة ومالك وشميل وعشار  
فالطرفة وهم ايسار لقر اذا غلبت الشوة ابد الجزره





بم الكتاب محمد الله تعالى وحسن مقومته  
 ووقع من نسخة العبد الفقير الراجي عفونه  
 الكرم عمر بن محمود الاصيل الخطيب  
 القصي حامد الله تعالى وقصليا على سيدنا  
 وآله وصحبه في اواخر حمادى الاولى سنة  
 ثمان وستمائة عفا الله عن خطئه ووعا  
 لكانته بالرحمة والعفوان والعفو عنه  
 وصل الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

1906

Süleymaniye - U Kütüphanesi	
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni No.	
Eski No	551

191